

تأنيخ
الرئيس والملوك
لأبي جعفر محمد بن جرير
الطبري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول قبل كل أول والآخِر بعد كل آخر والقادر على كل شيء بغير انتقال، ولخالق خلقه من غير شكل ولا مثال، وهو الفرد الواحد من غير عدد، وهو الباقي بعد كل أحد، الى غير نهاية ولا امد، له البرياء والعظمة، والبهاء والغرة، والسلطان والقدرة، تعالى عن ان يكون له شريك في سلطانه وفي وحدانيته 5 نديد او في تدبيره معين او ظهير او ان يكون له ولد، او صاحبة او كفؤ احد، لا تحيط به الالهام ولا تحويه الاقتدار، ولا تدركه الابصار، وهو اللطيف الخبير احمده على آلائه، واشكره على نعمائه، حمد من افرد به بالحمد وشكر من رجا بالشكر منه المزيد واستهديه 6 من القول والعجل لما يقربني منه ويرضيه وأومن به 10

a) Introductio tantum in cod. P reperitur eaque confusa et permixtim disposita (v. infra); librariolo codicis Tn quod propositum erat exemplar in initio maximam partem lacunis corruptum erat quas cum dissimulare studeret, ineptam hanc dedit introductionem حمد الله العظيم اللببر المنزه عن كل ما لا يليق به عز وجل وتفضلا منه به عليهم من العلية على نعمه التي انعمها عليهم من خلقه خلق عظيم فزاد كثيرا منهم من آلائه وإباديه مما مدّم به من فضله وطوله كما وعدم الخ.

b) Cod. واشهديه.

إِيْمَانٌ مُّخْلِصٌ لَهُ التَّوْحِيدُ وَمُفْرَدٌ لَهُ التَّمَجِيدُ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ النَّجِيبُ وَرَسُولُهُ الْأَمِينُ اصْطَفَاهُ لِرِسَالَتِهِ، وَابْتَدِئَتْهُ بِوَحْيِهِ، دَاعِيَا خَلْقَهُ إِلَى عِبَادَتِهِ، فَصَدَحَ بِأَمْرِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، وَنَصَحَ لَأُمَّتِهِ، وَعَبَدَهُ حَتَّى ٥ آتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ عِنْدِهِ، غَيْرَ مُقَصِّرٍ فِي بَلَغٍ وَلَا وَانٍ فِي جِهَادٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَفْضَلَ صَلَوةٍ وَأَزْكَاهَا وَسَلَّمٌ ٥ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ خَلَقَ خَلْقَهُ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ كَانَتْ بِهِ إِلَى خَلْقِهِمْ وَأَنْشَأَهُمْ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَانَتْ بِهِ إِلَى أَنْشَاءَتِهِمْ ٥ بَلْ خَلَقَ مِنْ خَصَمٍ مِنْهُمْ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَامْتَحَنَهُ لِعِبَادَتِهِ ٥ ١٠ لِيَعْبُدُوهُ وَلِيَحْمَدُوهُ عَلَى نِعَمِهِ، فَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْهُ وَيُسَبِّحُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ وَلَوْلَا كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ ٥ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُبْعَثُونَ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْكَلِيمِ، فَلَمْ يَزِدْهُ، خَلَقَهُ أَيَّامٌ أَنْ خَلَقَهُمْ فِي سَلْطَانِهِ عَلَى مَا لَهُ يَبْرُلُ قَبْلَ خَلْقِهِ أَيَّامٌ مَثْقَلُ ذَرَّةٍ وَلَا هُوَ ١٥ إِنْ أَرَادْنَا أَنْ نَمُوتَ لَمْ يَمُوتْ وَنَحْيَاهُ أَيَّامٌ مَثْقَلُ ذَرَّةٍ ٥ لِأَنَّهُ لَا يَغْيِرُهُ

كانت به إلى كل أنشأته ex conj.; codex verbis (p. ٣, l. ١٣) تفصيلاً hoc loco datis omnia a شيء فصلناه تفصيلاً usque ad وعدهم (p. ٤, l. ١٣) hinc adjungit, tum lacunam trium linearum habet, quam demum verba inde a خلق بل خلق usque ad الليل (p. ٣, l. ٩), sequuntur ad quae e cod. C sequentia usque ad فصلناه وكل شيء adjunximus. Cum sententiarum contextus hoc solum modo restitui posset, hanc partem illi anteposui, qua anteposita nihil jam exstat lacunosi. ٥) Cod. ليعبدوه بنعمه وليحمدوه على نعمة. ٥) Cod. بعبادته. ٥) Kor. ٥١, vs. ٥٦—٥٨. ٥) Ex conj.; in cod. lac. ٥) Cod. لا هو. ٥) Cod. addit ميزان ولا.

الاحوال، ولا يدخله الملل، ولا ينقص سلطانه الآيام والليال^٥ لانه خالق الدهر والازمان فعم جميعهم في العاجل فضلهم وجوده وشملهم كرمه وطوله فجعل لهم اسماء وابصارا وافئدة وخصهم بعقول يعقلون بها التمييز^٦ بين الحق والباطل ويعرفون بها المنافع والمنصائر وجعل لهم الارض يسائنا ليسلكوا منها سبلا فجاجا^٧ والسماء سقفا محفوظا كما قال، وانزل لهم منها الغيث بالادرار^٨ والارزاق بالمقدار واجرى لهم قمر الليل وشمس النهار يتعاقبان بمصالحهم دائبين فجعل لهم الليل لباسا والنهار معاشا وخائف^٩ منا منه عليهم وتطولا بين قمر الليل وشمس النهار فحبا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة كما دل جل جلاله وتفدست^{١٠} اسماءهم وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لنتبتغوا فضلا من ربكم وتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه^{١١} تفصيلا، ليصلوا^{١٢} بذلك الى العلم باوقات فروضهم الى فرضها عليهم في ساعات الليل والنهار والشهور والسنين من الصلوات والركعات والحج والصيام وغير ذلك من^{١٣}

٥) Cod. والليالي. ٦) Cod. الى التمييز. ٧) Ex conj., scilicet Kor. 21, vs. 33, cod. كما انزل. ٨) Hic incipit cod. C, cujus vero prima folia valde lacunosa et corrupta sunt. ٩) P وحالف C وخلف. ١٠) Kor. 17, vs. 13. ١١) Pro his inde a apud P lac., et hoc تفصيلا usque ad الى وعدهم (p. 4, l. 13) alio loco a P datur (v. supra); etiam C inde a وجعلنا adeo corruptus est ut legi sequentes octo lineae non possint; tum legitur منه عز وجل بكل ذلك على خلقه العا... منه عز وجل بكل ذلك على خلقه العا... طولا... فافضلا منه به عا... طولا... فصلناه adjunxisse iterum legi non possunt; recte nos post تفصيلا cum parte seq., facile perspicitur. ١٢) Cod. وليصلوا.

فروضهم وحين حد ديونهم وحقوقهم كما قال عز وجل ^a يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَلْهَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجَّ، وقال ^b هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَأَوْقَدَهُ مَنَارِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
^c يَعْلَمُونَ، إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ، إنعاما منه بكل ذلك على خلقه وتفصلا
منه به عليهم وتطولا فشكره على نعمه التي أنعمها عليهم من خلقه
خلق عظيم فراد كثيرا منهم من آلائه وإياديه على ما ابتدأهم
به من فضله وطوله كما وعدم جد جلاله بقوله، وَأَذْ قَاتَن
^d رَبُّكُمْ لَتَنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيدَنَّكُمْ وَلَتَنْ تَعَزَّتُمْ أَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ،
وجمع لهم بين، الزيادة إلى، زادهم في عاجل دنياهم والفوز
بالنعيم المقيم والخلود في جنات النعيم في أجل آخرتهم وآخر
لكثير منهم الزيادة إلى وعدم فدم، إلى حين مصيبرهم ووقت
فدومهم عليه توفيرا منه كرامته عليهم يوم تُبْلَى السَّرَائِرُ وكفر
^e 15 نعمه خلق منهم عظيم مجاهدوا الأعداء وعبدوا سواء فسلبهم، ما
ابتدأهم به من الفضل والإحسان واحل بهم النعمة المهلكة في
العاجل وذر لهم العفوية المخزية في الآجل ومتع كثيرا منهم
بنعمه أيام حياتهم استدراجا منه لهم وتوفيرا منه عليهم أوزارهم
ليستحقوا من عفوبته في الآجل ما قد أعد لهم نعوذ بالله من

^a) Kor. 2, vs. 185. ^b) Kor. 10, vs. 5, 6. ^c) Kor. 14, vs. 7. ^d) Ex conj., P من, Tn في, C corrupte. ^e) Om. Tn.

^f) Conj., P بالعوز, Tn بالفوز. ^g) Sequ. usque ad واحل non-nisi apud C; P, Tn lac. ^h) Ex conj., cod. ... (lac.)... سواء منهم ما

عمل يقرب من سخطه ونسأله التوفيق لما يُدنى من رضا
ومحبته ٥

قال أبو جعفر وانا ذاكر في كتابي هذا من ملوك كل زمان من
ابتداء ربنا جلّ جلاله خَلَفَ خلقه الى حال فيامهم ^a من
انتهى اليها خبره ممن ابتداء الله نَحْ بَلَاءه ونحه فشكر نحه 5
من رسول له مُرْسَل او ملك مُسَلِّط او خليفة مُسْتَخْلَف فزاده الى
ما ابتداء به من نحه في العاجل نحا والى ما تفضل به عليه
فصلا ومن آخر ذلك له منهم وجعله له عنده نُخْرًا ومن كفر
منهم نحه فسلبه ما ابتداء به من نحه وعاجل له نقمه ومن كفر
منهم نحه فتّعه بما انعم به عليه الى حين وفاته وهلاكه 10 مقرونا
ذكر كل من انا ذاكره منهم في كتابي هذا بذكر نحاته وَجَمَلِ
ما كان من حوادث الامور في عصره وايّامه ان كان الاستقصاء في
ذلك يقصر عنه العم وتناول به اللتب مع ذكرى مع ذلك مبلغ
مدّة امله وحين اجله بعد تقديمي امل ذلك ما تقديده بنا
أولى والابتداء به قبله احبى من البيان عن الزمان ما هو 15 وكم
قدر جميعه وابتداء أوله وانهاء آخره وهل كان قبل خلق الله
تَع آياه شيء غيره وهل هو فان وهل بعد فئاته شيء غير وجه
المسبح ^b للخالق تعالى ذره وما الذى كان قبل خلق الله آياه
وما هو كائن بعد فئاته وانقصائه وكيف كان ابتداء خلق الله
تَع آياه وكيف يكون فناؤه والدلالة على ان لا قديمَ آلا الله 20 الواحد انقهار الذى له ملك السموات والارض وما بينهما وما

P lac. a, غير السميع الخلاق C b) انتهائهم Tn ؟ قياس C a) وما usque ad غير.

تحت الثرى بوجيز من الدلالة غير طويل ان لم نقصد بكتابتنا
هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تأريخ الملوك الماضين
وجمل من اخبارهم وازمان الرسل والانبياء ومقادير اعمارهم وايام
الخلفاء السالفين وبعض سيرهم ومبالغ ولاياتهم واللائن الذى كان
5 من الاحداث فى اعصارهم ثم انا متبع آخر ذلك كله ان شاء
الله وأبد منه بعون وقوة ذكر صحابة نبينا محمد صلعم واسمائهم
وكنائهم * ومبالغ انسابهم ^a ومبالغ اعمارهم ووفت وفاة كل انسان
منهم والموضع الذى كانت به وفاته ثم متبعهم ذكر من كان
بعدهم من التابعين لهم باحسان على نحو ما شرطنا من ذكرهم
10 ثم ملحق بهم ذكر من كان بعدهم من الخلف لهم كذلك وزائد
فى امورهم للابانة عمن سمدت منهم روايته ونقلت اخباره ومن
رفضت منهم روايته ونبذت اخباره ومن وهن منهم نقله وضعف
خبره والسبب الذى من اجله نبذ من نبذ منهم خبره والعلّة
الى * من اجلها وهن من وهن منهم نقله ^b والى الله عز وجل
15 انا راغب فى العون * على ما افصده وانويه ^b والتوفيق لما
التمسه وابغيه فانه لولى الحول والقوة وصلى الله على محمد نبيه
وأله وسلّم تسليماً، وليعلم الناظر فى كتابنا هذا ان
اعتمادى فى كل ما احضرت ذكره فيه مما شرطت ائى راسمه فيه
انما هو على ما رويت من الاخبار الى انا ذكروها فيه والآثار الى
20 انا مسندها الى روايتها فيه دون ما أدرك حجج العقول وأستنبط
بفكر النفوس ألا اليسير القليل منه ان كان العلم بما كان من
اخبار الماضين وما هو كائن من انباء الحادئين غير واصل الى من

لم يشاهدتم ولم يدرك زمانهم ألا بإخبار المخبرين ونقل الناقلين دون الاستخراج بالقول والاستنباط بفكر النفوس لما يكن في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكره قارئه أو يستشعنه سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجهها في الصحة ولا معنى في الحقيقة فليعلم أنه لم يوت في ذلك « من قبلنا وإنما أتى من قبل بعض ناقليه إلينا وأنا إما آدينا ذلك على نحو ما أدّى إلينا »

القول في الزمان ما هو

قال فالزمان هو ساعات الليل والنهار وقد يقال ذلك للطويل من المدة والقصير منها والعرب * تقول آتينك زمان الحجاج أمير¹⁰ وزمن الحجاج أمير تعنى به أن الحجاج أمير وتقول آتينك زمان الصرام تعنى به وقت الصرام ويقولون أيضا آتينك زمان الحجاج أمير فيجمعون الزمان يريدون بذلك أن يجعلوا كل وقت من اوقات أمارته زمانا من الأزمنة كما قال الراجز

جاء الشنأ وتقيصى أخلاق شرازم يصتحك منه التواق¹⁵ فجعل القميص أخلاقا يريد بذلك وصف كل قطعة منه بالأخلاق كما يقولون أرض سباسب ونحو ذلك * ومن قولهم للزمان زمن قول اعشى بنى قيس بن ثعلبة

وكننت أمرا¹ زمانا بالعراق عفيف² المناخ³ طويل الثفن⁴

c) P. وزمان. b) C lac.; P. ذلك. Tn. من ذلك. a) P. النواق. Ex g) P. المناخ. f) Tn. خفيف. e) P. أمير. d) P. الثفن. Tn. الثفن. C. الثفن. P. conj.

يسر يد بقوله زَمَنًا زَمَانًا فالزَمان اسم لما ذكرتُ من ساعات الليل والنهار على ما بيّنتُ ووصفتُ ٥

القول في كم قدر جميع الزمان

من ابتدائه الى انتهائه وأوله الى آخره

٥ اختلف السلف قبلنا من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم قدر جميع ذلك * سبعة آلاف سنة ٥

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابن حميد قال سَأَلَ يحيى بن واضح قال سَأَلَ يحيى بن يعقوب عن حَمَادٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس قال 10 الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة ومثلها سنة وأَيَّانَيْنِ عليها مِثْلُ مِثْلَيْنِ ليس لها مَوْحِدٌ، وَقَالُوا آخَرُونَ قدر جميع ذلك ٥ ستة آلاف سنة ٥

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابو هشام قال سَأَلَ معاوية بن هشام عن سفيان عن 15 الأعمش عن ابْنِ صَالِحٍ قال قال كعب الدنيا ستة آلاف سنة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بن سهل بن عسكر قال سَأَلَ إسماعيل بن عبد الكريم قال حَدَّثَنِي عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة أننى لاعرف كلَّ زمان منها ما كان فيه من الملوك والأنبياء قلنا لوهب 20 ابن منبه كم الدنيا قال ستة آلاف سنة، قال أبو جعفر

والصواب من القول في ذلك ما دلّ على صحّته الخبرُ الوارد عن رسول الله صلّعم وذلك ما حدّثنا به محمّد بن بشار وعليّ بن سهل قالّا ما مومّل قال ما سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول اجلكم في اجل من كان قبلكم من صلوة العصر الى مغرب الشمس، حدّثنا ابن ٥ حميد قال ما سلمة قال حدّثني محمّد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعتُ النّبى صلّعم يقول الا انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس، حدّثنا الحسن بن عرفة قال حدّثني عمار بن محمّد بن اخت سفيان الثوريّ ابو اليقظان عن ليث بن ابي سليم عن مغيرة ١٠ عن ابن حكيم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلّعم ما بقى لامّتى من الدنيا الا كمقدار الشمس اذا صليت العصر، حدّثني محمّد بن عوف قال ما ابو نعيم قال ما شريك قال سمعت سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر قال لنا جلوسا عند النّبى صلّعم والشمس مرتفعة على قعيقعان بعد العصر فقال ١٥ ما اعماركم في اعمار من مضى الا كما بقى من هذا النهار فيما مضى منه، حدّثنا ابن بشار ومحمّد بن المثنيّ قال ابن بشار حدّثني خلف بن موسى وقال ابن المثنيّ حدّثنا خلف ابن موسى قال حدّثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلّعم خطب اصابه يوما وقد كادت الشمس ان ٢٠ تغيب ولم يبق منها الا شقّ يسير قال والذي نفس محمّد

بيده ما بقى من دنياكم فيما مضى منها ألا كما بقى من
يومكم هذا فيما مضى منه وما ترون ^a من الشمس ألا اليسير،
حدثنا ابن وكيع قال سأ ابن عيينة عن علي بن زيد عن أبي
نضرة عن أبي سعيد قال النبي صلعم عند غروب الشمس أما
5 مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كبقية يومكم هذا فيما
مضى منه، حدثنا هناد بن السرى وأبو هشام الرفاعي قالا
سأ أبو بكر بن عبيد الله عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم بُعثت الساعة كهاتين وأشار
بالسبابة والوسطى، حدثنا أبو ربيب قال سأ يحيى بن
10 آدم عن أبي بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
أبي بصير بنحوه، حدثنا هناد قال سأ أبو الأحوص وأبو
معاوية عن الأعمش عن أبي خالد الوالى ^b عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم بُعثت أنا والساعة كهاتين، حدثنا
أبو بصير ^c قال سأ عثمان بن علي عن الأعمش عن أبي خالد
15 الوالى عن جابر بن سمرة قال كأتى انظر الى أصبغى رسول الله
صلعم وأشار بالسبابة والى تليها وهو يقول بُعثت أنا والساعة
كهذه من هذه، حدثنا ابن حميد قال حدثني يحيى بن
واضح قال سأ قطن ^d عن أبي خالد الوالى عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم بُعثت من الساعة كهاتين وجمع بين
20 أصبغى السبابة والوسطى، حدثنا ابن المنثى قال سأ

^a) Tn وما يرون C (sic). ^b) Codd. htc et lin. 15
et 18 الوالى. ^c) Tn أبكر, apud C lac. ^d) P قطن, C lac.

محمّد بن جعفر قال ما شعبة قال سمعت قتادة يحدث قال ما
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم بُعثت انا والساعة كهاتين
 قال شعبة سمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على
 الاخرى قال لا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة، حدثنا
 خلد بن اسلم قال ما التّم بن شميل قال ما شعبة عن⁵
 قتادة قال ما انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم بُعثت انا
 والساعة كهاتين، حدثنا مجاهد بن موسى قال ما يزيد
 قال ما شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلعم
 مثله وزاد في حديثه وأشار بالوسطى والسبابة، حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ما أيوب بن سويد عن¹⁰
 الاوزاعي قال ما اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس بن مالك
 على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول
 الله صلعم يذكر به الساعة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
 انتم الساعة كهاتين وأشار باصبعيه، حدثني العباس بن
 الوليد قال اخبرني ابي قال ما الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن¹⁵
 عبيد الله قال قدم انس بن مالك على الوليد بن عبد الملك
 فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول الله صلعم يذكر به الساعة
 قال سمعت رسول الله صلعم يقول انتم والساعة كتين^a،
حدثني ابن عبد الرحيم البرقي^b قال ما عمرو بن ابي سلمة
 عن الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس²⁰
 ابن مالك على الوليد بن عبد الملك فذكر مثله، حدثني

ا) كهتين Tn، كتين in marg.، كهاتين C in textu، كتير P

ب) Tn السوق s. p.

محمّد بن عبد الاعلى قال ما المعتمر^a بن سليمان عن ابيه
قال حدّثنى معبد حدّث انس عن رسول الله صلّعم انه قال
بُعِثْتُ انا والساعة كهاتين وقال باصبعيه هكذا، حدّثنا
ابن المشقّى قال ما وهب بن جرير قال ما شعبة عن ابي التّياح
٥ عن انس قال قال رسول الله صلّعم بُعِثْتُ انا والساعة كهاتين
السّابة والوسطى قال ابو موسى وشار وهب بالسّابة والوسطى،
حدّثنى عبد الله بن ابي زياد قال ما وهب بن جرير قال
ما شعبة عن ابي التّياح وقتادة عن انس قال قال رسول الله
صلّعم بُعِثْتُ انا والساعة كهاتين وقرن بين اصبعيه، حدّثنى
١٠ محمّد بن عبد الله بن بزيع قال ما الفضيل بن سليمان ما
ابو حازم قال ما سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلّعم قال
باصبعيه هكذا الوسطى والى تلى الابهام بُعِثْتُ انا والساعة
كهاتين، حدّثنا محمّد بن يزيد الآدمي قال ما ابو ضمرة
عن ابي حازم عن سهل بن سعد انسعدني ان رسول الله
١٥ صلّعم قال بُعِثْتُ والساعة كهاتين وضم بين اصبعيه الوسطى
والى تلى الابهام وقال ما مثلى ومثل الساعة الا كفرسيّ رهان
ثر ذل ما مثلى ومثل الساعة الا كمثل رجل بعته قوم طليعة
فلما خشي أن يسبّف^b الاح بثوبه أتيتهم أتيتهم انا ذاك انا ذاك،
حدّثنا ابو كريب قال ما خالد عن محمّد بن جعفر عن
٢٠ ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلّعم بُعِثْتُ
انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدّثنا ابو كريب

قال مآ خالد قال مآ سليمان بن بلال: قال حدثني أبو سالم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ أنا والساعة هكذا وقرن بين اصبعيه الوسطى والتي تلى الابهام،^a حدثني ابن عبد الرحيم البرقي^a قال مآ ابن ابي مريم قال مآ محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ أنا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه،^b حدثنا أبو كرب قال مآ أبو نعيم عن بشير بن المهاجر قال حدثني عبد الله بن بُريدة عن ابيه قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول بُعثتُ أنا والساعة جميعا ان كادت لتسبقني،^c حدثني محمد ابن عمر بن هياج قال مآ يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني¹⁰ عبيدة بن الاسود عن مُجالد عن قيس بن ابي حازم عن المستورد بن شداد الفهري عن النبي صلعم انه قال بُعثتُ في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه^b لاصبعيه السبابة والوسطى ووصف لنا أبو عبد الله وجمعهما،^c حدثني أحمد ابن محمد بن حبيب قال مآ أبو نصر قال مآ المسعودي عن¹⁵ اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابي جبيرة، قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ مع الساعة كهاتين وأشار باصبعيه الوسطى والسبابة كفصل هذه على هذه،^c حدثنا تميم بن المنتصر قال مآ يزيد قال مآ اسماعيل عن شبيل بن عوف عن ابي جبيرة عن اشيئوخ من الانصار قالوا سمعنا رسول الله صلعم يقول²⁰

من هذه P، لهذه Tn b) ابن عبد الاعلى البرقي Tn a)
جبيرة Tn جبيرة P c)

جئتُ أنا والساعة هكذا قال الطبري واراننا تميم وضمّ السبابة
والوسطى وقال * لنا اِشار يَزِيد باصْبَغِيه السبابة والوسطى وضمّهما
وقال ^a سبقتها كما سبقت هذه هذه في نفس الساعة او نفس ^b
الساعة، فَعَلِمَ اذ كان اليوم اوله طلوع الفجر واخره غروب
الشمس وكان صحيفا عن نبينا صلعم ما روينا عنه قبل انه
قال بعد ما صلى العصر ما بقى من الدنيا فيما مضى منها الا
كما بقى من ^c يومكم هذا فيما مضى منه وانه قال لاصحابه بُعِثْتُ انا
والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى سبقتها بقدر هذه من
هذه يعنى الوسطى من السبابة وكان قدر ما بين اوسط اوقات
10 صلوة العصر وذلك اذا صار ظل كل شىء مثليه على النحرى انما
يكون قدر نصف سبع اليوم يزيد قليلا او ينقص قليلا وكذلك
فصل ما بين الوسطى والسبابة انما يكون نحو ما من ذلك وقريبا
منه وكان صحيفا مع ذلك عن رسول الله صلعم ما حدثني احمد
ابن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي عبد الله بن وهب
15 قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن
نُفَيْر عن ابيه جبير بن نفيير انه سمع ابا ثعلبة الخشني
صاحب النبي صلعم يقول ان رسول الله صلعم قال لن يعجز
الله هذه الامة من نصف يوم وكان معنى قول النبي ذلك ان
لن يعجز الله هذا الامة من نصف يوم الذي مقداره الف
20 سنة كان بينا ان اولي القوتين الدين ذكرت في مبلغ قدر مدة

a) Om. P, لنا apud C corruptum, an forte legendum كذا ؟

b) P في نفس من الساعة او في نفس الساعة c) ان C اذا P.

d) Hic incipit Ca. e) Ca s. p.

جميع الزمان الذين احدهما عن ابن عباس والآخر منهما عن كعب بالصواب واشبههما بما دلت عليه الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم قول ابن عباس الذي روينا عنه انه قل الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة وان كان ذلك كذلك وكان الخبر عن رسول الله صلعم صحيحا انه اخبر عن الباقي من ذلك 5 في حياته انه نصف يوم وذلك خمسمائة عام ان كان ذلك نصف يوم من الايام الذي قدر اليوم الواحد منها الف عام كان معلوما ان الماضي من الدنيا الى وقت قول النبي صلعم ما روينا عن ابي ثعلبة الخشني عنه وكان قدر ستة آلاف سنة وخمسمائة سنة او نحو من ذلك وقريبا منه والله اعلم 10

فهذا الذي قلنا في قدر مدة ازمان الدنيا من مبدأ أولها الى منتهى آخرها من اثبت ما قيل في ذلك عندنا من القول للشواهد الدالة الى بَيِّناتها على صحة ذلك، وقد روى عن رسول الله صلعم خبر يدل على صحة قول من قال ان الدنيا كلها ستة آلاف سنة لو كان صحيحا سنده لم نَعُدْ القول به الى غيره وذلك ما 15

حدثني به محمد بن سنان العزازي قل دا عبد الصمد بن عبد السوارث سا زيان ١ عن عصم عن ابي صالح عن ابي هُرَيْرَةَ ان رسول الله صلعم قل الحُفْب ثمانون عاما اليوم منها سدس الدنيا فبين في هذا الخبر ان الدنيا كلها ستة آلاف سنة وذلك 20

* ان اليوم الذي هو من ايام الآخرة ان كان مقداره الف سنة من سني الدنيا وكان اليوم الواحد من ذلك سدس الدنيا كان

معلوماً بذلك ان جميعها سَنَة أَيَّام من أَيَّام الآخرة وذلك سَنَة
 آلاف سنة، وقد تَزَعَم اليهود ان جميع ما ثبت عندهم
 على ما في التورينة مَّما^b بَيَّن فيها من لدن خلق الله آدم
 الى وقت الهجرة وذلك التورينة^c الى هـ في ايديهم اليوم اربعة
 ٥ آلاف سنة وستمائة سنة واثنان واربعون سنة وقد ذكروا
 تفصيل ذلك بولادة رجل رجل ونبي نبي وموت من عهد آدم
 الى هجرة نبينا محمد صلعم وسأذكر تفصيلهم ذلك ان شاء الله
 وتفصيل غيرهم ممن فصله من علماء اهل الكتب وغيرهم
 من اهل العلم بالسيرة واخبار الناس اذا انتهيت اليه ان شاء
 10 الله، واما اليونانية من النصارى فانها تزعم ان الذى ادعته
 اليهود من ذلك باطل وان الصحيح من القول في قدر مدة أَيَّام
 الدنيا من لدن خلق الله آدم الى وقت هجرة نبينا محمد
 صلعم * على سياق^e ما عندهم في^d التورينة التى هـ في ايديهم
 خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة واشهر،
 15 وذكروا تفصيل ما ادعوه من ذلك بولادة نبي نبي وملك ملك
 ووفاته من عهد آدم الى هجرة رسول الله صلعم وزعموا ان اليهود
 انما نقصوا ما نقصوا من عدد سنى ما بين تأريخهم وتأريخ النصارى^e
 دفعاً منهم لنبوة عيسى بن مريم عم ان كانت صفته ووقت
 مبعثه مثبتة في التورينة وقالوا لم يأت الوقت الذى وقت لنا
 20 في التورينة ان الذى صفته صفة عيسى يكون فيه وهم ينتظرون

وذلك ان C b) هو Ca, P بين pro seq. ما Ca, P a)
 من Ca, P d) Om. Ca P. c) وذلك في التورينة Ca, للتورينة
 اليه Tn, P e).

بزعهم خروجه ووقته فأحسب أن الذى ينتظرونه ويدعون أن
 صفته فى التوربة مُثَبَّتة هو الدجال الذى وصفه رسول الله صلعم
 لآمنه وذُر لهم أن عامّة اتباعه اليهود * فإن كان ذلك هو عبد
 الله بن صياد ^a فهو من نسل اليهود ^b، وأما الحجوس فإنهم
 يزعمون أن قدر مدّة الزمان من لدن ملك جيومرت إلى ⁵
 وقت هجرة نبينا صلعم ثلاثة آلاف سنة، ومائة سنة
 وتسع وثلاثون سنة ^c، وهم لا يذكرون مع ذلك نسبا يُعرف فوق
 جيومرت ويزعمون أنه آدم أبو البشر صلى الله عليه وسلم وعلى
 جميع أنبياء الله ورسله ثم أهل الأخبار بعدُ فى أمره مختلفون
 فمن قاتل منهم فيه مثل قول الحجوس ومن قاتل منهم أنه تسمى ¹⁰
 بآدم بعد أن ملك الأقليم السبعة وأنه أئمة هو جامر بن
 يافث بن نوح كان بنوح عم برا وخدمته ملازما وعليه حَدْبًا
 شقيقا فدعا الله له ونذريته لذلك من برة به وخدمته له بطلول
 انعم وانتمكين فى أنبلاد * والنصر على من ناوأه وآياهم ^f واتصال
 الملك له ونذريته ودوامه له ونهم فاستجيب له فيه فأعطى ¹⁵
 جيومرت ذلك ووندّه فهو أبو أنفرس ولم يزل الملك فيه وفى ولده
 إلى أن زال عنهم بدخول المسلمين مدائن كسرى وغلبة أهل
 الاسلام آياهم على ملكهم، ومن قاتل غير ذلك وسنذكر أن شاء
 الله ما انتهى إلينا من القول فيه إذا انتهينا إلى ذكرنا تأريخ
 الملوك ومبالغ أعمارهم وأنسابهم وأسباب ^g ملكهم ²⁰

a) Tn صائد. b) Om. P. c) ألف سنة P. d) Quae
 abhinc sequuntur usque ad p. ١٩, l. 6 هو خالفه P. omisit
 e) Ca وإنما C. f) In C lac. g) C et P وأنساب.

القول في الدلالة على

حدوث الاوقات والازمان والليل والنهار

قد قلنا قبل ان الزمان انما هو اسم لساعات الليل والنهار
 وساعات الليل والنهار انما هي مقادير من جرى الشمس والقمر في
 5 الفلك كما قال الله عز وجل «وَأَيُّ لَيْلٍ نَسْلَخُ مِنْهُ
 النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلَمُونَ» وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ،
 لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ
 فِي فَلَكَ يُسَاجِدُونَ، فاذا كان الزمان ما ذكرنا من ساعات الليل
 10 والنهار وكانت ساعات الليل والنهار انما هي قُلْعُ الشمس والقمر
 درجات الفلك كان بيقين معلوما ان الزمان مُحَدَّث والليل
 والنهار مُحَدَّثَانِ وان مُحَدَّث ذلك الله عز وجل الذي تفرد
 باحداث جميع خلقه كما قال جل جلاله «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكَ يُسَاجِدُونَ» وَمَنْ جَهِلَ
 15 حدوث ذلك من خلق الله فانه لن يجهل اختلاف احوال الليل
 والنهار بان احدهما يرد على الخلف وهو الليل بسواد وظلمة وان
 الآخر منهما يرد عليهم بنور وضياء ونَسَجَ لسواد الليل وظلمته
 وهو النهار فاذا كان ذلك كذلك وكان من الحال اجتماعهما مع
 اختلاف احوالهما في وقت واحد في جزء واحد كان معلوما
 20 يقينا انه لا بد ان يكون احدهما كان قبل الآخر منهما وايتهما
 كان منهما قبل صاحبه فان الآخر منهما كان لا شك بعده

وذلك إبانةٌ ودليل على حدوثهما وأنهما خلفان لخالقهما ۞
 ومن الدلالة أيضاً على حدوث الأيام والليالي انه لا يومٍ إلّا وهو
 بعد يوم كان قبله وقبل يوم كاتٍ بعده فنعلم ان ما لم يكن
 ثم كان انه مُحدث مخلوق وان له خالفاً ومُحدياً، والاخرى ان
 الأيام والليالي معدودة وما عدّ من الاشياء فغير خارج من احد 5
 العددين شفعٍ او وتر فان يكن شفعاً فان أولها اثنان وذلك
 تصحيح القول بان لها ابتداءً وأولاً وان كان وترًا فان أولها
 واحد وذلك دليل على أن لها ابتداءً وأولاً وما كان له ابتداءً
 فانه لا بدّ له من مبتدئ وهو خالفه ۞

القول في هل كان الله عز وجل خلق قبل
 خلفه الزمان والليل والنهار شيئاً غير ذلك من الخلق
 قد قلنا ان الزمان اما هو ساعات الليل والنهار وان
 الساعات اما هي قطع الشمس والقمر درجات الفلك فاذا كان ذلك
 كذلك وكان صحياً عن رسول الله صلعم ما حدثنا هناد بن
 السرى قال سمّا ابوبكر ابن عبيّاش عن ابي سعد البقّال عن 15
 عكرمة عن ابن عباس قال هناد وقرأت في سائر الحديث ان
 اليهود انت النبي صلعم فسأنته عن خلق السموات والارض
 فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق للبال يوم
 الثلاثاء وما فيهن من منافع ۞ وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء
 والمداين والعمران والخراب فهذه اربعة قال ۞ اَتَنَكُم تَتَقَرُّون بِالَّذِي 20
 خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَعَّلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ،

a) Apodosis pag. demum ۲, l. ۱4 sequitur. b) Sic Ca,
 C et P; Tn انثلااء وما... للبال والاحجار وما c) Kor. 41, vs. 8—10.

وَجَعَلَ فِيهَا رَآسِيَّ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ مَنْ سَأَلَ، قَالَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النَّجْمَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ ٥ السَّاعَاتِ الْآجَالَ مِنْ جِبْيِ وَمِنْ يَمُوتُ فِي الثَّانِيَةِ الْقَى الْآفَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ فِي الثَّلَاثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَامْرَأَ ابْلِيسَ بِالسَّجُودِ لَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ ثُمَّ قَالَتْ الْيَهُودُ ثُمَّ مَا ذَا يَا مُحَمَّدٌ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ قَالُوا قَدْ أَصْبَتْ لَوْ أَتَمَّمْتَ قَالُوا ثُمَّ اسْتَرَاحَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّعَ غَضِبًا شَدِيدًا ١٠ فَنَزَلَتْ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسْنَأْ مِنْ لَعُوبٍ، فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ، حَدَّثَنِي أَنْقَاسُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ قَالَا مَا حَاجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ * مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ١٥ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ انْسَبَتْ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحْدَادِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْارْبِعَاءِ وَبِثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ خَلْقٍ خَلَقَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ ٢٠ إِلَى اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزْرِيعٍ قَالَ مَا الْفَضْلُ بْنُ سَلِيمَانَ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

سلمة ابن عبد الرحمان بن عوف قال اخبرني ابن سلام^٥ وابو هريرة فذكرا عن النبي صلعم الساعة التي في يوم الجمعة وذكرنا انه قالها فقال عبد الله بن سلام انا اعلم اتي ساعة في بدأ الله في خلق السموات والارض يوم الاحد وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فهي في^٦ آخر ساعة من يوم الجمعة، حدثني^٥ المثني، قال ما للتجّال بما حمّاد عن عطاء بن السائب عن عكرمة ان اليهود قالوا للنبي صلعم ما يوم الاحد فقال رسول الله صلعم خلق الله فيه الارض وكبسها، قالوا فالتنين قال خلق فيه آدم قالوا فالثلاثاء قل خلق فيه للجمال والماء وكذا وكذا وما شاء الله قالوا فيوم الاربعاء قال الاقوات قالوا فيوم الخميس قال^{١٠} خلق السموات قالوا فيوم الجمعة قال خلق الله في ساعتين الليل والنهار ثم قالوا السبت وذكروا الراحة قال سبحان الله فانزل الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب، فقد بين هذان الخبران اللذان رويناها عن رسول الله صلعم ان الشمس والقمر خلقا بعد خلق الله^{١٥} اشياء كثيرة من خلقه وذلك ان حديث ابن عباس عن رسول الله صلعم ورد بان الله خلق الشمس والقمر يوم الجمعة فان كان ذلك كذلك فقد كانت الارض والسماء وما فيهما سوى الملائكة وادم مخلوقة قبل خلق الله الشمس والقمر وكان ذلك كله ولا ليل ولا نهار ان كان الليل والنهار انما هو اسم لساعات معلومة^{٢٠} من قطع الشمس والقمر تَرَجَّ القلک واذ كان صحيحا ان الارض

٥) Om. ٦) سلام والد عبد الله بتخفيف اللام : I A p. ١٥. P et C. ٧) ابن المثني Ca. ٨) ونسبها C. ٩) Tn lac.

وَجَعَلَ فِيهَا رَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَانَهَا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْإِنْسَانِ لِمَنْ سَأَلَ، قَالَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
 السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى
 ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ
 ٥ السَّاعَاتِ الْآجَالَ مِنْ يَحْيَى وَمِنْ يَمُوتَ وَفِي الثَّانِيَةِ الْقَى الْآفَةَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَفِي الثَّلَاثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَامْرَأَ
 ابْلِيسَ بِالسَّجُودِ لَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ ثُمَّ قَالَتْ الْيَهُودُ
 ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدٌ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ قَالُوا قَدْ أَصَبْتَ لَوْ
 أَتَمَمْتَ قَالُوا ثُمَّ اسْتَزَاحَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا
 10 فَنَزَلَتْ ^١ وَنَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ، فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ، حَدَّثَنِي
 الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرٍ بْنُ مَعْرُوفٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِقِيِّ قَالَا مَا
 حَاجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ * مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 15 قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ
 السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا لِلْجِبَالِ يَوْمَ الْاِحْدِ وَخَلَقَ الشَّجَرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
 وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَبِثَّ فِيهَا
 الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ
 خَلْقٍ خَلَقَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ
 20 إِلَى اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزْرِيعٍ قَالَ مَا
 الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني ابن سلام ^a وابو هريرة فذكرا عن النبي صلعم الساعة التي في يوم الجمعة وذكرنا انه قالها فقال عبد الله بن سلام انا اعلم اتي ساعة في بدأ الله في خلق السموات والارض يوم الاحد وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فهي في ^b آخر ساعة من يوم الجمعة، حدثني ⁵ المثني، قال ما للتجّاج ما حماد عن عطاء بن السائب عن عكرمة ان اليهود قالوا للنبي صلعم ما يوم الاحد فقال رسول الله صلعم خلق الله فيه الارض وكبسها، قالوا فالتنين قال خلق فيه آدم قالوا فالثلاثاء قل خلق فيه للجلال والماء وهذا وهذا وما شاء الله قالوا فيوم الاربعاء قال الاقوات قالوا فيوم الخميس قال ¹⁰ خلق السموات قالوا فيوم الجمعة قل خلق الله في ساعتين الليل والنهار ثم قالوا السبت وذكروا الراحة قال سبحان الله فانزل الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب، فقد بين هذان الخبران اللذان وبناهما عن رسول الله صلعم ان الشمس والقمر خلقا بعد خلق الله ¹⁵ اشياء كثيرة من خلقه وذلك ان حديث ابن عباس عن رسول الله صلعم ورد بان الله خلق الشمس والقمر يوم الجمعة فان كان ذلك كذلك فقد كانت الارض والسماء وما فيهما سوى الملائكة وادم مخلوقة قبل خلق الله الشمس والقمر وكان ذلك نل ولا ليل ولا نهار اذ كان الليل والنهار اما هو اسم لساعات معلومة ²⁰ من قطع الشمس والقمر درج الفلك واذا كان صحيحا ان الارض

^a) I A p. 10. سلام والد عبد الله بخفيف اللام ^b) Om. P et C. ^c) ابن المثني Ca. ^d) وكسبها C Tn lac.

والسَّماء وما فيهما سوى ما ذكرنا قد كانت ولا شمس ولا قمر كان معلوما أن ذلك كله كان ولا ليل ولا نهار وكذلك حديث ابن هريرة عن رسول الله صلعم لانه اخبر عنه انه قل خلق الله النور يوم الاربعاء يعنى بالنور الشمس ان شاء الله، فَإِنْ ٥ قَالَ لَنَا قَتْلٌ قَدْ زَعِمْتَ أَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِمِيقَاتٍ مَا بَيْنَ نُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ثُمَّ زَعِمْتَ أَنَّ اللَّهَ الْخَلْقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرَ بَعْدَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ ابْتِدَائِهِ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي خَلَقَهَا فَأَثْبَتَ مَوَاقِيتَ وَسَمَّيْتَهَا بِأَيَّامٍ وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ وَهَذَا إِنْ لَمْ تَأْتِ بِبَرَهَانٍ عَلَى صَحَّتِهِ فَهُوَ كَلَامٌ يَنْقُصُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَبْلَ ١٠ أَنَّ اللَّهَ سَمَّى مَا ذَرَعَتْهُ أَيَّامًا فَسَمَّيْتُهُ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي سَمَّاهُ بِهِ وَكَانَ وَجْهَ تَسْمِيَةِ ذَلِكَ أَيَّامًا وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ نَظِيرَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَهُمْ رَزَقْنَاهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا» وَلَا بُكْرَةً وَلَا عَشِيًّا هُنَالِكَ إِذْ كَانَ لَا لَيْلَ فِي الْآخِرَةِ وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ لَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ١٥ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ بَوْمٍ عَقِيمٍ، فَسَمَّى تَعَالَى ذِكْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمًا عَقِيمًا إِذْ كَانَ يَوْمًا لَا لَيْلَ بَعْدَ مَجِيئِهِ وَإِنَّمَا أُرِيدُ بِتَسْمِيَةِ مَا سَمَّى أَيَّامًا قَبْلَ خَلْقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ قَدْرُ مَدَّةِ أَلْفِ عَامٍ مِنْ أَعْوَامِ الدُّنْيَا الَّتِي الْعَامُ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْ شُهُورِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى تَعَدِّ سَاعَاتِهَا وَأَيَّامِهَا بِقَطْعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ دَرَجَ ٢٠ الْفَلَكَ كَمَا سَمَّى بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَمَّا يَرْزُقُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي قَدْرِ الْمَدَّةِ الَّتِي كَانُوا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ مِنَ الزَّمَانِ فِي الدُّنْيَا بِالشَّمْسِ وَمَجْرَاهَا فِي

الفلك ولا شمس عندهم ولا ليل، وينأحو الذي قلنا في ذلك
قال السلف من اهل العلم ٥

ذكر بعض من حضرنا ذكره ممن قال ذلك
حدثني القاسم قال ما الحسن قال حدثني حجاج عن ابن
جريج عن مجاهد انه قال يقضى الله عز وجل امر كل شيء ٥
الف سنة الى الملائكة ثم كذلك حتى يمضي الف سنة ثم
يقضى امر كل شيء انفا ثم كذلك ابدا قال «يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُ
أَلْفِ سَنَةٍ» قال اليوم ان يقول لما يقضى الى الملائكة الف سنة
نن فيكون ولكن سماه يوما سماه كما شاء كل ذلك عن مجاهد،
قل وقوله تع، «وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ أَلْفُ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ»، قل
هو هو سواء، وينأحو الذي ورد عن رسول الله صلعم
من الخبر بان الله جل جلاله خلق الشمس والقمر بعد خلقه
السموات والارض واشياء غير ذلك ورد الخبر عن جماعة من السلف
انهم قالوه ٥

ذكر الخبر عن فل ذلك منهم ١٥

حدثنا ابو هشام ارفاعي ما ابن يان ما سفيان عن ابن
جريج عن سليمان بن موسى عن مجاهد عن ابن عباس فقال
نَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْنَا نَوْحًا أَوْ كَرَهَا قَالَتَا أَتَيْنَا طَانِعِينَ، * قل فل الله
عز وجل للسموات ألعلى شمسى وترى وأجوى وال للارض شقى
انهارك وأخرجى ثمارك قَالَتَا أَتَيْنَا طَانِعِينَ، ٥
حدثنا بشر بن ٢٥

١) v. Kor. 32, vs. 4. ٢) Tn الذى. ٣) Kor. 22, vs. 46.
٤) Kor. 41, vs. 10. ٥) Om. P et Tn.

معاذ قل ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة وَأَوْحَى فِي كُلِّ
 سَمَاءٍ أَمْرَهَا، خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها وصلاحها، فقد
 بيّنت هذه الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعمّن
 ذكرناها عنه ان الله عزّ وجلّ خلق السموات والارض قبل خلقه
 5 انزمان والأيام والليل والليل وقبل الشمس والقمر والله اعلم ٥

القول في الابانة عن فناء انزمان
 والليل والنهار وأن لا شيء يبقى غير الله تعالى ذكره

والدلالة على صحة ذلك قول الله تعالى ذكره ^a كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
 قَارٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وقوله تع، لَا إِلَهَ إِلَّا
 10 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، فإن كان ذلك شيء هالك غير
 وجهه كما قال جلّ وعزّ وكان الليل والنهار ظلمة أو نورا خلقهما
 لمصالح خلقه فلا شك أنّهما فانيان هائلان لما اخبر جلّ ثناؤه
 ولما قال جلّ وعزّ، إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، يعني بذلك انها عييت
 فذهب ضوءها وذلك عند قيام الساعة وهذا ما لا يحتاج الى
 15 الانتثار فيه ان كان ممّا يدين بالاقرار، به جميع اهل التوحيد
 من اهل الاسلام واهل التنوية والانجيل والمجوس وانما ينكروهم قوم
 من غير اهل التوحيد لم نقصد بهذا الكتاب قصد الابانة عن
 خطاء قولهم وكلّ الذي ذكرنا عنهم انهم مقرّون بفناء جميع العالم
 حتى لا يبقى غير القديم الواحد مقرّون بان الله عزّ وجلّ

a) Kor. 41, vs. 11. b) Kor. 55, vs. 26—27. c) Kor. 28,
 vs. 88. d) Kor. 81, vs. 1. e) P ما يقرون Ca، ما يقرون (sic) الاقراء C
 اذا كان ما بدين

مُحييهم بعد فناءهم وابعثهم بعد هلاكهم خلا قوم من عبدة الاوثان
فانهم يقرّون بالفناء وينكرون البعث ٥

القول في الدلالة على ان الله عز وجل القديم الاول قبل كل
شيء وانه هو المحدث كل شيء بقدرته تعالى ذكره ٥

من الدلالة على ذلك أنه لا شيء في العالم مشاهد الا جسم ٥
او قائم بجسم وأنه لا جسم الا مفترق او مجتمع وانه لا مفترق
منه الا وهو مفهوم فيه الائتلاف الى غيره من اشكاله ولا مجتمع
منه الا وهو مفهوم فيه الافتراق وانه متى عدم احدهما عدم
الآخر معه وانه اذا اجتمع الجزآن منه بعد الافتراق فعلوم
ان اجتماعهما حادث فيهما بعد ان لم يكن وان الافتراق ١٠
اذا حدث فيهما بعد الاجتماع فعلوم ان الافتراق فيهما حادث
بعد ان لم يكن واذا كان الامر فيما في العالم من شيء كذلك
وكان حكم ما لم يشاهد وما هو من جنس ما شاهدنا في معنى
جسم او قائم بجسم وكان ما لم يدخل من الحدث لا شك انه
محدث بتأليف مؤلف له ان كان مجتمعا وتفريق مفروق له ان ١٥
كان مفترقا وكان معلوما بذلك ان جامع ذلك ان كان مجتمعا
ومفترقا ان كان مفترقا من لا يشبهه ومن لا يجوز عليه الاجتماع
والافتراق وهو الواحد القادر للجمع بين المختلفات الذي
لا يشبهه شيء وهو على كل شيء قدير فبين بما وصفنا ان

٥) Cord. b) مم Ca, يشاهد فهو P, يشاهد C ٥
(او C) ومفردا.

بارى الاشياء ومحدثها كان قبل كل شيء وان الليل والنهار والزمان والساعات محدثات وان محدثها الذى يدبرها ويصرفها قبلها ان كان من الحال ان يكون شئ يحدث شيئا الا ومحدثه قبله وان فى قوله تعالى ذكره «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ الْأَيْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ» لابلغ الحجة وادل الدلائل لمن فكر بعقل واعتبر بفهم على قدم بارئها وحدوث كل ما جانسها وأن لها خالقا لا يشبهها وذلك ان كلما ذكر ربنا تبارك وتعالى فى هذه الآية من للجبال والارض والابل فان ابن آدم يعالجه ويدبره بتحويل وتصريف وحفر ونحت وهدم غير ممنوع عليه شئ من ذلك ثم ان ابن آدم مع ذلك * غير قادر على ايجاد شئ من ذلك من غير اصل فعلم ان العاجر عن ايجاد ذلك لم يحدث نفسه وان الذى هو غير ممنوع ممن اراد تصريفه وتقليبه لم يوجد من هو مثله ولا هو اوجد نفسه وان الذى انشأه واوجد عينه هو الذى لا يعجزه شئ اراده ولا يمنع عليه احداث شئ شاء احداثه وهو الله الواحد القهار، فان قال قائل فما ينكر ان تكون الاشياء الى ذرت من فعل فديين قيل انكرنا ذلك لوجودنا اتصال التدبير وتمام الخلق فقلنا لو كان المدبر اثنين لم يخلوا من اتفاق او اختلاف فان كانا متفقين فعنهما واحد * وانما جعل

a) Kor. 88, vs. 17—20. b) Ca et C الدليل. c) C om., P.
 اتخاذا ; infra P et C. d) Ca عن نفسه P، غير نفسه Ca.

الواحد اثنين مَن قال بالاثنتين ^a وأن كانا مختلفين كان محالاً وجود الخلق على التمام والتدبير على الاتصال لأن المختلفين فعل كل واحد منهما خلاف فعل صاحبه بأن أحدهما إذا احيا امات الآخر وإذا أوجد أحدهما افنى الآخر فكان محالاً وجود شيء من الخلق على ما وجد عليه من التمام والاتصال وفي قول ⁵ الله عز وجل ذكره ^b لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ، وقوله عز وجل، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، ابلغ ¹⁰ حاجة واجزة، ببيان وادّ دليل على بطول ما قاله المبطلون من اهل الشرك بالله وذلك ان السموات والارض لو كان فيهما اله غير الله لم يخل امرها مما وصفت من اتفاق واختلاف وفي القول باتفاقهما فساد القول بالتنئية وقرار بالتوحيد واحالة في اللام بأن قائله سمى الواحد اثنين وفي القول باختلافهما انقول ¹⁵ بفساد السموات والارض لما قال ربنا جل وعز لو كان فيهما الهة إلا الله لفسدتا لأن أحدهما كان اذا احدث شيئاً وخلقه كان من شأن الآخر اعدامه وابطاله وذلك ان كل مختلفين فافعالهما ^c مختلفة كالنار التي تسخن والتلج الذي يبرد ما اسخنه النار واخرى ان ذلك لو كان لما قاله المشركون بالله ²⁰ لَيَخْلُ

^a) Om. Tn; Ca om. قل. ^b) Kor. 21, vs. 22. ^c) Kor.

23, vs. 93—94. ^d) P وأحر، Tn وأوجد. ^e) C فافعالهما.

كَلَّ واحد من الاثنين الذين انتبها قديمين من ان يكون
 قويين او عاجزين فان كانا عاجزين فاعاجز مقهور وغير كائن الها
 وان كانا قويين فان كَلَّ واحد منهما بعاجزه^a عن صاحبه عاجز
 والعاجز لا يكون الها فان كان كَلَّ واحد منهما قويا على
 صاحبه فهو بقوة صاحبه عليه عاجز تعالى ذكره عما يشرك
 المشركون، فتبين اذا ان القديم بارئ الاشياء وصانعها هو
 الواحد الذي كان قبل كَلَّ شيء * وهو اللاتين بعد كَلَّ شيء
 والاول قبل كَلَّ شيء^b والآخر بعد كَلَّ شيء وانه كان ولا وقت
 ولا زمان * ولا نيل ولا نهار ولا ظلمة ولا نور الا نور وجهه اللربم
 10 ولا سماء^b ولا ارض ولا شمس ولا ثمر ولا نجوم وان كَلَّ شيء
 سواه مَحَدَّتْ مُدَبِّرُ مَصْنُوعٍ انْفَرَدَ حَلْفُ جَمِيعِهِ بِغَيْرِ شَرِيكَ
 ولا معين ولا ظهير سبحانه من قادر قاهر، وقد حَدَّثَنِي
 عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ سَأَلَ زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ عَنْ جَعْفَرٍ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 15 تَسْأَلُونَ بَعْدِي عَنْ كَلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولَ الْفَائِلُ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ
 كَلَّ شَيْءٍ فَنَ ذَا خَلْفَهُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ
 قَالَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ حَدَّثَنِي حُجَّةُ بْنُ صَبِيغٍ قَالَ نَسْتُ عِنْدَ
 أَبِي هُرَيْرَةَ فَسَأَلُوهُ عَنْ هَذَا فَكَبَّرَ وَقَالَ مَا حَدَّثَنِي خَلِيلِي بِشَيْءٍ
 إِلَّا قَدْ رَأَيْتَهُ وَأَنَا أَنْتَظِرُهُ قَالَ جَعْفَرٌ فَبَلَّغْنِي أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَأَلْتُمُ
 20 النَّاسَ عَنْ هَذَا فَقُولُوا اللَّهُ خَالٍ كَلَّ شَيْءٍ اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كَلَّ
 شَيْءٍ وَاللَّهُ كَاتِبٌ بَعْدَ كَلَّ شَيْءٍ، فَإِذَا كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ خَالَفَ

a) Ca et P يعاجزه، Tn يعاجز et om. عاجز، C om. inde a
 1) Om. Ca et P
 2) usque ad العاجز v. lin. 5.

الاشياء وبارئها كان ولا شيء غيره وانه احدث الاشياء فدمرها
وانه قد خلق صنوا من خلقه قبل خلق الازمنة والاوقات
وقبل خلق الشمس والقمر الذين يُجريهما في افلاكهما وبهما
عُرفت الاوقات والساعات وأرخت التواريخ وفصل بين الليل
والنهار فلنقل في ما ذلك الخلق الذي خلق قبل ذلك وما كان
أوله ٥

القول في ابتداء الخلق ما كان أوله

صحّ الخبر عن رسول الله صلّعم بما حدّثني به بونس بن عبد
الاعلى قال نا ابن وهب قل حدّثني معاوية بن صالح وحدّثني
عبيد بن آدم بن ابي ايس العسقلاني قال نا ابي قال نا ١٥
الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أيوب بن زياد قال
حدّثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قل اخبرني
ابي قال قل ابي عبادة بن الصامت يا بُني سمعت رسول الله صلّعم
يعول ان أول ما خلق الله القلم فقال له آتنب فجرى في تلد
الساعة بما عو كائن، حدّثني احمد بن محمد بن حبيب ١٥
قل نا علي بن الحسن بن شقيق قال نا عبد الله بن المبارك
قال نا رباح بن يزيد عن عمر بن حبيب عن القسم بن ابي
برّة عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس انه كان يحدث ان
رسول الله صلّعم قال ان أول شيء خلق الله القلم وامره ان
يكتب كل شيء، حدّثني موسى بن سهل التّملي نا نعيم ٢٥

١٥) Om. P, C et Tn. ١٦) Tn زيد بن زياد; Ca h. 1. زيد,
mox زيد; de Riāh ibn lazd nihil dat Mizzi.

ابن حَمَّاد مَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ نَا رِيَّاحُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَحُوهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيُّ مَّا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ مَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ دَيْفَ كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ دَعَانِي فَقَالَ أَيُّ بَنِي آتَقَى اللَّهَ وَأَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ حَتَّى تَوَسَّنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَانْقَدِرْ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ خَلَقَ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ 10 اكْتُبْ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا اَكْتُبُ قَالَ اكْتُبِ الْقَدَرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى الْآبِدِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ قَبْلُنَا فِي ذَلِكَ فَذَكَرَ أَقْوَالَهُمْ ثُمَّ نَتَّبَعُ الْبَيَانَ عَنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ بَنَحُوهُ الَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ 5

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

15

حَدَّثَنِي وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ قَالَ مَّا مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ فَقَالَ وَمَا اَكْتُبُ يَا رَبِّ قَالَ اكْتُبِ الْقَدَرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ 20 السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بَحَارَ الْمَاءِ فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ مَّا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَنَحُوهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ مَّا

ابن ابي عدى عن شعبة * عن سليمان^{هـ} عن ابي ظبيان عن
ابن عباس قال اول ما خلق الله من شيء القلم فجري بما هو
كائن، حدثنا تميم بن المنتصر نا اسحاق عن شريك
عن الاعشى عن ابي ظبيان او مجاهد عن ابن عباس بنحوه،
حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا ابن ثور قال نا^٥
معمر نا الاعشى ان ابن عباس قال ان اول شيء خلق القلم،
حدثنا ابن حميد نا جرير عن عطاء عن ابي الضحى
مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال ان اول شيء خلق ربي
عز وجل القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم
الساعة، وقال آخرون بل اول شيء خلق الله عز وجل^{١٠}
من خلقه النور والظلمة^٥

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال نا سلمة بن الفضل قال ابن اسحاق
ان اول ما خلق الله عز وجل النور والظلمة ثم ميز بينهما
فجعل الظلمة ليلا اسود مظلمة وجعل النور نهارا مضيا^{١٥}
مبصرا، قال ابو جعفر وأولى القولين في ذلك عندى بالصواب
قول ابن عباس للخبير الذى ذكرت عن رسول الله صلعم انه
قال اول شيء خلق الله العلم، فان قال لنا فانك فانك فلت
اولى القولين الذين احدهما ان اول شيء خلق الله من خلقه
الفلم والآخر انه النور والظلمة قول من قال ان اول شيء خلق^{٢٠}
الله من خلقه القلم فا وجه الرواية عن ابن عباس السني

حَدَّثَكُمُوهَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَ عَبْدُهُ الرَّحْمَانُ سَأَ سَفِيَّانَ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ ^b عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَاسًا يَكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ فَقَالَ إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ لِأَخَذَتْ بِشَعْرِ أَحَدِهِمْ فَلَأَنفَضْنَ بِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَرَرَةً كَانَتْ عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا يَجْرِي النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الَّذِي حَدَّثَكُمُوهَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَلَئِنْ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَكَانَ كَمَا وَصَفَ 10 نَفْسُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ نَبِيْسَ إِلَّا الْمَاءُ عَلَيْهِ الْعَرْشُ وَعَلَى الْعَرْشِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ النُّورَ وَالظُّلُمَةَ قَبْلَ أَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَتْ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ إِنْ كَانَ صَحِيحًا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَهُ فَهُوَ خَبَرٌ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْقَلَمَ بَعْدَ خَلْقِهِ 15 عَرْشُهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ هَذَا الْحَبْرُ شُعْبَةَ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ مَا قَالَ سَفِيَّانُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ عَلَى عَرْشِهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الْقَلَمَ بَلْ رَوَى ذَلِكَ كَالَّذِي رَوَاهُ سَائِرُ مَنْ ذَكَرْنَا مِنَ الرُّوَاةِ ^c عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ ^d

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

20 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ

- -

a) Kor. b) P et Ca h. 1. c) ابن هشام. d) ابن عبد Ca. e) Om. P. f) الرواية P. g) منه عن Tn، خير Ca et C. h) 11, vs. 9.

قل ما أبو هاشم سمع مجاهدا قال سمعتُ عبد الله لا يدري ابن عمر
 أو ابن عباس قل أن أول ما خلق الله القلم فقال له أجر فجرى
 القلم بما هو كائن وإنما يعمل الناس أنيوم فيما قد فرغ منه،
 وكذلك قول ابن اسحاق الذي ذكرناه عنه معناه أن الله
 خلق النور وانظلمة بعد خلقه عرشه والماء الذي عليه عرشه،
 وقول رسول الله صلعم الذي روينا عنه أنه أول قول في ذلك
 بالصواب لأنه فإن أعلم قائل في ذلك قولاً بحقيقته وصحته وقد
 روينا عنه أنه قل أول شيء خلقه الله عز وجل القلم من
 غير استثناء منه شيئاً من الأشياء أنه تقدم خلق الله آياه
 خلق القلم بل عم بقوله صلعم أن أول شيء خلقه الله القلم،
 قبل كل شيء أن القلم مخلوق قبله من غير استثنائه من ذلك
 عرشاً ولا ماء ولا شيئاً غير ذلك، فالرواية التي رويناها عن
 أبي طبيان وأبي النضحي عن ابن عباس أولى بالصحة عن ابن
 عباس من خبر مجاهد عنه الذي رواه عنه أبو هاشم إذ كان
 أبو هاشم قد اختلف في رواية ذلك عنه شعبة وسفيان على
 ما قد ذكرت من اختلافهما فيها، وأما ابن اسحاق فإنه
 لم يسند قوله الذي قاله في ذلك إلى أحد وذلك من الأمور
 التي لا يدرك علمها إلا بخبر من الله جل وعز أو خبر من
 رسول الله صلعم وقد ذكرت الرواية فيه عن رسول الله صلعم
 القول في الذي ثنى خلق القلم
 ثم إن الله جل جلاله خلق بعد القلم وبعد أن أمره فكتب

ما هو كائن الى قيام الساعة سحابا رقيقا وهو الغمام الذى ذكره جد وعز ذكره في مُحْكَمِ نَتَابِهِ فقال: ^a هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ، وذلك قبل ان يخلق عرشه وبذلك ورد الخبر عن رسول الله صلعم، ^٥ حَدَّثَنَا

ابن وبيع ومحمد بن هارون القطان قالا ما يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وبيع بن خُدس عن عمه ابي رزيق قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قل كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء ^b ثم خلق عرشه على الماء، ^{١٠} حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بن ابراهيم قال ما للحجاج قال ما حماد عن يعلى بن عطاء عن وكيع ابن خُدس عن عمه ابي رزيق العُقَيْلِيّ قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض قال في عاء فوقه هواء، وتحته هواء ثم خلق عرشه على الماء،

^{١٥} حَدَّثَنَا خَلَاد بن أُسْلَمَ ما النَّصْر بن شَيْبَل قال ما المسعودي ما جامع بن شَدَاد عن صَفْوَان بن مُحَرَّر عن ابن حُصَيْن وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال اتى قوم رسول الله صلعم فدخلوا عليه فجعل يبشروهم ويقولون اعطنا، حتى ساء ذلك رسول الله صلعم ثم خرجوا من عنده وجاء قوم آخرون فدخلوا عليه فقالوا جئنا نسلّم على رسول الله صلعم ونتفقّه في الدين ^{٢٠} ونسأله عن بدء هذا الامر قال فأقبلوا البشرى ان لم يقبلها

في غمام تحته هواء وماء فوقه هواء ^a) Kor. 2, vs. 206. ^b) Ca في غما ما تحته هواء، في عاء ما تحته هواء ولا فوقه P فاعطنا Ca infra، اعطنا Codd. ^d) في غمام فوقه هواء وماء Ca ^c)

اولئك الذين خرجوا قالوا فبلنا فقال رسول الله صلعم كان الله عز وجل لا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر قبل كل شيء ثم خلق سبع سموات ثم اتاني آت فقال تلك ناقتك قد ذهبت فخرجت ينقلع دونها السراب ولوددت اني تركتها، حدثني ابو كربب ما ابو معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلعم اقبلوا البشري يا بني تميم فقالوا قد بشرتنا فاعلنا فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن فقالوا قد قبلنا فاخبرنا عن هذا الامر كيف كان فقال رسول الله صلعم كان الله عز وجل على العرش وكان قبل كل شيء 10 وكتب في اللوح كل شيء يكون فل فاتاني آت فقال يا عمران هذه ناقتك قد حلت عقابها فقم اذا السراب ينقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك، ثم اختلف في الذي خلوا تعالى ذكره بعد العبا، فقال بعضهم خلوا بعد ذلك عرشه 15 ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن سنان، ما ابو سلمة قال ما حييان عن عبيد الله عن الضحاك بن مزاحم قال قال ابن عباس ان الله عز وجل خلق العرش اول ما خلق فاستوى عليه. وقال آخرون خلق الله عز وجل الماء قبل العرش ثم خلق عرشه فوضعه على الماء 20

ذكر من قال ذلك

حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال ما عمرو بن حماد

بشار. a) Ca خبرنا. b) Sic Tn, P et C: Ca

قال نسا اسباط بن نصر عن السُّدِّيِّ في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قالوا ان الله عز وجل كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئاً غير ما خلق قبل الماء. حدثني محمد بن سهل بن عسكر قل نسا اسماعيل بن عبد اللّريم قال حدثني عبد الصمد ابن معقل قل سمعت وهب بن منبه يقول ان العرش كان قبل ان يخلق السموات والارض على الماء فلما اراد ان يخلق السموات والارض قبض من صفاة الماء قبضة ثم فتح القبضة 10 فارفعت دخاناً ثم قضاهن سبع سموات في يومين ودحا الارض في يومين وفرغ من الخلق اليوم السابع. وقد قيل ان الذي خلق ربنا عز وجل بعد الفلم اللرسى ثم خلق بعد اللرسى العرش ثم بعد ذلك خلق الهواء والظلمات ثم خلق الماء فوضع عرشه عليه. قال ابو جعفر واوى الفوليين في 15 ذلك عندي بالصواب قول من قال ان الله تبارك وتعالى خلق الماء قبل العرش لصحة الخبر الذي ذكرت قبل عن ابي رزين العفيلتي عن رسول الله صلعم انه قل حين سئل اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق خلفه قال كان في عما ما تحته هواء وما فوفه هواء ثم خلق عرشه على الماء فاخبر صلعم ان 20 الله خلق عرشه على الماء ومحال ان كان خلفه على الماء ان يكون خلقه عليه والذي خلفه عليه غير موجود اما قبله او

معه فاذا كان ذلك كذلك فالعرش لا يخالو من احد امرين
 اما أن يكون خُلف بعد خلق الله الماء وأما ان يكون
 خُلف هو والماء معاً، وأما أن يدون خلقه قبل خلق الماء
 فذلك غير جائز صحتُه * على ما روى عن ابي رزین عن النبی
 صلعم، وقد قيل ان الماء كان على متن الريح حين
 خلق عرشه عليه فان كان ذلك كذلك فقد كان الماء والريح
 خلقاً قبل العرش ٥

ذکر من قال كان الماء على متن الريح
 حدثنا ابن وبيع قال سألني عن سفيان عن الاعمش عن
 المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر قال سئل ابن عباس عن 10
 قوله عز وجل ۝ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ عَلَى اَيِّ شَيْءٍ كَانَ
 الماء قال على متن الريح، حدثنا محمد بن عبد الاعلى
 سأل محمد بن ثور عن معمر عن الاعمش عن سعيد بن جبیر
 قال سئل ابن عباس عن قوله عز وجل ۝ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 على اَيِّ شَيْءٍ كان الماء قال على متن الريح، حدثنا 15
 القاسم بن الحسن قال سألنا الحسين بن داود حدثني حجاج
 عن ابن جریج عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس مثله،
 قال والسموات والارض وكل ما فيهن من شئ يحيط بنا البحار
 ويحيط بذلك لله الهيدل ويحيط بالهيدل فيما قيل الكرسي ٥
 ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن سهل بن عسكر سألنا اسماعيل بن عبد

البريم قال حدثني عبد الصمد انه سمع وهباً يقول وذكر من
عظمته فقال ان السموات والارض والبحار لفي الهيكل وان
الهيكل لفي اللرسى وان قدميه عز وجل لعلى اللرسى وهو
يحمل اللرسى وعاد اللرسى كالنعل في قدميه، وسئل وهب ما
5 الهيكل قال شئ من اطراف السموات مُحَدِّق بالارضين والبحار
كأظناب الفسطاط وسئل وهب عن الارضين كيف هي قال هي
سبع ارضين ممهدة جزائر بين كل ارضين بحر والبحر محيط
بذلك كله والهيكل من وراء البحر، وقد قيل انه كان
بين خلقه القلم وخلق سائر خلقه الف عام ٥

ذكر من قال ذلك

10

حدثنا القاسم بن الحسن قال سأل الحسين بن داود قال سأل
مُبَشِّرَ اللَّحْبِيِّ عن اوطاة بن المنذر قال سمعتُ ضَمْرَةَ يَقُولُ ان
الله خلق القلم فكتب به ما هو خالف وما هو كائن من
خلقهِ ثُمَّ اَنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ سَبَّحَ اللهُ وَمَجَّدَهُ الْفَ عَامَ قَبْلَ
15 ان يَخْلُقَ شَيْئاً مِنَ الْخَلْقِ فَلَمَّا ارَادَ جَلَّ جَلَالُهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ خَلَقَ فِيهَا ذَكَرَ أَيَّاماً سِتَّةً فَسَمَّى كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُنَّ بِاسْمٍ
غَيْرِ الَّذِي سَمَّى بِهِ الْآخَرَ، وَقِيلَ ان اسماً أَحَدَ تِلْكَ الْإَيَّامِ
الْسِتَّةِ اِجْدَ واسم الآخرَ مِنْهُنَّ هُوَ واسم الثالثَ مِنْهُنَّ
حَطَى واسم الرابعَ كُلْمَنَ واسم الخامسَ سَعْفَصَ واسم
20 السادسَ مِنْهُنَّ قَرَشَتَ ٥

ذكر من قال ذلك

حدثني الحضرمتي قال سأل مصرف بن عمرو الايامي سأل حَفْصَ
ابن غِيَاثٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كُنْدَةَ قَالَ

تُ الصَّحَّاحُ بْنُ مِزَاحٍ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 مِثْنَةَ أَيَّامٍ لَيْسَ مِنْهَا يَوْمٌ إِلَّا لَهُ اسْمٌ أَجَدُ هَوِزٍ حَطَى
 ن سَعْفَصُ قَرَشَتْ. * وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ حَفْصٍ غَيْرِ
 ف وَقَالَ عَنْهُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ
 دة قَالَ لَفِيئَةُ الصَّحَّاحِ بْنِ مِزَاحٍ فَحَدَّثَنِي قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ 5
 أَرْقَمَ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتْنَةِ أَيَّامٍ
 يَوْمٌ مِنْهَا اسْمٌ أَجَدُ هَوِزٍ حَطَى لِمَنْ سَعْفَصُ
 ت a، وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ خَلَقَ اللَّهُ وَاحِدًا فَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ
 ف نَائِبَ فَسَمَّاهُ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ ثَلَاثًا فَسَمَّاهُ الثَّلَاثَ وَرَابِعًا
 اة الْارْبَعَاءَ وَخَامِسًا فَسَمَّاهُ الْخَمِيسَ 10
 ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

تَمَّ تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ فَلَمْ يَأْسَ إِسْحَاقُ عَنْ شَرِيكَ عَنْ غَالِبٍ
 غَالِبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ
 ل يَوْمًا وَاحِدًا فَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ ثُمَّ خَلَقَ نَائِبًا فَسَمَّاهُ الْاِثْنَيْنِ
 خَلَقَ ثَلَاثًا فَسَمَّاهُ الثَّلَاثَ ثُمَّ خَلَقَ رَابِعًا فَسَمَّاهُ الْارْبَعَاءَ ثُمَّ 15
 ل خَامِسًا فَسَمَّاهُ الْخَمِيسَ، وَهَذَانِ الْعَوَّلَانِ غَيْرِ مُخْتَلَفَيْنِ
 أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ ذَلِكَ بِلِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى
 نَالِهِ عَنَاءٌ وَبِلِسَانِ آخَرِينَ عَلَى مَا قَالَهُ الصَّحَّاحُ بْنُ مِزَاحٍ،
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْأَيَّامَ سَبْعَةٌ لَا سِتْنَةٌ 20

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ
 20
 أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ دَمًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَرِيمٍ
 أَخْبَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْلٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِهٍ يَقُولُ

الأيام سبعة، وكلاء القولين الدَّيْن رويانا أحدهما عن الضحّاك وعطاء من أن الله خلق الأيام الستة والآخر منهما عن وهب بن منبّه من أن الأيام سبعة صحیح مَوْتَلِب غير مختلف وذلك أن معنى قول عطاء والضحّاك في ذلك كان أن ٥ الأيام التي خلّو الله فيهنّ للخلوّ من حين ابتدائه في خلّو السماء والارض وما فيهنّ الى أن فرغ من جميعه ستة أيّام كما قال جلّ ثناؤه، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِ وَهْبِ بْنِ مَنْبُهٍ فِي ذَلِكَ كَانَ أَنَّ عِدَدَ الْأَيَّامِ الَّتِي فِي أَيَّامِ الْجُمُعَةِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَا سِتَّةَ، وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ ١٥ فِي الْيَوْمِ الَّذِي ابْتَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْتَدَأَ فِي ذَلِكَ يَوْمَ الْاِحْدِ

ذَر من قال ذلك

حدثنا اسحاق بن شاهين بمّا خالد بن عبد الله عن انسبياني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن اخيه عبيد ١٥ الله بن عبد الله * بن عتبة، قال قال عبد الله بن سلام أن الله تبارك وتعالى ابتدأ للخلوّ فخلّو الارض يوم الاحد ويوم الاثنين، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَدَأَ لِلْخُلُوعِ يَوْمَ الْاِحْدِ ٢٥ فخلّو الارضين في الاحد والاثنين، حَدَّثَنَا ابْنُ سَمِيدٍ

a) C وكان. b) Om. codd. c) Kor. ١١, vs. 9. d) Om. C, Tn et P. e) P om. hanc trad.

قال ما جريير عن الاعمش عن ابي صالح عن كعب قال بدأ
 الله بخلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين، حدثني
 محمد بن ابي منصور الآملی ما على بن الهيثم عن المسيب
 ابن « شريك عن ابي روف عن الصحاك في قوله تَع وهو الذي
 خلق السموات والارض في ستة ايام قال من ايام الآخرة كذا
 يوم مقداره الف سنة ابتداء للخلق يوم الاحد، حدثني
 المنثى ما الحجاج ما ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
 قال بدأ للخلق يوم الاحد، وقال اخرون اليوم الذي
 ابتداء الله فيه في ذلك يوم السبت ٥

ذكر من قال ذلك ١٥

حدثنا ابن حميد قال ما سلمة بن الفضل قال حدثني محمد
 ابن اسحاق قال يقول اهل التوزية ابتداء الله للخلق يوم الاحد
 وقال اهل الانجيل ابتداء الله للخلق يوم الاثنين ونقول نحن
 المسلمون فيما انتهى اينا من رسول الله صلعم ابتداء الله
 للخلق يوم السبت، وقد روى عن رسول الله صلعم الذي ١٥
 قال كذا فريق من هذين الفريقين اللذين قال احدهما ابتداء
 الله للخلق في يوم الاحد وقال الآخر منهما ابتداء في يوم
 السبت وقد مضى ذكرنا الخبرين غير اننا نعيد من ذلك في
 هذا الموضع بعض ما فيه من الدلالة على صحة قول كذا
 فريق منهما، فاما الخبر عنه بتحقيق ما قال القائلون كان 20

يوم ١٥ Ca et Tn. ورد... بالذى Ca. b) عن Ca et Tn. c) في ذلك من هذا Ca. وبالذى hucusque omittens pergit السبت

ابتداء الخلق يوم الاحد فا حدثنا به هناد بن السرى قال
 ما ابو بكر ابن عيَّاش عن ابي سعد البقَّال عن عكرمة عن
 ابن عباس قال هناد وقرأت سائر الحديث ان اليهود اتت
 النبي صلعم فسألته عن خلق السموات والارض فقال خلق
 ٥ الله الارض يوم الاحد والاثنين، وأما الخبر عنه بتحقيق
 ما قاله القائلون من ان ابتداء الخلق كان يوم السبت فا
 حدثني القاسم بن بشر بن معروف والحسين بن عليّ الصَّداعى
 قالا ما حجاج قال ابن جريج نا اسماعيل بن أمية عن أيوب
 ابن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن ابي هريرة
 ١٥ قال اخذ رسول الله صلعم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
 السبت وخلق للجمال يوم الاحد، وأولى القولين في ذلك
 عندي بالصواب قول من قال اليوم الذى ابتداء الله تعالى ذكره
 فيه خلق السموات والارض يوم الاحد لاجماع السلف من اهل
 العلم على ذلك، فأما ما قال ابن اسحاق في ذلك فانه إنما
 ١٥ استدلَّ بزعمه على ان ذلك كذلك لأن الله عز ذكره فرغ من
 خلق جميع خلقه يوم الجمعة وذلك اليوم السابع وفيه استوى
 على العرش وجعل ذلك اليوم عيداً للمسلمين، ودليله على ما
 زعم انه استدلَّ به على صحته قوله فيما حكينا عنه من ذلك
 هو الدليل على خطائه فيه وذلك ان الله تع أخبر عباده في
 ٢٥ غير موضع من تنزيله انه خلق السموات والارض وما بينهما في
 ستة أيام فقال: «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ، وَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ ^a قُلْ أَنتَكُم
لَتَنفَرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَعَّلُونَ لَهُ أُنْدَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا
وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَانَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ، ثُمَّ اسْتَوَى ⁵
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اأْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا لَكَ تَعِينٍ، فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى
الْآيَةَ، وَلَا خِلَافَ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ
ذَكَرَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
دَاخِلَانِ فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ اللَّاتِي ذَكَرَهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَعُلُومُ إِذَا كَانَ ¹⁰
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ مَعَ ذَلِكَ مَتَظَاهِرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ
آخِرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ آدَمَ وَإِنْ خَلَقَهُ آيَاهُ كَانَ فِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ * أَنَّ يَوْمَ ^b الْجُمُعَةِ الَّذِي فَرَّغَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ خَلْقِهِ دَاخِلَ
فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَهُ ¹⁵
فِيهِنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْهُ يَكُنْ دَاخِلًا فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ كَانَ إِذَا خَلَقَ
خَلْقَهُ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ لَا فِي سِتَّةٍ وَذَلِكَ خِلَافٌ مَا جَاءَ بِهِ التَّنْزِيلُ
فَتَنْبِيْهُنَّ، إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَالَّذِي وَصَفْنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ
الَّتِي ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهَا خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ
خَلْقِهِ يَوْمَ الْاِحْدِ إِذَا ^c كَانَ الْآخِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَذَلِكَ سِتَّةَ أَيَّامٍ ²⁰

^a) Kor. 41, vs. 8—11. ^b) Ca et Tn بان في يوم P لان يوم
apud C desunt verba الْجُمُعَةِ ان يوم C et Tn فبين Ca فيهن.
^d) Ca, C et P اذا.

كما قال ربّنا جدّ جلاله،^٥ فأما الاخبار الواردة عن رسول الله صلّعم وعن اصحابه بان الفراغ من الخلق كان يوم الجمعة فسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تع^٥

القول فيما خلق الله في كلّ يوم من الايام الستة التي ذكر الله عزّ وجلّ في كتابه انه خلق فيهن السموات والارض وما بينهما

٥ اختلف السلف من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم ما حدّثنى به المثنى بن ابراهيم قال سمّا عبد الله بن صالح حدّثنى ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد * عن عبد الله بن سلام^٥ انه قال ان الله بدأ بالخلق يوم ١٠ الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم على محلّ فتلك الساعة التي تقوم فيها الساعة، حدّثنى موسى بن هارون سمّا عمرو بن حمّاد سمّا اسباط عن السّدّي في خبر ذكره عن ابي ١٥ مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلّعم قالوا جعل يعنون ربّنا تبارك وتعالى سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين وجعل فيها^٥ رواسي^٥ أن تميد بكم وخلق للبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء ثم استوى ٢٠ الى السماء وهي دخان فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين للخميس والجمعة، حدّثنا تميم بن المنتصر

قال نأ اسحاق عن شريك عن غالب عن عطاء بن ابي رباح
 عن ابن عباس قال خلق الله الارض في يومين الاحد والاثنين،
 ففي قول هولاء خلقت الارض قبل السماء لانها خلقت عندهم
 في الاحد والاثنين، وقال اخرون خلق الله عز وجل
 الارض قبل السماء باقوانتها من غير ان يدحوها ثم استوى الى
 السماء فسواهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك ٥
 ذكر من قال ذلك

حدثني علي بن داود قال نأ ابو صالح قال حدثني معاوية
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل حيث
 ذكر خلق الارض قبل السماء ثم ذكر السماء قبل الارض وذلك
 ان الله خلق الارض باقوانتها من غير ان يدحوها قبل السماء
 ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد
 ذلك فذلك قوله «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» حدثني
 محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني
 ابي عن ابيه عن ابن عباس والارض بعد ذلك دحاها، أخرجه ١٥
 منها ماءها ومرعاه، والجبال أرساها، يعني انه خلق السموات
 والارض فلما فرغ من السماء قبل ان ينخلق اقوات الارض بث
 اقوات الارض فيها بعد خلق السماء وارسی للجبال يعني بذلك
 دحاها ولم تكن تصلح اقوات الارض ونباتها الا بالبلل والنهار
 فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها لم تسمع انه ٢٠
 قال اخرج منها ماءها ومرعاه، قال ابو جعفر والصواب من

القول في ذلك عندنا ما قاله الذين قالوا ان الله خلق الارض
يوم الاحد وخلق السماء يوم الخميس وخلق النجوم والشمس
والقمر يوم الجمعة لصحة الخبر الذي ذكرنا قبل عن ابن عباس
عن رسول الله صلعم بذلك وغير مستحيل ما روينا في ذلك عن
ابن عباس من القول وهو ان يكون الله تعالى ذكره خلق
الارض ولم يدحها ثم خلق السموات فسواهن ثم دحا الارض
بعد ذلك فاخرج منها ماءها ومرعها والجبال ارساها بل ذلك
عندي هو الصواب من القول في ذلك وذلك ان معنى الدحو
غير معنى الخلق وقال الله جل وعزه ^٥ اَنتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ اَلْسَمَاءُ
^{١٠} بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَاَغْطَشَ لَيْلَهَا وَاَخْرَجَ ضَحَاها،
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، اَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالَ
اَرْسَاهَا، فَاِنْ قَال قَاتِل فاذك قد علمت ان جماعة من اهل
التأويل قد وجهت قول الله والارض بعد ذلك دحاها الى
معنى مع ذلك دحاها فا برهانك على صحة ما قلت من ان
ذلك بمعنى بَعْدَ التي هي خلاف قَبْلَ قَبْلَ المعروف من معنى
^{١٥} بَعْدَ في كلام العرب هو الذي قلنا من انها خلاف معنى قبل
لا بمعنى مع وانما توجه معاني التلام الى الاغلب عليه ^{١٦} من معانيه
المعروفة في اهل لا الى غير ذلك، وقد قيل ان الله خلق
البيت العتيق على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق
^{٢٠} الدنيا بالقي عالم ثم دحيت الارض من تحته ^{٢١}

a) Kor. 79 vs. 27—32. b) C بينه وبين معانيه

c) Om. Ca et P.

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ يَعْقُوبَ الْقُمَيْتِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَضَعَ الْبَيْتَ عَلَى الْمَاءِ عَلَى « اَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَ الدُّنْيَا بِالْقَفِيِّ » عَلَّمَ ثُمَّ دُحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ
الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ مِهْرَانَ عَنْ سَفِيَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ قَبْلَ الْأَرْضِ بِالْقَفِيِّ سَنَةً وَمِنْهُ
دُحِيتِ الْأَرْضُ، « وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، كَانَ خَلْقُ الْأَرْضِ قَبْلَ
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَدَحْوِ الْأَرْضِ وَهُوَ بَسَطَهَا بِأَقْوَانِهَا وَمَرَاعِيهَا وَنَبَاتِهَا
بَعْدَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ كَمَا ذَكَرْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، » وَقَدْ
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مِهْرَانٌ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ قَالَ جَاءَ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا مَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْخَلْقِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّتَّةِ فَقَالَ خَلَقَ الْأَرْضَ
يَوْمَ الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ الْمَدَائِنَ
وَالْأَقْوَاتِ وَالْأَنْهَارَ وَعِمْرَانَهَا وَخَرَابِهَا يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيْنَ « مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
وَخَلَقَ فِي أَوَّلِ الثَّلَاثِ سَاعَاتِ الْأَجَالِ وَفِي أَسْنَانِيَةِ الْآفَةِ وَفِي الثَّلَاثَةِ
أَدَمَ قَالُوا صَدَقْتَ أَنْ أَتَمَمْتَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرِيدُونَ
فَغَضِبَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا

a) Om. Ca et P, C om. اربعة. b) C. Tn. القف، والق. c) Quac
dehinc usque ad p. ٥٥ l. 3. كذلك كان ذلك sequuntur, in cod.
Ca omitta sunt. d) C. Tn. يعني من يوم يعني يوم C. e) Kor.
50, vs. 37, 38.

يَقُولُونَ،^٥ فَانْ قَالَ قَاتِلْهُ، فَاِنْ كَانَ الْاَمْرُ كَمَا وَصَفْتَ مِنْ اَنْ
 اَللهُ تَعَالَى خَلَقَ الْاَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ فَاِذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 الَّذِي حَدَّثَكُمْوهُ وَاَصْلُ بَنِ عَبْدِ الْاَعْلَى الْاَسَدِيِّ قَالَ مَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ فَضَيْلٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ ابْنِ طَبِيَّانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اَوَّلُ
 ٥ مَا خَلَقَ اَللهُ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمُ فَقَالَ لَهُ اَكْتُبْ فَقَالَ وَمَا اَكْتُبُ
 يَا رَبِّ قَالَ اَكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ
 اِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بِخَارِ الْمَاءِ فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ ثُمَّ
 خَلَقَ النُّونَ^٦ فَدَحِيَّتِ الْاَرْضَ عَلَى ظَهْرِهَا فَاضْطَرَبَ النُّونُ فَادَّتِ
 الْاَرْضَ فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ فَانْهَا لَتَفَاخُرَ عَلَى الْاَرْضِ،

١٠ حَدَّثَنِي وَاَصْلُ قَالَ مَا وَكَيْعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ ابْنِ طَبِيَّانٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ مَا ابْنُ ابْنِ
 عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ^٧ عَنْ ابْنِ طَبِيَّانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ اَوَّلُ مَا خَلَقَ اَللهُ تَعَالَى الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ ثُمَّ رَفَعَ
 بِخَارِ الْمَاءِ فَخَلَقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتِ ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ فُبَسَطَتْ
 ١٥ الْاَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ فَتَحَرَّكَ النُّونُ فَادَّتِ الْاَرْضَ فَأُثْبِتَتْ
 بِالْجِبَالِ فَاِنْ لِلْجِبَالِ لَتَفَاخُرَ عَلَى الْاَرْضِ قَالَ وَقُرْأَ نُونٌ وَالْقَلَمُ وَمَا
 بِسَطْرُونَ^٨، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْمُنْتَصِرِ قَالَ مَا اسْحَاقُ عَنْ
 شَرِيكِ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ ابْنِ طَبِيَّانٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 بِنَحْوِهِ اِلَّا اَنَّهُ قَالَ فَفَتَقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتِ، حَدَّثَنَا ابْنُ
 ٢٠ بَشَّارٍ قَالَ مَا بِجَبِيٍّ قَالَ مَا سَفِيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ

٥) Apodosis sequitur p. ٤٩, ١٠. ٦) P hic et infra pro النون
 habet الثور. ٧) P. لتفخر. ٨) P ... ابْنِ ابْنِ سُلَيْمَانَ، male; agitur
 enim de سُلَيْمَانَ بنِ مَهْرَانَ. ٩) Kor. 68, vs. ١.

ابى طبيان عن ابن عباس قال أول ما خلق الله تع القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ورفع بخار الماء ففتقت منه السماء وبسطت الارض على ظهر النون فاضطرب النون فادت الارض فاثبتت بالجبال قال فانها لتفخر على الارض، حدثنا ابن حميد قال سآ جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال أول شيء خلق الله تع القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الارض عليه، قيل ذلك حكيح على ما روى عنه وعن غيره ¹⁰ من معنى ذلك مشروحا مفسرا غير مخالف شيئا مما روينا عنه في ذلك، فان قال وما الذى روى عنه وعن غيره من شرح ذلك الدال على صحة كل ما رويت لنا في هذا المعنى عنه فيل له حدثني موسى بن هارون الهمداني، وغيره قالوا سآ عمرو بن حماد سآ اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك ¹⁵ وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم هو الذى خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ^b قال ان الله تع كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق ²⁰ اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماه عليه فسماه سماء

a) Tn علي بن موسى الهمداني b) Kor. 2, vs. 27.

ثم يَبَسُّ الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتنقها فجعلها سبع ارضين
 في يومين في الاحد والاثنين فخلق الارض على حوت وللحوت
 هو النون الذي ذكر الله عز وجل في القرآن نون وَالْقَلَمِ وللحوت
 في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر مَلَك والمَلَك على
 صخرة والصخرة في الريح وفي الصخرة التي ذكر لقمان ليست
 في السماء ولا في الارض فتَحَرَّك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض
 فأرسي عليها للجبـال فقَرَّت فالجبـال تفخر على الارض فذلك قوله
 تَعَّ فجعل لها رواسي أن تميدَ بكم، قَالَ ابو جعفر فقد
 انبأ قول هؤلاء الذين ذكروا ان الله تَعَّ اخرج من الماء دخانا
 10 حين اراد ان يخلق السموات والارض فسمما عليه يعنون
 بقولهم فسمما عليه علا على الماء وكل شيء كان فوق شيء عاليا
 فهو له سَمًا ثم ايبس بعد ذلك الماء فجعله ارضا واحدة اَنَّ
 الله خلق السماء غير مسواة قبل الارض ثم خلق الارض
 وان كان الامر كما قال هؤلاء فغير محال ان يكون الله تَعَّ اثار
 15 من الماء دخانا فعلاه على الماء فكان له سماء ثم يَبَسُّ الماء
 فصار للدخان الذي سما عليه ارضا ولم يدخها ولم يقدر فيها
 افواتها ولم يخرج منها ماءها ومرعها حتى استوى الى السماء
 الى في الدخان الثائر من الماء العالي عليه فسواهن سبع
 سموات ثم دحا الارض اثنى كانت ماء فيبسه ففتعه ^ب فجعلها ،
 20 سبع ارضين وقدر فيها *افواتها واخرج منها /، ماءها ومرعها والجبـال

a) v. Kor. 16, vs. 15; 21, vs. 32, 31, vs. 9; non accurate
 verba Korani laudat. b) Om. P. c) sic Tn et C. d) Om. Tn.

ارساها كما قال عز وجل فيكون كذل الذي روى عن ابن عباس
 في ذلك على ما روينا صحيحاً معناه،^٥ وأما يوم الاثنين
 فقد ذكرنا اختلاف العلماء فيما خلق فيه وما روى في ذلك
 عن رسول الله صلعم قبل،^٦ وأما ما خلق في يوم الثلاثاء والأربعاء
 فقد ذكرنا أيضاً بعض ما روى فيه ونذكر في هذا الموضع^٧
 بعض ما لم نذكر منه قبل، فالذي صح عندنا أنه خلق
 فيهما ما حدثني به موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد
 سماً أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
 مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم وخلق للجمال^٨
 فيها يعني في الأرض واقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في
 يومين في الثلاثاء والأربعاء وذلك حين يقول عز وجل^٩ أَتُنَكِّمُ
 لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا
 ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًّ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا
 وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَانَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ يَقُولُ مَنْ^{١٥}
 سأل فهكذا الأمر ثم استوى إلى السماء وفي دخان وكان ذلك
 الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم
 فنقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة،^{١٠}
 حدثني المثنى قال سأ أبو صالح قال حدثني أبو معشر عن
 سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن سلام قال إن الله تع^{١١}
 خلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والأربعاء،^{١٢} حدثني تميم

ابن المنتصر قال نأ اسحاق عن شريك عن غالب بن غلاب عن
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله تَع خلق للجبـال
يوم الثلاثاء فذلك قول الناس هو يوم ثقيل، قال ابو جعفر
والصواب من القول في ذلك عندنا ما روينا عن النبي صلعم
قال ان الله تَع خلق يوم الثلاثاء للجبـال وما فيهن من المنافع
وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعران والخراب،
حدثنا بذلك هناد قال ما ابو بكر ابن عيـاش عن ابي
سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
مثله، وقد روى عن النبي صلعم ان الله خلق للجبـال
10 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء
والنور يوم الاربعاء، حدثني به القاسم بن بشر بن معروف
والحسين بن علي الصّداقي قالا ما حاجاج قال ابن جرير
اخبرني اسماعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله
ابن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم، والخبر
15 الاول اصحّ مخرجا واولى بالحق لانه قول ائثر السلف،
واما يوم الخميس فانه خلق فيه السموات ففتقت بعد ان
كانت رتقا كما حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد
قال ما اسباط عن انسدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن
ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
20 مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم استوى الى السماء
وفي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس

وجعلها سماء واحدة ثم فتنها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس وللجنة وانما سُمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض واوحى في كل سماء امرها قل خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد^٥ وما لم يعلم ثم زين السماء الدنيا باللكواب فجعلها زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى على العرش فذك حين يقول^٦ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ويقول، كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^٧، حدثني المثنى بن ابي ابو صالح قل حدثني ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن سلام قال ان الله تع خلق السموات^{١٠} في الخميس والجمعة وفرغ في اخر ساعة من يوم الجمعة خلص فيها آدم على عجل فتلک الساعة التي تقوم فيها الساعة^٨، حدثني تميم قال ما اسحاق عن شريك عن غالب بن غالب عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله تع خلق مواضع الانهار والشجر يوم الاربعاء وخلق النير والوحش^{١٥} والهوام^٩ والسباع يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة ففرغ من خلق كل شيء يوم الجمعة وهذا الذي قاله من ذكرنا قوله من ان الله عز وجل خلق السموات والملائكة وادم في يوم الخميس والجمعة وهو الصحيح عندنا للخبر الذي حدثنا به هناد قال ما ابو بكر ابن عياش عن ابي سعيد البقال عن عكرمة عن ابن^{٢٠}

٥) والجبال والبرد. ٦) Kor. 7, vs. 52; 10, vs. 3; aliis locis. ٧) Cord. يقول. ٨) Kor. 21, vs. 31. ٩) Om. Tn.

عبّاس عن النبي صلّعم قال هَنَادَ وَفَرَاتٌ سَائِرُ الْحَدِيثِ قَالِ
وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النَّجْمَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فُخِّلَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ
مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ سَاعَاتِ الْآجَالِ مَنْ يَحْيَى وَمَنْ يَمُوتُ فِي الثَّانِيَةِ
«الْقَى الْآفَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ فِي الثَّالِثَةِ أَدَمَ
وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَأَمَرَ ابْلِيسَ بالسَّجُودِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ
سَاعَةٍ»، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْقُدَاعِيُّ قَالَا مَا حَاجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ
أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ
¹⁰عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعم بِيَدَيَّ فَقَالَ وَبِثْ فِيهَا
يَعْنِي فِي الْأَرْضِ الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخَرَ خَلَقَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا
بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ، «فَإِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَّ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ
لَدُنْ ابْتِدَاءِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى حِينَ فَرَاغَهُ مِنْ خَلْقِ
¹⁵جَمِيعِهِمْ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ الَّتِي خَلَقَهُمْ
فِيهِمْ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِنَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَكَانَ بَيْنَ ابْتِدَائِهِ فِي
خَلْقِ ذَلِكَ وَخَلْقِ الْقَلَمِ الَّذِي أَمَرَهُ بِكُتَابَةِ مَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى قِيَامِ
السَّاعَةِ أَلْفَ عَامٍ وَذَلِكَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ الَّتِي قَدَّرَ الْيَوْمَ
الْوَاحِدَ مِنْهَا أَلْفَ عَامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ قَدَرَ
²⁰مَدَّةَ مَا بَيْنَ أَوَّلِ ابْتِدَاءِ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي خَلْقِ مَا خَلَقَ مِنْ
خَلْقِهِ إِلَى الْفَرَاغِ مِنْ آخِرِهِمْ سَبْعَةُ أَلْفِ عَامٍ يَزِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

شيئاً او ينقص شيئاً على ما قد روينا من الآثار والأخبار التي
 ذكرناها وتركنا ذكر كثير منها كراهة اطلاق الكتاب بذكرها،
 واذا كان ذلك كذلك وكان صحيحاً ان مدة ما بين فراغ ربنا
 تعالى ذكره من خلق جميع خلقه الى وقت فناء جميعهم بما
 قد دللنا قبل واستشهدنا من الشواهد وبما سنشرح فيما بعد⁵
 سبعة الاف سنة تزيد قليلا او تنقص قليلا كان معلوماً بذلك
 ان مدة ما بين أول خلق خلقه الله تعالى الى قيام الساعة وفناء
 جميع العالم اربعة عشر الف عام من اعوام الدنيا * وذلك اربعة
 عشر يوماً من أيام الآخرة سبعة أيام من ذلك وفي سبعة آلاف
 عام من اعوام الدنيا مدة ما بين أول ابتداء الله جلّ وتقدس¹⁰
 في خلق أول خلقه الى فراغه من خلق آخرهم وهو آدم ابو البشر
 صلوات الله عليه وسبعة أيام آخر وهي سبعة الاف عام من
 اعوام الدنيا من ذلك مدة ما بين فراغه جلّ ثناؤه من خلق
 آخر خلقه وهو آدم الى فناء آخرهم وقيام الساعة وعود الامر الى
 ما كان عليه قبل ان يكون شيء غير القديم البارئ الذي له⁵
 الخلق والامر الذي كان قبل كل شيء فلا شيء كان قبله واللائق
 بعد كل شيء فلا شيء يبقى غير وجهه الكريم، فان قال
 دئل وما دليلك على ان الالبام الستة التي خلقها الله فيها
 خلقه كان قدر كل يوم منهن قدر الف عام من اعوام الدنيا
 دون ان يكون ذلك كايام اهل الدنيا التي يتعارفونها بينهم²⁰
 وانما قال الله عز وجل في كتابه الذي خلق السموات والارض

وما بينهما في ستّة أيام فلم يُعلمنا ان ذلك كما ذكرت بل
 اخبرنا انه خلق ذلك في ستّة أيام * والأيام المعروفة عند
 المخاطبين بهذه المخاطبة هي أيامهم الى أول اليوم^a منها
 طلوع الفجر الى غروب الشمس ومن قولك ان خطاب الله عباده
 بما خاطبهم به في تنزيله انما هو موجّه الى الاشهر الاغلب عليه
 من معانيه وقد وجهت خبر الله في كتابه عن خلقه السموات
 والارض وما بينهما في ستّة أيام الى غير المعروف من معاني الأيام
 وأمر الله عز وجل اذا اراد شيئاً ان يكونه انفذ وامضى من
 ان بوصف بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستّة أيام
 10 معدارهنّ ستّة الاف عام من اعوام الدنيا وانما امره اذا اراد
 شيئاً ان يقول له كن فيكون وذلك كما قال ربنا تبارك وتعالى
 وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ قِيلَ لَهُ قَدْ قُلْنَا فِيهَا
 نَعْتَمَ من كتابنا هذا أنما نعتد في معظم ما نرسمه في
 كتابنا هذا على الآثار والاخبار عن نبينا صلعم وعن السلف
 15 الصالحين قبلنا دون الاستخراج بالعقول والعكر، اذ اكثره خبر عَمَّا
 مضى من الامور وعمّا هو كائن من الاحداث وذلك غير مُدرك
 علمه بالاستنباط والاستخراج بالعقول، فان قال فهل من
حاجة على صحة ذلك من جهة الخبر قِيلَ ذلك ما لا نعلم قائلًا
من ائمة الدين قال خلافه، فان قال فهل من رواية عن
 20 احد منهم بذلك قِيلَ علم ذلك عند اهل العلم من السلف

a) Om. Ca, C معرفة . . . اول يوم . b) Kor. 54, vs. 50.

c) Ca والنظر Tn والغطن.

كان اشهر من ان يُحتاج فيه الى رواية منسوبة الى شخص منهم
 بعينه وقد روى ذلك عن جماعة منهم مسئين باعيانهم،
 فان قال فاذكرهم لنا قيل حدثنا ابن حميد قال سآ حكام عن
 عبيّنة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله
 السموات والارض في ستة ايام فكل يوم من هذه الايام كالف
 سنة ما تعدون انتم، حدثنا ابن ^a وكيع قال سآ ابي
 عن اسراييل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في يوم كان
 مقداره ألف سنة مما تعدون ^b قال الستة الايام التي خلق
 الله فيها السموات والارض، حدثنا عبدة ^c حدثني الحسين
 ابن الفرج قال سمعت ابا معاذ يقول سآ عبيد قال سمعت الضحّاك يقول ¹⁰
 في قوله في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون يعني هذا اليوم من
 ايام الستة اني خلق الله فيهن السموات والارض وما بينهما،
 حدثني المثنى سآ علي عن المسيّب بن شريك عن
 ابي روف عن انصحاك وهو الذي خلق السموات والارض في
 ستة ايام قال من ايام الآخرة كل يوم مقداره الف سنة ابتداء ¹⁵
 في الخلق يوم الاحد واجتمع الخلق يوم الجمعة، حدثنا ابن
 حميد قال سآ جبر عن الاعمش عن ابي صالح عن كعب قال
 بدأ الله خلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين والثلاثاء
 والاربعاء والخميس وافرغ منها يوم الجمعة قل فجعل مكان كل
 يوم الف سنة، حدثني المثنى قال سآ الحجاج ^d سآ ابو ²⁰

عن عبد الله ^a Om. C. ^b Kor. 32, vs. 4. ^c C addit الله

حجاج ^d C. (بن عبد الله الصقار lege) بن الصغار

عوانة عن ابي بشر عن مجاهد قال يوم من السنة الايام كالف سنة ما تعدون، فهذا هذا وبعد فلا وجه لقول قائل وكيف يوصف الله تعالى ذنبه بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام قدر مدتها من ايام الدنيا ستة آلاف سنة وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لانه لا شيء يتوقمه متوقم في قول قائل ذلك الا وهو موجود في قول قائل خلق ذلك كله في ستة ايام مدتها مدة * ستة ايام من ايام الدنيا لان امره جل جلاله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ٥

القول في الليل والنهار ايها خلق قبل صاحبه وفي بدء خلق الشمس والقمر وصفتهما ان كانت الازمنة بهما تعرف 10

قد قلنا في خلق الله عز ذكره ما خلق من الاشياء قبل خلقه الاوقات والازمنة وبينا ان الاوقات والازمنة انما هي ساعات الليل والنهار وان ذلك انما هو قطع الشمس والقمر درجات الفلك فلنقل الآن باق ذلك كان ابتداء بالليل ام بالنهار ان كان الاختلاف في ذلك موجودا بين ذوى النظر فيه بان بعضهم يقول فيه خلق الله الليل قبل النهار ويستشهد على حقيقة قوله ذلك بان الشمس اذا غابت وذهب ضوءها الذى هو نهار هجم الليل بظلامه فكان معلوما بذلك ان الضياء هو المتورّد على الليل وان الليل ان لم يبينه النهار المتورّد عليه هو 20 الثابت فكان بذلك من امرها دلالة على ان الليل هو الاول خلقا وان الشمس هو الآخر منهما خلقا وهذا قول يروى عن

ابن عباس، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ مَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
 سَفِيَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ هَلِ اللَّيْلُ
 كَانَ قَبْلَ النَّهَارِ قَالَ أَرَأَيْتُمْ حِينَ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا
 هَلْ كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ظُلْمَةٌ ذَلِكَ لَنَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّيْلَ كَانَ قَبْلَ
 النَّهَارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ مَّا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَّا
 الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّيْلَ قَبْلَ
 النَّهَارِ ثُمَّ قَالَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ مَّا وَهَّبُ بْنُ جَرِيرٍ مَّا إِلَى قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
 أَيُّوبَ يَحْدُثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ لَمْ يَكُنْ عَقِبَةُ بْنُ عَمْرِو إِذَا رَأَى الْهِلَالَ هَلَالًا ١٠
 وَمَتْنَانِ يَقُومُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَصُومَ يَوْمَهَا ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبْنِ خُبَيْرٍ فَقَالَ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّهَارِ أَمْ النَّهَارُ قَبْلَ
 اللَّيْلِ، وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ النَّهَارُ قَبْلَ اللَّيْلِ وَاسْتَشْهَدُوا
 لَصَاحَةِ قَوْلِهِمْ هَذَا بَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرَهُ كَانَ وَلَا لَيْلَ وَلَا نَهَارَ
 وَلَا شَيْءَ غَيْرِهِ وَأَنَّ نُورَهُ كَانَ يَضِيءُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ بَعْدَ ١٥
 مَا خَلَقَهُ حَتَّى خَلَقَ اللَّيْلَ ١٥

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ مَّا الْحَسَنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ مَّا حَمَّادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ
 أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ نُورٌ ٢٠
 أَنْسَمَاتٍ مِنْ نُورٍ وَجْهَهُ وَأَنَّ مَقْدَارَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ هَذِهِ عِنْدَهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَوَّلُ الْقَوْلَيْنِ فِي ذَلِكَ
 عِنْدِي بِالنُّصُوبِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ كَانَ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّهَارِ لِأَنَّ النَّهَارَ

هو ما ذكرتُ من ضوء الشمس وانما خلق الله الشمس واجراها
 في الفلك بعد ما دحا الارض فبسطها كما قال جد وعزّه
 أَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَأَغَطَّشَ
 لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضَحَاهَا، * فاذا كانت الشمس خلقت بعد ما
 ٥ سُمِكت السماء واغطش ليلها^١ فلعلم انها كانت قبل ان تُخلق
 الشمس وقبل ان يُخرج الله من السماء ضحاها مظلمة لا
 مضيئة، وبعد فان في مشاهدتنا من امر الليل والنهار ما نشاهده
 دليلا بينا على ان النهار هو الهاجم على الليل لان الشمس
 متى غابت فذهب ضوءها ليلا اظلم للجو فكان
 ١٠ معلوما بذلك ان النهار هو الهاجم على الليل بضوئه ونوره
 والله اعلم، فاما القول في بدء خلقهما فان الخبر عن رسول
 الله صلعم بوقت خلق الله الشمس والقمر مختلف،
 فاما ابن عباس فروى عنه انه قال خلق الله يوم الجمعة الشمس
 والقمر والنجوم والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه،
 ١٥ حدثنا بذلك هناد بن السرى قال سأل ابو بكر ابن عباس عن
 ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
 روى ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله النور يوم
 الاربعاء، حدثني بذلك القاسم بن بشر والحسين بن علي
 قالا سأل حاجاج بن محمد عن ابن جريج عن اسماعيل بن
 ٢٠ امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي
 هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله عز وجل النور يوم

a) Kor. 79, vs. 27—29. b) Om. Ca, P et C; Tn فاغطش.

الاربعة»، وأي ذلك كان فقد خلق الله قبل خلقه آياها خلقا كثيرا غيرها ثم خلقهما عز وجل لما هو اعلم به من مصلحة خلقه فجعلهما دائبي للجرى ثم فصل بينهما فجعل احدهما آية الليل والآخر آية النهار فحكا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة»، وقد روى عن رسول الله في سبب اختلاف آية الليل وآية النهار اخبار انا ذاكرا منها بعض ما حضرني ذكره وعن جماعة من السلف ايضا نحو ذلك»،
 فما روى عن رسول الله صلعم في ذلك ما حدثني محمد بن ابي منصور الآملي ما خلف بن واصل قال ما عمر بن صبيح ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن 10
 أبزي عن ابي ذر الغفاري قال كنت اخذا بيد رسول الله صلعم ونحن نتماشى جميعا نحو المغرب وقد طفلت الشمس فانا زنا ننظر اليها حتى غابت قال قلت يا رسول الله اين تغرب قال تغرب في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتختر ساجدة 15
 فتسجد معها الملائكة الموثلون بها ثم تقول يا رب من اين تامرني ان اطلع من مغربي ام من مطلعي قال فذلك قوله عز وجل، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا هَا هِيَ تَحْبِسُ تَحْتَ الْعَرْشِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، قال يعني ذلك، صَنَعَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ فِي مَلَكَةِ الْعَلِيمِ بَخْلَقِهِ»، قال فيأتيها جبرئيل عم بحلة 20

ا) آية النهار، Tn om. حالتني الشمس والقمر وآية الليل P
 ب) بذلك Ca et P ج) طلعت Ca et Tn د) Kor. 36, vs. 38. هـ) Ca et P

ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الحريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم نياحه ثم ينطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلعم فكأنها قد ٥ حُبست مقدار ثلث ليلال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، قال والقمر كذلك في مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة العليا ومحبيه تحت العرش وسجوده واستئذانه ولئن جبرئيل عم يأتيه بالحلة من نور اللرسى قال فذلك قوله 10 عز وجل، جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا، قال ابو ذر ثم عدلت مع رسول الله صلعم فصلينا المغرب، فهذا الخبر عن رسول الله صلعم ينبى ان سبب اختلاف حالة الشمس والقمر انما هو ان ضوء الشمس من كسوة كسيتها من ضوء العرش وان نور القمر من كسوة كسيها من نور اللرسى، فالما الخبر 15 الآخر الذى يدل على غير هذا المعنى فا حدثنى محمد بن ابي منصور قال ما خلف بن واصل قال ما ابو نعيم عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعت العجب من كعب الخبر يذكى في الشمس والقمر قال وكان متكيا فاحتفز ثم قال 20 وما ذاك قال زعم انه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم قال عكرمة فنارت من ابن

a) P ct Tn تنطلق. b) Kor. 81, vs. 1. c) Kor. 10, vs. 5. d) P ct Tn الاحبار.

عتاس سفا^a ووقع اخرى عصا في فال كذب كعب كذب
 كعب كذب كعب كذب مرات بل هذه يهودية تريد ادخالها
 في الاسلام الله احل واكرم من ان يعتب على طاعه امر نسمع
 قول الله مبارك وعالي، وسخر لكم الشمس والقمر دائمتي اما
 نعي دوونهما في الطاعة فكيف يعتب عندني نبي عليهما⁵
 انهما دائمتان في طاعه فابل الله هذا الحمر وقتح حرته ما
 احرا على الله واعظم فريته على عدس العبدس المنطعنس لله
 دل في اسرحج مرارا واحد عودا من الارض تجعل دمكه في
 الارض فطل كدك ما سا الله في انه رفع راسه ورمى بالعود
 فقال الا احذتكم ما سمعت من رسول الله صلعم يقول في¹⁰
 الشمس والقمر وبدا حلقها ومصر امره فعلمنا بلي رجمك الله
 فقال ان رسول الله صلعم سئل عى دك فقال ان الله مبارك
 ونعا بما اسرم حلقه احدا ما لم ينف من حلقه عر ادم
 حلف سمسس من نور عرسه فاما ما كان في¹، سانب علمه * انه
 بدعها سمس فانه حلقها قبل الدب ما من مسارفها ومعارها¹⁵
 واقم ما كان في، سانب علمه² انه بطمسها وحولها فانه ،
 دون الشمس في العظم ولى انه سرى صعرها من سده اربعاع
 اسمها ونعدها من الارض دل فلو نزل الله الشمسس لما كان
 حلقها في يد الامر لم يكن يعرف الليل من النهار ولا النهار
 من الليل وكان لا يدري الاحمر الى متى يعمل ومتى ناخذ²⁰

يقول C 1 ct C^b سبعة P سبعة ، سبعة In سبعة C 1)
 (Om In f) من P ، من C 1 ct P d) من 37 v 14 Kor. ،
 حلقه I xiditne 5)

اجرة ولا يدرى الصائم الى متى يصوم ولا تدرى المرأة كيف
تعتد ولا يدرى المسلمون متى وقت الحج ولا يدرى الديان
متى تحل ديونهم ولا يدرى الناس متى ينصرفون لمعيشهم
ومتى يسكنون لراحة اجسادهم وكان الرب عز وجل انظر
لعباد^٥ وارحم بهم فارسل جبرئيل عم فامر جناحه على وجه
القمر وهو يومئذ شمس ثلث مرات فلمس عنه الضوء وبقي فيه
النور فذلك قوله عز وجل^٥ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ
فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالِ فَالسَّوَادُ الَّذِي
ترونه في القمر شبه الخلوط فيه فهو اثر الخوثر خلق الله
10 للشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلثمائة وستون عروة ووكل
بالشمس وعجلتها ثلثمائة وستين ملكا من الملائكة من اهل
السماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى^٦
* ووكل بالقمر وعجلته ثلثمائة وستين ملكا من الملائكة من اهل
السماء قد تعلق بكل عروة من تلك العرى ملك منهم^٧ ثم
15 قال وخلق الله لهما مشارق ومغارب في قطري الارض وكنفى
السماء ثمانين ومائة عين في المغرب طينة سوداء فذلك قوله
عز وجل^٨ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ اِنَّمَا هِيَ حَمِئَةٌ سَوْدَاءُ
من ثنين وثمانين ومائة عين في المشرق مثل ذلك طينة سوداء
نفور غليا كغلي القدر اذا ما اشتد غليها قال فكل يوم وليلة

a) Kor. 17, vs. 13. b) Hic haec fere excidisse videntur:

فخلق للقمر عجلة من نور الكرسي لها ثلثمائة وستون عروة

c) Om. C et Tn; num addendum الدنيا post السماء? d) Kor.

18, vs. 84. e) Om. Tn, C انما يعني Ca، انما يعني.

لها مطلعٌ جديد ومغربٌ جديد ما بين أولها مطلعاً وآخرها
 مغرباً أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطلعاً وأولها
 مغرباً أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله *تَعَبُ رَبِّ*
الْمَشْرِقَيْنِ، وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ يعني آخرها ههنا وآخرها ثم وترك
 ما بين ذلك من المشرق والمغرب ثم جمعهما فقال *رَبِّ*
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ فذكر عدة تلك العيون لئلا قال وخلف
 الله بحراً دون السماء مقدار ثلث فراسخ وهو موج مكفوف
 قائم في الهواء بأمر الله عز وجل لا يقطر منه قطرة والبحار
 لئلا سادته وذلك البحر جارٍ في سرعة السهم ثم انطلاقه في
 الهواء مستويا كأنه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجري¹⁰
 الشمس والقمر والخمس في لجة غمر * ذلك البحر فذلك قوله
تَعَبُ نُلٍّ فِي فَلَكَ يَسْبَحُونَ والفلك دوران العجلة في لجة
 غمر ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس
 من ذلك البحر لاحت كل شيء في الأرض حتى الصخور
 وأحجاره ولو بدا القمر من ذلك لافتتن أهل الأرض حتى يعبدوه¹⁵
 من دون الله ألا من شاء الله أن يعصم من أوليائه قال ابن
 عباس فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا رسول
 الله ذكرت مجرى الخمس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله
 بالخمسة في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخمس قال يا علي
 هن خمسة كواكب البرجيس وحل وعطارد وبهرام والزهرة²⁰

a) Deest in codd. (ومغرباً). b) Kor. 55, vs. 16, 17. c) Deest
 in codd. d) v. Kor. 70, vs. 40. e) Kor. 21, vs. 34. f) Tn
 دون. g) Om. C.

فهذه الكواكب الخمس الطالعات للجاريات مثل الشمس والقمر
العاديّات^١ معها فاما سائر الكواكب فمعلّقات من السماء
كتعليق^٢ القناديل من المساجد وفي تحوم^٣ مع السماء دورانا
بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ثم قال النبي صلعم فان احببتهم
« ان تستبينوا^٤ ذلك فانظروا الى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا
فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه
الخمس ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها الى يوم
القيامة في سرعة دوران الرجا من احوال يوم القيامة وزلازله
فذلك قوله عز وجل^٥ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ
سَيْرًا^٦ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ^٧، قال فاذا طلعت الشمس فانها
تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون
ملكا ناشري اجنحتهم يحجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس
والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان او
نهرا فاذا احب الله ان يبتلى الشمس والقمر فيرى العباد
آية من الآيات فيستعجبهم رجوعا عن معصيته واقبالا على
طاعته خرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو
الفلك فاذا احب الله ان يعظم الآية ويشدد تخويف العباد
وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك
حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من دسوفها فاذا
اراد ان يجعل آية دون آية وقع منها النصف او الثلث او

١) P et Tn والعاديّات. ٢) P et C كتعلق. ٣) Ca et C نجوم.
٤) Tn تستبينوا. ٥) Kor. 52, vs. 9—11.

التلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العاجلة فهو كسوف دون
كسوف وبلاء للشمس أو للعمى وتخويف للعباد واستعذاب من
الرب عز وجل فإني ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعاجلتها
فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيجبرونها نحو العاجلة
والفرقة الأخرى يعبلون على العاجلة فيجبرونها نحو الشمس⁵
وهم في ذلك يجبرونها في الغلج بالتسبيح والتعديس والصلاة لله
على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل لبلا كان أو نهارا في
الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الحريف
والربيع لكيلا يزيد في طولهما شيء ولكن قد ألهمهم الله علم
ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس أو¹⁰
العمى بعد الدسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذي بعلموها
فاذا أخرجوها^١ نلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوا حتى
بضعوها على العاجلة فيحمدون الله على ما فوآهم لذلك ويتعلقون
بعرى العاجلة ويجبرونها في الغلج بالتسبيح والتعديس والصلاة
لله حتى يبلغوا بها المغرب فاذا بلغوا بها المغرب ادخلوها تلك^{١٥}
العين فتسقط من أفق السماء في العين ثم قال النبي صلعم
وعجب من خلق الله وللعجب من قدره فيما لم يخلق أعجب
من ذلك وذلك قول جبرئيل عم لساره^٢ أتعجبين من أمر الله
وذلك أن الله عز وجل خلق مدنتين أحدهما بالشرق

sed أخرجوها C ^١ مع ذلك Tn يقرونها C et Ca ^٢ أعجب من خلق الله وللعجب من قدره فيما لم يخلق أعجب من ذلك وذلك قول جبرئيل عم لساره^٢ أتعجبين من أمر الله وذلك أن الله عز وجل خلق مدنتين أحدهما بالشرق
etc.; nempe auctor de sole tantum enarrat quae etiam
ad lunam referenda esse per se perspicuum est. c) Kor. ١١,
vs. ٧٦.

والاخرى بالمغرب اهل المدينة التى بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنينهم واهل التى بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح اسم التى بالمشرق بالسريانية مرقيسيا^a وبالعربية جَابَلْفُ^b واسم التى بالمغرب بالسريانية برجيسيا^c وبالعربية 5 جَابِرُسْ ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من ابواب هاتين المدينتين عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم نوبة الحراسة^d بعد ذلك الى يوم يُنْفَخُ فى الصور فوالذى نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج اصواتهم لسمع 10 الناس من جميع اهل الدنيا هدة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب، ومن ورائهم ثلث امم منسك وتافيل وتاريس، ومن دونهم ياجوج وماجوج وان جبرئيل عم انطلق فى اليهم ليلة اسرى فى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فدعوت ياجوج وماجوج الى عبادة الله عز وجل فابوا ان يجيبوني ثم 15 انطلق فى الى اهل المدينتين فدعوتهم الى دين الله عز وجل والى عبادته فاجابوا وانابوا فهم فى الدين من احسن منهم فهو مع محسنكم ومن اساء منهم فاولئك مع المسيئين منكم ثم انطلق فى الى الامم الثلاث^e فدعوتهم الى دين الله والى عبادته

c) P. جابلقا، جابلقى s. p., Ca حانلق C. b) مرقيسيا P. a) P. C، النوبة للحراسة P. d) برجيسيا Tn، برجيسيا C، مرقيسيا P et Ca ولما Ca، لا ينوبهم الحراسة Tn، ومعهم من لا يوبهم (sic) الحراسة يلدحهمها. f) Codd. وتافيل وباريس C، وتافيل وتاريس P. e) الثلثة.

فأنكروا ما دعوتهم اليه فكفروا بالله عزّ وجلّ وكذبوا رسله فهم
مع ياجوج وماجوج وسائر من عصى الله في النار فاذا ما غربت
الشمس رُفِعَ بها من سماء الى سماء في سرعة طيران الملائكة
حتى يُبلّغَ بها الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش
فتنخرّ ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكّلون بها فتحدّر بها من ٥
سماء الى سماء فاذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفجر
الصبح فاذا اتحدرت من ^a بعض تلك العيون فذاك حين يضيء
الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيء
النهار قال وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر
السابع مقدار عدّة اللبالي منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم 10
تُصرَمَ فاذا كان عند الغروب اقبل ملك قد وُكِّلَ بالليل فيقبض
قُبْضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يُرسل
من الظلمة من خَلَلِ اصابعه قليلا قليلا وهو يراعى الشفق فاذا
غاب الشفق ارسل الظلمة كلّها ثم ينشر جناحيه فيبلغان
قُفْرَى الارض وتنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله عزّ وجلّ 15
خارجا في الهواء فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتنسيب والتقدير
والصلاة نلّه حتى يبلغ المغرب فاذا بلغ المغرب انفجر الصبح
من المشرق فضمّ ^b جناحيه ثم يضمّ الظلمة بعينها الى بعض
بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته اذا تناولها
من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على انبحر السابع من 20
هناك ظلمة الليل فاذا ما نُقِلَ ذلك الحجاب من المشرق الى

١) Ca, C et P في. ٢) Ca (et P?) ضم, Tn وضم C وظم.

المغرب نَفَخَ في الصور وانقضت الدنيا فضاء النهار من قَبَل
 المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك أَلْجَاب فلا تَرَال الشمس
 والقمر كذلك من مطالعهما الى مغاربهما الى ارتفاعهما الى السماء
 السابعة العليا الى محبسهما تحت العرش حتى يَأْتِي الوقت الذي
 5 ضرب الله لتوبة العباد فتكثر المعاصي في الارض ويذهب المعروف
 فلا يَأْمُر به أحد ويفشو المنكر فلا يَنْهَى عنه أحد فاذا كان
 ذلك حُبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكَلَّمَا سجدت
 واستأذنت من أين تَطْلُع ثم يُكْرَم اليها جواب حتى يوافيها
 القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يَطْلُع فلا يُجَارُ اليه
 10 جواب حتى يحبسهما مقدار ثلث ليالٍ للشمس وليلتين للقمر
 فلا يعرف طول تلك الليلة أَلَّا المتهجدون في الارض وهم حينئذ
 عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس
 وذلّة من انفسهم فينام احداهم تلك الليلة قدر ما كان ينام
 قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلا فيصلي ورده كما
 15 كان يصلي قبل ذلك ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك
 ويظنّ فيه الظنون من الشرّ ثم يقول فلعلّي خففت قرائتي او
 قصرت صلاتي او قت قبل حينى قال ثم يعود ايضا فيصلي ورده
 كمثله ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك
 انكارا ويخالطه الخوف ويظنّ في ذلك الظنون من الشرّ ثم يقول
 20 فلعلّي خففت قرائتي او قصرت صلاتي او قت من أول الليل ثم
 يعود ايضا الثالثة وهو وَجَلٌ مشفق لما يتوقع من هول تلك

الليلة فيصلى ايضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فاذا هو
 بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت الى مكانها من اول
 الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع
 من هول تلك الليلة فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء ثم
 ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون^٥
 فيجتمع المتهجدون من اهل كل بلدة الى مساجد من مساجدها
 ويجرون الى الله عز وجل بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة
 والغافلون في غفلتهم حتى اذا ما تم لهما مقدار ثلث ليل
 للشمس وللقمر ليلتين اناهما جبرئيل فيقول ان الرب عز وجل
 يأمرنا ان ترجعا الى مغاربكما فتطلعا منها لانه لا ضوء لكما^{١٠}
 عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه اهل سبع
 سموات من دونهما واهل سرادقات العرش وحمة العرش من فوقهما
 فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم
 العيامة فل فيبينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق اذا هما
 قد طلعا خلف اقفيتهم من المغرب اسودين مذكورين كالغرايين ولا^{١٥}
 ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في تسوفهما قبل ذلك،
 فينصايح اهل الدنيا وتذهل الامهات عن اولادها والاحبة عن
 ثمره قلوبها فتشتغل كل نفس بما اتاها قال فاما الصالحون والابرار
 فانه ينفعهم بها يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة واما الفاسقون
 والفجار فانه لا ينفعهم بها يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة،^{٢٠}
 قال فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما
 صاحبه استباقا حتى اذا بلغا سرّة السماء وهو منصفها اتاها
 جبرئيل فاخذ بفرونها ثم ردها الى المغرب فلا يغربهما في

مغاريهما من تلك العيون ولكن يغريهما في باب التوبة، فقال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انا واهلي فداؤك يا رسول الله فما باب التوبة قال
يا عمر خلق الله عز وجل بابا للتوبة خلف المغرب مصراعين
من ذهب مكللا بالدر والجوهر ما بين المصراع الى المصراع الآخر
5 مسيرة اربعين عاما للراكب المُسرِع فذلك الباب مفتوح منذ
خلق الله خلقه الى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس
والقمر من مغاريهما ولم يَتَّبِعْ عبد من عباد الله توبة نصوحا
من نَدَن آدم الى صبيحة تلك الليلة آلا ولجت تلك التوبة في
ذلك الباب ثم ترفع الى الله عز وجل، قال معاذ بن جبل باي
10 انت وامي يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان يندم المذنب
على الذنب الذي اصابه فيعتذر الى الله ثم لا يعود اليه كما
لا يعود اللبن الى الضرع قال فيرد جبرئيل المصراعين فيلأم بينهما
ويصيرهما كانه لم يكن فيما بينهما صدع قط فاذا غلق باب
التوبة لم يُقبل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة
15 يعملها في الاسلام آلا من كان قبل ذلك مُحسنا فانه يجري لهم
وعليهم بعد ذلك ما كان يجري قبل ذلك، قال فذلك قوله عز
وجل ه يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا لَمْ
تَكُنْ اٰمَنَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ فِي اِيْمَانِهَا خَيْرًا، قال ابي بن
كعب باي انت وامي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك
20 وكيف بالناس والدنيا فقال يا ابي ان الشمس والقمر بعد ذلك
يكسيان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغريان كما كان قبل

ذلك وأما الناس فأنهم نظروا الى ما نظروا اليه من فطاعته الآية
فبُلدتْهم على الدنيا حتى يُجروا فيها الانهار ويغرسوا فيها الشجر
ويبنوا فيها ابنين وأما اندنيا فانه لو انتج رجل مهرا لم يركبه
من لدن طلوع الشمس من مغربها الى يوم ينفخ في الصور، فقال
حَدِيثُ بَنِي الْيَمَانِ انا واهلي فدأوك يا رسول الله فكيف ^٥ عند
انفخ في الصور فقال يا حَدِيثُ والذي نفس محمد بيده
لنقوم الساعة ولننقح في الصور والرجل قد لظ حوضه فلا
يسقى منه ^a ولنقوم الساعة والثوب بين الرجلين فلا يلبس به
ولا يتبايعانه ولنقوم الساعة والرجل قد رفع نغمته الى فيه فلا
يسلعهما ولنقوم الساعة والرجل قد انصرف بلبس لفحته من ^{١٠}
تحتها فلا يشربه ثم تلا رسول الله صلعم هذه الآية ^b وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، فاذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز
الله بين اهل الجنة واهل النار ولما يدخلوها بعد اذ، يدعو
الله عز وجل بالشمس والقمر فيجاء بهما اسودين مكورين قد
وقعا في زوال ولبال تَرَعَدُ فرائصهما من هول ذلك اليوم وخافة ^{١٥}
الرحمان حتى اذا كانا حيال العرش خرا لله ساجدين فيقولان
الهنأ قد علمت طاعتنا ودووبنا في عبادتك وسرعتنا للمضى ^c، في
امرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المنسرين ايأنا فأنأ لم ندع
الى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك فل فيقول الرب تبارك
وتعالى صدقتما وأتى قضيت على نفسي ان أبدى واعيد وأتى ^{٢٠}
معيدكما فيما بدأتكما منه فارجعا الى ما خلقتما منه قالا

a) P et C فيه. b) Kor. 29, vs. 53. c) ان Ca. d) Tn بالمضى.

ألهنا وَمِمَّ خَلَقْتَنَا قَالَ خَلَقْتَكُمَا مِنْ نَوْرٍ عَرَسْتِي فَأَرْجِعَا إِلَيْهِ قَالَ
فِيَلْتَمَعِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَرْقَةٌ تَكَادُ تَخْطِفُ الْإِبْصَارَ نَوْرًا
فَاخْتَلَطَ بِنُورِ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «يُبْدِي وَيُعِيدُ» قَالَ
عُكْرَمَةُ فَفَعَمَتْ مَعَ الْغُفَرِ الَّذِينَ حَدَّثُوا بِهِ حَتَّى أَتَيْنَا كَعْبًا فَأَخْبَرْنَاهُ
بِمَا كَانَ مِنْ وَجْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ حَدِيثِهِ وَمَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ نَعَبٌ مَعَنَا حَتَّى أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَدْ
بَلَغَنِي مَا كَانَ مِنْ وَجْدِكَ مِنْ حَدِيثِي وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
وَأَتَى أَمَّا حَدَّثَتْ عَنْ نَتَابِ دَارِسٍ قَدْ تَدَاوَلَتْهُ الْإِيدَى وَلَا
أَدْرِي مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَبْدِيلِ الْيَهُودِ وَأَنْكَ حَدَّثْتَ عَنْ كِتَابٍ
جَدِيدٍ حَدِيثِ الْعَهْدِ بِالرَّحْمَانِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ
وَخَيْرِ النَّبِيِّينَ فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ تَحْدِثَنِي الْحَدِيثَ فَاحْفَظْهُ عَنْكَ فَإِذَا
حَدَّثْتَ بِهِ كَانَ مَكَانَ حَدِيثِي الْأَوَّلِ قَالَ عُكْرَمَةُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْحَدِيثَ وَأَنَا اسْتَقْرَيْهِ «فِي قَلْبِي بَابَا بَابَا مَا زَادَ شَيْئًا وَلَا نَقَصَ
وَلَا قَدَّمَ شَيْئًا وَلَا أَخَّرَ فَرَادَنِي ذَلِكَ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ رَغْبَةً وَلِلْحَدِيثِ
15 حَفَظًا»، وَمِمَّا رَوَى عَنْ السَّلَفِ فِي ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا ابْنُ
حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ أَبِي الطَّغْفِيلِ
قَالَ قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ لَعَلِّي عَمَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذِهِ اللَّطَاخَةُ
الَّتِي فِي الْقَمَرِ فَقَالَ وَجَّكَ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَمَاحُونَ آيَةَ اللَّيْلِ،
فَهَذِهِ مَحْوَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ طَلْفَ عَنْ زَائِدَةَ
20 عَنْ عَصَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ الْكَوَّاءِ عَلِيًّا عَمَّ فَقَالَ
مَا هَذَا السَّوَادُ فِي الْقَمَرِ فَقَالَ عَلِيٌّ فَمَاحُونَ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

a) Kor. 85, vs. 13. b) استقرئه، Tn استقرئه C. c) Kor.

النهار مبصرة هو المبحر، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ
الرحمان قَالَ سَأَلَ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُفَيْرٍ [٢] «
قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ عَمِّ فَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنْ اَنْسَوَادِ الَّذِي فِي
الْقَمَرِ فَقَالَ ذَاكَ آيَةُ اللَّيْلِ مُحْيِيَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ الشَّوَارِبِ
قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُدَيْرٍ عَنْ رُفَيْعِ بْنِ
ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُمَا شَتْنَمُ فَقَامَ
ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ مَا اَلْاَسْوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ فَقَالَ قَاتِلُكَ اَللَّهُ هَلَّا
سَأَلْتُ عَنْ امْرِ دِينِكَ وَآخِرَتِكَ ثُمَّ قَالَ ذَاكَ مَحْوُ اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ اَبِي اَنَاسٍ الْمَصْرِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عُفَيْرٍ سَأَلَ ابْنَ
لُثَيْمَةَ عَنْ حَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَنْ رَجُلًا قَالَ لِعَلِّي رَضِيَ مَا اَنْسَوَادُ الَّذِي
فِي الْقَمَرِ قَالَ اَنْ اَللَّهُ يَقُولُ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِثْنَيْنِ فَاحْصَا اَيَّةَ
اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا اَيَّةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِثْنَيْنِ فَاحْصَا اَيَّةَ اللَّيْلِ قَالَ
هُوَ اَلْاَسْوَادُ بِاللَّيْلِ، حَدَّثَنَا اَلْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ قَالَ سَأَلَ
حَاجَّاجَ عَنْ ابْنِ جُبَّيْنٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ الْقَمَرُ بَضِيًّا
لَمَّا تَضَيَّءَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ اَيَّةَ اللَّيْلِ وَالشَّمْسُ اَيَّةَ النَّهَارِ فَاحْصَا
اَيَّةَ اللَّيْلِ اَلْاَسْوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا اَبُو ثَرْبِيعٍ قَالَ سَأَلَ
ابْنَ اَبِي زَائِدَةَ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَع ٣٥

عبيد الله بن عمرو Tn، عمر الجارفي Ca، عمر C، عمرو P a)

رافع بن أبي كريمة Tn، رافع بن أبي كريمة P، رافع بن أبي كريمة Ca b)

وابو كريمة اسمه رفيع: TA s. v.، رفيع عن أبي كبير C

وجعلنا الليل والنهار آيتين قال الشمس آية النهار والقمر آية الليل فحونا آية الليل قال السواد الذى فى القمر كذلك خلقه الله، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ٥ قَالَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَذَلِكَ خَلَقَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَاخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ فَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ ^a وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالَ ظَلَمَةُ اللَّيْلِ وَسَدَفُ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنِ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ كُنَّا ١٥ نَحَدِّثُ أَنَّ مَحْوَايَةَ اللَّيْلِ سَوَادَ الْقَمَرِ الَّذِي فِيهِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النهار مبصرة منيرة، وخلق الشمس انور من القمر واعظم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ * بْنُ عَمْرٍو، قَالَ سَأَلَ أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَأَلَ عِيسَى وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ قَالَ سَأَلَ وَرْقَاءُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ١٥ قَالَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَذَلِكَ جَعَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنَّ يُقَالُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ خَلَقَ شَمْسَ النَّهَارِ وَثَمَ اللَّيْلِ آيَتَيْنِ فَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ الَّتِي هِيَ الشَّمْسُ مُبْصِرَةً بُصِّرَ بِهَا وَمَا آيَةَ اللَّيْلِ الَّتِي هِيَ الْقَمَرُ بِالسَّوَادِ الَّذِي فِيهِ وَجَائِزٌ أَنَّ يَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ خَلَقَهُمَا شَمْسَيْنِ ٢٥ مِنْ نَوْرِ عَرْشِهِ ثُمَّ مَحَا نَوْرَ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَهُ مَنْ ذَكَرْنَا قَوْلَهُ فَمَنْ ذَلِكَ سَبَبُ اخْتِلَافِ حَالَتَيْهِمَا وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ

^a) Abhinc usque ad الليل lin. 9 om C. ^b) P وشرق.
^c) Om. Ca, P et C. ^d) Om. P; Ca et C. عم.

اضاءة الشمس للكسوة التي تكساها من ضوء العرش ونور القمر
 من اللسوة التي يكساها من نور انلرسى ولو صبح سنذ احد
 الخبرين الذين ذكرتهما لقلنا به ولكن في اسانيدهما نظرا « فلم
 نستجز قلع القول بتصحيح ما فيهما من الخبر عن سبب
 اختلاف حال الشمس والقمر غير انا بيقين نعلم ١ ان الله عز
 وجل خائف بين صفتيهما في الاضاءة لما كان اعلم به من صلاح
 خلقه باختلاف امريهما فخالف بينهما فجعل احدهما مضيئا
 مبصرا به والآخر محو الضوء، وانما ذكرنا قدر ما ذكرنا من امر
 انشمن والقمر في كتابنا هذا وان لنا قد اعرضنا عن ذكر
 كثير من امريها واخبارهما مع اعراضنا عن ذكر بدء خلق الله ١٥
 السموات والارض وصفة ذلك وسائر ما ترونا ذكره من جميع خلق
 الله في هذا الكتاب لان قصدنا في كتابنا هذا ذكر ما قدمنا
 الخبر عنه انا ذا نروه فيه من ذكر الازمنة وتاريخ الملوك والانبياء
 وارسل على ما قد شرطنا في اول هذا الكتاب وكانت انتارياحات
 والازمنة انما توقيت بالليالي والايام التي انما هي مفادير ساعات ١٥
 جرى الشمس والقمر في افلاكهما على ما قد ذكرنا في الاخبار
 التي رويناها عن رسول الله صلعم وكان ما كان قبل خلق الله
 عز ذكره اياها من خلقه في غير اودت ولا ساعات ولا ليل ولا
 نهار، وان لنا قد بينا مقدار مدة ما بين اول ابتداء الله عز
 وجل في انشاء ما اراد انشاء من خلقه الى حين فراغه من ٢٥
 انشاء جميعهم من سنى الدنيا ومدة ازمائها بالشواهد التي

C, نتيقن ونعلم ١) Tn. bene. ولكن... ننظر Ca et P. نعلم بيقين، Ca نعلم بيقين.

استشهدناها من الآثار والاعبار واتينا على القول في مدة ما
 بعد أن فرغ من خلق جميعه الى فناء الجميع بالادلة التي دللنا
 بها على صحة ذلك من الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم وعن
 الصحابة وغيرهم من علماء الامة وكان الغرض في تنابنا هذا
 ٥ ذكر ما قد بينا أنا ذا نروه من تأريخ الملوك للجابرة العاصية ربها
 عز وجل والمطبعة ربها منهم وازمان الرسل والانبياء وكنا قد
 اتينا على ذكر ما به تصحّ التواريخ وتعرف به الاوقات والسمات
 وذلك الشمس والقمر اللذان باحدهما يدرك معرفة ساعات الليل
 واوقاته وبالأخر يدرك علم ساعات النهار واوقاته فلنقل الآن في
 10 أول من أعطاه الله ملكا وانعم عليه فكفر نعمته وحسد ربوبيته
 وعنا على ربه واستكبر فسلبه الله نعمته واخزاه وأذلّه ثم نُنبتعه
 ذم من استنّ في ذلك سنّته واقتفى فيه اثره فأحلّ الله به
 نعمته وجعله من شيعته ولحقه به في الخزي والذلّ ونذكر من
 كان بازائه او بعده من الملوك المطيعة ربها لخمودة انارها او من
 15 الرسل والانبياء ان شاء الله عز وجل ٥

فولهم وامامهم في ذلك ورئيسهم ووددتم فيه
 ابليس لعنه الله

وكان الله عز وجل قد حسن خلقه وشرّفه وكرمه وملكه على
 السماء الدنيا والارض فيما ذكر وجعله مع ذلك من خزان
 20 الجنة فاستكبر على ربه واتّعى الربوبية ودعا من كان تحت يده
 فيما ذكر الى عبادته فساخه الله نّع شيطانا رجيمًا وشوّ خلقه
 وسلبه ما كان خوّلّه ولعنه وطرده عن سمواته في العاجل ثم جعل

مسكنه ومسكن تبعه وشيعته في الآخرة نار جهنم نعوذ بالله
 من غضبه ومن عمل يقرب من غضبه ومن الحور بعد الكور،
 ونبدأ بذكر جمل من الاخبار الواردة عن السلف بما كان
 الله عز وجل اعطاه من الولاية قبل استكباره عليه وادعائه ما لم
 يكن له ادعوه ثم نلتبع ذلك ما كان من الاحداث في ايام
 سلطانه وملكه الى حين زوال ذلك عنه والسبب الذي به زال
 عنه ما كان فيه من نعمة الله عليه وجميل آلائه وغير ذلك من
 امرة ان شاء الله محتصر اهـ

ذكر الاخبار الواردة بان ابليس كان له ملك السماء

- 10 الدنيا والارض وما بين ذلك
- حدثنا القاسم بن الحسن قال سأل الحسين بن داود قال حدثني
 حاجب عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان ابليس من
 اشراف الملائكة وارمهم قبيلة وكان خازنا على الجنان وكان له
 سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض، حدثنا القاسم
 15 قال سأل الحسين بن الحسن عن ابن جريج عن صالح
 مولى انتومة وشريك بن ابي نمر / احدهما او دلاهما عن ابن عباس
 قال ان من الملائكة قبيلة من الجن وكان ابليس منها وكان يسوس
 ما بين السماء والارض، حدثنا موسى بن عارون الهمداني
 قال سأل عمرو بن حماد قال سأل اسباط عن الشدي في خبر
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرز
 20 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم

a) Dehinc usque ad pag. ٨٠, l. ١٤ حدثنا القاسم om. P.

b) In male النمر عن ابن

جَعَلَ ابليس على مُلْك السماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجنّ واما سُموا للجنّ لانهم خُرّان للجنة وكان ابليس مع ملكه خازنا، حدثني عبدان المروزي حدثني الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد قال سَأَ عبيد بن سليمان قال سمعت الضحّاك بن مزاحم يقول في قوله عز وجل ٥ فَسَجَدُوا إِلَّا ابْلِيسَ تَابَ مِنَ الْوَحْيِ قَالَ كان ابن عباس يقول ان ابليس كان من اشراف الملائكة وادبرهم قبيلة وكان خازنا على الجنان وكان له سلطانان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض، حدثنا ابن حميد قال سَأَ سلمة قال سَأَ المبارك بن مجاهد 10 ابو الازهر عن شريك بن عبد الله بن ابي عمر عن صالح مولى التؤمة عن ابن عباس قال ان من الملائكة قبيلة يقال لهم الجنّ فكان ابليس منهم وكان يسوس ما بين السماء والارض فعصى فسخه الله شيطانا رجيمًا ١١

ذكر الخبر عن غمط عدوّ الله نعمة ربّه واستدباره

عليه وآدعائه الربوبية

15

حدثنا انعام قال سَأَ الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج ومن يقل منهم ابي الله من دونه، قال قال ابن جريج من يقل من الملائكة انتى الله من دونه فلم يقله الا ابليس دعا الى عبادة نفسه فسرلت هذه الآية في ابليس، حدثنا بشر بن معاذ قال 20 سَأَ يزيد قال سَأَ سعيد عن قتاده ومن يقل منهم انتى الله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين واما كانت

b) Kor. 18, حدثني عبد الله قال حدثني عبدان Tn a)

vs. 48. c) Tn اشرف d) Kor. 21, vs. 30.

هذه الآية خاصة لعدو الله ابليس لما قال ما قال لعنه الله وجعله رجيماً فقال فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين، حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سأل محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ومن يقل منهم أتى الله من دونه فذلك نجزيه جهنم قال في خاصة لابليس ٥

القول في الاحداث التى كانت في أيام ملك ابليس لعنه الله وسلطانه والسبب الذى به هلك وادعى الربوبية في الاحداث التى كانت في ملك عدو الله اذ كان لله مملوفاً ما ذكر لنا عن ابن عباس في الخبر الذى حدثناه ابو ثريب قال سأل عثمان بن سعيد قال سأل بشر بن عمار عن ابي روق ١٠ عن الضحاك عن ابن عباس قال كان ابليس من حى من احياء الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من بين الملائكة قال وكان اسمه الحارث قال وكان خازناً من خزان الجنة قال وخلفت الملائكة كلهم من نور غير هذا الحى قال وخلفت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار، وهو لسان النار الذى يكون ١٥ في شرفها اذا لهبت قال وخلق الانسان من طين فأول من سكن الارض الجن فافسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضاً قال فبعث الله اليهم ابليس في جند من الملائكة فهم هذا الحى الذى يقال لهم الجن فقاتلهم ابليس ومن معه حتى لحقهم جرائم الجور والشراف للرجال فلما فعل ابليس ذلك اغتر في نفسه ٢٠ وقال قد صنعت شيئاً لم يصنعه احد قال فأتبع الله على ذلك

٥) Kor. 55, vs. 14. ٦) Codd. omnes acque ac codd. IA p. ١٨ فقتلهم; sed. v. infra p. ٨٣, l. 6 فقتلهم et pag. ٨٤, l. 12 فقتلهم الملائكة.

من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة الذين كانوا معه،
 حدثني المثنى قال سأ اسحاق بن الحجاج قال سأ عبد الله
 ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال ان الله خلق
 الملائكة يوم الاربعاء وخلق للجن يوم الخميس وخلق آدم يوم
 الجمعة قال فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تهبط اليهم في
 الارض فتقاتلهم فكانت الدماء وكان الفساد في الارض^٥
 ذكر السبب الذي به هلك عدو الله

وسوّلت له نفسه من اجله الاستكبار على ربه عز وجل
 اختلف السلف من الصحابة والتابعين في ذلك فقد ذكرنا
 10 احد الاقوال التي روى في ذلك عن ابن عباس وذلك ما ذكر
 الضحاك عنه انه لما قاتل^١ الجن الذين عصوا الله وافسدوا في
 الارض وشرّدوهم اعجبته نفسه وراى في نفسه ان له بذلك من
 الفضيلة ما ليس لغيره، والقول الثاني من الاقوال المروية في
 ذلك عن ابن عباس انه كان ملك سماء الدنيا وسائسها وسائس
 15 ما بينها وبين الارض وخازن الجنة مع اجتهاده في العبادة
 فأعجب بنفسه وراى ان له بذلك الفضل فاستكبر على ربه عز
 وجل،

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني موسى بن هارون الهمداني^٢ قال سأ عمرو بن حماد قال
 20 سأ اسباط عن الشّدّي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود

١) Ca, P et C قتل, Tn قال. ٢) Ca hic et passim الهمداني،
 nescio an jure.

وعن ناس من اصحاب النبى صلعم لما فرغ الله عز وجل من خلق ما احب استوى على العرش فجعل ابليس على ملك سماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن وانما سمو الجن لانهم خزان الجنة وكان ابليس مع ملكه خازنا فوقع في صدره كبر وقال ما اعطاني الله هذا الا لمزية هكذا حدثني موسى بن 5 هارون ، وحدثني به احمد بن ابي حنيفة عن عمرو بن حماد قال لمزية لى على الملائكة فلما وقع ذلك اللبر في نفسه اطلع الله عز وجل على ذلك منه فقال الله للملائكة اتى جاعل في الارض خليفة، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس عن ابن عباس 10 قال كان ابليس قبل ان يركب المعصية من الملائكة اسمه عزرايل وكان من سكان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما فذلك الذى دأه الى اللبر وكان من حى يسمون جنا، وحدثنا به ابن حميد مرة اخرى قال سأل سلمة عن ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس او مجاهد ابي الحجاج 15 عن ابن عباس وغيره بنحوه الا انه قال كان ملكا من الملائكة اسمه عزرايل وكان من سكان الارض وعماها وكان سكان الارض فيهم يسمون الجن من بين الملائكة، حدثنا ابن المنى قال سأل شيبان قال سأل سلام بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال كان ابليس رئيس ملائكة سماء الدنيا، 20 والقول الثالث من الاقوال المروية عنه انه كان يقول السبب في ذلك

انه كان من بقايا خلق خلقهم الله عز وجل فامرهم بامر فأتوا طاعته،^٥

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني محمد بن سنان القزاز قال سأ أبو عاصم عن شبيب^٦ عن عكرمة عن ابن عباس قال أن الله خلق خلقا فقال أسجدوا لآدم فقالوا لا نفعل قال فبعث الله عليهم نارا فحرقهم ثم خلق خلقا آخر فقال اتى خالف بشرا من نين فأسجدوا لآدم قال فأتوا فبعث الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم خلق هؤلاء فقال الا تسجدوا لآدم قالوا نعم وكان ابليس من اولئك الذين ابوا أن يسجدوا لآدم، وقال آخرون بل السبب في ذلك انه كان من بقايا الجن الذين كانوا في الارض فسفدوا فيها الدماء وافسدوا فيها وعصوا ربهم فقاتلتهم الملائكة،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأ يحيى بن واضح قال سأ أبو سعيد^٧ اليمامي، اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني سوار بن الجعد اليمامي عن شهر بن حوشب قوله^٨ كان من ألجج قال كان ابليس من الجن الذين طردتهم الملائكة فاسره بعض الملائكة فذهب به الى السماء، حدثني علي بن الحسن قال حدثني ابو نصر احمد بن محمد الحلال قال حدثني سنيد بن داود قال سأ هشيم قال سأ عبد الرحمان بن يحيى عن موسى بن نمير^٩

a) Om. 'Tn; b) شبيب، Ca. سبت P. c) فاطموا عنه Tn. d)

et T'A; زياد بن الربيع. v. scribere jubent Ibn Hadjr s. اليمامي

Lobbo'l L. et Ibn Khallikân, p. ٢٥٤. اليمامي d) Kor. ١8, vs. 48.

وعثمان بن سعيد بن كامل عن سعد بن مسعود قال كانت
 الملائكة تقاتل للجن فُسبى ابليس وكان صغيرا وكان مع الملائكة
 يتعبد معلم فلما أمروا ان يسجدوا لآدم سجدوا واثى ابليس
 فلذلك قال الله عز وجل **إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ**، قال واوى
 الاقوال في ذلك عندى بالصواب أن يقال كما قال الله عز وجل **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ** ففسق عن أمر ربه وجائر ان يكون فسوقه عن امر
 ربه كان من اجل انه كان من الجن، وجائر ان يكون من اجل
 إعجابه بنفسه لشدة اجتهاده كان في عبادة ربه وكثرة علمه
 وما كان أوى من ملك السماء الدنيا والارض وخزن الجنان، وجائر ¹⁰
 ان يكون كان لغير ذلك من الامور ولا يدرك علم ذلك الا
 بحبر تفوم به الحاجة ولا خبر في ذلك عندنا بذلك والاختلاف
 في امره على ما حدينا ورونا، وقد قيل ان سبب هلاكه
 كان من اجل ان الارض كان فيها قبل آدم للجن فبعث الله
 ابليس قاضيا يقضى بينهم فلم يزل يقضى بينهم بالحق الى سنة ¹⁵
 حتى سُمى حَكَمَاءَ وَسَمَاهُ اللهُ بِهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ اسْمَهُ فعند ذلك
 دخله اللبر فتعظم وتكبر والعى بين الذين كان الله بعثه اليهم
 حكما البأس والعداوة والبغضاء فاقتتلوا عند ذلك في الارض
 السفى سنة فيما زعموا حتى ان خيولهم تخوص في دماهم قالوا
 وذلك قول الله تبارك وتعالى **أَفَعَبِينَا بِالْحُلُقِ الْأَوَّلِ** بَلْ هُمْ ²⁰

بدرى P، ندرى Ca، تدرك C ¹⁾ Kor. 18 vs. 48. ²⁾

حكيما Tn ³⁾ Kor. 50, vs. 14. ⁴⁾

فِي لِبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ وَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ « أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ » فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَّ عِنْدَ ذَلِكَ نَارًا فَاحْرَقْتَهُمْ قَالُوا فَلَمَّا رَأَى ابْلِيسُ مَا نُزِّلَ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَأَقَامَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ يَعْبدُ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ مُجْتَهِدًا لَمْ يَعْبدْهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ مِثْلَ عِبَادَتِهِ فَلَمْ يُزَلَّ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَمَعْصِيَتِهِ رَبَّهُ مَا كَانَ ٥
وَكَانَ مِمَّا حَدَّثَ فِي أَيَّامِ سُلْطَانِهِ وَمُلْكِهِ خَلَقَ اللَّهُ

تعالى ذكره إِبَانَا آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ

وَذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يُطْلَعَ مَلَائِكَتُهُ عَلَى مَا قَدْ عَلِمَ مِنْ انْطِلَافِ ١٠
ابْلِيسَ عَلَى الْبَرِّ وَلَمْ يَعْلَمْهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَرَادَ إِظْهَارَ أَمْرِهِ لَهُمْ حِينَ دَنَا أَمْرُهُ
لِلْبَوَارِ وَمُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ لِلزَّوَالِ فَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ لَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ لِلْمَلَائِكَةِ
أَنْتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَاجَابُوهُ بِأَن قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، فَرُوي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
قَالَتْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لِلَّذِي قَدْ كَانُوا عَاهَدُوا مِنْ أَمْرِ الْجَنِّ الَّذِينَ ١٥
كَانُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا لِرَبِّهِمْ جَلَّ نَنَاؤُهُ لَمَّا قَالَ لَهُمْ
أَنْتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يَكُونُ فِيهَا مِثْلَ
الْجَنِّ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا فَكَانُوا يَسْفِكُونَ فِيهَا الدِّمَاءَ وَيُفْسِدُونَ
فِيهَا وَيَعْصُونَكَ وَحِينَ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فَقَالَ الرَّبُّ تَعَالَى
ذِكْرَهُ لَهُمْ أَنْتَى أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنْ ٢٠
انْطِلَافِ ابْلِيسَ عَلَى التَّكَبُّرِ وَعِزِّهِ عَلَى خِلَافِهِ أَمْرِي وَتَسْوِيلِ نَفْسِهِ
لَهُ الْبَاطِلُ ١/ وَاعْتِرَاضِهِ وَإِنَّا مُبِيدُ ذَلِكَ تَكَلَّمَ مِنْهُ لَنُتَرَا ذَلِكَ مِنْهُ

عياناً، وقيل اقوال كثيرة في ذلك قد حكينا منها جملاً في كتابنا المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن^a فكرهنا اطالة الكتاب بذكر ذلك في هذا الموضع، فلما اراد الله عز وجل ان يخلق آدم عم امر بتريته* أن تؤخذ^b من الارض كما حدثنا ابو كريب قال لما عثمان بن سعيد قل لما بشر بن عمارة عن^c ابي روف عن الصَّحَّاح عن ابن عباس قل ثم امر يعني الرب تبارك وتعالى بتربة آدم فرفعت فخلق الله آدم من طين لازب واللازب اللزج الطيب من حمّا مسنون منتن قال وانما كان حمّا مسنوناً بعد التراب قال فخلق منه آدم بيده^d، حدثني موسى بن هارون قال لما عمرو بن حماد قال لما اسباط عن^e السُّدِّي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نستبح بحمدك ونقدس لك قال آتى اعلم ما لا تعلمون يعني من شأن ابليس فبعث الله جبرئيل عم^f اله الارض ليأتيه بطين منها فقالت الارض آتني اعوذ بالله* منك ان تنقص مني شيئاً وتشينني^g، رجع ولم يأخذ وقال يا رب انها عانت بك فاعدتها فبعث ميكائيل فعانت منه فادها فرجع فقال كما قال جبرئيل فبعث ملك الموت فعانت منه فعال وانا اعوذ بالله^h أن ارجع ولم أنفذ امره فاخذ من وجه الارضⁱ

امر باخذ P، بتربة ان يوجد Ca om., C. a) الفرقان. b) Ca et P. c) Ex conj.; P. d) وتشينني Ca، ويسمى C. e) وتشينني C، item cod. S Ibn al-Athiri, p. ٢٠, cujus alii codd. f) واشينني. g) Praecedentia om. Tn.

وخلط فلم يأخذ من مكان واحد وأخذ * من تربة حمراء
وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به قبل
التراب حتى عاد طينا لازبا واللازب هو الذى يلتزق ببعضه ببعض
ثم ترك حتى تغير وأنتن وذلك حين يقول « مِنْ حَمَا مَسْنُونٍ
٥ قل منتني، حدثنا ابن حميد قال سأ يعقوب القمي عن
جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بعث رب العزة عز وجل ابليس فاخذ من اديم الارض من
عذبتها وملحها فخلق منه آدم ومن ثم سمي آدم لانه خلق
من اديم الارض ومن ثم قل ابليس ^١ اَسَاجِدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا
١٥ اى هذه الطينة انا جئت بها، حدثنا ابن المثنى قال
سأ ابو داود قال سأ شعبة عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير قال انما سمي آدم لانه خلق من اديم الارض،
حدثني احمد بن اسحاق الاهوازي قال سأ ابو احمد قال سأ
مسعر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير قال خلق آدم من
١٥ اديم الارض فسمي آدم، حدثني احمد بن اسحاق قال سأ
ابو احمد قال سأ عمرو بن ثابت عن ابيه عن جده عن علي
رضه قال ان آدم خلق من اديم الارض فيه الطيب والصالح
والردي فكل ذلك انت راه في ولده الصالح والردي،
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سأ ابن علية عن عوف وحدثنا
٢٠ محمد بن بشار وعمر بن شبة قالا سأ يحيى بن سعيد قال سأ
عوف وحدثنا ابن بشار قال سأ ابن ابي عدي ومحمد بن

a) Kor. 15, vs. 26. b) Kor. 17, vs. 63. c) Addendumne

جعفر وعبد الوهاب الثقفي قالوا ما عوف وحدثني محمد بن
 عمار الاسدي قال ما اسماعيل بن ابان قال ما عنبة عن
 عوف الاعرابي عن قدامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري قال
 قال رسول الله صلعم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من
 جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض جاء منهم الاحمر
 والاسود والابيض وبين ذلك والسهل والحزن والحبيث والطيب ثم
 بليت طينته حتى صارت طينا لازبا ثم تردت حتى صارت حمأ
 مسنونا ثم تركت حتى صارت صلصلا كما قال الله تع، ولقد
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَآ مَسْنُونٍ، وحدثنا ابن
 بشار قال ما يحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدي قالا
 ما سفيان عن الاعمش عن مسلم التميمي عن سعيد بن جببر
 عن ابن عباس قال خلق آدم من ثلاثة من صلصال ومن حمأ
 ومن طين لازب فاما الازب فالجيد واما الحمأ فالحمئة واما
 الصلصال فالتراب المدقق، ويعني تعالى ذكره بقوله من صلصال من
 طين يابس له صلصلة والصلصلة الصوت، وذكر ان الله¹⁵
 تعالى ذكره لما خمر طينة آدم تردها اربعين ليلة وقيل اربعين
 عاما جسدا ملقى،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال ما عثمان بن سعيد قال ما بشر بن
 عمار عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال امر الله²⁰

a) Kor. 15, vs. 26.

تبارك وتعالى بتربة آدم فرفعت فخلق آدم من طين لازب من حمأ مسنون قال وانما كان حمأ مسنونا بعد التراب^١ قال فخلق منه آدم بيده قال فكث اربعين ليلة جسدا ملقى فكان ابليس يأتيه فيضربه برجله فيصلل فيصلل فيصوت قال فهو قول الله تبارك وتعالى^٢ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ يقول كالشيء المنفرج الذي ليس بمصمت^٣ قال ثم يدخل في فيه ويخرج من دبره ويدخل في دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيئا للصلصلة ولشيء ما خلقت ولئن سللت عليك لأهلكك ولئن سللت علي لأعصيتك^٤ حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قل سأ اسباط عن السندي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قل الله للملائكة^٥ اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فخلقه الله عز وجل بيديه كيلا يتكبر ابليس^٦ عنه^٧ ليقول^٨ حين يتكبر^٩ عما عملت بيدي ولم انتكبر انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة من مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففرعوا منه لما راوه وكان اشد لهم فرعا ابليس فكان يمر به فيضربه فيصلل للجسد لما يصوت الفخار يكون له صلصلة وذلك حين يقول من صلصال كالفخار

١) Codd. التراب, ut supra p. ٨٧, ٩, ubi lege التراب. ٢) Kor. 55, vs. 13. ٣) In Ca h. l. lacuna complurium foll. ٤) Kor. 38, vs. 71-74; 15, vs. 28-29. ٥) P et Tn عليه. ٦) Om. P et C.

وبقول لامر ما خُلقت ودخل من فيه وخرج من دبره فقال
 للملائكة لا ترهبوا من هذا فإن ربكم صمد وهذا اجوف لئن
 سلطت عليه لأهلكته»^{١٠} وَحَدَّثَنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ بِلَالٍ مَّا
 حَمَّادُ بْنُ سَمْلَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ
 عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارَسِيِّ قَالَ خَمَرَ اللَّهُ تَعَّ طِينَةَ آدَمَ عَمَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
 ثُمَّ جَمَعَهُ بِيَدِهِ فَخَرَجَ طَيِّبُهُ بِيَمِينِهِ وَخَبِيثُهُ بِشِمَالِهِ ثُمَّ مَسَحَ
 يَدَيْهِ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرَى فَخَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ثَمَّ خَرَجَ
 الطَّيِّبُ مِنَ الْخَبِيثِ وَالْخَبِيثُ مِنَ الطَّيِّبِ^{١١}، حَدَّثَنَا ابْنُ
 حَبِيدٍ قَالَ مَّا سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ يَقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ خَلَقَ
 اللَّهُ آدَمَ ثُمَّ وَضَعَهُ يَنْتُزِعُ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ^{١٢}
 الرُّوحَ حَتَّى عُدَّ صَلَاحًا كَالْفَتْخَارِ * وَلَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ قُلْ فَلَمَّا مَضَى
 لَهُ مِنَ الْمُدَّةِ مَا مَضَى وَهُوَ طِينٌ صَلَاحٌ كَالْفَتْخَارِ، وَإِرَادَ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ * تَقَدَّمَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا نَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رَوْحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ، أَتَتْهُ الرُّوحُ
 مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فِيمَا ذُكِرَ عَنِ السَّلَفِ قَبْلُنَا أَنَّهُمْ قَالُوا^{١٣}،
 ذَكَرَ مِنْ قُلْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ مَّا عَمَرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ مَّا أَسْبَاطُ
 عَنِ السَّدِّقِيِّ فِي خَبَرِ ذِكْرِهِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّعَ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيْنَ الَّذِي أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ^{١٤}
 يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِذَا نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رَوْحِي فَاسْجُدُوا

١٠) P. لاهلكته. ١١) 'In النار. ١٢) Om. P. ١٣) Praeced. om. C.

له فلما نفخ فيه الروح فدخل الروح في رأسه عطس^a فقالت
الملائكة قل الحمد لله فقال للحمد لله فقل الله عز وجل وحملك
ربك فلما دخل الروح في عينيّه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل
في جوفه انتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح رجليّه عجلان
5 الى ثمار الجنة فذلك حين يقول ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ
فسجد الملائكة كلّم اجمعون الا ابليس ابي ان يكون مع
الساجدين ابي واستكبر وكان من الالفين فقال الله له ما منعك
ان تسجد ان امرتك لما خلقت بيدي قل انا خير منه لم
اكن لأسجد لبشر خلقتني من طين قل الله له اخرج منها فما
10 يَكُونُ لَكَ يَعْنِي مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَتَدَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
الضَّالِّينَ » والصغار الذك^c، حدثنا ابو كريب قل سأ عثمان
ابن سعيد قل سأ بشر بن عمار عن ابي روق عن النضر عن
ابن عباس قل فلما نفخ الله عز وجل فيه يعنى في آدم من
روحه انت النفخة من قبل رأسه فجعل لا يجرى شيء منها في
15 جسده الا صار لحما ودماء فلما انتهت النفخة الى سرتة نظر
الى جسده فأعجبه ما رأى من حسنه فذهب لينهض فلم يقدر
فهو قول الله عز وجل خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قل ضاجراً لا صبر
له على سراء ولا سراء فلما تمت النفخة في جسده عطس فقال
للحمد لله رب العالمين بالهام الله فقال يرحمك الله يا آدم ثم قل
20 للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاصة دون الملائكة الذين في

وما C. ^a) Om. P. et C (قالت). ^b) Kor. 21, vs. 38. ^c) C.

d) Kor. 7, vs. 12. ^e) Om. C.

السموات اسجدوا لآدم فسجدوا كلهم اجمعون الا ابليس اى
واستكبر لما كان حدث به نفسه من كبره واغتراره فقال لا
اسجد له وانا خير منه واكبر سنا واقوى خلقا خلقتني من نار
وخلقتك من طين^a يقول ان النار اقوى من الطين، قال فلما
اى ابليس ان يسجد ابلسه الله تع^b ابيثسه^c من الخير كله^d
وجعله شيطانا رجيمًا عقوبة لمعصيته، حدثنا ابن حميد
قال سمّا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيقال والله اعلم انه
لما انتهى الروح الى رأسه علس فقال الحمد لله قل فقال له ربه
يرحمك ربك وقعت الملائكة حين استوى سجودا له حفظا لعهد
الله الذى عهد اليهم وطاعة لامره الذى امرهم به وقام عدو^e
الله ابليس من بينهم فلم يسجد متكبرا متعظما بغيا وحسدا
فقال له يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
الى قوله لأملأن جهنم منك ومن تبعك منهم اجمعين، قال
فلما فرغ الله تع من ابليس ومعاتبته^f والى الا المعصية اوقع
الله تع عليه اللعنة واخرجه من الجنة، حدثني محمد بن^g
خلف قال سمّا آدم بن ابي ايلس قال سمّا ابو خاند سليمان
ابن حيان قال حدثني محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلعم* قال ابو خالد وحدثني داود بن ابي
هند عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلعم، قال ابو
خالد وحدثني ابن ابي ذباب^h الدوسي قال حدثني سعيدⁱ

a) Kor. 39, vs. 77. b) Om. P, Tn وَايْثَسُه; auctor, ut so-
let, rarius tradentis verbum explicat. c) Kor. 38, vs. 75—85.
d) ومعاينته C. e) Om. P. f) Tn ذَوَاب; C دِيَاب; male.

المَقْبَرِيّ وبزید بن هُرْمَز عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
 خلق الله عز وجل آدم بيده ونفخ فيه من روحه وامر * الملائكة
 من الملائكة فسجدوا له فجلس فعلم فقال للحمد لله فقال له
 ربه يرحمك ربك انت اولئك الملائكة فقال لهم السلام
 ٥ عليكم فاتالم فقال السلام عليكم فقالوا له وعليك السلام ورحمة
 الله ثم رجع الى ربه عز وجل فقال له هذه تحيتك وتحية
 ذريتك بينهم فلما اظهر ابليس من نفسه ما كان له مخفياً
 فيها من الكبر والمعصية لربه وكانت الملائكة قد قالت لرَبِّها عز
 وجل حين قال لهم اني جاعل في الارض خليفة اتجعل فيها
 ١٠ من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
 لك فقال لهم ربهم اني اعلم ما لا تعلمون تبين، لهم ما كان
 عنهم مستترا وعلموا ان فيهم من منه المعصية لله عز وجل
 والخلاف لامره، ثم علم الله عز وجل آدم الاسماء كلها،
 واختلف السلف من اهل العلم قبلنا في الاسماء التي علمها آدم
 ١٥ اخصاصا من الاسماء علم ام، علما، فقال بعضهم علم اسم
 كل شئ،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابو كريب قل ما عثمان بن سعيد قل ما بشر بن
 عمار عن ابي روف عن الضحاك عن ابن عباس قل علم الله
 ٢٠ تنوع آدم الاسماء كلها وفي هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس

بين Tn, نبين C, يبين P. a) Om. P et Tn. b) تحفيا C. c) بين Tn, نبين C, يبين P. d) Om. C.

انساناً ودابةً وأرضاً وسهلاً وجحرً وجبلاً وحملاً واشباه ذلك من
الأمم وغيرها، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَقْوَارِيُّ قَالَ سَمَا
أَبُو أَحْمَدُ سَمَا شَرِيكَ عَنْ عَصَمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ عَلَّمَهُ اسْمَ
كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْفُسُوءِ وَالْفُسَيْتَةِ^a، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^٥
وَسَمَا مُسْلِمٌ الْجَرْمِيُّ قَالَ سَمَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
الرَّبِيعِ عَنْ عَصَمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُعَبَّدٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ عَلَّمَهُ
اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْهَنْتَةِ وَالْهَنْتَةِ وَالْفُسُوءِ وَالضَّرِطَّةِ^c،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَمَا أَبُو عَصَمٍ قَالَ سَمَا عَيْسَى بْنُ¹⁰
مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى^{١١}، حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمَا إِلَى عَنْ سَفْيَانَ عَنْ خَصِيفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ عَلَّمَهُ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ^{١٢}، حَدَّثَنَا
سَفْيَانَ قَالَ سَمَا إِلَى عَنْ شَرِيكَ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ¹³
جُبَيْرٍ قَالَ عَلَّمَهُ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْبَعِيرِ وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ^{١٤}،
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَمَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ سَمَا مُعَمَّرٌ عَنْ

a) P الفسوة والفتية C، الفسوة والغيسة P، Bag. ad Kor. 2, قال ابني عباس ومجاهد وقتادة علمه اسم كل شيء حتى: 29. vs. 1A الغسوة والغسية; recepi lectionem cod. Tn verbis والضربة والفسوة l. 9 (comprobatam. b) C هشام. c) Tn الفسية.

فتادة في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء هذا جبل وهذا بحر وهذا كذا وكذا للشيء ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، حدثنا بشر بن معاذ بن يزيد بن زرع عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حتى بلغ انك انت اعلهم انا حكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فانبا كل صنم من الخلق باسمه والجماء الى جنسه، حدثنا القاسم ابن الحسن قال ما للحسين قال ما حاجاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابي بكر عن الحسن، وفتادة قال علمه اسم 10 كل شيء هذه الخيل وهذه البغال والابل والجن والوحش وجعل بسمي كل شيء باسمه، وقال آخرون بل انما علم اسما خاصا من الاسماء، قالوا والذي علمه علمه الملائكة،

ذو من قال ذلك

حدثني عبدة المروزي قال ما عمار بن الحسن قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قوله نزع وعلم آدم 15 الاسماء كلها قال *اسماء الملائكة، وقال آخرون مثل قول هؤلاء في ان الذي علم آدم الاسماء خاصا من الاشياء غير انهم قالوا الذي علم من ذلك اسماء ذريته،

a) C et P تلك الاسماء b) Kor. 2, vs. 30. c) C عرض تلك الاسماء d) الحسن e) Tn الاشياء v. pag. 94 lin. 15. والجماء f) Tn من الاسماء خاص

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَأَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ أَسْمَاءُ ذَرِينَهُ
فَلَمَّا عَلَّمَ اللَّهُ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، عَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ * أَهْلَ الْأَسْمَاءِ
عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ لَهُمْ انبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥
وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ فِيمَا ذَكَرَ لِقَوْلِهِمْ أَنْ قَالَ لَهُمْ إِنِّي
جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ
الدِّمَاءَ وَحَسْبُ نَسْتَجِبُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فَعَرَضَ بَعْدَ أَنْ خَلَقَ
آدَمَ عَمَّ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ وَعَلَّمَهُ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ مِنْ
الْخَلْقِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ انبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 10
أَنَّى إِنْ جَعَلْتُ مِنْكُمْ خَلِيفَتِي فِي الْأَرْضِ أَطِيعُونِي وَسَبِّحْتُمُونِي
وَقَدِّسْتُمُونِي وَلَمْ تَعْمَدُونِي، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ غَيْرِكُمْ أَفْسَدُ فِيهَا
وَسَفَكَ فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا أَسْمَاؤُهُمْ وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُوهُمْ وَمَعَايِنُوهُمْ
* فَأَنْتُمْ بَأْنَ لَا تَعْلَمُوا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِمْ إِنْ جَعَلْتُ خَلِيفَتِي
فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ غَيْرِكُمْ فَهَمَّ عَنْ 15
أَبْصَارِكُمْ غُيِّبَ لَا تَرَوْنَهُمْ وَلَا تَعَايِنُونَهُمْ وَلَمْ تُخْبَرُوا بِمَا هُوَ كَائِنْ
مِنْكُمْ وَمِنْهُمْ أُخْرَى /، وَهَذَا قَوْلُ رُوِيَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ
السَّلَفِ،

α) Praecedentia om. C. β) Om. C. γ) P. μα. δ) Om. P.
ε) P. أطيعوني وسبحوني فيها ولم تشتموني ولم تعصوني f) Ex
conj., codl. textus corruptus est. P. فَأَنْتُمْ بِمَا لَا تَعْلَمُوا مِنْ
أَمْرِهِمْ أَنْ ... أَوْ مِنْ غَيْرِكُمْ أَنْ جَعَلْتَهُ مِنْ غَيْرِكُمْ ... وَلَمْ
فَأَنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا ... فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ... أو Tn; تخبر (sic) ...
فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ C; مِنْ غَيْرِكُمْ وَهَمَّ عَنْ .. وَلَمْ تُخْبَرُوا
مِنْ .. أَوْ مِنْ غَيْرِكُمْ وَهَمَّ عَنْ أَبْصَارِكُمْ غُيِّبَ

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَسْبَاطَ عَنِ السَّدِّاقِيِّ فِي خَيْرِ ذِكْرِهِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 ٥ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكُمْ صَادِقِينَ أَنَّ بَنِي
 آدَمَ يَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ وَيَسْفِكُونَ الدَّمَاءَ، حَدَّثَنَا أَبُو
 كَرِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ عَمْرَةَ عَنْ أَبِي
 رَوْفٍ عَنِ الصَّحَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّكُمْ صَادِقِينَ أَنَّكُمْ
 تَعْلَمُونَ لِمَ اجْعَلُوا فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً، وَقَدْ قِيلَ أَنَّ اللَّهَ
 ١٠ جَلَّ جَلَالُهُ قَالَ ذَلِكَ لِلْمَلَائِكَةِ لِأَنَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا ابْتَدَأَ فِي
 خَلْقِ آدَمَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ لِيَخْلُقَ رَبَّنَا مَا شَاءَ أَنْ يَخْلُقَ فَلَمَّا
 يَخْلُقُ خَلْقًا آتَاكُمْ أَعْلَمَ مِنْهُ وَأَرْحَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَقَ آدَمَ
 عَمَّ وَعَلَّمَهُ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ عَرَضَ الْأَشْيَاءَ إِلَى عِلْمِ آدَمَ أَسْمَاءَهَا
 عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ اتَّبِعُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ أَنَّكُمْ صَادِقِينَ فِي قِيلِكُمْ
 ١٥ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا آتَاكُمْ أَعْلَمَ مِنْهُ وَأَرْحَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ،

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
 فَتْدَةَ قَوْلَهُ وَإِنْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ أَنْتُمْ جَاعِلُونَ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 فَاسْتَشَارَ الْمَلَائِكَةَ فِي خَلْقِ آدَمَ عَمَّ فَقَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يَفْسُدُ
 ٢٠ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَقَدْ عَلِمْتَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ
 آتَاهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سَفْكِ الدَّمَاءِ وَالْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ وَاحْسَنَ

١) P et C جعل (P لم). ٢) Om. C. ٣) Om. P. ٤) Codd.
 وعلم; cf. p. ٩٩, l. ١٤.

نسبج بحمدك ونقدس لك قل انى اعلم ما لا تعلمون وكان في علم الله عز وجل انه سيكون من ذلك « الخليفة انبيا » ورسل وقوم صالحون وساتنو الجنة، قل وذكر لنا ان ابن عباس كان يقول ان الله تع لما اخذ في خلق آدم قالت الملائكة ما الله تع بخالق ^١ خلقا اهرم عليه منا ولا اعلم منا فابتلوا بخلق آدم عم وكل خلق مبتلى كما ابتليت السموات والارض بالطاعة فقال الله تع ، اَنْتَبِهْا لَكُومَا اَوْ رَهْا قَالَتَا اَتَيْنَا طَائِعِينَ،

حدثنا القاسم قل ما للحسين بن داود قل حدثني حاجاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقتادة قالا قل الله عز وجل للملائكة انى جاعل في الارض ^{١٠} خليفة قل لهم انى فاعل * فعرضوا برأيهم، فعلمهم علما ونوى عنهم علما علمه لا يعلمونه فقالوا بالعلم الذى علمهم اَنْجَعَلُ فيها مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وقد كانت الملائكة علمت من علم، الله تع انه لا ذنب عند الله تع اعظم من سفك الدماء وَتَاخُنْ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ اَنْى اَعْلَمُ ^{١٥} مَا لَا تَعْلَمُونَ، فلما اخذ تع في خلق آدم عم همت الملائكة فيما بينهم * فقالوا ليخلق ربنا عز وجل ما شاء أن يخلق فلن يخلق خلقا الا كنا اعلم منه واهرم عليه منه فلما خلقه ونفخ فيه من روحه امرهم ان يسجدوا له لما قالوا فغضب عليهم ففعلوا انهم ليسوا بخير منه، فقالوا ان لم نكن خيرا منه فنحن ^{٢٠}

a) Tn et C. تلك. b) C. خالف. c) Kor. 41, vs. 10. d) C. (sic); Tn om. e) C. وعلم. f) Praeced. om. P.

اعلم منه لانا دنا قبله وخلقنا الامم قبله فلما اعجبوا بعلمهم
ابتتلوا فعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
انبتوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين * اتى له اخلق خلقا
الا كنتم اعلم منه فأخبروني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين^٨
٥ قل ففرع القوم الى التوبة واليهما يفرع كل مؤمن فقالوا / سُبْحَانَكَ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قَالَ يَا آدَمُ
اُنْزِلْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَنِّي
أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
لقولهم ليخلق ربنا ما شاء فلن يخلق خلقا ادم عليه منا ولا
١٠ اعلم منا، قال علمه اسم كل شئ هذه الخيل وهذه البغال
والابل والاحن والوحش وجعل يسمى كل شئ باسمه وعرضت
عليه امّة امّة قال ادر اقل للم انى اعلم غيب السموات والارض
واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال اما، ما ابدوا فقولهم
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء واما ما كنتم
١٥ فقولهم، بعضهم لبعض نحن خير منه واعلم، حدثنا عن
عمار بن الحسن قال لما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
الربيع بن أنس ثم عرضهم على الملائكة فقال انبتوني بأسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين الى قوله انك انت العليم الحكيم قال
وذلك حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
٢٠ الى قوله وَنَقَّسْ لَكَ * قل فلما عرفوا انه جاعل في الارض خليفة

٨) Praeced. om. Tn et P. ٩) Kor. 2, vs. 30, 31. ١٠) Om.
P et Tn; Tn mox في قولهم. ١١) Tn فقول.

قالوا بينهم لن يخلق الله تع خلقا الا كنا نحن اعلم منه
واكرم عليه فاراد الله تع ان يخبرهم انه قد فضل عليهم آدم
*وعلمه الاسماء كلها وقال للملائكة انبثوني باسماء هؤلاء ان ننتم
صادقين الى واعلم ما نبذون وما كنتم تكتمون فكان الذي
ابدوا حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
وكان الذي كنتموا بينهم لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن
اعلم منه وارم فعرفوا ان الله عز وجل فضل عليهم آدم في
العلم واللب، فلما ظهر للملائكة من استكبار ابليس ما ظهر
ومن خلافه امر ربه ما كان مستترا عنهم من ذلك وعنه ربه
على ما اظهر من معصيته آياه بترده الساجود لآدم فأصر على
معصيته واقام على غيبه وتلغيانه لعنه الله فاخرجه من الجنة
وطرده منها وسلبه ما كان اياه من ملك السماء الدنيا والارض
وعزله عن خزن الجنة فقال له جل جلاله اخرج منها يعني من
الجنة فانك رجيم، وان عليك اللعنة الى يوم الدين، وهو بعد
في السماء لم يهبط الى الارض فأسكن الله عز وجل حينئذ آدم
جنة كما حدثني موسى بن هارون فلما عمرو بن حماد قال
بما اسباط عن السدي في خبر ذمه عن ابي مالك وعن ابي
صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن
ناس من اصحاب رسول الله صلعم فاخرج ابليس من الجنة حين

α) C verba inde a علمه الاسماء (pro quo secundo loco
mendose repetit. β) Om. C; P عن. γ) C
وعاينه. δ) C عيبه. ε) C تلك. ζ) Kor. 15, vs. 34 sq; cf.

Kor. 38, vs. 78 (bis قَآخْرَجَ).

لُعِنَ وَاسْكُنْ آدَمَ الْجَنَّةَ فَكَانَ يَمْشِي فِيهَا وَحُشَا^a لَيْسَ لَهُ زَوْجٌ
يَسْكُنُ إِلَيْهَا فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقِظَ فَإِذَا عِنْدَ رَأْسِهِ امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ
خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ ضَلْعِهِ فَسَأَلَهَا مَا أَنْتِ قَالَتْ امْرَأَةٌ قُلْ وَلِمَ
خُلِقْتِ قَالَتْ لَتَسْكُنَ^c، الَّتِي قَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ يَنْظُرُونَ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ
: مَا اسْمُهَا يَا آدَمُ قُلْ حَوًّا قَالُوا لِمَ سُمِّيتِ حَوًّا قَالَ لِأَنَّهُ خُلِقَتْ
مِنْ شَيْءٍ حَيٍّ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكَلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا^d، حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ بِنَا
سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا فَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَعَانِيَةِ إِبْلِيسَ
أَقْبَلَ عَلَى آدَمَ عَمَّ وَقَدْ عَلِمَهُ الْأَسْمَاءَ لَهَا فَقَالَ يَا آدَمُ أُنَبِّئُكَ
بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى أَنْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، قَالَ ثُمَّ الْقَى السَّنَةَ عَلَى
آدَمَ فِيمَا بَلَغْنَا عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَغَيْرِهِ ثُمَّ أَخَذَ ضَلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ مِنْ شَقِّهِ الْإِيسَرِ وَلَمْ يَكُنْ مَكَانَهَا لِحْمًا وَآدَمَ عَمَّ نَذِمَ لَهُ
يَهْتَبُ مِنْ نَوْمَتِهِ حَتَّى خَلَفَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ضَلْعِهِ تِلْكَ زَوْجَتَهُ
15 حَوًّا / فَسَوَّاهَا امْرَأَةً يَسْكُنُ^e، أَنْبِئَهَا فَلَمَّا كَشَفَ عَنْهُ السَّنَةَ وَهَبَ
مِنْ نَوْمَتِهِ رَأَاهَا إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ فِيمَا يَزْعُمُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمَ لِحُمَى
وَدُمَى وَزَوْجَنِي فَسَكُنْ أَنْبِئَهَا فَلَمَّا رَآهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ لَهُ
سَكَنًا مِنْ نَفْسِهِ قُلْ لَهُ قُبَلًا^f يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكَلا مِنْهَا رَغَدًا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ^g،

a) وحشياً C. b) من P. c) تسكن P. d) Kor. 2, vs. 33;
cf. 7, vs. 18. e) مسعود C. f) حوا C, et P. Tn h. l.
et passim حواء. g) ليسكن C. h) Om. C, Tn قبالا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ سَأَلَ أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَأَلَ عِيسَى
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا» قَالَ حَوْوًا مِنْ قُصَيْرَى آدَمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظَ فَقَالَ إِنِّي
بِالنَّبْطِيَّةِ امْرَأَةٍ، حَدَّثَنَا الْمُتَنَّى، قَالَ سَأَلَ أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ سَأَلَ
شُبُلَّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابْنِ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
وَخُلِقَ مِنْهَا زَوْجُهَا يَعْنِي حَوْوًا خُلِفَتْ مِنْ آدَمَ مِنْ ضَلَعٍ مِنْ
أَصْلَاعِهِ ۝

القول في ذكر امتحان الله نوح أبانا آدم عم

وَابْتَلَاهُ آيَاهُ بِمَا أَمْتَحَنَهُ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَذَكَرَ رُكُوبَ آدَمَ مَعْصِيَةً 10
رَبَّهُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ أَعْطَاهُ مِنْ دَرَامَتِهِ وَشَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ
وَمَكَانِهِ فِي جَنَّتِهِ مِنْ رَغَدٍ أُنْعِيشَ وَهَنِيئَةٍ، وَمَا أَزَالَ ذَلِكَ عَنْهُ
فَصَارَ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلَذِيذِ رَغَدِ الْعَيْشِ إِلَى تَكْدِ عَيْشِ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَعِلَاجِ الْحَرَاةِ وَالْعَمَلِ بِالسَّاحَى وَالزَّرَاعَةِ فِيهَا،
فَلَمَّا اسْكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَمَّ وَزَوْجَتَهُ جَنَّتَهُ أَطْلَقَ لِهَمَا أَنْ 15
يَأْكُلَا كُلَّمَا شَاءَا اللَّهُ مِنْ دَلٍّ مَا فِيهَا مِنْ ثَمَرِهَا غَيْرَ ثَمَرِ
شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ابْتِلَاءً مِنْهُ لِهَمَا بِذَلِكَ وَلِيَمِضِيَ قَضَاءَ اللَّهِ فِيهِمَا
وَفِي ذُرِّيَّتِهِمَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ «وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

a) Sic P et C, Tn عثمان بن عمر b) Kor. 4, vs. 1.
c) Tn موسى بن doctor illius est Abū Hothaifa; ابن المتني d) من معصيته Tn من معصية P (مسعود التهدي
P 1.4 lin. 3. v. 1. ثمرة P et Tn وهينه C وهينة ما
g) Kor. 7, vs. 18, ubi vero رعدا deest.

لِجَنَّةٍ وَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَتَمْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ، فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ حَتَّى زَيَّنَ لَهُمَا أَنْ تَلْ
مَا نَهَايَا رَبَّهُمَا عَنْ أَلْهِ مِنْ ثَمَرِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَحَسَّنَ لَهُمَا
مَعْصِيَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَتَا مِنْهَا فَبَدَا لَهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا
5 مَا كَانَ مُوَارَى، عَنْهُمَا مِنْهَا فَكَانَ وَصُولُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبْلَيسَ إِلَى
تَزْيِينِ ذَلِكَ لَهُمَا مَا ذُكِرَ فِي الْخَبَرِ الَّذِي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ
هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ لَمَّا عَمِرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ لَمَّا اسْبَاطُ عَنْ
السَّدِّيِّ فِي خَبَرِ ذِكْرِهِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي نَسْرٍ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ
10 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَتَمْتُمَا فَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ أَرَادَ أَبْلَيسُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ فَنَعْتَهُ
الْخَزَنَةَ فَأَنَّى لِلْحَيَّةِ وَهِيَ دَابَّةٌ لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمٍ كَأَنَّهَا الْبَعِيرُ وَهِيَ
كَأَحْسَنِ الدَّوَابِّ فَكَلَّمَهَا أَنْ تُدْخِلَهُ فِيهَا حَتَّى تَدْخُلَ بِهِ إِلَى
15 أَدَمَ فَأَدْخَلَتْهُ فِيهَا فَمَرَّتْ لِلْحَيَّةِ عَلَى الْخَزَنَةِ وَلَمْ لَا يَعْلَمُونَ لَمَّا
أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَمْرِ فَكَلَّمَهُ مِنْ فِيهَا وَلَمْ يُبَالِ، فَلَامَهُ فَخَرَجَ
أَنِيهِ فَقَالَ يَا أَدَمُ هَلْ أَدَّلُكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمَلِكٌ لَا يَبْتَلَى
يَقُولُ هَلْ أَدَّلُكَ عَلَى شَجَرَةٍ إِنْ أَكَلْتَ مِنْهَا كُنْتَ مَلِكًا مِثْلَ
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ تَكُونَا، مِنَ الْخَالِدِينَ فَلَا تَمُوتَانِ أَبَدًا وَحَلَفَ
20 لَهُمَا بِاللَّهِ أَنِّي لَأَمَّا لَمَنْ أَلْتَا حَيَّيْنِ، وَأَمَّا أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يَبْدَى /

تكون C et Tn. د) ينال P. ح) كانس C. ب) متواريا C. ا) ذلك ليبدى C، بذلك ليبدى Tn. f) Kor. 7, vs. 20. c)

لهما ما توارى عنهما من سواتهما بهتكت^a لباسهما وكان قد علم ان لهما سَوَةٌ لِمَا كان يقرأ من كتب الملائكة ولم يكن آدم يعلم ذلك وكان لباسهما الظفر فاني آدم ان يأكل منها فتقدمت^b حَوْاً فأكلت ثم قالت يا آدم كُلْ فاني قد اكلت فلم يصترني فلما اكل بدت لهما سواتهما وطفقا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق^c للجنة^d، حَدَّثَنَا ابن حميد قال سَأَ سلمة عن ابن اسحاق عن ليث بن ابى سُلَيْمٍ عن طَاوُوسِ الْيَمَانِيِّ عن ابن عباس قال ان عدو الله ابليس عرض نفسه على دواب الارض آيها بجملة^e حتى يدخل به^f الجنة حتى يكلم آدم وزوجته فكل الدواب ابى ذلك عليه حتى كلم للحيّة فقال لها امنعك من بنى^g 10 آدم فانت في ذمتي ان انت ادخلتني الجنة فجعلته بين نابيين^h من انيابها ثم دخلت به فكلهماⁱ من فيها وكانت كاسية تمشى على اربع قوائم فأعراها الله تع وجعلها تمشى على بطنها قال يقول ابن عباس اقتتلوها حيث وجدتموها واخفروا^j ذمة عدو الله فيها^k، حَدَّثَنَا الحسن بن يحيى قال سَأَ عبد الرزاق قال^l 15 سَأَ معمر^m عنⁿ عبد الرحمن * بن مهران^o قال سمعت^p وَهْبَ بن مُنَبِّهٍ يقول لِمَا اسكن الله تع آدم وزوجته الجنة ونهاه عن الشجرة وكانت شجرة غصونها متشعب بعضها في بعض وكان

a) لهتكت C. b) تقدمت C. c) v. Kor. 7, vs. 21; 20, vs. 119. d) C et Tn تحملها. e) معه Tn. f) ما بين P. g) C et P فكلهما. h) واحفروا P, واحفروا C. i) بن مهرب Tn, بن مهربون C. j) بن. k) Codd. عمرو Tn, عمرو P om. Scripsi عبد الرحمن بن مهران de conj., quum tradentis nomen apud Mizzlum et Abu'l mahasin I, ٣٩٤ sit; lectio dubiosa est.

لها ثمره تأكله الملائكة يُخلد^١ وفي الثمرة التي نهى الله عنها
 آدم وزوجته فلما اراد ابليس ان يستتر^٢لها دخل في جوف
 الحية وكان للحيّة اربع قوائم لأنها بُحّيت^٣ من احسن دابة خلّقتها
 الله نَع فلما دخلت الجنة خرج من جوفها ابليس فاخذ من
 ٥ الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته فجاء بها الى حوا فقال
 أنظري الى هذه الشجرة ما اطيب ربحها وأطيب نعيمها
 واحسن لونها فاخذت حوا فأكلت منها ثم ذهبت بها الى آدم
 فقالت انظري الى هذه الشجرة ما اطيب ربحها وأطيب طعمها
 واحسن لونها فأكل منها آدم فبذت لهما سَوَاتهما فدخل آدم في
 ١٠ جوف الشجرة فناداه ربّه يا آدم اين انت قال انا هذا يا ربّ
 قال ألاّ تخرج قال استحي منك يا ربّ قال ملعونة الارض التي
 خلّقت منها * لعنة حتى / تتحوّل ثمارها شوكا قال ولم يكن في
 الجنة ولا في الارض شجرة كانت افضل من الطلح والسدر ثم قال
 يا حوا انت التي غررت عبدى فانك لا تحملين حملا ألاّ حملته
 ١٥ كرهها فاذا اردت ان تضعي ما في بطنك اشرفي على الموت مرارا
 وقال للحيّة انت التي دخل الملعون في بطنك حتى غرّ عبدى
 ملعونه انت لعنة حتى تتحوّل قوائمك في بطنك ولا يكن لك
 رزق ألاّ التراب انت عدوة بنى آدم وهم اعداؤك حيث لقبت
 احدا منهم اخذت بعقبه وحيث لقيك شدخ رأسك، قيل
 ٢٠ لَوْقَب وما كانت الملائكة تأكل قال يفعل الله ما يشاء،

١) P et C ثمره. ٢) C تخلد (v. not. a), Tn يُخلد, P
 خلودهم. ٣) C et P الحية. c) Om. Tn. يستتر لهما P. d) خلودهم.
 f) Om. Tn; حتى om. P. g) P حتى, C et Tn om. حتى.

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَ الْحُسَيْنَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 حَاجِبًا عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ نَهَى اللَّهُ نَعَّ
 آدَمَ وَحَوًّا أَنْ يَأْكُلَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَيَأْكُلَا مِنْهَا
 رَغَدًا حَيْثُ شَاءَا فَجَاءَ الشَّيْطَانُ فَدَخَلَ فِي جَوْفِ الْحَيَّةِ فَكَلَّمَ
 حَوًّا وَوَسَّسَ إِلَى آدَمَ فَقَالَ « مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ٥
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ » وَقَاسَمَهُمَا أَنِّي لَكُمَا
 لِمَنْ النَّاصِحِينَ قَالَ فَقَطَعْتَ حَوًّا الشَّجَرَةَ فَدَمِيتِ الشَّجَرَةَ ٦
 وَسَقَطَ عَنْهُمَا رِيَاشُهُمَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمَا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ
 لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ لَمْ أَكَلْتُمَا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهَا ١٠
 قَالَ يَا رَبِّ اطْعِمْنِي حَوًّا قَالَ لِحَوٍّ لَمْ أَلْعَبْنَهُ قَالَتْ أَمَرْتَنِي لِلْحَيَّةِ
 قَالَ لِلْحَيَّةِ لَمْ أَمَرْتُهَا قَالَتْ أَمَرَنِي أَبْلِسُ قَالَ مَلْعُونٌ مَدْحُورٌ أَمَّا
 أَنْتِ يَا حَوًّا فَكُمَا أَدَمِيتِ الشَّجَرَةَ تَدْمِئِينَ فِي كُلِّ هَلَالٍ وَأَمَّا
 أَنْتِ يَا حَيَّةَ فَاقْطَعِي قَوَائِمَهُ فَتَمَشِينَ جَرِيًّا عَلَى وَجْهِهِ
 وَسَيَشْدُخُ رَأْسُكَ مَنْ لَفِيكَ بِأَنْجَرٍ أَهْبِلُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ١٥
 حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ
 جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّ الشَّيْطَانَ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ فِي صُورَةِ دَابَّةٍ ذَاتِ قَوَائِمٍ وَكَانَ يُرَى أَنَّهُ الْبَعِيرُ قَالَ
 فَلَعَنَ فَسَقَطَتْ قَوَائِمُهُ فَصَارَ حَيَّةً ١٦ حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارٍ قَالَ
 سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ ١٧ قَالَ وَحَدَّثَنِي ٢٠

ا) Kor. 7, vs. 19, 20. ب) Om. Tn. ج) P جري، C جري.
 د) Praeced. om. C.

أبو العَالِيَةِ قَالَ أَنَّ مِنَ الْإِبْلِ مَا كَانَ أَوَّلَهَا مِنَ الْجَنِّ قَالَ فَأُبَيِّحَتْ
لَهُ الْجَنَّةُ كُلُّهَا * يَعْنِي آدَمَ ^a أَلَّا الشَّجَرَةَ وَقِيلَ لَهَا لَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ قَالَ فَاتَى الشَّيْطَانُ حَوًّا فَبَدَأَ بِهَا
فَقَالَ نُهَيْتُمَا عَنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَقَالَ مَا
^٥ نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا
مِنْ الْخَالِدِينَ قَالَ فَبَدَتْ حَوًّا فَكَلَّتْ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَتْ آدَمَ فَأَكَلَ
مِنْهَا قَالَ وَكَانَتْ شَجَرَةً مِّنْ أَكْلِ مِنْهَا أَفْخَذَتْ قَالَ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ حَدَثٌ ^b قَالَ فَآزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا
كَانَا فِيهِ ^c قَالَ فَخَرَجَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
^{١٥} مَا سَلِمَةَ قَالَ مَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ
آدَمَ عَمَّ حِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَمَا أَعْطَاهُ
إِلَّهِ مِنْهَا قَالَ لَوْ أَنَا خَلَدْتُهَا، فَاعْتَمَرْتُ فِيهَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ لَمَّا
سَمِعَهَا مِنْهُ فَأَتَاهُ مِنْ قَبْلِ الْخُلْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
مَا سَلِمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَا ابْتَدَأَهَا بِهِ
^{٢٥} مِنْ كَيْدِهِ أَيَّامًا أَنَّهُ نَاحَ عَلَيْهِمَا نِيَاحَةً أَحْزَنْتَهُمَا ^d حِينَ سَمِعَاهَا
فَقَالَا لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ ابْكِي عَلَيْكُمَا تَمُوتَانِ فَتَفْارِقَانِ مَا أَنْتُمَا
فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ وَالْكَرَامَةِ فَوَقَعَ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمَا ثُمَّ أَتَاهُمَا فَوْسُوسُ
الْبَيْهَمَا فَقَالَ يَا آدَمُ هَلْ ادَّلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى
وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً

a) Om. C et P. b) Tn شيء من الحدث c) Kor. 2, vs. 34. d) C et Tn خلدنا. e) Tn فاعتمر، f) C. فيها. om. منه ثم لما Tn g) C. حزنتهما f) C. فاعتمر.

او تكونا من الخالدين وقاسمهما أتى لكما من الناصحين أى
تكونان ملكين او تخلدان، أى ان لم تكونا ملكين فى نعمة الجنة
فلا تموتان يقول الله عز وجل^a قَدْ لَأُهِمَا بَعُورٌ، حدثنى
يونس^b قال سأ ابن وهب قال قال ابن زيد * فى قوله سبحانه
وتعالى فَوَسَّسَ، وسوس الشيطان الى حوا فى الشجرة حتى اى^c
بها اليها ثم حسنها فى عين آدم قال فدها آدم لحاجته قالت
لا * ألا ان تأنى هاهنا فلما اتى قالت لا^d ألا ان تأكل من هذه
الشجرة قال فأكلا منها فبدت لهما سواتهما قال ونهب آدم
هارباً فى الجنة فناداه ربه يا آدم امتهى تفمر قال لا يا رب ولكن
حياء منك قال يا آدم أُنْزِلَتْ قَال من قَبِلَ حَوًّا يا رب قال^e
الله عز وجل فإن لها على أن أدمبها * فى كل شهر مرة، كما
ادم^f هذه الشجرة وأن اجعلها سفيهة^g وقد ننت خلقتها
حليمة وأن اجعلها تحمل كرها * وتضع كرها^h وقد كنت جعلتها
تحمل يسراً وتضع يسراً * قال ابن زيد ولولا البليّة التى اصابت
حوا لكان نساء اهل الدنيا لا يحضن ولكن حليمات ولئنⁱ
يحملن يسراً ويضعن يسراً، حدثنا ابن حميد قال سأ
سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن
قسيط عن سعيد بن المسيب قال سمعته يجلف بالله * ما
يستثنى^j ما اكل آدم من الشجرة وهو يعقل ولئن حوا سقته

a) Kor. 7, vs. 21. b) Tn mendose يوسف. c) Om C et Tn. d) Praeced. om. C. e) Om. Tn. f) Tn دمست. g) C سفهة. h) Om. C. i) Praeced. om. Tn; ويضعن يسراً et P om. j) Om. P; C لا.

الخمير حتى اذا سكر قادته اليها فاكل منها فلما واقع آدم^a وحوًا للخطيئة اخرجهما الله تَع من الجنة وسلبهما ما كانا فيه من النعمة والرامة واهبطهما وعدوئهما ابليس والحية الى الارض فقال لهم ربهم اهبطوا بعضكم لبعض عدو، والذى قلنا في ذلك قال انسلف من اهل العلم، حدثني يونس قال ما ابن وهب قال ما عبد الرحمن بن مهدى عن اسراييل عن اسماعيل السدي * قال حدثني من سمع ابن عباس يقول اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال آدم وحوًا وابليس والحية، حدثنا سفيان بن وكيع وموسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي، في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم اهبطوا بعضكم لبعض عدو فلعن الحية فقطع قوائمها وتركها تمشي على بطنها وجعل رزقها من التراب واهبط الى الارض آدم وحوًا وابليس والحية،¹⁵ حدثني محمد بن عمرو قال ما ابو عاصم قال ما عيسى بن ميمون عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال آدم وحوًا وابليس والحية¹⁶

القول في قدر مدة مكث آدم في الجنة ووقت خلق الله عز وجل آياه ووقت اهباطه آياه من السماء الى الارض¹⁷

²⁰ قد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلعم بأن الله عز وجل

a) P وقع من آدم. b) C ذلك من ذلك. c) Prae-
cedentia om. Tn. d) Hanc trad. om. C et P; Tn eam iterat.

خلق آدم عمّ يوم الجمعة وأنه أخرجه فيه من الجنة واهبطه الى الارض فيه وأنه تاب عليه وفيه قبضه،

ذكر الاخبار عن رسول الله صلعم بذلك

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال سألت علي بن مَعْبُد قال سألت عُبَيْد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شَرْحِبِيل بن سعيد بن سعد ابن عُبَادَة عن سعد بن عُبَادَة^a عن رسول الله صلعم قال ان في الِجُمُعَة خمس خلال فيه خُلِف آدم وفيه أُهبط الى الارض وفيه تَوَفَّى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ربّه شيئاً إلا اعطاه الله آية ما لم يسأل انما او قطيعة^b وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح الا مُشْفَق من يوم الجمعة، حدثني محمد بن بشار ومحمد ابن مَعْمَر قالا سألت ابو عامر سألت زُهَيْر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد^c الانصاري عن ابي لُبَابَة ابن عبد المنذر ان النبي صلعم قال سيّد الايام يوم^d

a) Tn عبد الله بن falso; vult enim عبد الله Tn، qui، secundum Mizziū s. v., doctorem habuit عبد الله بن محمد بن عقيل
b) P et Tn عبادَة سعد بن شرحبيل C، شرحبيل سعد بن عبادَة عن سعد بن عبادَة
modo sequentem p. 112, l. 9. c) Nonnisi P addit رحم
d) P et C زيد; imo est عبد الرحمن بن يزيد بن (93) جارية الانصاري

للجمعة واعظها واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم النحر وفيه
 خمس خلال خلق الله تَع فيهِ آدم واهبطه فيه الى الارض
 وفيه توفى الله تَع آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئاً
 ألا اعطاه آياه ما لم يكن حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك
 ٥ مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا رياح ولا بحر الا وهو
 مشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة واللفظ لحديث
 ابن بَشَّار، حدثنا محمد بن معمر قال سَأَ ابو عامر قال سَأَ
 زُبَيْر بن محمد * عن عبد الله بن محمد بن عقيل ^a عن عمرو
 ابن شرحبيل * بن سعيد ^b بن سعد بن عبادَة * عن ابيه عن
 ١٠ جدّه عن سعد بن عبادَة ^c ان رجلاً اتى النبی صلعم فقال يا
 رسول الله أَخْبِرْنَا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير فقال فيه
 خُلِقَ آدم وفيه أُهبطَ آدم وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا
 يسأل العبد فيه شيئاً ألا اعطاه الله آياه ما ^d لم يسأل مأثماً
 او قسطيعة وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا
 ١٥ ارض ولا جبال ولا ربيع الا هنَّ يشفقن من يوم الجمعة،

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال سَأَ
 ابو زُرَّعة قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
 الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم خير يوم
 طلعت عليه الشمس يوم الجمعة * فيه خُلِقَ آدم وفيه أُدْخِلَ
 ٢٠ الجنة ^e وأُخْرِجَ منها، حدثني بَاحِر ^f بن نَصْر قال سَأَ ابن

a) Om. Tn. b) Om. C. c) Item. d) P ما. e) Om.
 Tn. f) Tn male يحيى.

[illegible]

a) C حفص. b) Codd. hic et infra القريع; sed Ibn Hadjr in 'Takrīb at-Tahdhīb: قرع بمثثة وزن احمد الضبي (sic sine art.) قرع (puncta diacr. supra 3 recentiore manu adjecta) ante قرطع in orline alphab. habet; illum eundem ac nostrum esse haec Mizzi edocent: قرع الضبي اللوفى احد. القراء الاولين عن عمر وسلمان الفارسي الخ. c) P الفن. C; الف. d) Scripsi cum taschdiko quum sententia videatur esse, Adamum jam die natali sacra diei Veneris celebrasse. e) P وابوكم. f) P et C عبید الله بن موسى بن بازام العباسی; عبد; est. g) Tn الى يحيى, imo est يحيى بن الى كثير.

هزيمةً بجدت أنه سمع كعباً يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عم وفيه دخل الجنة وفيه أخرج منها وفيه تقوم الساعة، حدثني الحسين بن يزيد الانمي قال ما رَوَّحَ بن عبادة قال ما زكرياء بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال ان أول يوم طلعت فيه شمس يوم الجمعة وهو افضل الايام فيه خلق الله تع ذكره آدم خلقه على مثل صورته فلما فرغ عطس آدم فالتقى الله تع عليه الحمد فقال الله يرحمك ربك، حدثنا ابو كريب قال ما اسحاق بن منصور عن ابي كدينة عن مغيرة عن زياد عن ابراهيم عن علقمة عن القرث عن سلمان قال قال رسول الله صلعم * اتدري ما يوم الجمعة هو يوم جمع فيه ابوك او ابوكم آدم عم، حدثنا ابو كريب قال ما عثمان بن سعيد عن ابي الأحوص عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قال سلمان قال لي رسول الله صلعم، يا سلمان اتدري ما يوم الجمعة مرتين او ثلثا قال هو اليوم الذي جمع فيه ابوكم آدم او جمع فيه ابوكم، حدثنا ابو كريب قال ما حسن بن عطية قال ما قيس، عن الاعش عن ابراهيم عن القرث عن سلمان قال قال رسول الله صلعم اتدري ما يوم الجمعة او قال كذا فيها جمع ابوكم آدم، حدثنا محمد بن علي بن الحسن

a) Sic Tn; C يزيد; P الحسن بن يزيد الازدي; nec Mizzi nec Ibn Hadjr ejus mentionem faciunt; quare recepi lectiones cod. Tn, binis codicibus nitentes. b) ادم عم om. C. c) Praeced. om. P. d) P addit بن الربيع.

ابن شقيق قال سمعت ابي يقول نا ابو حمزة عن منصور عن
ابراهيم عن القرثع عن سلمان قال قال لي رسول الله صلعم اندري
ما الجمعة * قلت لا b قال فيه جمع ابوك c

ذكر الوقت الذي فيه خلق آدم عم من يوم الجمعة

و الوقت الذي فيه أهبط الى الارض d

اختلف في ذلك، فروى عن عبد الله بن سلام وغيره في ذلك
ما حدثنا ابو كريب قال نا ابن ادريس قال نا محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم
طلعت فيه e الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أسكن
للجنة وفيه أهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا f يوافقها
عبد مسلم يسأل الله تع فيها خيرا ألا آتاه آياه، فقال عبد
الله بن سلام قد علمت اتي ساعة هي في آخر ساعات النهار
من يوم الجمعة قال الله عز وجل f خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرْبِحُكُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون، حدثنا ابو كريب قال نا المخاريبي
وعبد بن سليمان واسد بن عمرو عن محمد بن عمرو g قال نا
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم نحوه وذكر فيه كلام
عبد الله بن سلام بنحوه، حدثنا محمد بن عمرو قال نا
ابو عاصم قال نا عيسى عن ابن ابي نجيب عن مجاهد في قوله
عز وجل خلق الانسان من عجل قال قول آدم حين خلق
بعد كل شيء آخر النهار من يوم خلق h الخلق فلما احيا

a) Nonnisi Tn addit يوم. b) Om. Tn. c) عليه Tn.

d) C ساعة تعللها لا C. e) يوافقها C. f) Kor. 21, vs. 38.

g) P عر. h) P خلق يوم.

الروح عَيْنِيهِ وَلِسَانَهُ وَرَأْسَهُ وَلَمْ يَبْلُغْ اسْفَلَهِ قَالَ يَا رَبِّ اسْتَعِجْ
بِخَلْقِي قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، حَدَّثَنِي^a الْحَارِثُ قَالَ مَّا
لِلْحَسَنِ قَالَ مَّا وَرَقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ،
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ مَّا الْحُسَيْنُ قَالَ مَّا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
٥ قَالَ قَالَ مُجَاهِدٌ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قَالَ آدَمُ حِينَ خُلِقَ
بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ اسْتَعِجْ
بِخَلْقِي قَدْ غَرِبَتِ الشَّمْسُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ مَّا ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ * قَالَ
عَلَى عَجَلٍ * خُلِقَ آدَمُ آخِرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ ذِينِكَ الْيَوْمَيْنِ يَرِيدُ
١٠ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَخَلَقَهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَجَعَلَهُ عَجُولًا، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ
أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْكَنَ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ الْفَرْدَوْسَ لِسَاعَتَيْنِ مَصْنُوعَتَا
مِنْ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقِيلَ لثَلَاثَ سَاعَاتٍ مَصْنُوعَتَيْنِ مِنْهُ * وَاهْبِطَهُ إِلَى
الْأَرْضِ لِسَبْعِ سَاعَاتٍ مَصْنُوعَتَيْنِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَكَانَ مَقْدَارُ مَكْنَتِهِمَا
فِي الْجَنَّةِ خَمْسَ سَاعَاتٍ وَقِيلَ كَانَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ^f،
١٥ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَخْرَجَ آدَمَ مِنْ الْجَنَّةِ لِلْسَّاعَةِ التَّاسِعَةِ أَوْ
الْعَاشِرَةِ،

a) Duas traditiones h. l. sequentes usque ad حدَّثَنِي يُونُسُ
om. C. b) Om. Tn. c) P addit بِكَةِ بَنٍ; male, est enim
يُوسُفَ Tn. d) Om. P et C. e) Praecedd. om. P, C الْجُمُعَةِ وَجَمَعَهُ. f) Verba inde a وَاهْبِطَهُ
usque ad سَاعَاتٍ C et Tn post مِنْ نَيْسَانَ p. 11v, lin. 5 et 6 exhi-
bent (pro لِسَبْعِ uterque لَتَسْعِ), ubi vero contextui repugnant;
nescio autem an tota haec pericope inde a وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ
hactenus post مِنْ نَيْسَانَ ponenda sit, cum sententia verbis فَنَ قَالَ
incipiens illi continuetur. Ceterum jam IA lectionem
codd. C et Tn exscripsit.

ذكر من قال ذلك

قال ابو جعفر قرأت على عبدان بن محمد المروزي قال سأ
 عمار بن الحسن قال سأ عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع عن أنس عن ابي العالية قال أخرج آدم من الجنة
 للساعة التاسعة او العاشرة فقال لي نعم خمسة أيام مضين من⁵
 نيسان، فإن كان قائل هذا أقول أراد ان الله تبارك وتعالى
 اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا من نهار يوم الجمعة
 من أيام اهل الدنيا التي هي على ما به^a اليوم فلم يبعد قوله
 من الصواب في ذلك لان الاخبار اذا كانت واردة عن السلف
 من اهل العلم بأن آدم خلّف في آخر ساعة من اليوم السادس¹⁰
 من الايام التي مقدار اليوم الواحد منها الف سنة من سنيننا
 فعلوم ان الساعة الواحدة من ساءت ذلك اليوم ثلاثة وثمانون
 عاما من اعوامنا وقد ذكرنا ان آدم بعد ان خمر ربنا عز وجل
 طينته بقي قبل ان ينفخ فيه الروح اربعين عاما وذلك لا شك
 انه عني^d به من اعوامنا وسنيننا ثم بعد ان نفخ فيه الروح¹⁵
 الى ان تنال امره وأسكن الفردوس وأهبط الى الارض غير
 مستنكر ان يكون كان مقداره من سنيننا تمدر خمس وثلثين

a) P, C et IA pag. ٣٩ med. على ما هي به. at legendum est

⁹ et vertendum „(horae diei hominum creatorum) qui (dies, quamquam ipsi nihil sunt nisi horae diei Veneris mundi creati) diei pares ponantur” . . ; v. pag. 11٨, not. k).

b) Codd. اذا, IA كذا, quod praetulerim. c) P et C منه,

Tn om. d) P et Tn عني, IA ut C انه لا شك

سنة، فإن ^a كان أراد انه أسكن الفردوس لساعتين مضتا من
 نهار يوم الجمعة من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها ^b الف
 سنة من سنيننا فقد قال غير الحق وذلك ان جميع من حفظ
 له قول في ذلك من اهل العلم فانه كان ^c يقول ان آدم نفخ
^e فيه الروح في آخر النهار من يوم الجمعة قبل غروب الشمس من
 ذلك اليوم ثم الاخبار عن رسول الله صلعم متظاهرة بأن الله
 تبارك وتعالى اسكنه الجنة فيه وفيه اهبطه ^d الى الارض فان كان
 ذلك صحيحا فعلوم ان آخر ساعة من نهار يوم ^e من أيام الآخرة
 ومن الأيام التي اليوم الواحد منها ^f مقداره الف سنة من
¹⁰ سنيننا اما في ساعة بعد مضى احدى عشرة ساعة وذلك
 ساعة من اثنتي عشرة ساعة وفي ثلث وثمانون سنة واربعة
 اشهر من سنيننا فآدم صلوات الله عليه اذ ^g كان الامر كذلك
 اما خلف لمضى احدى عشرة ساعة من نهار يوم الجمعة من
 الأيام التي اليوم الواحد منها ^h الف سنة من سنيننا فكث
¹⁵ جسدا ملقى ثم ينفخ فيه الروح * اربعين علما من اعوامنا ثم
 نفخ فيه الروح فكان مكثه في السماء بعد ذلك ومقامه في
 الجنة الى ان اصاب للخطيئة وأهبط الى الارض ثلثا واربعين
 سنة من سنيننا واربعة اشهر وذلك ساعة من ساعات يوم من
 الأيام الستة التي خلق الله تعالى فيها الخلق ^k، وقد حدثني

a) Tn وإذا. b) Codd. منه. c) Om. Tn. d) P et C
 اهبط. e) Om. Tn. f) Codd. منه. g) C ان. h) C et Tn
 منه. i) Praeced. om. P. k) Auctor in parte praecedente
 minus clare quaerit, utrum horae cae quinque quas Adamus in
 paradiso commoratus est horae sint diei „hominum creatorum“

الحارث بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال خرج آدم من الجنة بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر فأنزل الى الارض وكان مكثه في الجنة نصف يوم من ايام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنى عشرة ساعة واليوم^٥ الف سنة مما يعدّه اهل الدنيا وهذا ايضا قولٌ خلاف ما وردت به الاخبار عن رسول الله صلعم وعن السلف من علمائنا

القول في الموضع الذي اهبط آدم وحوّا اليه من

١٠

الارض حين اهبطا اليها

ثم ان الله عز وجل اهبط آدم قبل غروب الشمس من اليوم الذي خلقه فيه وذلك يوم الجمعة من السماء مع زوجته وانزل آدم فيما قال علماء سلف امة نبينا صلعم بالهند،

ذكر من حضرنا ذكره ممن قال ذلك منهم

حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق قال سأ معمر عن^{١٥}

(اهل الدنيا) i. e. ultimae partis duodecimae diei Veneris mundi creati, in qua parte Adamus creatus est et quae, quum totus dies mille sit annorum, $\frac{1000}{12} = 83,4 = 84$ annos efficiat, an sint horae totius illius diei Veneris mille annos efficientis. Alterum illud comprobatur, cum quinque horae diei 84 annorum $\frac{84 \times 5}{12} = 35$ anni Adamo, quippe qui 84 annos ante occasum solis diei Veneris creatus sit, facile restiterint; alterum hoc refutat, quia quinque horae diei 1000 annorum $\frac{1000 \times 5}{12}$ plus essent quam 84 anni, qui ei ab hoc die residui fuerint. a) Tn ومن غيرهم b) Om. P, Tn addidit ويعده.

قَتَادَةَ قَالَ أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ مَهْبُطُهُ
 بِأَرْضِ الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَ عُمَرَانُ بْنُ
 عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا أَهْبَطَ اللَّهُ نَعَّ آدَمَ أَهْبَطَهُ ۖ بِدَهْنَاءِ أَرْضِ
 ٥ الْهِنْدِ، حَدَّثَتْ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ ابْنِ جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ أَهْبَطَ آدَمَ
 إِلَى الْهِنْدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ سِنَانٍ قَالَ سَأَلَ الْحَجَّاجُ قَالَ سَأَلَ
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ عَمَّ * أَطِيبُ أَرْضٍ فِي
 ١٠ الْأَرْضِ رَجَاءُ ۖ أَرْضُ الْهِنْدِ أَهْبَطَ بِهَا آدَمُ فَعَلَى شَجَرِهَا مِنْ رِيحِ
 الْجَنَّةِ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْبَطَ
 آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوًّا بِجَدَّةٍ فَجَاءَ فِي طَلِبِهَا حَتَّى اجْتَمَعَا ۖ فَارْتَدَفَتْ
 إِلَيْهِ حَوًّا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلْفَةُ وَتَعَارَفَا بِعُرْفَاتٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
 ١٥ عُرْفَاتٌ وَاجْتَمَعَا بِجَمْعٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جَمْعًا قَالَ وَأَهْبَطَ آدَمَ عَلَى
 جَبَلٍ بِالْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ بَوْدٌ ۖ، * حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 ابْنُ قَسَالٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ حَبِثَةَ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ ۖ بَائِعُ الْقَتْلِ قَالَ
 قَالَ لِي مُجَاهِدٌ لَقَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ آدَمَ نَزَلَ
 حِينَ نَزَلَ بِالْهِنْدِ ۖ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ

١) Om. C et Tn. ٢) Om. P. ٣) C جمعها، Tn جمعها.
 ٤) P hic et infra بوز، cf. pag. ١٣٤, not. a; Iâcût IV, ٨٢٢ نوذ
 أبو يحيى القَتَات male; idem est ac عن يحيى Tn ٥) exhibet.
 ٦) Hanc trad. om. P.

ابن اسحاق قال وأما اهل التنورية فانهم قالوا أهبط آدم بالهند
على جبل يقال له واسم عند واد يقال له بهيل، بين الدهنج
والمندل، بلدين بارض الهند، قنوا واهبنت حواً بجدة من ارض
مكة، وقال آخرون بل أهبط آدم بسرنديب على جبل
يُدعى بوز وحواً بجدة من ارض مكة وابليس بميسان، والحية⁵
باصبهان، وقد قيل أهبنت الحية بالبرية وابليس بساحل
بحر الأبلّة، وهذا مما لا يوصل الى علم صحته الا بخبر
يجي مجيء الحاجة ولا يعلم خبر في ذلك ورد كذلك غير ما
ورد من خبر هبوط آدم بارض الهند فان ذلك مما لا يدفع
صحته علماء الاسلام واهل التنورية والاحجيل وأجّة قد ثبتت¹⁰
بأخبار بعض هؤلاء

وذكر ان للجبل الذي أهبط عليه آدم عم ذروته من اقرب
ذرى جبال الارض الى السماء وان آدم حين أهبط عليه كانت
رجلاه عليه ورأسه في السماء يسمع دماء الملائكة وتسبيحهم فكان
ادم يأنس بذلك وكانت الملائكة تنهايه فنقص من نول ادم¹⁵
لذلك،

ذكر من قال ذلك

حدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قل ما هشام بن
حسان عن سوار ختن عطاء عن عطية بن ابي رباح قل لما
أهبط الله عز وجل آدم من الجنة كان رجلاه في الارض ورأسه في²⁰

C) الدهنج والصدل، الدهنج والمندل P) d) .نهيل P) «
Om. Tn. e) اهل Tn addit d) .بمنهان s. p. Tn بمسان

اسماء يسمع كلام اهل السماء ودعاءهم يأنس اليهم فهابته الملائكة حتى شكت الى الله تع في دعائها وفي صلاتها فخفضه الى الارض فلما فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكاه ذلك الى الله عز وجل في دعائه وفي صلاته فوجه الى مكة فصار موضع ٥ قَدَمه قَرِيَةً وَخُطْوَتُهُ مِغَازَةً حتى انتهى الى مكة وانزل الله تع ياقوتة من ياقوت الجنة فكانت على موضع البيت الآن فلم يزل يطوف به حتى انزل الله تع الطوفان فرفعت تلك الياقوتة حتى بعث الله تع ابراهيم الخليل عمه فبناه فذلك قوله تع، وَأَنْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ سَأَلَ مَعْرَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ وَضَعَ اللَّهُ تَعِ الْبَيْتَ مَعَ آدَمَ فَكَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ فَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَهَابُهُ فَتُنْقَضُ إِلَى سِتِّينَ ذِرَاعًا فَحَزَنَ آدَمُ أَنْ فَقَدَ أَصْوَاتَ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحَهُمْ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ يَا آدَمُ أَتَى أَهْبَطْتَ لَكَ، بَيْنَمَا تَطُوفُ بِهِ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي وَتُصَلِّيُ عِنْدَهُ كَمَا ١٥ يُصَلِّيُ عِنْدَ عَرْشِي فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ آدَمُ عَمَّ فَخَرَجَ * فَبَدَأَ لَهُ فِي خُطْوِهِ فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ خُطْوَةٍ مِغَازَةٌ فَلَمْ تَزَلْ تَكُ الْمِغَازَةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاتَى آدَمُ عَمَّ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ وَمِنْ بَعْدِهِ الْأَنْبِيَاءُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حَفَّ مِنْ طَوْلِ ٢٠ آدَمَ عَمَّ * إِلَى سِتِّينَ ذِرَاعًا، أَنْشَأَ يَقُولُ رَبِّ كُنْتُ جَارِكَ فِي

(sic) وحطوة C، وبين خطوة P. بكا C hic et mox a).

c) Kor. 22, vs. 27. d) Tn اليك. e) Om. Tn. f) C

المغازة. g) Tn من الانبياء. h) Om. Tn.

دارك ليس لى ربّ غيرك ولا رقيب دونك أكل فيها رغدا
 وأسكن حيث احببت فاهبطتنى الى هذا للجبل المقدّس فكنت
 اسمع اصوات الملائكة واراها كيف يحقون بعرشك وأجد ريح الجنّة
 وطيبها ثم اهبطتنى الى الارض وحططتنى الى ستين ذراعا فقد
 انقطع عنى الصوت والنظر وذهب عنى ريح الجنّة فاجابه الله 5
 عزّ وجلّ لمعصيتك يا ادم فعلت ذلك بك، فلما راي الله تع
 عرى ادم وحوّا امره ان يذبح كبشا من الصان من الثمانية
 الازواج التى انزل من الجنّة فأخذ كبشا فذبحه ثم اخذ
 صوفه فغزلته حوا ونسجه هو وحوّا فنسج ادم جبّة لنفسه
 وجعل لحوا درعا وخمارا فلبسا ذلك فاوحى الله تع الى ادم 10
 ان لى حرما بحيال عرشى فانطلق فلّين لى فيه بيتنا ثم حَفّ به
 كما رايت ملائكتى يحقون بعرضى فهنالكَ استجيب لك ولولدك
 من كان منكم فى طاعتي فقال ادم اى ربّ فكيف لى بذلك
 لست اقوى عليه ولا اهتدى له فقيص الله له ملكا فانطلق
 به نحو مئة فكان ادم اذا مرّ بروضه ومكان يُعجبه قل للملك 15
 انزل بنا ههنا فيقول له الملك مكانك حتى قدم مئة فدان كل
 مكان نزل به صار عمران وكا مكان تعداه صار مفاوز وقفارا
 فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سيناء وطور زيتون
 ولبنان والجودي وبنى قواعده من حراء فلما فرغ من بناءه
 خرج به الملك الى عرفات فأراه المناسك كلها التى تفعلها الناس 20
 اليوم ثم قدم به مئة فطاف بالبيت اسبوعا ثم رجع الى ارض

a) C (item IA) معصيتك. b) Hic et mox om. 'Tn et C;
 C عمران. c) P addit سبعا (glossa marg.?)

الهند فأت على بوز^a، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 قَالَ حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ حَبِثَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَاتَةَ قَالَ قَالَ
 لِي مُجَاهِدٌ لَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ آدَمَ نَزَلَ
 حِينَ نَزَلَ بِالْهِنْدِ وَلَقَدْ حَجَّ مِنْهَا أَرْبَعِينَ حِجَّةً عَلَى رَجُلَيْهِ فَقُلْتُ
 لَهُ يَا أَبَا الْحَجَّاجِ أَلَا كَانَ يَرْكَبُ قَالَ فَاقَى شَيْءَ كَانَ يَحْمِلُهُ فَوَاللَّهِ
 أَنَّ خَطْوَهُ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَنَّ كَانَ رَأْسُهُ لِيَبْلُغَ السَّمَاءَ
 فَاسْتَنَكَتِ الْمَلَائِكَةُ نَفْسَهُ فَهَمَزَهُ الرَّحْمَنُ هَمْزَةً فَتَطَلَّأَتْ مَقْدَارَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً، * حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو مَعْمَرٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ
 قَالَ سَأَلَ ثُمَامَةَ بْنَ عُبَيْدَةَ السَّلْمِيُّ قَالَ نَأَى أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ
¹⁰ نَافِعٌ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى آدَمَ عَمَّ وَهُوَ
 بِبِلَادِ الْهِنْدِ أَنَّ حُجَّ هَذَا الْبَيْتِ فَحَجَّ آدَمُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ
 فَكَانَ كُلُّ مَا وَضَعَ قَدَمَهُ صَارَ قَرْيَةً وَمَا بَيْنَ خَطَوَتَيْهِ مَفَازَةٌ
 حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ وَقَضَى الْمُنَاسِكَ كُلَّهَا
 ثُمَّ أَرَادَ الرَّجُوعَ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ
¹⁵ بِمَأْزَمَى عَرَفَاتٍ تَلَقَّيْتَهُ الْمَلَائِكَةُ فَقَالُوا يَا حَبَّاجُ يَا آدَمُ فَدَخَلَهُ
 مِنْ ذَلِكَ عَجَبٌ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَلَائِكَةُ ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا يَا آدَمُ أَنَا قَدْ
 حَاجَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ بِالْقَى سَنَةً قَدْ فَتَقَاصَرَتْ إِلَى
 آدَمَ نَفْسِهِ، وَذَكَرَ أَنَّ آدَمَ عَمَّ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَى رَأْسِهِ
 الْكَلِيلُ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْأَرْضِ وَبَيْسَ الْإِطْلِيلِ تَحَاتَّ

قال الطبرقي الذي حَدَّثَنَا بِهِ فِي امْرِئِ الْجَبَلِ (C) h. l. addit

أن اسمه نون بالنون قال ولكن اسم الموضع بالباء وهو بوز

b) Trad. seq. om. C. c) Explicit lacuna in Ca.

ورقه فنبت منه انواع الطيب، وقال بعضهم بل كان ذلك ما اخبر الله عنهما انها جعلتا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق الجنة فلما يبس ذلك الورق الذى خصصاه عليهما تحات فنبت من ذلك الورق انواع الطيب والله اعلم، وقال آخرون لما علم آدم ان الله عز وجل مُهبطه الى الارض جعل لا يمر بشجرة^٥ من شجر الجنة ألا اخذ غصنا من اغصانها فهبط الى الارض وتلك الاغصان معه فلما يبس ورقها تحات فكان ذلك اصل الطيب،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو همام قال سألنى قال زياد بن خبثمة عن ابي^{١٥} يحيى بائع القث قال قال مجاهد لقد حدثنى عبد الله بن عباس ان ادم حين خرج من الجنة كان لا يمر بشيء الا عبث به فقييل للملائكة دعوه فليترود منها ما شاء فنزل حين نزل بالهند وان هذا الطيب الذى يجاء به من الهند مما خرج به آدم من الجنة،

ذكر من قال كان على رأس آدم عم حين أهبط من

الجنة اكليل من شجر الجنة

حدثت عن عمار بن الحسن قال سأل عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس عن ابي العالبة قال خرج ادم من الجنة فخرج منها ومعه عصا من شجر الجنة وعلى رأسه تاج او^{٢٥} اكليل من شجر الجنة قال فاهبط الى الهند ومنه كل طيب بالهند، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال هبط آدم عليه يعنى على الجبل الذى هبط عليه ومعه

ورق من ورق الجنة فبثته في ذلك الجبل فنه كان اصل
الطيب كله وكل فاكهة لا توجد الا بارض الهند،
وقال آخرون بل زوده الله من ثمار الجنة فثمارنا هذه من تلك
الثمار،

ذكر من قال ذلك

5

حدثنا ابن بشار قال سأل ابن ابي عدي وعبد الوهاب ومحمد
ابن جعفر عن عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعري قال ان
الله تبارك وتعالى لما اخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة
وعلمه صنعة كل شيء فشاركه هذه من ثمار الجنة غير ان
10 هذه تتغير وتلك لا تتغير، وقال آخرون انما علق باشجار
الهند طيب ريح آدم عم،

ذكر من قال انما صار الطيب بالهند لان آدم حين

أهبط انبها علق باشجارها طيب ريحه

حدثني الحارث بن محمد قال سأل ابن سعد

15 قال يا هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال نزل آدم معه ريح الجنة فعلق بشجرها
واوديتها وامتلأ ما هنالك طيبا فن ثم يؤتى بالطيب من ريح
الجنة وقالوا انزل معه من طيب الجنة وقال انزل معه الحجر
الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من آس
الجنة طولها عشرة اذرع على طول موسى وممر ولبان ثم انزل
عليه بعد ذلك العلاء والمطرقة والكلبتان فنظر آدم حين أهبط على

بأجر Tn, C et P. ابن سعيد C, ابو سعيد Ca. a)

الجبل الى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا من
 هذا فجعل يكسر اشجارا قد عتقت وبيست بالمطرقة ثم اوقد
 على ذلك الغصن حتى ذاب فكان اول شيء ضربه مديئة فكان
 يعمل بها ثم ضرب التنور وهو الذى ورثه نوح وهو الذى فار
 بالعذاب بالهند وكان آدم حين هبط يمسح رأسه السماء ثم ثم⁵
 صليح واورث ولده الصلع ونفرت من نوله دواب البر فصارت
 وحشا من يومئذ وكان آدم عم وهو على ذلك الجبل قائم يسمع
 اصوات الملائكة ويجد ريح الجنة فحط من طولته ذلك الى ستين
 ذراعا فكان ذلك طولته الى ان مات ولم يجمع حسن آدم عم
 لاحد من ولده الا ليوسف عم، وقيل ان من الثمار التى¹⁰
 زود الله عز وجل آدم عم حين اهبطه الى الارض ثلثين نوعا
 عشرة منها فى القشور وعشرة لها نوى وعشرة لا قشور لها ولا
 نوى فاما التى فى القشور منها فالجوز واللوز والفسنق والبندق
 والخشخاش والبَلوط والشاهبلوط والرانج والرمان والموز، واما التى
 لها نوى منها فالخوخ والمشمش والاجاص والرُّبب والغبيرا¹⁵
 والنبق والزعرور والعناب والمقل والشاهلوج، واما التى لا قشور
 لها ولا نوى فالتفاح والسفرجل واللمثرى والعنب والتوت والتين
 والاترج والكرنب والخباز والبطيخ، وقيل كان مما اخرج
 آدم معه من الجنة صرة من حنطة وقيل ان الحنطة انما جاءه
 بها جبرئيل عم بعد ان جاع آدم واستطعم ربه فبعث الله²⁰
 اليه مع جبرئيل عم بسبع حبات من حنطة فوضعها فى يد

آدم عم فقال آدم لجبرئيل ما هذا فقال له جبرئيل هذا الذي
 اخخرجك من الجنة وكان وزن الحبة منها مائة الف درهم
 وثمانمائة درهم فقال آدم ما اصنع بهذا قال اثنه في الارض ففعل
 فانبتته الله عز وجل من سلته فجرت سنة في وده البذر في
 الارض ثم امره فحصد ثم امره فجمعه وفرقه بيده ثم امره ان
 يذريه ثم اتاه بحاجرَيْن فوضع احدهما على الآخر فطحنه * ثم
 امره ان يعجنه ثم امره ان يخبز ملة وجمع له جبرئيل عم
 الحجر والحديد فطحنه فخرجت منه النار فهو اول من خبز
 الملة، وهذا الذي حكيناه عن قائل هذا القول خلاف ما
 ١٥ جاءت به الروايات عن سلف امّة نبينا صلعم، وذلك ان المثنى
 ابن ابراهيم حدثني ان اسحاق ^b حدثه قال ساء عبد الرزاق
 فل سافيان بن عبيّنة وابن المبارك عن الحسن * بن عمارة عن
 المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبّير عن ابن عباس قال
 كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته السنبلة فلما
 ٢٥ اذلا منها بدت لهما سواتهما وكان الذي وارى عنهما من
 سواتهما اظفارهما وتنفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وري
 التين يلصقان بعضها الى بعض فانطلق آدم موليا في الجنة
 * فاخذت برأسه شجرة من الجنة، فداده يا آدم اُمّتي تفرّ قال
 ٣٠ ولنّي استأخيتك يا رب * قال اما كان لك فيما محتك من
 الجنة واحتك منها مندوحة عما حرمت عليك فل بلى يا رب /

a) Om. P. b) Ca ابن اسحاق. c) Om. Ca; C بن العمارة.
 d) Om. Ca, C في الجنة. e) Ca خرجت. f) Praeced. om. P.

ولكن وعزتك ما حسبت ان احدا يحلف بك كاذبا قال وهو
قول الله تبارك وتعالى « وَقَالَهُمَا اِنِّي لَكُمْ لَمِنَ النَّاصِحِينَ » قال
فبعرتي لاهبطتك الى الارض فلا تنال العيش الا كذا قال فاهبط
من الجنة وكانا ياكلان فيها رغدا فاهبط الى غير رغد من طعام
وشراب فعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى^٥
حتى اذا بلغ حصده ثم داسه ثم ذراه ثم طاحنه ثم عجنه ثم
خبزه ثم اكله فلم يببلعه^٦ حتى بلغ منه ما شاء الله ان يبيلغ،
حدثنا ابن حميد قال ساء يعقوب عن جعفر عن سعيد
قال اهبط الى ادم ثور احمر فكان يحرث عليه ويمسح العرق عن
جبينه فهو الذي قل الله عز وجل^٧، فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ
فَتَشْقَى فكان ذلك شقا،^٨ فهذا الذي قاله هؤلاء هو اولى
بالصواب واشبه بما دل عليه كتاب ربنا عز وجل، وذلك ان الله
عز ذكره لما تقدم الى ادم وزوجته حوا بالنهاى عن طاعة
عدوها قل لادم^٩ يَا اٰدَمُ اِنَّ هٰذَا عَدُوٌّ لَكَ وَزَوْجَكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى، اِنَّ لَكَ اَلَّا تَجُوعَ فِيْهَا وَلَا تَعْرَى^{١٥}
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيْهَا وَلَا تَصْحَى، فكان معلوما ان الشقا الذى
اعلمه انه يكون ان^{١٠} اضاع عدوه ابليس هو مشقة الوصول الى
ما يزيل الجوع والعرى عنه وذلك هي الاسباب التى بها تصل
اولاده الى الغذاء من حرّاة وبذر وعلاج وسقى وغير ذلك من
الاسباب الشاقة المؤنة ولو كان جبرئيل اياه بالغذاء الذى يصل^{٢٠}

a) Kor. 7, vs. 20. b) C (Tn?) يبيلغه. c) Kor. 20, vs. 115.
d) Ibid. vs. 115—117. e) يكون om. codd., ان om. Ca et Tn.

إليه ببذره دون سائر المون غيره لم يكن هناك من الشقا الذى
توعّده به ربّه على طاعة الشيطان ومعصية الرحمان كبير
خطب^a، ولكن الامر كان والده اعلم على ما روينا عن ابن عباس
وغیره، وقد قيل ان آدم عم نزل معه السندان واللبتان
5 والميقعة والمطرقة،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سألت الحسين عن
علاء^b بن احمز عن عكرمة عن ابن عباس قال ثلاثة اشياء
نزلت مع آدم عم السندان واللبتان والميقعة والمطرقة^c،
10 ثم ان الله عز ذكره فيما ذكر انزل آدم من الجبل الذى اهبطه
عليه الى سفحه وملّكه الارض كلّها وجميع ما عليها من الجنّ
والبهائم والدواب والوحش والطير وغير ذلك وان آدم عم لما نزل
من رأس ذلك الجبل وفقد كلام اهل السماء وغابت عنه اصوات
الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطتها ولم ير فيها احدا غيره
15 استوحش فقال يا ربّ اما لارضك هذه عامر^d يستجك غيرى
فاجيب بما حدثنى المثنى بن ابراهيم قال سأل اسحاق بن الحجاج
قال سأل اسماعيل بن عبد انلريم قال حدثنى عبد الصمد بن
معقل انه سمع وهبا يقول ان آدم لما أهبط الى الارض فرأى
سعتها ولم ير فيها احدا غيره قال يا ربّ اما لارضك هذه عامر
20 يستجك بحمدك ويقّس لك غيرى قال الله اتى سأجعل فيها

a) C حظ. b) P غالب، C عليّة، Ca عليا. c) Sic codd.;
P solus om. والميقعة، quod vero cum المطرقة pro uno nume-
rari videtur. d) Ca hic et infra عامرا.

من ولدك من يستبح بحمدى ويقدمنى وساجعل فيها بيوتا
تُرفع لذكرى ويستبح فيها خلقى ويذكر فيها اسمى وساجعل
من تلك البيوت بيتنا اخصه بكرامتى واثره باسمى واسميه بينى
انطقه بعظمتى وعليه وضعت جلالى ثم انا مع ذلك فى كل شيء
ومع كل شيء اجعل ذلك البيت حرما آمنا يحرم بحرمنته من
حوله ومن تحته ومن فوقه فمن حرم بحرمتى استوجب بذلك
كرامتى ومن اخاف اهله فيه فقد اخفر ذمتى واباح حرمنى
اجعله اول بيت * وضع للناس يبطن مكة مباركا يأتونه شعنا
غبرا على كل ضامر من كل فتج عيق ، يرجون بالتلبية رجبا
ويستجيبون بالبكاء تحجيجا ويعجبون بالنكبير عجيجا فمن اعتمده ولا
يريد غيره فقد وفد الى وزارنى وضافنى / وحق على اللريم أن
يكرم وفده واضيفه وأن يسعف لئلا يحاجته تعمر يا آدم ما
ننت حيا ثم تعمر الامم والقرون والانبياء من ولدك امّة بعد
امّة وقرنا بعد قرن ، ثم امر آدم عم فيما ذكر ان يأتى
البيت الحرام الذى أهبط له الى الارض فيطوف به كما كان
يرى الملائكة تطوف حول عرش الله وكان ذلك ياقوتة واحدة او
درة واحدة كما حدثنى الحسن بن يحيى قل لا عبد الرزاق قال
سا معمر عن ابان ان البيت أهبط ياقوتة واحدة او درة
واحدة حتى اذا اغرق الله قوم نوح رفعه وبقي اساسه فبواه
الله عز وجل لابراهيم فبناه ، وقد ذكرت الاخبار الواردة 20

a) P أحقر ، C حقر ، Tn et IA ٣٩ med. خفر. b) Ca addit
quod om. P, C et Tn. واستوجب بذلك عقوبتى
c) Om. Ca. فقد وفا لى وزاد فى ضيافتى d) Ca

بذلك فيما مضى قبل، فذكر ان آدم عم بكي واشتد بكاءه على خطيئته وندم عليها وسأل الله عز وجل قبول توبته وغفران خطيئته فقال في مسأله اياه ما سأل من ذلك كما حدثنا ابو كريب قال سأ ابن عطية عن قيس عن ابن ابي ليلى عن 5 المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه « قال اي رب افر تخلقني بيدك قال بلى قال اي رب افر تنفخ في من روحك قال بلى قال اي رب افر تسكني جنتك قال بلى قال اي رب افر تسبف رحمتك غضبك قال بلى قال ارايت ان تثبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة قال بلى 10 قال فهو قوله تع فتلقى آدم من ربه كلمات، حدثني بشر ابن معاذ قال سأ يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله تع فتلقى آدم من ربه كلمات ذم لنا انه قال يا رب ارايت ان انا تبست واصلحت قال اذا ارجعك الى الجنة قال وقل للحسن انهما قال « ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن 15 من الخاسرين، حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي قال سأ ابو احمد قال سأ سفيان وقيس عن خصيف عن مجاهد في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ هشام بن محمد 20 قال سأ ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انزل آدم معه حين اهبط من الجنة الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وبني

آدم وحوًا على ما فاتهما يعنى من نعيم الجنة ماقتى سنة ولم
ياكلا ولم يشربا اربعين يوما ثم اكلا وشربا ولها يومئذ على بون
للجل الذى أهبط عليه آدم ولم يقرب حوًا مائة سنة،
حدثنا ابو همام قال حدثنى ابنى قال حدثنى زياد بن خيثمة
عن ابنى يحيى بائع القت قال لى مجاهد ونحن جلوس فى
المسجد هل ترى هذا قلت يا ابا الحجاج انجر قال كذلك
تقول، قلت أوليس حوًا قال فوالله لحدثنى عبد الله بن عباس
انها ياقوتة بيضاء خرج بها آدم من الجنة * كان يمسح بها دموعه
ان آدم لم ترقأ دموعه^b منذ خرج من الجنة، حتى رجع اليها
اللقى سنة وما قدر منه ابليس على شىء فقلت له يا ابا الحجاج¹⁰
فن اى سىء اسود قال كان الخبيص يلمسها^c فى الجاهلية،
فاتخرج آدم عم من الهند يوم البيت الذى امره الله عز وجل
بالمصير اليه حتى اتاه فطاف به ونسك المناسك فذكر انه التقى
هو وحوًا بعرفات فتعارفا بها ثم ازدلف اليها بالمزدلفة ثم رجع
الى الهند مع حوًا فاتخذوا مغارة يأويان اليها فى ليلهما ونهارهما¹⁵
وأرسل الله اليهما ملكا يعلمهما ما يلبسانه ويستتران به،
فزعما ان ذلك كان من جلود الضأن والانعام والسباع، وقال
بعضهم انما كان ذلك لباس اولادها فاما آدم وحوًا فان لباسهما
كان ما كانا خصفا على انفسهما من ورق الجنة، ثم ان الله
عز ذكره مسح ظهر آدم عم بنعمان من عرفة واخرج ذريته فنثرهم²⁰

وترق دموعه P، ترقى عينه Ca^b. لذلك تقول C، يقول P^a،
يلمسها Tn^d preceded. om. Tn^c ترق عينه C،
يلمسها Ca، يلمسه P، يلمسها.

بين يديه كالذرّ فاخذ موثيقهم واشهدهم على انفسهم الست
 برّبكم قالوا بلى كما قال عزّ وجلّ ^a وَأَذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
 مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
 بَلَى، وقد حدثني احمد بن محمد الطوسي قال ما
⁵ الحسين بن محمد قال ما جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر
 عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اخذ
 الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فأخرج من صلبه كل
 ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذرّ ثم كلمهم قبلاً ^c، وقال أَلَسْتُ
 بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُونُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا فَعَلَدُ
¹⁰ أَلَمْ يَبْسُطُونَ ^d حدثني عمران بن موسى القرّاز ما عبد
 الوارث بن سعيد قال ما كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبّير
 عن ابن عباس في قوله وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
 ذريتهم ^e واشهدهم على انفسهم الست برّبكم قالوا بلى قال مسح
 ربنا ظهر آدم فخرجت كل نسمة هو خالفها الى يوم القيامة
¹⁵ بنعمان هذه وأشار بيده فاخذ موثيقهم واشهدهم على انفسهم
 الست برّبكم قالوا بلى، ^f حدثنا ابن وكيع ويعقوب بن
 ابراهيم قالا ما ابن عبيّنة عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن
 جبّير عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ وان اخذ ربك من بني
 آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست برّبكم قالوا

a) Kor. 7, vs. 171. b) Ca et C الحسن. Mizzi I, fol. 119 v.
 c) Ca قليلا، C فتلا. d) Kor. 7, vs. 172. e) P
 الفهرار، C الفهرار، Mizzi II, 339 r., codex negligenter scriptus،
 الفهرار. f) Dehinc usque ad لما خلق p. 130, l. 11 om. Tn.

بلى قال مسح ظهر آدم فخرج كَرَّ نسمة هو خالقها الى يوم
القيامة بنعمان هذا الذى وراء عرفة واخذ ميثاقهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا واللفظ لحديث يعقوب، حدثنا ابن
وكيع قال سَأَ عمران بن عُيَيْنَةَ عن عطاء عن سعيد بن جُبَيْر
عن ابن عباس قل أهبط آدم حين أهبط فسح الله ظهره ٥
فاخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم قال الست
بربكم قالوا بلى ثم تلا واخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم
ذريتهم فجفف القلم من يومئذ بما هو كائن الى يوم القيامة،
حدثنا ابو كريب قال سَأَ جيبى بن عيسى عن الاعشى عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وان ١٠
اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم قال لما خلق الله
عز وجل آدم عم اخذ ذريته من ظهره مثل الذر فقبض
قبضتين فقال لاصحاب اليمين ادخلوا الجنة بسلام وقال للآخرين
ادخلوا النار ولا ابالي، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
قال سَأَ رُوَّح بن عُبَادَة وسعد بن عبد الحميد بن جعفر عن ١٥
مالك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن
عبد الرحمان بن زيد بن « الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني ان
امر بن الخطاب رضه سئل عن هذه الآية وان اخذ ربك من
بنى آدم من ظهورهم ذريتهم فقال عمر سمعت رسول الله صلعم قال
ان الله خلق آدم ثم مسح على ظهره بيمينه واستخرج منه ٢٠
ذرية فقال * خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم

مسح على ظهره بشماله ^a فاستخرج منه ذرية فقال ^b خلقت هؤلاء
 * للنار ويعمل اهل النار يعملون ^c فقال رجل يا رسول الله فقيم
 العمل قل ان الله تبارك وتعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله
 بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
 بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من عمل اهل النار فيدخله ^d
 النار، وقيل انه اخذ ذرية آدم عم من ظهره بدحنى ^e،
 ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ساء حكام قال ساء عمرو بن ابي قيس
 عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس وان اخذ ربك من بني
 10 آدم من ظهورهم ذريتهم قال لما خلق الله عز وجل آدم مسح
 ظهره بدحنى فاخرج من ظهره كل نسمة هو خالفها الى يوم
 القيامة فقال الست بربكم قالوا بلى قال فيرون يومئذ جف
 القلم بما هو كائن الى يوم القيامة، وقال بعضهم اخرج الله
 ذرية آدم من صلبه في السماء قبل ان يهبطه الى الارض وبعد
 15 ان اخرجه من الجنة،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وبيع قال ساء عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي
 وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
 انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال اخرج الله آدم من الجنة ولم
 20 يهبطه من السماء ثم انه مسح من آدم صفحة ظهره اليمنى

a) Addidi بشماله ex conj. b) Om. Ca, Tn verba om. inde a
 1) usque ad خلقت pro quo خلقت habet. c) Om. P.
 d) Sic codd. e) بدحنى، بدحنى، بدحنى، item infra
 l. 11.

فاخرج منه ذرّية^a كهبيئة الذرّ بيضاً مثل اللؤلؤ فقال لهم ادخلوا
 الجنة برحمتي ومسح صفحة ظهره اليسرى فاخرج منه كهبيئة الذرّ
 سوداً فقال ادخلوا النار ولا ابالي فذلك حين يقول اصحاب اليمين
 واصحاب الشمال^b ثم اخذ الميثاق فقال الستُ بركم قالوا بلى
 فاعطاه طائفة طائعين وطائفة على وجه التقية^c ٥٤

ذكر الاحداث التى كانت فى عهد آدم عم بعد ان اهبط الى الارض

فكان اول ذلك قتل قابيل بن آدم اخاه هابيل، واهل العلم
 يختلفون فى اسم قابيل فيقول بعضهم هو قين بن آدم ويقول
 بعضهم هو قابين بن آدم * ويقول بعضهم قايين^d، ويقول بعضهم هو^e
 قابيل، واختلفوا ايضا فى السبب الذى من اجله قتله فقال
 بعضهم فى ذلك ما حدثنى به موسى بن هارون الهمداني قال
 سمّا عمرو بن حماد قال سمّا اسباط عن السديّ فى خبر ذكره
 عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني
 عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قال كان^f
 لا يولد لآدم مولود الا وُلد معه جارية فكان يزوّج غلام هذا
 البطن جارية هذا البطن الآخر حتى وُلد له ابنان يقال لهما
 قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب ضرع
 وكان قابيل اكبرهما وكانت له اخت احسن من اخت هابيل

a) Ca et C ذرّيته. b) Kor. 56, vs. 26 et 40. c) التنقية C, P
 المتعنه; recte Ca et IA ٣. (med.) codd. A et CP. d) Om.
 C; Tn pro praeced. hoc habet ويقول بعضهم هو قين... ويقول بعضهم هو قابيل
 e) Om. Ca.

وان هابيل طلب ان ينكح اخت قابيل فاني عليه وقال هي
 اختي ولدت معي وفي احسن من اختك وانا احق ان اتزوجها
 فامر به ابوه ان يزوجه هابيل فاني وانهما قربا قربانا الى الله ايتهما
 احق بالجارية وكان آدم يومئذ قد غاب عنهما واتى مكة ينظر
 اليهما قال الله لآدم يا آدم هل تعلم ان لي بيتا في الارض قال
 اللهم لا قال فان لي بيتا بمكة فأتته فقال آدم للسماء احفظي
 ولدي بالامانة فابت وقال للارض فابت وقال للجبال فابت فقال
 لقابيل قال نعم تذهب وترجع وتجد اهلك كما يسرك فلما
 انطلق آدم قربا قربانا وكان قابيل يفخر عليه فيقول انا احق بها
 10 منك هي اختي وانا اكبر منك وانا وصي والدي فلما قربا قرب
 هابيل جذعة سمينة وقرب قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبلة
 عظيمة ففركها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وتركت
 قربان قابيل فغضب وقال لاقتلتك حتى لا تنكح اختي فقال
 هابيل « اِنَّمَا يَنْتَقِبُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
 15 لَتَمَتِّتَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَتُتَلَكَ إِلَى قَوْلِهِ فَطَوَعَتْ لَهُ
 نَفْسُهُ قَتَلَ أَخِيهِ، فَطَلَبَهُ لِيَقْتُلَهُ فَرَاغَ الْغُلَامُ مِنْهُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ
 فَاتَاهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ يَرَى غَنَمَهُ فِي جَبَلٍ وَهُوَ نَائِمٌ فَرَفَعَ صَخْرَةً
 فَشَدَخَ بِهَا رَأْسَهُ فَاتَ وَتَرَكَ بِالْعَرَاءِ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَدْفَنُ فَبَعَثَ
 اللَّهُ غُرَابَيْنِ أَخَوَيْنِ فَتَمْتَلَا فَوَقَّعَا أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَحَفَرَهُ ثُمَّ حَتَا
 عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَفْجَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
 20 فَأَوَارَى سَوْءَةَ أَخِي، فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ۖ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ

فِي الْأَرْضِ لِيُبَيِّنَ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ، فَرَجَعَ آدَمُ فَوَجَدَ
ابْنَهُ قَدْ قَتَلَ أَخَاهُ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «أَنَا عَرَضْنَا
الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
جَهُولًا»، يَعْنِي قَابِيلَ حِينَ حَمَلَ أَمَانَةَ آدَمَ ثُمَّ لَمْ يَحْفَظْ لَهُ أَهْلُهُ،
وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ آدَمَ كَانَ يُولِدُ لَهُ مِنْ
حَوَا فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَأُنْثَى فَإِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنْهُمَا زَوْجَ مِنْهُ
الْأُنْثَى الْتَمَتِ مَعَ أَخِيهِ الَّذِي وُلِدَ فِي الْبَطْنِ الْآخِرِ قَبْلَهُ
أَوْ بَعْدَهُ فَرَغِبَ قَابِيلُ بِتَوَعُّمِهِ عَنْ هَابِيلَ كَمَا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ إِرْمَى الْحِجْرَةِ وَهُوَ مُتَقَنِّعٌ مَتَوَكِّئٌ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا
وَارَيْنَا^٥ بِمَنْزِلِ سَمَرَةَ الصَّوَّافِ وَقَفَ يَحْدِّثُنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
نُهِىَ أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةُ أَخَاهَا تَوْعَمَهَا وَيَنْكِحَهَا غَيْرُهُ مِنْ أَخَوْتِهَا
وَكَانَ يُولَدُ فِي كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَوُلِدَتْ امْرَأَةٌ وَسَيِّمَةٌ وَوُلِدَتْ
امْرَأَةٌ قَبِيحَةٌ فَقَالَ اخُو الذَّمِيمَةِ أَنْكِحْنِي أَخْنُكَ وَأَنْكِحَكَ اخْتِي^{١٥}
قَالَ لَا أَنَا أَحَقُّ بِاخْتِي فَقَرَّبَا قَرِيبَانَا فَتَقَبَّلَ مِنْ صَاحِبِ الْكَلْبِشِ
وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ صَاحِبِ الزَّرْعِ فَقَتَلَهُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْكَلْبِشُ مَحْبُوسًا
عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَخْرَجَهُ فِي فِدَاءِ إِسْحَاقَ فَذَبَحَهُ عَلَى
هَذَا الصِّفَا فِي قَبِيرٍ، عِنْدَ مَنْزِلِ سَمَرَةَ الصَّوَّافِ وَهُوَ عَلَى يَمِينِكَ
حِينَ تَرْمِي الْحِجَارَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ قَالَ^{٢٠}
سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

a) Kor. 33, vs. 72. b) P, C et Tn وارينسا c) Sic recte
Ca (cf. e. g. Chron. Mekk. III, ٣٨ sq.); ceteri بيبير.

الاول ان آدم عمّ كان يغشى حواء في الجنة قبل ان يصيب
للخطيئة فحملت له بقين بن آدم وتوعمته فلم تجد عليهما وجها
ولا وصبا ولم تجد عليهما طلقا حين ولدتهما ولم تر معهما
دما لظهر الجنة فلما اكلتا من الشجرة واصابا المعصية وهبطا الى
الارض واطمانا بها تغشاهما^٥ فحملت بهابيل وتوعمته فوجدت
عليهما الوحش والوصب ووجدت حين ولدتهما الطلق ورات
معهما الدم وكانت حواء فيما يذكرون لا تحمل الا توعمتا ذكرا
وانثى فولدت حواء لآدم اربعين ولدا لصلبه^٦ من ذكرك^٧ وانثى
في عشرين بطننا وكان الرجل منهم اى اخواته شاء يتزوج^٨ الا
10 توعمته التي ولدت معه فانها لا تحل له وذلك انه لم يكن نساء
يومئذ الا اخواتهم وامهم حواء، حدثنا ابن حميد قال
سأ سلمة عن محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم* من اهل
الكتاب الاول ان آدم امر ابنه قينا ان ينكح توأمته هابيل
وامر هابيل ان ينكح اخته توأمته قينا فسلم لذلك هابيل
15 ورضى واني ذلك قين وكرة تكريما^٩ عن اخت هابيل ورغب
باخته عن هابيل وقال نحن ولادة للجنة وهما من ولادة الارض
وانا احق باختي ويقول بعض اهل العلم من اهل الكتاب الاول
بل كانت اخت قين من احسن الناس فصن بها عن اخيه
وارادها لنفسه والله اعلم اى ذلك كان، فقال له ابو يعقوب
20 انها لا تحل لك فاني قين ان يقبل ذلك من قول ابيه فقال له

عن Codd. ^٥ عن صلبه Om. Ca, P. ^٦ فغشاه Ca. ^٧ عن. ^٨ الكتاد. ^٩ Ca et P. ^{١٠} تكريها. ^{١١} Om. Ca. ^{١٢} على Ca.

أبوه يا بنى فقرب قربانا ويقرب اخوك هابيل قربانا فأيكما قبل
 الله قربانه فهو احق بها وكان قين على بذر الارض وكان هابيل
 على رعيه الماشية فقرب قين قححا وقرب هابيل ابكارا من ابكار
 غنمه وبعضهم يقول قرب بقرة فأرسل الله جل وعز نارا بيضاء
 فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قين وبذلك كان يقبل القربان 5
 اذا قبله الله عز وجل فلما قبل الله قربان هابيل وكان في ذلك
 القضاء له باخت قين غضب قين وغلب عليه الكبر واستخوذ
 عليه الشيطان فاتبع اخاه هابيل وهو في ماشيته فقتله فهما
 اللذان قص الله خبرهما في القرآن على محمد صلعم فقال « وَأَتْلُ
 عَلَيْهِمْ يَعْنِي أَهْلَ التَّابِ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا 10
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ »، قَالَ فَلَمَّا قَتَلَهُ سَقَطَ فِي
 يَدَيْهِ وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَوَارِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِمَا يَزْعُمُونَ أَوَّلَ
 قَتِيلٍ مِنْ بَنَى آدَمَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
 كَيْفَ يَوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ
 هَذَا الْغُرَابِ فَأَوَارِي سَوْأَةَ أَخِي إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ 15
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ »، قَالَ وَيَزْعُمُ أَهْلُ التَّوْرَةِ أَنَّ قَيْنًا
 حِينَ قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ قَالَ اللَّهُ لَهُ أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلَ قَالَ مَا
 أَدْرَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ رَقِيبًا فَقَالَ اللَّهُ لَهُ إِنَّ صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ
 لَيَنَادِيَنِي مِنَ الْأَرْضِ الْآنَ أَنْتَ مَلْعُونٌ مِنَ الْأَرْضِ أَنْتَى فَاتَّحْتُ
 فَاهَا فَتَلَقَتْ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ فَإِذَا أَنْتَ عَمِلْتَ فِي الْأَرْضِ 20

a) Kor. 5, vs. 30 sqq. b) V. Kor. 5, vs. 34—36. c) P

فتلقف C, فتلقت Ca, فتلقت malim ut in nonnullis verss.
 V. T. vel فتلعت (= IA ٣٢); sed et P et C lectioni فتلقفت favent.

فإنها لا تعود تعليك حرثها حتى تكون قرعاً تأتها في الارض
فقال قين عظمت خطيئتي من ان تغفرها قد اخرجني اليوم
عن وجه الارض من قدامك واكون فرعاً تأتها في الارض وكلّ
من لقيني قتلى فقال الله عز وجل ليس ذلك كذلك فلا يكون
٥ كل من قتل قتيلاً يُجزى بواحد سبعة * ولكن * من قتل
قينا يُجزى سبعة * وجعل الله في قين آيةً لئلا يقتله كل من
وجده وخرج قين من قدام الله عز وجل من شرقى عدن للجنة،
وقال آخرون في ذلك انما كان قتل القاتل منهما اخاء
أن الله عز وجل امرها بتقريب قربان فتقبل قربان احدهما ولم
١٥ يتقبل من الآخر فبغاه الذي لم يتقبل قربانه فقتله،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سأ محمد بن جعفر قال سأ عرف عن
ابن المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال ان ابني آدم اللذين قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر كان احدهما
١٥ صاحب حرث والآخر صاحب غنم وانهما أمرا ان يقربا قربانا
وان صاحب الغنم قرب اكرم غنمه واسمها واحسنها طيبة بها
نفسه وان صاحب الحرث قرب شر حرثه الكوذرة والنزان غير
طيبة بهما نفسه وان الله عز وجل تقبل قربان صاحب الغنم
ولم يتقبل قربان صاحب الحرث وكان من قصتهما ما قص الله
٢٥ في كتابه وقال أيّم الله ان كان المقتول لأشدّ الرجلين ولكن

ا) Ca اوكل. b) Addidi ex conj. c) Om. Tn inde a ولكن.
د) Ca et P اللوزن، C اللوزر، Tn اللور.

منعه النُحْرَج ان يبسط ^a الى اخيه وقال آخرون بما حدّثني به محمد بن سعد قال حدّثني ابي قال حدّثني عمي قال حدّثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال كان من شأنهما انه لم يكن مسكين يُتصدّق عليه وانما كان القربان يقرّيه الرجل فبينما ابنا آدم قاعدان اذ قالا لو قرّينا قربانا وكان الرجل اذا قرب قربانا فرضيه الله عزّ وجلّ ارسل اليه نارا فاكلته وان لم يكن رضيه الله خبت النار فقربا قربانا وكان احدهما راعيا والآخر حرّانا وان صاحب الغنم قرب خير غنمه واسمها وقرب الآخر بعض زرعه فجاءت النار فنزلت فاكلت الشاة وتركّت الزرع وان ابن آدم قال لاخيه اتمشى في الناس وقد علموا انك ¹⁰ قرّبت قربانا فتقبّل منك ورّد عليّ قرباني فلا والله لا ينظر الناس اليّ واليك وانت خير مني فقال لاقتلتك فقال له اخوه ما ذنبي انما يتقبّل الله من المتّقين، وقال آخرون لم يكن قصّة هذين الرجلين في عهد آدم ولا كان القربان في عصره وقالوا انما كان هذان رجلين من بني اسرائيل، وقالوا ان اول ¹⁵ ميّت مات في الارض آدم عم لم يمت قبله احد،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا سفيان بن وكيع قال سأل سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن قال كان الرجلان اللذان في القرآن اللذان قال الله جلّ وعزّ فيهما ^b وأتدّ عليهما نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ من بني اسرائيل ولم يكونا ابْنَيْ آدَمَ لصلبه وانما كان القربان، في بني

وما Ca ^c) Om. codd. ^b) ينسبط Tn، ينشط P ^a)

كان ... ألا

اسرائيل وكان آدم أول من مات، وقال بعضهم ان آدم غشى حوا بعد مهبطهما الى الارض بمائة سنة فولدت له قابيل وتوأمته قليبا في بطن واحد ثم هابيل وتوأمته في بطن واحد فلما شبوا اراد آدم عم ان يزوجه اخت قابيل التي ولدت معه ٥ في بطن واحد من هابيل فامتنع من ذلك قابيل وقربا بهذا السبب قربانا فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فحسده قابيل فقتله عند عقبة حراء^a ثم نزل قابيل من الجبل آخذا بيد اخته قليبا فهرب بها الى عدن من ارض اليمن،

حدثني بذلك الحارث قال سمآ ابن سعد قال اخبرني هشام قال ١٥ اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما قتل قابيل اخاه هابيل اخذ بيد اخته ثم هبط بها من جبل بود الى الخبيص فقال آدم لقابيل اذهب فلا تزال مرغوبا لا تأمن من تراه فكان لا يبر به احد من ولده الا رماه فاقبل ابن لقابيل اعمى ومعه ابن له فقال للاعمى ابنة هذا ابوك قابيل فرمى ١٥ الاعمى اباه قابيل فقتله فقال ابن الاعمى قتلته يا ابتاه اباك فرفع الاعمى يده فلعن ابنه فأت ابنه فقال الاعمى ويل لي قتلته ابي يرميتي وقتلت ابني بلطميتي، وذكر في التوراة ان هابيل قتل وله عشرون سنة وان قابيل كان له يوم قتله خمس وعشرون سنة، والصحيح من القول عندنا ان الذي ذكر الله في كتابه انه قتل اخاه من ابنتي آدم هو ابن آدم لصلبه لنقل الحاجة ان ذلك كذلك وان هناد بن السري

حَدَّثَنَا قَالَ مَأْ أَبُو معاوية ووكيع جميعا عن الاعمش * وحدَّثنا
 ابن حميد قال مَأْ جرير وحدَّثنا ابن وكيع قال مَأْ جرير
 وابو معاوية عن الاعمش « عن عبد الله بن مرة عن مسروق
 عن عبد الله قال قال النبي صلعم ما من نفس تقتل ظلما ألا
 كان على ابن آدم الأول » كفل منها وذلك لانه أول من سنّ
 القتل، حَدَّثَنِي ابن بَشَّار قال مَأْ عبد الرحمن بن مهدي
 وحدَّثنا ابن وكيع قال مَأْ ابني جميعا عن سفيان عن الاعمش
 عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
 صلعم نحوه، فَقَدْ بَيَّنَّ هذا الخبر عن رسول الله صلعم حجة
 قول من قال ان الدَّيْنِ قصَّ الله في تنابه قصَّتْهُمَا من ابني 10
 آدم كانا ابنيَّه لصلبه لانه لا شكَّ انهما لو كانا من بني اسرائيل
 كما روى عن الحسن لم يكن الذي وصف منهما بانه قتل
 اخاه أول من سنّ القتل ان كان القتل في بني آدم قد كان
 قبل اسرائيل وولده، فَإِنْ قَالَ قَاتِلُ مَا بَرهانك على انهما
 ولدا آدم لصلبه وان لم يكونا من بني اسرائيل قَبِيلَ لا خلاف بين 15
 سلف علماء ائمتنا في ذلك اذا فسد قول من قال كانا من بني اسرائيل
 وذكر ان قابيل لَمَّا قَتَلَ اخاه هابيل بكاه آدم
 عم فقال فيما حَدَّثَنَا ابن حميد قال مَأْ سلمة عن غياث
 ابن ابراهيم عن ابني اسحاق الهمذاني قال قال علي بن ابني
 طالب كرم الله وجهه لَمَّا قَتَلَ ابن آدم اخاه بكاه آدم فقال 20

a) Om. C. b) Om. Ca, P et Tn, sed et IA ابن آدم الأول
 habet. c) Ca ولا شك لانهما P ولا شك لو انهما لو كانا
 Tn لانهما لا شك لا انهما كانا

تَغَيَّرَتِ اللَّيْلُادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَلَنْ ا الارضُ مُغَيَّرَ قَبِيحِ
تَغَيَّرَ كَذْ ذِي طَعْمٍ وَلَنْ وَقَدْ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِجِ
قُلْ فَأَجِيبْ آدَمَ

ابا هاييل قد قُتِلَا جَمِيعًا وصارَ لِحَى كَالْمَيْتِ ^٥ الذَّبِجِ
وجاء بِشَرَّةٍ قد كان منها على خَوْفٍ فُجَاءَ بِهَا يَصْبِجِ
وَذَكَرَ ان حَوًّا وَلَدَتْ لآدَمَ عَمَّ عَشْرِينَ وَمِائَةَ بَطْنِ أَوَّلِهِمْ قَابِيلُ
وتوأمته قَلِيْمًا وَآخِرُهُمْ عَبْدُ الْمُغِيثِ ^٦ وتوأمته امة الْمُغِيثِ وَأَمَّا
ابن اسحاق فذَكَرَ عَنْهُ مَا قَدْ ذَكَرْتُ قَبْلُ وَهُوَ ان جَمِيعَ مَا
وَلَدَتْهُ حَوًّا لآدَمَ لَصْلَبِهِ أَرْبَعُونَ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى فِي عَشْرِينَ بَطْنًا
١٠ وَقَدْ قَدْ بَلَّغْنَا أَسْمَاءَ بَعْضَهُمْ وَلَمْ يَبْلُغْنَا بَعْضًا، حَدَّثَنَا
ابن حَمِيدٌ قُلْ مَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قُلْ فَكَانَ مَنْ ^٧ بَلَّغْنَا
اسْمَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعَ نِسَاءَ مِنْهُمْ قَيْنَ وتوأمته وهَابِيلُ
وَلِيُوذَا ^٨ وَأَشُوثُ بِنْتُ آدَمَ وتوأمها وَشِيثُ وتوأمته * وَحِزْرَةُ
وتوأمها على ثَلَاثِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ مِنْ عَمْرِهِ ثُمَّ أَيَادُ ^٩ بَنِ آدَمَ وتوأمته
١٥ ثُمَّ بَالِغٌ ^{١٠} بَنِ آدَمَ وتوأمته * ثُمَّ أَدْنَى ^{١١} بَنِ آدَمَ وتوأمته ثُمَّ
تَوْبَةُ ^{١٢} بَنِ آدَمَ وتوأمته ثُمَّ بَنَانُ ^{١٣} بَنِ آدَمَ وتوأمته ثُمَّ شَبُوبَةُ ^{١٤}
ابنِ آدَمَ وتوأمته ثُمَّ حَيَّانُ بَنِ آدَمَ وتوأمته ثُمَّ صَرَايَيْسُ ^{١٥} بَنِ
آدَمَ وتوأمته ثُمَّ هَدْرُ ^{١٦} بَنِ آدَمَ وتوأمته ثُمَّ يَحْوَدُ ^{١٧} بَنِ آدَمَ

a) Ca, الوجه. b) Ca et C بالميت. c) Ca, mox, المغيب. d) Ca, P et Tn ممن. e) Tn, وكيوذا. f) Om. P, Tn, أياد. g) Ca, بيان. h) P, لبنان. i) P, شوبة. j) P, أياتي. k) P, بالغ. l) Pracedentia om. C. m) Tn, شوبة, Ca, شوبة. n) Tn, شوبة. o) C, صراييس. p) haec inde a usque ad, توأمته. q) C, هوز, Ca, هوز. r) P, يحود. s. p. Tn, يحود. C, يحور.

وتوأمنه ثم سندل بن آدم وتوأمنه ثم بارق بن آدم وتوأمنه
 كذل رجل منهم تولد معه امرأة في بطنه الذي يُحمل^a به
 فيه، وقد زعم أكثر علماء الفرس أن جيومرت هو
 آدم وزعم بعضهم أنه ابن آدم لصلبه من حوا، وقال فيه غيرهم
 اقوالا كثيرة يطول بذكر اقوالهم الكتاب وتركنا ذكر ذلك ان⁵
 كان قصدنا في كتابنا هذا ذكر الملوك وآياهم وما قد شرطنا
 في كتابنا هذا أن ذكرناه فيه ولم يكن ذكر اختلاف المختلفين
 في نسب ملك من جنس ما انشأنا له صنعة الكتاب فان ذكرنا
 من ذلك شيئا فلتعريف من ذكرنا ليعرفه من لم يكن به عارفا
 فاما ذكر الاختلاف في نسبه فانه غير المفصود به في كتابنا¹⁰
 هذا، وقد خالف علماء الفرس فيما قالوا من ذلك آخرون
 من غيرهم ممن زعم أنه آدم ووافق علماء الفرس على اسمه
 وخالفه في عينه وصفته فرعم أن جيومرت الذي زعمت الفرس
 أنه آدم عم أنما هو جامر، بن يافث بن نوح وأنه كان معمر
 سيدا نزل جبل دنيانند^d من جبال طبرستان من ارض¹⁵
 المشرق وتملك بها وبفارس ثم عظم امره وامر ولده حتى ملكوا
 بابل وملكوا في بعض الاوقات الاقاليم كلها وان جيومرت منع
 من البلاد ما صار اليه وابنى المدن والحصون وعمرها واعد
 السلاح واتخذ الخيل وأنه تجبر في آخر عمره وتسمى
 بآدم^e وقل من سمانى بغير هذا الاسم ضربت عنقه²⁰

a) C تحمل. b) Ca addit الى. c) P ut IA. d) C
 صلوات الله. e) Addunt Codd. ديناوند، Tn، ديانود، P، ديبانود
 عليه.

وانه تزوج ثلاثين امرأة فكثر منهن نسله وان ماري^a ابنة
 وماريانة^b اخته ممن كان ولد له في آخر عمره فأعجب بهما
 وقدمهما فصار الملوك بذلك السبب من نسلهما وان ملكه اتسع
 وعظم، وانما ذكرت من امر جيومرت في هذا الموضع ما ذكرت
 لانه لا تدافع بين علماء الامم ان جيومرت هو ابو الفرس من
 العجم وانما اختلفوا فيه هل هو آدم ابو البشر على ما قاله
 الذين ذكرنا قولهم ام هو غيره ثم مع ذلك فلان ملكه وملك
 اولاده لم يزل منتظما على سبيل متسقا بارض المشرق وجبالها
 الى ان قتل يزدجرد بن شهريار من ولد ولده يبرو ابعدده الله
 10 ايام عثمان بن عفان فتاريخ ما مضى من سني العالم على
 اعمار ملوكهم اسهل بيانا ووضح منارا، منه على اعمار ملوك
 غيرهم من الامم ان لا تعلم امّة من الامم الذين ينتسبون الى
 آدم عمّ دامت لها المملكة واتصل لهم الملك وكانت لهم ملوك
 تجمعهم ورووس تحامي عنهم من نواياهم ونغالب بهم من عزهم،
 15 وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور على ما فيه
 حظهم على اتصال ودوام ونظام يأخذ ذلك اخرهم عن اولهم
 وغابرهم عن سالفهم سواهم فالتاريخ على اعمار ملوكهم اصح
 تخرجا واحسن وضوحا، وانا ذاكر ما انتهى اليه من
 القول في عمر آدم عمّ واعمار من كان بعده من ولده الذين
 خلقوه في النبوة والملك على قول من خالف قول الفرس الذين

Ca) ماريانة، Ca) وماريانة، P) وماريا، b) واماري Ca) .
 مثنان. d) غازم، Tn) غازم، C) غازم.

زعموا انه جيومرت وعلى قول من قال انه هو جيومرت ابو الغرس
 وذاكراً ما اختلفوا فيه من امرهم الى الحال التي اجتمعوا عليها
 فاتفقوا على من ملك منهم في زمان بعينه انه كان هو الملك
 في ذلك الزمان ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم سائق
 ذلك كذلك الى زماننا هذا ^٥ ونرجع الان الى الزيادة في
 الابانة عن خطأ قول من قال ان اول ميت كان في الارض آدم
 وانكاره الذين قص الله نبالها في قوله ^{١٠} وَأَتَدُّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ
آدَمَ بِالْحَقِّ ان قرياً قريانا، أن يكونا من صلب آدم من اجل
 ذلك، فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ
عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ حَوًّا لَا يَعِيشُ لَهَا
وَلَدٌ فَفَنَذَرْتُ لثَنٍ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لَتُسَمِّيَنَّهُ عَبْدَ الْكَارِثِ فعاش لها
 ولد فسمته عبد الكارث وانما كان ذلك عن وحى الشيطان،
وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَةَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ
دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ حَوًّا
تَلِدُ لِآدَمَ فَتُعَبِّدُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتُسَمِّيُهُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَعُبَيْدَ
اللَّهِ وَحَوًّا ذَلِكَ فَيُصِيبُهُمُ الْمَوْتُ فَاتَّاهَا إِبْلِيسُ وَآدَمَ عَمَّ فَقَالَ
إِنِّي لَوِ تَسْمِيَانِهِ بَغِيرَ الَّذِي تَسْمِيَانِهِ بِهِ لِعَاشَ فَوَلَدْتُ لَهُ ذَكَرًا
فَسَمِيَاهُ عَبْدَ الْكَارِثِ فقيه انزل الله عز ذكره يقول الله عز
وَجَلَّ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى قَوْلِهِ جَعَلْنَا لَهُ
شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ

قال مآ ابن فضيل^a عن سالم بن ابى حفصة عن سعيد بن
 جبير فلما اُنْقَلَتْ نَعَوَا اَللهُ رَبَّهُمَا الى قوله فَتَعَالَى اَللهُ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ^b قال لما حملت حواء فى اول ولد ولدتها حين اُنْقَلَتْ
 اناها ابليس قبل ان تلد فقال يا حواء ما هذا فى بطنك
 5 فقالت ما ادرى فقال من اين يخرج من انك او من عينك او
 من اذنك قالت لا ادرى قل ارايت ان خرج سليبا اُطِيعَتِ
 انت فيما امرك به قالت نعم قال سمّيه عبد الحارث وقد كان
 يسمّى ابليس لعنه الله للحارث فقالت نعم ثم قالت بعد ذلك
 لآدم اتانى آت فى النوم فقال لى كذا وكذا فقال ان ذلك
 10 الشيطان فاحذريه فانه عدونا الذى اخرجنا من الجنة ثم اناها
 ابليس لعنه الله فاعاد عليها فقالت نعم فلما وضعت اخرجها
 الله سليبا فسمّته عبد الحارث فهو قوله جعلنا له شركاء فيما
 اتاهها الى قوله تع فتعالى الله عما يشركون^c، حدثنا ابن
 وكيع قال مآ جرير وابن فضيل عن عبد الملك عن^d سعيد
 15 ابن جبير قال قيل له اشرك آدم قال اعوذ بالله ان ازعم ان
 آدم صلعم اشرك ولكن حواء لما اُنْقَلَتْ اناها ابليس فقال لها
 من ابن يخرج هذا من انك او من عينك او من فيك ففتلها
 ثم قل ارايت ان خرج سويّا قال ابن وكيع زاد ابن فضيل
 لم يضرك ولم يفنلك اُطِيعَتِنِى قالت نعم قال فسمّيه عبد
 20 الحارث ففعلت زاد جرير فانما كان شركه فى الاسم،
حدثنا موسى بن هارون قال مآ عمرو بن حماد قال مآ

^a) Ca. فضل. ^b) Kor. 7, vs. 189. ^c) Ca, C et P بن.

اسباط عن السدي فولدت يعني حوا غلاما فانها ابليس فقل
سموه عدى والآ قتلته قل له آدم قد اطعتك واخرجتني
من الجنة فاني * ان يطيعه فسماه عبد الرحمان فسلط عليه
ابليس لعنه الله فقتله فحملت بآخر فلما ولدته قل سميه
عدي والآ قتلته قل له آدم قد اطعتك واخرجتني من
الجنة فاني « فسماه صالحا فقتله فلما كان الثالث قل لهما فان
غلبنموي فسموه عبد الحارث وكان اسم ابليس الحارث وانما
سمى ابليس حين ابلس تحبيرا، فذلك حين يقول الله عز
وجل جعلنا له شركاء فيما آتاهما يعني في الاسماء، فهؤلاء الذين
ذكرت الرواية عنهم * ما ذكرت من « انه مات لآدم وحوا اولاد
قبلهما ومن لم نذكر اقوالهم ممن عددهم انتر من عدد من
ذكرت قوله والرواية عنه قالوا خلاف قول الحسن الذي روى
عنه انه قل اول من مات آدم عم « وكان آدم مع ما كان
الله عز وجل قد اعطاه من ملك الارض والسلطان فيها
قد نبأه وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدي وعشرين
حقيقة كنبها آدم عم بحظه علمه آياها جبرئيل عم،

وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قل لنا عمي قل
حدثني الماضي بن محمد عن ابي سليمان عن القاسم بن

a) Om. Ca et C. b) C فان, P et Tn فذا. c) Ex conj.,

P et Ca تغيرا، C et Tn فقيرا. d) Om. P; C ما ذكرت من

e) P على Mizzi (cod. Sprenger 272, fol. 273) s. v. بن ابي

على بن سليمان عن القاسم بن محمد وعنه الماضي hoc habet
بن محمد وغيره hic autem konjam habuisse videtur Abū Sulci-
mān, v. quoque pag. ١٥٣, l. ١٦.

محمد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قال دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم جالس وحده فجلست اليه فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم فاركعهما فلما ركعتهما جلست اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع استكثر او استقل ٥ ثم ذكر قصة طويلة قال فيها قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قال قلت يا رسول الله كم المرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جمعا غفيرا يعني كثيرا طيبا قال قلت يا رسول الله من كان اولهم قال آدم قل قلت ١٠ يا رسول الله وادم نبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن جعفر بن الزبير عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن ابي ذر قل قلت يا نبي الله انبياءا كان آدم قال نعم كان نبيا كلمه الله قبلا، ١٥ وقيل انه كان مما انزل الله تع على آدم تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف المعجم في احدى وعشرين ورقة ٥

ذكر ولادة حوا شيثا

ولما مضى لآدم صلعم من عمره مائة وثلثون سنة وذلك بعد قتل قابيل هابيل بخمس سنين ولدت له حوا ابنة شيثا، ٢٠ فذكر اهل التوراة ان شيثا ولد فردا بغير توأم وتفسير شيث عندهم هبة الله ومعناه انه خلف من هابيل، حدثني الحارث بن محمد قال حدثني ابن سعد قال سأل هشام قال

أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال ولدت حواء لآدم
 شيثا وأخته حزورا، فسُمي هبة الله اشتق له من هابيل قال
 لها جبرئيل حين ولدته هذا هبة الله بدل هابيل وهو بالعربية
 شت ^٥ وبالسريانية شات وبالعبرانية شيث واليه أوصى
 آدم وكان آدم يوم ولد له شيث ابن ثلثين، ومائة سنة،
 حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة، عن محمد بن اسحاق قال
 لما حضرت آدم الوفاة فيما يذكرون والله أعلم دعا ابنه شيثا
 فعهد اليه عهده وعلمه ساعات الليل والنهار وأعلمه عبادة
 الخلق في كل ساعة منهم فآخبره أن لكل ساعة صنفا من
 الخلق فيها عبادته وقال له يا بني إن الطوفان سيكون في الأرض
 يلبث فيها سبع سنين وكتب وصيته فكان شيث فيما ذكر
 وصى أبيه آدم عم وصارت الرياسة من بعد وفاة آدم لشيث
 فانزل الله عليه فيما روى عن رسول الله صلعم خمسين صحيفة،
 حدثنا أحمد بن عبد الرحمان بن وهب قال سأ عمي
 قال سأ الماضي بن محمد * عن أبي سليمان عن القاسم بن
 محمد، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا
 رسول الله كم كتاب أنزله الله عز وجل قال مائة كتاب وأربعة
 كتب أنزل الله على شيث خمسين صحيفة وإلى شيث أنساب
 بنى آدم كلهم اليوم وذلك أن نسل سائر ولد آدم غير نسل

Ca) Ca. شيث Ca et P. عجزورا Ca، عجزورا C et Tn. ^٥ قال حدثني ابن سعد قال Ca h. l. addit. خمس وثلثين. ^١ quod e antecedente irrepsisse videtur. أخبرني هشام قال أخبرني أبي عن أبي صالح. ^٢ Tn om.

شيث انقرضوا وبادوا فلم يبق منهم احد فانساب الناس كلهم
اليوم الى شيث عم^٥، واما الفرس الذين قالوا ان جيومرت
هو آدم فانهم قالوا وُلد لـ جيومرت ابنه مشى^a وتزوج مشا اخته
ميشان فولدت له سيامك بن مشا و سيامي ابنة مشا فولد
٥ لـ سيامك بن مشى بن جيومرت افرواك^b و ديس و براسب و اجرب
و اوراش بنو سيامك و افرى و دنى و بىرى و اوراشى بنات
سيامك امهم جميعا سيامي بنت مشى وهى اخت ايبىم وذكروا
ان الارض كلها سبعة اقاليم فارص بابل وما يوصل اليه ممّا
يأتية الناس برّا او بحرا فهو اقليم واحد وسكانه نسل ولد
١٥ افرواك بن سيامك و اعقابهم و اما الاقاليم الستة الباقية التي
لا يوصل اليها اليوم برّا او بحرا فنسل سائر ولد سيامك من
بنيه وبناته، فولد لـ افرواك بن سيامك من افرى بنت سيامك
هوشنك بيشددان الملك وهو الذى خلف جدّه جيومرت فى
الملك واول من جمع له ملك الاقاليم السبعة و سندكر اخباره
٢٥ ان شاء الله اذا انتهينا اليه^c، وكان بعضهم يزعم ان اوشهنج
هذا هو ابن آدم لصلبه من حوا^d، واما هشام، الكلبى فانه فيما
حدثت عنه قال بلغنا والله اعلم ان اول ملك ملك الارض
اوشهنق بن عابر بن شالنج بن ارفشد بن سام بن نوح
قال والفرس تدعيه وتزعم انه كان بعد وفاة آدم بمائتى سنة
٣٥ قال وانما كان هذا الملك فيما بلغنا بعد نوح بمائتى سنة
فصيرة اهل فارس بعد آدم بمائتى سنة ولم يعرفوا ما كان قبل

a) Codd. saepe ميشى. b) Codd. افروال. c) P et Ca
بن. Ca addit. e) Ca. d) Ca. واوراس C، واوراس

نوح، وهذا الذى قاله هشام قولاً لا وجه له لأن هوشهنيك
 الملك في اهل المعرفة بانساب الفرس اشهر من الحجاج بن يوسف
 في اهل الاسلام وكذا قوم فهم بابائهم وانسابهم ومآثرهم اعلم
 من غيرهم وانما يرجع في كل امرٍ التمس الى اهله، وقد زعم
 بعض نسابة الفرس ان اوشهنيج بيشدان الملك هذا هو
 مهلائيل وان اياه فرواك هو قينان ابو مهلائيل وان سيامك
 هو انوش ابوقينان وان مشا هو شيث ابوانوش وان
 جيومرت هو آدم صلعم، فان كان الامر كما قال فلا شك ان
 اوشهنيج كان في زمان آدم رجلاً وذلك ان مهلائيل فيما ذكر
 في الكتب الأولى كانت ولادة أمه دينة ابنة براكيل بن محويل¹⁰
 ابن خنوخ بن قين بن آدم آياه بعد ما مضى من عمر آدم
 صلعم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة فقد كان
 له حين وفاة آدم ستمائة سنة وخمس سنين على حساب ما
 روى عن رسول الله صلعم في عمر آدم انه كان عمره الف سنة،
 وقد زعمت علماء الفرس ان ملك اوشهنيج هذا كان¹⁵
 اربعين سنة فان كان الامر في هذا الملك كالذى قاله النسابة
 الذى ذكرت عنه ما ذكرت فلم يبعد من قال ان ملكه كان
 بعد وفاة آدم صلعم بمائتي سنة ٥

ذكر وفاة آدم عم

اختلف في مدة عمره وابن كم كان يوم قبضه الله عز وجل²⁰
 اليه، فاما الاخبار عن رسول الله صلعم فانها واردة بما
 حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال ما آدم بن اياس قل

ما أبو خالد سليمان بن حيّان قال حدّثني محمد بن عمرو
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال أبو خالد
 وحدّثني الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلعم * قال
 أبو خالد وحدّثني أبو داود عن أبي هند عن الشعبي عن أبي
 هريرة عن النبي صلعم ^a قال أبو خالد وحدّثني ابن أبي ذباب
 الدؤسي ^b قال ما سعيد المقبري وبزید بن هرم عن أبي هريرة
 عن النبي صلعم ، انه قال خلق الله آدم بيده ونفخ فيه
 من روحه وأمر الملائكة فسجدوا له فجلس فعُتس فقال الحمد
 لله فقال له ربّه يرحمك ربك أثنت أولئك الملأ من الملائكة فقل
 لهم السلام عليكم فتأم فقال السلام عليكم قالوا له وعليك
 ورحمة الله ثم رجع الى ربّه فقال له هذه تحيتك وخيبة ذريتك
 بينهم ثم قبض له يديه فقال خذ واختر قال اخترت يمين
 ربّي وكلنا يديه يمين ^c، ففتحها له فاذا فيها صورة آدم وذريته
 كلهم فاذا كل رجل مكتوب عنده أجله واذا آدم قد كُتب له
 15 عمر ألف سنة واذا قوم عليهم النور فقال يا ربّ من هؤلاء
 الذين عليهم انور فقال هؤلاء الانبياء والرسل انذين أرسل الى
 عبادي واذا فيهم رجل هو اضواءهم نورا ولم يكتب له من العمر
 الا اربعون سنة فقال ذاك ما كُتب له فقال يا ربّ أنقص له
 من عمري ستين سنة فقال رسول الله صلعم فلما أسكنه الله

دياب P، ذيات C، ذيب Ca. ^b Om. Ca, P et C.

الواسي. ^c Delinc usque ad p. 10v, l. 5 om. P.

17) Tn يعني.

لِجَنَّةٍ ثَمَّ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ يَعْدُ أَيَّامَهُ ^a فَلَمَّا آتَاهُ مَلِكُ الْمَوْتِ
 لِيَقْبِضَهُ قَالَ لَهُ آدَمُ عَجَلْتَ عَلَيَّ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ
 فَقَالَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي سِتُّونَ سَنَةً فَقَالَ لَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ مَا بَقِيَ
 مِنْ عَمْرِكَ شَيْءٌ قَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ أَنْ يَكْتُبَهُ لَابْنِكَ دَاوُدَ فَقَالَ مَا
 فَعَلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيتُ ذُرِّيَّتَهُ وَجَعَدْتُ ⁵
 آدَمَ فَجَعَدْتُ ذُرِّيَّتَهُ فَيَوْمَئِذٍ وَضَعَ اللَّهُ الْكُتَابَ وَأَمَرَ بِالْشُّهُودِ،
 حَدَّثَنِي أَبْنُ سِنَانٍ قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَأَلَ
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ
 أَبِي عَمَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 أَوَّلَ مَنْ جَعَدَ آدَمُ عَمَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا ¹⁰
 خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَاكِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَجَعَلَ
 يَعْرِضُهُمْ عَلَى آدَمَ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَيُّ نَبِيِّ
 هَذَا قَالَ هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ قَالَ أَيُّ رَبِّ كَمْ عَمْرُهُ قَالَ سِتُّونَ سَنَةً
 قَالَ أَيُّ رَبِّ زِدْهُ فِي عَمْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عَمْرِكَ
 وَكَانَ عَمْرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عَمْرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا فَكَتَبَ ¹⁵
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا وَاشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فَلَمَّا احْتَضَرَ آدَمَ اتَّخَذَهُ
 الْمَلَائِكَةُ لِنَقْبِضَ رُوحَهُ قَالَ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي ^b أَرْبَعُونَ سَنَةً
 فَأُلُوا أَنْكَ قَدْ وَهَبْتُهَا لَابْنِكَ دَاوُدَ قَالَ مَا فَعَلْتُ وَلَا وَهَبْتُ لَهُ
 شَيْئًا فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ شُهُودًا فَاكْمَلَ
 لآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ وَاكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ²⁰
 ابْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ

^a) بعد أيام Ca, بعد أيام Tn. ^b) Ca addit راسه.

حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَخَذَ
 رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ وَآخَرَجَ
 ذُرِّيَّتَهُ كُلَّهُمْ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ فَأَنْطَقَهُمْ فَتَكَلَّمُوا وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 ٥ وَجَعَلَ مَعَ بَعْضِهِمُ النُّورَ * وَانْهَ قَالَ لِآدَمَ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ أَخُذْ عَلَيْهِمُ
 الْمِيثَاقَ إِنِّي أَنَا رَبُّكُمْ لئَلَّا يُشْرِكُوا بِي شَيْئًا وَعَلَى رِزْقِهِمْ قَالَ آدَمُ
 فَمَنْ هَذَا الَّذِي مَعَهُ النُّورُ قَالَ هُوَ دَاوُدُ قَالَ يَا رَبِّ كَمْ
 كَتَبْتَ لَهُ مِنَ الْأَجَلِ قَالَ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ كَمْ كَتَبْتَ لِي قَالَ أَلْفَ
 سَنَةٍ وَقَدْ كَتَبْتُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَمْ يَعْمُرُ وَكَمْ يَلْبِثُ قَالَ يَا
 ١٠ رَبِّ زِدْهُ قَالَ هَذَا اللَّتَابُ مَوْضُوعٌ فَأَعْطَاهُ أَنْ شَتَّتَ مِنْ عَمْرِكَ قَالَ
 نَعَمْ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ عَنْ سَائِرِ بَنِي آدَمَ فَكَتَبَ لَهُ مِنْ أَجْلِ
 آدَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَصَارَ أَجَلُهُ مِائَةً سَنَةً فَلَمَّا عَمِرَ تِسْعَ مِائَةٍ سَنَةٍ
 وَسِتِّينَ سَنَةً جَاءَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُ آدَمُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ لَهُ
 قَدْ اسْتَوْفَيْتَ أَجَلَكَ قَالَ لَهُ آدَمُ إِنَّمَا عَمِرْتُ تِسْعَ مِائَةٍ سَنَةٍ وَسِتِّينَ
 ١٥ سَنَةً وَبَقِيَ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ قَالَ الْمَلِكُ قَدْ أَخْبَرَنِي
 بِهَا رَبِّي قَالَ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ فَرَجَعَ الْمَلِكُ إِلَى رَبِّهِ قَالَ مَا
 لَكَ قَالَ يَا رَبِّ رَجَعْتُ إِلَيْكَ لَمَّا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ تَكْرِمَتِكَ أَيَّاهُ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْجِعْ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ ابْنَهُ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ٢٠ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنْ
 أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

السنة بربكم قال اخرجهم من ظهر آدم وجعل لآدم عمر الف سنة قال فعرضوا على آدم فرأى رجلا من ذريته له نور فاعجبه فسأله عنه فقال هو داود قد جعل عمره ستين سنة فجعل له من عمره اربعين سنة فلما احتضر^a آدم عم جعل يخصمهم * في الاربعين سنة ف قيل له انك قد اعطيتها داود قال فجعل⁵ يخصمهم^b، حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال اخرج ذريته من ظهره في صورة كهيفة الذر فعرضهم على آدم باسمائهم واسماء ابائهم واجالهم قال فعرض عليه روح داود في نور ساطع فقال من هذا قال هذا من ذريتك¹⁰ نبي خلقته قال كم عمره قال ستون سنة قال زيدوه من عمري اربعين سنة قال فلاقلام رتبة تجرى وأثبتت لداود عم اربعين وكان عمر آدم الف سنة فلما استكملها الا اربعين سنة بعث اليه ملك الموت قال يا آدم أمرت ان اقبضك قال ان يبق من عمري اربعون سنة قال فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل¹⁵ فقال ان آدم يدعى من عمره اربعين سنة قال أخبر آدم انه جعلها لابنه داود والاقلام رتبة وأثبتت لداود عم، حدثنا ابن وكيع قال سأل ابو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن كوة، وذكر ان آدم عم مرض قبل موته احد عشر يوما واوصى الى ابنه شيث عم وكتب وصيته ثم دفع²⁰

وانته excidisse videtur آدم post حصر Ca, C et Tn. ^a الملائكة لتقبض روحه. ^b Om. C.

كتاب وصيته الى شيث وامره ان يخفيه من قابيل وولده لان قابيل قد كان قتل هابيل حسداً منه حين خصه آدم بالعلم فاستخفى شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل وولده علم ينتفعون به،^{١٤} ويزعم اهل التوراة ان عمر آدم سنة ٩٣٠ كان تسعمائة سنة وثلثين سنة، حدثنا الحارث قال ما ابن سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان عمر ادم تسعمائة سنة وستة وثلثين سنة والله اعلم، والاخبار الواردة عن رسول الله صلعم والعلماء من سلفنا ما قد ذكرت ورسول الله صلعم^{١٥} كان اعلم الخلق بذلك، وقد ذكرت الاخبار الواردة عنه انه قال كان عمره الف سنة وانه بعد ما جعل لابنه داود من ذلك ما جعل له اهل الله له عدة ما كان اعطاه من العمر قبل ان يهب لداود ما وهب له من ذلك ولعل ما كان جعل من ذلك آدم عم لداود عم لم يحسب في عمر آدم في التوراة^{١٦} فاقيل كان عمره تسعمائة سنة وثلثين سنة، فان قال قائل فان الامر وان كان كذلك فان ادم انما كان جعل لابنه داود من عمره اربعين سنة فكان ينبغي ان يكون في التوراة تسعمائة سنة وستون ليوافق ذلك ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلعم قيل قد روينا عن رسول الله صلعم في ذلك ان الذي كان جعل آدم لابنه داود من عمره ستون سنة وذلك في رواية ابي هريرة عنه وقد ذكرناها قبل فان يكن ذلك كذلك

a) Dicere vult, has duas traditiones *non multum* inter se differre; accuratius IA p. ٣٨: وعلى رواية ابي هريرة
 b) Ca الحارث C hanc trad. om. يمكن كثير اختلاف بين الحديثين

للطبيعة بدت له سواته فخرج هاربا في الجنة فتلقيه شجرة
واخذت بناصيته وناداه ربه أفرارا متى يا آدم قال لا والله يا
رب ولكن حياء منك مما جنيت فاهبطه الله الى الارض فلما
حضرته الوفاة بعث الله اليه بجنوده وكفنه من الجنة فلما رأت
٥ حواء الملائكة ذهبت لتدخل دونهم اليه فقال خلى عني وعن
رسل ربي فأتى ما لقيت ما لقيت ألا منك ولا اصابني ما
اصابني ألا فيك فلما قبض غسلوه بالسدر والماء وترأ وكفنوه
في وتر من الثياب ثم لحدوا له فدفنوه ثم قالوا هذه سنة ولد
آدم من بعده، حدثني احمد بن المقدم قال سآ المعتبر
١٥ ابن سليمان قال قال ابي وزعم قتادة عن صاحب له حدث
عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم كان آدم رجلا طويلا
كانه نخلة سحوق، حدثنا الحارث بن محمد قال سآ ابن
سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال لما مات آدم عم قال شيث لجبرئيل صلى الله عليهما
٢٥ صل على آدم قال تقدم انت فصل على ابيك وكبر عليه ثلثين
تكبيرة فاما خمس فهي الصلوة واما خمس وعشرون فتفصيلا ^a لآدم
صلعم ^٥ وقد اختلف في موضع قبر آدم عم، فقال ابن
اسحاق ما قد مضى ذكره واما غيره فانه قال دفن بمكة في
غار ابي قبيس وهو غار يقال له غار الكنز ^b، وروى عن ابن
٣٥ عباس في ذلك ما حدثني به الحارث قال سآ ابن سعد قال سآ

رغا IA، غار الكنز Tn b) واما C om.، تفصيلا Codd. a)
الكبر.

هشام قال ما اتي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما خرج نوح من السفينة دفن آدم عم ببيت المقدس ٥ وكانت وفاته يوم الجمعة، وقد مضى ذكرنا الرواية بذلك فكرهنا اعادته وروى عن ابن عباس في ذلك ما حدثني للحارث قال ما ابن سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ٥ ابن عباس قال مات آدم عم على بون، قال ابو جعفر يعني للجل الذي أهبط عليه، وذكر ان حوا عاشت بعده سنة ثم ماتت رحهما فدفنت مع زوجها في الغار الذي ذكرت وانهما لم يزالا مدفونين في ذلك المكان حتى كان الطوفان فاستخرجهما نوح وجعلهما في تابوت ثم حملهما معه في السفينة فلما غاضت الارض ١٠ الماء ردها الى مكانهما الذي كانا فيه قبل الطوفان، وكانت حوا قد غزلت فيما ذكر ونسجت وعجنت وخبزت وعملت اعمال النساء كلها ٥

ونرجع الان الى قصة قابيل وخبره واخبار ولده واخبار شيث وخبر ولده ان كنا قد اتينا من ا ذكر آدم وعدوه ابليس ١٥ وذكر اخبارهما وما صنع الله بابليس ان تجبر وتعظم ونلغى على ربه عز وجل فأشهر وبطو نعتة التي انعمها الله عليه وتمادى في جهله وغيبه وسأل ربه النظرة فانظره ٢ الى يوم الوقت المعلوم وما صنع بآدم صلوات الله عليه ان خطي ونسى عهد الله من تعجيل عقوبته له على خطيئته ثم تغمد آياه بفضله ورحمته ٢٠ ان تاب اليه من زلته، فتاب عليه وهدهد وانقذه من الضلالة

والردى حتى نأثى على ذكر من سلك سبيل كل واحد منهما
 من تبع آدم عم على منهاجه وشيعة ابليس والمقتدين به في
 صلاته ان شاء الله وما كان من صنع الله تبارك وتعالى بكل
 فريق منهم، فاما شيث عم فقد ذكرنا بعض امره وانه
 ٥ كان وصى ابيه آدم عم في مختلفيه ^a بعد مضييه لسبيله وما
 انزل الله عليه من الصحف، وقيل انه لم ينزل مقيما بمكة
 حج ويعتمر الى ان مات وانه كان جمع ما انزل الله عز وجل
 عليه من الصحف الى صحف ابيه آدم عم وعمل بما فيها وانه بنى
 اللعبة بالبحارة والطين، واما السلف من علمائنا فانهم قالوا
 10 لم تنزل القبة التي جعل الله لآدم في مكان البيت الى ايام
 الطوفان واما رفعها الله عز وجل حين ارسل الطوفان،
 وقيل ان شيث لما مرض اوصى الى ابنه انوش ومات فدفن
 مع ابويه في غار الى قببى وكان مولده لمضى مائتى سنة
 وخمس وثلثين سنة * من عمر آدم عم وكانت وفاته وقد اتت
 15 له تسعائة سنة واثننا عشرة سنة ^b وولد لشيث انوش بعد
 ان مضى من عمره ستمائة سنة وخمس سنين فيما يزعم اهل
 التورية، واما ابن اسحاق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد
 قال سأل سلمة بن الفضل عنه نكح شيث بن آدم اخته حزورة
 ابنة آدم فولدت له يانش بن شيث ونعمة ابنة شيث وشيث
 20 يومئذ ابن مائة سنة وخمس سنين فعاش بعد ما ولد له
 يانش ثمانمائة سنة وسبع سنين ^c

a) C et Tn مخلفيه. b) Om Ca.

وقام أنوش بعد مصى أبيه شيث لسبيله بسياسة^a الملك
وتدبير من تحت يديه من رعيته مقام أبيه شيث ولم يزل
فيما ذكر على منهاج أبيه لا يوقف منه على تغيير ولا تبدل
وكان جميع عمر أنوش فيما ذكر أهل التوراة تسعمائة سنة
وخمس سنين،^b حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال 5
حدثني هشام قال أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال
ولد شيث أنوش ونفرا كثيرا واليه أوصى شيث ثم ولد لأنوش
ابن شيث بن آدم ابنه قينان من أخته نعمة ابنة شيث بعد
مصى تسعين^c سنة من عمر أنوش ومن عمر آدم ثلثمائة سنة
وخمس وعشرين سنة،^d وأما ابن إسحاق فإنه قال فيما 10
حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن إسحاق نكح يانش
ابن شيث أخته نعمة ابنة شيث فولدت له قينان ويانش
يومئذ ابن تسعين سنة فعاش يانش بعد ما ولد له قينان
ثمائة سنة وخمس عشرة سنة وولد له بنون وبنات فكان
كلما عاش يانش تسعمائة سنة وخمس سنين ثم نكح قينان 15
ابن يانش وهو ابن سبعين سنة دينته^e ابنة براكيل بن محويل
ابن خنوخ بن فين بن آدم فولدت له مهلائيل بن قينان
فعاش قينان بعد ما ولد له مهلائيل ثمانمائة سنة وأربعين
سنة فكان كلما عاش قينان تسعمائة سنة وعشرة سنين،^f
حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال أخبرني هشام قال أخبرني 20

a) C et P لسياسة. b) Ca et P سبعين. c) Tn دنبة، Ca دنبة (et C?).

الى عن ابي صالح عن ابن عباس قال ولد انوش قينان ونفرا
 كثيرا واليه الوصية فولد قينان مهلائيل ونفرا معه واليه
 الوصية فولد مهلائيل يرد وهو البار ونفرا معه واليه الوصية
 فولد يرد خنوخ وهو ادريس النبي صلعم ونفرا معه فولد
 ٥ خنوخ متوشلخ ونفرا معه واليه الوصية، واما التوراة
 فها ذكره اهل الكتاب انه فيها أن مولد مهلائيل بعد ان
 مضت من عمر آدم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة ومن عمر
 قينان سبعون سنة، ونكح مهلائيل بن قينان وهو ابن خمس
 وستين سنة فيما حدثنا ابن حميد قال بما سلمة عن ابن
 ١٥ اسحاق خالته سمعت ا ابنة براكيل بن محبوب بن خنوخ بن
 قين بن آدم فولدت له يرد بن مهلائيل فعاش مهلائيل بعد
 ما ولدت له يرد ثمانمائة سنة وثلثين سنة فولد له بنون
 وبنات فكان كلما عاش مهلائيل ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين،
 سنة ثم مات، واما في التوراة فانه ذكر ان فيها ان يرد ولد
 ٢٥ لمهلائيل بعد ما مضى من عمر آدم اربعائة سنة وستون سنة
 وانه كان على منهاج ابيه قينان غير ان الاحداث بدت في
 زمانه ١٥

ذكر الاحداث التي كانت في ايام بنى آدم

من لدن ملك شيث بن آدم الى ايام يرد

٣٥ ذكر ان قابيل لما قتل هابيل وهرب من ابيه آدم الى اليمن اناه

١) Codd. سمعت، P et Ca سمعت، ٢) واما في التوراة فيما Tn، فيما Codd. ٣) سمعان. ٤) Ca وسبعين.

ابليس فقال له ان هابيل انما قُبل قربانه واكلته النار لانه
 كان يخدم النار ويعبدها فأنصب انت ايضا نارا تكون لك
 ولعقبك فبنى بيت نار فهو أول من نصب النار وعبدها،
 حدثنا ابن حميد قال سَمَا سلمة عن ابن اسحاق قال ان قينًا
 نكح اخته اشوث بنت آدم فولدت له رجلا وامرأة خنوخ بن ٥
 قين وعدن، بنت قين فنكح خنوخ بن قين اخته عدن
 بنت قين فولدت له ثلثة نفر وامرأة عيرد بن خنوخ ومحويل
 ابن خنوخ وابوشيل^١ بن خنوخ وموليث بنت خنوخ فنكح
 ابوشيل بن خنوخ موليث ابنة خنوخ فولدت لابوشيل رجلا
 اسمه لامك فنكح لامك امرأتين اسم احدهما عدا واسم الاخرى ١٠
 صلا فولدت له عدا تولين، بن لامك فكان أول من سكن
 القباب واقتنى المال * وتوبيش^٢، وكان أول من ضرب بالونج
 والصنج وولدت رجلا اسمه توبلقين^٣ فكان أول من عمل النحاس
 والحديد وكان اولادهم جبابرة وفراعنة وكانوا قد أُعْطُوا بسطة
 في الخلق كان الرجل فيما يزعمون يكون ثلثين ذراعا قل ثم ١٥
 انقرض ولد قين ولم يتركوا عقبًا الا قليلا وذرية آدم كلهم
 فجُهلَت انسابهم وانقطع نسلهم الا ما كان من شيث بن آدم
 فنه كان النسل وانساب^٤ الناس اليوم كلهم اليه دون ابيه

١) ابوشيل semel، وانوشيل Ca. b) وعذب Tn et C، وعدت P. a)
 اتوشيل P ubique، ابوشيل et tum، وابوشل C، (لاى شيل mox).
 c) لين Ca، توك P. d) Sic Ca; C, P et Tn om. hoc nomen;
 codd. IA ٤.: وتولين، وبولس، وتولين. e) Om. C. f) Ca
 انساب. g) Secundum IA; codd. ثولبعين C، توملسن.

آدم فهو ابو البشر ألا ما كان من ابيه واخوته ممن لم يترك
 عقباً، قال ويقول اهل التوراة بل نكح قين اشوت فولدت
 له خنوخ فولد لخنوخ عيرد فولد عيرد لمحويل فولد لمحويل
 ابوشيل فولد ابوشيل لامك فنكح لامك عدا وصلا فولدتا له
 ٣ من سميت واللّه اعلم فلم يذكر ابن اسحاق من امر قابيل
 وعقبه ألا ما حكيت، وأما غيره من اهل العلم بالتوراة فانه
 ذكر ان الذى اتخذ الملائكة من ولد قايين رجلاً يقال له
 سول، اتخذ في زمان مهلائيل بن قينان آلات اللهو من
 المزامير والطبول والعيدان والطنابير والمعازف فانهمك ولد قايين
 ١٥ في اللهو وتناهى خبرهم الى من بالجبل من نسل شيث فهم منهم
 مائة رجل بالنزول اليهم ومخالفة ما اوصاهم به آباؤهم وبلغ ذلك
 يارد فوعظهم ونهاهم فابوا ألا تماديا ونزلوا الى ولد قايين فاعجبوا
 بما راوا منهم فلما ارادوا الرجوع حيل بينهم وبين ذلك لدعوة
 سبقت من ابائهم فلما اقبلوا بمواضعهم ظن من كان في نفسه
 ١٥ زيغ ممن كان بالجبل انهم اقاموا اغتباطا فتسايلاوا ينزلون عن
 الجبل وراوا اللهو فاعجبهم ووافقوا نساء من ولد قايين متسرعات،
 اليهم وصرن معهم وانهمكوا في الطغيان وفشت الفاحشة وشرب
 الخمر، قال ابو جعفر وهذا القول، غير بعيد من الحق
 وذلك انه قول قد روى عن جماعة من سلف علماء امة نبينا
 ٢٥ صلعم نحو منه وان لم يكونوا يبينوا زمان من حدث ذلك في

٢٥ فتناولوا ان P) يونان Tn، تويك C (؟ تويا) Sic P et Ca s. p. متسرعات IA مسرعات C) (sic) فسادوا C
 قول Ca) d) متسرعات

ملكه سوى ذِكْرِهِ ان ذلك كان فيما بين آدم ونوح صلى الله عليهما،

ذكر من روى ذلك عنه

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَأَلَ دَاوُدَ يَعْنِي ابْنَ ابْنِ الْفَرَاتِ قَالَ سَأَلَ عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ^٥ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ^٦ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ^٧ الْأُولَى، قَالَ كَانَتْ فِي بَيْنِ نُوحٍ وَادْرِيسَ وَكَانَتْ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَنَّ بَطْنَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَسْكُنُ السَّهْلَ وَالْآخَرُ يَسْكُنُ الْجَبَلَ وَكَانَ رَجُلًا لِلْجَبَلِ صَبَاحًا وَفِي النِّسَاءِ دَمَامَةٌ^٨ وَكَانَ نِسَاءُ السَّهْلِ صَبَاحًا وَفِي الرِّجَالِ دَمَامَةٌ^٩ وَأَنَّ إِبْلِيسَ أَتَى رَجُلًا^{١٠} مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامٍ فَأَجْرَ نَفْسِهِ مِنْهُ وَكَانَ يَخْدُمُهُ وَاتَّخَذَ إِبْلِيسُ شَيْئًا مِثْلَ الَّذِي يَزْمُرُ فِيهِ الرِّعَاءُ فَجَاءَ فِيهِ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِثْلَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ مَنْ حَوْلَهُمْ فَاتَّبَعُوهُ، يَسْمَعُونَ إِلَيْهِ وَاتَّخَذُوا عِيدًا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ فَتَنْتَبِجُ^{١١} النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ^{١٢} * قَالَ وَبَنَزَلَ الرِّجَالُ لَهُنَّ^{١٣} وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ^{١٤} الْجَبَلِ هَاجَمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ ذَلِكَ فَرَأَى النِّسَاءُ وَصَبَّاحَتَهُنَّ فَاتَى أَهْلَهُنَّ فَأَخْبَرَهُنَّ بِذَلِكَ فَتَحَوَّلُوا إِلَيْهِنَّ فَنَبَزَلُوا عَلَيْهِنَّ^{١٥} فَظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِيهِنَّ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ^{١٦} الْأُولَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ ابْنِ أَبِي غَنْيَةَ^{١٧} عَنْ

a) Kor. 33, vs. 33. b) Codd. دَمَامَةٌ. c) Ca فاتوم. d) Om C; P فيتبرج. e) Ca معهن، معين. f) Ca et P ابن ابني غنية recte C; ابن ابني غنية Tn; ابن عيينة est enim عبد الملك بن حميد بن ابني غنية

أبيه عن الحكم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قال كان بين آدم ونوح ثمانمائة سنة وكان نساؤهم اقبح ما يكون من النساء ورجالهم حسان فكانت المرأة تريد الرجل على نفسها فأُنزلت هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى،

٥ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَابٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ يَمُتْ آدَمُ حَتَّى بَلَغَ وَلَدَهُ وَوُلِدَ وَلَدُهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا بَبُوذٌ وَرَأَى آدَمُ فِيهِمُ الزَّنا وَشَرِبَ الْخَمْرَ وَالْفُسَادَ فَأَوْصَى أَنْ لَا يَنَاقِحَ بَنُو شِيثَ بَنِي قَابِيلَ فَجَعَلَ بَنُو شِيثَ آدَمَ فِي مَغَارَةٍ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ حَافِظًا لَا يَقْرُبُهُ أَحَدٌ 10 مِنْ بَنِي آدَمَ وَكَانَ الَّذِينَ يَأْتُونَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ مِنْ بَنِي شِيثَ * فَقَالَ مِائَةٌ مِنْ بَنِي شِيثَ صَبَاحٌ ٥ لَوْ نَظَرْنَا إِلَى مَا فَعَلَ بَنُو عَمْنَا يَعْنُونَ بَنِي قَابِيلَ فَهَبَطُوا الْمِائَةَ إِلَى نِسَاءِ صَبَاحٍ مِنْ بَنِي قَابِيلَ فَاحْتَبَسَ النِّسَاءَ الرِّجَالَ ثُمَّ مَكْتُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مِائَةٌ آخَرُونَ لَوْ نَظَرْنَا مَا فَعَلَ أَخَوَاتُنَا فَهَبَطُوا مِنَ الْجَبَلِ إِلَيْهِمْ 15 فَاحْتَبَسَهُمُ النِّسَاءَ ثُمَّ هَبَطَ بَنُو شِيثَ كُلُّهُمْ فَجَاعَتِ الْمُعْصِيَةُ وَتَنَاقَحُوا فَاخْتَلَطُوا وَكَثُرَ بَنُو قَابِيلَ حَتَّى مَلَكَوا الْأَرْضَ وَهُمْ الَّذِينَ غَرَّقُوا أَيَّامَ نُوحٍ ٥ وَأَمَّا نَسَابُ الْفَرَسِ فَقَدْ ذَكَرْتُ مَا قَالُوا فِي مَهْلِكَيْلِ بْنِ قَيْنَانَ وَانْهَ هُوَ أَوْشَهْنَجُ الَّذِي مَلَكَ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ وَبَيَّنْتُ قَوْلَ مَنْ خَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ نَسَابِ الْعَرَبِ، 20 فَإِنَّ كَانَ الْأَمْرَ فِيهِ كَالَّذِي قَالَهُ نَسَابُ الْفَرَسِ فَأَنْتَى حَدَّثْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ أَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الشَّجَرِ وَبَنَى

البناء وأول من استخرج المعادن وفطن الناس لها وأمر أهل زمانه باتخاذ المساجد وبنى مدينتين كانتا أول ما بُنى على ظهر الارض من المدائن وهما مدينة بابل بسواد الكوفة ومدينة السوس فكان ملكه أربعين سنة، وأما غيره فإنه قال هو أول من استنبط الحديد في ملكه فاتخذ منه الادوات للصناعات وقدر⁵ المياه في مواضع المنافع وحصّ الناس على الخرائطة والزراعة والحصاد واعتمال الاعمال وأمر بقتل السباع الضارية واتخاذ الملابس من جلودها والمفارش وبذبح البقر والغنم والوحش والاكل من لحومها وان ملكه كان أربعين سنة وأنه بنى مدينة الرق قالوا وفي أول مدينة بُنيت بعد مدينة جيومرت التي كان¹⁰ يسكنها بدنباوند من طبرستان^{١٥} وقالت الفرس أن اوشهنج هذا ولد ملكا وكان فاضلا محمودا في سيرته وسياسته رعيته، وذكروا انه أول من وضع الاحكام والحدود وكان ملقباً بذلك يُدعى فيشداذ^{٢٠} ومعناه بالفارسية أول من حكم بالعدل وذلك ان فلش^{٢٥} معناه أول وان داد عدل وقضاء وذكروا انه نزل الهند^{٣٠} وتنقل في البلاد فلما استقام امره واستوسق له الملك عقد على رأسه تاجا وخطب خطبة فقال في خطبته انه ورث الملك عن جدّه جيومرت وأنه عذاب ونفمة على مَرَدَةِ الانس والشیاطین وذكروا انه قهر ابليس وجنوده ومنعهم الاختلاط بالناس وكتب عليهم كتابا في طرس ابيض اخذ عليهم فيه المواثيق أن^{٣٥}

٥) Sic Ca, P et Tn; C باش. ٦) فيشداذ Ca, بيشداذ C, بيشداذ Tn.

لا يعرضوا لاحد من الانس وتوعدهم على ذلك وقتل مردتهم
وجماعة من الغيلان فهربوا من خوفه الى المغاور والجبال والادوية
وانه ملك الاقاليم كلها وانه كان بين موت جيومرت الى مولد
اوشهنيج وملكه مائتا سنة وثلاث وعشرون سنة، وذكروا ان
5 ابليس وجنوده فرحوا بموت اوشهنيج وذلك انهم دخلوا بموته
مساكن بنى آدم ونزلوا اليهم من الجبال والادوية ٥

ونرجع الان الى ذكر يرد وبعضهم يقول هو يارد فولد يرد
لمهلائيل من خالته سمعن ابنة براكيل بن محويل بن خنوخ
ابن قين بعد ما مضى من عمر آدم اربعائة وستون سنة فكان
10 وصى ابيه وخليفته فيما كان والد مهلائيل اوصى الى مهلائيل
واستخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادة امه آياه بعد ما مضى
من عمر ابيه مهلائيل فيما ذكروا خمس وستون سنة فقام من
بعد مهلك ابيه من وصية اجداده وابائه بما كانوا يقومون به
ايام حياتهم ثم نكح يرد فيما حدثنا ابن حميد قال ساء
15 سلمة عن ابن اسحاق وهو ابن مائة سنة واثنين وستين سنة
بركناه ابنة الدرسميل^b بن محويل بن خنوخ بن قين بن آدم
فولدت له اخنوخ بن يرد واخنوخ ادريس النبي وكان اول
بنى آدم اعطى النبوة فيما زعم ابن اسحاق وخط بالقلم
فعاش يرد بعد ما ولد له اخنوخ ثمانمائة سنة وولد له
20 بنون وبنات فكان كلما عاش يرد تسعائة سنة واثنين وستين

a) P كما , Ca (sic). b) الدرسميل C.

سنة ثر مات، وقال غيره من اهل التوراة ولد ليرد اخنوخ وهو ادريس فنباؤه الله عز وجل وقد مضى من عمر آدم ستمائة سنة واثنان وعشرون سنة وأنزل عليه ثلثون صحيفة وهو أول من خط^a بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب وخاطها وأول من سقى من ولد قابيل فاسترق منهم وكان وصى والده⁵ يرد فيما كان آباؤه اوصوا به اليه وفيما اوصى به بعضهم بعضا وذلك كله من فعله في حياة آدم، قال وتوفى آدم عم بعد ان مضى من عمر خنوخ ثلثمائة سنة وثمانى^b سنين تتمه^c تسعمائة وثلثين سنة التى ذكرنا انها عمر آدم، قال ودعا خنوخ قومه ووعظهم وامرهم بطاعة الله عز وجل ومعصية الشيطان والآل¹⁰ يلابسوا ولد قابيل فلم يقبلوا منه وكانت العصابة بعد العصابة من ولد شيث تنزل الى ولد قابيل، قال وفي التوراة ان الله تبارك وتعالى رفع ادريس بعد ثلثمائة سنة وخمس وستين سنة مضت من عمره وبعد خمسمائة سنة وسبع وعشرين سنة مضت من عمر ابيه فعاش ابوه بعد ارتفاعه اربعائة وخمسا¹⁵ وثلثين سنة تمام تسعمائة واثنين وستين سنة وكان عمر يارد تسعمائة واثنين وستين سنة وولد خنوخ وقد مضت من عمر يارد مائة واثنان وستون سنة، حدثني الحارث قال لما ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال في زمان يرد عملت الاصنام ورجع من رجع²⁰

وثمانمائة سنة Tn، وثمانين سنة Ca b) خطب Ca a)
تتمه تسعمائة Tn om. ; يتمه P c)

عن الاسلام، وقد حدثنا أحمد بن عبد الرحمان بن
 وَقَب قال حدثني عمي قال حدثني الماضي بن محمد عن ابي
 سليمان^a عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني عن
 ابي ذر الغفاري قال قال لي رسول الله صلعم يا ابا ذر اربعة يعني
 ٥ من الرسل سريانين آدم وشيث ونوح^b وخنوخ وهو اول من
 خط بالقلم وأنزل الله تَع على خنوخ ثلثين صحيفة^c ٥٤

وقد زعم بعضهم أن الله بعث ادريس الى جميع اهل الارض
 في زمانه وجمع له عِلْمَ الماضين وان الله عز وجل زاده مع ذلك
 ثلثين صحيفة قال فذلك قول الله عز وجل، إِنَّ هَذَا لَفِي
 ١٠ الصُّحُفِ الْأُولَى، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وقال يعني بالصحف
 الاولى التي أنزلت على ابن آدم هبة الله وادريس عليهما السلام،
 وقال بعضهم ملك بيوراسب في عهد ادريس وقد كان وقع اليه
 كلام من كلام آدم صلوات الله عليه فاتخذة في ذلك الزمان
 سحرًا وكان بيوراسب يعمل به وكان اذا اراد شيئاً من جميع
 ١٥ مملكته او اعجبته دابة او امرأة نفخ بقبضة^d كانت له من
 ذهب وكان يجيء اليه كل شيء يريد به فن ثم تنفخ اليهود،
 واما الفرس فانهم قالوا ملك بعد موت اوشهنيج طهمورت بن
 ويونجهان^e بن * حامداز بن حامدار بن اوشهنيج،

a) عن سليمان Ca et P بن ابي سليمان C ١٥١, v. supra p. ١٥١, annot. e. b) Om. Ca, P et C. c) Dehinc usque ad pag. ١٧١, l. 5 (الملوك) in P lac. d) Kor. 87, vs. ١8—19.

e) Tn بقبضة sed in marg. بقبضة, C بقبضة vel بقبضة (in apographo deletum), Ca بعصية (P بعصية). f) Tn ويونجهان, Vivangha, ويونجهان, C utrumque corruptum ex

في ملكه حديبا على رعيته وانه ابتنى سابور من فارس ونزلها
وتنقل في البلدان وانه وثب بابليس حتى ركب فطاف عليه
في اداني الارض واقاصيها وافزعه ومردة اصحابه حتى تطايروا
وتفرقوا وانه اول من اتخذ الصوف والشعر للباس^a والفرش
٥ واول من اتخذ زينة الملوك من الخيل والبغال والحمير وامر
باتخاذ اللاب لحفظ المواشي وحراستها من السباع والجرارح
للصيد وكتب بالفارسية وان بوداسب^b ظهر في اول سنة من
ملكه ودعا الى ملّة الصابئين^c

ثم رجعنا الى ذكر اخنوخ وهو ادريس عم، ثم نكح فيما حدثنا
١٥ به ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق اخنوخ بن يرد
هدانة ويقال ادانة^d ابنة باويل^d بن محويل بن خنوخ بن
قين بن ادم وهو ابن خمس وستين سنة فولدت له *متوشلخ
ابن اخنوخ فعاش بعد ما ولد له متوشلخ ثلثمائة سنة وولد
له بنون وبنات فكان كل ما عاش اخنوخ ثلثمائة سنة وخمسا
١ وستين سنة ثم مات، واما غيره من اهل التوراة فانه قال فيما
ذكر اهل التوراة ولد لخنوخ بعد ستمائة سنة وسبع وثمانين

a) Tn et Ca للناس. b) Ex conject.; C et Ca بنوراسب،
Tn بنوراسب P، (s. p.) Est idem quem Hamza
appellat, ubi perinde بوداسف legendum;
p. ٣. cod. Spr. 30: يقال له بوداسف طهر (sic) في
وان رجل (sic) يقال له بوداسف طهر (sic) في
cf. Chwolson, die Sabier I, 799 et Spiegel,
Eransche Alterthumskunde I, 521 (et Schahnameh I, ٢١ med.
ed. Leiden). — Librarii eum cum Bêwaraspo confundunt.
c) Ca اداية... ادانة، Tn اداية... اداية، C اداية... اداية.
d) Ca واويل، Tn واويل، P واويل. e) Om. Ca et P.

سنة خلّت من عمر آدم متوشلخ فاسخلفه خنوخ على امر الله
 واوصاه واهل بيته قبل ان يُرَقَّع واعلمهم ان الله عزّ وجلّ
 سيعتّب ولد قايين ومن خالطهم ومال اليهم ونهاهم عن مخالطتهم،
 وذكر انه كان اول من ركب الخيل لانه اقتفى رسم ابيه في
 الجهاد وسلك في ايامه في *a* العمل بطاعة الله طريقاً اباؤه وكان
 عمر اخنوخ الى ان رفع ثلثمائة سنة وخمسا وستين سنة وولد
 له متوشلخ بعد ما مضى من عمره خمس وستون سنة ثم نكح
 فيما حدثني ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق متوشلخ
 ابن اخنوخ عربا ابنة عزرائيل *b* بن ابوشيل بن خنوخ بن قين
 ابن آدم وهو ابن مائة سنة * وسبع وثلاثين سنة فولدت له ملك ¹⁰
 ابن متوشلخ فعاش بعد ما وُلد له ملك سبعة سنة، فولد
 له بنون وبنات وكان كلّ ما عّش متوشلخ تسعائة سنة وتسع
 عشرة سنة ثم مات *d* ونكح * ملك بن متوشلخ بن اخنوخ
 فينوش، ابنة براكيل بن محويل بن اخنوخ بن قين بن آدم
 عمّ وهو ابن مائة سنة وسبع وثمانين سنة فولدت له نوحاً ¹⁵
 النبي صلعم فعاش ملك بعد ما وُلد له نوح خمسمائة سنة
 وخمسا وتسعين سنة فكنّ لهما عّش سبعةائة سنة وثمانين سنة
 ثم مات ونكح *e* نوح بن ملك عمرو *f*، ابنة براكيل بن محويل
 ابن اخنوخ بن قين بن آدم وهو ابن خمسمائة سنة فولدت له

a) Om Ca, P et Tn. *b*) Ca عزرايل s. p. P Tn عزرايل IA عزرايل
 et P. فولدت Om. Ca, qui deinde habet عزرايل IA عزرايل
d) Dehinc usque ad p. ١٠٩ l. ١ om. C. حدثنا الحارث *e*) P
 عميرة Ca *f*) Praeced. inde a ملك om. haec Ca. قبيوس
 عزرة IA عزرة P عزرة s. عزرة

بنيه سام وحام ويافت بنى نوح، وقال اهل التورينة ولد
 متوشلخ بعد ثمانمائة سنة واربع وسبعين سنة من عمر آدم ملك
 فاقام على ما كان عليه آباؤه من طاعة الله وحفظ عهده قالوا
 فلما حضرت متوشلخ الوفاة استخلف لمك على امره واوصاه
 ٥ بمثل ما كان آباؤه يوصون به قالوا وكان لمك يعظ قومه وبينها
 عن النزول الى ولد قايين فلا يتعظون حتى نزل جميع من كان
 في الجبل الى ولد قايين وقيل انه كان لمتوشلخ ابن آخر غير
 لمك يقال له صابئ وقيل ان الصابئين به سمو صابئين وكان
 عمر متوشلخ تسعمائة وستين سنة وكان مولد لمك بعد ان
 10 مضى من عمر متوشلخ مائة وسبع وثمانون سنة ثم ولد لمك
 نوحا بعد وفاة آدم بمائة سنة وست وعشرين سنة وذلك لالف
 سنة وست وخمسين سنة مضت من يوم اهبط الله عز وجل
 آدم الى مولد نوح عم فلما ادرك نوح قال له لمك قد علمت
 انه لم يبق في هذا الموضع غيرنا فلا تستوحش ولا تتبع الامة
 15 الخاطئة فكان نوح يدعو الى ربه ويعظ قومه فيستخفون به
 فاحس الله عز وجل اليه انه قد امهلتهم فأنظرهم ليبراجعوا
 ويتوبوا مدة فانقضت المدة قبل ان يتوبوا وينيبوا،
 وقال آخرون غير من ذكرت قوله كان نوح في عهد بيوراسب
 وكانوا قومه a فدعاه الى الله جل وعز تسعمائة b سنة وخمسين
 20 سنة كلما مضى قرن اتبعهم قرن على ملة واحدة من الف
 حتى انزل الله عليهم العذاب فافناهم، حدثنا الحارث قال

a) Deesse videtur الأصنام يعبدون، aut post وكانوا subjectum
 excidit. b) Ca سبعمائة.

يَا ابْنِ سَعْدٍ قَالَ يَا هَاشِمُ قَالَ أَخْبِرْنِي أَيْ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَلِدَ مَتَوْشَلِخَ لَمَكَ وَنَفَرَا مَعَهُ وَالْيَهُ الْوَصِيَّةُ فَوَلَدَ
لَمَكَ نُوحًا وَكَانَ لِلْمَلِكِ يَوْمَ وَلَدَ نُوحَ اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً وَلَمْ
يَكُنْ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَنْهَى عَنْ مَنَكْرِ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ
نُوحًا وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِائَةِ سَنَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ثُمَّ دَعَاهُمْ فِي نَبْوَتِهِ ٥
مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ أَمَرَهُ بِصُنْعَةِ السَّفِينَةِ فَصَنَعَهَا وَرَكِبَهَا وَهُوَ
ابْنُ سِتِّمِائَةِ سَنَةٍ وَغَرِقَ مَنْ غَرِقَ ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ السَّفِينَةِ ثَلَاثِمِائَةَ
سَنَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً ٥

وأما علماء الفرس فأنهم قالوا ملك بعد لعممورت جـم الشيد
والشيد معناه عندهم الشعاع لقبوه بذلك فيما زعموا لجماله¹⁰
وهو جم بن ويوجهان^a وهو أخو طهممورت وقيل انه ملك الاقاليم
السبعة كلها وسأخر له ما فيها من الجن والانس وعقد على
رأسه التاج وقال حين قعد في ملكه ان الله تبارك وتعالى قد
اكمل بهاءنا واحسن تأييدنا وسنوسع رعيتنا خيرا وانه ابتدع
صنعة السيوف والسلاح ودل على صنعة الابريسم والقرز وغيرها مما¹⁵
يغرل فامر بنسج اثياب وصبغها وخت السروج والأكف وتذليل
الدواب بها، وذكر بعضهم انه توارى بعد ما مضى من ملكه
ستمائة سنة وست عشرة سنة وستة اشهر فخلت البلاد منه
سنة وانه امر لمضى سنة من ملكه الى سنة خمس^b منه بصنعة
السيوف والدروع والبيض وسائر صنوف الاسلحة وآلة الصناعات²⁰
من الحديد ومن سنة خمسين من ملكه الى سنة مائة بغزل
الابريسم والقرز والقطن والكتان وكلما يستطلع غزله وحياسة

a) ويوجهان C و P et Th. b) Exspectaveris خمسين.

ذلك وصبغنه ألواناً وتقطيعه أنواعاً ولَبَسَهُ ومن سنة مائة
الى سنة خمسين ومائة صَنَّفَ الناسَ اربع طبقات طبقة مقاتلة
وطبقة فقهاء وطبقة كُتَّاباً وصُنَاعاً وَحَرَائِينَ واتَّخَذَ طبقة منهم
خَدَمًا وامر كل طبقة من تلك الطبقات بلزوم العمل الذي
5 الزمه آياه، ومن سنة مائة وخمسين الى سنة خمسين ومائتين
حارب الشياطين والجن واتَّخَذْنَاهُمْ وَاذَلَّاهُمْ وَسُخَّرُوا لَهُ وَاِنْقَادُوا لَامْرِهِ،
ومن سنة خمسين ومائتين الى سنة ست عشرة وثلاثمائة وكل
الشياطين بقطع الحجارة والصخور من الجبال وعمل الرخام والجص
والكلس والبناء بذلك وبالطين البنيان والحمامات وصنعة النورة
10 والنقل من الجار والجبال والمعادن والفلوات كلما ينتفع به
الناس والذهب والفضة وسائر ما يذاب من الجواهر وانواع الطيب
والادوية فنفذوا في كل ذلك لامره ثم امر فصنعت له عجلة
من زجاج فصعد فيها الشياطين وركبها واقبل عليها في الهواء
من بلده من دنباوند الى بابل في يوم واحد وذلك يوم هرمزروز
15 قَرَوْدِينَ ماه^ا فاتَّخَذَ الناسَ لِلْأَعْجُوبَةِ الَّتِي رَاَوْا مِنْ أَجْرَائِهِ
ما اجري على تلك الحال نَورُوزَ وامرهم باتَّخَاذِ ذلك اليوم وخمسة
آيام بعده عيداً والتنعم والتلذذ فيها وكتب الى الناس اليوم
السادس وهو خردانروز يخبرهم انه قد سار فيهم بسيرة ارتضاها
الله فكان من جزائه آياه عليها ان جنبهم الحر والبرد والاسقام
20 وانهم وللحسد فكث الناس ثلاثمائة سنة بعد الثلاثمائة والست

Tn, هرمزروز امرودين ماه P, هرمزروزا فرودين ماه Ca^ا)
هرمزروز امرودون بن ماه C, هرمزروز وافرودين ماه

عشرة سنة التى خلت من ملكه لا يصيبهم شئ مما ذُكر ان
الله جلّ وعزّ جنبهم آياه ثم ان جمًا بطر بعد ذلك نعمة
الله عنده وجمع للجن والانس فاخبرهم انه وليهم ومالكهم والدافع
بقوته عنهم الاسقام والهزم والموت وحدث احسان الله عزّ وجلّ
اليه وتمادى فى غييه فلم يُجرّ احد ممن حضره له جوابا
وفقد مكانه بهاءه وغرّه وتخلّت عنه الملائكة الذين كان الله
امرهم بسياسة امره، فاحسّ بذلك بيوراسب الذى يسمّى
الضحّاك فابتدر الى جمّ لينهشه^١ فهرب منه ثم ظفر به بيوراسب
بعد ذلك فامتلخ امعاه واشترطها ونشره بمنشار، وقال بعض
علماء الفرس ان جمّا لم يزل محمود السيرة الى ان بقى من
10 ملكه مائة سنة فخلط^٢، حينئذ وادّعى الربوبية فلما فعل ذلك
اضطرب عليه امره ووثب عليه اخوه اسفنزور^٣ وطلبه ليقتله
فتوارى عنه وكان فى توّاربه ملكا ينتقل من موضع الى موضع
ثم خرج عليه بيوراسب فغلبه على ملكه ونشره بالمنشار، وزعم
بعضهم ان ملك جمّ كان سبعائة سنة وست عشرة سنز^٤ واربعة
15 اشهر وعشرين يوما، وقد ذكرت عن وهب بن منّة عن ملك
من ملوك الماضين قصة شبيهة بقصة جم شاذ^٥ الملك لولا ان
تأريخه خلاف تأريخ جمّ لقلّت انها قصة جمّ، وذلك ما
حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال سمّا اسماعيل بن عبد
الريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منّة
20

C, ليقتله P, لينهشه Ca^١ يجد Tn et C, يجسر P^٢ ليقتله
اسمعون Ca, اسبثور C^٣ فخلط C, فخلف Ca^٤ لينتهسه
P اسفيون. Sic codil. e)

انه قال ان رجلا ملك وهو فتى شاب^a فقال انى لاجد للملك
لذة وطعما فلا ادري كذلك كل الناس ام انا وجدته من بينهم
ف قيل له بل الملك كذلك فقال ما الذى يُقيمه لى فقيل له
يقيمه لك ان تُطيع الله فلا تعصيه فدعا ناسا من خيار من كان
في ملكه فقال لهم كونوا بحضرتى فى مجلسى فا رايتم انه طاعة⁵
لله عز وجل فامرونى ان اعمل به وما رايتم انه معصية لله
فأجرونى عنه أنزجروا ففعل ذلك هو وهم واستنقام له ملكه بذلك
اربعمائة سنة مطيعا لله عز وجل ثم ان ابليس انتبه لذلك
فقال تركت رجلا يعبد الله ملكا اربعمائة سنة فجاء فدخل
عليه فتمثل له برجل ففرغ منه الملك فقال من انت قال ابليس
لا⁶ ترع ولكن أخبرنى من انت قال الملك انا رجل من بنى آدم
فقال له ابليس لو كنت من بنى آدم لقد مت كما يموت بنو
آدم ام تر كم قد مات من الناس وذهب من القرون لو كنت
منهم لقد مت كما ماتوا ولكنك اله فادع الناس الى عبادتك
فدخل ذلك فى قلبه ثم صعد المنبر فخطب الناس فقال ايها
الناس انى قد كنت اخفيت عنكم امرا بان لى اظهاره لكم
تعلمون انى ملكتكم منذ اربعمائة سنة ولو كنت من بنى آدم
لقد مت كما ماتوا ولكنى اله فاعبدونى فأرعى مكانه فاوحى
الله الى بعض من كان معه فقال اخبره انى قد استقميت له
ما استقام لى فاذا تحول عن طاعتى الى معصيتى فلم يستقم لى²⁰

a) Om. b) وهو شاب Tn, وهو ذو شباب P, وهو ذى شاب Ca. c) اربعين سنة واربعائة Tn. d) P et C. e) Tn et C.

فبعزّي حلفت لأسلطنّ عليه بخت ناصر فليضربنّ عنقه وليأخذنّ ما في خزائنه وكان في ذلك الزمان لا يساخط الله على أحد ألا سلط عليه بخت ناصر فلم يتحوّل الملك عن قوله حتى سلط الله عليه بخت ناصر فضرب عنقه وأقر من خزائنه سبعين سغينة ذهباً، قال أبو جعفر ولكن بين بخت ناصر وجمّ دهر طویل ألا ان يكون الضحك كان يُدعى في ذلك الزمان بخت ناصر، وأما هشام بن اللببي فأنّى حَدَّثْتُ عنه: انه قال ملك بعد طهمورت جمّ وكان أصبح أهل زمانه وجها وأعظم جسماً قال فذكروا انه غبر / ستمائة سنة وتسع عشرة سنة مطيعاً لله مستعلياً أمره مستوسقاً له البلاد ثم انه طغى وبغى 10 فسلط الله عليه الضحك فسار اليه في مائتي ألف فهرب جمّ منه مائة سنة ثم ان الضحك طفر به فنشره بمنشار قال فكان جميع ملك جمّ منذ ملك الى ان قُتل سبعائة وتسع عشرة سنة، وقد روى عن جماعة من السلف انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلّهم على ملّة للحق وان الكفر بالله انما حدث 15 في القرن الذين بُعث اليهم نوح عمّ وقالوا ان أول نبى ارسله الله الى قوم بالانذار والدعاء الى توحيدهم نوح عمّ، ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن بشار قال سمّا أبو داود قال سمّا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان بين نوح وآدم عليهما 20 السلام عشرة قرون كلّهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث

الله النبيين مبشرين ومنذرين قال وكذلك في قراءة عبد
الله *كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا*، *حَدَّثَنَا الْحَسَنُ*
ابن يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا مَعْمَرٌ عن قتادة قوله عز
وجلّ كان الناس أمة واحدة قال كانوا على الهدى جميعاً
فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فكان أول نبي
بعث نوحاً عم ٥

ذكر الاحداث التي كانت فى عهد نوح عم

قد ذكرنا اختلاف المختلفين فى ديانة القوم الذين أرسل انبيهم
نوح عم وان منهم من يقول كانوا قد اجمعوا على العمل بما
يكرهه الله من ركوب الفواحش وشرب الخمر والاشتغال بالملاهي
١٠ عن طاعة الله عز وجل وان منهم من يقول كانوا اهل طاعة
بيوراسب وكان بيوراسب أول من اظهر القول بقول الصابئين
وتبعه على ذلك الذين أرسل اليهم نوح عم وسأذكر ان شاء
الله خبر بيوراسب فيما بعد، *فاما كتاب الله فانه ينبي*
عنهم انهم كانوا اهل اوتان وذلك ان الله عز وجل يقول فيه
١٥ تخبرنا عن نوح قال نوح رب انهم عصوني وآتبعوا من لم يردّه
ماله وولده الا خساراً، ومكروا مكراً كباراً، وقالوا لا تدرن
الهتكُم ولا تدرن ودا ولا سواعا، ولا يعوث ويعوق ونسراً
وقد أضلوا كثيراً، فبعث الله اليهم نوحاً مخوفهم بأسه ومحذّريهم
٢٠ سنوته وداعياً لهم الى التوبة والمراجعة الى الحق والعمل بما امر

a) V. Kor. 10, vs. 20. b) Codd. نوح. c) Hinc patet,
p. ١٧١ l. 7 Tab. ipsum بيوراسب scripsisse; ubi igitur hoc
restituto annot. b delenda est. d) Kor. 71, vs. 20—24.

الله به رسله وانزله في صحف ادم وشيث وخنوخ ونوح^٥ يوم
 ابتعثه الله نبيًا اليهم فيما ذكر ابن خمسين سنة وقيل ايضًا
 ما حدثنا به نصر بن علي الجهمي قال ما نوح بن قيس
 قال ما عرون بن ابي شداد قال ان الله تبارك وتعالى ارسل
 نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلاثمائة سنة فلبث فيهم^٥
 الف سنة الا خمسين عاما ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلاثمائة
 سنة، حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال ما هشام قال
 اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث الله نوحا
 اليهم وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاه في نبوته
 مائة وعشرين سنة وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ثم^{١٠}
 مكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة، قال ابو جعفر فلبث
 فيهم الف سنة الا خمسين عاما كما قال الله عز وجل^a
 يدعوك الى الله سراً وجهراً يمضى قرن بعد قرن فلا يستجيبون
 له حتى مضى قرون ثلاثة على ذلك من حاله وحالهم فلما اراد
 الله عز وجل اهلاكهم دعا عليهم نوح عم فقال رب انهم^{١٥}
 عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا فامره الله
 تعالى ذكره ان يغرس شجرة فغرسها فعظمت وذهبت كل
 مذهب ثم امره بقطعها من بعد ما غرسها باربعين سنة فيتخذ
 منها سفينة كما قال الله له^b وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا
 ففعلها وجعل يعملها، وحدثنا صالح بن مسمار المروزي^{٢٠}
 والثنى بن ابراهيم قالا ما ابن ابي مريم قال ما موسى بن

a) Kor. 29, vs. 13. b) Kor. 11, vs. 39; 23, vs. 27.

يعقوب قال حَدَّثَنِي فَائِد مَوْلَى عبيد الله بن عليّ بن ابي رافع
 ان ابراهيم بن عبد الرحمان بن ابي ربيعة^a اخبره ان عائشة
 زوج النبي صلعم * اخبرته ان رسول الله صلعم^b قال لو رحم الله احداً
 من قوم نوح لرحم أم الصبى قال رسول الله صلعم كان نوح مكث
 ٥ في قومه الف سنة ألا خمسين عاماً يدعوهم الى الله عز وجل حتى
 كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وزهبت كل مذهب ثم قطعها
 ثم جعل يعمل سفينة فيمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينة
 فيسakhرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر فكيف تجرى
 فيقول سوف تعلمون ، فلما فرغ منها وفار التور وكثر الماء في
 10 السكك ، خشيت أم الصبى عليه وكانت تحبه حباً شديداً
 فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت
 حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت
 على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب به
 الماء فلو رحم الله منهم احداً لرحم أم الصبى. حَدَّثَنِي
 15 ابن ابي منصور قال سَأَلَ عَلِيّ بن الهيثم عن المسيّب بن شريك
 عن ابي رَوْق عن الصّاحك قال قال سلمان الفارسي عمل نوح
 السفينة اربعمائة سنة وانبت الساج اربعين سنة حتى كان
 ملوله ثلثمائة ذراع والذراع الى المنكب فعمل نوح السفينة بوحي

a) Ca et P زرعة ابن ابي الرحمان بن ابي ربيعة; Tn et C secutus scripsi
 en quae عبيد الله omisso avi nomine عبد الرحمان بن ابي ربيعة
 Mizzi (cod. Spr. 271, fol. 30 r.) dat: ابراهيم بن عبد الرحمان

ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جدّه عبد الله وأمه وخالته
 الشكل P، الصكك c) Om. Ca. b) عائشة.

الله اليه وتعليبه آياه عملها فكانت ان شاء الله كما حدثنا
بشر بن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة قال
ذكر لنا ان طول السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا
وطولها في السماء ثلثون ذراعا وبابها في عرضها، حدثني
الحارث قال ما عبد العزيز قال ما مبارك عن الحسن قال كان ⁵
طول سفينة نوح الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع،
حدثنا القاسم قال ما للحسين قال حدثني حاجب عن
مفضل بن فضالة عن علي بن زيد بن جُدعان عن يوسف
ابن مهران عن ابن عباس قال قال الخواريزمي لعيسى بن مريم
لو بعثت لنا رجلا شهد السفينة حدثنا عنها فانطلق بهم ¹⁰
حتى انتهى الى كتيب من تراب فاخذ كفا من ذلك التراب
بكفه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا قبر
حام بن نوح قال فضرب اللثيب بعصاه وقال قم باذن الله فاذا
هو قائم ينفص التراب عن رأسه وقد شاب فقال له عيسى عم
هكذا هلكت قل لا وللتى مت وانا شاب وللتى ظننت انها ¹⁵
الساعة فمن ثم شبت قل حدثنا عن سفينة نوح قال كان
طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكانت
ثلاث طبقات فطبقة فيها الدواب والوحش * وطبقة فيها الانس ^a
وطبقة فيها الطير فلما كثر ارواث الدواب اوحى الله الى نوح
ان اعمر ذنب الفيل فغمر فرقع منه خنزير وخنزيرة فاقبل على ²⁰
الروث فلما وقع الفأر خُرَز السفينة بقرضه اوحى الله الى نوح

خرق C تجر seu حجر s. p. P حجر Ca ^{b)} Om. Ca et P. ^{a)} بقرضه; max Ca; بخرز Tn

ان أَصْرَبَ بَيْنَ عَيْنِي الْأَسَدَ فَخَرَجَ مِنْ مَنَاخِرِهِ سَنُورٌ وَسُتُورَةٌ
فَاقْبَلَا عَلَى الْفَأْرِ فَقَالَ لَهُ عِيسَى كَيْفَ عِلْمُ نُوْحٍ اِنْ الْبِلَادَ قَدْ
غَرِقَتْ قَالَ بَعَثَ الْغُرَابَ يَأْتِيهِ بِالْخُبْرِ فَوَجَدَ جِيْفَةً فَوَقَعَ عَلَيْهَا
فَدَمَا عَلَيْهِ بِالْخَوْفِ فَلِذَلِكَ لَا يَأْلَفُ الْبَيْوتَ قَالَ ثَرْ بَعَثَ لِلْحَمَامَةِ
فُجَاعَتِ يُوْرُقَ زَيْتُونٍ بِمَنْقَارِهَا وَطَلِيْنَ بِرِجْلَيْهَا فَعَلِمَ اَنْ الْبِلَادَ قَدْ
غَرِقَتْ قَالَ فَطَوَّقَهَا لِلْخَصْرِۤةِ الَّتِي فِي عُنُقِهَا وَدَعَا لَهَا اَنْ تَكُوْنَ فِي
أَنْسٍ وَآمَانٍ ثُمَّ تَأَلَّفَ الْبَيْوتَ قَالَ *فَقُلْتُ لِلْحَوَارِيِّۦنَ ا يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ اَلَا تَنْتَظِلُّ بِهٖ اِلَى اَهْلِهَا فَيَجْلِسَ مَعَنَا وَجَدَدْنَا قَالَ لَيْفَ
يَنْتَبِعُكُمْ مِنْ لَا رِزْقَ لَهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَدَدٌ بِاَذْنِ اللّٰهِ فَعَادَ قَرَابَاۥ،
10 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ اِبْنَ سَعْدٍ قَالَ اَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ
اَخْبَرَنِي اَبْنُ اَبِي سَالِحٍ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَجَّى نُوْحٌ السَّفِيْنَةَ
بِحَبْلِ يُوْنٍ وَمِنْ ثَمَّ تَبَدَّأَ الطُّوفَانُ وَقَالَ كَانَ طُوْلُ السَّفِيْنَةِ ثَلَاثِمِائَةَ
ذِرَاعٍ بِذِرَاعٍ * جَدَّ اَبْنُ ۛ نُوْحٍ وَعَرَضَهَا خَمْسِيْنَ ذِرَاعًا وَلَوَّلُهَا فِي
السَّمَاءِ ثَلَاثِيْنَ ذِرَاعًا وَخَرَجَ مِنْهَا مِنْ اَمْۤاءٍ سِتَّةٌ اَذْرَعُ وَكَانَتْ
15 مُطَبَّقَةً وَجَعَلَ لَهَا ثَلَاثَةَ اَبْوَابَ بَعْضُهَا اَسْفَلَ مِنْ بَعْضٍ،

حَدَّثَنَا اَبْنُ حَمِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحَاقَ عَمَّنْ
لَا يَنْتَهِي عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ اَنَّهُ كَانَ يَحَدِّثُ اَنَّهُ بَلَغَهُ
اَنَّهُمْ كَانُوْا يَبْطِشُوْنَ بِهٖ يَعْنِي فُوْمَ نُوْحٍ فَيَخْنُقُوْنَهُ حَتَّى
يُغَشَّى عَلَيْهِ فَاِذَا اَفَاقَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَغْفِرْ لِقَوْمِيْ فَاَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ،
20 قَالَ اَبْنُ اِسْحَاقَ حَتَّى اِذَا تَمَادَوْا فِي الْمَعْصِيَةِ وَعَظُمَتْ فِي الْاَرْضِ
مِنْهُمْ الْخَطِيْئَةُ وَتَطَاوَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الشَّأْنُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ مِنْهُمْ

انبلاء وانتظر اننجل بعد النجل فلا يأتى قرن ألا كان اخبث
من الذى قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول قد كان هذا
مع ابائنا ومع اجدادنا هكذا مجنوناً لا يقبلون منه شيئاً حتى
شكا ذلك من امرهم نوح الى الله عز وجل فقال كما قص الله
عز وجل علينا فى كتابه ^٥ رَبِّ اِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاىَ اِلَّا فِرَارًا الى آخر القصّة حتى قل ^٦ لَا تَذَرُ
عَلَى الْاَرْضِ مِنْ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا اِنَّكَ اِنْ تَذَرَهُمْ يَبْضِلُوا عِبَادَكَ
وَلَا يَلِدُوا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا الى آخر القصّة فلما شكا ذلك
منهم نوح الى الله عز وجل واستنصره عليهم اوحى الله اليه ^٧
اَنْ اَصْنَعُ الْفُلَكَ بِاَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا وَلَا تُخَافُنِى فِى الَّذِيْنَ
طَلَمُوا اِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ، فاقبل نوح على عمل الفلك ولها عن قومه
وجعل يقطع للخبب ويضرب الحديد ويببى عُدّة الفلك من
القار وغيره ممّا لا يصلحه الا هو وجعل قومه يهرّون به وهو
فى ذلك من عمله فيسخرون منه ويستهنّون به فيقول ^٨ اَنْ
تَسْخَرُوا مِنِّى فَاَنَا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^٩
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ، قل ويقولون
فيما بلغنى يا نوح قد صرّت نَجَّارًا بعد النبوة قل واعظم الله
ارحام النساء فلا يؤسد لهنّ، قل ويترعم اهل التوراة ان الله
عز وجل امره ان يصنع الفلك من خشب النساك وان يصنعه
ازور وان يطليه بالقار من داخله وخارجه وان يجعل لولاه ^{١٠}

a) Kor. 71, vs. 5. b) Ibid. vs. 27—28. c) Kor. 11,
vs. 39. d) Ibid. vs. 40—41.

ثمانين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً وطوله في السماء ثلاثين
 ذراعاً وان يجعله ثلاثة انباق سفلاً ووسناً وعلواً وان يجعل
 فيه كواً ففعل نوح لما امره الله عز وجل حتى اذا فرغ منه
 وقد عهد الله اليه « اِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْثُورُ فَاحْمِلْ فِيهَا
 ٥ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ » وقد جعل التنور اية فيما
 بينه وبينه فقال اذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل
 زوجين اثنين واركب فلما فار التنور حمل نوح في الفلك من امره
 الله تع به وكانوا قليلاً لما قل وحمل فيها من كل زوجين
 ١٠ اثنين مما فيه الروح والشجر ذكراً او انثى فحمل فيه بنيه
 الثلاثة سام وحام ويافث ونساءهم وستة اناس ممن كان آمن به
 فكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وازواجهم ثم ادخل ما امره الله
 به من الدواب وتخلّف عنه ابنه يام وكان كافراً، حدثنا
 ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار
 ١٥ عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال
 سمعته يقول كان اول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة
 وآخر ما حمل الحمار فلما ادخل الحمار ودخل صدره تعلّق ابليس
 لعنه الله بذنبه فلم تستقلّ رجلاه فجعل نوح يقول وجحك
 ادخل فينهض فلا يستطيع حتى قال نوح وجحك ادخل وان

a) Ibid. v. 42. b) 'In et C ما, Ca et P om. ج. c) Scil. fuerunt
 numero decem exceptis uxoribus; accuratius Baghawī ad Kor. ١١,١,
 vs. 42: قال ابن اسحاق كانوا عشرة سوى نسائهم نوح وبنوه سام وحام :
 يستقبل C d). ويافث وستة اناس ممن كان آمن به وازواجهم جميعاً،

كان الشيطان معك قال ثلثة زلت عن لسانه فلما قالها نوح
 خلى الشيطان سبيله فدخل ودخل الشينان معه فقال له
 نوح ما ادخلك على يا عدو الله قل ان تقبل ادخل وان كان
 الشيطان معك قال اخرج عني يا عدو الله فقال ما لك بد
 من ان تحملني فكان فيما يزعمون في شهر الفلك فلما اطمأن^٥
 نوح في الفلك وادخل فيه كل من آمن به وكان ذلك في الشهر
 من السنة التي دخل فيها نوح بعد ستمائة سنة من عمره
 سبع عشرة ليلة مضت من الشهر فلما دخل وحمل معه من
 حمل تحرك ينابيع الغوط الاكبر وفتحت ابواب السماء لما قل
 الله لنبيه صلعم «فَقَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَقَاجَرْنَا^{١٠}
 الْأَرْضَ عَيْنُونَا فَاتَّقَى الْآلَمُ عَلَى أَمْرِ قُدِّ قَدِيرٍ، فَدَخَلَ نُوحٌ وَمَنْ
 مَعَهُ الْفَلَكَ وَغَطَاهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مِنْ مَعَهُ بَنِيَّةٌ فَمَنْ بَيْنَ أَنْ
 ارسل الله الماء وبين أن احتمل الماء الفلك اربعون يوما واربعون
 ليلة ثم احتمل الماء لما يزعم اهل التنوية ونهر واشتد وارتفع
 يقول الله عز وجل لنبيه محمد صلعم «وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ^{١٥}
 الْأَوَاحِ وَدُسِّرَ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ نَعِيْرًا، وَانْدُسِرَ
 الْمَسَامِيرُ» مسامير الحديد فجعلت الفلك تجرى به وبمن معه
 في موج كالجبل ونادى نوح ابنه ائدى هلك في من هلك وكان

a) Kor. 54, vs. 11—12. b) Ca addit في. c) Kor. 54, vs.
 13—14. d) Ca, C et Tn (C والمسامير والمسامير) دسر والدسر
 ubi دسر prior quid velit nescio; fueruntne haec verba nota
 marg. lectoris cujusdam qui verbum دسر ab auctore laudatum
 adnotationi suae anteposuit? aut legendum... الدَّسْرُ والدَّسْرُ?

في معزل حين رأى نوح من صدق موعود ربه ما رأى فقال
يا بُنَيَّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وكان شقيبا قد اضر
كفرا قل ساوى الى جبل يعصمى من الماء وكان عهد الجبال
وهي حرز* من الامطار اذا كانت فظن ان ذلك كما
كان يكون^٨ قال لا عصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين، وكثر الماء وطغى وارتفع فوق
الجبال كما يزعمون اهل التوراة خمسة^٩ عشر ذراعا فباد ما على
وجه الارض من الخلق كل شىء فيه الروح او شجر فلم يبق
شىء من الخلائق الا نوح ومن معه في الفلك والا عوج بن
١٠ اعنق فيما يزعم اهل الكتاب فكان بين ان ارسل الله الطوفان
وبين ان غاص الماء ستة اشهر وعشر ليال، حدثني
الحارث قل ما ابن سعد قل اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن
ابى صالح عن ابن عباس قل ارسل الله المطر اربعين يوما واربعين
ليلة فقبلت الوحوش حين اصابها المطر والدواب والطيير كلها
١٥ الى نوح وسخرت له فحمل منها كما امره الله عز وجل من كل
زوجين اثنين وامل معه جسد آدم فجعله حائرا بين النساء
والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا
منها يوم عاشوراء من الحرم فلذلك صام من صام يوم عاشوراء
واخرج الماء نصقين فذلك قوله عز وجل ففتحنا ابواب السماء
٢٠ بماء منهمر يقول منصبت وفجرنا الارض عيونا يقول شققنا الارض
فالتقى الماء على امرٍ قد قدر فصار الماء نصقين نصف من

a) Praecedl. om. Ca et P. b) P بخمسة، C خمس، Ca
بأخمس.

السما ونصف من الارض وارتفع الماء على اطول جبل في الارض
 خمسة عشر ذراعا فسارت بهم السفينة فلما نبت بهم الارض
 كلها في ستة اشهر لا تستقر على شىء حتى اتت الحرم فلم
 تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورفع البيت الذى بناه آدم عم
 رفع من الغرق وهو البيت المعمر والجر الاسود على اى قبس⁵
 فلما دارت بالحرم ذهبت في الارض تسير بهم حتى انتهت الى
 الجودي وهو جبل بالحضيض من ارض الموصل فاستقرت بعد
 ستة اشهر لتمام السبع فقبل بعد الستة الاشهر بعدا للقوم
 الظالمين^٨ فلما استقرت على الجودي قيل يا ارض ابلعي ماءك
 يقول انشقى^٦ ماءك الذى خرج منك ويا سما اقلعي يقول^{١٠}
 احبسي ماءك وغيض الماء نشفته الارض فصار ما نزل من
 السماء هذه الجور التى ترون في الارض فآخر ما بقى من
 الطوفان في الارض ماء بحسمى بقى في الارض اربعين سنة بعد
 الطوفان ثم ذهب وكان التنور الذى جعل^٩ الله تعالى ذكره
 آية ما بينه وبين نوح فوران الماء منه تنورا كان لحوا من حجارة^{١٥}
 وصار الى نوح، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ساء هشيم
 عن ابي محمد عن الحسن قال كان تنورا من حجارة كان لحوا
 حتى صار الى نوح قال ففيل له اذا رايت الماء يغور من التنور
 فاركب انت واعقابك، وقد اختلف في المكان الذى

a) Kor. II, vs. 46. b) Ca استقى, et sic probabiliter
 C (apogr. اشقى). c) P et Ca لسقيه. d) Codd.
 جعله.

كان به التَّنَوُّر الذي جعل الله نوران مائه آية ما بينه وبين
نوح، فقال بعضهم كان بالهند

ذكر من قال ذلك

حدثنا أبو دريب قال سأ عبد الحميد الحماني عن النضر ابني
عمرو الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس في وفار التَّنَوُّر قال فار
بالهند، وقال آخرون كان ذلك بناحية اللوفة

ذكر من قال ذلك

حدثني انحارث قال سأ الحسن^١ قال سأ خلف بن
خليفة عن ليث عن مجاهد قال نبع الماء في التَّنَوُّر فعلمت
١٠ به أمرته فاخبرته قال وكان ذلك في ناحية اللوفة،

* حدثني انحارث قال سأ القاسم قال سأ علي بن ثابت عن انس
ابن اسماعيل عن الشعبي انه كان يحلف بالله ما فار التَّنَوُّر الا
من ناحية اللوفة^٥ واختلف في عدد من ركب الفلك من
بنى آدم فقال بعضهم كانوا ثمانين نفساً

ذكر من قال ذلك

15

حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال سأ زيد بن
الحباب قال حدثني حسين بن واقد الخراساني قال سأ أبو

حدثني انحارث قال: Ca: hic a codd. varie traditur. a) Hic

الحسن habet ابن سعد P loco سعد قال سأ خلف
، الحسني Mizzio teste انقاسم انحارث C praetera C الحسني
، الحسني بن عرفة discipulum habuit خلف بن خليفة
discipulus uter fuerit, al-Hârith an al-Kâsim, non docet; in
re dubia illud quum duobus codd. comprobetur recepti, rejecto
hoc quod uno solo nititur; Tn om. hanc trad. b) Om. Ca.

نَهِيكَ قُلْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ثَمَانُونَ
 رَجُلًا أَحَدُهُمْ جَرِيحٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ مَا لِلْحُسَيْنِ قُلْ حَدَّثَنِي
 حَاجَّاجٌ قَالَ قُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ نُوْحًا مَعَهُ فِي
 السَّفِينَةِ ثَمَانِينَ إِنْسَانًا، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ مَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 قُلْ قُلْ سَفِيَّانُ كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ كَانُوا ثَمَانِينَ يَعْنِي الْقَلِيلَ الَّذِينَ
 قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَمِنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ
 مَا ابْنُ سَعْدٍ قُلْ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قُلْ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قُلْ سَمِعَ نُوْحًا فِي السَّفِينَةِ بَنِيَهُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَكَذَنُّهُ نِسَاءُ
 بَنِيهِ هَوْلَاءُ وَثَلَاثَةُ وَسَبْعِينَ مِنْ بَنِي شِيثَ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ فَكَانُوا
 ثَمَانِينَ فِي السَّفِينَةِ، وَقُلْ بَعْضُهُمْ بَلْ كَانُوا ثَمَانِيَةَ أَنْفُسٍ 10
 ذَكَرَ مِنْ قُلْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَاذٍ قُلْ مَا بَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ قُلْ مَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ قُلْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ لَمْ يَتَمَّ " فِي السَّفِينَةِ إِلَّا نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ
 وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَنِسَاؤُهُمْ فَجَمِيعُهُمْ ثَمَانِيَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ عُرْفَةَ قُلْ مَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنْيَةَ 15
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَكَمِ وَمَا أَمِنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قُلْ نُوحٌ وَثَلَاثَةُ
 بَنِيهِ وَارْبَعٌ نِسَائُهُ. حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ مَا لِلْحُسَيْنِ قُلْ
 حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثْتُ ابْنَ نُوحًا سَمِعَ
 مَعَهُ بَنِيَهُ الثَّلَاثَةَ وَثَلَاثَ نِسَاءَ لِبَنِيهِ وَامْرَأَةَ نُوحٍ فَهُمْ ثَمَانِيَةٌ

عن ... عن Ca et P عتبة; P et Tn ... ينم Ca، يبق C a)
 يحيى بن عبد Cod. Mizzi Spr. 274, fol. 256 v. habet
 الملك بن حميد بن أبي عتبة، pro quo Ibn Hadjr in Takrib
 expressis verbis غنبة scribere jubet; v. supra p. 191, annot f.

بازواجهم واسماء بنيه يافث وحام وسام فاصاب حام امرأته في
السفينة فدعا نوح أن تُغَيَّر^a نطفته فجاء بالسودان،
وقال آخرون بل كانوا سبعة انفس

ذكر من قال ذلك

٥ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ سَمِعْتُ سَفِيَانَ عَنِ
الْأَعْمَشِ وَمَا أَمِنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَالَ كَانُوا سَبْعَةً نُوحٍ وَثَلَاثَ
كَتَائِبٍ وَثَلَاثَةَ بَنِينَ لَهُ، وَقَالَ آخَرُونَ كَانُوا عَشْرَةَ سِوَى نِسَائِهِمْ

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَمَلُ بَنِيهِ
١٥ الثَّلَاثَةُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَنِسَاءُهُمْ وَسِتَّةٌ أَنَا سَيِّمٌ كَانَ أَمِنْ
بِهِ فَكَانُوا عَشْرَةَ نَفَرٍ نُوحٍ وَبَنِيهِ وَأَزْوَاجُهُمْ ١٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
الطُّوفَانَ لَمَضَى سِتْمِائَةَ سَنَةٍ * مِنْ عَمْرِىَ نُوحٍ فِيمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ وَتَنَتَّمَةُ الْفَقْهِ سَنَةً وَمِائَتَتَيْنِ سَنَةً وَسِتِّ
وَخَمْسِينَ سَنَةً ١٥ مِنْ لَدُنْ أَهْبَطَ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ
١٥ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ الطُّوفَانَ لَثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ آبٍ وَإِنْ نُوحًا
أَقَامَ فِي الْفَلَكَ إِلَى أَنْ غَاضَ الْمَاءُ وَاسْتَوَتْ الْفَلَكَ عَلَى جَبَلٍ
الْجُودَى بِقَرْدَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فَلَمَّا
خَرَجَ نُوحٌ مِنْهَا اتَّخَذَ بِنَاحِيَةِ قَرْدَى مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ مَوْضِعًا
وَابْتَنَى هُنَاكَ قَرْيَةً سَمَّاها ثَمَانِينَ لِأَنَّهُ كَانَ بَنَى فِيهَا بَيْتًا لِكُلِّ
٢٥ إِنْسَانٍ مِمَّنْ أَمِنْ مَعَهُ وَهُمْ ثَمَانُونَ فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ تَسَمَّى سُرُوقَ

ثمانين^a، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هَبَطَ
 نُوحٌ عَمَّ إِلَى قَرْيَةٍ فَبَنَى كُلُّ رَجُلٍ مَسْجِدًا بَيْنَنَا فَسُمِّيَتْ سَوْدَى
 ثَمَانِينَ فَغَرِقَ بَنُو قَابِيلَ كُلُّهُمْ وَمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى آدَمَ مِنَ الْآبَاءِ
 كَانُوا عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَصَارَ هُوَ وَاهْلُهُ فِيهِ فَاوْحَى⁵
 اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُعِيدُ الطُّوفَانَ إِلَى الْأَرْضِ أَبَدًا، وَقَدْ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ قَالَ سَأَلَ الْحَارِثِيَّ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ مَنُكَّرٍ
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْغَفُورِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَكِبَ نُوحٌ السَّفِينَةَ فَصَامَ هُوَ
 وَجَمِيعٌ مِنْ مَعَهُ وَجَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَانْتَهَى ذَلِكَ إِلَى¹⁰
 الْخَرَمِ فَارْسَتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَصَامَ نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ
 وَجَمِيعٌ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْوَحْشِ وَالْدَوَابِّ فَصَامُوا شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ كَانَتْ السَّفِينَةُ أَعْلَاهَا الطَّيْرُ وَوَسْطُهَا النَّاسُ
 وَأَسْفَلُهَا السِّبَاعُ وَكَانَ لُؤْلُؤُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَرَفَعَتْ¹⁵ مِنْ
 عَيْنٍ وَرَدَّةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ لَيَالٍ مُضِيِّينَ مِنْ رَجَبٍ وَارْسَتْ عَلَى
 الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَمَرَّتْ بِالْبَيْتِ فَطَافَتْ بِهِ سَبْعًا وَفَدَّ رُفْعُهُ
 اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ ثُمَّ جَاءَتْ الْيَمِينُ ثُمَّ رَجَعَتْ، حَدَّثَنَا
 الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ قَالَ سَأَلَ حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ هَبَطَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ يَوْمَ الْعَاشِرِ مِنَ الْمَحْرَمِ²⁰
 فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلَيْتُمْ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ

a) Ca et C h. 1. الثمانين; deinde et ipsi sine art. b) Ca
 et P ودفعت.

مُفْطَرًا فَلْيَصُمْ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدٌ قَالَ
 سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهَا يَعْنِي الْفَلَكَ اسْتَقَلَّتْ
 بِهِمْ فِي عَشْرِ خُلُونٍ مِنْ رَجَبٍ فَكَانَتْ فِي الْمَاءِ خَمْسِينَ وَمِائَةً
 يَوْمَ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودَى شَهْرًا وَأَهْبِطَ بِهِمْ فِي عَشْرِ خُلُونٍ مِنْ
 ٥ الْمَحَرَّمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ قَالَ
 حَدَّثَنِي حَاجِبٌ عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ مَا كَانَ
 زَمَانَ نُوحٍ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا إِنْسَانٌ يَدْعِيهِ، ثُمَّ عَاشَ نُوحٌ
 بَعْدَ الطُّوفَانِ فِيمَا حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظَمِيُّ قَالَ سَأَلَ نُوحٌ
 ابْنَ قَيْسٍ قَالَ سَأَلَ عَوْنُ بْنُ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ عَاشَ يَعْنِي نُوحًا
 10 بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي بَعْدَ الْأَلْفِ سَنَةِ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا الَّتِي لَبِثَهَا
 فِي قَوْمِهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَإِنَّ ابْنَ
 سَمِيْدٍ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْهُ قَالَ وَعَمْرُ نُوحٍ فِيمَا يَزْعُمُ أَهْلُ
 النُّوْرِ بَعْدَ أَنْ أَهْبِطَ مِنْ الْفَلَكَ ثَلَاثُمِائَةٍ سَنَةً وَثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ
 سَنَةً قَالَ فَحَارَ جَمِيعُ عَمْرِ نُوحٍ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ثُمَّ
 15 قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ. وَقِيلَ إِنَّ سَامَ بْنَ نُوحٍ قَبْلَ الطُّوفَانِ
 بَنِيَّانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ بَعَثَ أَهْلَ النُّوْرِ لَمْ يَكُنِ النَّاسِلُ
 وَلَا وَلَدٌ لِنُوحٍ وَلَسْتُ إِلَّا بَعْدَ الطُّوفَانِ وَبَعْدَ خُرُوجِ نُوحٍ مِنْ
 الْفَلَكَ، قَالُوا وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي الْفَلَكَ قَوْمٌ كَانُوا آمَنُوا
 بِهِ وَاتَّبَعُوهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَقِبٌ وَأَمَّا
 20 الَّذِينَ هُمْ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا مِنْ بَنِي آدَمَ وَلَدُ نُوحٍ وَذُرِّيَّتُهُ دُونَ
 سَائِرِ وَلَدِ آدَمَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ

الْبَاقِينَ،^٥ وفيل انه كان لنوح قبل الطوفان ابنان هلكا جميعا كان احدهما يقال له كنعان قال وهو الذى غرق فى الطوفان والآخر منهما يقال له عابر^٦ مات قبل الطوفان،^٥
 حَدَّثَنَا الْحَارِثُ قَالَ سَمَّا ابْنِ سَعْدٍ قَدْ أَخْبَرَنِي هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ عَنَابٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَلِدَ لَنُوحٍ سَامٌ وَفِي وَلَدِهِ^٥
 بِيَّاصُ وَادَمٌ^٦ وَحَامٌ وَفِي وَلَدِهِ سَوَادٌ وَبِيَّاصُ فَلِيلٌ وَيَافِثٌ وَفِيهِمُ
 الشُّقْرَاءُ وَالْحَمْرَاءُ وَكِنَعَانُ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَانْعَرِبَ تَسْمِيَةً يَوْمَ
 ذَلِكَ قَوْلُ انْعَرِبْ اِنَّمَا هُمْ عَمَّنَا يَوْمَ^٥ وَأَمَّ هَوْلَاءُ وَاحِدَةً،^٥
 فَأَمَّا الْمَاجُوسُ^٥ فَانْهَمُ^٦ يَعْرِفُونَ الطُّوفَانَ وَيَفْقَهُونَ لَهُ يَزُلُ
 الْمَلِكُ فِينَا مِنْ عَهْدِ جِيُومَرْتٍ وَمَالُوا جِيُومَرْتٍ هُوَ آدَمُ يَتَوَارَثُ^{١٠}
 آخَرٌ عَنْ أَوَّلٍ إِلَى عَهْدِ فِيرُوزِ بْنِ يَزْدَجَرْدِ بْنِ شَهْرِبَارٍ قَالُوا وَلَوْ
 كَانَ لِذَلِكَ صَاحَّةٌ كَانَ نَسَبُ الْقَوْمِ قَدْ انْفَطَعَ وَمَلِكُ الْقَوْمِ قَدْ
 اضْمَحَلَّ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يُقَرُّ بِالطُّوفَانِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ كَانَ فِي أَقْلِيمِ بَابِلَ
 وَمَا قَرُبَ مِنْهُ وَإِنْ مَسَّاهُ^٥ وَلِدَ جِيُومَرْتٍ كَانَ الْمَشْرِقُ فَلَمْ يَحْصَلْ
 ذَلِكَ الْيَوْمَ،^٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ مِنْ^{١٥}
 الْحَمِيرِ عَنِ الطُّوفَانِ بِحَلَاكِ مَا قَاتُوا فَقُلْ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ، وَنَقَدْ نَادَانَا
 نُوحٌ فَلَنِعْمَ أَلْمَاجِيُونُ، وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ،
 وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ، وَخَيْرَ عَرِّ ذِكْرُهُ أَنْ ذُرِّيَّةَ نُوحٍ هُمُ
 الْبَاقُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جِيُومَرْتٍ
 وَمَنْ يَخَالِفُ الْفَرَسَ فِي عَيْنِهِ وَمَنْ هُوَ وَمَنْ نَسَبَهُ إِلَى نُوحٍ عَمَّ،^{٢٠}
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمَّا ابْنِ عَنَمَةَ قَالَ سَمَّا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ

٥) Tn غابر. ٦) Tn وادمة. Kor. 37, vs. 73—75.

عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب عن النّبِيِّ صلّم
 في قوله وجعلنا ذرّيته ۞ الباقيّن قل سام وحام ويافث،
 حدّثنا بشر قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة في قوله وجعلنا
 ذرّيته ۞ الباقيّن قل فالناس كلّهم من ذرّية نوح، حدّثني
 ٥ عليّ ابن داود قال ما أبو صالح قال حدّثني معاوية عن عليّ عن
 ابن عباس في قوله تَع وجعلنا ذرّيته ۞ الباقيّن يقول لم يبق
 ألا ذرّية نوح، وروى عن عليّ بن مجاهد عن ابن اسحاق
 عن أنثرقى وعن محمّد بن صالح عن الشّعبيّ قال لما هبط
 آدم من الجنّة وانتشر ولده أرخ بنوه من هبوط آدم فكان
 ١٠ ذلك التّاريخ حتى بعث الله نوحا فأرخوا بمبعث ٥ نوح حتى
 كان الغرق فهلك من هلك ممّن كان على وجه الارض فلما هبط
 نوح وذرّيته وكلّ من كان في السفينة الى الارض قُسم الارض
 بين ولده اثلاثا فجعل لسام وسطا من الارض ففيها بيت
 المقدس والنبيل والفراة ودجلة وسيحان وجيحان وفيشون ٦ وذلك
 ١٥ ما بين فيشون الى شرقى النيل وما بين منخر ٧ ريح الجنّوب
 الى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربىّ النيل فما وراءه اله
 منخر ريح الدبور وجعل قسم يافث في فيشون فما وراءه الى
 منخر ريح انصبا فكان التّاريخ من الطوفان الى نار ابراهيم
 * ومن نار ابراهيم ٨ الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى
 ٢٠ مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك
 سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن مبعث عيسى بن

٥ Codd. مبعث. ٦) Tn et P وقيسون apog. C وفيوم.
 ٧) Ca منخر، ceteri منخر. ٨) Om. codd.

مريم الى ان بُعث رسول الله صلّعم، وهذا الذى ذكر عن
الشعبيّ من التأريخ ينبغى ان يكون على تأريخ اليهود فاما
اهل الاسلام فانهم لم يورّخوا الا من الهجرة ولم يكونوا يورّخون
بشيء قبل ذلك غير ان قريشا كانوا فيما ذكر يورّخون قبل
الاسلام بعام الفيل وكان سائر العرب يورّخون بأيّامهم المذكورة
كتأريخهم بيوم جَبَلَة وبالكَلاب الاول والكَلاب الثانى، وكانت
النصارى تُورّخ بعهد الاسكندر ذى القرنين واحسبهم على ذلك
من التأريخ الى اليوم، واما الفرس فانهم كانوا يورّخون بملوكهم
ولم اليوم فيما اعلم يورّخون بعهد يزدجرد بن شهريار لانه
كان آخر * من كان من ملوكهم له مُلْكٌ بابل والمشرق 10

ذم بيوراسب، ونحو الازدخاق

والعرب تُسمّيه الضحّاك فتجعل الحرف الذى بين السين والزاي، في
الفارسيّة ضادا والهاء حاءا والقاف كافا وآياه عنى حبيب بن اوس، بقوله
ما نال ما قد نال فرعون ولا هَامَانُ في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحّاك في سَلَوَاتِهِ بالعالمين وانت افريدون 15
وهو الذى افتخر بآتائه انه منكم الحسن بن هانئ
وَكَانَ مِنَّا الضَّحَّاكُ يَعْبُدُهُ السَّخَابِلُ، ولجئ في مساربها،

a) Om. P. b) C ملوكهم من ملك من آخر كان. c) Hic et infra Tn يتوراسب Ca بتوراسب s. p. d) Vult literam quae in ordine alphabetico inter ز et س est. e) Tn addit الطاعى; pro priore نال in Diwāno Abū Tammāmi, cod. Leid. 403 legitur بال (cod. 899 quoque نال). f) Tn et C ناله. g) Om. Tn, Ca et P. h) Ca et P الحاييل، C الحاييل، Tn الحاييل، Ibn Khaldūn II, 100 الحاييل. Masudi II, 114 الحائل، sed cod. Leid. 537a الحاييل، ut recte in cod. Vindob. Diwāni Abu Nowāsi (cod. Berol. الحاييل). Pro

* قال واليمن تدعية^a، حدثت عن هشام بن محمد بن السائب فيما ذكر من امر الضحّاك هذا قال والعجم تدعى الضحّاك وتزعم ان جمّا كان زوج اخته من بعض اشراف اهل بيته وملكه على اليمن فولدت له الضحّاك، قال واليمن تدعية وتزعم انه من انفسها وانه الضحّاك بن علوان بن عبيد بن عويج * وانه ملك على مصر اخاه سنان بن علوان ابن عبيد بن عويج^b وهو اول الفراعنة وانه كان ملك مصر حين قدمها ابراهيم خليل الرحمان عمّ، واما الفرس فانها تنسب الازدهاق هذا غير النسبة التي ذكر، هشام عن اهل اليمن وتذكر انه بيرواسب * بن ارنوداسب^d بن زينكاو^e بن ويروشك^f بن تاز^g بن فرواك^h بن سيامكⁱ بن مشى بن

والوحش iidem وللجن. Codd. محاربها (P) error e versu praecedente hic pro مساربها scriptum, ut monuit Cl. Ahlwardt.

a) Om. Ca et Tn. b) Om. Tn; C bis عبيدة, item Tabarī apud Ibn Khald. l.1. c) Tn ذكرها. d) Om. C et Ibn Khald.; P ازويداسب; cf. Ibn Badroun l.. e) Ex conj., quum Bundehesch p. 77, l. 13 زينيكاو (aeque Bīrūnī l.3 inf. زينيكاو) habeat; Tn (et IA) رينكار, P رينكار s. p., C ريكان, Ca رينكار, Tab. apud Ibn Kh. رتيكان. f) Ex conj., Ca وندرسل, P وندرسل, Tn وندرشتك (IA وندرشتك), وندرشتك C, دندرشتك Tn; Bundehesch l.1. ودرفشك, ad cujus similitudinem lectionibus codicum discrepantibus dubitans emendavi. g) Tn ياريس, IA فارس, Tab. ap. I. Khald. فاز, C فال, P فان, Ca تار, Bīrūnī غار (فار); legendum est cum Bundehesch تاز, a quo, ut Arabum proavo, ad-Dhahhāk originem trahere dicitur, cf. p. ٢٠٣, l. 3; etiam Bīrūnī post غار (فار) codicum pergit وهو ابو العرب. h) Ca et P فردال, C فروال, Tn عيردال, quas lectt. emendavi. i) Ca مسامك, P سيامل.

جيومرت، ومنهم من ينسبه هذه النسبة غير أنه يخالف النطق باسماء آباءه فيقول هو الصّحّاك بن اندرماسب^١ بن ربحدار، بن وندرسج^٢ بن تاج^٣ بن فريك^٤ بن ساهك^٥ بن ماذي^٦ بن جيومرت * والجوس تزعم أن تاج هذا هو ابو العرب^٧، فيزعمون أن أم الصّحّاك كانت ودك^٨ بنت وبونجهان^٩ وأنه قتل اياه تقريباً بقتله الى الشياطين وأنه كان كثير المقام ببابل وكان له ابنان يقال لاحدهما سرفوار وللآخر بعوار^{١٠}، وقد ذكر عن الشعبي أنه كان يقول هو قرشت مسخه الله ازدهاق^{١١}،

10

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل عن يحيى بن^{١٢} العلاء عن القاسم بن سلمان^{١٣} عن الشعبي قال اجد وهوز وحطى وللمن وسعفس وقرشت كانوا ملوكاً جبابة فنفتكر^{١٤}

a) Tn المنطق. b) Ca, P et C اندرماسب s. p.; cod. Spr. 30 اندرماسف. c) Tn ربحدار. Ca ربحدان, P ربحدار, Rبحدار s. p.; cod. Spr. 30 ربحدار; veri nescius puncta omisi. d) Ca et P ويدرسج, Tn ويدرسنج, ويدرسج cod. Spr. 30. — Emendandumne ويدرسج. e) C ويدرسج, Ca et P راج, cod. Spr. 30 راج; recte Tn تاج quippe quod alter isque veterior persici تازي pronuntiandi modus sit. f) Sic C, Tn فريك, Ca فريك, (Spr. 30 فريك), P فرمال. — An Om. k) انه C. l) ماذي C et P. m) ساهك C. n) فريك Ca et P. o) ودك Tn بقوار... سرفوار. p) سرفوار... بعوار (s. p.). q) سرفوار... بعوار cod. Spr. 30. r) سرفوار... بعوار P. s) سرفوار... بعوار Tn. t) عن Tn. u) Ca et P سليمان; certi quidquam de eo afferre nequeo. v) Ca et P ففكر.

قَرَشَتْ يَوْمًا فَقَالَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ فَسَخَّهَ اللَّهُ مَجْعَلَهُ
 أَجْدَهَاق^a وَلَهُ سَبْعَةُ أَرْوَسٍ فَهُوَ هَذَا الَّذِي بَدَنِيَاوَنْد^b وَجَمِيعُ
 أَهْلِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ تَزْعُمُ أَنَّهُ مَلِكُ الْأَقَالِيمِ كُلِّهَا وَأَنَّهُ
 كَانَ سَاحِرًا فَاجِرًا^c، وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَلِكُ
 الصُّحَاكِ بَعْدَ جَمٍّ فِيمَا يَزْعُمُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَلْفَ سَنَةٍ وَنَزَلَ
 السَّوَادُ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا نَرْسٌ، فِي نَاحِيَةِ طَرْيَقِ
 الْكَلُوفَةِ^d وَمَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَسَارَ بِالْجَوْرِ وَالْعُسْفِ^e وَبَسَطَ يَدَهُ
 فِي الْقَتْلِ * وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الصُّلْبَ وَالْقَطْعَ / وَأَوَّلَ مَنْ * وَضَعَ
 الْعُشُورَ^f وَضَرَبَ الدِّرَاهِمَ وَأَوَّلَ مَنْ تَغْنَى وَغُنَى لَهُ، قَالَ وَيُقَالُ
 10 أَنَّهُ خَرَجَ فِي / مِنْكَبِهِ سَلْعَتَانِ فَكَانَتَا تَضْرِبَانِ عَلَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ
 الْوَجَعُ حَتَّى يَطْلِيهِمَا بِدِمَاغِ انْسَانٍ فَكَانَ يَقْتُلُ لَذَلِكَ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ رَجُلَيْنِ وَيَطْلِي سَلْعَتَيْهِ^g بِدِمَاغَيْهِمَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَكَنَ
 مَا يَجِدُ فَخَرَجَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَابِلَ فَأَعْتَقَدَ لِسَاءً وَاجْتَمَعَ
 إِلَيْهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ فَلَمَّا بَلَغَ الصُّحَاكُ خَبَرَ رَاعَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَا أَمَرَ^h
 15 وَمَا تَرِيدُ ذَلِكَ السَّتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ مَلِكُ الدُّنْيَا وَإِنَّ الدُّنْيَا لَكَ قَالَ
 بَلَى ذَلِكَ فَلَيْكِنْ كَلْبُكَⁱ عَلَى الدُّنْيَا وَلَا يَكُونَنَّ عَلَيْنَا خَاصَّةً
 فَانْكَ إِنَّمَا تَقْتُلُنَا دُونَ النَّاسِ فَاجَابَهُ الصُّحَاكُ إِلَى ذَلِكَ وَامْرُ

a) Sic h. l. et pag. ٣١., l. 6 Tn et C; Ca et P أَزْدَهَاق.

b) Hic et infra P et C بَدَنِيَاوَنْد، Tn بَدَنِيَاوَنْد c) P
 et Tn بِرَش، Ca بوس، C نوس؛ v. Jâc. IV, 773 et Mas. II, 115.

d) Ca والعنف، IA haec a
 Tab. mutuatus e) Ca et P الطَّرِيقُ مِنَ الْكَلُوفَةِ. f) Om. P. g) Om. Tn. et habet

Ca، كَلْبُكَ C h) C ضَرْبَ i) Ca، P et C سَلْعَتُهُ

et P om. et habent عَلَى، فَلَتَكُنَّ، deinde تَكُونَنَّ.

بالرجلين اللذين كان يقتلهما في كل يوم ان يُقسما على الناس جميعا ولا يخص بهما مكان دون مكان، قال فبلغنا ان اهل اصبهان من ولد ذلك الرجل الذى رفع اللواء وان ذلك اللواء لم يزل محفوظا عند ملوك فارس في خزانته^a وكان فيما بلغنا جلد اسد فألبسه ملوك فارس^b الذهب والديباج تيمنا به^c؛ قال وبلغنا ان الضحاك هو عمرو^d وان ابراهيم خليل الرحمان صلى الله عليه ولد في زمانه وانه صاحبه الذى اراد احراقه، قال وبلغنا ان افريدون وهو من نسل جم الملك الذى كان قبل الضحاك ويزعمون انه التاسع من ولده * وكان مولده^e بدنباوند خرج حتى ورد منزل الضحاك وهو عنه غائب^f 10 بالهند فحوى^g على منزله وما فيه فبلغ الضحاك ذلك فاقبل وقد سلبه الله قوته وذهبت دولته فوثب به^h افريدون فوثقه وصيره بجبال دنباوند فالجسم تزعم انه الى اليوم موقوف في الحديد يُعذب هناك، وذكر غيرⁱ هشام ان الضحاك لم يكن غائبا عن مسكنه ولكن افريدون بن اثقيان^j جاء الى مسكن له في حصن^k 15 يُدعى زرنج، ماه مهر روزمهر^l فنكح امرأتين له تسمى احداهما اروناز^m والاخرى سنوارⁿ فوهل^o بيوراسب لما عين ذلك وخر

a) Ca et P خزانته. b) Ca addit من. c) Om. Ca et P. d) C et Tn هو. e) Ca الذين كانوا من. f) Om. Tn. g) Tn اثقيان. h) Tn فاقبل عليه. i) P et C عن. j) Tn فاقبل عليه. k) Tn فاقبل عليه. l) Tn فاقبل عليه. m) P et Ca ماه مهر روزمهر. n) Ca et P اروناز. o) P سيوار. p) Ex conj.; C et Tn ووهل، Ca et P فوهب، cf. p. ٢٦, l. 2.

مُدْلَهَا لَا يَعْقِل فَضْرِبَ اَفْرِيزُونَ هَامَتَهُ بِجُرْز^a لَهُ مُلْتَوَى الرَّاسِ
 فَرَادَهُ ذَلِكَ وَهَلَا وَعَزُوبَ عَقْلٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ بِهِ اَفْرِيزُونَ إِلَى جَبَلٍ
 دَنَابُونْدٍ وَشَدَّ هُنَالِكَ وَثَاقًا وَامَرَ النَّاسَ بِاتِّخَاذِ مَهْرَمَاهُ مَهْرُوزَ^b
 وَهُوَ الْمَهْرَجَانُ الْيَوْمَ الَّذِي أُوثِقَ فِيهِ بِيُورَاسِبَ عَيْدًا وَعَلَا
 5 اَفْرِيزُونَ سَرِيرَ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ عَنِ الصَّحَّاحِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ مَلَكَ
 وَعَقَدَ عَلَيْهِ التَّاجَ نَحْسَ مَلُوكِ اَنْدُنِيَا الْمَالِكُونَ لِمَا فِيهَا،
 وَالْفَرَسَ تَزَعَمُ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِلْبَطْنِ الَّذِي مِنْهُ اَوْشَهَنَجُ
 وَجَمَ وَلَهْمُورَتُ وَأَنَّ الصَّحَّاحَ كَانَ عَصِيًّا، وَأَنَّهُ غَضِبَ^c أَهْلَ
 الْأَرْضِ بِسِحْرِهِ وَخَبَثِهِ وَهَوَّلَ عَلَيْهِمُ بِالْحَيَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا عَلَى
 10 مَنَكَبَيْهِ وَأَنَّهُ بَنَى بَارِضَ بَابِلَ مَدِينَةً سَمَّاهَا حُوبٌ^d وَجَعَلَ النُّبْطَ
 أَصْحَابَهُ وَبَطْلَانَتَهُ فَلَقِيَ النَّاسَ مِنْهُ كُلَّ جَهْدٍ وَذَبَحَ الصَّبِيَّانَ،
 وَيَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ أَهْلِ اللَّتَبِ أَنَّ الَّذِي كَانَ عَلَى مَنَكَبَيْهِ^e
 كَانَ^f لِحِمَّتَيْنِ طُولِبَتَيْنِ نَاتَتَيْنِ عَلَى مَنَكَبَيْهِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 كَرَأْسُ الثَّعْبَانِ وَأَنَّهُ كَانَ بِخَبَثِهِ^g وَمَكْرِهِ يَسْتَرْهِي بِالثِّيَابِ وَيَذْكُرُ
 15 عَلَى ضَرْبِ قِيقِ النَّهْوِيلِ أَنَّهُمَا حَيَّتَانِ يَقْتَضِيَانِهِ الطَّعَامَ وَكَانَتَا
 تَخْرُكَانِ تَحْتَ ثَوْبِهِ إِذَا جَاعَ كَمَا يَخْرُكُ الْعُضْوُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 عِنْدَ النَّهَابَةِ بِالْجُوعِ وَالْغَضَبِ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ
 حَيَّتَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِحَقِيقَتِهِ وَصَاحَّتِهِ^h وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَنْسَابِ الْفَرَسِ وَأُمُورِهِمُ

a) رأسه بحرز Tn، لَحْرَن Ca، بحرن P. b) Ca et C ومهروز،
 وأنه pro وان Ca؛ غلب C. d) غاصبا P et C. e) ومهرون P.
 f) Ca. حوب cod. Spr. 30، تسمى هاحوب Ca، حوف C. g) Om. Ca، Tn et P. h) لحيلته P.

ان الناس لم يزلوا من بيوراسب هذا في جهد شديد حتى اذا اراد الله هلاكه وثب به رجل من العامة من اهل اصبهان يقال له كالى^a بسبب ابنيين كانا له اخذهما رسل بيوراسب بسبب الخيتيين اللتين كانتا على منكبيه وقيل انه لما بلغ الجَزَع من كالى هذا على ولده اخذ عصا^b كانت بيده فعلق بأُطرافها^c جرأبا كان^d معه ثم نصب ذلك العلم ودعا الناس الى مُجاهدة بيوراسب ومحاربتة فاسرع الى اجابته خلق كثير لما كانوا فيه مع^e من البلاء وفنون الجَوْر فلما غلب كالى تغافل^f اناس بذلك العلم فعظموا امره وزادوا فيه حتى صار عند ملوك العجم علمهم الاكبر الذى يتبركون به وسموه درفش كاييان^g فكانوا لا^h يسيرونهⁱ الا في الامور العظام^j ولا يُرفَع^k الا لاولاد الملوك اذا وجهوا في الامور العظام^l وكان من خبر كالى انه شتخص عن اصبهان بمن تبعه والتف اليه في طريقه فلما قرب من الضحاك واشرف عليه قذف في قلب الضحاك منه الرعب فهرب عن منزله^m وختلى مكانه وانفتح للاعجم منهⁿ ما ارادوا فاجتمعوا^o الى كالى وتناظروا فاعلمهم كالى انه لا يتعرض للملك لانه ليس من اهله وامرهم ان يملكوا بعض وند جم لانه ابن الملك الاكبر اوشهنق^p بن فرواك^q الذى رسم الملك^r وسبق الى القيام به

كانت Tn^a عقيب Ca^b. كتابي Ca bis^c, كالى P^d.
 P^e درس كاتيبان Ca^e. فقال Ca et P^f. فقال C^g.
 (bene) يسيرون به C^f. دفس كاييان Tn^g, درقين كاننان P^h.
 Praced. om. Ca^g. Tn hic^h مكانه Tn^h mox.
 فيه Tn et Cⁱ. اوشهيق C et P^k.
 فروال Codd.^l Om. P^m. اوشهنقⁿ.

وكان افريدون بن اثفيان مستخفيا في بعض النواحي من الضحّاك
فوافى كافي ومَن كان معه فاستبشر القوم بمُوافاته وذلك انه كان
مُرشّحا للملك برواية كانت لهم في ذلك فلكوه وصار كافي والوجوه
لافريدون اعوانًا على امره فلما ملك واحكم ما احتاج اليه من
5 امر الملك واحتوى على منازل الضحّاك * اتبعه فاسره بدنباوند^a
في جبالها، وبعض المَجُوس تزعم انه جعله اسيرا حبيسا^b في
تلك الجبال موكّلا^c به قوم من الجسّ ومنهم مَن يقول انه قتله
وزعموا انه لم يُسمَع من امور الضحّاك شيء يُستحسن غير شيء
واحد وهو ان بليته^d لما اشتدت ودام جورّه وطالت ايامه
10 * عظم على الناس ما لقوا منه فتراسل الوجوه في امره فاجمعوا
على المصير الى بابه^e فوافى بابّه الوجوه والعظماء من الكور والنواحي
فتناظروا في الدخول عليه والتظلم اليه^f والتأني^g لاستعطافه
فاتفقوا على ان يقدموا للخطاب عندهم كافي الاصبهاني فلما صاروا
الى بابه أعلم بمكانهم فاذن لهم فدخلوا وكافي متقدّم لهم^h فثل
15 بين يديه وامسك عن السلام ثم قال ايّها الملك انا السلام
اسلم عليك آسلاَم من يملك * هذه الاقاليم كلّها ام سلام مَن
يملك هذاⁱ الاقليم الواحد يعنى بابل فقال له الضحّاك بل
سلام من يملك هذه الاقاليم كلّها * لاني ملك الارض فقال له
الاصبهاني فاذا كنت تملك الاقاليم كلّها^j وكانت يدك تنالها

موكلا.. C, متوكلا Tn. c) حيا, C حبسا P. d) P lac. a)
Ca. Om. f) في Tn. e) بيته Ca, بكمته P. d) قوما
منه P. h) Ca et P. والتأني Tn om.; cod. Spr. 30 (fol.
65b inf.) والتأني. k) Om. Ca. مقدمهم Tn. l) Om. P.

اجمعَ فما بالنا قد خصصنا بمؤنتك وتحاملك واساءتك من بين
 اهل الاقاليم وكيف لم تقسم امرَ كذا وكذا^a بيننا وبين الاقاليم
 وعدد عليه اشياء كان يُمكنه تخفيفها عنهم وجرد^b له الصدق
 والقول في ذلك ففدح في قلب الضحك قوله وعمل فيه حتى
 انحزل^c، واقتر بالاساءة وتآلف القوم ووعدهم ما يُحبّون وامرهم^d
 بالانصراف لينزلوا ويتدعوا^e، ثم يعودوا ليفضي حوائجهم ثم
 ينصرفوا الى بلادهم، وزعموا ان امه ودك^f كانت شرًّا منه
 وأردى^g وانها كانت^h في وقت مُعاتبة القوم آيابهⁱ بالقرب منه
 تتعرّف^j ما يقولونه فنغناظ وتنكره فلما خرج القوم دخلت
 مُسنشيطلةً مُنكرةً على الضحك احتمالة القوم وقالت له قد^k
 بلغنى لما كان وجره^l هؤلاء القوم عليك حتى فرعوك^m بكذا
 وامتعوكⁿ كذا افلا^o دمرت^p عليهم ودمدمتم^q او قطعت ايديهم
 فلما اكثرتم على الضحك قل لها مع عتوه^r يا هذه انك لم
 تفكرى في شىء آلا وقد سمعت اليه آلا ان القوم بدهوني^s

وعدد الخ sed lectio probatur verbis امرك اذا C^a

انحزك Ca^c، وتودعوا Tn، ويدعوا Om. P, C^d، انحزل C، انحزل
 وارادوا (انها) Tn، واروى P^f، ودل P، ودل Tn et C^e
 Praeced. om. Ca et Pⁱ، ستعرف C^h، Praeced. om. C^g

من جره (جرعة ل.) C، وجده Ca et P^k، quod mallem ni codd.
 obstarent. Tn hic et P^l، I. ١ فرعوك^m، فرعونى et فرعوكⁿ

دمر من عليهم Tn، دمر C^o، فلا Tnⁿ، وامتعوك^p،
 او دمدمم C، ودمدم بهم Ca et Tn^q، De conj. P^r

بدهوني P^s، منها عنوه Tn et P^t، ودمدمت بهم

بالْحَقِّ وَفَرَعُونِي بِهِ فَلَمَّا بَلَغْتُ بِالنَّاسِطُوتِ بِلَهُمِ وَالْوُثُوبِ عَلَيْهِمْ تَخَيَّلُ^a
 الْحَقِّ فَنُتِلَ بَيْنِي^b وَبَيْنَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَلِ فَمَا امْكَنَنِي فِيهِمْ شَيْءٌ
 ثُمَّ سَكَنَتَهَا^c، وَاخْرَجَهَا ثُمَّ جَلَسَ لَاهِلُ النُّوَاحِي بَعْدَ أَيَّامٍ فَوْقَ
 لَهُمْ بِمَا وَعَدَهُمْ وَرَدَّهُمْ وَقَدْ لَانَ لَهُمْ وَقَضَى انْتَرُ حَوَائِجَهُمْ وَلَا
 يُعْرِفُ لِلصَّحَّاحِ فِيمَا ذُكِرَ فَعَلَةً اسْتَحْسَنْتُ^d، غَيْرَ هَذِهِ، وَقَدْ
 ذُكِرَ أَنَّ عُمَرَ الْإِجْدَهَاقِ^e، هَذَا كَانَ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَنَّ مَلِكَهُ مِنْهَا
 كَانَ سِتْمِائَةَ سَنَةٍ وَأَنَّهُ كَانَ فِي بَاقِي عَمْرِهِ شَبِيهًا^f بِالْمَلِكِ لِقُدْرَتِهِ
 وَنَفْوَ أَمْرِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَلِكُ أَلْفِ سَنَةٍ وَكَانَ عَمْرُهُ أَلْفَ سَنَةٍ
 وَمِائَةَ سَنَةٍ إِلَى أَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ أَفْرِيدُونُ فَقَهَرَهُ وَقَتَلَهُ، وَقَالَ بَعْضُ
 10 عُلَمَاءِ الْفَرَسِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَطْوَلَ عَمْرًا مِمَّنْ لَمْ يُذَكَّرْ عَمْرُهُ
 فِي التَّوْبِيَةِ مِنَ الصَّحَّاحِ هَذَا وَمِنْ جَامِرِ بْنِ يَافَثَ بْنِ نُوحٍ إِلَى
 الْفَرَسِ فَانَّهُ ذُكِرَ أَنَّ عَمْرَهُ كَانَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَأَمَّا ذِكْرُنَا خَبَرَ
 بِيُورَاسَبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَزْعُمُ أَنَّ نُوحًا عَمَّ كَانَ
 فِي زَمَانِهِ وَأَنَّهُ كَانَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ وَإِلَى مَنْ كَانَ فِي مُلْكَتِهِ مِمَّنْ
 15 دَانَ بِطَاعَتِهِ وَاتَّبَعَهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَتُوِّ وَالتَّمَرُّدِ عَلَى
 اللَّهِ فَذَكَرْنَا إِحْسَانَ اللَّهِ وَإِيَادِيهِ عِنْدَ نُوحٍ عَمَّ بِطَاعَتِهِ رَبَّهُ
 وَصَبْرَهُ عَلَى مَا لَقِيَ فِيهِ مِنَ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهِ فِي عَجَلِ الدُّنْيَا
 بَانَ نَجَّاهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ وَاتَّبَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَجَعَلَ ذُرِّيَّتَهُ^g
 الْبَاقِينَ فِي الدُّنْيَا وَابْقَى لَهُ ذِكْرُهُ بِاثْنَاءَ الْجَمِيلِ مَعَ مَا ذُكِرَ لَهُ

a) 'Tn كالجبل (vultne صار كالجبل v. sq.), IA

b) بين يدي بيني Tn. c) Om. C. d) Ca تخيّل لي. e) استحسن منه Tn addit. f) Ca et P الازدهاق. g) شبها P،

Tn سيئها (sic).

عنده في الآجل من النعيم المقيم والعيش الهنيء وإهلاكه
الآخرين بمعصيتهم آياته وتمردهم عليه وخلافهم أمره فسلبهم ما
كانوا فيه من النعيم وجعلهم عبرة وعظة للغائبين مع ما نخر
لهم عنده في الآجل من العذاب الاليم ١٥

ونرجع الآن الى ذكر نوح عم ولخبر عنه وعن ذريته ان كانوا
م الباقيين اليوم كما اخبر الله عنهم وكان الآخرون الذين بُعث
نوح اليهم خلا ولده ونسله قد بادوا وذريتهم فلم يبق منهم
ولا من اعقابهم أحد، قد ذكرنا قبل عن رسول الله صلعم انه
قال في قول الله عز وجل وجعلنا ذريتهم م الباقيين انهم سام
وحام ويافث، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
اسماعيل بن عبد البرم قال سمعنا عبد الصمد بن معقل قال
سمعت وهب بن منبه يقول ان سام بن نوح ابو العرب وفارس
والروم وان حام ابو السودان وان يافث ابو الترك وابو ياجوج
وماجوج وم بنو عم الترك وفيل كانت زوجة يافث اربسيصة
بنت مرازيل بن الدرسميل بن محويل بن خنوخ بن قين بن
ادم عم فولدت له سبعة نفر وامرأة فمن ولدت له من الذكور
جومر بن يافث وهو فيما حدثنا ابن حميد قال سمعنا سلمة عن
ابن اسحاق ابو ياجوج وماجوج ومارج، بن يافث ووائل بن
يافث وحوان بن يافث وتوبيل بن يافث وهوشل بن يافث
وترس بن يافث وشبكة بنت يافث، قال ابن بنى يافث كانت 20

ا) Ca. b) اذًا بسيصة Ca، نسيصة P، ادنسيصة C. c) اربيل P، مرازيل Tn، رازيل
C، ونوسيل P. d) ومارج Tn. e) ودوبيل Ca، وتوسل C. f) hoc et seq. nomen om. Tn.

ياجوج وماجوج والصقالبة والترک فيما يزعمون وكانت امرأة حام
ابن نوح تحمل ^a بنت مارب بن الدرمسيل بن محويل بن
خنوخ بن قين بن آدم فولدت له ثلاثة نفر كوش بن حام بن
نوح وقوط بن حام وكنعان بن حام فنكح كوش بن حام
⁵ ابن نوح قزنبيل ^b ابنة بتاويل بن ترس بن يافث فولدت له
للحبيشة والسند والهند فيما يزعمون ونكح قوط بن حام بن
نوح بنت ابنة بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
له القبط قبض مصر فيما يزعمون ونكح كنعان بن حام بن
نوح ارسل ^c ابنة بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
¹⁰ له الاسود نوبة وفران ^d والزنج ^e والرغاوة ^f واجناس السودان
كلها، حَدَّثَنَا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق
في الحديث قل ويزعم اهل التورية ان ذلك لم يكن الا عن
دعوة دعاها نوح على ابنه حام وذلك ان نوحا نام فانكشف عن
عورته فراها حام فلم يغلها وراها سام ويافث فالحقيا عليها ثوبا
¹⁵ فواريا عورته فلما هب من نومته علم ما صنع حام وسام ويافث
فقال ملعون كنعان بن حام عبيدا، يكونون لاختوته وقال يبارك
الله ربّي في سام ويكون حام عبد اخويه ويقرص ^g الله يافث
وجعل في مساكن سام ويكون حام عبدا لهم قل وكانت امرأة
سام بن نوح صليب ^h ابنة بتاويل بن محويل بن خنوخ بن

^a) C بحلب Tn تحلب Ca تحلب s. p, P تحلب C. ^b) C
Ca s. p ارسل P ارتيل Tn. ^c) P ارسل Ca وزنبيل P فرسيل
الزنج Tn s. p., والرسم C، الدنج C. ^d) s. p. وفران P et
^e) والرغاوة C، والدعوة Ca et P. ^f) Cold. عبيد، aut legendum

صلبت Ca ⁱ) ويعرض P ^h) ut Gen. 9, 26. عبد عبيد

قَيْن بن آدم فولدت له نفرا ارفخشد بن سام واشوذ بن سام
ولاوذ بن سام وعويلم بن سام وكان لسام ارم بن سام قال ولا
ادري ارم لآم ارفخشد واخوته ام لا، حدثني الحارث قال
سمّا ابن سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن
ابي صالح عن ابن عباس قال لما ضاقت بولد نوح سوق^٥
ثمانين تحوّلوا الى بابل فبنوها وفي بين الفرات والصرّة وكانت
اثنى عشر فرسخا* في اثنى عشر فرسخا^٦ وكان بابها موضع
دوران اليوم فوق جسر اللوفة يَسْرَة اذا عبرت فكثروا بها حتى
بلغوا مائة الف و^٧ على الاسلام،

ورجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، فنكح لاوذ بن سام^{١٠}
ابن نوح شبكة ابنة يافث بن نوح فولدت له فارس وجرجان
واجناس فارس وولد للاوذ مع الفرس نلسم وعليف ولا ادري
اهو لآم^٨ الفرس ام لا فعليف ابو العاليق كلهم امم تفرقت
في البلاد وكان اهل المشرق واهل عمان واهل الحجاز واهل
الشام واهل مصر منهم^٩ ومنهم^{١١} كانت للجبابرة بالشام الذين^{١٥}
يقال لهم اللنعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وكان اهل
البحرين واهل عمان منهم امّة يُسمّون جاسم^{١٢} وكانوا سائرو
المدينة منهم بنو هف^{١٣} وسعد بن هزان وبنو مئثر وبنو
الازرق^{١٤} واهل نجد منهم بديل وراجل^{١٥} وغفار واهل تيماء

a) Om. P et C. b) Tn addit من. c) Om. P. d) Ad-
didi ex conj. e) Tn جاشم, IA جاشم, v. Jâcût IV, p. 461,
l. 15 sqq. f) C لف, Ca مرف sine مرف; P. om. g) Tn
مطروس الازرق, Jâcût l.l. وبنو مطرويل, Ibn Ishâk apud Ibn
Khald. II, v, l. 5 ut recepi. h) Tn وراجل.

منهم وكان ملك الحجاز منهم بتيماء اسمه الارقم^٥ وكانوا ساكني نجد مع ذلك وكان ساكني الطائف بنو عبد^٦ بن ضخم حتى من عَيسِ الاول قال وكان بنو اميم بن لاؤن بن سام بن نوح اهل وبار بارض الرمل رمل عالٍ وكانوا قد كثروا بها وربلوا^٧ فاصابتهم من الله عز وجل نقمة من معصية اصابوها فهلكوا وبقيت منهم بقية^٨ وهم الذين يقال لهم النسناس^٩ قال وكان طسم بن لاؤن ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا بها وربلوا الى البحرين فكانت طسم والعماليق واميم وجاسم قوما عربا لسانهم الذي جُبلوا عليه لسان عربي^{١٠}، وكانت فارس من اهل^{١١} المشرق ببلاد فارس يتكلمون بهذا اللسان الفارسي^{١٢} قال وولد ارم بن سام بن نوح عوض^{١٣} بن ارم * وغاثر بن ارم^{١٤} وحويل^{١٥} بن ارم، فولد عوض بن ارم غاثر^{١٦} بن عوض * وعاد بن عوض^{١٧} | وعبيل^{١٨} بن عوض^{١٩} وولد غاثر بن ارم

حسى Tn حتى P حتى Ca h. l. addit. — Tn الاذفر^٥ a) بنو عبد C بنو عبد quod quum contextui sit alienum, ex seq. b) Ca et P عبيد Ibn Khald. l.l. عبد Iâcût III, ٩٣٥: Mas'ûdî III, 270. عبد ضخم c) P وربلوا C ورحلوا Tn om. d) Ca et C addunt هذا. e) Ca et P ubique عوض. f) Om. P, Tn et C; Ca وغابر Ibn Khald. C praeterea seqq. usque ad عوض (C) غاثر بن عوض om. g) Ca وحويل. h) Ca غاثر P et C غابر Tn et IA I, ٥٦. i) Addidi ex conj., quum et IA haec h. l. habeat et Ibn Ishâk ap. Ibn Khald. l.l. dicat: ومن ولد عوض وعبيل et Tab. ipse infra ubi interitum gentis Ad narrat

ثمود بن غاثر وجديس بن غاثر واثنا قوماً عرباً يتكلمون
 بهذا اللسان المصريّ ٥ فكانت العرب تقول لهذه الامم العرب
 العاربة لانه لسانهم الذي جبلوا عليه ويقولون لبني اسماعيل
 ابن ابراهيم العرب المتعربة لانهم اما تكلموا بلسان هذه الامم
 حين سكنوا بين اظهريهم فعاد وثمود والعاليف واميم وجاسم ٥
 وجديس وطسم ٥ العرب فكانت عاد بهذه اترمل الى حَضْرَمَوْتَ
 واليمن كله وكانت ثمود بالحِجَاز بين الحِجَاز والشَّام الى وادي
 انقري وما حوله ولحقت جديس بطسم فكانوا معهم باليمامة وما
 حولها الى البحرين واسم اليمامة اذذاك جَو، وسكنت جاسم
 عَمَان فكانوا بها، ١٠ وقل غير ابن اسحاق ان نوحاً دعا
 لسام بان يكون الانبياء والرسل من ولده ١١ ودعا لياث بارن يكون
 الملوك من ولده ١٢ وبدأ بالدعاء لياث وقدمه في ذلك على سام ودعا
 على حام بان يتغير ١٣ لونه ويكنى ولده عبيداً ١٤ لولد سام وياث،
 قل وذكر في التنب انه رقى على حام بعد ذلك فدعا له بان
 يهرزق الرأفة من اخوته ١٥ ودعا من ولد ولده ثلوش بن حام ١٦
 ولجامر بن يافث بن نوح وذلك ان عدة من ولد الولد ١٧
 لحقوا نوحاً فخدموه كما خدمه ولده لصلبه فدعا لعدة

عاد بن عوص nullo discrepante hosce enumeret avos: وعيل C k) item v. p. ١٣٤, l. 20. ابن ارم بن سام بن نوح
 وعثيل Ca, وعثيل Tn.

C) d) من ولده عبيد C) e) يغير C) h) المصري. Codd. ا) اخويه
 quod fortasse e nota marg. ortum est ita ut ad نوحاً adscrip-
 tum fuerit حاشية في لحقه et لحقه ante اسلام P) f) ولد ولده P) c) اخويه

منهم، قال فولد لسم عابر^a وعليهم واشون وارفخشد ولاون وارم وكان مقامه بمكة، قال فن ولد ارفخشد الانبياء والرسل وخيار الناس والعرب كلها والفرعنة بمصر^b، ومن ولد يافث ابن نوح ملوك الاعاجم كلها من الترك والخزر وغيرهم والفرس الذين آخر من ملك منهم يزدجرد بن شهريار بن ابرويز ونسبه ينتهي الى جيومرت بن يافث بن نوح، قال ويقال ان قوما من ولد لاون بن سام بن نوح وغيره من اخوته نزعوا الى جامر هذا فادخلهم جامر في نعيته وملكه وان منهم ماذى ابن يافث وهو الذى تنسب السيوف الماذية اليه قال وهو الذى يقال ان كيرش الماوذى^b قاتل بلشصر^c بن الملوذخ بن خت نصر من ولده، قال ومن ولد حام بن نوح النوبة والحبشة وفزان والهند والسند واهل السواحل في المشرق والمغرب قال ومنهم عمرود وهو عمرود^d بن كوش بن حام، قال وولد لارفخشد ابن سام ابنه قينان ولا ذكر له في النوبة وهو الذى قيل انه لم يستحق ان يذكر في اللتب المنزلة لانه كان ساحرا^e وسمى نفسه ائها فسيقت المواليذ في النوبة على ارفخشد بن سام ثم على شالنج بن قينان بن ارفخشد من غير ان يذكر قينان في النسب لما ذكر من ذلك قال وقيل في شالنج انه شالنج بن ارفخشد من ولد لقينان وولد لشالنج عابر وولد لعابر ابنان احدهما فالج ومعناه بالعربية قاسم وانما سمي بذلك

a) C et Tn عابر، infra, l. 19 et ipsi عابر. b) P الماذى، Tn الماوذى. c) Tn تلشصر، P بلشصر، Ca بلشهم. d) P ubique عمرود، Tn scriptiones alternat.

لأن الارض قُسمت والاسُن تبلبلت في آيَامه وُسُمى الآخر
 قحطان فولد لقحطان يَعْرَب ويقطان ابنا قحطان بن عابر
 ابن شالخ فنزلا ارض اليمن وكان قحطان أول من ملك اليمن
 وأول من سَلِم عليه بِأَبَيْتَ اللَّعْن كما كان يقال للملوك وولد
 لغالغ بن عابر ارغوا وولد لارغوا ساروغ وولد لساروغ ناحورا⁵
 وولد لناحورا تارخ واسمه بالعربية آزر وولد لتارخ ابراهيم
 صلوات الله عليه، وولد لارفخشدا ايضا نمرود بن ارفخشدا وكان
 منزله بناحية الْحَجَر، وولد للادون بن سام طسم وجديس
 وكان منزلهما اليمامة، وولد للادون ايضا عَمَلِيق بن لاوذ وكان
 منزله للحرم واتناف مكة ولحق بعض ولده بالشَّام فَنَهِم كانت¹⁰
 العماليق ومن العماليق الفراعنة بمصر، وولد للادون ايضا اميم
 ابن لاوذ بن سام وكان كثير الولد فنزع بعضهم الى جامر
 ابن يافث بالمشرق، وولد لارم بن سام *عوص بن ارم وكان
 منزله الاحقاف وولد لعوص عاد بن عوص،^a واما حام
 ابن نوح فولد له كوش ومصرايم^b وقوط وكنعان فن ولد¹⁵
 كوش نمرود المتجبر الذي كان ببابل وهو نمرود بن كوش بن
 حام وصارت بَقِيَّةُ ولد حام بالسواحل من المشرق والمغرب
 والنوبة والحبشة وقَزَّان، قل ويقال ان مصرايم ولد القبط
 والبربر وان قوطا صار الى ارض السند، والهند فنزلها وان
 اهلها من ولده^c، واما يافث بن نوح فولد له جامر²⁰

a) Praecedd. om. Ca et P. b) Tn ومصرايم. Pro قوط Ca
 semel recte فوط. c) Om. Tn.

هلكت عاد قبيلا لثمود^a ارم فلما هلكت ثمود قبيلا لسائر
 بنى ارم ارمان فثم النبط فكل هؤلاء كان على الاسلام وهم ببابل
 حتى ملكهم عمود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
 فدعاهم الى عبادة الاوثان ففعلوا فامسوا^b وكلامهم السريانية
 ٥ ثم اصبحوا وقد بلبل الله سنتهم فجعل لا يعرف بعضهم كلام
 بعض فصار لبني سام ثمانية عشر لسانا ولبنى حام ثمانية
 عشر لسانا ولبنى يافث ستة وثلاثون لسانا ففهم الله العربية عاد
 وعبيل وثمود وجديس وعليق وتلسم واميم وبني يقطن بن
 عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان الذى عقد
 10 لهم اللبنة ببابل بوناظر^c بن نوح وكان نوح فيما حدثني
 للحارث قال ما ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن
 ابي صالح عن ابن عباس تزوج امرأة من بنى قابيل فولدت له
 غلاما فسماه بوناظر فولده بمدينة بالشرق^d يقال لها معلون
 شمساء فنزل بنو سام المجدل سرّة الارض^e وهو ما بين سائديما
 15 الى البحر وما بين اليمن الى الشام وجعل الله النبوة والكتاب
 والجمال والأدمنة والبياض فيهم * ونزل بنو حام مجرى الجنوب
 والدبور ويقال لتلك الناحية الداروم^f وجعل الله فيهم أدمنة
 وبياضا قليلا واعمر بلادهم وسماءهم ورفع عنهم الطاعون وجعل في
 ارضهم الأكل والاراك والعشيرة^g والغاف^h والنخل وجرت الشمس

a) C addit ثمود, quod cum tribus codd. omisi. b) Ca فامنوا.
 c) P bis بوناظر, Tn نوياطن, Ca بوناظر, l. 13. بوناظر. d) Ca et Tn
 المعلون; auctor fabulatur de م. ع. ل. ش. م. e) معلون, P معلون, Ca معلون, Tn المعلون; auctor fabulatur de م. ع. ل. ش. م. f) Ca et P من الارض. g) Om. Ca et P (vult
 ٢٢٥, mox ٢٢٦). h) P والعناب, Ca والعنبر. i) Codd. والغاف.

والقمر في سمائهم ونزل بنو يافث الصفون مجرى الشمال والصبأ
وفيهم الحمرة والشقرة واخلى^٥ الله ارضهم واشد بردها واخلى
سماءهم فليس يجرى فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية لانهم
صاروا تحت بنات نعش ولجدي والفرقدَيْن فابتلوا بالطاعون ثم
لحقت عاد بالشحر وعليه هلكوا بوان يقال له مغيث^٦ فلحقهم^٥
بعد مهرة بالشحر، ولحقت عبيل بموضع يثرب، ولحقت العماليف
بصنعاء قبل ان تسمى صنعاء ثم انحدر بعضهم الى يثرب
فاخرجوا منها عبيلا فنزلوا موضع الجحفة * فاقبل السيل،
فاجتحفهم فذهب بهم فسميت للجحفة^٧ ولحقت ثمود بالبحر وما
يليه فهلكوا * ثم، ولحقت تلمس وجديس باليمامة فهلكوا،^{١٠}
ولحقت اميم بارض ابارء فهلكوا^٨ بها وفي بين اليمامة والشحر
ولا يصل اليها اليوم احد غلبت عليها الجن وانما سميت ابار
بأبار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسميت اليمن
حيث تيامنوا اليها، ولحق قوم^٩ من بنى كنعان بالشام فسميت
الشام حيث تشاءموا اليها وكانت الشام يقال لها ارض بنى^{١٥}
كنعان ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوه بها * ونفوه عنها فكانت
الشام لبنى اسرائيل ثم وثبت^{١٠} الروم على بنى اسرائيل فقتلوه^{١١}
وأجلوه الى العراق الا قليلا منهم ثم جاءت العرب فغلبوا على

a) P bis واصل. b) Tn et Jâcât IV, ٥٥٩. المغيث c) Cod.
d) Praeced om. Ca, P et Tn. e) C وبار، deinde. بار. سل
f) Praeced. om. Ca. g) Tn منها. h) Tn قويت. C
i) P om. واثب.

الشَّامَ، وكان فالغ « وهو فالغ بن عابر بن أرخشيد بن سام بن نوح هو الذى قسم الارض بين بنى نوح كما سَمِينَا ٥
 وَأَمَّا الاخبار عن رسول الله صلعم وعن علماء سلفنا فى انساب الامم التى هى فى الارض اليوم فعلى ما حدثنى احمد بن بَشِير ٦
 ٥ ابن ابى عبد، الله الوَرَّاقى قال ما يزيد بن زُرَيْع عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ قال قال رسول الله صلعم سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش، حدثنى القاسم بن بَشَر بن معروف * قال ما رَوَّح ٧ قال ما سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب عن ١٥ النبى صلعم قال ولد نوح ثلثة سام وحام ويافث فسام ابو العرب وحام ابو الزنج ويافث ابو الروم، حدثنا ابو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ قال قال رسول الله صلعم سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش، حدثنى ١٥ عبد الله بن ابى زياد، قال حدثنى رَوَّح قال حدثنى سعيد ابن ابى عروبة عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ عن النبى صلعم قال ولد نوح سام وحام ويافث ٨ * قال عبد الله قال روح احفظ يافث وسمعت مرة يافث ٩، وقد روى هذا الحديث عن عبد الاعلى * بن عبد الاعلى ١٠ عن سعيد عن قَتَادَةَ عن الحسن

حدثنى بشر Tn ١) وهو الذى l. 2 Ca et P ٢) فالج Ca ٣) عبيد Ca; nihil de eo dat Mizzi. ٤) Om. P. ٥) C زائدة, male. ٦) Tn h. l. verba inde a فسام l. ١٥ repetit. ٧) Ca يافث C, من يافث P praeced. om. ٨) Om. Tn.

عن سمرة وعمران بن حصين عن النبي صلعم، حدثني
 عمران بن بكّار الكَلَعِيّ^a قال ما أبو اليمّان قال ما اسماعيل
 ابن عيّاش عن يحيى بن^b سعيد قال سمعت سعيد بن المسيّب
 يقول ولد نوح ثلاثة وولد كلّ واحد ثلاثة سام وحام ويافث
 فولد سام العرب وفارس والروم وفي كلّ هؤلاء خير وولد يافث^c
 الترك والصقالبة وياجوج وماجوج وليس في واحد من هؤلاء خير
 وولد حام القبط والسودان والبربر وروى عن صمرة بن ربيعة^d
 عن ابن عطاء عن ابيه قال ولد حام كلّ اسود جعد الشعر
 وولد يافث كلّ عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كلّ
 حسن الوجه حسن الشعر قال ودعا نوح على حام ألا يعدو^e
 شعر ولده اذ انهم وحيث ما لقي ولده ولد سام استعبدوهم،
 'وزعم اهل التوراة ان سام ولد لنوح بعد ان مضى
 من عمره خمسمائة سنة'، ثم ولد لسام ارفخشذ بعد ان مضى
 من عمر سام مائة سنة وسنتان فكان جميع عمر سام فيما
 زعموا ستمائة سنة ثم ولد لارفخشذ قينان* وكان عمر ارفخشذ^f
 اربعائة سنة وثمانيا وثلاثين سنة وولد قينان لارفخشذ بعد
 ان مضى من عمره خمس وثلاثون سنة* ثم ولد لقينان شالخ
 بعد ان مضى من عمره تسع وثلاثون سنة^g ولم يذكر مدة

مغيرة^a Om. Tn, Ca et P. ^b عن C male. ^c Ca et P مغيرة،
 Tn ربيعة C، عن ربيعة b. Ra-
 bla, qui traditiones accepit secundum Mizziū ab عثمان

^d Tn addit (بن ابن) mendose ms. عطاء لخراساني
 وسنتان. ^e Om. Ca. ^f Om. P.

عمر قينان في التلب فيما ذكر لما ذكرنا من امره قبل ثم ولد لشالنج عابر بعد ان مضى من عمره ثلثون سنة وكان عمر شالنج كله اربعائة سنة وثلاثا وثلثين سنة ثم ولد لعابر فالغ واخوه قحطان وكان مولد فالغ بعد الطوفان بمائة واربعين سنة ٥ فلما كثر الناس بعد ذلك مع قرب عهدهم بالطوفان هموا ببناء مدينة تجمعهم فلا ينفرقون او صرح علي بحرزهم من الطوفان ان كان مرة اخرى فلاه يغرقون فاراد الله عز وجل ان يوهن امرهم ويخلف ظنهم ويعلمهم ان للول والفسوة له ويددهم ٦ وشتت جمعهم، وفرق السننهم * وكان عمر عابر اربعائة سنة واربعاً 10 وسبعين سنة، ثم ولد لفالغ ارغوا ٧ وكان عمر فالغ مائتين وتسعا وثلثين سنة وولد ارغوا لفالغ وقد مضى من عمره ثلثون سنة ثم ولد لارغوا ساروغ وكان عمر ارغوا مائتين وتسعا وثلثين سنة وولد له ساروغ بعد ما مضى من عمره اثنتان وثلثون سنة ثم ولد لساروغ ناحور ٨ وكان عمر ساروغ مائتين وثلثين سنة وولد له ناحور وقد مضى من عمره ثلثون سنة ثم ولد لناحور تارخ 15 ابو ابراهيم صلوات الله عليه وكان هذا الاسم اسمه * الذي سماه ابوه فلما صار مع عمود قِيَمًا على خزانة الهته سماه آزر، وقد قيل ٩ ان آزر ليس باسم ابيه وانما هو اسم صنم فهذا قول يُروى عن مجاهد، وقد قيل انه عيب عابه به معنى مُعَوَّج ١٠

وان فردهم Ca، فردهم P. b) فلا ينفرقون ولا Ca habet. a)
 امرهم Ca، شملهم Tn. d) Praeced. om. Ca. — P et deinde
 ارغوا Ca. e) Ca h. l. باجور C، ياخور P، باجور Tn
 وان P; tum habet Praeced. om. f) بارح P، يارح C، تارح
 يعني نوح C. h)

بعد ما مضى من عمر ناحور سبع وعشرون سنة وكان عمر
 ناحور كله مائتين وثمانياً وأربعين سنة وولد لتارخ ابراهيم
 وكان بين الطوفان ومولد ابراهيم الف سنة وتسع وسبعون سنة
 وكان بعض اهل الكتاب يقول كان بين الطوفان ومولد ابراهيم
 الف سنة ومائتا سنة وثلث ^a وستون سنة وذلك بعد خلق ⁵
 آدم بثلاثة آلاف وثلثمائة سنة وسبع وثلثين سنة، وولد
 لقحطان بن عابر يعرب فولد يعرب يشجب ^b بن يعرب فولد
 يشجب سباً بن يشجب فولد سباً حبير بن سباً وكهلان
 ابن سباً * وعمرو بن سباً ^c والأشعر بن سباً * وأنمار بن سباً ^d
 ومرو بن سباً وعاملة ^e بن سباً فولد عمرو بن سباً عدى بن ¹⁰
 عمرو فولد عدى لحخم ^f بن عدى وجذام بن عدى ¹⁵
 وقد زعم بعض نسابى الفرس ان نوحاً هو افريدون الذى قهر
 الازدهاق وسلبه ملكه وزعم بعضهم ان افريدون هو ذو القرنين
 صاحب ابراهيم عم الذى قضى له ببئر السبع الذى ذكر الله
 فى كتابه، وقال بعضهم هو سليمان بن داود، وانما ذكرته فى ¹⁵
 هذا الموضع لما ذكرت فيه من ^g قول من قال انه نوح وأن
 قصته شبيهة بقصة نوح فى اولاد له ثلاثة وعدله وحسن سيرته
 وهلاك الضحاك على * يده وانه قيل ان هلاك الضحاك كان
 على ^h يد نوح * حين أرسل فى قول من ذكرته ⁱ وان نوحاً

^a) Tn وستا (sic). ^b) Ca, P et C يشجب ^c) Om. Tn et C.
^d) Om. Tn. ^e) Ca وعاملة، C وعائلة. ^f) Ca لحخم. ^g) Ex
 conj.; P بين ^h) Ca، له (sic) بين C، له مدبر السبع Tn
 بدى السبع ⁱ) Om. Tn. ^j) Praeced. om. Ca et P. ^k) Om.

وان نوحاً كان أرسل فى haec habet: على يد نوح Tn; C post

انما كان أرسل الى قومه وهم كانوا قوم الضحّاك ✽
 فلما الفرس فانهم ينسبونه النسبة التي انا ذاكها وذلك انهم
 يزعمون ان افريذون من ولد جم شاذة الملك الذي قتله
 الازدهاق على ما قد بينّا من امره قبل وان بينه وبين جم
 عشرة آباء، وقد حدثت عن هشام بن محمد بن السائب
 قال بلغنا ان افريذون وهو من نسل جم الملك الذي كان من
 قبل الضحّاك قال ويزعمون انه التاسع من ولده وكان مولده
 بدنباوند خرج حتى ورد منزل الضحّاك فاخذه فاوثقه وملكه
 مائتَيْ سنة ورد المظالم وامر الناس بعبادة الله والانصاف
 ١٥ والاحسان ونظر * الى ما كان الضحّاك غصب الناس من الارضين
 وغيرها فرد ذلك كله على اهله الا ما لم يجد له اهلا فانه وقفه
 على المساكين والعامّة قال ويقال انه اول من سقى الصوافي
 واول من نظر في الطبّ والنجوم وانه كان له ثلاثة بنين اسم
 الاكبر سرم والثاني طوج، والثالث ابرج وان افريذون تخوف
 ١٥ ان لا يتفق بنوه وان يبغى بعضهم على بعض فقسم ملكه
 بينهم اثلاثا وجعل ذلك في سهام كتبت اسماءهم عليها وامر

قول من ذكرت عنه انه قال كان هلاك الضحّاك على يدى نوح
 حين ارسل الى قومه الخ.

a) Tn لم (C om; v. annot. praeced.). b) Ca شار, Tn et C
 شاد, P شاه. c) Tn منزله. d) Om. Tn. e) Tn ubiqué
 Hamza Isp. ٣٣, طوخ, Ca et P طوح, Ca mox semel طوخ,
 Bfr. ١.٤, Ibn Khald. II, ١٥٩, IA, I, ٥٩. f) Tn ابرج,
 apogr. C ابرج, infra ابرج, Ca et P ابرج, Ca mox ابرج,
 pro quo consentientibus scriptoribus modo memoratis et Ma-
 s'ûdio II, ١١٦ et Firdûsio ابرج recipi. g) Om. Ca et P.

كل واحد منهم فاخذ سهمًا فصارت الروم وفاحية المغرب لسرم
 وصارت الترك والصين لطوج وصارت للثالث وهو ايرج العراق
 والهند فدفع التاج والسريير اليه ومات افيذون فوثب بايرج
 اخواه فقتلاه وملكا الارض بينهما ثلثمائة سنة، قال *a* والغرس
 تزعم ان لافريذون عشرة آباء *b* كلهم يسمى اثقيان، باسم
 واحد قالوا وانما فعلوا ذلك خوفًا من الصّحّاك على اولادهم
 لرواية كانت عندهم بان بعضهم يغلب الصّحّاك على ملكه
 ويُدرِك منه ثأر *d* جم وكانوا يُعرفون ويميّزون بالقباب لقبوها فكان
 يقال للواحد منهم اثقيان صاحب البقر الحمر واثقيان
 صاحب البقر البلق واثقيان صاحب البقر الكدّاء وهو افيذون ¹⁰
 ابن اثقيان بُركاو *f* وتفسيره صاحب البقر الكثير * ابن اثقيان
 نيكاكو *g* وتفسيره صاحب البقر للبياد *h* ابن اثقيان سيركاو *i*
 وتفسيره صاحب البقر السمان العظام بن اثقيان بوركاو وتفسيره
 صاحب البقر التي بلون *k* حمير الوحش ابن اثقيان اخشين
 كاو *l* وتفسيره صاحب البقر الصفر ابن اثقيان سياه كاو *m* وتفسيره ¹⁵
 صاحب البقر السود * ابن اثقيان اسبيذ كاو *n* وتفسيره صاحب

اثقيان *a* Ca om. *b*) Item. *c*) Ca ائعيان s. p., P modo ائعيان
 Tn منهم شار *d*) Tn, C et P بشار Ca. *e*) Tn
 نبيد كاو Ex conj., Tn. *f*) Ca نوکاف, P نوکاف *g*) Ca كذى.
 Ca et P om. *h*) Om. Ca et P. *i*) Ex conj., Ca,
 P et Tn شوكاو C, سوكاو *k*) Ca الذى تكون
 C, اخشذ كاو P, احشذ كاو Tn, Ex conj., تكون
 Ca, سياه كاو C, شياء كاو Tn *m*) Ca, سياه كاو
 P om. كاو *n*) Ca اسد كاو Tn hacc usque
 ad البيض om.

البقر البيض ابن اثفيان كبركاو^a وتفسيره صاحب البقر الرمادية
ابن اثفيان زمين^b وتفسيره كل ضرب من الالوان والقطعان^c
ابن اثفيان بنفروس^d بن جم الشاذ وقيل ان افيذون اول
من سُمى بالكليبة فقيل له كى افيذون وتفسير * الكليبة انها
5 معنى التنزيه كما يقال روحاني يعنون به ان امره امر مخلص
منزه يتصل بالروحانية وقيل ان معنى كى اى طالب الدخل^e
وبزعم بعضهم ان كى من البهاء وان البهاء تغشى افيذون
حين^f قتل الصحاك، وتذكر العجم من الفرس انه كان رجلا
جسيما وسيما بهيما مجريا وان اكثر قتاله كان بالجرج^g وان
10 جرج^h كان رأسه كراس الثور وان ملك ابنه ايرج العراقⁱ
ونواحيها كان^j في حياته وان ايام ايرج داخلته في ملك
افيذون وانه ملك الاقليم كلها وتنقل في البلدان وانه لما
جلس على سريرته يوم الملك قل نحن القاهرون بعون الله وتأييده
للصحاك القامعون للشيطان واحزابه^k ثم وعظ الناس فامرهم
15 بالتناصف وتعاطى الحق وبذل الخير بينهم وحثهم على الشكر

زمين^b Tn. كبركاو^a Bund. p. vv, l. 19. تفسيره صاحب البقر الرمادية
Ca والعطوان^c P Conj. زمين^b Bund. l. l. رمك تور^c.
Tn بنفروس^d Ca بنفروس^d P والقطعين^e Tn والقطعان
Ca P lac. بنفروشي^e Bund. l. l. بنفروس^e C بنفروس^e
وقل بعضهم ان تفسير كى انما هو كين Cod. Spr. 30: جعل
بالجرج... حرره^h Ca. وحين^g Ca. وتفسيره طالب الدخل
Tn^k كان بالعراقⁱ Ca et P. حرره... حررهⁱ P et Tn.
سمع القوم المسمون في اوله^l Tn h. l. addit. وكان
واحزابهم^m Ca et Tn. يوم ملك وقال

والتمسك به ورتب سبعة من القوهباريين *a* وتفسير ذلك محوّل
 للجال سبع مراتب وصير الى كل واحد منهم ناحية من دنباوند
 وغيرها على شبيه بالتعليك قالوا فلما طفر بالصحاك قال له
 الصحاك لا تقتلني بجدك جم فقال له افريدون منكراً لقوله *b*
 لقد سمّت بك همّتك وعظمت في نفسك *c* حين قدرتها لهذا *d*
 وتلمعت لها فيه واعلمه ان جدّه كان اعظم قدرا من ان يكون
 مثله كفوا له في القود واعلمه انه يقتله بثور كان في دار جدّه
 وقيل ان افريدون اول من ذلّ انغيلة وامتطأها ونجّ البغال
 واتخذ الاوز والحمام والحي الدرياق *e* وقتل الاعداء فقتلهم
 ونفاهم وانه قسم الارض بين اولاده الثلاثة تلوج وسلم *f* وابرج *g*
 تلك طوجا ناحية الترك والخزر والصين فكانوا يسمونها صين بغا
 وجمع اليها النواحي التي اتّصلت بها، وملّك سلما ابنه
 الثاني الروم والصقالبة والبرجان وما في حدود ذلك وجعل وسط
 الارض وامرها *h* وهو اقليم بابل وكانوا يسمونها خنارث *i* بعد ان
 جمع الى ذلك ما اتّصل به من السند والهند وانجاز وغيرها *j*
 لايرج وهو الاصغر من بنيّه الثلاثة وكان احبهم اليه وبهذا
 السبب سُمّي اقليم بابل ايرانشهر وبه ايضا نشبت العداوة بين

a) Ca القوهباريين C القوهاريين P انغوباريس s. p.; velle
 videtur pers. كوهيار. *b*) Ca بقوله. *c*) Tn بنفسك. *d*) Ca
 وسرم; Ca et P hic et l. 12, ut ibi quoque Tn et C, بالندرياق
 dictio recentior quam in hac relatione infra p. ٢٣٠, l. 3 et 5
 codices omnes, aequae ac Firdōst, habent, etiam hoc loco prae-
 ferenda est. *f*) Sic codd.; cod. Spr. 30: وكانوا يسمونها صين
 وعابرها *g*) Ca et C بغا Jác. III, ٤٤٤, l. 9. بغر. *h*)
 Ca et C خنبارث, Tn خنبارث, Ca خنبارث, P خيارث *i*)
 Ca et C خنبارث, Tn خنبارث, Ca خنبارث, P خيارث

ولد افريدون واولادهم بعده^a وصار ملوك خنارث والترك والروم
الى المكاربة ومطالبة بعضهم بعضا بالدماء والترات، وقيل ان
طوجا وسلميا لما علما ان ابائهما قد خص ايبرج وقدمه عليهما
اظهرهما له البغضاء ولم يزل النحاسد ينمى بينهما^b الى ان وثب
طوج وسلم على اخيهما ايبرج فقتلاه متعاونين^c، عليه وان
طوجا رماه بوهق فخنقه فن اجل ذلك استعملت الترك الوهق
وكان لايرج ابنان يقال لهما وندان^d واسطونة^e وابنة يقال لها
خوزك^{*} ويقال خوشك^f فقتل سلم وطوج الابنيتين مع ابيهما
وبقيت الابنة^{*} وقيل ان اليوم الذي غلب فيه افريدون
10 الضحك^{**} كان روزمهر^g من مهرماه فاتخذ الناس ذلك اليوم
عيدا لارتفاع بليّة الضحك^h عن الناس وسمّاه المهرجانⁱ، فقيل
ان افريدون كان جباراً عادلاً في ملكه وكان طوله تسعة ارماع
^{*} كل رمح ثلاثة ابواغ وعرض حُجزته ثلاثة ارماع^j وعرض صدره
اربعة ارماع وانه كان يتبع من كان بقى بالسواد من آل عمرد
15 والنبط^k وقصدهم حتى^{*} اتى على^m وجوههم ومحا اعلامهم وانايرج
وكان ملكه خمسمائة سنةⁿ

Tn c) ينتمى بينهما Tn ب; Ca et C b) بعده Tn a) متقاويين
cod. Spr. 30, p. 72 ويدان P، ويدان Ca d) .
يقال Ca، واستوية Tn، واستوية P، واستوية C e) .
واسطونة cod. Spr. 30 l.i. لاحدها ... ولآخر واسطونة
om. حورك C، خورك .. خونيك P، حورك ... حوميل Ca f)
وبنت يقال لها حورك وجوشك cod. Spr. 30, l.i. verba seqq ;
quod vero cod. من روزمهر مهرماه C، روزهرمز Tn g) ايضا
Spr. 30 quoque dat h) Praecedentia inde a ** om. Ca. i) Prae-
cedd. inde a * om P. k) Praecedd. desunt in Tn. l) Ca et Tn
والنبط m) Om. Tn. cod. Spr. 30, p. 73 ثمود من النبط C، النبط

ذكر الاحداث التى كانت بين نوح وابراهيم

خليل الرحمان عليهما السلام ٥

قد ذكرنا قبل ما كان من امر نوح عم وامر ولده واقتسامهم الارض بعده ومساكن كل فريق منهم واتى ناحية سكن من البلاد وكان ممن طغا وعتا على الله عز وجل بعد نوح فارسل الله اليهم رسولا فكذبوه وتمادوا في غيهم فاهلكهم الله هذان الخليان من ارم بن سام بن نوح احدهما عاد بن عوص بن ارم ابن سام بن نوح وهى عاد الاولى والثانى ثمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح وهم كانوا العرب العاربة،

10

فاما عاد

فان الله عز وجل ارسل اليهم هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ومن اهل الانساب من يزعم ان هودا هو عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح، وكانوا اهل اوثان ثلثة يعبدونها يقال لاحدما صدا ٥ وللآخر صمود وللثالث الهباء ٦ فدعاهم الى توحيد الله ١٥ وافراده بالعبادة دون غيره وترك ظلم الناس فكذبوه وقالوا من اشد منا قوة فلم يؤمن يهود منهم الا قليل فوعظهم هود ان تمادوا في طغيانهم فقال لهم، اَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ، وَاِذَا بَلَغْتُكُمْ بَطَلْتُمْ جَبَّارِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَتَقْوُوا الَّذِي آمَدَكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، آمَدَكُمْ 20

a) C صدأ، P ضدى. b) Ca, P et C الهنا، sed infra p. ٣٤١، l. ١٤ (in carmine) omnes codd. الهباء. c) Kor. 26, vs. ١28—135.

بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، فَكَانَ جَوَابُهُمْ لَهُ أَنْ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ وَقَالُوا لَهُ «يَا هُوَ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ، إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ»، فَحَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِيهِمَا ذَكَرَ الْقَطْرِ سَنِينَ ثَلَاثًا حَتَّى جَاهِدُوا فَاهْدُوا وَفَدَا لِيَسْتَسْقُوا لَهُمْ فَكَانَ مِنْ قَضَتِهِمْ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَأَ أَبُو بَكْرٍ بَنَ عَيَّاشَ قَالَ سَأَ عَاصِمَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَرَّتْ بَامْرَأَةٍ بِالرَبْذَةِ 10 فَقَالَتْ هَلْ أَنْتَ حَامِلِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ فَحَمَلْتُهَا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ فَإِذَا رَايَاتُ سُودٍ قَالَ قُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا «عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَنْبَرِهِ أَتَيْتُهُ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ 15 إِنَّ بِالْبَابِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَدْ سَأَلَتْنِي أَنْ أَجْمِلَهَا إِلَيْكَ قَالَ يَا بِلَالُ أَتُذِّنُ لَهَا قَالَ فَدَخَلْتُ فَلَمَّا جَلَسْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ تَمِيمٍ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَيْهِمْ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَعَلْتَ قَالَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ فَايِنْ تَضَطَّرُّ مُضْطَرِكٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ مِثْلِي 20 مِثْلَ مَعْرَى حَمَلَتْ حَيْفَاءَ قَالَ قُلْتُ أَوْحَمَلْتُكَ 1/ تَكُونِينَ عَلَى خَصْمَا

a) Kor. 11. vs. 56—57. b) Tn et C. قال. c) ? Sic P; Tn hīc et infra حتفا، C حتفا، tum حتفا، Ca bis جيفا. d) Ca, C et P وجملتك، Tn جملتك.

اعوذ بالله ان اكون كوفد عاد قال رسول الله صلعم وما وفد عاد
قال قلت على الخبيسر سقطت ان عاداً قحطت فبعثت من
يستسقى لها فُرّوا على بكر بن معاوية بمكة يسقّيهم الخمر وتغيبهم
لجراتان شهراً ثم بعثوا رجلاً من عنده حتى اتى جبال مهرة
فدعا فجماعت سحابات قال وكلما جاءت قال اذهبى الى كذا حتى
جاءت سحابة فنودى خذها رمادا رمداً لا تدع من
عاد احداً قال فسمعه وكنتمهم حتى جاءهم العذاب، قال
ابو كريب قال ابو بكر بعد ذاك في حديث عاد قال فاقبل
الذى اتاهم فالى جبال مهرة فصعد فقال اللهم ائنى لى اجثك
لاسبير فافاديه ولا لمريض اشفيه فاسق عاداً ما كنت مسقيه قال
فرفعت له سحابات قال فنودى منها اختر فجعل يقول اذهبى
الى بنى فلان قال فررت اخرها سحابة سوداء قال اذهبى الى عاد
قال فنودى منها خذها رمادا رمداً لا تدع من عاد احداً،
قال وكنتمهم والقوم عند بكر بن معاوية يشربون قال وكرة بكر
ابن معاوية ان يقول لهم من اجل انهم عنده وانهم فى طعامه
قال فاخذ فى الغناء وذكرهم، حدثنا ابو كريب قال ما
زيد بن حباب قال ما سلاّم ابو اننذر النخوى قال ما
عاصم عن ابي وائل عن الحارث بن يزيد البكرى قال
خرجت لاشكو العلاء بن الحضرمى الى رسول الله صلعم فشررت
بالبذة فاذا عجز منقطع بها من بنى تميم فقالت يا عبد الله

a) Sic codd. semper; Mizzi et Ibn Hadjr. ^{الباب}. b) Tn
زيد. Secundum Ibno 'l-Athir in الغابة، I, p. ٣٢٥, ١ seq.
الحارث بن يزيد بن حسان proprie est.

انّ لي الى رسول الله حاجة فهل انت مُبلغي اليه قال فحملتها
 فقدمت المدينة قال ابو جعفر اظنه انا قال فاذا رايات سود قال
 قلت ما شأن الناس قالوا يريد ان يبعث بعروه بن العاص وجها
 قال فجلست حتى فرغ قال فدخل منزله او قال رحله فاستأذنت
 عليه فاذن لي قال فدخلت فقعدت فقال لي رسول الله صلعم هل
 كان بينكم وبين تميم شيء قال قلت نعم وكانت الدبرة عليهم
 وقد مررت بالريذة فاذا عجوز منهم مُنقطع بها فسالتني ان احملها
 اليك وها هي بالباب فاذن لها رسول الله صلعم فدخلت فقلت
 يا رسول الله اجعل بيننا وبين تميم الدهناء حاجزا فحييت
 40 العجوز واستوفزت وقالت فايين تضطرّ مضرك يا رسول الله قال
 قلت انا كما قالوا^a معزى حملت حيفا حملت هذه ولا اشعر
 انها كائنة لي خصما اعوز بالله ورسوله ان اكون كوافد عاد قال
 وما وافد عاد قلت على الخبير سقطت قال وهو يستطعمني
 الحديث قلت ان عادا قحطوا فبعثوا قبلا وافدا فنزل على بكر
 15 فسقاه الخمر شهرا وتغنيه جاريتان يقال لهما الجرادتان فخرج الى
 جبال مهرة فنادى اني لمرابط فادايه ولا لاسير فادايه
 اللهم اسق عادا ما كنت تسقيه ثرت به سخابات سود فنودي
 منها خذها رمادا رمدا لا تبقي من عاد احدا قال فكانت
 المرأة تقول لا تكن كوافد عاد فا بلغني انه ارسل عليهم من
 20 الريح يا رسول الله ألا قدر ما يجري في خاتمي قال ابو وائل
 وكذلك بلغني،^b واما ابن اسحاق فانه قال كما حدثنا ابن

حجيد قال لما سلمة عنه ان عادًا لما اصابهم من القحط ما
 اصابهم قالوا جَهَّزُوا منكم وفدا الى مكة فيستسقوا لهم فبعثوا
 قيل بن عمر^a ولقيم بن هزار بن هزار بن سعد^b بن صد
 ابن^c عاد الاكبر ومثد^d بن سعد بن عفير وكان مُسلما يكتنم
 اسلامه وجُلُهمَة بن الخبيري^e خال معاوية بن بكر اخا امه ثم^f
 بعثوا لقمان بن عاد بن فلان^g * بن فلان^h بن صد بن عاد
 الاكبر فانطلق كل رجل من هؤلاء القوم معه رهط من قومه
 حتى بلغ عدّة وفدهم سبعين رجلا فلما قدموا مكة نزلوا على
 معاوية بن بكر وم بظاهر مكة خارجا من الحرم فانزلهم واكرمهم
 وكانوا اخواله وصهره وكانت هزيلةⁱ ابنة بكر اخت معاوية^j
 ابن بكر لاييه وامه^k كلهدة ابنة الخبيري^l عند لقيم
 * فولدت له عبيد بن لقيم بن هزار^m وعمر بن لقيم بن هزار
 * وعامر بن لقيم بن هزارⁿ وعُمير بن لقيم بن هزار^o فكانوا
 في اخوالهم بمكة عند آل معاوية بن بكر * وم^p عاد^q الاخيرة
 التي بقيت من عاد الاولى فلما نزل وفد عاد على معاوية بن^r

غير IA عمرو Tn عتر et interdum غير Ca عتر P عن C^a)

عبل C عنتل Ca عسل P^b) عثر 70 vs. 7. Baidh. ad Kor.

صد Ca ubique صدابن P Ca^c) عنبيل Tn عنبيل

ه) Hic Ca et P ومزيد Tn ومزيد aliis locis ومثد C^d)

الخبيري s. p., Tn et C الخبيري infra Ca et P الخبيري s. p., Tn (aeque ac IA) الخبيري idem apud Sprengerum (D. L. u. d.

L. Muh.'s) I, 509. f) P فلان g) Om. Ca et P. h) P

لاييه وامهما كلهدة C وامها Tn addit: هويله Ca هويله

k) C addit: عبل بن صد بن عاد الاكبر

l) Om. P et Tn; Ca usque ad هزار om. m) Om. Ca.

n) Inde a وعامر om. P. o) Codd. وهو.

بكر^a اقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتغنيهم الجرادتان قينتان
 لمعاوية بن بكر وكان مسيرهم شهرا ومقامهم شهرا فلما رأى
 معاوية بن بكر طول مقامهم * وقد بعثهم قومهم^b يتغوثون
 بهم^c من البلاء الذى اصابهم شق ذلك عليه فقال هلك
 ٥ اخوالى واصهارى وهؤلاء مقيمون عندى ولم يصفى نازلون على
 والله ما ادرى كيف اصنع بهم استحى ان امرهم بالخروج الى ما
 بعثوا اليه^d فيظنوا انه ضيق متى بمقامهم عندى وقد هلك
 من وراءهم من قومهم جهداً وعطشا او كما قال فشكا ذلك من
 امرهم الى قينتيه الجرادتين فقالتا قل شعرا نغنيهم به لا يدرون
 ١٥ من قاله لعل ذلك ان يحركهم فقال معاوية بن بكر حين اشارتا

عليه بذلك

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْئَمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا غَمَامًا
 فَيَسْقَى أَرْضَ عَادَ إِنَّ عَادًا قَدْ أَمْسَوْا لَا يَبِينُونَ الْغَلَامَا
 مِنَ الْعَطَشِ الشَّدِيدِ فَلَيْسَ يُرْجَى^e بِهِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَلَا الْغَلَامَا
 ١٥ وَقَدْ كَانَتْ نِسَاؤُهُمْ بِخَيْرٍ فَقَدْ أَمْسَتْ نِسَاؤُهُمْ عِيَامًا^f
 وَإِنَّ الْوَحْشَ تَأْتِيهِمْ جِهَارًا وَلَا تَخْشَى لِعَادِي سِهَامَا

a) Om. Ca. b) Om. Tn. c) لهم. d) C له, Tn
 يصحنا C, P (et IA) f) Tn جوعا. e) بالخروج الى ظاهر
 Baghawī et Baidh. ad Kor. 7, vs. 70 ut recepi; Mas'ūdī III,
 297 بطرنا. g) Ca يرجوا, C et P نرجو, Bagh. l.l. (sic); Kisā'i (Ms. Sprenger 87) f. 63b, et Nowairī (Ms. Leid.
 273) p. 832 يرجو; Schawāhid al-Kasch. p. ٢٧١ explicans
 ١٥ اى ليس يرجو لها احدا. h) Sic P, Ca et Tn (item Bagh. et
 Schaw. al-K. l.l.), sed Tn in margine آياما ut etiam
 Kisā'i l.l., Nowairī عقاما.

وَأَنْتُمْ هُنَا فِيمَا أَشْتَهَيْتُمْ نَهَارَكُمْ وَلَيْلَكُمْ التَّمَامَا
 فَقَبَّحَ وَقَدِّحَكُمْ مِنْ وَقْدِ قَوْمٍ وَلَا لُقُّوا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا
 فَلَمَّا قَالَ مُعَاوِيَةُ ذَلِكَ الشَّعْرَ غَنَّتْهُمْ بِهِ الْجَرَادَاتَانِ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ
 مَا غَنَّتَا بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ إِنَّمَا بَعَثَكُمْ قَوْمُكُمْ يَتَغَوَّثُونَ
 بِكُمْ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ وَقَدْ ابْطَأْنَا عَلَيْهِمْ فَأَدْخِلُوا
 هَذَا الْحَرَمَ فَاسْتَسْقُوا لِقَوْمِكُمْ فَقَالَ مَرْثَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَفِيرٍ
 أَنْتُمْ وَاللَّهِ لَا تَسْقُونَ بِدَعَائِكُمْ وَلَكِنْ إِنْ أَطْعَمْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَنْبَتُمْ
 إِلَيْهِ سُقَيْتُمْ فَظَهَرَ إِسْلَامُهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ جُلْهَمَةُ بْنُ
 الْخَبِيرِيِّ خَالَ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ حِينَ سَمِعَ قَوْلَهُ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ
 تَبَعَ دِينَ هُودٍ وَأَمَّنَ بِهِ

10

أَبَا سَعْدٍ فَأَتَكَ مِنْ قَبِيلِ ذَوِي كَرَمٍ وَأُمِّكَ مِنْ ثَمُودٍ
 فَأَتَا لَنْ نَطِيعَكَ مَا بَقِينَا وَلَسْنَا فَاعِلِينَ لِمَا تَرِيدُ
 إِنَّمَا أَمَرْنَا لِنَتْرِكَ دِينَ رَفْدٍ ^b وَرَمَلٍ ^c وَالْضَدَّ ^d وَالْعَبُودَ
 وَنَتْرِكَ دِينَ آبَاءِ كِرَامٍ ذَوِي رَأْيٍ وَنَتَّبِعَ دِينَ هُودٍ
 وَرَفْدٍ وَرَمَلٍ وَضَدَّ قِبَائِلَ مِنْ عَادٍ وَالْعَبُودَ ^f مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ ¹⁵
 ابْنِ بَكْرٍ وَأَبِيهِ ^g بَكْرٌ أَحْبَسَا عَنَّا مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ
 مَعَنَا مَكَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ دِينَ هُودٍ وَتَرَكَ دِينَنَا ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى
 مَكَّةَ يَسْتَسْقُونَ بِهَا لِعَادٍ فَلَمَّا وَلَّوْا إِلَى مَكَّةَ خَرَجَ مَرْثَدُ بْنُ

a) V. Kor. 25, vs. 75. b) P hfc et deinde ^{رصد}, C bis
^{وقد}, Schaw. c) C hfc et mox ^{ورمل}; Ca ^{ورمل}, quod
 metro repugnat. d) P ^{والرصد}, mox ^{ورصد}, e) P ^{قوم}. f) Ca
 hfc ^{والعنود}, supra ^{والعبود}; item Schaw. g) Ca s. p., C et Tn
^{وابنه}, infra Tn ^{وابنيه}. h) Om. Tn. i) Tn et C ubique (etiam
 supra) ^{مزيد}; Bagh. ^{مرثد}; Kisā'i ut recepi.

سعد من منزل معاوية حتى أدركهم بها قبل أن يدعوا الله بشيء مما خرجوا له^a فلما انتهى اليهم قام يدعو الله وبها وفد عاد قد اجتمعوا يدعون فقال اللهم أعطني سُؤلي وحدي ولا تُدخلني في شيء مما يدعوك به وفد عاد وكان قيل بن عمر⁵ رأس^b وفد عاد وقال وفد عاد اللهم أعط قبلا ما سألك وأجعل^c سُؤلنا مع سُؤلِهِ وقد كان تخلف عن وفد عاد لقمان بن عاد وكان سيّد عاد حتى إذا فرغوا من دعوتهم قال اللهم انّي جئتُك وحدي في حاجتي فأعطني سُؤلي وقال قيل بن عمر حين دعا يا إلهنا إن كان هود صادقا فاسقنا فإنا قد هلكنا فانشأ^d الله¹⁰ سحائب نلثا بيبضاء وحمراء وسوداء ثم ناداه مُناد من السحاب يا قيل اختر لنفسك وقومك من هذا السحاب فقال قد اخترت^e السكابة السوداء فانها أكثر السحاب ماء فناداه مُناد اخترت رمادا ومَدَدَا، لا تبقي من عاد احدا، لا والدا تنترك ولا ولدا، إلا جعلته هُمدا، إلا بني اللوزية¹⁵ المَهْدَى^f، وبني اللوزية بنو لقيم بن هزال بن هزيل بن هزيلة ابنة بكر كانوا سُكَّانًا بمَكَّة مع اخوالهم لم يكونوا مع عاد بارضهم فلم عاد الآخرة ومَن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد، وساق الله السكابة السوداء فيما يذكرون الى اختار قيل بن عمر بما فيها من النعمة الى عاد حتى خرجت^g عليهم من واد لهم يقال

بن Tn، من عنز رأس C، بن عتراس P، اليه Tn. ^a
له Ca et C addunt. ^d واعطنا P. ^e عنز وفد رأس عاد
خرج P, C et Tn. ^g المهدا Tn. ^f اخذت Tn. ^c

له المغيث ولما راوها استيشروا بها، وقالوا هذا عارض ممطرنا،
يقول الله عز وجل، بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا، أى كَلَّ شَيْءٍ أُمِرَتْ بِهِ فكان
أول مَنْ ابصر ما فيها وعرف انها ريح فيما يذكر من امرأة من
عاد يقال لها مهدد لما تبينت، ما فيها صاحبت ثم صَعَقَتْ 5
فلما افاقوا قالوا ما ذا رايت يا مهدد قالت رايت ريحا فيها،
كشهب النار امامها رجال يقودونها فسخرها الله عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حُسُومًا كما قال الله والْحُسُومُ الدائمة فلم
تَدْعُ من عاد احدا الا هلك فاعتزل هود فيما ذكر ومن معه
من المؤمنين في حظيرة 8 ما يصيبه ومن معه منها 10 الا ما تلين
عليه لللود وتلتد الانفس وانها لتمر من عاد بالطعن ما بين
السماء والارض وتدمغهم بأحجارا وخرج وقد عاد من مكة حتى
مروا بمعاوية بن بكر وابيه، فنزلوا عليه فبينما هم عنده ان
اقبل رجل على ناقه له في ليلة مُقَمَّرَةٍ مساء 12 نالته من مُصَابِ
عاد فاخبرهم الخبر فقالوا فأين فارقت هودا واحبابه قال فارقتهم 15
بساحل البحر فكانهم شكوا فيما حدثهم / فقالت هزيلة ابنة بكر
صدق ورب مكة * ومثوب بن يغفر 11 ابن اخى معاوية بن بكر
معهم 12، وقد كان قيل فيما يزعمون والله اعلم لمثد بن سعد

a) Om. Tn. b) Ca addit بل. c) Kor. 46, vs. 23—24.
d) C ثبتت, P بنت, Ca سميت (sic). e) Om. Ca et P.
f) V. Kor. 69, vs. 7. g) Tn حظير. h) Scil. من الريح,
ut apud Bagh. i) C وابنه. k) Ex conj., Ca et P om.,
Tn مشى, C مسى. l) Ca حزنهم. m) P يغفر.
n) Om, Ca.

ولقمان بن عاد وقيل بن عمر حين دعوا بمكة قد أُعطيتُم
 مَنّاكم فاختاروا لانفسكم ألا انه لا سبيل الى الخلد فانه لا بدّ
 من الموت فقال مرثد بن سعد يا ربّ أعطني برّاً وصداقاً فأعطى
 ذلك * وقال لقمان بن عاد اعطني عمراً فقيل له اختر لنفسك
 ٥ ألا انه لا سبيل الى الخلد * بقاء ابعاد ضأن ^b عفر في جبل
 وعمر لا يلقى به ألا القطر ام سبعة انسر اذا مضى نسر خلوت
 الى نسر فاختار لقمان لنفسه النسور فعمر فيما يزعمون عمر
 سبعة انسر يأخذ الفرخ حين يخرج من بيضته فيأخذ الدكر
 منها لقوته حتى اذا مات اخذ غيره فلم يزل يفعل ذلك حتى
 10 اتى على السابع وكان كل نسر فيما زعموا يعيش ثمانين سنة
 فلما لم يبق غير السابع قل ابن اخ لقمان اى عمّ ما بقى
 من عمرك ألا عمر هذا النسر فقال له لقمان اى ابن اخى هذا
 لبدّ ولبد بلسانهم الدهر فلما ادرك نسر لقمان وانقضى عمره
 تبارت النسور غداة من رأس الجبل ولم ينهض فيها لبد وكانت
 15 نسور لقمان تلك لا تغيب عنه انما هي تتعيّنه، فلما لم ير
 لقمان لبداً نهض مع النسور نهض الى الجبل لينظر ما فعل
 لبد فوجد لقمان في نفسه وهناً لم يكن يجده قبل ذلك
 فلما انتهى الى الجبل رأى نسر لبد واقفاً بين النسور
 فناداه أنهض لبد فذهب لبد لينهض فلم يستطع عربيت

a) P lac., Tn om. اعطى. b) P lac., Tn انصارضان. بقاء انصارضان. c) P et Tn بعينه، Ca بعينه. d) Ca لبد.
 e) Om. Ca et P; sed Ca addit قام ante لينظر. f) Ca et P وهوما، C وهونا، ut etiam is codex, ex quo Ca et P hauserunt.

قوادمه وقد سقطت ثأنا جميعاً، وقيل لقييل بن عمر حين
سمع ما قيل له في السحاب اختر لنفسك كما اختار صاحبك
فقال اختر أن يصيبني ما اصاب قومي، قيل انه الهلاك قل
لا ابالي لا حاجة لي في البقاء بعدهم * فاصابه ما اصاب عاداً من
العذاب فهلك ^b فقال مرثد بن سعد بن عفير حين سمع من ⁵
قول الراكب الذي اخبر عن عاد بما اخبر من الهلاك،
عَصَتْ عَادٌ رَسُولَهُمْ فَأَمْسُوا عِطَاشًا مَا تَبَلُّهُمُ السَّمَاءُ
وَسَيَّرَ وَفَدَّهِمْ شَهْرًا لِيَسْعُوا * فاردفهم مع العنكش العما
بَكُفْرِهِمْ بِرَبِّهِمْ جَهَارًا على اثار عادهم، العفاء
أَلَا نَزَعْنَا آلَهُ حُلُومَ عَادَ فَإِنْ قُلُوبُهُمْ قَفَرَتْ هَوَاءُ ¹⁰
مِنَ الْخَبْرِ / أَلَمْ يَبِينَ أَنَّ يَعْوَةَ / وما تُغْنِي النَصِيحَةُ وَالشَّقَا /
فَنَفْسِي وَأَبْنَتَايَ وَأُمُّ وَلَدِي لِنَفْسِ نَبِيِّنَا هُودٍ فِدَاءُ
أَتَانَا وَالْقُلُوبُ مُصَدِّاتٌ // على ظلم وقد ذهب الضياء
لَنَا صَنَمٌ يَقَالُ لَهُ صَمُودُ يُقَابِلُهُ صَدَاةٌ وَالْهَبَاءُ
فَأَبْصَرَهُ // أَتَذِينَ لَهُ أَنْبَاوَا وَأَدْرَكَ مَنْ يَكْذِبُهُ انْشِقَاءُ ¹⁵
فَأَتَى سَوْفَ الْخُفِّ آلَ هُودٍ وَأَخْرَجَتْهُ إِذَا جَنَّ الْمَسَاءُ
وقيل ان رئيسهم وبييرهم ^d في ذلك الرمان للخلجان ^e،

هذه: Tn addit: ^a Om. Ca. ^b ما اصابهم يعني قومه Tn. ^c Praeced. om. Tn. ^d Ca. ^e العما; ^f Ca. ^g اذا. ^h الخبير 'a'. ⁱ وافر P. ^j لا ترج C، برج P، وخرج
والسقاء C، والشفاء Tn et P. ^k بغو Ca، نعوة C. ^l Om. ^m السقاء P. ⁿ فانسره C. ^o مصبرات Ca.

للخلجان Tn bis، للخلخال P ^q رؤسهم C، Tn، ^r للخلجان 3 et 9 lin. ٢٤٢ p.

حَدَّثَنِى الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلَ اَبِي عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ
عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا خَرَجْتَ الرِّيحَ عَلَى عَادَ مِنَ
الْوَادِى قُلْ سَبْعَةَ رَهْطٍ مِنْهُمْ اَحَدُهُمْ لِلْخَلْجَانِ تَعَالَوْا حَتَّى نَقُومَ
عَلَى شَغِيرِ الْوَادِى فَنَرُدَّهَا ۖ فَجَعَلْتُ الرِّيحَ تَدْخُلُ تَحْتَ الْوَاحِدِ
ۖ مِنْهُمْ فَخَمَلَهُ ثُمَّ تَرَمَى بِهِ فَتَنَدَّقُ ۖ عَنْقَهُ فَتَتَرَكَّهُمْ كَمَا قَالَ اللّٰهُ
عَزَّ وَجَلَّ ۚ صَرَعَهُ كَأَنَّهُمْ اُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
مِنْهُمْ اِلَّا لِلْخَلْجَانِ ثَمَّ اِلَى الْجَبَلِ فَأَخَذَ بِجَانِبِ مَنْهُ فَهَزَّ فَاهْتَزَّتْ
فِي يَدِهِ ثُمَّ اِنْشَأَ يَقُولُ

لَمْ يَبْقَ اِلَّا لِلْخَلْجَانِ نَفْسُهُ يَا لَكَ ۖ مِنْ يَوْمِ دَهَانِي اَمْسَهُ
10 يَتَابِتِ اَنْوَطٌ شَدِيدٍ وَنُسُهُ نُو لَمْ يَجِئْنِي جِئْنُهُ اَجْسُهُ
فَقَالَ لَهُ هُودُ وَجَّكَ يَا خَلْجَانُ اَسْلِمْتَ تَسْلَمَ فَعَالَ لَهُ وَمَا لِي عِنْدَ
رَبِّكَ اِنْ اَسْلَمْتُ قُلْ لِلْجَنَّةِ قُلْ فَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اَرَاهُمْ فِي هَذَا
الْمَسْحَابِ كَأَنَّهُمُ الْبُخْتُ قُلْ هُودُ تِلْكَ مَلَائِكَةُ رَبِّى قُلْ اِنْ
اَسْلَمْتُ اَيُعِيزْنِي ۚ رَبِّكَ مِنْهُمْ قُلْ وَبَلْكَ هَلْ رَاَيْتَ مَلَكًا يُعِيزُ
15 مِنْ جُنْدِهِ قُلْ لَوْ فَعَلَ مَا رَضِيتُ قُلْ ثُمَّ جَاءَتِ الرِّيحُ فَأَحْقَقَتْهُ
بِاعْجَابِهِ اَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ ۖ قُلْ اَبُو جَعْفَرٍ فَاهْلَكَ اللّٰهُ
لِلْخَلْجَانِ وَاَفْنَى عَادًا خَلَا مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ثُمَّ بَادَوْا بَعْدُ وَنَجَّيَ
اللّٰهُ هُودًا وَمَنْ آمَنَ بِهِ ۖ وَقِيلَ كَانَ عَمْرُ هُودَ مِائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً ۖ حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ اَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ۖ

a) P فنردّه. b) P فندق، C فندق. c) Kor. 69, vs. 7. d) C ما لك. e) Tn ايقيدني et deinde يقيّد، محمد بن الفضل P ۖ) معه Tn. f) تقيد، ايفيدني C. Ca احمد بن الفضل male; cf. Mizzi (cod. Sprenger 271, fol.

قَالَ مَا أَصْبَاطُ عَنِ السَّيِّ قَالِ وَالِي عَادَ أَخَاهُمْ هُودَا قَالَ يَا
 قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٥ أَنْ عَادَا إِتَاهُمْ هُودُ
 فَوَعظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ بِمَا قَصَّ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَكَذَّبُوهُ وَنَفَرُوا وَسَأَلُوهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ٦ فَقَالَ لَهُمْ أَنَّمَا أَلْعَلُّمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا
 أُرْسِلْتُ بِهِ ٧ وَإِنْ عَادَا أَصَابَهُمْ حِينَ نَفَرُوا فَحَاطَّ مِنَ الْمَطَرِ حَتَّى ٨
 جَاهِدُوا لَذَلِكَ جَهْدًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنَّ هُودَا دَعَا عَلَيْهِمْ فَبَعَثَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ٩ وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي لَا تَلْقُحُ الشَّجَرَ فَلَمَّا
 نَظَرُوا إِلَيْهَا قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُؤْتِلُنَا فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ نَظَرُوا إِلَى
 الْآبِلِ وَالرِّجَالِ نَطِيرَ بِهِمُ ١٠ الرِّيحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَلَمَّا رَاَهَا
 تَبَادَرُوا إِلَى ١١ الْبُيُوتِ فَلَمَّا دَخَلُوا الْبُيُوتِ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَاهْلَكْتَهُمْ
 فِيهَا ثُمَّ أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ فَصَابَتْهُمْ فِي يَوْمٍ نَحْسٌ وَانْحَسَ
 هُوَ الْمَشْرُومُ مُسْتَمِرًّا ١٢ اسْتَمَرَ عَلَيْهِمُ بِالْعَذَابِ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ
 أَيَّامٍ خُسُوفًا حَسَمَتْ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ فَلَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ
 الْبُيُوتِ قُلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَنْزِعُ النَّاسَ عَنِ الْبُيُوتِ كَانَتْهُمْ
 أَعْنَجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ١٣ انْقَعَرَ مِنْ أَصُولِهِ خَاوِيَةٌ خَوْثٌ فَسَقَطَتْ ١٤
 فَلَمَّا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَبْرًا سَوْدَاً فَنَفَلْتَهُمْ إِلَى الْبَحْرِ

أحمد بن المفصل أبو عليّ الأمامي .. الحفري عن الثوري: (١٢ا)

وإسباط وعنه أبو بكر ومحمد بن الحسين الخ

a) Kor. 11, vs. 52. b) Nonnisi C بالعذاب c) Kor. 46,

vs. 22. d) C بها, Ca et P تنطيرهم (ل. تنطيرهم); cf. Bagh. ad

Kor. 46, vs. 22: الرجال من بيوتهم من راوا ما كان خارجا من بيوتهم من

والمواشي تنطير بهم الريح e) Om. Ca et Tn. f) V. Kor.

54, vs. 19—20 et 69, vs. 7.

فَالْقَتْنَمُ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ
وَلَمْ تَخْرُجْ الرِّيحُ قَطُّ إِلَّا بِمَكْيَالٍ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَانْهَارَتْ عَلَى
الْخَزَنَةِ فَغَلَبَتْهُمْ فَلَمْ يَعْلَمُوا كَمْ كَانَ مَكْيَالُهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ
فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَوَّارٍ عَاتِيَةٍ وَالصَّوَّارُ ذَاتُ الصَّوْتِ الشَّدِيدُ»

٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ أَنَّ عَادًا لَمَّا
عَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِالرِّيحِ الَّتِي عَذَّبُوا بِهَا كَانَتْ تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ الْعَظِيمَةَ
بِعُرْوَتِهَا وَتَهْدِمُ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ فِي بَيْتٍ عُبَّتْ بِهِ
الرِّيحُ حَتَّى تَقْلَعَهُ بِالْجِبَالِ فَاهْلَكُوا بِذَلِكَ لَّهُمْ ٥

وَأَمَّا ثَمُودُ

10

فَانْهَارَتْ عَلَى رَبِّهِمْ وَكَفَرُوا بِهِ وَافْسَدُوا فِي الْأَرْضِ فَبَعَثَ اللَّهُ
إِلَيْهِمْ صَالِحَ بْنِ عَبِيدَ بْنِ أَسَفَ بْنِ *مَاسِحَ بْنِ عَبِيدَ بْنِ
خَادِرٍ، بْنُ ثَمُودَ بْنِ جَانِثٍ، بْنُ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ رَسُولًا
يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَافْرَادِهِ، بِالْعِبَادَةِ، *وَقِيلَ صَالِحٌ هُوَ صَالِحُ
١٥ ابْنِ أَسَفَ بْنِ كَمَاشِحَ، بْنُ أَرَمَ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَانِثٍ بْنِ أَرَمَ
ابْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ، فَكَانَ مِنْ جَوَابِهِمْ لَهُ أَنْ قَالُوا يَا صَالِحُ
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

a) Kor. 46, vs. 24. b) Kor. 69, vs. 6. c) Ca كَمَاسِحَ، C حَارِشَ، P حاش. d) Ca حارر. Pro خادر. Tn حارر. e) Ca حاش. f) Ca حاش. g) Praeced. om. Ca et P; revera altera haec genealogia contextum interpellans, quam Ca solam habet, antiquo in libro msc. in margine (ad l. 12) ut varia lectio posita postea per errorem recepta esse videtur.

آبَاؤُنَا وَأَنْتَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ^١، وكان الله عز وجل قد مدّ لهم في الأعمار وكانوا يسكنون الحاجر^٢ الى وادى القرى بين أحجاز والشّام ولم يزل صالح يدعوهم الى الله، على تمرّدهم ولغبيانهم فلا يزيدهم دعاؤه ايّام الى الله ألا مبعدة من الاجابة فلما طال ذلك من امرهم وامر صالح قالوا له ان كنت صادقا فأتنا بآية فكان من امرهم وامره ما حدثنا الحسن بن يحيى قال^٣، سمّا عبد الرزاق قال سمّا اسرائيل عن عبد العزيز ابن ربيع عن ابى الطّيقيل قال كنت ثمود لصالح أتتنا بآية ان كنت من الصادقين قل فقال لهم صالح أخرجوا الى هضبة من الارض فاذا هي تتمخص كما تتمخص للكمال ثم تفرّجت^٤ فخرجت من وسطها انفاة فقال صالح عم هذه نافة الله لكم آية فذروها تأدل في أرض الله ولا تمسوها بسو فبأخذتم عذاب اليم^٥، لها شرب ولستم شرب يوم معلّم / فلما ملوها عرفوها فقال لهم تمتّعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مندوب^٦، قال عبد العزيز وحدثني رجل آخر ان صالحا قال^٧ لهم ان آية العذاب ان تصبحوا غدا حمرا واليوم الثانی صفرا واليوم الثالث سودا فصبحهم العذاب فلما راوا ذلك تحنطوا واستعدّوا^٨، حدثنا القاسم قال سمّا الحسین قال حدثني حاجاج عن ابى بكر بن عبد الرّحمان^٩ عن شهر بن حوشب

وهم. ^١) Kor. 11, vs. 65. ^٢) Om. Tn. ^٣) P addit

^٤) Finis codicis Ca. ^٥) Kor. 7, vs. 71, cf. 11, vs. 67.

^٦) Kor. 26, vs. 155. ^٧) Kor. 11, vs. 68. ^٨) Tn ابى بكر

عبد الله; certi nihil afferre possunt.

عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حَدَّثْنَا حَدِيثَ ثَمُودَ قَالَ
 أَحَدْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمُودَ كَانَتْ « ثَمُودُ قَوْمٌ صَالِحٌ
 عَمَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا فَطَالَ أَعْمَارُهُمْ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ
 يَبْنِي الْمَسْكَنَ مِنَ الْمَدَرِ فَيَتَهَدَّمُ ^b وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى فَلَمَّا رَأَوْا
 ذَلِكَ اتَّخَذُوا مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا فَرِهَيْنَ فَنَحَتُوهَا وَجَابُوهَا وَجَوَّفُوهَا
 وَكَانُوا فِي سَعَةٍ مِنْ مَعَايِشِهِمْ ^c فَقَالُوا يَا صَالِحُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ
 يُخْرِجْ ^d لَنَا آيَةً نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَعَا صَالِحٌ رَبَّهُ فَخَرَجَ لَهُمْ
 النَّدَقَةُ فَكَانَ شَرِبُهَا يَوْمًا وَشَرِبُهمُ يَوْمًا مَعْلُومًا ^e فَإِذَا كَانَ يَوْمُ
 شَرِبِهَا خَلَوْا عَنْهَا وَعَنِ الْمَاءِ وَحَلَبُوهَا لَبَنًا مَلَّوْا كُلُّ إِنَاءٍ وَوَعَاءٌ
 10 وَوَسْقَاءٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شَرِبِهمُ صَرَفُوهَا عَنْ الْمَاءِ وَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ
 شَيْئًا ثَلَّوْا كُلُّ إِنَاءٍ وَوَعَاءٌ وَسْقَاءٌ فَوَحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى صَالِحٍ
 أَنْ قَوْمُكَ سَيَعْقُرُونَ نَاقَتَكَ فَغَالَ لِيَمُ فَقَالُوا مَا كُنَّا لِنَفْعَلَ قُلْ
 إِلَّا ^f تَعْقُرُوهَا أَنْتُمْ أَوْشَكُ أَنْ يُؤْتِدَ ^g فِيكُمْ مَوْلُودٌ يَعْقُرُهَا قَالُوا مَا
 عَلَامَةُ ذَلِكَ الْمَوْلُودِ قَوَّلُهُ لَا تَجِدُ إِلَّا قَتْلَنَاهُ قُلْ فَانْهَ غَلَامُ
 15 * أَشَقَرُ أَرْزَقِ أَصْهَبِ أَهْمَرُ ^h قُلْ فَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَيْخَانِ عَزِيزَانِ
 مَنِيعَانِ أَحَدُهُمَا ابْنُ يَرْغَبَ لَهُ ⁱ عَنِ الْمَنَاحِبِ وَنَلَّأخِرُ ابْنَةُ لَا
 يَجِدُ لَهَا نَفْسًا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا مَجْلِسَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا
 يَمْنَعُكَ ^j أَنْ تُزَوِّجَ ابْنَكَ قُلْ لَا أَجِدُ لَهُ نَفْسًا قُلْ فَإِنْ ابْنَتِي

العيش C ^e . فيهم P ، فينهم C ^b . وكانت C et P ^a .
 فكان شربهم يوما معلوما وشربها كذلك Tn ^c . يظهر Tn ^d .
 فكان شربها وشربهم... C... ^f) Emendavi secundum IA, codd. لا .
 ولكن أخاف أن يولد Tn ^g ؛ فسيولد P ^h . P lac. ^h .
 منعك P ^k . به .

كفوا^١ له وانا ازوجك فزوجهُ فولد منهما^٢ ذلك المولود وكان في المدينة ثمانية رهط يُفسدون في الارض ولا يُصلحون فلما قال لهم صالح انما يعقرها مولود فيكم اختاروا ثمانى نسوة قوايل من القرية وجعلوا معهن شرطاً كانوا بطوفون في القرية فذا وجدوا المرأة تمخص نظروا ما ولدها فان كان غلاماً قتلنه^٣ ٥ وارن كانت جارية اعرضن^٤ عنها فلما وجدوا ذلك المولود صرخن النسوة وقلن هذا الذى يريد^٥ رسول الله صالح فاراد الشرط ان يأخذوه فحال جداه^٦ بينه وبينهم وقالوا ان اراد صالح هذا قتلناه وكان شرّ مولود وكان يشبّ في * اليوم شباب غيره^٧ في الجمعة ويشبّ في الجمعة شباب غيره^٨ في الشهر ويشبّ في ١٠ الشهر شباب غيره في السنة فاجتمع الثمانية^٩ الذين يُفسدون في الارض ولا يُصلحون وفيهم الشجكان فقالوا استعمل علينا هذا الغلام لمنزلته وشرف جديّه * فصاروا تسعة^{١٠} وكان صالح عم لا ينام معهم في القرية بل كان في مسجد يقال له مسجد صالح فيه يبيت بالليل فاذا اصبح اتاه فوعظهم وذكّرهم^{١١} فاذا امسى خرج الى مسجده^{١٢} فبات فيه^{١٣} قل حاجاج قال ابن جرير لما قال لهم صالح عم انه سيولد غلام يكون هلاكهم على يديه قالوا فكيف تأمرنا قل امركم بقتلهم فقتلوه

١) Tn et IA بينهما. ٢) ابني كفوا Tn، اتيتني كفوا C et P. ٣) Tn. انصرفن. ٤) Tn. قلبنه فنظرن ما هو C et Tn. ٥) Tn. اخبر عنه. ٦) Om. P. ٧) Praecedl. om. Tn, C ubique. ٨) Om. C. ٩) Om. P; Tn فكانوا. ١٠) P. التسعة. ١١) وشاب. ١٢) C et P. منزله.

مشى اليها وتناول وضرب عُرْقوبَيْهَا^a فوقعت تركض فاتى رجلٌ
منهم صالحاً فقال أدرك الناقة فقد عُقرت فاقبل فخرجوا يتلقونه
ويعتذرون اليه يا نبي الله انما عقرها فلان انه لا ذنب لنا
قال أنظروا هل تدركون فصيلها فان ادركتموه فعسى الله ان
يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما رأى الفصيل أمه⁵
تضطرب اتى جبلاً يقال له القارة قصيراً^b فصعد^c وذهبوا ليأخذوه
فاوحى الله عز وجل الى الجبل فطال في السماء حتى ما تناله
الطير قال ودخل صالح القرية فلما رآه^d الفصيل بكى حتى
سالت دموعه ثم استقبل صالحاً فرغاً رغو^e ثم رغو اخرى ثم
رغو اخرى فقال صالح لل رغو^f آجل يوم تمتعوا في داركم ثلثة¹⁰
أيام ذلك وعد غير مكذوب ألا ان آية العذاب ان اليوم
الاول تصبغ وجوهكم مصفرةً واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث
مسودة فلما اصبحوا اذا وجوههم كأنما طليت بالخلق صغيرهم
وكبيرهم ذرهم وانثاهم فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد
مضى يوم من الاجل وحضركم¹⁵ العذاب فلما اصبحوا اليوم
الثاني اذا وجوههم محمرة دائماً خُصبت بالدماء فصاحوا وضجوا
وبكوا وعرفوا انه العذاب^g فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد
مضى يومان من الاجل وحضركم العذاب^h فلما اصبحوا اليوم
الثالث فاذاⁱ وجوههم مسودة كأنما طليت بالقار فصاحوا جميعاً

العارة قصيراً P hic ٩٩; Sic etiam IA p. ٩٩; عرقوبها C a)
وحضرهم C d) رأى الناقة P e) القارة ١٤, 1. ٢٥٠, infra p. ٢٥٠.
وإذا P f) Om. C. e) وحضركم P ter

الا قد حضركم العذاب فتكفّنوا وخنطوا وكان حنوطهم الصبر
 والمقر وكانت اكفانهم الانطاع ثم القوا انفسهم الى الارض فجعوا
 يقلبون^a ابصارهم الى السماء مرةً والى الارض مرةً لا يدرون من
 حيث^b يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت
 ٥ ارجلهم من الارض خُشَعًا، وَفُرُقَ فَلَمَّا اصبحوا اليوم الرابع
 اتتهم صيحةٌ من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء
 له صوت في الارض فنقطعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في ديارهم
 جائمين، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ بِنَا الْحُسَيْنِ قَالَ بِنَا حَاجَّاجٍ
 عن ابن جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثْتُ اَنَّهُ لَمَّا اخذتهم الصيحة اهلك
 10 الله مَنْ بَيْنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْهُمْ اِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي
 حَرَمِ اللَّهِ مِنْهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، قِيلَ وَمَنْ هُوَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُو رِغَالٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اتَى عَلَى
 قَرْيَةِ ثَمُودَ لِأَصْحَابِهِ لَا يَدْخُلْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْقَرْيَةَ وَلَا تَشْرَبُوا
 مِنْ مَائِهِمْ وَأَرَاهُمْ مُرْتَقَى الْفَصِيلِ حِينَ ارْتَقَى فِي الْقَارَةِ،
 15 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَاخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اتَى عَلَى قَرْيَةِ ثَمُودَ
 قَالَ لَا تَدْخُلْنَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ اِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ
 تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِيبَكُمْ^g مَا أَصَابَهُمْ،
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اتَى
 20 عَلَى الْحِجْرِ حَمْدَ اللَّهِ وَاتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَسْأَلُوا

a) IA quod praetulerim. يقلبون. b) Tn ابن. c) C et P العذاب. d) Tn وفرقا. Deinde Codd. خشعا; Tn خشعا. e) P hic et mox رعل. f) Tn المغارة في. g) Tn addit مثل.

رسولكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوهم الآية فبعث الله لهم الناقة فكانت تزد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم ودها، حدثني اسماعيل بن المتوكل الأشجعي^٥ قال سأ محمد بن كثير^٦ قال سأ عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سأ ابو الطغيلة^٧ ٥
 لما غزا رسول الله صلعم غزاة تبوك نزل الحاجر فقال أيها الناس لا تسألوا نبيكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوهم نبيهم ان يبعث لهم آية فبعث الله تعالى ذكره لهم الناقة آية فكانت تلج عليهم يوم ودها من هذا الفج فتشرب ماءهم ويوم وردهم كانوا يتزودون منه ثم يجلبونها مثل ما كانوا يتزودون من ١٥
 ماتهم قبل ذلك * لبنا ثم تخرج من ذلك الفج فعنوا عن امر ربهم وعقروها فوعدهم الله العذاب بعد ثلثة أيام وكان وعدا من الله غير مكذوب فاهلك الله من كان منهم في مشارق الارض ومغاربها الا رجلا واحدا^٨ كان في حرم الله فنعاه حرم الله من عذاب الله قالوا ومن ذلك الرجل يا رسول الله قل ١٥
 ابو رغال،^٩ فاما اهل التنوية فانهم يزعمون انه لا ذكر لعاد وثمود^{١٠} ولا لهود وصالح في التنوية وامرهم عند العرب في الشهرة في الجاهلية والاسلام كشهرة ابراهيم وقومه، قال^{١١} ولولا دراهة اطالة اللتاب بما ليس من جنسه لذكرت من شعر شعراء^{١٢}

الفجيل Tn ٥) كبير C ٦) الاشعي Tn، الاساجعي P ٧)
 ٨) Om. P. ٩) P واحد. ١٠) P ثمود، idem mox ولا صالح. ١١) C قالوا، Tn om. ١٢) C om., P addit دراهة (sic).

للجاهليّة الذي قيل في عاد وثمود وامورهم بعض * ما قيل، ما يعلم به من ظنّ خلاف ما قلنا في شهرة امرهم في العرب صحّة ذلك، ومن اهل العلم من يزعم ان صالحا عم توفى بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وانه اقام في قومه عشرين سنة ٥ قل ابو جعفر نرجع الآن الى

ذكر ابراهيم خليل الرحمان عم

وذكر من كان في عصره من ملوك العجم ان كنا قد ذكرنا من بينه وبين نوح من الآباء وتأريخ السنين التي مضت قبل ذلك، وهو ابراهيم بن تارخ، بن ناحور، بن ساروغ، بن ١٠ ارغوا، بن ذلغ، بن غير، بن شالخ، بن قينان بن ارفخشذ، ابن سام بن نوح، واختلف في الموضع الذي كان منه والموضع الذي ولد فيه فقال بعضهم كان مولده بالشوس من ارض الاهواز، وقال بعضهم كان مولده ببابل من ارض السواد، وقال بعضهم كان بالسواد بناحية كوثى، * وقال بعضهم كان مولده ١٥ بالوركاء بناحية الزواني وحدود نسكر ثم نقله ابو الى الموضع الذي كان به عمود من ناحية كوثى، وقال بعضهم كان مولده بحمران وكنى اياه نارج نقله الى ارض بابل، وقال عامة السلف

a) Om. Tn et C; C et ما seq. om. b) Sic Tn et C, P يارج; P infra بارج, C تارخ. c) Tn الانبياء scil. Hûd et Sâlih. d) Tn ناخور, C ناحور. e) P v. de his nomm. p. ٣٣٤. f) Tn ساغور, ساروغ. g) P قانج. h) Tn من ناحية. i) C ارفخشذ. j) P lac. k) P ايمه. l) Tn Præcedd. om Tn. m) Tn ايمه.

من اهل العلم كان مولد ابراهيم عم في عهد نمrod بن كوش
ويقول عامة اهل الاخبار كان نمrod عاملا للاردهاق الذى زعم^a
بعض من زعم ان نوحا عم كان مبعونا اليه على ارض بابل وما
حولها، واما جماعة من سلف^b العلماء فانهم يقولون كان ملكا
برأسه واسمه الذى هو اسمه فيما قيل زرق^c بن طهماسقان،^d
وقد حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني محمد
ابن اسحاق فيما ذكر لنا والله اعلم ان از^e كان رجلا من
اهل كوشى من قرية بالسواد سواد^f اللوفة وكان اذذاك ملك
المشرق لنمrod الخاطي^g وكان يقال له انهاصر وكان ملكه
فيما يزعمون قد احاط بمشارك الارض ومغاربها وكان ببابل^h
قال وكان ملكه وملك قومه بالمشرق قبل ملك فارس قال ويقال
له يجتمع ملك الارض * ولم يجتمع الناس على ملك واحد
الا على ثلاثة ملوك نمrod بن ارغوⁱ وذى القرنين وسليمان بن داود،
وقال بعضهم نمrod هو الضحك نفسه، حدثت عن
هشام بن محمد قال بلغنا والله اعلم ان الضحك هو نمrod^j
وان ابراهيم خليل الرحمان ولد في زمانه وانه صاحبه الذى اراد
احراقه، حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد
قال سأل اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي صالح وعن

a) P يزعم. b) P addit من. c) طهماسقان. d) P
بن Tn، الخلطى C، الخلطى Ex conj., P. قرية بسواد
e) الخاطي. f) المشرق C. g) Om P, C bis تجمع. h) Sic
نمrod وبخت نصر وذى (sic) القرنين P راعو C; Tn
C; سليمان.

ابن مالك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ان اول ملك ملك في الارض
شرقها وغربها نمروذ بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح
وكانت الملوك الذين ملكوا الارض كلها اربعة نمروذ وسليمان
٥ ابن داود وذو القرنين وخت نصر مؤمنان وكافران ٥

وقال ابن اسحاق فيما حدثني ابن حميد قال سأل سلمة عن
ابن اسحاق فلما اراد الله عز وجل ان يبعث ابراهيم عم
خليل الرحمن حجة على قومه ورسولا الى عباده ولم يكن
فيما بين نوح وابراهيم عليهما السلام من نبي قبله الا هود
١٥ وصالح فلما تعارب زمان ابراهيم الذي اراد الله تعالى ذكره ما
اراد الى اصحاب النجوم نمروذ ٥ فقالوا له تعلم انا نجد في
علمنا ان غلاما يولد في فريتك هذه يقال له ابراهيم يفارق
دينكم ويكسر اوثانكم ٥ في شهر كذا وكذا من سنة كذا
وكذا فلما دخلت السنة التي وصف اصحاب النجوم لنمروذ
١٥ بعث نمروذ الى كل امرأة حبلى بقرينته * فحبسها عنده الا ما
كان من ام ابراهيم عم امرأة آزر فانه لم يعلم بحبلها وذلك
انها كانت ٥ جارية حدثت فيما يذكر لم يعرف للحبل في بطنها
فجعل لا تلد امرأة غلاما * في ذلك الشهر ٥ من تلك السنة الا
امر به فدبح فلما وجدت ام ابراهيم التلث خرجت
٢٠ ليلا الى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها ابراهيم عم

١) Tn لم. ٢) نمروذ P, نمروذ Tn. ٣) ما نجد P. ٤) فليعلم بحبلها وذلك
انها كانت ٥ جارية حدثت فيما يذكر لم يعرف للحبل في بطنها
فجعل لا تلد امرأة غلاما * في ذلك الشهر ٥ من تلك السنة الا
امر به فدبح فلما وجدت ام ابراهيم التلث خرجت
٢٠ ليلا الى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها ابراهيم عم

* واصلحت من شأنه ما يُصنَع بالمولود ثم سَدَّت عليه المغارة ^a
 ثم رجعت الى بيتها ثم كانت تطالعه في المغارة لتتظر ما فعل
 فتجده حيًّا يصَّ ابهامه ^b يزعمون والله اعلم ان الله جعل
 رزق ابراهيم عمَّ فيها ما يجيبه ^c من مقصه وكان آزر فيما
 يزعمون قد سأل أم ابراهيم عن حملها ما فعل فقالت ولدت ^d
 غلاماً فأت فصَدَّقها فسكت عنها وكان اليوم فيما يذكرون على
 ابراهيم في الشباب كالشهر * والشهر كالسنة ولم يمكث ابراهيم
 عمَّ في المغارة إلا خمسة عشر شهراً ^e حتى قال لأمه اخرجيني
 انظر فخرجته عشاء فنظر وتفكر في خلق السموات والارض وقال
 ان الذي خلقني ورزقني واطعني وسقاني لرَبِّي ما لي بالله ^f غيره ¹⁰
 ثم نظر في السماء وراى نوكباً فقال هذا ربِّي ثم اتبعه ينظر
 اليه ببصره حتى غاب فلما افل قال لا أحبِّ الآفلين ثم اتلع
 القمر فراه بازعاً قال هذا ربِّي ثم اتبعه ببصره حتى غاب فلما
 افل قال لئن لم يهديني ربِّي لأكوننَّ من الغوم الضالين فلما
 دخل عليه النهار وطلعت الشمس * راى عِظَمَ الشمس ^g وراى ¹⁵
 شيئاً هو اعظم نوراً من كلِّ شيء رآه قبل ذلك فقال: هَذَا
 رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فلما افلت قال يَا قَوْمِ اِنِّي بَرِيٌّ مِّمَّا تَشْرِكُونَ،
 اِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا
 وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ثم رجع ابراهيم الى ابيه آزر وقد

^a) Om. Tn. ^b) P اصابعه. ^c) C بجيه; P يجنيه. Tn et C
 ما pro وما. ^d) Om. C. ^e) Tn الله. ^f) Om C, Tn
 اعظم الشمس. ^g) Kor. 6, vs. 78—79; C et P قال; fortasse

وراى عظم ... راى شيئاً قال legendum est

استقامت وجهته وعرف ربه وبرى من دين قومه الا انه لم
يبدأ^a بذلك * فاخبره انه ابنه^b فاخبرته ام ابراهيم عم انه
ابنه فاخبرته بما كانت صنعت في شأنه فسّر بذلك آزر وفرح
فرحاً شديداً، وكان آزر يصنع اصنام قومه * الى يعبدون، ثم
يعطيها ابراهيم يبيعهها فيذهب بها ابراهيم عم فيما يذكرون
فيقول من يشتري ما يصرة ولا ينفعه فلا يشتريها منه احد
فذا بارت عليه ذهب بها الى نهر فصب فيه رؤوسها وقال اشترى،
استهزاء^c بقومه وما هم عليه^d من الضلالة حتى فشا عيبه ايها
واستهزأوه بها في قومه^e واهل فرسته من غير ان يكون ذلك
10 بلغ عمرو الملوك، ثم انه لما بدا لابراهيم ان يبدأ^f قومه
بخلاف ما هم عليه وبامر الله والدة^g اليه نظر نظرة في النجوم
فقال^h اتى سقيم يقول الله عز وجل فتولوا عنه مدبرين
وقوله اتى سقيم اى طعين بالسمⁱ كانوا يهربون^j منه اذا
سمعوا به وانما يريد ابراهيم ان يخرجوا عنه ليبلغ من اصنامهم
15 * الذى يريد فلما خرجوا عنه خالف الى اصنامهم^k الى التى كانوا
يعبدون من دون الله فقرب لها طعاما ثم قال الا تأكلون ما
لهم لا تنظفون تعبيرا^l في شأنها واستهزاء بها، وقال في

a) C et P يبدأ، sed infra l. 10 C et Tn يبدأ. — P om.
بذلك. b) Om. C. c) Om Tn; C الذين. d) C et Tn
بما هم عليه وعليه C. f) Tn يهزأ. g) Tn ايها. h) عليه.
وعدا C et Tn. i) يبدأ P. j) بها ايها Tn. k) Kor. 37, vs. 88 sq. l) او لسقم C، كسقيم P. m) Tn يهزون، يهاربون
om. بها.

ذلك غير ابن اسحاق ما حدثني موسى بن هارون قال سمّا عمرو
ابن حمّاد قال سمّا اسباط عن السّدّي في خبر ذكره عن ابي
صالح وعن ابي مالك عن ابن عباس وعن مُرّة الهمداني عن
ابن مسعود وعن اناس من اصحاب النبي صلّعم كان من شأن
ابراهيم عمّ انه طلع كوكبٌ على نمرود فذهب بضوء الشمس
والقمر ففرع من ذلك فرعاً شديداً فدعا السّحرة والكهنة والقافة
والخازنة فسألهم عنه فقالوا يخرج من مُلكك رجل يكون على
وجهه هلاكٌ وهلاك ملكك وكان مسكنه ببابل اللوفة فخرج
من قريته الى قرية اخرى فاخرج الرجال وترك النساء وامر ان
لا يولد مولود ذكرٌ الا ذبحه فذبح اولادهم ثم انه بدت له
10 حاجة في المدينة لم يَأمن عليها الا ازرّ ابا ابراهيم فدعه
فارسله وقال له انظر لا توافق اهلك فقال له ازر انا اصنّ بديني
من ذلك فلما دخل القرية نظر الى اهله فلم يملك نفسه أن
وقع عليها ففرّ بها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها اور
فجعلها في سرّب فكان يتعاهدها بالطعام والشراب وما يصلحها
15 وانّ الملك لما طال عليه الامر قال قول سحرة كذايين ارجعوا
الى بلدكم فرجعوا وولد ابراهيم فكان في كلّ يوم يمرّ كأنه
جمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة من سرعة شبابه ونسي
الملك ذلك وكبر ابراهيم لا يرى ان احداً من الخلق غيره وغير
ابيه وامّه فقال ابو ابراهيم لاصحابه ان لي ابناً قد خبأته افتخافون^a 20

ولا C et P. a) Tn om. b) P om. c) والخازنة C. d) Cet
P فتخافون (sic), Tn فتخافون.

عليه الملك ان انا جئت به قتلوا لا فائت به فانطلق فاخرجه
فلما خرج انعام من السرب نظر الى الدواب والبهائم والخلق^a
فجعل يسأل اياه ما هذا فيخبره عن البعير انه بعير وعن
البقرة انها بقرة وعن الفرس انه فرس وعن الشاة انها شاة
5 فقال ما لهؤلاء الخلق بد من^b ان يكون لهم رب وكان خروجه
حين خرج من السرب بعد غروب الشمس فرفع رأسه الى
السماء فاذا هو بالوكب وهو المشتري فعال هذا ربى فلم يلبث
ان غاب فقال لا أحب الآفلين اى لا أحب رباً يغيب قل
ابن عباس وخرج في آخر الشهر فلذلك لم ير القمر قبل
10 اللواكب فلما كان آخر الليل رأى القمر بازغا قد طلع فقال هذا
ربى فلما أقبل يقول غاب قل نحن لم يهدى ربى لكونن من
النجوم الضالين فلما أصبح ورأى الشمس بازغة قل هذا ربى
هذا ابر فلما غابت دل الله له أسلم قل قد اسلمت لرب
العالمين فالى قومه فداء فقال يا قوم انى يرى مما تشركون
15 انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفاً يقول
مخلصاً فجعل يدعو قومه وينذرهم وكان ابوه يصنع الاصنام
فيعدليها ولداه فيبيعونها وكان يعطيه فينادى من يشتري ما
يضره ولا ينفعه فيرجع اخوته وقد باعوا اصنامهم ورجع ابراهيم
باصنامه كما^c، ثم دعا اياه فعال يا ابت لم تعبد ما لا يسمع
20 ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً قل^d أرأيت انى آلهتى

a) Om. Tn. b) Deest in P. c) Tn مذ. d) V. Kor.

يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ تَتَنَبَّهَ لِأَرْجُمَنَكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا قُلْ أَبِدا،
 قال له أبوه يا إبراهيم ان لنا عيداً لو قد خرجت معنا إليه
 لآعجبك ديننا فلما كان يوم العيد فخرجوا إليه خرج^٥ معهم
 إبراهيم فلما كان ببعض الطريقلقى نفسه وقال آتَى سَقِيمٌ
 يقول أشتكى رجلى فتوتلوا رجليه وهو صريع^٦ فلما مضوا نادى^٥
 في آخرهم وقد بقوا ضَعْفَى الناس تَأَلَّهَ لِأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ
 أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ، فسمِعوه منه ثم رجع إبراهيم إلى بيت
 الآلهة فإذا هو^٧ في بهو عظيم *مستَقْبِلَ باب البهو صنمٌ
 عظيم، إلى جنبه أصغر منه بعضها^٨ إلى جنب بعض كل صنم
 يليه أصغر منه حتى بلغوا باب البهو وإذا هم قد صنعوا^٩
 طعاما فوضعه بين يدي الآلهة قالوا إذا كان حين نرجع
 رجعنا وقد باركت^{١٠} الآلهة في طعامنا فادلنا فلما نظر انبيهم
 إبراهيم عم وإلى ما بين أيديهم من الطعام قُلْ أَلَا تَأْلُون فلما
 لم تاجبه قال ما لکم لا تنطفون فراغ عليهم ضربا باليمين فأخذ
 حديدة فبقر دل صنم في حافتيه ثم علّف الفأس في عنقه^{١١}
 الصنم الأكبر ثم خرج فلما جاء القوم إلى طعامهم ونظروا^{١٢} إلى
 آلهتهم قالوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ، قَالُوا
 سَمِعْنَا فَتًى يَدْعُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ^{١٣}، قُلْ أَبُو جَعْفَرٍ رَجَعَ

٥) Om. P, idem antea خرجوا. ٦) Tn صريع. C صدبع.
 ٧) V. Kor. 21, vs. 58. ٨) Tn هين. ٩) Om. Tn. ١٠) Item.
 ١١) Tn et C جعلوا. ١٢) Tn et C برکت. P ترك.
 ١٣) Tn جاء وجاء. ١٤) Codices نظروا. ١٥) V. Kor.
 21, vs. 60—61.

انحديث الى حديث ابن اسحاق، ثم اقبل عليهم كما قل الله
 عز وجل ضربا باليمين ثم جعل يكسرهن بفأس في يده حتى
 اذا بقى اعظم صنم منها ربط الفأس بيده ثم تركهن فلما
 رجع قومه راوا ما صنع باصنامهم فراعلم ذلك فاعظموه وقالوا من
 ٥ فعل هذا بالهتنا انه من الظالمين ثم ذكروا فقالوا قد سمعنا
 فتى يذكرهم يقال له ابراهيم يعنون فتى يسبها ويعيبها ويستهرى
 بها لم نسمع احدا يقول ذلك غيره وهو الذى نطق صنع
 هذا بها وبلغ ذلك عمرو واشراف قومه فقالوا فأتوا به على
 أعين الناس لعلهم يشهدون^٦ اى ما نضع به، فكان جماعة
 ١٠ من اهل التأويل منهم قتادة والسدى يقولون فى ذلك لعلهم
 يشهدون عليه انه هو الذى فعل ذلك وقالوا كرهوا ان يأخذوه
 بغير بينة، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قل
 فلما أتى به فاجتمع له قومه عند ملكهم نمرود قلوا أنت
 فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم، قل بل فعل كبيرهم هذا
 ١٥ فسألوه ان كانوا ينتقون، غضب من ان تعبدوا معه هذه
 الصغار وهو اكبر منها فكسرهن فارعوا^٧ ورجعوا عنه فيما
 ادعوا عليه من كسرهن الى انفسهم فيما بينهم فقالوا لقد
 ظلمناه وما نراه الا كما قل ثم قنوا وعرفوا انها لا تنفع
 * ولا تبطلش، لقد علمت ما هؤلاء ينتقون^٨ اى لا يتكلمون
 فتأخبرنا من صنع هذا بها وما تبطلش بالايدي فنصدقك^٩

a) Tn فتى. b) Kor. 21, vs. 62, C mox اياها. c) Kor. 1.1.
 vs. 63—64. d) Om. P. e) Om. P. f) Kor. 1.1. v.
 66 seqq.

يقول الله عز وجل ثُمَّ نَكْسُوا عَلَى رُؤُسِهِمْ * لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِفُونَ اى نكسوا على رؤوسهم « فى الحاجة عليهم لابراهيم حين جادلهم فقال عند ذلك ابراهيم حين ظهرت الحاجة عليهم بقولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أَتَعْبُدُونَ مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ، قل وحاجته قومه عند ذلك فى الله جل ثناؤه يستوصفونه آياته ويخبرونه ^b ان آلهتكم خير مما يعبد فقال أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ اى قوله فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، يضرب لهم الامثال ويصرف ^c لهم العبر ليعلموا ان الله هو احق ¹⁰ ان يخاف وبعبد مما يعبدون من دونه، قال ابو جعفر ثم ان نمرود فيما يذكرون قل لابراهيم ارايت الهك هذا الذى تعبد وتدعو الى عبادته وتذكر من قدرته التى تعظمه بها على غيره ما هو قل له ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت فقال نمرود فانا احيى واميت فقال له ابراهيم كيف ¹⁵ يحيى ويميت قل اخذ الرجلين فد استوجبا القتل فى حكمى فاقتل احدهما فابون قد امتد واعفو عن الآخر فاتره فالون قد احييته فقال له ابراهيم عند ذلك فَاِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ، اعرف انه كما يقول ^f فبهت عند ذلك * نمرود ولم يرجع اليه شيئا وعرف انه لا ²⁰

a) Om. C et P. b) C ويستخبرونه, non male. c) Kor. 6, vs. 80—81. d) Teschdidum om. codl., P ويضرب. e) Kor. 2, vs. 260. f) P قال.

يُطْبِقُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَهُ، يَعْنِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ، قَالَ ثُمَّ إِنَّ نَمْرُودَ وَقَوْمَهُ اجْمَعُوا فِي إِبْرَاهِيمَ ه فَقَالُوا حَرِّقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ، ه حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ ه ابْنِ دِينَارٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ اتَدْرِي يَا مُجَاهِدُ مَنْ الَّذِي أَشَارَ بِتَحْرِيفِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ بِالنَّارِ * قَالَ قُلْتُ لَا ه قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ فَارَسَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَلْ لِلْفَرَسِ أَعْرَابٌ قَالَ نَعَمْ الْكُرْدُ ه أَعْرَابُ فَارَسَ فَرَجُلٌ مِنْهُمْ هُوَ الَّذِي أَشَارَ بِتَحْرِيفِ إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ، ه حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ مَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ حَرِّقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ قَالَ قَالَهَا رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ فَارَسَ يَعْنِي الْأَكْرَادَ، ه وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ مَا الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَلُ بْنُ أَبِي جَرِيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّائِيِّ ه قَالَ إِنْ أَسْمَ الَّذِي قَالَ حَرِّقُوهُ هِيزَنُ ه فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ه

ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ فَأَمَرَ نَمْرُودُ فَاجْمَعْ لَهُ لِلْحَطَبِ فَجَمَعُوا لَهُ صِلاَبَ الْحَطَبِ مِنْ أَصْنَافِ الْخَشَبِ ه حَتَّى أَنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ قَرْيَةِ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا يُدْرَكَ لَتَنْذِرَ فِي بَعْضِ مَا تَطْلُبُ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ تُدْرِكَ لَتُنْ أَصَابَتَهُ ه لَتُحَطِّبَنَّ فِي نَارِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي يُحَرِّقُ بِهَا احْتِسَابًا فِي دِينِهَا حَتَّى

a) Kor. 11.; praecedd. om. Tn. b) C et P addunt وقومهم.

c) Kor. 21, vs. 68. d) Om. P. e) C الحبابي، P الحبابي s. p.

الف) Tn الشجر. ه) Baidhawī, I, ٩٢., ١ هيون. C هيزن.

إذا ارادوا أن يلقوه فيها قدموه واشعلوا في كل ناحية من
 الخشب الذي جمعوا له حتى اذا اشتعلت النار واجمعوا لقدسه
 فيها صاحت السماء والارض وما فيها من الخلق الا الثقلين
 فيما يذكرون الى الله عز وجل صيحة واحدة اى ربنا ابراهيم
 ليس في ارضك احد يعبدك غيره ^{جُحِرَق}، بالنار فيك فاذن لنا
 في نصرته فيذكرون والله اعلم ان الله عز وجل حين قالوا ذلك
 قل ان استغاث بشيء منكم او دعه فلينصره فقد اذنت له
 في ذلك فان لم يدع غيره فانا وليه ^د فخلوا بيني وبينه فانا
 امنعه، فلما انقوه فيها قال يا نار كونى برّداً وسلاماً على
 ابراهيم ^{هـ} فكانت كما قل الله عز وجل، ^{وحدثني موسى}
 ابن هارون قل بما عمرو بن حماد قل بما اسباط عن السدي
 قل قالوا آبنوا له نبينا فأنقوه في الجحيم قل فحبسوه في بيت
 وجمعوا له حطباً حتى ان كانت المرأة لتمرض فتقول لئن عافاني
 الله لاجمعن حطباً لابراهيم فلما جمعوا له واكثروا من الخشب
 حتى ان كان الليل ليمرّ بها فيحترق من شدة وهجها وحرّها
 عمدوا ^و اليه فرفعوه على رأس البنيان فرفع ابراهيم رأسه الى
 السماء فقالت السماء والارض والجبال والملائكة ربنا ابراهيم
 يحرق فيك فقال انا اعلم به فان دعاهم فاعينوه ^و وقل ابراهيم
 حين رفع رأسه الى السماء اللهم انت الواحد في السماء وانا
 الواحد في الارض ليس في الارض احد يعبدك غيري ^{حسبي}

رَبِّهِ C ^د و ^{جُحِرَق} Tn ^{هـ} Om. Tn. ^و Om. Tn. ^ز Om. Tn.

فَعَمِدُوا ^ز Codices ^ح Om. C et P. ^د Kor. 21, vs. 69.

فَاعِينُوهُ P ^{هـ}.

الله ونعم الوكيل فخذفوه في النار فناداها فقال يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم وكان جبرئيل هو الذي ناداها، وقال ايس
عباس لو لم يتبع بردها سلاما لمات ابراهيم من بردها فلم
تبق يومئذ نار في الارض الا طفئت ظننت انها تَعْنِي،
٥ فلما طفئت النار نظروا الى ابراهيم * فاذا هو ورجل اخر معه
واذا رأس ابراهيم في حجرة، يمسح، عن وجهه العرق وذكر
ان ذلك الرجل هو ملك الظل وانزل الله نارا وانتفع بها بنو
ادم فخرجوا ابراهيم فادخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك
دخل عليه، ثم رجع اتحدثت الى حديث ابن اسحاق،
١٠ دل وبعث الله عز وجل ملك الظل في صورة ابراهيم فععد فيها
الى جنبه بؤنسه مكث نمرود اياما لا يشك الا ان النار قد
اكلت ابراهيم وفرغت منه ثم ركب فر بها وفي تحرق ما
جمعوا لها من الخطب فنظر انبيها فرأى ابراهيم جالسا فيها
الى جنبه رجلا مثله فرجع من مركبه ذلك فدل لقومه لقد
١٥ رايت ابراهيم حيا في النار ولقد شبه على آبنوا الى صرحا
يشرف في على النار حتى استثبتت فبنوا له صرحا فاشرف عليه
فأتلع منه الى النار فرأى ابراهيم جالسا فيها، ورأى الملك
قاعدا الى جنبه في مثل صورته فناداه نمرود يا ابراهيم كبير
الهلك الذي بلغت قدرته وعزته أن حال بين ما أرى وبينك

رجل C et P منه C addit هي Tn addit a)

وبمسح P، فمسح C f) Om. C. d) Praeclld. om. P.

فيها Tn g) Om. P. h)

حتى لم تصرّك، يا ابراهيم هل تستطيع ان تخرج منها قل
نعم قل هل تخشى ان اقتب فيها ان تصرّك قل لا قل فقم
وأخرج منها فقام ابراهيم يمشى فيها حتى خرج منها فلما
خرج اليه قال يا ابراهيم من الرجل الذي رايت معك في
مثل صورتك قاعدا الى جنبك قل ذلك ملك الظل ارسله الى
رَبِّي ليكون معي فيها ليؤنّسني وجعلها عليّ بردا وسلاما فقال
نمرود فيما حدثت، يا ابراهيم اتى مقرب الى الهك قربانا
لما رايت من عزته وفدوته ولما صنع بك حين ابيت الا
عبدته وتوحيده اتى ذابحهم له اربعة آلاف بفرة فقال له
ابراهيم اذا لا يقبل الله منك ما كنت على شيء من دينك¹⁰
هذا حتى تغفره الى ديني فقال يا ابراهيم لا اسطيع ترك
ملكي وللتى، سوف اذبحها له فذبحها نمرود ثم كف عن
ابراهيم ومنعه الله عز وجل منه، حدثنا ابن جبر
سأ جبرير عن مغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ان احسن شيء قاله لابراهيم لما رفع عنه الطيف وهو¹¹
في النار وحده يرشح جبينه فقل عند ذلك نعم ان رب ربك
يا ابراهيم، حدثنا انقاسم قال سأ الحسنين قال سأ
معتز بن سليمان التيمي عن بعض اصحابه قال جاء جبرئيل
الى ابراهيم عم وهو يوتئ ويغمط ليلقى في النار قال يا ابراهيم

ا) Tn et C بصرّك. b) C قمت. c) Om P, mox راينته.
d) Tn addit به. e) Codices IA وما. f) P اذبح.
g) C et P ولئن, Tn mox اتركها له. h) C lac., Tn ابو.
ابراهيم.

الك حاجة قال أما اليك فلا، حدثني احمد بن المقدام»

* قال حدثني المعتمر قال سمعتُ ابي قل ما قتادة عن ابي

سليمان ^٥ قال ما احرققت النار عن ابراهيم الا وناقه،

قال ابو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قال

^٥ واستجاب لابراهيم عم رجال من قومه حين راوا ما صنع الله

به على خوف من نمرود وملثم، فآمن له لوط وكان ابن اخيه

وهو لوط بن هاران بن نارخ، وهاران هو اخو ابراهيم وكان

لهما اخ دلت يقل له ناحور، بن نارخ فهاران ابو لوط وناحور

ابو بتوبل / وبتوبل ابو لابان ^٦ وريفا / ابنة بتوبل امرأة اسحاق

^{١٠} ابن ابراهيم ام يعقوب ولها، وراحيل زوجتنا يعقوب ابنتا لابان

وانمت به سارة وهي ابنة عمه وهي سارة بنت هاران الاكبر عم

ابراهيم وكانت نه اخت يقل لها ملدا امرأة ناحور،

وقد قيل ان سارة كانت ابنة ملك حران،

ذكر من قل ذلك

^{١٥} حدثني موسى بن هارون قل ما عمرو بن حماد قل ما

اسباط عن السيد قل انطلق ابراهيم ووط قبل الشأم

فلقى ابراهيم سارة وهي ابنة ملك حران وقد طعنت على

قومها في دينهم فنزوجهما على ان لا يغبرها، ودعا ابراهيم اياه

a) آدم بن المقدام، Tn المقدام، C القدماء. b) Praeced. om. P; C

خليد بن عبد الله male; est enim أبو سليمان، cognomine

أبو سليمان، cujus fuit discipulus Katāda, auctore Mizzio s. v.

خليد. c) بارح P، بارح C، نارخ Tn. d) وبلثم P. e) بارح

Tn et C. f) سويل P، بتوبل C et Tn. g) ناحور P، ناحور

الا Tn. h) وافي P. i) وريفا. Codl. h) وريفا. j) وافي P، وافي

آزر الى دينه فقال له يا ابنتِ لِمَ تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يُعْزى عنك شيئاً فالى ابوه الاجابة الى ما دعاه اليه ثم ان
ابراهيم ومَنْ كان معه من اصحابه الذين اتَّبَعُوا^a امره اجمعوا
لفراق قومهم فقالوا انا براءٌ منكم وممَّا تعبدون من دون الله
كفرنا بكم ايها المعبودون من دون الله وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابداً ايها العابدون حتى تؤمنوا بالله وحده
ثم خرج ابراهيم مهاجراً الى ربه وخرج معه لوط مهاجراً وتزوج
سارة ابنة عمه فخرج بها معه يلتمس انقراضاً^b بدينه والامن على
عبادة ربه * حتى نزل حران فكثت بها ما شاء الله ان يكث
ثم خرج منها مهاجراً، حتى قدم مصر وبها فرعون^c من انقراضة¹⁰
الاولى وكانت سارة من احسن الناس فيما يقال فكانت لا تعصى
ابراهيم شيئاً وبذلك ادرهها الله عز وجل فلما وضعت لفرعون
ووصف له حسننها وجمالها ارسل الى ابراهيم فقل ما هذه المرأة^d
انسى معك قل في اختي وتخوف ابراهيم ان قل في امرأتى أن
يقنله عنها فقل لابراهيم زينها ثم أرسلها اليّ * حتى انظر انيها¹⁵
فرجع ابراهيم الى سارة وامرها فتهيت ثم ارسلها اليه، فاقبلت
حتى دخلت عليه فلما قعدت اليه تناولها بيده فيبست الى
صدره فلما راي ذلك فرعون اعظم امرها وقل أدعى الله ان
يُنلق عني فوالله لا أريبك ولأحسنن اليك فقلت اللهم ان
كن صادقا فأطلقني^e يده فأطلقني الله يده فردّها الى ابراهيم²⁰

a) C addit. ma. b) P الفراد؟ c) Om. C. d) Om. Tn.
e) Praeced. om. P. f) Tn hic et mox addit له.

مَهْيَمٌ فَقَالَتْ كَفَى إِلَهَ كَيْدِ الْفَاجِرِ الْكَافِرُ وَاخْدُمَ هَاجِرٌ، قَالَ
 مُحَمَّدٌ بْنُ سِيرِينَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا لِلْحَدِيثِ
 يَقُولُ فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ مَاءٌ سَلَمَةُ قَالَ مَاءٌ مُحَمَّدٌ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي الزِّنَادِ ^a عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ⁵
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ شَيْئًا قَطُّ * لَمْ
 يَكُنْ ^b إِلَّا ثَلَاثًا قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ بِهِ سَقَمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ وَقَوْلُهُ لِفِرْعَوْنَ حِينَ سَأَلَهُ
 عَنْ سَارَةِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مَعَكَ قَالَ اخْتَنِي قَالَ فَا ذَلْ إِبْرَاهِيمَ
 عَمَّ شَيْئًا قَطُّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَلِكَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ¹⁰
 يَحْيَى الْأَمَوِيُّ * قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ مَاءٌ مُحَمَّدٌ بْنُ اسْحَاقَ
 قَالَ مَاءٌ، أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ،
 ثُمَّ ذَرْنُوهُ، حَدَّثَنَا أَبُو تَرْبِيبٍ قَالَ مَاءٌ أَبُو اسَامَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ¹⁵
 قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ غَيْرَ ثَلَاثٍ ثَنَتَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ فَوْنُهُ أَنِّي
 سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَفَوْنُهُ فِي سَارَةِ إِلَى اخْتَنِي،
 حَدَّثَنِي ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَاءٌ جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الْمُسَيَّبِ

^a) C male الزِّنَادِ s. p. ^b) Om. Tn. ^c) Om. C
 et P; Mizzi I, fol. ٢٠٤ r.: سعيد بن يحيى ... الأموي عن

عبد الرحمن ^d) Desideraveris om. Tn. ^e) Tn ثَلَاثَةٌ
 ابن أبي الزناد، cf. supra, l. 4, sed ab auctore ipso interdum
 membrum unum catenae praetermittitur.

ابن^a، رافع عن ابى هريرة قال ما كذب ابراهيم عم غير ثلث
كذبات قوله اتى سقيم وقوله بل فعله كبيره هذا وانما قاله
موعظة وقوله حين سألته الملك فقال اخيتى لسارة وكانت^b
امرأته، وحدثنى يعقوب قل حدثنى ابن علية عن ايوب
عن محمد قل ان ابراهيم لم يكذب الا ثلاث كذبات ثنتان
فى الله وواحدة فى ذات نفسه واما اثنتان فقولته اتى سقيم
وقوله بل فعله كبيره هذا وقصته فى سارة وذكر قصتها وقصة^c
الملك، قل ابو جعفر رجوعنا حديث الى حديث ابن
اسحاق، وكانت هاجر جارية ذات هبة فوهبتها سارة لابراهيم
وقلت اتى اراها امرأة وصيئة^d، فخذها نعد الله ان يرزقك
منها ولدا وكانت سارة قد منعت الولد فلا تلد لابراهيم
حتى استت^e، وكان ابراهيم قد دعا الله ان يهب له من الصالحين
واخرت الدعوة حتى كبر ابراهيم وعفمت سارة ثم ان ابراهيم
وقع على هاجر فولدت له اسماعيل عليهما السلام،

١٣ حدثنا ابن حميد قل ما سلمة قل حدثنى ابن اسحاق عن
انزهرى عن عبد الرحمان بن عبد الله بن لعب بن مالك
الانصارى قال قل رسول الله صلعم اذا فحتم مصر فاستنصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما، حدثنا ابن حميد قل ما
سلمة قل حدثنى ابن اسحاق قل سألت انزهرى ما الرحم
اننى^f ذكر رسول الله صلعم لهم^g قل كانت هاجر ام اسماعيل

a) Tn. b) وفي Tn. c) وذكر قصة Tn. d) Tn. e) الشيعى عن P. f) Tn. g) فلما ابراهيم Tn. h) يئست P، ايسست C. i) رضىة. j) Tn. k) (فيهم ل). l) فلم C. m) الذى P. n) افنحتهم.

منهم،^٥ فيزعمون والله اعلم ان سارة حزنّت عند ذلك على ما فاتها من الولد حزناً شديداً وقد كان ابراهيم خرج من مصر الى الشام وهاب ذلك الملك الذى كان بها^٦ واشفق من شرّه حتى قدمها فنزل السبع من ارض فلسطين وهي^٧ بيرة الشام ونزل لوط بالموتفكة وهي من السبع على مسيرة يوم وليلة واقرب^٨ من ذلك فبعثه الله عزّ وجلّ نبياً واقام ابراهيم فيما ذكر الى بالسبع فاحتفر به^٩ بئراً واتخذ به مسجداً فكان ماء تلك البئر مَعِيناً طاهراً فكانت غنمه تردّها ثم ان اهلها آذوه فيها ببعض الأذى فخرج منها حتى نزل بناحية من ارض^{١٠} فلسطين بين الرملة وايليا ببلد يقال له قَطْ او قَطْ^{١١} فلما خرج من بين اظهريهم نصب الماء فذهب واتبعه اهل انسبع حتى ادركوه وندموا على ما صنعوا ودنوا اخرجنا^{١٢} من بين اظهرينا رجلاً صلحاً فسأموه ان يرجع اليهم فقال ما انا براجع^{١٣} الى بلد اُخرجتُ منه فلو له فان الماء الذى كنت تشرب منه ونشرب معك منه قد نصب فذعب فاعضاهم سبع اعتر من غنمه ففعل^{١٤} اذهبوا بها معكم فانكم لو قد^{١٥} اوردتموها انبئرد فذعب الماء حتى يكون مَعِيناً طاهراً^{١٦} كما كان تشربوا منها فلا تغترب منها امرأة حائض فخرجوا بلاعتر فلما وقفت^{١٧} على البئر ظهر اليها الماء فكانوا يشربون منها وهي على ذلك حتى اتت امرأة

a) P فيها. b) Addendum videtur في، ut apud Jācut III, ٣٤, 1. 7. c) Om. C et P. d) P من بلد وارض. e) Sic Tn (additis vocalibus); C et IA sine voc.; P فقط لوط; cf. Jākūt IV, ١٣٧, 2 et fortasse Bekrī, p. ٧٤١, 2 (قطط). f) T خرجنا. g) Tn راجع. h) Om. Tn. i) Hic Tn et C طهرا. k) C وقعت.

طامثٌ فَاغْتَرِفَتْ مِنْهَا فَنَكَصَ مَاءُهَا إِلَى الذِّى هُوَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ ثُمَّ
ثَبَتَ ٥

قُلْ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يُضَيِّفُ مَنْ نَزَلَ بِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
أَوْسَعَ^a عَلَيْهِ وَبَسَطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ وَالْمَالِ وَالتَّخَدُّمِ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ
٥ عَزَّ وَجَلَّ هَلَاكَ قَوْمِ لُوطٍ بَعَثَ إِلَيْهِ رُسُلَهُ يَأْمُرُونَهُ بِالْخُرُوجِ مِنْ
بَيْنِ أَشْبَهِهِمْ وَكَانُوا قَدْ عَمِلُوا مِنَ الْفَاحِشَةِ مَا لَا يَسْبِقُهُمْ بِهِ أَحَدٌ
مِنَ الْعَالَمِينَ مَعَ تَكْذِيبِهِمْ نَبِيِّنَّاهُمْ وَرَدَّاهُمْ عَلَيْهِ مَا جَاءَهُمْ بِهِ مِنْ
النَّصِيحَةِ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُمِرَتْ^d الرُّسُلُ أَنْ يَنْزِلُوا^e عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَنْ
يُبَشِّرُوهُ وَسَارَةَ بِاسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَاقَ يَعْقُوبَ فَلَمَّا نَزَلُوا عَلَى
١٥ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ الضَّعِيفُ قَدْ حُبِسَ عَنْهُ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى
شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِيمَا يَذْكُرُونَ^f بِضَعِيفِهِ أَحَدٌ وَلَا يَأْنِيهِ فَلَمَّا
رَأَاهُ سَرَّ بِهِمْ رَأَى ضَعِيفًا لَهُ يَضْفَهُ مِثْلَهُمْ خَسَنًا وَجَمَالًا فَغَالٍ
لَا يَخْدُمُ هَؤُلَاءِ النَّعَمَ أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَبْدَى فُخْرٌ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
كَمَا قُلْنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ *بِعَاجِلِ سَمِينَ قَدْ حَنَنَهُ وَالْتَحَنَنَ^g،
١٥ الْإِنْصَاحُ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ / فَجَاءَ بِعَاجِلِ حَنِيبٍ^h فَعَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ
فَامْسُكُوا أَيَّدِيهِمْⁱ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَى أَيَّدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ
وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خَيْفَةً حِينَ لَمْ يَأْكُلُوا مِنْ شُعَامِهِ قُلُوا لَا تَخَفْ
إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطَ وَامْرَأَتِهِ سَارَةَ قَاتِمَةً فَضَحِكْتَ لِمَا عَرَفْتَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا تَعْلَمَ مِنْ قَوْمِ لُوطَ فَبَشَّرُوهُ بِاسْحَاقَ

a) C وسع. b) C et Tn بما. c) C et Tn امر. d) C
حَنِيبٌ et والاحناد. e) Cod. بَابِرَاهِيمَ; يَبْدُوا Tn، تَبَدُّوا
f) Cf. Kor. ١١، vs. 72 et 5١، vs. 26. g) Praecedd. om. C et P.
h) C et P بأيديهم.

ومن وراء اسحاق يعقوب بابن وابن ابن فقالت وَصَدْتُ وَجْهَهَا
 قُلْ ضَرَبْتُ عَلَى جَبِينِهَا يَا وَيْلَتَى أَلَيْدُ وَأَنَا عَاجِزٌ عَقِيمٌ إِلَى
 قَوْلِهِ أَنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ^a، وكانت سارة يومئذ فيما ذكر لي بعض
 أهل العلم ابنة تسعين سنة وإبراهيم ابن عشرين ومائة سنة
 فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته نبشري بإسحاق ويعقوب⁵
 ولد من صلب إسحاق وأمن ما^b كان يخاف قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ
 الدُّعَاءِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ مَا أَحْسَنَ قُلْ حَدَّثَنِي حَنْجَاجُ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْ أَخْبَرَنِي * وَحَبَّ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شُعَيْبٍ
 أَنَجَبِيَّ قُلْ أُلْفَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ وَعُو ابْنُ سِتٍّ عَشْرَ سَنَةٍ¹⁰
 وَذَبَحَ إِسْحَاقَ وَعُو ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ وَوَدَّعَتْهُ سَارَةُ وَحَى ابْنَةُ
 تِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَ مَذْبَحُهُ مِنْ بَيْتِ إِبْلِيسَ عَلَى مِائَتَيْنِ فَلَمَّا
 عَلِمَتْ سَارَةُ بِمَا أَرَادَ بِإِسْحَاقَ مَرَضَتْ^c، يَوْمَئِذٍ وَمَاتَتْ الْيَوْمَ
 اثْنَتَيْ عَشَرَ وَفِيلَ مَاتَتْ سَارَةُ وَحَى ابْنَةُ مِائَةٍ وَسَبْعِ وَعَشْرِينَ
 سَنَةً، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قُلْ مَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قُلْ¹⁵
 مَا أَصْبَاحُ عَنْ السُّدِّيِّ قُلْ بَعَثَ إِلَهُ الْمَلَائِكَةَ تُتَبِّلُكَ
 قَوْمَ لُوطَ فَأَقْبَلْتُ^d، تَمْشِي فِي صُورَةٍ رَجُلٍ شَبَابٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ فَتَضَيَّقُوهُ^e / فَلَمَّا رَأَاهُمْ إِبْرَاهِيمَ أَجْلَاهُمْ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
 بِعَجَلٍ سَمِينَ فَمَذْبَحُهُ ثَرَّ شَوَاهُ فِي الرِّضْفِ وَهُوَ لَخْنِيذٌ حِينَ شَوَاهُ
 وَاتَّاهُمْ فَقَعَدَ مَعَهُمْ وَقَامَتْ سَارَةُ تَخْدُمُهُمْ فَذَكَرْتُ حِينَ يَقُولُ جَلَّ²⁰

a) Kor. 11, vs. 75—77. b) C et Tn L. c) Om. P.
 d) C بقيت، P يومئذ، بطننت. e) Codd. اقبلت. f) C
 فيضيَّقوه، P فيضيَّقوه.

ثَنَّاوَهُ^a وَأَمَرَانَهُ قَتِمَةً وَهُوَ جَالِسٌ فِي قَرَّاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا
قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قُلُ الْإِلَهِ تَأْكُلُونَ قُلُوا يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّا لَا نَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا
بِثَمَنِ قُلْ فَإِنْ لِهَذَا ثَمَنًا قُلُوا وَمَا ثَمَنُهُ قُلْ تَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَى أَوَّلِهِ وَنَحْمَدُونَهُ عَلَى آخِرِهِ فَنَظَرَ جِبْرِئِيلُ إِلَى مِيكَائِيلَ فَعَدِلَ
حَقًّا لِهَذَا أَنْ يَتَّخِذَهُ رَبَّهُ خَلِيلًا، فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ
إِلَيْهِ يَقُولُ لَا يَأْكُلُونَ فَرَعٌ مِنْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً * فَلَمَّا نَظَرَتْ
أَبِيهِ سَارَهُ أَنَّهُ قَدْ أَلْزَمَهُمْ وَقَمَتِ هِيَ تَخْدُمُهُمْ^d ضَحَكَتْ وَقَمَتِ
عَجَبًا لِأَصِيبِنَا هَوْلًا إِنَّا تَخْدُمُهُمْ بِنَفْسِنَا تَكْرِمَةً لَهُمْ وَهُمْ لَا
يَأْكُلُونَ طَعَامَنَا^e

* ذَرَّ أَمْرَ بَنَاءِ الْبَيْتِ^e

40

قُلْ ثَمَّ أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ
وَأَسْحَاقُ فِيمَا ذَكَرَ بِنَاءَ بَيْتٍ لَهُ يُعْبَدُ فِيهِ^f وَيُذَكَّرُ فَلَمْ يَدِرْ
إِبْرَاهِيمُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ يَبْنِي أَنْ لَمْ يَكُنْ يَتَنَ لِهَذَا ذَلِكَ فَضَاقَ
بِذَلِكَ ذَرْعًا فَقُلْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعَثَ اللَّهَ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ
لِتُنَدِّهَ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ نَضَّتْ بِهِ السَّكِينَةُ وَمَعَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرُ
زَوْجَتِهِ وَأَبْنَاهُ إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ^g، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ
بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جِبْرِئِيلَ عَمَّ حَتَّى دَنَتْهُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَبَيَّنَّ لَهُ
مَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ^h

a) Kor. II, vs. 74. b) Baghawī ad Kor. II, vs. 74:
c) وقيل كانت قَتِمَةً تخدم الرسل وإبراهيم جالس معهم
به P et C f) P et C d) P. lac. e) Om. P et C.
g) Om. Tn.

ذَكَرَ مَنْ قَالَ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ لِذَلِكَ ^a السَّكِينَةُ
 حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
 حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ ^b إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 تَالِبٍ فَقَالَ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنِ الْبَيْتِ أَهْوَأُولَ الْبَيْتِ وَضَعُ فِي
 الْأَرْضِ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعُ فِي الْبَرَكَةِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ^c
 وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بُنِيَ إِنْ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ أَتِىَ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ فَضَاقَ
 إِبْرَاهِيمَ بِذَلِكَ ذُرْعًا فَارْسَلَ عَزَّ وَجَلَّ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَاجُوجٌ ^d
 وَلَهَا رَأْسَانِ فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى انْتَهَتْ ^e إِلَى مَكَّةَ فَتَنَطَّوَتْ
 عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ كَتَبَتْهُ لِحَيَّةٍ ^f وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَبْنِيَ حَيْثُ ^g
 تَسْتَقَرُّ السَّكِينَةُ فَبَنَى إِبْرَاهِيمَ وَبَقِيَ جَرٌّ فَذَهَبَ الْغُلَامُ يَبْنِي
 شَيْئًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ^h لَا أَبْغِي جَرًّا كَمَا أَمَرْتُكَ * فَانْطَلَقَ الْغُلَامُ
 يَلْتَمِسُ لَهُ ⁱ جَرًّا فَاتَّاهُ بِهِ فَوَجَدَهُ قَدْ رَكِبَ أَحْجَرَ الْأَسْوَدِ فِي مَكَانِهِ
 فَقَالَ يَا أَبَتِ مَنْ أَتَاكَ بِهَذَا أَحْجَرَ فَقَالَ أَتَانِي بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ
 عَلَى بَنَاتِكَ أَتَانِي بِهِ جَبْرِئِيلُ * مِنَ السَّمَاءِ ^j فَاتَّمَّاهُ ^k، حَدَّثَنَا ^l
 ابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا سَمِعْتُ مُوَمَّلَ بْنَ سَمَاءٍ سَفِيَّانَ عَنْ أَبِي ^m
 إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيِّ عَمِّ قُلُوبٍ لَمَّا أَمَرَ
 إِبْرَاهِيمَ بِنَاءَ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجَرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

^a) Om. Tn. ^b) قدم. ^c) من C. ^d) Tn et C حَجُوجٌ،
 (انتهيا l.) انهينا C. s. p., منهم P. ^e) حَجُوجٌ (v٦, ١) IA.
^f) C et IA l.l. الحَجُوجَةُ et sic *Finik*, Ms. Leid. I, 386.
^g) Om. Tn. ^h) Tn pro praecedd.: فالتمس الغلام. ⁱ) P
 om., mox فاما (sic). ^j) C et P ابن male.

راى « على رأسه فى موضع النبىء مثل الغمامة فيه مثل الرأس
فكلمه قل يا ابراهيم أبى على ظلى او على قدرى ولا تزد ولا
تنقص فلما بنى خرج وخلف ^b اسماعيل وهاجر فقالت هاجر
يا ابراهيم الى « من تكلمنا قل الى الله قالت انطلق فانه لا
^e يضيعنا قل فعنش اسماعيل علسًا شديدًا فصعدت هاجر
الصفا فنظرت فلم تر شيئا ثم انت المروة فنظرت فلم تر شيئا
ثم رجعت الى الصفا فنظرت فلم تر شيئا ^f حتى « فعلت ذلك
سبع مرات فقالت يا اسماعيل مت حيث ^g لا اراك فاتته وهو
يفحص برجاه من العطش فناداها جبرئيل فقال من انت قلت
^h انا هاجر ام ولد ابراهيم قل الى من ولكما قلت ولنا الى الله
قل ولكما الى كف قل ففحص الغلام « الارض باصبعه فنبعت
زمر فجمعات تحبس الماء فقل دعيه فانها ⁱ رواه. حدثني
موسى بن هارون قل بما عمرو بن حماد قل بما اسباط عن
السدى قل لما عهد الله الى ابراهيم واسماعيل ان ينهرا ^j
^k بينى للثنتين انطلق ابراهيم حتى الى مكة فقام هو واسماعيل
واخذوا امعول لا يدريان ابن النبىء فبعث الله عز وجل ريحا
يقول لها ريح الخجوج ^l لها جناحن ورأس فى صورة حية
فكنست لهما ما حول اللعبة عن اساس البيت الاول واتبعها
بالمعول بحفران حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول عز وجل ^m

a) P. اتى. b) Tn خلف بنى. c) P الى او. d) Hic
incipit cod. B fol. 19a. e) Om. P. f) Tn et P حيث.
g) Om. P et Tn. h) Nonnisi Tn فانه. i) Tn ينهرا. j) C,
Tn et B الخجوج; omnes codl. sine art. l) Kor. 22, vs. 27.

وَأَذِ بَوَانَا لِأَبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلُ
 مَاءً سَلَمَةُ قُلُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ
 عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ عَمَّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِعِمَارَةِ الْبَيْتِ
 وَالْأَذَانِ بِالْحَجِّ فِي النَّاسِ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَأَمَّ⁵
 إِسْمَاعِيلُ هَاجِرَ وَبَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ السَّكِينَةَ رِيحًا^a لَهَا لِسَانٌ^b * تَكَلَّمَ
 بِهِ يَغْدُو مَعَهَا إِبْرَاهِيمُ إِذَا غَدَتِ وَيَرْجِعُ مَعَهَا إِذَا رَاحَتْ^c، حَتَّى
 أَتَتْهُنَّ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا أَتَتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ اسْتَدَارَتْ بِهِ ثُمَّ
 قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ * ابْنِ عَلِيٍّ، فَوَضَعَ إِبْرَاهِيمُ
 الْإِسْلَاسَ وَرَفَعَ الْبَيْتَ هُوَ وَاسْمَاعِيلُ حَتَّى أَتَتْهُمَا إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ¹⁰
 قُلُ إِبْرَاهِيمَ لِاسْمَاعِيلَ يَا بُنَيَّ أَتَبِعْ لِي حَاجِرًا اجْعَلْهُ عَلَمًا لِلنَّاسِ
 فَجَاءَهُ بِحَاجِرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقُلُ ابْغَيْنِي غَيْرَ هَذَا فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ
 لِيَلْتَمِسَ^d لَهُ حَاجِرًا فَجَاءَهُ فَقَدْ أَتَى بِالرُّكْنِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَقُلُ
 يَا ابْنَتُ مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا أَحْجَرٍ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِي ابْنُكَ يَا بُنَيَّ^e
 وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى¹⁵
 مَوْضِعِ الْبَيْتِ جَبْرِئِيلُ عَمَّ وَقَالُوا كَانَ إِخْرَاجُهُ هَاجِرَ وَاسْمَاعِيلَ
 إِلَى مَكَّةَ لِمَا كَانَ مِنْ غَيْرَةِ سَارَةَ بِسَبَبِ وَلَادَةِ هَاجِرَ مِنْهُ إِسْمَاعِيلَ،
 ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قُلُ مَاءً عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قُلُ مَاءً
 إِسْبَاطٌ عَنِ السَّدَقِيِّ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ أَنَّ سَارَةَ قَالَتْ²⁰

a) B وريحا s. p. b) Tn راسان. c) P lac. d) Om. Tn.
 e) Tn, C et P انتهى. f) B et P يلتمس.

لابراهيم تَسْرًا بهاجر^د فقد اذنتُ لك فولئها فحملت باسمايل
 ثم انه وقع على سارة فحملت باسحاق فلما ولدته^ه وكبر
 اقتتل هو واسماعيل فغضبت سارة على ام اسماعيل وغارت عليها
 فاخرجتها ثم انها^و دعته فادخلتها * ثم غضبت ايضا فاخرجتها
 ثم ادخلتها وحلفت لتقطعن منها بصعة فقالت^ز اقطع انفها
 اقطع اذنها فيشينها ذلك ثم قالت لا بل اخفضها^ح ففعلت
 ذلك منها فاتخذت هاجر عند ذلك ذيلًا تعقى به عن الدم
 فلذلك خُفضت النساء واتخذت ذيلًا ثم قالت لا تساكني
 في بلد واوحى الله الى ابراهيم ان يأتى مكة وليس يومئذ
 بمكة بيتٌ فذهب بها الى مكة وابنها فوضعها وقالت له هاجر
 الى من تركتنا^ط ههنا ثم ذكر خبرها وخبر ابنها^ث حدثنا
 ابن حميد قل لما سلمة عن ابن اسحاق قل لما عبد الله بن
 ابي نجيع عن مجاهد وغيره من اهل العلم ان الله عز وجل
 لما بؤا لابراهيم مكان البيت ومعه الحرام فخرج وخرج معه
 15 جبرئيل يقال كان لا^ي يمر بقرينة ألا قل بهذه أمرت يا جبرئيل
 فيقول جبرئيل أمضه حتى قدم به مكة وفي اذناك عصاه^ج
 سلم^د وسمرونها اناس يقال لهم العماليق خارج مكة وما حولها
 والبيت يومئذ ربوة حمراء مدرة فقال ابراهيم لجبرئيل اههنا

ا) Tn et P تسرا s. p., B يسرى. ب) P et Tn هاجر. ج) Tn et P
 ولد له. د) C انها ثم ادخلتها ثم P lac. ه) P lac. و) C
 et P احفظها Tn اخفضها B احفضها. ز) P تركنا C تتركنا.
 ح) C لا جبرئيل تفال لا C. د) B جبرئيل فكان لا P. ه) C عصا
 Tn عصاه P. و) B وسلم.

أَمَرْتُ أَنْ أَضْعِبَهُمَا قُلْ نَعَمْ فَجَدَّ بِهِمَا إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ فَانزَلَهُمَا فِيهِ وَامْرَأَتُ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِ عَرِيْشًا فَقُلْ رَبِّيَ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيْتِي بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ إِلَى لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ» ثُمَّ انصرفت إِلَى أَهْلِهَا بِالنَّشَامِ^١ وَتَرَكْنِيهَا عِنْدَ الْبَيْتِ، قُلْ فَظَمُّ إِسْمَاعِيلَ ظَمًّا شَدِيدًا فَالْتَمَسَتْ لَهُ أُمُّهُ^٢ مَاءً فَلَمْ تَجِدْهُ فَاسْتَمَعَتْ^٣، هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا يُتَلْتَمِسُ لَهُ شَرَابًا فَسَمِعَتْ كَالصَّوْتِ عِنْدَ الصَّغَا فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتًا نَحْوَ الْمَرْوَةِ فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ^٤، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا وَيُقَالُ بَلْ قَامَتْ عَلَى الصَّغَا تَدْعُو اللَّهَ وَتَسْتَغِيثُهُ لِإِسْمَاعِيلِ* ثُمَّ عَمِدَتْ إِلَى الْمَرْوَةِ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ثُمَّ أَنَّهَا سَمِعَتْ^٥ أَصْوَاتَ سَبَاعِ الْوَادِي نَحْوِ إِسْمَاعِيلِ، حَيْثُ تَرَكْنَاهُ فَاقْبَلَتْ أَنِيَّةً تَشْتَدُّ فَوْجِدَتَهُ يَفْحَصُ الْمَاءَ بِيَدِهِ مِنْ عَيْنٍ قَدْ انْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ فَشَرِبَ مِنْهَا وَجَاءَتْهَا أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْهَا^٦ حَسِيًّا ثُمَّ اسْتَنْقَتْ مِنْهَا فِي قَرْبِنِهَا تَذْخِرُهُ لِإِسْمَاعِيلَ فَلَوْلَا الَّذِي فَعَلَتْ مَا زَالَتْ زَمَزَمَ مَعِينًا ظَاهِرًا» مَا هِيَ أَبَدًا قُلْ مُجَاهِدٌ وَلَمْ يَنْزَلْ^٧ نَسْمَعُ أَنْ زَمَزَمَ هَزَمَهُ^٨ جَبْرِئِيلُ بِعَقْبِهِ لِإِسْمَاعِيلَ حِينَ ظَمَى، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَخَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا سَمِعَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قُلْ نُبْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

a) Kor. 14, vs. 40. b) Hactenus cod. B fol. 20. c) Tn عليها، C فاستسمعت، P usque ad تسمع lac. d) Tn عليها، C et P om. e) P lac. f) Tn فوجدتها؛ mox P حسينا s. p. g) V. Beládhori p. ٩٢ supra. P هزمه (sic) فكانت h) Tn هززه. زمزم.

انه حدث عن ابن عباس ان اول من سعى بين الصفا والمروة
 لآم اسماعيل وان اول من احدث من نساء العرب جرّ الذبول
 لآم اسماعيل قل لما فرت من سارة ارجعت ذيلها ^a لتعقى
 اثرها، فجاء بها ابراهيم ومعه اسماعيل حتى انتهى بهما الى
 ٥ موضع البيت فوضعهما ثم رجع فاتبعته فقالت الى اى شىء
 تكلنا الى طعام تكلنا الى شراب تكلنا فجعل لا يرد عليها شيئا
 فقالت الله امرك ^b بهذا قل نعم قالت اذا لا يضعنا قل
 فرجعت ومضى حتى اذا استوى على ثنية كذا ^c اقبل على
 الوادى فقال رب اتى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع
 10 عند بيتك الحرام الآية قل ومع الانسانة / شنة فيها ماء فنغد
 الماء فعطشت فانقنع لبنها فعطش الصبي فنظرت اى ^d للجبال
 ادنى الى الارض فصعدت انصفا فتسمعت هل تسمع صوتا او
 ترى انيسا ^e فلم تسمع شيئا فاتحدت فلما اتت على الوادى
 سعت وما تريد انسى ^f كالانسان المجهود الذى يسعى وما يريد
 15 انسى فنظرت اى ^g للجبال ادنى الى الارض فصعدت المروة
 فتسمعت هل تسمع صوتا او ترى انيسا فسمعت صوتا فقالت
 كالانسان انذى يكذب سمعه صه حتى استيقنت ^h فقالت قد
 اسمعنى صوتك فاعثنى فقد هلكك وهلك من معى فجاء

ا) اجر ام. P et Tn ما احدث نساء. b) Om. Tn., idem بها seq. om.
 ج) ارخت من ذيلها C. d) P. e) C et P كذا Tn, quod etiam كدى
 ٥) الله. f) هاجر. g) الى اى Tn, الى C. h) C hic
 et infra انسيا. i) الى اى Tn. k) اشتسقيت C. P.

الملك^a بها حتى انتهى بها الى موضع زمزم فضرب بقدمه فغارت
 عينا فجعلت الانسانة تفرغ في شنتها^b فقال رسول الله صلعم
 رحم الله ام اسماعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم عينا معينا
 وقال لها الملك لا تخافي الظمأ على اهل هذا البلد فانها عين^c
 لشرب ضيفان الله وقال ان ابا هذا الغلام سيجيء فيبنيان لله^d
 بيتا هذا موضعه قل ومريت رفقة^e من جرهم تريد الشأم فراوا
 الطير على الجبل فقالوا ان هذا الطير لعائف^f على ماء فهل
 علمتم بهذا الوادى من ماء^g ففلوا لا فشرخوا فاذا هم بالانسانة
 فاتوها فطلبوا اليها ان ينزلوا معها فاذنت لهم قال واتى عليها
 ما يأتى على هؤلاء الناس من الموت فانت وتزوج اسماعيل امرأة^h
 منهم فجاء ابراهيم فسأل عن منزل اسماعيل حتى دل عليه فلم
 يجده ووجد امرأة لهⁱ فتنة غليظة فعل لها اذا جاء زوجها
 فقول له جاء^j ههنا شبيخ^k من صفته ذذا وذذا وانه يقول لك
 اتى لا ارضى^l لك عتبة بابك فحولها فانطلق^m فلما جاء
 اسماعيل اخبرته فقال ذاك ابني وانت عتبة ابني فطلقها وتزوجⁿ
 امرأة اخرى منهم فجاء ابراهيم حتى انتهى الى منزل اسماعيل
 فلم يجده ووجد امرأة له^o سهلة تلعة^p فدل لها ابن انطلق
 زوجها فقالت انطلق الى الصيد قال فما طعامكم قلت اللحم
 والماء قال اللهم بارك لهم في لحمهم وماءهم نلنا وقال لها اذا جاء

a) Tn addit وجاء. b) P شنتها. c) P لعائف. d) P كان. e) Tn امراته. f) P. لا ارضى. g) Om. C et P, Tn وانطلق. h) Tn منهن. i) Tn طليقة. j) Tn موضع. k) Om. C et P. l) P طليقة.

زوجك فاخبريه فقولى له ^a جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا
وانه يقول لك قد رضىت لك عتبة بابك فاثبتتها فلما جاء
اسماعيل اخبرته قل ثم جاء الثالثة فرفعا القواعد من البيت،
حدثنا الحسن بن محمد قل حدثني يحيى بن عباد ^b
^c قل لما حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قل جاء ابراهيم * نبي الله، باسماعيل
وهاجر فوضعها بمكة في موضع زمزم فلما مضى * نادته هاجر
يا ابراهيم انا امر اسلك ثلث مرات، من امرك ان تضعني بارض
ليس فيها زرع ولا ضرع ولا انيس * ولا ماء، ولا زاد قال ربى
¹⁰ امرنى قالت فانه نى يصيبنا قل فلما قفا ابراهيم قل ربنا انك
تعلّم ما نخفى وما نعلن يعنى من الحزن وما يخفى على
الله من شىء فى الارض ولا فى السماء، فلما ظمى اسماعيل
جعل يدحس الارض بعقبه فذهبت هاجر حتى علت الصفا
والوادي يومئذ لاخ، يعنى عميق فصعدت الصفا فاشرفت

a) Om. C et P. b) Tn addit عباد لما، a quo vero
eum traditiones accepisse non confirmatur. Mizzi (cod. Spr.
254, fol. 153a) hoc refert: (ل. الضبعى). يحيى بن عباد الصدى (الضبعى).

... عن شعبة والحماديين ... وعنه احمد بن حنبل .. والحسن
الحسن بن محمد بن الصباح Al-Hasan az-Za'farāni est الزعفراني
(obiit 259 vel 260), qui h. l. commemoratur. c) P
addit ابراهيم، ابن ابراهيم. d) Om. P. e) Hic incipit cod.
B, fol. 11a. f) Tn ائما. g) P loco praeced. lac. h) Om. B.
i) Kor. 14, vs. 21. k) P يدحس، C يركض؛ Tn et B يدحس.
Lectio vero in hac traditione constat, vid. e. g. Zamakhsch.
Fidik MS. Leid. I, 350, ubi الدحس الفحس دحس explicatur
يقال دحس المذبوح برجليه. l) De hac lectione ipsi Arabes

لتنظر هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً فاحدثت فبلغت الوادى
فسعت فيه حتى خرجت منه فانت المروة * فصعدت فاستشرفت
هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً ففعلت ذلك سبع مرّات ثم جاءت
من المروة الى اسماعيل وهو يدحس^٥ الارض بعقبه وقد نبعت
العين وفي زمزم فجعلت نفحص الارض بيدها عن الماء فكلما^٥
اجتمع ماء اخذته بقدحها فاثرغته في سقائها فلـ فقال النبي
صلعم يرحمها الله لو ترنتها لدنت عيناً سائحة تجرى الى يوم
القيامة، قل وكانت جرهم يومئذ بواد قريب من مكة قل ولزمت
الطير الوادى حين رات المساء فلما رات جرهم انطير لزمت
الوادى قلوا ما لزمته الا وفيه ماء فجاءوا الى هاجر فقالوا لو^{١٠}
شئت كنّا معك وانسناك * والماء ماءك قلت نعم فكانوا معها
حتى شب اسماعيل^٧ وماتت هاجر فنزّج اسماعيل امرأة من
جرهم فلـ فاستأذن ابراهيم سارة ان بائى هاجر فاذنت له
* وشرطت عليه ان لا ينزل وقدم ابراهيم وقد ماتت هاجر^٨
الى بيت اسماعيل فقل لامرأته ابن صاحبك قنت ليس ههنا^{١٥}

لاّ ضيف بكثرة الشجر والحجارة. 1.1. non congruunt. Zamakhsch.

.. وروى لاّخ اى ملنق مختلط من مؤنم سكران ملتنق وروى
لاّخ بالتخفيف من قولهم التاخ النبت اذا التبس... يقال واد
لاّخ واودية لاخته... وروى لاّخ كعاض بمعنى معوج من الاثى
Similia TA s. v. لاّخ habet. Ex eo patet Ta-
barium secutum fuisse Ibno'l-A'rabî, quem tradunt dixisse
جوف لاّخ اى عيق.

٥) P يدحس C et Tn ويرص B. ٦) Praecedd. om. B. ٧) Praecedd. om. B; inde a معك usque ad فكانوا نزلنا. ٨) Tn pro praecedd. فذهب.

ذهب يتصيد وكان اسماعيل يخرج من الحرم فيتصيد ثم يرجع فقال ابراهيم هل عندك ^a ضيافة هل عندك طعام او شراب قلت ليس عندي وما عندي احد قل ابراهيم اذا جاء زوجك فاقربيه السلام وقولي له فليغير عتبة بابه وذهب ابراهيم وجاء اسماعيل فوجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد ^b قلت جاءني شيخ صفته ^c كذا وكذا كالمستخفة بشأته قل فما قل لك قلت قل لي اقرئي زوجك السلام وقولي له فليغير عتبة بابه فطلقها وتزوج اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ان يلبث ثم استأذن سارة ان يزور اسماعيل فاذنت له واشترطت عليه ^d ان لا ينزل فجاء ابراهيم حتى انتهى الى باب ^e اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت ذهب يتصيد وهو يجيء الآن ان شاء الله فانزل يركمك الله قال لها هل عندك ضيافة قالت نعم قال هل عندك خبز او برّ او شعير او تمر * قال فجاءت باللبن واللحم فدها لهما ^f بانبركة فلو جاءت يومئذ بخبز او برّ او تمر او شعير لندنت ائثر ارض الله برّا او شعيرا او تمر ^g فقالت انزل حتى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءته بالمقام فوضعت عن ^h شقه الايمن فوضع قدمه عليه فبقى اثر قدمه عليه فغسلت شق رأسه الايمن ثم حوت امقام الى شقه الايسر فغسلت شقه الايسر فقال لها اذا جاء زوجك فاقربيه ⁱ السلام وقولي له قد استقامت عتبة بابك فلما جاء اسماعيل وجد ريح ابيه فقال ^j

a) C bis. b) Tn. c) Om. قالت نعم، شيوخ، deinde. d) C مكان. e) C et P لها. f) Praeced. desunt in P. g) P على. h) Tn addit مني.

لامرأته هل جاءك احد قالت نعم شيخ احسن الناس وجهها
واطيبهم رجلا فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا وغسلت
رأسه وهذا موضع قدميه على المقام قل وما قال لك قالت
قال لي اذا جاء زوجك فافترفيه السلام وقل لي قد استقامت
عقبه بابل قال ذلك ابراهيم فلبث ما شاء الله ان يلبث 5
فامر الله عز وجل ببناء البيت فبناه هو واسماعيل فلما بنياه
قيل اذن في الناس بالتحية فجعل لا يمر بقوم الا قال يا ايها
الناس انه قد بنى بيت فاحجوه فجعل لا يسمعه احد لا
صخرة ولا شجرة * ولا شيء / الا قال لبيك اللهم لبيك وكان
بين قوله * ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع 10
عند بيتك للحرم وبين قوله الحمد لله الذى وهب لي على
المر اسماعيل واسحان كذا وكذا عاما لم يحفظ عطا ١١،
حدثني محمد بن سنان قال سمعت عبيد الله بن عبد المجيد
ابو علي الحنفي قال سمعت ابراهيم بن نافع قال سمعت كثير بن
كثير يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء 15
يعني ابراهيم فوجد اسماعيل * يصلح نبلا له من وراء زمزم
فقال ابراهيم يا اسماعيل ان ربك تد امرني ان ابني له بيتا

a) Om. Tn. b) C, Tn et P بنه. c) V. Kor. 22, vs. 28.
d) B et P. e) Om. B, Tn et P. f) Om. Tn. g) Deest in B.
h) B et P. i) لم يحفظه عطا، لم يحفظ علما. j) B et P. k) عبد الله بن عبد المجيد C. l) كثير بن جبير B s. p.; est كثير بن جبير C. m) P lac.

عن ابيه: de quo hoc Mizzal refert، كثير بن المتطلب السهمي
وسعيد بن جبير وغيرها عنه ابن جريج .. وابراهيم بن نافع
الخ.

فقال له اسماعيل فأطع ربك فيما أمرك ^a
 ان تُعينني عليه قل إذا افعل قل فقام معه فجعل ابراهيم
 بينيه واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا أنك أنت
 السميع العليم ^b * فلما ارتفع البنيان وضعف الشيخ عن رفع
 ٥ الحجارة قام على حجر وهو مقام ابراهيم فجعل يناوله ويقولان
 تقبل منا أنك أنت السميع العليم ^c، فلما فرغ ابراهيم من
 بناء البيت الذي أمره الله عز وجل ببناؤه أمره الله ان يؤذن
 في الناس بالحج فقال له وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
 وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ^d، فقال ابراهيم
 10 فيما ذكر لنا ما حدثنا به ابن حميد قل ما جرير عن قابوس
 ابن ابي ضبيان * عن ابيه / عن ابن عباس قال لما فرغ ابراهيم
 من بناء البيت قيل له اذن في الناس بالحج قل يا رب وما
 يبلغ صوتي قال اذن وعلى البلاغ فنادى ابراهيم يا أيها الناس
 ائنب عليكم للحج الى البيت العتيق قل فسمعه ما بين السماء
 15 والارض افلا ترى الناس يجيئون من اقصى الارض يلبنون،

حدثنا الحسن بن عرفة قل ما محمد بن فضيل * بن عزوان /
 الضبي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال لما بنى ابراهيم البيت اوحى الله عز وجل اليه ان
 اذن في الناس بالحج قل فقال ابراهيم الا ان ربكم قد اتخذ

a) Tn فقد امرني ربك. b) Kor. 2, vs. 121. c) B من.
 d) Om. P et Tn. e) Kor. 22, vs. 28. f) Deest in P et B,
 sed confirmatur a Mizzo. g) P ومن. h) Om. B, C ابن
 بن عزوان P, عذنان

بيتنا وامركم ان تحاجوه فاستجاب له ما سمعه * من شيء^a من
 حجر او شجر او اكمة او تراب او شيء لبيك اللهم لبيك،
 حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قل ما الحسن^b
 ابن واقد عن ابي الزبير عن مجاهد عن ابن عباس قوله واثن
 في الناس بالحج قال قام ابراهيم عم خليل الله على حجر فنادى^c
 يا ايها الناس كُتب عليكم للحج فاسمع من في اصلاب الرجال
 وارحام النساء فاجابه من آمن ممن سبق في علم الله ان يحج
 الى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك، حدثنا ابن بشار * قل
 ما عبد الرحمن، قل ما سفيان، عن سلمة عن مجاهد قال
 قيل لابراهيم اثن في الناس بالحج فقل يا رب كيف اقول قل^d
 قل لبيك اللهم لبيك قل فكانت اول التلبية، حدثنا
 ابن حميد قل ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمر بن
 عبد الله بن عروة ان عبد الله بن الزبير قل لعبيد بن
 عمير الليثي كيف بلغك ان ابراهيم دعا الى الحج قل بلغني
 انه لما رفع هو واسماعيل قواعد البيت وانتهى الى ما اراد^e
 الله من ذلك وحضر الحج استقبل ابيمن، فدا الى الله والى
 حج بيته فاجيب ان، لبيك اللهم لبيك ثم استقبل المشرق
 فدا الى الله والى حج بيته فاجيب ان لبيك اللهم، لبيك ثم

a) Om. Tn, idem او شيء om. b) الحسن, B incertus
 (s. p.) c) Om. Tn. d) C شفيق. e) Tn et P عمرو; Mizzi
 et Ibn Hadji (Takrib..) lectionem codd. C et B confirmant.
 f) C عمر, P عمرو; male. g) P القواعد من. h) Tn امر.
 i) Tn اليمين. k) Tn hic et deinde ان om. l) Om.
 C et B.

الى المغرب فدعا الى الله والى حجّ بيته فاجيب ان لبيك اللهم
 لبيك * ثم الى الشام فدعا الى الله عزّ وجلّ والى حجّ بيته
 فاجيب ان لبيك اللهم لبيك^a ثم خرج باسماعيل وهو معه
 يوم التروية فنزل به منى ومن معه من المسلمين فصلّى بهم
 ٥ الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم بات بهم^b حتى اصبح
 فصلّى بهم صلاة الفجر ثم غدا بهم الى عرفة فقال بهم هنالك
 حتى اذا مالت الشمس جمع بين الصلاتين الظهر والعصر ثم
 راح بهم الى الموقف من عرفة * فوقف بهم على الأراك، وهو
 الموقف من عرفة^c الذى يقف عليه الامام يُريه ويُعلمه فلما
 ١٠ غربت الشمس دفع به * ومن معه^d حتى اتى المزدلفة فجمع
 فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة ثم بات به^e ومن
 معه حتى اذا طلع الفجر صلّى بهم صلاة الغداة ثم وقف به
 على قُزَح من المزدلفة * فيمن معه^f وهو الموقف الذى يقف
 به الامام حتى اذا اسفر دفع به ومن معه يريه ويُعلمه كيف
 ١٥ يصنع حتى رمى الجرة اللبى واره المنحصر من منى ثم تحر
 وحلق ثم افاض به من منى ليُريه * كيف يطفو ثم عاد به
 الى منى ليُريه^g كيف يرمى الجار حتى فرغ له من الحجّ واذن
 به فى الناس^h، قل أبو جعفر وقد روى عن رسول الله
 صلّعم وعن بعض اصحابه ان جبرئيل هو الذى كان يُرى ابراهيم
 ٢٠ المناسك * ان حجّⁱ

a) Om. P et B, C om. اللهم. b) بها P et B. c) P
 الاول، infra الال B، الال B، الال B. d) Praecedd. om. Tn.
 e) Item. f) Tn male بها. g) Om. Tn. h) Om. P; B
 دعا. i) Om. P.

ذكر الرواية بذلك عن رسول الله صلعم
 حدثنا أبو كريب قال سأ عبيد الله * بن موسى وحدثنا
 محمد بن اسماعيل الأحمسي^a قال سأ عبيد الله^b بن موسى
 قال سأ ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن
 عمرو عن النبي صلعم قال أتى جبرئيل إبراهيم يوم التروية فراح^c
 به إلى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة^d
 والفجر بمنى ثم غدا به إلى عرفات فأنزله الراك أو حيث ينزل^e
 الناس فصلى به الصلاتين جميعاً * الظهر والعصر ثم وقف به
 حتى إذا كان كأعجل ما يصلى أحد من الناس المغرب أفاض
 حتى أتى به جمعا فصلى به الصلاتين جميعاً المغرب والعشاء^f
 ثم أقام حتى إذا كان كأعجل ما يصلى أحد من الناس الفجر
 صلى به ثم وقف حتى إذا كان كأبطأ ما يصلى أحد من
 المسلمين الفجر أفاض به إلى منى فرمى الجرة ثم ذبح وحلق
 ثم أفاض إلى البيت ثم أوحى الله عز وجل إلى محمد صلعم
 أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ أُمُشْرِكِينَ^g،
 حدثنا أبو كريب قال سأ عمران بن محمد بن أبي ليلى قال
 حدثني أبي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو
 عن رسول الله صلعم نحوه ٥/١

ثم إن الله تعالى ذكره ابتلى خليله

إبراهيم عم بذيبح ابنه

واختلف السلف من علماء أمة نبينا صلعم في الذي أمر

a) Mendose Tn الأحمسي، C. b) Om. B, Tn et P.

c) Om. C, P et B. d) Tn et P addunt به. e) Praecedd. desunt in

Tn. f) P أبطأ. g) Kor. 16, vs. 24. h) Hanc trad. om. B.

ابراهيم» بذخه من ابنيّه فقال بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم
وقال بعضهم هو اسماعيل بن ابراهيم، وقد روى عن رسول الله
صلعم كلا القولين^١ لو كان فيهما صحيح لم نَعُدْهُ الى غيره
غير ان الدليل من القرآن على صحّة الرواية التي رُوِيَتْ عنه
صلعم انه قال هو اسحاق * اوضح وابين منه، على صحّة
الاخرى، والرواية التي رُوِيَتْ عنه انه قال هو اسحاق^٢، حدّثنا
بها ابو كريب قال ما زيدا بن الحباب عن الحسن بن دينار
عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن الحسن بن الاحنف بن
قيس عن العباس بن عبد المتّلب عن النبيّ صلعم في
10 حديث ذكر فيه وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قال هو اسحاق،

وقد روى هذا الخبر * عن غيره^٣ من وجه اصلح من هذا
الوجه غير انه موقوف^٤ على انعباس غير مرفوع الى رسول الله
صلعم،

ذكر من قل ذلك

15 حدّثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن مبارك عن الحسن بن
الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المتّلب وفديناه بذبح
عظيم قال هو اسحاق^٥

واما الرواية التي رُوِيَتْ عنه انه هو اسماعيل^٦ فا حدّثنا محمد

كلى C، كالقولين P b) امره الله Tn، امره ابراهيم C a)
منهما Tn et C، منهما P c) Ex conj.; P، الفرقيين.
Om. B. d) Praecedd. s. p. جدعان B et P، C et Tn e)
Om. f) عن العباس C mox، موقف به P g) P et B h)
انه قل انه (هو) B اسماعيل

ابن عَمَّار الرَازِىُّ قُلَّ مآ اسماعيل بن عبَّيد بن ابي نَريجة
 قُلَّ مآ عمرو^a بن عبد الرحيم الكُتَّابِيُّ عن عبد^b الله بن
 محمَّد، العُتْبِيُّ من وُلد عُتْبَةَ بن ابي سفيان * عن ابيه قال
 حدَّثني عبد الله بن سعيد عن الصَّنَابِخِيِّ^c، قال كُنَّا عند
 معاوية بن ابي سفيان، فذَكَرُوا الذَّبِيعَ اسماعيل او اسحاق⁵
 فقال على الخبير سقطتم كُنَّا عند رسول الله صلَّعم فجاء رجل
 فقال يا رسول الله عُدَّ عَلَيَّ مِمَّا اَفَاءَ الله عليك يا ابن
 الذبْيَحَيْنِ فضحك رسول الله صلَّعم فقليل له وما الذبْيَحَانِ
 يا رسول الله^f فقال ان عبد المطلب لَمَّا اُمر بِحَقْرِ زَمْرٍ
 نذر لله لَتَمَن سَهْل اِنَّه له اَمْرُهَاءُ لِيَذْكَنَ اَحد ولده قال¹⁰
 فخرج السَّهْمُ على عبد الله فَنَعِه اُخُوَالَه وَقَالُوا أَفَد ابنك بمائة
 من الابل * ففداه بمائة من الابل^h واسماعيل الثاني^٥
 ونَذَرَ الارْنَ مَنْ قُلَّ من السلف انه اسحاق ومن قُلَّ انه
 اسماعيل،

15 ذكر من قُلَّ هو اسحاق

حدَّثنا ابو كريب قُلَّ مآ ابن يَمَان عن مبارك^z عن الحسن
 عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه
 بذبيح عظيم قُلَّ هو اسحاق، حدَّثنا الحُسَيْنُ^g بن
 يزيد الطَّلْحَان قُلَّ مآ ابن ادريس عن داود بن ابي هند عن

a) Tn et B عمرو; Tha'labi in *al-'Aridis* (cod. Peterm. I, n° 196)
 f. 58a . . الرحمان; nusquam alibi ejus vidi mentionem. b) P
 عبيد. c) B عمير. d) C الصالحى. e) Om. Tn. f) B et P
 يا امير المؤمنين. g) Tn حفرها. h) Deest in P. i) P ubiqué
 بن زيد. k) B et P male الحسن، item C mendose زيد.

عكرمة عن ابن عباس قال الذي أمر بذبحه إبراهيم هو اسحاق^a،
 * حدثني يعقوب قال سأ ابن عُلَيَّة عن داود عن عكرمة قال
 قال ابن عباس الذبيح هو اسحاق^b، * حدثنا ابن المثنى
 قال سأ ابن ابي عَدِي عن داود عن عكرمة عن ابن عباس
 ٥ وفديناه بذبح عظيم قال هو اسحاق^c، * حدثنا ابن
 المثنى قال سأ محمد بن جعفر قال سأ شُعْبَةَ عن ابي اسحاق
 عن ابي الأَحْوَص قال افتخر رجل عند ابن مسعود فقال انا فلان
 ابن فلان ابن الاشياخ النرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن
 يعقوب بن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله،
 ١٠ حدثنا ابن حميد قال سأ ابراهيم بن المختار قال سأ محمد
 ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن الزُّهْرِيِّ عن
 العلاء بن جارية، التَّفَقَّى عن ابي هُرَيْرَةَ عن كَعْبٍ في قوله
 وفديناه بذبح عظيم قال من ابنه اسحاق، * حدثنا ابن
 حميد قال سأ سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد
 ١٥ الله بن ابي بكر عن محمد بن مسلم الزُّهْرِيِّ عن ابي سفيان
 ابن العلاء بن جارية، التَّفَقَّى حليف بني زُهْرَةَ عن ابي هُرَيْرَةَ
 عن كعب الاحبار ان الذي أمر ابراهيم بذبحه من ابنيه
 اسحاق، * حدثني يونس قال سأ ابن وهب قال اخبرني يونس
 عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن أسيد بن جارية

١) B et Tn قال هو اسحاق

٢) Hanc traditionem om. C et P. ٣) Pro ابن عكرمة عن ابن

٤) Trad. haec deest in Tn. ٥) V. annot. seq. مطرف بن

٦) P hic et supra خارجة، Tn, C et B ubique حارثة; sed

الثَّقَفَى أَخْبَرَهُ أَنَّ كَعْبًا قَالَ لِأَبِي هَرِيرَةَ إِلَّا أَخْبِرَكَ عَنْ إِسْحَاقَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ بَلَى قَالَ كَعْبٌ لَمَّا أَرَى^٥
إِبْرَاهِيمَ ذَبَحَ إِسْحَاقَ قَالَ الشَّيْطَانُ وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ أَفْتَنَّ عِنْدَ
هَذَا آلَ إِبْرَاهِيمَ لَا أَفْتَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ أَبَدًا فَتَمَثَّلَ الشَّيْطَانُ لَهُمْ
رَجُلًا يَعْرِفُونَهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ^٥
دَخَلَ عَلَى سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهَا أَيْنَ أَصْبَحَ إِبْرَاهِيمَ غَادِيًّا
بِإِسْحَاقَ قَالَتْ غَدَا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا
لِذَلِكَ غَدَا بِهِ قَالَتْ سَارَةُ فَلَمَّ غَدَا بِهِ قَالَ غَدَا بِهِ لِيَذْبَحَهُ
قَالَتْ سَارَةُ لَيْسَ مِنْ^٥ ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ قَالَ
الشَّيْطَانُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَتْ سَارَةُ فَلَمَّ يَذْبَحَهُ قَالَ زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ^{١٥}
أَمَرَهُ بِذَلِكَ قَالَتْ سَارَةُ فَهَذَا أَحْسَنُ^٥ بَأَنَّ^٥ يَطِيعُ رَبَّهُ إِنْ كَانَ
أَمَرَهُ بِذَلِكَ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ حَتَّى ادْرَكَ إِسْحَاقَ
وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَثَرِ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَصْبَحَ أَبُوكَ غَادِيًّا بِكَ قَالَ
غَدَا بِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا غَدَا بِكَ
لِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَلَكِنَّهُ^٥ غَدَا بِكَ لِيَذْبَحَكَ قَالَ إِسْحَاقُ مَا كَانَ^{١٥}
أَبِي لِيَذْبَحَنِي قَالَ بَلَى قَالَ لَمَّ قُلْ زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ أَمَرَهُ بِذَلِكَ * قَالَ
إِسْحَاقُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرَهُ بِذَلِكَ لَيُطِيعَنَّ فَتَرَكَهُ الشَّيْطَانُ^{٢٠}

عمرو بن أبى سفيان hoc habet عمرو Ibn Hadjr in *Takrib* s. v.

ابن اسيد بفتح اوله بن جارية بالجيم الثقفي المدني حليف
item Soyûti in *Tochfat* .. f. 5b; recte IA v٨,
بن ابى اسيد بن ابى جارية sed mendose جارية 5 l.

a) B et Tn رآى sed cf. p. ٣١٥, l. ١٢. b) Tn, B et P فى.
c) Tn فقد; Tha'labi in *al-'Ardîs* (cod. laud.) f. 59a حسن.
d) C ان; *Ardîs* ut recepi. e) Tn وانما. f) P lac. احسن.

واسرع الى ابراهيم فقال ايبن اصحبت غادياً بابنك قال غدوتُ
 به لبعض حاجتي قال اما والله ما غدوتُ به ألا لتذبحه قال
 لم اذبحه قال زعمت ان ربك امرك بذلك قل فوالله لئن كان
 امرني ربي لافعلن قال فلما اخذه ابراهيم اسحاق ليذبحه
 ٥ وسلم اسحاق اعفاه الله وفداه بذبح عظيم قل ابراهيم لاسحاق
 قم اي بُنَيَّ فان الله قد اعفاك فاحي الله الى اسحاق اتى
 اعطيك دعوة استجيب لك فيها قال اسحاق اللهم فأتني ادعوك
 ان تستجيب لي ايُّما عبد لقيك من الاولين والآخرين لا يُشرك
 بك شيئاً فأدخله الجنة، حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال ما
 10 ابو عاصم قال ما سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله
 ابن عبيد، بن عمير عن ابيه قل قل موسى يا رب يقولون
 يا أله ابراهيم واسحاق ويعقوب فيم، قالوا ذلك قال ان
 ابراهيم لم يعدل في شيئاً فظ ألا اختارني عليه وان اسحاق
 جاد لي بالذبح وهو بغير ذلك اجود وان يعقوب كلما زنته
 15 بلاه زادني حُسن ظن، * حَدَّثَنَا ابن بشار قال ما مؤمل
 قال ما سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير عن ابيه قل قل موسى اي رب بم، اعطيت ابراهيم
 واسحاق ويعقوب ما اعطيتم فذكر نحوه، * حَدَّثَنَا ابو
 كريب قال ما ابن يمان عن اسرائيل عن جابر عن ابن سابط

a) Tn اتخذ. b) Om. B. c) Tn male الله. d) B
 s. p. فم، C فلم، P فم. e) P لان. f) Tn في شيء،
 P يعد الى شيء، B في (ان في) شيء. g) Codd. بما.
 h) Hanc trad. om. B.

قال هو اسحاق^a، حدثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن
سفيان عن ابى سنان الشَّيبَانِيَّ عن ابن ابى الهذيل قال الذبيح
هو اسحاق، حدثنا ابو كريب قال ما سفيان بن عتبة^b
عن حمزة الزيات عن ابى اسحاق عن ابى ميسرة قال قال
يوسف للملك في وجهه ترغب، ان تأكل معى وانا والله يوسف⁵
ابن يعقوب نبى الله ابن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل
الله، * حدثنا ابو كريب قال ما وكيع عن سفيان عن ابى
سنان عن ابن ابى الهذيل قال قال يوسف للملك تذكر نحوه^d،
حدثنى موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال
ما اسباط عن الشَّيْثَانِيَّ في خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى¹⁰
صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن
ناس من اصحاب النبى صلعم ان ابراهيم عم ارى في المنام فقيل
له اوف نذرك الذى نذرت ان رزقك الله غلاما من سارة ان
تذبحه، حدثنى يعقوب قال ما هُشَيْم^e قال ما زكرياء
وشُعْبَة عن ابى اسحاق عن مسروق في قوله وفديناه بذبيح¹⁵
عظيم قال هو اسحاق⁵

ذكر من قال هو اسماعيل

حدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد
قالا ما يحيى بن يمان^f عن اسراييل عن ثوير^g عن مجاهد

a) Desunt praecedd. in P; in Tn post هو اسحاق 1. 3 sequuntur.

b) Male B عيينة c) Forte addi debet عن. d) Praecedd.
om. B. e) C هاشم P هاشم; certi quidquam afferre nequeo.

f) C اليمان g) B male ثور P h. l. complures lacunas offert.

عن ابن عمر قال الذبيح اسماعيل، حدثنا ابن بشار * قال
 ما يحيى ^a قال ما سفيان * قال ما بيان ^b عن الشعبي عن
 ابن عباس وفدناه بذبح عظيم قال، اسماعيل، حدثنا
 ابن حميد قال ما يحيى بن واضح قال ما ابو حمزة محمد بن
 ميمون الشكري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال، ان الذي أمر بذبحه ابراهيم اسماعيل،
 * حدثني يعقوب قال ما هشيم ^c عن علي بن زيد عن
 عمار مولد بني هاشم وعن يوسف بن مهران عن ابن عباس
 قال هو اسماعيل يعني وفدناه بذبح عظيم ^d، * حدثني
 10 يعقوب قال ما ابن علية قال ما داود عن الشعبي قال قال
 ابن عباس هو اسماعيل ^e، وحدثني به، يعقوب مرة
 اخرى قال ما ابن علية قال سئل داود بن ابي هند اي
 ابني ^f ابراهيم أمر بذبحه فزعم ان الشعبي قال قال ابن
 عباس هو اسماعيل، * حدثنا ابن اثنى قال ما محمد
 15 ابن جعفر قال ما شعبة عن بيان ^g عن الشعبي عن ابن

a) Om. Tn. b) Sic perspicue codd. Soyûtt in *Tochfat dharvil adab* (Cod. Pet. II, n° 329) f. 4b et Dhahabî in *Moschatabih* p. ٥٥ بيان scribi jubent; est noster discipulus as-Scha'bî; apud Belâdh. ed. de Goeje p. ١٠٤ بيان idemne est? V. etiam infra, ann. I.) c) Tn addit هو. d) Tn praetermissis sequentibus jam h. l. ad finem trad. seq. transit وفدناه بذبح عظيم e) C هاشم. f) B او عن. g) Trad. praeced. (praeter Tn) et P om. h) Om. C. i) Om. C. k) C et Tn بني; mox Tn, C et P امر. l) P male بنان, B. s. p.

بالعبية، * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَمَّا ابْنَ يَمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ ^a، حَدَّثَنَا أَبُو
 كُرَيْبٍ قَالَ سَمَّا ابْنَ يَمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 قَالَ رَأَيْتُ قُرْنِيَّ الْكَلْبِشَ فِي الْعَبَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ
 ٥ سَمَّا ابْنَ يَمَانَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ قُضَّالَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 جُدْعَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَمَّا ابْنَ يَمَانَ قَالَ سَمَّا سَفِيَّانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ^b
 عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ، * حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ سَمَّا
 هُشَيْمٌ، قَالَ سَمَّا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَفَدِينَاهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ قَالَ هـ
 ١٠ إِسْمَاعِيلُ ^c، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَّا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْفَرَزَجِيَّ وَهُوَ يَقُولُ أَنَّ الَّذِي أَمَرَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنْ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلُ وَأَنَا لَنَجِدُ
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَمَرَ
 بِهِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ
 ١٥ حِينَ فَرَّغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنْ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ قُلْ ^d وَبَشَّرْنَاهُ
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ أَنْصَالِ حَبِيبٍ، وَيَقُولُ ^e فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ
 وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ يَقُولُ بَابِي وَابْنِ ابْنٍ فَلَمْ يَكُنْ بِأَمْرِهِ
 بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْمَوْعُودِ مَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي

a) Tradl. haec deest in P. b) P جريح، B male سَفِيَّانَ بن جريح
 عَنْ مُبَارَكِ بْنِ قُضَّالَةَ أَخْبَرَ ابْنَ يَمَانَ Tn post ; إلى نَجِيحٍ
 usque ad finem catenae traditionis praeced. repetit. c) C
 هاشيم. d) Om. P. e) Kor. 37, vs. 112. f) Ex conj.,
 codd. يقول بَشَّرْنَاهُ v. Kor. 11, vs. 74.

أمر بذبحه إلا إسماعيل، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة
قال سألنا محمد بن إسحاق عن بُرَيْدَةَ^a بن سفيان بن قُروّة
الأسلميّ عن محمد بن كعب القرظيّ أنه حدثهم أنه ذكر
ذلك لعمر بن عبد العزيز وهو خليفة إذ كان معه بالشّام فقال
له عمر إن هذا لشيء^b ما كنت أنظر فيه وأتّى لاراه كما
قلت ثم أرسل إلى رجل كان عنده بالشّام كان يهوديًا فأسلم
فحسن إسلامه وكان يرى أنه من علماء اليهود فسأله عمر بن
عبد العزيز* عن ذلك قال محمد بن كعب القرظيّ وأنا عند
عمر بن عبد العزيز فقال له عمر، أتى ابنى إبراهيم أمر بذبحه
فقال إسماعيل والله يا أمير المؤمنين إن يهود لتعلم بذلك^d 10
ولكنهم يجحدونكم معشر العرب على أن يكون أبائكم الذين كان
من أمر الله فيه والفضل الذي ذكره الله منه لصبره على ما
أمر به فلم يجحدون ذلك ويزعمون أنه إسحاق لأن إسحاق
أبوم، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن إسحاق
عن الحسن بن دينار وعمر^e بن عُبَيْد عن الحسن بن أبي 15
الحسن البصريّ أنه كان لا يشك^f في ذلك أن الذي أمر
بذبحه من ابنى إبراهيم إسماعيل، حدثنا ابن حميد قال
سألنا سلمة قال قال محمد بن إسحاق سمعتُ محمد بن كعب
القرظيّ يقول ذلك كثيرًا 5
وأما الدلالة من القرآن التي قلنا أنها على أن ذلك إسحاق^g 20

a) Om. b) هذا شيء، Tn لهذا شيء C. زيد، P. زيدة C. c) لمّا B et Tn. ذلك. Om. P; C. d) Om. e) عمر. f) لا شك C et P. g) إسحاق.

اصح فقلوه تع مُخبراً عن دعاء خليله ابراهيم حين فارق قومه
 مهاجراً الى ربه الى الشام مع زوجته سارة قال ^a اِنِّي ذَاهِبٌ اِلَى
 رَبِّي سَيِّئُهُدِينَ، رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ، وذلك قبل ان
 يعرف هاجر وقبل ^b ان تصير له ام اسماعيل ثم اتبع ذلك
 ربنا عز وجل الخبر عن اجابته دعاءه وتبشير ^c آياه بغلام
 حليم ثم عن رؤيا ابراهيم انه يذبح ذلك الغلام حين بلغ معه
 السعَى ولا يُعَلِّمُ في كتاب الله عز وجل تبشير لابراهيم ^d
 بولد ذكر الا باسحاق وذلك قوله وامرأته قائمة فضحك
 فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب، وقوله فاجس منهم
 10 خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في
 سرّة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم، ثم ذلك ^e، كذلك في
 كل موضع ذكر فيه تبشير ابراهيم بغلام فانما ذكر تبشير الله
 آياه به من زوجته سارة فالواجب ان يكون ذلك في قوله
 فبشرناه بغلام حليم نظير ما ^f في سائر سور القرآن من تبشير
 15 آياه به من زوجته سارة، ^g واما اعتلال من اعتل بأن الله
 لم يكن يأمر ابراهيم بذبح اسحاق وقد اتته البشارة من
 الله قبل ولادته بولادته وولادة يعقوب منه * من بعده فانها
 علّة غير مُوجِبَةٍ ^h صحّة ما قل وذلك ان الله تع انما ام
 ابراهيم بذبح اسحاق بعد ادراك اسحاق السعي وجائز ⁱ ان

a) Kor. 37, vs. 97—98. b) Om. B, mox P om. ام.
 c) Tn بتبشير. d) Ex conject., Tn et C لتبشير ابراهيم،
 B لمسر ابراهيم s. p., P تبشير ابراهيم. e) P ذكر. f) P
 وجاز. g) P lac. h) P وجاز.

يكون يعقوب وُلد له قبل ان يُؤمر ابوه بذبحه وكذلك لا
وجه لاعتلال مَنْ اعتلَّ في ذلك بقرن اللبش انه رآه معلَّقاً في
اللعبة وذلك انه غير مستحيل ان يكون حُمل من الشَّام الى
اللعبة فعُلّق هنالك ^a

ذكر الخبر عن صفة فعل ابراهيم

خليل الرحمان وابنه الذى أُمر بذبحه فيما كان أُمراً به من
ذلك والسبب الذى من اجله أُمِر ابراهيم عمّ بذبحه ^{هـ}
والسببُ في امر الله عزّ وجلّ ابراهيمَ بذبح ابنه الذى امره
بذبحه فيما ذُكر أنّه ان فارق قومه هارباً بدينه مهاجراً الى ربّه
متوجّهاً الى الشَّام من ارض العراق دعا الله ^ب ان يهب له ولداً ¹⁰
ذكراً صالحاً من سارة فقال ربّي هب لي من الصالحين ، كما اخبر
الله تعّ عنه فقال ^د وَقَالَ أَنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدَيْنِ ، رَبِّ
هَبْ لِي مِن الصَّالِحِينَ ، فلَمَّا نَزَلَ بِهِ ، اضيافه من الملائكة
الذين كانوا أرسلوا الى الموثفكة قوم لوط بشّروه بسلام حليم
عن امر الله تعّ آياهم بتبشير فقال ابراهيم ان بُشِّر به هو اذاً ¹⁵
لله نبيح فلَمَّا وُلد الغلام وبلغ السعَى قيل له أَوْفِ بِنَذْرِكَ
الذى نذرتَ لله ،

ذكر من قال ذلك

حدثني موسى بن هارون قال حدثني عمرو بن حماد قال سأ

^a) H. l. explicit apographon cod. C. ^ب) الى الله ^ج) B
addit يعني بذلك ولداً صالحاً من الصالحين ^د) Kor. 37, vs.
97—98. ^{هـ}) Om. B et P.

اسباط عن السدّي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح
 عن ابن عباس وعن مُرّة الهمداني عن عبد الله وعن ناس من
 اصحاب رسول الله صلعم قال قال جبرئيل عم لسارة ابشرى
 بولد اسمه اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضربت جبهتها
 عجباً فذلك قوله ^a فَصَنَعْتُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ ^b اَللُّدُ وَاَنَا عَاجِزٌ
 وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا اِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَاجِيبٌ، قَالُوا اَتُعْجِبِينَ
 مِنْ اَمْرِ اَللّٰهِ رَحِمَتْ اَللّٰهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلُ اَلْبَيْتِ اَنَّهُ
 حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، قالت سارة لجبرئيل ما آية ذلك فأخذ بيده
 عودا يابساً فلواه بين اصابعه فاهتزّ اخضرّ، فقال ابراهيم هو
 10 اِذَا اَللّٰهُ ذَبِجَ فَلَمَّا كَبِرَ اسْحَاقُ اُرَى ^c ابراهيم في النوم فقبل
 له اوف بنذرك الذي نذرت ان رزقك الله غلاماً من سارة
 اَنْ تَذْبَحَهُ فَقَالَ لاسْحَاقِ اَنْتَلِفْ نَقِرْبْ قَرَبَانَا اِلَى اَللّٰهِ وَاخِذْ
 سَكِينَا وَحَبْلًا ثُمَّ اَنْتَلِفْ مَعَهُ حَتَّى اِذَا ذَهَبَ بِهِ بَيْنَ الْجِبَالِ
 قَالَ لَهُ الْغَلَامُ يَا اَبَتِ اَيْنَ قَرْبَانِكَ قَالَ يَا بَنِي اَتْنِ اُرَى فِي الْمَنَامِ
 15 اَتْنِ اِذْهَكَ فَاَنْظُرْ مَا ذَا تَرَى قَالَ يَا اَبَتِ اَفْعَلْ مَا تَوَمَّرَ سَتَجِدُنِي
 اِنْ شَاءَ اَللّٰهُ مِنَ الصَّابِرِينَ قَالَ لَهُ اسْحَاقُ اَشْدُدْ رِبَاطِي حَتَّى
 لَا اضْطُرِبَ وَاكْفِفْ عَن ثِيَابِكَ حَتَّى لَا يَنْتَضِجَ عَلَيْهَا مِنْ دَمِي
 شَيْءٌ فَتَرَاهُ سَارَةً فَتُخْزَنَ وَاَسْرَعُ مَرَّ السَّكِينِ عَلَى حَلْقِي لِيَكُونَ
 اَهْوَنَ لِّلْمَوْتِ عَلَيَّ ^d وَاِذَا اَنْتَبَيْتَ سَارَةً فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَاَقْبَلْ

a) Kor. 51, vs. 29. b) V. Kor. 11, vs. 75—76. c) Tab.
 probabiliter verbum فاهتزّ in traditione interpretatur; cf. اهتزّت
 Kor. 41, vs. 39. d) Tn اتي. e) P تسبح. f) Om. Tn.

عليه ابراهيم عم يقبله وقد ربطه وهو يبكي * واسحاق يبكي ^a
 حتى استنقع الدموع تحت خد اسحاق ثم انه جرّ ^b السكين
 على حلقه فلم يحك السكين وضرب الله عز وجل صفيحة من
 نحاس على حلق اسحاق فلما رأى ذلك ضرب به على جبينه ^c
 وحزّ ^d في قفاه فذلك قوله عز وجل ^e، فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ^f
 يقول سلما لله الامر فنودي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
 بالحق التفت فاذا بكبش فأخذه وختلى عن ابنه فاكب على
 ابنه يقبله ويقول يا بنى اليوم وهبت لى فذلك قوله عز وجل ^g
 وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، فرجع الى سارة فاخبرها لخبر فجزعت
 سارة وقالت يا ابراهيم اردت ان تذبح ابني ولا تعلمنى، ^h
 10 حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن محمد بن اسحاق قل
 كان ابراهيم فيما يقال اذا زارها يعى هاجر حمل على البراق
 يغدو من الشام فيقبل ⁱ بمكة وبروح من مكة فيبيت عند اهله
 بالشام حتى اذا بلغ معه السعي واخذ بنفسه ورجاه لما كان
 يأمل فيه * من عبادة ^j ربه وتعظيم حرّمته ^k أرى في المنام ^l
 ان يذبحه، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن
 اسحاق عن بعض اهل العلم ان ابراهيم حين أمر بذبح ابنه
 قال له يا بنى خذ للبل والمدينة ثم انطلق بنا الى هذا

a) Om. Tn. b) Tn حدّ، P حرّ، B حر (جرى). c) Tn

وكبه Nowah1 Ms. Leid. 273, p. 847 aeque offert جنبه

d) P وخر، B وجد e) Kor. 37, vs. 103. على جبينه

f) Ibid vs. 107. g) P et B فيقبل. h) P لعبادة.

i) P lac.

الشعب لنحطّب^a اهلك منه قبل ان يذكر له شيئاً ممّا أمر به فلما وجّه الى الشعب اعترضه عدوّ الله ابليس ليصدّه عن امر الله في صورة رجل فقال اين تريد ايّها الشيخ قال اريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال والله انّي لأرى الشيطان قد جاءك في منامك فأمرك بذبح بُنيك هذا فانت تريد ذبحه فعرفه ابراهيم فقال اليك عنى اى عدوّ الله فوالله لامضيقٍ لامر ربي فيه فلما يئس عدوّ الله ابليس من ابراهيم اعترض اسماعيل وهو وراء ابراهيم يحمل للحبل والشفرة فقال له يا غلام هل تدري اين يذهب بك ابوك قل يحطّب اهلبنا^b 10 من هذا الشعب قل والله ما يريد الا ان يذبحك قال لِمَ قال زعم ان ربه امره بذلك قال فليفعل ما امره به ربه فسمعاً وطلاعة فلما امتنع منه الغلام ذهب الى هاجر أم اسماعيل وفي في منزلها فقال لها يا أم اسماعيل هل تدري اين ذهب ابراهيم باسماعيل قالت ذهب به يحطّبنا، من هذا الشعب قل ما 15 ذهب به الا ليذبحه قالت كَلَّا هو ارحم به واشدّ حبّاً له من ذلك قال انه يزعم ان الله امره بذلك قالت ان كان ربه امره بذلك فتسليماً^c لامر الله فرجع عدوّ الله بغيبظه لم يُصب من آل ابراهيم شيئاً * ممّا اراد قدّ^d امتنع منه ابراهيم وآل ابراهيم بعون الله واجمعوا^e لامر الله بالسمع والطاعة فلما 20 خلا ابراهيم بابنه في الشعب وهو فيما يزعمون شعب ثبير قال

a) P et Tn. لنحتطّب لاهلك Tn. لنحتطّب لاهلك B. b) Tn. لا هلبنا. c) P. تسليماً B. lac. d) P. لا يحطّب لنا Tn. e) P. واجتمعوا f) P. lac.

له يا بنى اتى ارى فى المنام اتى اذحك قال يا ابت افعل ما
تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين، قال ابن حميد قال
سلمة قال محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان اسماعيل
قال له عند ذلك يا ابت ان اردت ذبحى فاشدد رباطى لا
يُصَبِّك ^a متى شئ؟ فينقص اجرى فان الموت شديد واتى لا
امن ان اضطرب عنده اذا وجدت مسه واشهد شفرتك حتى
تجهز ^b على فتخرجنى واذا انت اصاجعتنى لتذبحنى فكبتى
لوجهى على جبيني، ولا تضجعنى لشقى فأتى اخشى ان انت
نظرت فى وجهى ان تدرك رقتك تحول بينك وبين امر الله
فى وان رايت ان تترق فيصى على امى فانه عسى ان يكون ¹⁰
هذا اسلى لها عتى فافعل قل يقول له ابراهيم نعم العون انت
يا بنى على امر الله قل فربطه بما امره اسماعيل فاوثقه ثم
شذ شفرته ثم تله للجبين واتقى ^d النظر فى وجهه ثم ادخل
الشفرة لحلقه ^e فقلبها الله لقعاعا فى يده ثم اجتذبها اليه
ليفرغ منه فنودى ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا هذه ¹⁵
ذبيحتك فداء لابنك فاذبحها * دونه يقول الله عز وجل ^f فلما
اسلما وتله للجبين واما تتل النياتج على خدودها فكان
مما صدق عندنا هذا الحديث عن اسماعيل فى اشارته على
ابيه بما اشار ان قال كبتى على وجهى قوله ^h وتله للجبين،

تحين P، بحسن B ^b . حتى لا يصبك Tn، لا يصببك B ^a .
IA، على وجهى او على جنبى B، جنبى P et Tn ^c . تجيز i. e.
delendum est. على جبيني aut لوجهى forte aut؛ على وجهى فاني
^d P وابقى B، وابقى s. p. ^e Tn حلقه. ^f P lac. ^g P
مثل B، فصل ^h Tn ففوله. — V. Kor. 37, vs. 103—107.

وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ، قَدْ صَدَّقْتَ آلَ رَوِيَّا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ، وَقَدَيْنَاهُ بِدَبْحٍ
 عَظِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 عَنْ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْهِ كَبْشٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ
 رَعَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَارْسَلَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ فَاتَّبَعَ الْكَبْشَ
 فَاحْرَجَهُ إِلَى الْجُرَّةِ الْأُولَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ * فَأَقْلَنَتْهُ عِنْدَهُ
 فَجَاءَ الْجُرَّةِ الْاُثْنَى فاحْرَجَهُ عِنْدَهَا فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ
 * ثُمَّ أَقْلَنَتْهُ فَادْرَكَهُ عِنْدَ الْجُرَّةِ الْكُبْرَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ
 10 فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ أَخَذَهُ فَاتَى بِهِ اْمُنْحَرَّ مِنْ مَنَى فَذَبَحَهُ
 فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ وَأَنَّ رَأْسَ
 الْكَبْشِ لَمُعْلَفٌ بِقَرْنَيْهِ فِي مِيزَابِ اللَّعْبَةِ وَقَدْ وَخَشَ يَعْنِي قَدْ
 يَبَسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْقَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجِبُ
 عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ابْنِ عَصَمٍ الْغَنَوِيُّ عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ قَالَ قَالَ ابْنُ
 15 عَبَّاسٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ بِالْمَنَاسِكِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ
 الْمَسْعَى، فَسَابَقَهُ فُسَبِقَهُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَمَّ إِلَى
 جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى
 * ذَهَبَ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجُرَّةِ الْاُثْنَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى
 ذَهَبَ ثُمَّ تَلَّهِ لِلْحَاجِبِينَ وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَبِيضٌ أَيْبَضُ فَقَالَ لَهُ يَا
 20 ابْنَتُ أَنْتَ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تَكْفِنُنِي، فِيهِ غَيْرُ هَذَا * فَأَخْلَعَهُ عَنِّي

a) Om. Tn. b) Om. P. c) P السعى. d) Praeced. om. P.
 e) B تكفيني، Tn يكفني، P تكفني.

فَأَكْفَنِي ^a فِيهِ فَالْتَفَتَ ^b إِبْرَاهِيمَ عَمَ فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ أَعِينٍ ،
 أَيْبُضَ أَقْرَنَ فَذَكَرَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ رَأَيْنَا ^c نَتَّبِعُ هَذَا
 الضَّرْبَ مِنَ الثَّلَاجِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَأَلَ عِيسَى وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ
 قَالَ سَأَلَ وَرَاءَهُ ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ وَتَلَّهُ
 لِلْحَبِيبِينَ قَالَ وَضَعَ وَجْهَهُ لِلْأَرْضِ قَالَ لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى
 وَجْهِ عِيسَى أَنْ تَرْحَمَنِي فَلَا تَجْهَرْ ^d عَلَيَّ أَرْبِطْ يَدَيَّ إِلَى رَقَبَتِي
 ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي لِلْأَرْضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ
 يَمَانَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيِّ عَمَ
 وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قَالَ كَبَشَ أَيْبُضَ أَقْرَنَ أَعِينٍ مُرْبُوطٍ بِسَمَرٍ ^e
 فِي ثَبِيرٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ قَالَ كَبَشَ * قَالَ عُيَيْدُ بْنُ عُيَيْرٍ ذُبِحَ بِالْمَقَامِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 ذُبِحَ بِمَعْنَى فِي الْمُنَاحِرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلَ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ^f عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ^g
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الثَّلَاجُ الَّذِي ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ عَمَ هُوَ الثَّلَاجُ
 الَّذِي قَرَّبَهُ ابْنُ آدَمَ فَتَقَبَّلَ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 سَأَلَ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ قَالَ كَانَ الثَّلَاجُ الَّذِي ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ رَعَى فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً وَكَانَ كَبَشًا أَمْلَحَ صُوفُهُ مِثْلَ الْعَهْنِ الْأَحْمَرِ ، حَدَّثَنَا ^h

a) B et Tn فكفني. b) Inde a هذا P lac. c) Tn اغر P
 d) P lac, B s. p. e) Tn روقا. f) P تجهد. g) Tn انى
 الحارث. h) Om. P. i) P خيثم.

ابو كريب قال ما معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل
 عن ابي صالح عن ابن عباس وفدناه بذبح عظيم قل كان
 وعلاء، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلُ مَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا قُدِيَ إِسْمَاعِيلُ
 ٥ أَلَّا بَتَيْسَ كَانَ مِنَ الْأَرَوَى أَهْبَطَ عَلَيْهِ مِنْ ثَبِيرٍ وَمَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ لَذْبِيحَتِهِ فَقَطْ وَلَنَّهُ الذَّبْحَ عَلَى
 دِينِهِ فَتَلَكَ أَلْسِنَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاعْلَمُوا أَنَّ الذَّبِيحَةَ تَدْفَعُ
 مَبْنَةَ السُّوءِ فَضَحُّوا عِبَادَ اللَّهِ، وَقَدْ قُلُ أُمِّيَّةٌ بَنُ ابْنِ
 الصَّلْتِ فِي السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِ ابْنِهِ
 10 شعرا b وَجَقِّفْ بِقِيلِهِ، مَا قُلُ فِي ذَلِكَ d اُثْرَايَةَ الَّتِي رَوَيْنَاهَا عَنْ
 السَّدِيِّ وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَذْرِ كَانَ مِنْهُ فَامَرَهُ اللَّهُ
 بِالْوَفَاءِ بِهِ فَقَالَ

وَلَا بُرَاهِيمَ الْمُؤَقِّي بِالْتَذْرِ اِحْتِسَابًا وَحَامِلَ الْأَجْرَالِ
 بِكَرِهِ لَمْ يَكُنْ لِيَصْبِرَ عَنْهُ أَوْ يَرَاهُ فِي مَعْشَرٍ اقْتَالَ
 15 أَبْنَى اتَى نَذَرْتُكَ لَلَّهِ شَحِيحًا قَتَمِيرُ قُدَى لَكَ حَالِي
 وَأَشَدُّ الصَّفَدِ لَا أَحِيدُ عَنِ النَّسَكَيْنِ حَيْدَ الْأُسَيْرِ ذَى الْأَغَالِ
 وَلَهُ مَدِيَّةٌ تَحَايَلُ فِي اللَّحْمِ حُدَامُ حَنِيَّةٌ تَالِهَالِ

a) P lac. b) Om. Tn. c) B نقله s. p. d) Om. Tn.
 e) 'Tn, B et 'Ardis f. 54b الاجدال, P الاحدال, Soyut in
 Comm. ad operis شواهد (Cod. Peterm. 1, 666,
 f. 145), ubi monente Cl. Ahlwardt, vs. 1, 6, 7 et 9 exstant,
 الاحوال. Explicit cod. B f. 18b. f) P لم; 'Ardis l. l. et mox
 راه. g) P اقبال; 'Ar. اقبال. h) P خال; 'Ar. خال, Tn
 10 حال. i) Tn من. k) 'Ardis واه ايضا
 superscriptum. l) 'Tn هذام, P حذام, 'Ar. هذام.

بَيْنَمَا يَخْلَعُ * أَلَسَّرَ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ فَكَّهُ رَبُّهُ بِكَبْشٍ جَلَالٍ ^a
 فَخَذَا ذَا ^b * فَأَرْسَلَ ابْنَكَ أَتَى لِلَّذِي قَدْ فَعَلْتُمَا غَيْرَ قَالَ ^c
 * وَالَّذِي يَتَّقِي وَآخِرُ * مَوْلُو ذَا فَطَارَا مِنْهُ بِسَمْعٍ فَعَالَ ^d
 رَبَّمَا فَتَجَزَعَ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةً كَحَلِّ الْعَقَالِ ^e
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ جَبِيئِيلُ بْنُ وَاضِحٍ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنِ ^f
 يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا اسْلَمَا
 قَالَ اسْلَمَا جَمِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ رَضِيَ الْغُلَامُ بِالذَّبْحِ وَرَضِيَ الْآبُ بِأَنْ
 يَذْحِيهِ قَالَ يَا ابْنَتِ أَفْذُقِي لِلَّوْجِ كَيْلًا تَنْظُرِ إِلَى فَرْجَتِي وَأَنْظُرِ
 أَنَا إِلَى الشَّفْرَةِ فَاجْزَعِ وَلَنْ أَدْخِلَ الشَّفْرَةَ مِنْ تَحْتِي وَأَمْضِ لِأَمْرِ
 اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا اسْلَمَا وَتَلَدَ لِلْجَبِينِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ ^g
 نَادِيَنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْحُسَيْنِ ^h

وَكَانَ مِمَّا أَحْسَنَ اللَّهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ وَابْتَلَاهُ بِهِ بَعْدَ ابْتِلَائِهِ
 آيَاهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرُ عَمْرُودِ بْنِ كُوشٍ وَمُحَاوَلَتِهِ إِحْرَاقَهُ بِالنَّارِ
 وَابْتِلَائِهِ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ آيَاهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مَعَهُ ⁱ
 السَّعْيَ وَرَجَا نَفْعَهُ وَمَعُونَتَهُ عَلَى مَا يَفْرِئُهُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَرَفَعَهُ أَنْوَاعًا مِنَ الْبَيْتِ وَتَسَكَّهَ الْمَسَاكُ * ابْتِلَاؤُهُ جَلَّ جَلَالُهُ
 بِالْكَلِمَاتِ إِلَى أَخْبَرِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ ابْتَلَاهُ بِهِنِ فَقَالَ: وَإِنْ أَتَيْتَنِي
 إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهِنَّ * وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ
 عَامَاءِ الْأُمَّةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِهِنِ فَاتَمَّهِنَّ ^j ^k

فَخَذَنَ Soy. خذ لهذا ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

ذَا. ^a P lac. ^b Item. Fort. 1. وَأَصْبَرُ (Ahlw.). ^c P lac;
 hunc versum om. ^d Ar. ^e P مع. ^f P ورجا معونته ^g P
 lac. ^h Kor. 2, vs. 118. ⁱ Om. Tn.

فقال بعضهم ذلك ثلثون سهما وفي شرائع الاسلام،

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن المثني قال سأ عبد الاعلى قال سأ داود
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله نَعْ وان ابنتي ابراهيم ربه
5 بكلمات * قال قال ابن عباس لم يبتل احد بهذا الدين فاقامه
الا ابراهيم عم ابنته الله نَعْ بكلمات « فاتهمن قل فكتب الله
نَعْ له البراءة فقال ^b وابراهيم الذي وقى، عشر منها في الاحزاب
وعشر منها في براءة وعشر منها في المؤمنين وسأل سائل وقال
ان هذا الاسلام ثلثون سهما، ^c حدثنا اسحاق بن شاهين
10 الواسطي قال سأ خالد النخعي عن داود عن عكرمة عن
ابن عباس قال ما ابتلى احد بهذا الدين فقام به فله، غير
ابراهيم عم ابنتي بالاسلام فاتمه فكتب الله له البراءة فقال وابراهيم
الذي وقى فذكر عشرا في براءة ^d، التائبون العابدون الحامدون
وعشرا في الاحزاب ^e ان المسلمين والمسلمات وعشرا في سورة
15 المؤمنين ^f الى قوله نَعْ والتدين هم على صلواتهم يحافظون،
وعشرا في سأل سائل ^g، والتدين هم على صلواتهم يحافظون،
وحدثني عبد الله بن احمد المروزي ^h قال سأ علي بن

حكيه. a) Om. Tn. b) Kor. 53, vs. 38. c) P addit

d) Kor. 9, vs. 113. e) Kor. 33, vs. 35. f) Ibid. 23, vs. 9.

g) Kor. 70, vs. 34. h) Praeced. om. P. i) P: ... lac. ... عبد الله

عبد الله بن احمد بن محمد بن: velle videtur Tab. بن محمد

احمد traditions accepit, quum Mizzi s. v. الحسن

... واهم بن حنبل hoc est secundum Ibn Hadlir

in Takribo احمد بن محمد بن حنبل

الحسن * قال ما خارجة » بن مُصْعَب عن داود بن ابي هند
عن عكرمة عن ابن عباس قال الاسلام ثلثون سهما وما ابتلى
احد بهذا الدين فاقامه آلا ابراهيم قال الله تع وابراهيم الذي
وقي فكتب الله له براءة من النار، وقال آخرون ذلك
عشر خصال من سنن الاسلام خمس منهن في الرأس وخمس
في الجسد،

ذكر من قال ذلك

حدثني الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس وان ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس
في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك
وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان
وتنف الابيط وغسل اثر الغائط والبول بالماء، حدثني
المثنى قال ما اسحاق قال ما عبد الرزاق عن معمر عن
الحكم بن أبان عن القاسم بن ابي بزة عن ابن عباس بمثله
غير انه لم يذكر اثر البول، حدثنا ابن بشار قال ما
سليمان بن حرب، قال ما ابو هلال قال ما * قتادة في قوله
تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالختان وحلق
العانة وغسل القبل والدبر والسواك وقص الشارب وتقليم الاظفار
وتنف الابيط قال ابو هلال ونسيت خصلة، حدثني عبدان

a) P lac. b) Tu male عبد الله بن عن طاوس، est enim وعنه ابن جريم عبد الله s. v. de quo Mizzl s. v. ومعر. c) P lac. سلمان ابن فل (sic) P d) s. p. وثرثوس e) P

المروزي قال ما عَمَّار بن الحسن^٨ قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن مَطَر عن ابي خالد قال ابتلى ابراهيم عم بعشرة اشياء هي في الاسلام سنة المضمضة والاستنشاق وقص الشارب والسواك ونتف الابط وتقليم الاظفار وغسل البراجم^٩ ولختان وحلق العانة وغسل الدبر والفرج،^{١٠} وقال آخرون نحو قول هؤلاء غير انهم قالوا ست من العشر في جسد الانسان واربع منهن في المشاعر،

ذكر من قال ذلك

حدثنا المثنى قال ما اسحاق قال ما محمد بن حرب قال^{١١} ما ابن لهيعة عن ابن هبيرة^{١٢} عن حنش عن ابن عباس في قوله عز وجل وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ست في الانسان واربع في المشاعر فالتى في الانسان حلق العانة ولختان ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب والغسل يوم الجمعة واربع في المشاعر الطواف والسعى بين الصفا والمروة^{١٣} ورُمى الجمار^{١٤} والافاضة،^{١٥} وقال آخرون ذلك قوله انتى جاعلك للناس اماما ومناسك الحج،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابو كريب قال ما ابن ادريس قل سمعت اسماعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات

a) P عماد بن الحسين، male. b) Tn ابي هبيرة، male; vult enim h. l. عبد الله بن هبيرة، de quo Mizzi (s. h. v.): وعنه جريير بن نعيم ... وابن لهيعة. c) Codd. ستة. d) P ولجار. e) Tn بل. f) Kor. 2, vs. 118. g) Tn male ادريس.

فَاتَمَّهْن * مِنْهْن أَنْى جَاعَلَك للناس اماما وآيَات النسل^٥،
 حَدَّثَنِى أَبُو السَّائِبِ قَالَ سَأَ ابْنِ ادْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنَ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ فِي قَوْلِهِ تَع وَانْ
 ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهْن أَنْى جَاعَلَك للناس اماما
 وَمِنْهْن آيَاتِ النِّسْكِ وَإِنْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ^٦،
 حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَأَ أَبُو عَصَمٍ قَالَ حَدَّثَنِى عِيسَى
 ابْنُ ابْنِ نَاجِيٍّ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَاتَمَّهْن قَالَ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْى مُبْتَلِيكَ بِأَمْرٍ نَا هُوَ قَالَ تَجْعَلُنِى
 لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يِنَالُ عَهْدِى الظَّالِمِينَ،
 قَالَ تَجْعَلُ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَجْعَلُ هَذَا الْبَلَدَ^{١٠}
 أَمْنًا قَالَ نَعَمْ * وَتَجْعَلُنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً
 لَكَ قَالَ نَعَمْ وَنُرِيْنَا مَنَاسِكَنَا وَتَتُوبُ عَلَيْنَا قَالَ نَعَمْ^{١١} وَتَرْزُقُ أَهْلَهُ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ أَمِنَ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِى الْقَاسِمُ قَالَ سَأَ
 الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِى حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَبِّجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِأَخْوِ
 قَالَ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاجْتَمَعَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مُجَاهِدٌ وَعُكْرَمَةُ،^{١٥}
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَأَ ابْنِ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَاجِيٍّ
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَإِنْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهْن قَالَ ابْنُ ابْنِ
 النَّبِيِّ بَعْدَهَا أَنْى جَاعَلَك للناس اماما قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا
 يِنَالُ عَهْدِى الظَّالِمِينَ، حَدَّثَنِى الْمُثَنَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 سَأَ أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ سَأَ شَيْدٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَاجِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِى^{٢٠}

٥) P قال ابْنِ جَاعَلَك ... وَمَنَاسِكُ الْحَجِّ. ٦) Kor. 2, vs. 121.
 ٧) V. ibid. vs. 118 seqq. ٨) Praeced. om. P; v. Kor. 2, vs. 122.

به ^a عكرمة قال فعرضته على مجاهد فلم ينكره، ^ححدثني
 موسى بن هارون قال لما عمرو بن حماد قال لما اسباط عن
 السدي الللمات التي ابتلى بهن ابراهيم ربنا تقبل منا انك
 انت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذربتنا
 امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
 الرحيم، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ^b، ^ححدثني عن
 عمار بن الحسن قال لما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع في قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال الللمات ^c اني
 جاعلك للناس اماما وقوله وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
 10 وقوله واتخذوا من مكان ابراهيم مصلى وقوله وعهدنا الى
 ابراهيم واسماعيل الابنة وقوله وان يرفع ابراهيم القواعد من
 البيت الآية قال فذلك لانه من الللمات التي ابتلى بهن
 ابراهيم، ^ححدثني محمد بن * سعد قال حدثني ابي قال
 حدثني عمي ^d قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله
 15 تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهم اني جاعلك للناس
 اماما ومنهم وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت ومنهم الآيات ^e
 في شأن المنسك والمقام الذي جعل لابراهيم والرزق الذي
 رزق ساكن البيت ومحمد صلعم بعث في ذريتهما ^f،
 وقال اخرون بل ذلك مناسك للحج خاصة ^g،

a) Tn addit عن. b) Kor. 2. vs. 121—123. c) Tn كلمات.
 d) P lac. e) P lac. f) Hic incipit B fol. 1—11. g) P
 lac., Tn صاحب. h) Sic B et Tn, scil. 'Ibrahîmi et Isma'îli,
 qui in versu يرفع memorantur. P ذريته.

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ مَأْ سَلَّمَ^a بَنُ قُتَيْبَةَ قَالَ مَأْ عَمْرُ بَنُ
 نَبْهَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ
 رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ * مَنَاسِكَ الْحَجِّ^b، حَدَّثَنَا بَشَّرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ
 مَأْ يَزِيدُ قَالَ مَأْ سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ^c كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 فِي قَوْلِهِ وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ هِيَ الْمَنَاسِكُ^d،
 حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ مَأْ ابْنُ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ بَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْكَلِمَاتَ الَّتِي ابْتَلَى بِهِنَّ
 إِبْرَاهِيمَ هِيَ الْمَنَاسِكُ^e، * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ
 قَالَ مَأْ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ مَأْ إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ¹⁰
 التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَأَتَمَّتْهُنَّ قَالَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ^f، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَمَّانِيُّ قَالَ مَأْ شَرِيكَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ التَّمِيمِيِّ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ^g، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^h بَنُ جَبِيٍّ قَالَ مَأْ
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ مَأْ مَعْمَرُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ابْتِلَا¹⁵

^a) B ubique مسلم بن; T'n infra aliquoties سَلَّمَ; est بَنُ
 قُتَيْبَةَ الشَّعْبِيِّ، quem in discipulis 'Omari b. Nabhân enu-
 merat Mizzi s. v. عمر; v. etiam Soyûtti *Tochfat*, f. 15a et Ibn

Hadjrûm s. v. سلم. ^b) Praeced. om. B, T'n om. سَعِيدُ.
^c) Hanc trad. om. P; etiam apud B tradentium catena cor-
 rupta legitur: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ النَّخَعِيِّ. ^d) Deest haec trad. in B; P حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي شَرِيكَ; scripsi cum T'n, codicum hoc loco accuratissimo,
 neutrum in discipulis al-Himmânî commemorat Mizzi. ^e) P الْحَسَنِ, B s. p.

بالمناسك، وقال آخرون بل ابتلاه بأمرٍ منهن الخِتان،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سألنا بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي وإن ابنتي إبراهيم ربه بكلمات قال منهن الخِتان، حدثنا ابن حميد قال سألنا يحيى بن واضح قال سألنا يونس بن أبي إسحاق قال سمعت الشعبي يقول فذكر مثله، حدثني أحمد بن إسحاق * قال سألنا أبو أحمد قال سمعت الشعبي وسأله أبو إسحاق عن قوله عز وجل وإن ابنتي إبراهيم ربه بكلمات قال منهن الخِتان يا أبا إسحاق،

10 وقال آخرون ذلك للخلال الست اللوب والقمر والشمس والنار والهجرة والخِتان التي ابنتي بهن أجمع فصبر عليهن،

ذكر من قال ذلك

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال سألنا ابن علقمة عن أبي رجاء قال قلت للحسن وإن ابنتي إبراهيم ربه بكلمات فأتتهن قال 15 ابتلاه بالكوكب فرضى عنه وابتلاه بالقمر فرضى عنه وابتلاه بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالنار فرضى عنه وابتلاه بالهجرة وابتلاه بالخِتان، حدثنا بشر، قال سألنا يزيد بن زريع قال سألنا سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول إن الله ابتلاه بأمر فصبر عليه ابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فاحسن في ذلك 20 وعرف أن ربه دائم لا يزول فوجه وجهه للذي فطر السموات

a) Om. P; male. b) P للحسين, B incertum. c) Tn male ابن بشر.

والارض حنيفا وما كان من المشركين وابتلاه بالهجرة فخرج من
بلاده وقومه حتى لحق بالشَّام مهاجرا الى الله تع ثم ابتلاه بالنار
قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاه بذبح ابنه ولختان فصبر
على ذلك، حَدَّثَنَا الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق
قال ما مَعَمَّرَ عَمَّنْ سَمِعَ الحسن يقول في قوله وان ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات قال ابتلاه باللوب والشمس والقمر، * حَدَّثَنَا
ابن بشار قال ما سَلَّمَ بن قُتَيْبَةَ قال ما ابو هلال عن الحسن
وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه باللوب والشمس
وبالقمر، فوجده صابرا، حَدَّثَنَا احمد بن اسحاق بن
المختار قال حَدَّثَنِي غَسَّان، بن الربيع قال ما عبد الرحمان
وهو ابن ثَوْبَانَ عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمان
الاعرج عن ابي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلعم اختن ابراهيم
بعد ثمانين سنة بالقُدُوم، وقد روى عن انبى صلعم
في الللمات انى ابتلى بهن ابراهيم خبران، احدهما ما حَدَّثَنَا
ابو كريب قال ما الحسن بن عطية قال ما اسرائيل عن جعفر 15

a) Nonnisi Tn addit بالنار وابتلاه بذبح ابنه tum بالكوكب.
b) Tn بكار. c) Praeced. om. P. d) Hanc trad. Tn supra
post على ذلك (p. ٣١٦, l. 17), P supra l. 4 post على ذلك
affert. e) P سنان; Mizzi in discipulis Ibn Thaubani
enumerat غسان بن الربيع, de quo vid. etiam Jâcût
ed. Wustenfeld VI, p. 599. f) Tn عبد الرحمان
والحسن بن عطية بن نجيع; imo est حسان بن عطية B
qui doctorem habuit Isra'ilem; in P post كريب ceteris omissis
sequitur ومما أبو امامة.

ابن الزبير عن القاسم عن ابي اُمامة قال قال رسول الله صلعم
 وابراهيم الذي وقى قال اندرون ما^a وقى قالوا الله ورسوله اعلم
 قال وقى^b عمل يومه اربع ركعات في النهار، والاخر منهما ما
 حدثنا به ابو كريب قال لما رشدين^c بن سعد قال لما زبان
 ابن فائد^d عن سهل بن معاذ بن أنس عن ابيه قال كان
 النبي صلعم يقول الا أخبركم لم سمي الله ابراهيم خليله
 الذي وقى لانه كان يقول كلما اصبغ وكلما امسى فسُبْحَانَ
 اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، حتى ختم الآية ٥
 فلما عرف الله تع من ابراهيم الصبر على كل ما ابتلاه به
 ١٠ والقيام بكل ما الزمه من فرائضه وايتاره طاعته على كل شيء
 سواها اتخذته خليلاً، وجعله لمن بعده من خلقه اماماً، واصطفاه
 الى خلقه رسلاً، وجعل في ذريته النبوة والكتاب والرسالة، وخصمهم
 بالكتب المنزلة، والحكم البالغة، وجعل منهم الاعلام والقادة،
 والروساء والسادة، كلما مضى منهم نجيب خلفه سيد رفيع
 ١٥ وابقى لهم ذكراً في الآخرين فلامم كلها تنتوله وتثنى عليه وتقول
 بفضل اكراماً من الله له بذلك في الدنيا وما اآخِر له في الآخرة
 من الكرامة اجل واعظم من ان يحيط به وصف واصف ٥
 ونرجع الآن الى الخبر عن عدو الله وعدو ابراهيم الذي كذب

Scripti رشيد B، ارشد Tn et P، c) Tn. Om. b) بما P. a)
 وعنه: زيان بن فائد Mizzum secutus، qui s. v. رشدين
 رشدين s. v. idem s. v. يحيى بن ايوب ... ورشدين بن سعد
 habet. — Râsid ibn Sa'd Zabbâno veterior est. d) P زياد
 c) Kor. 30, vs. 16. بن واقد

بما جاء به من عند الله وردّ عليه النصيحة التي نصحتها له
جهلا منه واغترارا بحلم الله تعّ عنه

نمرود بن دوش

ابن كنعان بن حام بن نوح وما آل اليه امره في عاجل دنياه
حين تمرد على ربه مع إملاء الله آياته وتّركه تعجيل العذاب
له على كفره به ومحاولته احراق خليله بالنار حين دعا الى
توحيد الله والبراءة من الآتية والاولدان وأن نمرود لما تناول
عتوه وتمرده على ربه مع إملاء الله تعّ له فيما ذكر اربعائة
عام لا تنزيده حاجج الله التي يحتج بها عليه وعبره التي يربها
آياته ألا تماديا في غيّه عذبه الله فيما ذكر في عاجل دنياه
قدّر إملائه آياته من المدة بأضعف خلقه وذلك بعوضة سلّطها
عليه ٥٥

ذكر الاخبار الواردة عنه

بما ذكرت من جهله وما أحلّ الله عزّ وجلّ به من نعمته
حدثني الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق قال سأ معمر عن
زيد بن أسلم أن أول جبار كان في الارض نمرود وكان الناس
يخرجون فيمتارون من عنده الطعام فخرج ابراهيم يمتار مع من
يتمار فاذا مرّ به ناس قل من ربكم قلوا انت حتى مرّ به
ابراهيم قل من ربك قل ربّي الذي يحيى ويميت قل انا

قبل Tn. d) Om. Tn. e) كلما B. f) وعد Tn. g) توغلت في خياشمه فكثت اربعائة عام يعذب بها Tn addit. h) في حياته في الدنيا V. Kor. 2, vs. 260 seqq.

أَحْيَى وَامِيَتْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ قَالَ فِرْدَوْسٌ بِغَيْرِ طَعَامٍ، قَالَ فَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ عَلَى كَثِيبٍ اعْفِرْ فَقَالَ هَلَّا أَخَذَ مِنْ هَذَا فَأَتَى بِهِ أَهْلِي فَتَطْيَبُ أَنْفُسَهُمْ حِينَ ادْخَلَ عَلَيْهِمْ ٥ فَأَخَذَ مِنْهُ فَأَتَى أَهْلَهُ قَالَ فَوْضِعَ مَتَاعَهُ ثُمَّ نَامَ فَقَامَتْ امْرَأَتُهُ إِلَى مَتَاعِهِ فَفَتَحَتْهُ فَوَافَا بِأَجُودِ طَعَامٍ رَأَى أَحَدٌ، فَصَنَعَتْ لَهُ مِنْهُ فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَهْدُ أَهْلِهِ ^b لَيْسَ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ هَذَا قَالَتْ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَزَقَهُ فَحَمْدُ اللَّهِ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْجَبَّارِ مَلَكًا أَنْ أَمْسُ بَنِي وَاتْرَكَ ١٠ عَلَى مُلْكِكَ قَالَ فَيَلَّ رَّبٌّ غَيْرِي فَجَاءَهُ الْإِثْنَانِيَّةُ فَعَدَا لَهُ ذَلِكَ فَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ آتَاهُ الْإِثْنَانِيَّةُ قَابِي عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَمْلِكْ أَجْمَعُ جَمُوعَكَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَجَمَعَ الْجَبَّارُ جَمُوعَهُ فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلِكَ فَفَتَحَ عَلَيْهِمْ، بَابًا مِنَ الْبَعُوضِ فَطَلَعَتْ الشَّمْسُ فَلَمْ يَرَوْهَا مِنْ نَشْرَتِهَا، فَبِعَثَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ لِحُومِهِمْ وَشَرِبَتْ دِمَاءَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعِظَامُ ١٥ وَالْمَلِكُ كَمَا هُوَ يُصْبَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ فَبِعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَوْضَةٍ فَدَخَلَتْ فِي مَنْخَرِهِ فَكَثُرَتْ أَرْبَعَاثَةُ سَنَةٍ يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالْمِطْرَاقِ وَأَرْحَمُ النَّاسِ بِهِ مَنْ جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَكَانَ جَبَّارًا أَرْبَعَاثَةَ عُمَا فَعَذَّبَهُ اللَّهُ أَرْبَعَاثَةَ سَنَةٍ كَمَلَكِهِ وَامَاتَهُ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى صَرْحًا إِلَى السَّمَاءِ فَأَتَى اللَّهُ بَنِيَّانَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَهُوَ ٢٠ الَّذِي قَالَ اللَّهُ، فَأَتَى اللَّهُ بَنِيَّانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ، حَدَّثَنَا

— —
 a) P فَاخْذَتْهُ. b) B بِأَهْلِهِ sed b a recentiore manu adjecta est. c) P عَلَيْهِ. d) Tn كَثَرَتْهُ. e) Kor. 16, vs. 28.

موسى بن هارون قال سمّا عمرو بن حَمَاد قال سمّا اسباط عن
السّدّي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن
عبّاس وعن مُرّة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النّبى
صلّعم قال امر الذى حاجّ ابراهيم في ربه بابراهيم فأخرج يعنى
من مدينته قال فأخرج فلقي لوطا على باب المدينة وهو ابن ٥
اخيه فدّعه فأمن به وقال انّى مهاجر الى ربي وحلف عمرو
يطلب ^a اله ابراهيم فاخذ اربعة افرخ من فِراخ النسر قرباهن
باللحم والخمر حتى اذا بمرن وغلظن واستعلجن ^b قرنهن بتابوت
وقعد في ذلك التابوت ثم رفع رجلا من لحم ^c لهن فطرن به
حتى اذا ذهبن في السماء اشرف ينظر الى الارض فرأى للجمال 10
تدب كدبيب النمل ثم رفع لهن اللحم ثم نظر فرأى الارض
مُحيطة ^d بها بحر كأنها فلكة في ماء ثم رفع لوطيلا فوقع في
ظلمة فلم ير ما فوقه ولم ير ما تحته ففرغ فلقى اللحم فاتبعت
منقضات فلما نظرت للجمال اليهن وقد اقبلن منقضات وسمعن
حفيفهن ^e فرعت للجمال وكادت ان تنزل من امكنتها ولم يفعلن 15
وذلك قوله عز وجل / وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَأَنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِنَزُولِ مِنْهُ الْجِبَالِ ولى في ^f قراءة ابن مسعود
وَأَنْ كَادَ مَكْرُهُمْ فَكَانَ طَيْرُورَتَهُنَّ ^g به من بيت المقدس ووقعهن

a) B et P يطلب s. p. b) B واستصلحن P, واستفعلن.
c) „Portionem carnis”; aliter in traditionibus p. ٣٣٢, l. ١١ et
٣٣٣, l. 4 sequentibus ubi رَجُلًا et رَجُلٌ legendum est et ad
quas etiam IA ٨٢, 4 رَجُلًا ومع لحم لهن ٤٢, 4
d) P محيط. e) B خفيفهن, P خفيفهن. f) Kor. ١4, vs.
47. g) Om. P. h) طيرورتهن, B طيرورتهن.

في جبل الدخان، فلما رأى انه لا يطيق شيئا اخذ في بناء
الصرح فبنى حتى اذا اسنده الى السماء ارتقى فوقه ينظر بزرعه
الى اله ابراهيم فحدث ولم يكن يحدث واخذ الله بنيانه من
القواعد فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ^a يقول من مأمَنهم واخذهم من أساس الصرح
فتنقص ثم سقطت فتبلبلت ألسن الناس من يومئذ من الفرع
فتكلموا بثلاثة وسبعين لسانا فلذلك سُميت بابل وانما كان
لسان الناس قبل ذلك السريانية^b، حدثنا ابن وكيع قال
سأ أبو داود الحفري عن يعقوب عن * حفص بن حميد او
10 جعفر، عن سعيد بن جبير وان كان مكرهم لتزول منه للجبال
قال عمرو صاحب النسور امر بتابوت فجعل وجعل^c معه رجلا
ثم امر بالنسور فاحتملته فلما صعد قل لصاحبه اى شيء ترى
* قل ارى الماء والجزيرة يعنى الدنيا ثم صعد وقل لصاحبه اى
شيء ترى^d قل ما نزداد من السماء الا بعدا قل اهبط وقال
15 غيره نودى ايتها الطاغية ابن تربد فسمعت للجبال حفيف
النسور وكانت ترى انه امر من السماء فكادت تزول فهو قوله
تَعَّ وان كان مكرهم لتزول منه للجبال^e، حدثنا الحسن بن
محمد قال سأ محمد بن ابي عدي عن شعبة عن ابي اسحاق
قال سأ عبد الرحمن بن داوود ان عليا عم قل في هذه

a) V. Kor. 16, vs. 28. b) P بالسريانية. c) Tn جعفر بن حميد وابن جعفر. d) P وحمل. e) Om. Tn et P. f) Sic B; P عبد الله بن داوود; in libris biographicis nullam ejus vidi mentionem.

الآية وان كان مكرهم لتزول منه الجبال^a قل اخذ ذلك الذى
 حاج ابراهيم فى ربه نسرّين صغيرين فربّاهما حتى استغلظا
 واستعلجا فشبا قال فاوثق رجُل كَد واحد منهما بوتر الى
 تابوت وجوعهما وقعد هو ورجُل آخر فى التابوت قال ورفع فى
 التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر^ه
 ما ذا ترى قال ارى كذا وكذا حتى قال ارى الدنيا كأنها
 ذباب فقال صوّب فصوّبها فهبطا قال فهو قوله عزّ وجلّ وان كان
 مكرهم لتزول منه الجبال قال ابو اسحاق ولذلك هـ فى قراءة
 عبد الله وان كاد مكرهم، فهذا ما ذكر من خبر عمرو بن كوش
 ابن كنعان، وقد قال جماعة ان عمرو بن كوش بن 10
 كنعان هذا ملك مشرق الارض ومغربها وهذا قول يدفعه اهل
 العلم بسير الملوك واخبار الماضين وذلك انهم لا يدفعون ولا
 ينكرون ان مولد ابراهيم كان فى عهد الضحّاك بن اندر ماسب
 الذى قد ذكرنا بعض اخباره فيما مضى وان ملك شرق الارض
 وغربها يومئذ كان الضحّاك وقد قل بعض^b من اشكل عليه 15
 امر عمرو ممتن عرف زمان الضحّاك واسبابه فلم يدر كيف الامر
 فى ذلك مع سماعه ما انتهى اليه من الاخبار عن روى عنه
 انه قل ملك الارض كافران ومؤمنان فأما الكافران فنعمود وبخت
 نصر وأما المؤمنان فسلیمان بن داود وذو القرنين وقول
 القائلين من اهل الاخبار ان الضحّاك كان هو ملك شرق الارض 20

^a Præcedd. om. Tn, قل ما محمد usque ad اسحاق
 etiam P om. ^b Tn بعضهم.

وغربها في عهد ابراهيم عمود هو، الضحك وليس الامر في ذلك عند اهل العلم بالاخبار^١ الاوائل والمعرفة بالامور السوالف كالذى ظن لان نسب عمود في النبط معروف ونسب الضحك في عجم الفرس مشهور ولئن ذوى العلم بأخبار الماضين واهل المعرفة بامور السالفين من الامم ذكروا ان الضحك كان ضم الى عمود السواد وما اتصل به، ينة ويسرة وجعله وولده عماله على ذلك وكان هو ينتقل في البلاد وكان وطنه الذى هو وطنه ووطن اجداده^٢ دنباوند من جبال نيرستان وهنالك رعى به افريزون حين ظفر به وقهره موثقا بالحديد وكذلك بخت نصر^٣ كان اصبهدا^٤ ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربى دجلة من قبل لهراسب وذلك ان لهراسب كان مشغلا بقتال الترك مقبلا بازائهم ببلخ وهو بناها فيما قيل لما تناول مكته هنالك لحرب الترك فظن من لم يكن علما بامور انقوم بتناول مدته ولايتهم امر الناحية لمس ولوا له انهم كانوا هم الملوك ولم يدع^٥ احد من اهل العلم بامور الاوائل واخبار الملوك الماضية وآيام الناس فيما نعلمه ان احدا من النبط كان ملكا برأسه على شبر من الارض فكيف يملك شرق الارض وغربها ولكن العلماء من اهل الكتاب واهل المعرفة باخبار الماضين ومن قد عانى النظر في كتب التواريخ يزعمون ان ولاية عمود اقليم بابل^٦ من قبل الازدهاق بيوراسب دامت اربعائة سنة ثم لرجل من

١) Tn. بها Tn et B. ٢) B et Tn. وهو P. ٣) P. اصبهند Tn. اجداده IA ut P et B. اولاده. ٤) فكيف يملك Tn، فكيف بشرق P. ٥) P.

نسله من بعد هلاك نمروذ يقال له نبط بن قعود^a مائة سنة
 ثم لداوص^b بن نبط من بعد نبط ثمانين سنة ثم من بعد
 داوص^c بن نبط لبالش^d بن داوص مائة وعشرين سنة ثم
 لنمرود^e بن بالش^f * من بعد بالش^g سنة واشهر^h اⁱ فذلك سبعائة
 سنة وسنة واشهر وذلك لله في ايام الضحاك^j فلما ملك^k
 افريزون وقهر الازدهاق قتل نمروذ بن بالش وشرّد النبط
 وطردهم وقتل منهم مقتلة عظيمة لما كان منهم من معاوتتهم
 بيوراسب على اموره وعمل نمروذ ولده له^l وقد زعم بعض اهل
 العلم ان بيوراسب قد كان قبل هلاكه تنكح لهم وتغير عما
 كان لهم عليه^m

10

ونعود الآن الى

ذكر الخبر عن بقية الاحداث التي كانت في ايام ابراهيم
 صلعم، فان من الكائن ايام حياته من ذلك ما كان من امر

لوط بن حاران

ابن تارخ ابن اخي ابراهيم عليهما السلام وامر قومه من¹⁵
 سدوم، وكان من امره فيما ذكر انه شخص من ارض بابل مع
 عمه ابراهيم خليل الرحمان مؤمنا به متبعا له على دينه
 مهاجرا الى الشام ومعهما سارة بنت ناحور * وبعضهم يقول في
 سارة بنت هنالⁿ بن ناحور^o وشخص معهم فيما قيل تارخ

اوس P. c) ولد اوس P، ولد داوص Tn. h) يعوندد Tn. a)
 d) بالش P. e) P lac. f) وشهر I'؛ item IA I, p. ٨٣
 infra وشهر B et Tn. g) Sic B; P همال s. p.
 h) Pracedd. om. Tn.

ابو ابراهيم مخالفاً لابراهيم في دينه مُقيماً على كفره حتى صاروا الى حَرَّان فبات تاريخ وهو ابو ابراهيم حَرَّان على كفره وشخص ابراهيم ولوط وسارة الى الشَّام ثم مضوا الى مصر فوجدوا بها فرعوناً من فراعنتها ذكر انه كان سنان بن علوان بن عبيد ٥ ابن عويج^a بن عملاق بن لاوذ^b بن سام بن نوح وقد قيل ان فرعون مصر يومئذ كان اخاً للصَّحَّاح كان الصَّحَّاح وجهه اليها عاملاً عليها من قبله وقد ذكرت بعض قصته مع ابراهيم فيما مضى قبلُ ثم رجعوا عوداً على بدهم الى الشَّام وذكر ان ابراهيم نزل فلسطين وانزل ابن اخيه لوطاً الارْدنَّ وان الله تع 10 رسل لوطاً الى اهل سدوم وكانوا اهل كفر بالله وركوب فاحشة كما اخبر الله عن قوم لوط: اَنْتُمْ لَتَأْتُونَ افْغَاحِشَةً مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، اَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْتُلُونَ اَنْسِبِيْلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ اَلْمُنْكَرَ، وكان قطعهم السبيل فيما ذكر اتيانهم الفاحشة الى مَنْ ورد بلدكم،

ذكر من قل ذلك

15

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال سأل ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله تع وتعتلون السبيل قل السبيل طريق المسافر اذا مرَّ بهم وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك انهم للخبيث،^c واما اتيانهم ما كانوا يأتونه من المنكر في ناديهم 20 فان اهل العلم اختلفوا فيه فقال بعضهم فان يجذفون مَنْ مرَّ

a) عوج P. b) لاوى B. c) Kor. 29, vs. 27—28; cf. 7, vs. 78—79. d) اتباعهم B.

بهم، وقال بعضهم كانوا يتصارطون في مجالسهم، وقال بعضهم كان بعضهم يترك بعضا فيها،

ذكر من قال كانوا يجذفون من مر بهم
 حَدَّثَنَا ابن حميد قال سأ يحيى بن واضح قال سأ عمر^a بن ابي
 زائدة قال سمعت عكرمة يقول في قوله وتأتون في ناديكم المنكر^ه
 قال كانوا يؤذون اهل الطريق يجذفون من مر بهم، حَدَّثَنَا
 ابن وكيع قال * سأ ابي عن عمران بن زيد^د قال سمعت عكرمة
 قال الخذف، حَدَّثَنَا موسى بن هارون قال سأ عمرو بن
 حماد قال سأ اسباط عن الشَّيْثِي في خبر ذكره عن ابي مالك
 وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة^{هـ} الهمداني عن ابن
 مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم وتأتون في ناديكم
 المنكر قال كانوا دل من مر بهم حذفوه وهو المنكر^{هـ}

ذكر من قال كانوا يتصارطون في مجالسهم
 حَدَّثَنِي عبد الرحمن بن الاسود الظفاري قال سأ محمد بن
 ربيعة قال سأ روج بن غنيفة الثقفي^{هـ} عن عمرو بن مضعب¹⁵
 عن عروة بن الزبير عن عائشة في قوله تع وتأتون في ناديكم
 المنكر قالت الصراط^{هـ}

^a) P om., B et Tn عمرو scripsi عمر secundum Mizzum et
 Ibn Hadjrum. ^b) B زائدة B

وما ابن عمر عن ابي زائدة P verbis indicatur; recepi lectionem Tn, quia Waki¹ Imranum b. Z (v. Mizzi s. h. v.) audivit, et librariolos codd. B et P verba isnâdi praecedentis errore repetisse probabile videtur. ^c) P روج بن غنيفة B روج عن عطيفة; veram lect. Soyuti (Tochfat dharvi'l adab, Ms. Peterm. II, 329, f. 20a) dat patrem Ibn Hadjr quoque in libro Takrib memorat.

ذكر من قل كان يأتي بعضهم بعضا في مجالسهم

حدثنا ابن وكيع وابن حميد قالا ما جرير عن منصور عن
مجاهد في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قل كان بعضهم يأتي
بعضا في مجالسهم، * حدثنا سليمان بن عبد الجبار قل
ما ثابت بن محمد الليثي [P] a قل ما فضيل بن عياض عن
منصور * بن المعتز عن مجاهد في قوله b وتأتون في ناديكم
المنكر قل كان يجامع بعضهم بعضا في المجالس، * حدثنا
ابن حميد قل ما حكاهم عن عمرو عن منصور عن مجاهد
مثله، * حدثنا ابن وكيع قل ما أتى عن سفيان عن
منصور عن مجاهد قل كانوا يجامعون الرجال في مجالسهم، 10

حدثني محمد بن عمرو قل ما أبو عاصم قل ما عيسى وحدثني
الحارث قل ما الحسن قل ما ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد وتأتون في ناديكم المنكر * قل المجالس والمنكر أنبيائهم
الرجال، * حدثنا بشر قل ما يزيد قل ما سعيد عن
قتادة قوله وتأتون في ناديكم المنكر * قل كانوا يأتون الفاحشة
في ناديهم، * حدثني يونس قل ما ابن وهب قل قال ابن
زيد في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قل ناديهم المجالس والمنكر
علمهم الخبيث الذي كانوا يعملونه g كانوا يعترضون الراكب h

a) P lac., Tn الليث; vult Tab. محمد العابد quem ثابت بن محمد الليثي in huius discipulis enumerat; cognomen Mizzî s. v. فضيل بن عياض in Mizzî nec Ibn Hadjr nec Ibn Mâkûlâ in libro الاكمال (Ms. Wetzst. II, 334) habet, nec alibi reperi. b) P lac. c) B om. hanc trad. d) Om. Tn. e) Praeced. om. Tn. f) Praeced. om. P. g) Tn اعمالهم الخبيثة التي ... يعملونها. h) B بالراكب s. p.

فِيأْخُذُونَهُ فَيُرْكَبُونَهُ وَقَرَأُ أَتَانُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ وَقَرَأُ مَا
 سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ؛ * وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
 قَالَ سَمَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ أَبِي تَاجِبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ قَوْلَهُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ « قُلْ مَا نَزَّلَا
 ذَكَرَ عَلَى ذَكَرَ حَتَّى كَانَ قَوْمٌ لَوْثٌ ٥
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدِي قَوْلٌ مِنْ قُلٍ
 عَنِ ابْنِ مَكْرٍ الَّذِي كَانُوا بِأَتُونَهُ فِي نَدِيهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدَّثَنَا
 مَنْ مَرَّ بِهِمْ وَسُخِّرَتِ لَهُمْ مِنْهُ ، لِلْخَبَرِ الْوَارِدِ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّعُمْ * الَّذِي حَدَّثَنَا أَبُو دُرَيْبٍ وَابْنُ وَكِيعٍ فَلَا سَمَا أَبُو أَسَامَةَ
 عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ** عَنْ سَمَا بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ١٠
 مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أُمِّ هَنْئٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فِي قَوْلِهِ تَع
 وَتَأْنُونَ فِي نَدِيكُمْ الْمُنْكَرَ قُلْ كَانُوا يَحْذَرُونَ أَعْلَ النَّبِيِّ وَيَسْخَرُونَ
 مِنْهُمْ وَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا بِأَتُونَهُ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَلَّ سَمَا سَلِيمَانَ بْنِ حَيَّانَ ، ذَلَّ سَمَا أَبُو بُونَسْ
 الْقَشِيرِيُّ / عَنْ سَمَا بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ ١٥

ا) Praeced. om. P. ') B نَزَّلَا ، P رَوَى . c) P سَخَّرَ مِنْهُمْ .
 d) Codd. h. l. manca sunt: P inde a حَدَّثَنَا om.;
 B et Tn, qui haec maximam partem habent, inde a سَمَا بْنِ
 usque ad eadem verba in tradit. seq. (l. 15) omnia omit-
 tunt; addidi et verba inde a . . سَمَا ، quae supplenda esse tradl.
 duae seq. docent, et mox يَأْتُونَهُ ، ejus loco codex lac.
 e) Post سَلِيمَانَ cod lac.; quum أَبُو بُونَسْ الْقَشِيرِيُّ cognomen
 sit Hâtimi b. Abî Çaghîrah, ejus in discipulis a Mizzo enu-
 meratur أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ quod cognomen habuit سَلِيمَانَ بْنِ
 حَيَّانَ. haec dua verba addidi /) Cod., alias non accuratus.

قالت ^a سألتُ النبي صلعم عن قوله وتأتون في ناديكُم المنكر قال كانوا يجذفون اهل الطريق ويسخرون منهم، ^b حدثنا الربيع بن سليمان قال سأ أسد بن موسى قال سأ سعيد بن زيد قال سأ حاتم بن ابي صغيرة قال سأ سماك بن حرب عن ^c بازام، ابي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت سألتُ النبي صلعم عن هذه الآية وتأتون في ناديكُم المنكر فقال كانوا يجلسون بالطريق فيجذفون ابناء السبيل ويسخرون منهم ^d فكان لوط عم يدعوهم الى عبادة الله وينهاهم بأمر الله آياه عن الامور التي كرهها الله ^e تع لهم من قطع السبيل وركوب الفواحش واتيان الذكور في الادبار ويتوعدهم على اصرارهم على ما كانوا عليه مقيمين من ذلك وتركهم النوبة منه العذاب الاليم فلا يزجرهم عن ذلك وعيده ولا يزيدهم وعظه الا تماديا وعتوا واستعجالا بعذاب ^f الله تع انكارا منهم وعيده ويقولون له ايننا بعذاب الله ان كنت من الصادقين، حتى سأل لوط ربه ^g عز وجل انصره عليهم لما تناول عليه امره ^h وامرهم وتماديهم في غيهم فبعث الله عز وجل لما اراد خزيهم وهلاكهم ونصرة رسوله لوط عليهم، جبرئيل عم وملكين آخرين معه وقد قيل ان الملكين الآخرين كان احدهما ميكائيل والاخر اسرافيل

sed Soyūtī (Toḥfat dharwī adab f. 38a) cognomen القشري، حاتم، nostro imponit; item Ibn Hadjar et Mizzi s. v. القشيري (hic s. p.) scribunt.

a) P قالت الخ وتأتون عن هذه الآية وتأتون الخ قالت a) P. b) Hanc trad. om. Tn. c) B ما دام، male. d) Sic 'Ar. 65a in hac trad.; Codd. minus bene لعذاب. e) Kor. 29, vs. 28. f) P lac. g) Om. B et P.

فَاقْبَلُوا فِيْمَا ذُكِرَ مُشَآءَ ٥ فِى صُوْرَةِ رِجَالٍ شَبَابٍ،

ذَكَرَ بَعْضُ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَمَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ
عَنِ السَّدِّىِّ فِيْ خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنِ مَرْثَةَ الِهْمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنِ نَاسٍ مِنْ ٥
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ لِيُتَهْلِكَ قَوْمُ لُوطَ فَاقْبَلْتُمْ ٦
تَمْشَى فِيْ صُوْرَةِ رِجَالٍ شَبَابٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَتَضَيَّفُوهُ
فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ مَا قَدْ مَضَى ذِكْرُنَا آيَاهُ ٧ فِيْ خَبَرِ
إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةِ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ * وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى ٨
فَأَنبَلَعَتْهُ الرِّسْلُ عَلَى مَا جَاءُوا لَهُ وَأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُمْ لِيُهْلِكَ قَوْمَ لُوطَ ١٠
نَظَرَهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَحَاجَّهُمْ فِيْ ذَلِكَ مِمَّا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَّ عَنْهُ ٩ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى يُجَادِلُنَا فِيْ قَوْمِ
لُوطَ، وَكَانَ جِدَالُهُ أَيْامًا فِيْ ذَلِكَ فِيمَا بَلَّغْنَا مَا حَدَّثْنَا بِهِ ابْنَ
حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ الْقُمِّيَّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ عَنْ سَعِيدٍ يُجَادِلُنَا
فِيْ قَوْمِ لُوطَ قَالَ لَمَّا جَاءَهُ جِبْرِئِيلُ وَمَنْ مَعَهُ قَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ ١٥
أَنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ١٠ قَالَ لَهُمْ
إِبْرَاهِيمُ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيْهَا أَرْبَعَانَةٌ مُّؤْمِنُونَ قَالُوا لَا قُلْ أَتُهْلِكُونَ
قَرْيَةً فِيْهَا ثَلَاثَانَةٌ مُّؤْمِنُونَ قَالُوا لَا قُلْ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيْهَا مَائَتَانِ
مُؤْمِنُونَ قَالُوا لَا قُلْ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيْهَا مِائَةٌ مُّؤْمِنُونَ قَالُوا لَا قُلْ
أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً * فِيْهَا أَرْبَعُونَ مُؤْمِنًا قَالُوا لَا قُلْ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً ٢٠

بعض ما قد Tn (sic) c). اقبلت. Codd. b). مثله B a).
Kor. c). Om. B et Tn. d). ما قد ذكرناه P، مضى ذكرناه
11, vs. 77. f) V. Kor. 29, vs. 30.

فيها» اربعة عشر مؤمنا قالوا لا وكان ابراهيم يعدّهم اربعة عشر
 بامراة ^١ لوط فسكت عنهم واللماتت نفسه، ^٢ حدثنا ابو
 كريب قال ما الحماني عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال قال الملك لبراهيم ان كان فيها خمسة
 يصّلون رفع عنهم العذاب، ^٣ حدثنا محمد بن عبد الاعلى
 قال ما محمد بن ثور عن معمر عن قتادة يُجادلنا في قوم
 لوط قال بلغنا انه قال لهم يومئذ ارايتم، ان كان فيهم
 خمسون من امسلمين فانوا وارن كن فيهم خمسون لن نعدّهم،
 قال واربعون فانوا واربعون قال ثلثون قالوا وثلثون حتى بلغ
 10 عشرة قنوا وان كانوا عشرة فل ما من قوم لا يكون فيهم
 عشرة فيهم خير فلم علم ابراهيم حل قوم لوط. خبر الرسل
 فل للرسل ان فيها نون اسعف منه عليه فعانت الرسل نحس
 اعلم بمن فيها نتاجيته واحله الا امرانه دانت من انغابرين،
 ثم مضت رسل الله نحو اهل سدوم قرية قوم نوط، فلما انتهبوا
 15 انبيها ذكر انهم نفوا نوننا في ارض له يعمل فيها / وقيل انهم
 نفوا عند نهرها ابنة نوط ^٤ تستقي الماء،

ذكر من قال لقوا نوننا

حدثنا بشر بن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة
 عن حذيفة ^٥ انه لما جاءت السل لولنا اتوه، وهو في ارض

a) Om. B et P; cod. اربعين; Ar. ut rec. b) P مع امراة.
 c) Om. Tn. d) Tn et B يعدّهم. e) Kor. 29, vs. 31. f) Tn
 لقوه... وابنتان للوط P، نفوا... ابنتا للوط B. g) عليها.
 h) Solus Tn addit ابن ايمان recte. i) Om. Tn.

له يعمل فيها وقد قيل لهم والله أعلم لا تُهلكوهم حتى يشهد
عليهم لوط قال فاتوه فقالوا انا متصيفوك ^a الليلة فانطلق بهم
فلما مشى ساعة التفت فقال اما تعلمون ما يعمل اهل هذه
القرية والله ما أعلم على ظهر ^b الارض انسا، اخبت منهم قال
فضى معهم ثم قال الثانية مثل ما قال فانطلق بهم فلما ^c
بصرت بهم عجوز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم، حدثنا
ابن حميد قال ما الاحم بن بشير ^d قال ما عمرو بن قيس
الملاء ^e عن سعيد بن بشير ^f عن قتادة قال اتت الملائكة
لوطا وهو في مزرعة له وقال الله تع للملائكة ان شهد لوط
عليكم اربع شهادات فقد اذنت لكم في مهلكتهم فقالوا يا لوط ^g
انا نريد ان نضيفك الليلة قل وما ^h بلغكم امرهم قالوا وما امرهم
فعال اشهد بالله اني ⁱ نشر قرية ^j في الارض عملا يقول ذك
اربع مرات فشهد عليهم لوط اربع شهادات فدخلوا معه منزله ^k

ذكر من قال انما لقيت الرسل

اول ما لقيت حين دنت من سدوم ابنة لوط دون ^l لوط ¹⁵
حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط
عن السدي في خبر ذره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من

a) P تتصيفك، B مصيفوك؛ *Dr.* 65b ut rec.. b) P et *Dr.*
بشر B mendose c) Tn احدا. d) B. ظهر هذه B وجه
e) Om. P; B بن بشر؛ male, est enim ابو بشير f) P هلكتهم،
سلمة او ابو عبد الرحمن البصري الشامي g) Tn هلكهم
h) *Dr.* او ما. i) P lac. j) Tn قبل. k) *Dr.*

اصحاب النبى صلعم قال لما خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقى ^a من الماء لاهلها وكانت له ابنتان اسم اللبى ريثا واسم الصغرى ^b رعبا فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت نعم فكناكم لا تدخلوا حتى آتيكم فرقت ^c عليهم من قومها فانت ابها فقالت يا ابتاه اراك ^d فتبان على باب المدينة ما رايت وجوه قوم ^e احسن منكم لا يأخذهم قومك فيفضحهم وقد كان قومه نهوه ان يصيب رجلا فقالوا له خل عنا فلنصف الرجال فجاء بهم فلم يعلم احد الا اهل بيت لوط فخرجت ٥ امرأته فاخبرت قومها فقالت ان فى بيت لوط رجلا ما رايت مثله ومثل ^f وجوههم حسنا ^g قط فجاءه قومه يهرعون اليه قال فلما اتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله فلا تحزنون فى صيفى اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بنائى هن ائهر لهم ^h مما تريدون فقالوا له اولم ننهك ان تصيب الرجال لقد علمت ١٥ ما لنا فى بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ⁱ فلما لم يقلوا منه شيئا مما ^j عرضه عليهم قال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد ^k يقول عم لو ان لى انصارا ينصروننى عليكم او

^a) P تسقى seq. B et P om., sed et 'Ar. 65b in hac trad. offert. ^b) P et B والصغرى ^c) B رعبا, Tn رعبا, P

عريشا 'Ar. l.l. ديريا ^d) فرقت 'Ar. quod quoque ferri potest. ^e) P اول, IA et Ar. ادرك ^f) Om. P. ^g) Tn ^h) P et B om. ⁱ) Om. B; P addit ^j) راييت مثل 'Ar. ^k) V. Kor. ١١, vs. 8٥. ^l) P ما, Tn فيما, IA ^m) V. Kor. ١١, vs. 8١. ⁿ) Om. B ^o) Kor. ١١, vs. 82.

عشيرة تمنعني منكم لَحَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا جِئْتُمْ تَرِيدُونَهُ مِنْ
 اضْيَافِي، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ مَا اسْحَاقُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ
 مَا إِسْمَاعِيلُ * بَنَ عَبْدِ الرَّيْمِ ۖ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّدِّ بْنِ
 مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ قَالَ لُوطٌ لَهُمْ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ
 آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ فَوَجَدَ عَلَيْهِ الرِّسْلَ وَقَالُوا إِنْ رُكْنُكَ لَشَدِيدٌ
 فَلَمَّا يَثُسُّ لُوطٌ مِنْ أَجَابَتِهِمْ آيَاهُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا دَعَاهُ إِلَيْهِ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا قَالَتِ الرِّسْلُ لَهُ حِينَئِذٍ يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ
 لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۖ فَذَكَرَ أَنَّ
 لُوطًا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اضْيَافَهُ رِسْلَ اللَّهِ وَأَنَّهَا أُرْسِلَتْ بِهَلَاكِ قَوْمِهِ
 قَالَ لَهُمْ أَهْلُكُمْ السَّاعَةَ

ذَكَرَ مَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
 مَضَتْ الرِّسْلُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى لُوطٍ * فَلَمَّا اتَّوَا لُوطًا / وَكَانَ
 مِنْ أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ جِبْرِئِيلُ لُوطُ يَا لُوطُ إِنَّا مُهْلِكُونَ ۖ
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ فَقَالَ لَهُمْ لُوطُ أَهْلُكُمْ
 السَّاعَةَ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ إِنَّ مَوْءَاهُمْ الصَّبْحُ أَلَيْسَ الصَّبْحُ
 بِقَرِيبٍ ۖ فَأُنْزِلَتْ عَلَى لُوطٍ أَلَيْسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ قَالَ وَأَمْرُهُ أَنْ
 يُسْرَى بِأَهْلِهِ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُهُ

a) Tn اضْيَافِي b) P lac. c) P ايس, B انس s. p. 8
 d) Kor. ibid. vs. 83. e) B بعض من f) Om. Tn. g) Codd.
 hic et supra مهلكوا h) Kor. 11, vs. 83.

قال فسار فلما كانت الساعة^أ التي أهلكوا فيها ادخل جبرئيل جناحه في ارضهم فقلعها ورفعها^ب حتى سمع اهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب فجعل عاليها سافلها وامطر^ج عليهم حجارة من ساجيل قل وسمعت امرأة لوط الهدة فقالت واقوماه فادركها حجر فقتلها^د، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ مَا يَعْقُوبُ عَنْ حَفْصِ ابْنِ حَمِيدٍ عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ قُلْ كَانَ لُوطٌ اخَذَ عَلَى امْرَأَتِهِ اَنْ لَا تُذَيِّعَ شَيْئًا مِنْ سَرِّ اضْيَافِهِ^{هـ}، قُلْ فَلَمَّا دَخَلَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ وَمَنْ مَعَهُ وَرَأَتْهُمْ فِي صُورَةٍ لَمْ تَرَ مِثْلَهَا قَطُّ انْطَلَقَتْ^و، تَسْعَى اِلَى فُومِهَا فَاتَتْ النَّادَى فَفَاتَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا فَاقْبَلُوا يَهْرَعُونَ^ز مشيا / بَيْنَ اَنْهَرُولَةٍ وَالْجَمْرِ فَلَمَّا اَنْتَهَوْا اِلَى لُوطَ قُلْ لِيُمْ لُوطُ مَا قُلَ اللّٰهُ تَعَّ فِي كِتَابِهِ قُلْ جَبْرَائِيلُ يَا لُوطُ اَنَا رَسَلْتُ رَبَّكَ لَنْ يَصْلُوَا اَيْبِكَ قُلْ فَقُلْ بِيَدِهِ فَنُفَسَ اَعْيُنِهِمْ قُلْ فَجَعَلُوا يَنْتَلِبُونَ يَلْتَمِسُونَ^ح الْخَيْطَانِ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ^ط، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قُلْ مَا يَزِيدُ قُلْ مَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قُلْ لَمَّا^ي بَصُرْتُ^ث بِهِمْ يَعْنِي بِالرَّسْلِ عَجَزَ اَنْسُوءُ امْرَأَتِهِ انْطَلَقَتْ دُنْذَرْتَهُمْ فَقَالَتْ قَدْ تَحْيَيْفُ لُوطًا قَوْمٌ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا اَحْسَنَ مِنْهُمْ^د وُجُوهُهُ قُلْ وَلَا اَعْلَمُهُ اِلَّا قَالَتْ وَاَشَدَّ بِيَاضًا وَاَلْيَبَ رَجَا مِنْهُمْ قُلْ فَاتَوْهُ يَهْرَعُونَ اَيْبِهِ لَمَّا قُلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْفَقَ لُوطُ

ا) B في الساعة، Tn الليلة، b) om. B et P؛ فقلعها. c) Tn واملكرنا. d) B اضيافها. e) om. ورفعها B practerea.

f) Tn فاقبلت. g) Codd. corrupti: P مسيا، B مسًا (sic).

h) B بصرت. i) B يتنلبونهم يلتمسون. j) Tn متماشين الهرولة. k) Om. P et B.

الباب قال فجعلوا يعالجونه قال فاستأذن جبرئيل ربه عز وجل
 في عقوبتهم فأذن له فصفقهم بجناحه فتركهم عُميانا يترددون
 في اخبت ليلة انت عليهم قط فاخبروه انا رسل ربك فأسر
 باهلك بقطع من الليل قال ولقد ذكر لنا انه كانت مع لوط
 حين خرج من القرية امرأته ثم سمعت الصوت فالتفتت فارسل
 الله نفع عليها حجرا فاهلكها^a، حدثنا ابن حبيد قال ما
 الحكم بن بشير* قال ما عمرو بن قيس الملاقي عن سعيد
 ابن بشير^b عن قتادة قال انطلقت امرأته يعني امرأة لوط حين
 * رأتهم يعني حين رأت الرسل الى قومها فقالت انه قد ضافه
 الليلة قوم ما رايت مثلهم قط احسن^c، وجوها ولا اطيب^d
 رجاء فجاءوا يهرعون اليه فبادرهم لوط الى ان يرحمهم^e على
 الباب فقال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين^f فقالوا أولم ننهك
 عن العالين^g فدخلوا على الملائكة* فتناولتهم الملائكة^h
 فلمست اعينهم فقالوا يا لوط جئتنا بقوم سخرة سحرنا
 كما انت حتى نصبحⁱ قال فاحتمل جبرئيل^j قريات لوط الاربع^k
 في كل قرية مائة الف فرفعهم على جناحه بين السماء والارض
 حتى سمع اهل السماء الدنيا اصوات ديكنتهم ثم قلبهم فجعل

رايت Tn d) Om. Tn. e) Om. P. b) Om. P. ثقتلها P a)
 Kor. f) يرحمهم عن B s. p. يرحمهم Tn e) احسن منهم
 تصبح P i) Om. Tn. h) Ibid. vs. 70. g) 15, vs. 71.

ان موعدهم s. p.; alludunt ad verba Kor. 11, vs. 83: نصبح B

v. infra p. ٣٣٩, l. 5. b) Tn اليس الصبح الصبح بقريب
 السماء. l) Tn et P سماء; p. ٣٤٢, l. 12 codd. omnes الملائكة.

الله عليها سافلها، * حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال هـ
 ما محمد بن قنبر وحدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد
 الرزاق جميعا عن معمر عن قتادة قال قال حذيفة لما دخلوا
 عليه ذهب عجزه عجز السوء فأتت قومها فقالت قد تصيف
 لوطا هـ * قوم ما رايت قوما قط ، احسن وجوها منهم قال
 فجاءوا يهرعون اليه فقام ملك فلزمه الباب يقول فسده فاستأذن
 جبرئيل في عقوبتهم فأذن له فصفقهم فضربهم جبرئيل بجناحه
 فتركهم عيانا فباتوا بشر ليلة ثم قالوا انا رسل ربك * لن
 يصلوا اليك فأسر باعلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
 احد الا امرأتك قال فبلغنا انها سمعت صوتا فالتفت فاصابها
 حجر وفي شاة من القوم معلوم مكانها، حدثني موسى
 ابن هارون قال ما عمرو بن حماد قل ما اسباط عن السدي
 في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن
 مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي
 صلعم لما قال لوط لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد
 بسط حينئذ جبرئيل جناحه ففقا اعينهم وخرجوا يدوس
 بعضهم في اثار بعض عيانا يقولون النجاء النجاء فان في
 بيت لوط اسحر قوم في الارض فذلك قوله تع ولقد رآودوه

ا) Om. Tn. b) P addit الليلة. c) Tn ما رايت ، قوما قط ما رايت قوما قط. d) B بيسرعون P ... بيسرعون فقام فلم يزل. e) Tn عيانا ، عيانا . . lac. بذلك فلزم بجناحه فطمس ابصارهم P ، عيانا . f) Om. B et Tn. g) B كأنها . h) Tn بعضهم بعضا . item IA p. ٨١ med. i) Kor. 54, vs. 37.

عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ، وَقَالُوا لِلُّوطِ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لِنَ يَصْلُوا
 إِلَيْكَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَمِتْ
 مِنْكُمْ أَحَدٌ يَقُولُ سِرِّبْلُهُمْ فَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ
 تَعَّ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ لُوطُ أَهْلَكُومُ السَّاعَةِ فَقَالُوا أَنَا لَمْ نُؤْمَرْ إِلَّا
 بِالصَّبْحِ ٥ أَلَيْسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا إِنْ كَانَ السَّحَرُ خَرَجَ لُوطُ ٥
 وَأَهْلُهُ مَعَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ ٥ إِلَّا آلُ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ
 بِسَحَرٍ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ نَاسِحَانِ قَالَ نَاسِ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ
 مُنْبِهِ يَقُولُ كَانُوا أَهْلَ سَدُومَ الَّذِينَ فِيهِمْ لُوطٌ ٥ قَوْمٌ سَوُّ قَدْ
 اسْتَغْنَوْا عَنِ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ بَعَثَ ١٥
 الْمَلَائِكَةَ لِيُعَذِّبُوهُمْ فَأَتُوا إِبْرَاهِيمَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَهُ مَا ذَكَرَهُ
 اللَّهُ تَعَّ فِي كِتَابِهِ فَلَمَّا بَشَّرُوا سَارَةَ بِالْوَلَدِ قَامُوا وَقَامَ مَعَهُمْ إِبْرَاهِيمُ
 يَمْشِي فَقَالَ اخْبِرُونِي لِمَ بُعِثْتُمْ وَمَا خَطْبُكُمْ قَالُوا أَنَا أُرْسِلْنَا إِلَى
 قَوْمِ سَدُومَ لِنُدَمِّرَهَا فَانْهَمَ قَوْمٌ سَوُّ قَدْ اسْتَغْنَوْا بِالرِّجَالِ عَنِ
 النِّسَاءِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ فِيهِمْ خَمْسُونَ رَجُلًا صَالِحًا ١٥
 قَالُوا إِذَا * لَا نَعَذِّبُهُمْ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَتَلَ أَهْلَ بَيْتٍ قَالُوا فَإِنْ
 كَانَ ٥ فِيهِمْ بَيْتٌ صَالِحٌ قَالَ لُوطُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ قَالُوا إِنْ أَمْرَأَتُهُ هَوَاهَا
 مَعَهُمْ فَلَمَّا يَبْسُ ٥ إِبْرَاهِيمَ أَنْصَرَفَ وَمَضُوا إِلَى أَهْلِ سَدُومَ فَدَخَلُوا

a) Kor. 15, vs. 65. b) Tn الصبح. c) Om. B; Tn لوط
 الذين ٥ قوم لوط Tn. d) Kor. 54, vs. 34. e) Tn وأمراته معه
 فيها بيت P. f) Praeced. om. P et pergit بيت — Inde a
 usque ad أمراته Tn. g) Tn تبين. h) Tn تبين. B
 من (sic).

على لوط فلما رأتهم امرأته أعجبها حسنهم وجمالهم فارسلت الى
 اهل القرية انه قد نزل بنا قوم لم نر قوما قط احسن منهم
 ولا اجمل فتسامعوا بذلك فغشوا دار لوط من كل ناحية
 وتسوروا عليهم ^a للجدارات ^b فلقبهم لوط فقال يا قوم لا
 تفصحون في صيفي وانا أزوجه بناتي فهن اطهر لکم فقالوا لو
 كنا نريد بناتك لقد عرفنا مكانهن فقال لوان لي بكم قوة
 او اوى الى ركن شديد فوجد عليه الرسل فقالوا ان ركنك
 لشديد وانهم ايتهم عذاب غير مردود، فسح احذم اعينهم
 بجناحه فطمس ابصارهم فقالوا سحرنا انصرفوا بنا حتى نرجع اليه
 10 فكان من امرهم ما قد قص الله تع في القرآن فادخل ميكائيل
 وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ اسفل الارضين ^c فقلبا
 فنزلت حجارة من السماء فنبعت من لم يكن منهم في القرية
 حيث كانوا فاهلكهم الله ^d ونجى لوطا واهله الا امرأته،
 15 حدثنا ابو كريب قال سأل جابر بن نوح قال سأل الاعمش عن
 مجاهد قال اخذ جبرئيل قوم لوط من ^e سرحهم ودورهم حملهم ^f
 بمواشيهم وامتنعتهم حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم
 كفاهم، * وحدثنا ابو كريب مرة اخرى عن مجاهد قال

a) Om. Tn. b) P للجدارات، B volueruntne للجدرات c) Kor. 11, vs. 78. d) P et Tn الارض sed
 v. lin. 9. e) B addit كلبهم. f) Tn جامع; male, est enim
 qui al-A'maschum audivit. g) Om. B; p. 321, 2 etiam B من سرحهم h) Om B. i) B
 كفاهم.

ادخل جبرئيل جناحه تحت الارض السفلى من قوم لوط^a ثم
 اخذهم بالجنح الايمن واخذهم من سرحهم ومواشيهم ثم رفعها،
 حَدَّثَنِى الْمُتَنِّى قَال مَآ اَبُو^b حُذَيْفَةَ قَالَ مَآ شَبِلُ عَنْ
 اِبْنِ اَبِي نَجْبٍ * عَنْ مَجَاهِدٍ، قَالَ كَانَ يَقُولُ قَلَمًا جَاءَ اَمْرًا
 جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا^c قَالَ لَمَّا اصْبَحُوا غَدَاءَ جَبْرِئِيلَ عَلَى^d
 قَرِينَتِهِمْ فَفَتَقَهَا مِنْ اَرْكَانِهَا ثُمَّ ادْخَلَ جَنَاحَهُ ثُمَّ حَمَلَهَا عَلَى خَوَافِي
 جَنَاحِهِ^e، حَدَّثَنِى الْمُتَنِّى قَالَ مَآ اَبُو^f حُذَيْفَةَ قَالَ مَآ
 شَبِلُ قَالَ وَحَدَّثَنِى هَذَا اِبْنُ اَبِي نَجْبٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اَبِي بَكْرٍ
 قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ اِبْنُ اَبِي نَجْبٍ مِنْ مَجَاهِدٍ قَالَ فَحَمَلَهَا عَلَى خَوَافِي
 جَنَاحِهِ بِمَا فِيهَا ثُمَّ صَعِدَ بِهَا اِلَى السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَ اَهْلَ السَّمَاءِ^g
 نَبَاحَ كَلَابِهِمْ ثُمَّ قَلَبَهَا فَكَانَ اَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا^h شَرَفُهَاⁱ
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا
 مِنْ سَاجِيلٍ^j، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَلْعَلَى^k قَالَ مَآ
 مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ بَلَّغْنَا اَنْ جَبْرِئِيلَ عَمَّ
 اخَذَ بَعْرَةَ الْقَرْيَةِ الْوَسْطَى ثُمَّ * الْوَى بِهَا^l اِلَى السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَ^m
 اَهْلَ السَّمَاءِ ضَوَاعِيⁿ كَلَابِهِمْ ثُمَّ دَمَّرَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فَجَعَلَ

a) Praeced. om. B. b) B male om. ابو. c) Om. Tn.
 d) Kor. 11, vs. 84. e) Tn عدا. f) B bis جناحيه. g) B
 iterum om. h) Tn الدنيا. i) Om. B. j) Sic codd.,
 quod a sing. شُرْفَةٌ „acroterion muris” derivandum videtur.

l) Kor. 15, vs. 74. m) Tn pergit مَآ سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ; quae ex trad. seq. antecepit. n) B لوانها (sic). o) B
 ضواغى; infra ضواغى، Tn ضواغى، P bis ضواغى، mox ضواغى
 ضاغة كلابها ۳۴۳, lin. 4. Fik MS. Leid., II, 460 et cf. p.

عاليها سافلها ثم اتبعتهم للحجارة قال قتادة وبلغنا انهم كانوا
اربعة آلاف الف، حدثنا بشر بن معاذ قال بآ يزيد قال
بآ سعيد عن قتادة قال وذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها
الوسطى ثم الوى بها الى جو السماء حتى سمعت الملائكة
⁵ ضواغى كلابهم ثم دمّر بعضها على بعض ثم اتبع شدان ^b القوم
صخرا قال وفي ثلث فرى يقال لها سدوم وفي بين المدينة
والشأم قال وذكر لنا انه كان فيها اربعة آلاف الف قال وذكر لنا
ان ابراهيم كان يُشرف ثم يقول سدوم يوما هالك،
حدثني موسى بن هارون قال بآ عمرو بن حماد قال بآ
¹⁰ اسباط عن السدى بالاسناد الذى قد ذكرناه لما اصبحوا يعنى
قوم لوط نزل جبرئيل عم واقطلع الارض من سبع ارضين فحملها
حتى بلغ بها السماء الدنيا حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم
واصوات ديوكهم ثم قلبها فقتلهم فذلك حين يقول ^a وَالْمُؤَفَّفَةُ
أَهْوَى الْمُنْقَلِبَةِ حين اهوى بها جبرئيل عم الارض فاقتلعها
¹⁵ بجناحه فمن لم يمت حين سقطت الارض امطر الله نفع عليه
وهو تحت الارض للحجارة ومن كان منهم شاذا في الارض وهو
قول الله نفع فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ثم تتبهم في القرى فكان الرجل يتحدث فيأتيه الحجر
فيقتله فذلك قوله نفع وامطرنا عليهم ^f حجارة من سجيل،
حدثنا ابن حميد قال بآ سلمة قال حدثني ابن اسحاق

90

a) *Filiik* II. جرجم. b) P et B شداد; v. lin. 16. c) Codd.
مالك; IA p. ٨١ infra هالك. d) Kor. 53, vs. 54. e) P
يعنى في القرى f) B addit

قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثت ان الله تع
بعث جبرئيل الى المتفكة قرية قوم لوط التي كان لوط فيهم
فاحتملها بجناحه ثم صعد بها حتى ان اهل السماء الدنيا
يسمعون نائحة كلابها واصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها
ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة يقول الله تع فجعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فاهلكها الله تع وما
حولها من المتفكات وكُن خمس قريات صبعة، وصعرة، وعمرة،
ودوما وسدوم في القرية العظمية ونجى الله تع لوطا ومن
معه من اهله الا امرأته كانت فيمن هلك هـ

10 ذكر وفاة سارة بنت هاران وهاجر ام اسماعيل

وذكر ازواج ابراهيم عم. وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبل * ما قيل في مقدار عمر سارة ام
اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع اهل العلم من العرب
والعجم انها كانت بالشأم وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة
من ارض كنعان في حبرون فدفنت في مزرعة اشتراها ابراهيم
وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدة فاما الخبر فبغير ذلك
ورد، حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد
قال ما اسباط عن الستى بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ثم

a) Tn اصعد. b) Tn سماء. c) Tn صبعة, B s. p. d) Tn
Tn addit e) B وغمرة. f) B ووما. g) B وصعرة, B وصعرة
قد مضى ذكرنا h) Om. P et B, Tn incipit ... من القوم
Ar. الجبيرة, P للجبابرة. i) Codd. يدفع. j) Tn قبل ما
60b ut rec. l) B حبرون, P جيرون.

إِنَّ اِبْرَاهِيمَ اشْتَاقَ اِلَى اِسْمَاعِيلَ فَقَالَ لِسَارَةَ اَتَذْنِي لِي^a اَنْطَلِقَ
 اِلَى ابْنِي فَانْظُرَ اِلَيْهِ فَاخَذَتْ عَلَيْهِ عَهْدًا اَنْ لَا يَنْزِلَ حَتَّى يَأْتِيَهَا
 فَرَكِبَ الْبَرَّاقِ ثُمَّ اَقْبَلَ وَقَدْ مَاتَتْ اُمُّ اِسْمَاعِيلَ وَتَزَوَّجَ اِسْمَاعِيلُ
 امْرَأَةً مِنْ جَرَّمٍ وَانْ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ كَثُرَ مَالُهُ وَمَوَاشِيهِ وَكَانَ سَبَبُ
 ذَلِكَ فِيْمَا حَدَّثَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَأَ عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ
 قَالَ سَأَ اسْبَاطُ عَنْ السَّدَقِيِّ بِالْاِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ اَنْ
 اِبْرَاهِيمَ عَمَّ اَحْتَاجَ وَقَدْ كَانَ لَهُ صَدِيقٌ يُعْطِيهِ^b وَيَأْتِيهِ فَقَالَتْ
 لَهُ سَارَةُ لَوْ اَتَيْتَ خَلِيلَكَ فَاصْبِتْ لَنَا مِنْهُ طَعَامًا فَرَكِبَ حِمَارًا لَهُ
 ثُمَّ اَتَاهُ فَلَمَّا اَنَاهُ تَغَيَّبَ مِنْهُ وَاسْتَحْيَى اِبْرَاهِيمَ اَنْ يَرْجِعَ اِلَى
 10 اَهْلِهِ خَائِبًا ثُمَّ عَلَى بَطْحَاءٍ فَلَا مِنْهَا خُرْجَةٌ ثُمَّ ارْسَلَ لِلْحِمَارِ
 اِلَى اَهْلِهِ فَاقْبَلَ لِلْحِمَارِ وَلَبِهَ حَنْظَلَةٌ جَيِّدَةٌ وَنَامَ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ
 فَاسْتَيْقِظَ وَجَاءَ اِلَى اَهْلِهِ فَوَجَدَ سَارَةَ قَدْ جَعَلَتْ لَهُ طَعَامًا
 فَقَالَتْ اَلَا تَأْكُلُ فَقَالَ وَهَلْ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ مِنَ الْخَنْظَلَةِ الَّتِي
 جِئْتُ بِهَا * مِنْ عِنْدَ خَلِيلِكَ فَقَالَ صَدَقْتَ مِنْ عِنْدَ خَلِيلِي
 15 جِئْتُ بِهَا، فَزَرَعَهَا فَانْبَتَتْ لَهُ وَزَكَ زَرْعُهُ^d وَهَلَكْتَ زُرْعَةُ النَّاسِ
 فَكَانَ اَصْلُ مَالِهِ مِنْهَا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ مَنْ
 قَالَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ فَلْيَدْخُلْ فَلْيَأْخُذْ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ وَاَخَذَ مِنْهُمْ
 مَنْ اَتَى فَرَجَعَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا^e، فَلَمَّا كَثُرَ مَالُ اِبْرَاهِيمَ
 20 وَمَوَاشِيهِ اَحْتَاجَ اِلَى السَّعَةِ فِي الْمَسْكَنِ وَالْمَرْعَى وَكَانَ مَسْكَنُهُ مَا

a) B addit. ان. b) P يقرضه. c) Om. Tn. d) P addit
 منها. e) Kor. 4, vs. 58.

بين برية^١ مدينَ فيما قيل وللحجاز الى ارض الشام وكان ابن
 اخيه لوط نازلا معه فقام^٢ ماله لوطا فاعطى لوطا شطره فيما
 قيل وخبره مسكنا يسكنه ومنزلا ينزله غير المنزل الذي هو به
 نازل فاختر لوط ناحية الاردن^٣ فصار اليها^٤ واقام ابراهيم عم
 بمكانه فصار ذلك فيما قيل سببا لايثاره بمكة^٥ واسكانه اياها^٦
 اسماعيل وكان ربما دخل امصار الشام^٧ ولما ماتت سارة
 بنت هاران زوجة ابراهيم تزوج ابراهيم بعدها فيما حدثنا
 ابن حميد قل نسا سلمة عن ابن اسحاق قتلورا^٨ بنت يقطن
 امرأة من اللعنانيين فولدت له ستة نفر يقسان^٩ بن ابراهيم
 وزمران^{١٠} بن ابراهيم ومديان بن ابراهيم ويسبن^{١١} بن ابراهيم
 وسوح بن ابراهيم^{١٢} وبسر بن ابراهيم^{١٣} فكان جميع بنى ابراهيم
 ثمانية^{١٤} باسماعيل واسحاق وكان اسماعيل بكره اكبر ولده قال
 فنكح يقسان بن ابراهيم رعوة^{١٥} بنت زمر^{١٦} بن يقطن بن
 لوزان^{١٧} بن جرهم بن يقطن بن ابر فولدت له البربر^{١٨} ولقها^{١٩}
 وولد زمران بن ابراهيم المزامير الذين لا يعلمون^{٢٠} وولد^{٢١}
 لمديان اهل مدين قوم شعيب بن ميكائيل^{٢٢} النبي فهو وقومه^{٢٣}

١) Om. Tn. ٢) فاسجر P، قاسم Tn، فاقسم B. ٣) قرية P. ٤) Tn et P لانه B، لانه s. p. — Hactenus cod. B, finis p. ١٥٦.
 ٥) P وطورا. ٦) Tn et IA نفسان P، نفسان sed cf. Ibn Khaldûn II, ٣٨ infra: ... ولما ذكر الطبري بنى قنصورا الستة وسمى منهم يقشان ... ٧) Tn وزمان. ٨) واسيف P، ويسق Tn، sed p. ٣٤٨, l. ١١ Tn
 ٩) Om. Tn. ١٠) زغوة Tn. ١١) نسق P، نسق Tn. ١٢) زمرة P. ١٣) لوز Tn. ١٤) رعوة bis. ١٥) ومن يقشان جيل البربر I. Khald. ولقها P، ولها Tn، Ex conj. ١٦) يعقلون P. ١٧) مكيل P. ١٨) النبي قومه Tn. ١٩) النبي قومه P.

من ولده بعثه الله عز وجل اليهم نبيًا، وحدثني الحارث
ابن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد
ابن السائب عن ابيه قال كان اباؤه ابراهيم من اهل حرّان
فاصابته سنة من السنين فأتى هرمزجرد^b بالاهاوز ومعه امرأته
٥ أم ابراهيم واسمها دوبا، بنت كرسا^a بن كوثنى من بنى
ارفخشذ بن سام بن نوح، حدثني الحارث قال سأ محمد
ابن سعد قال سأ محمد بن عمر^c الأسلمى عن غير واحد من
اهل العلم قل اسمها اموتا^f من ولد افرام^g بن ارغوا بن فالغ
ابن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان بعضهم
١٥ يقول اسمها ايمتلى^h بنت يكفورⁱ، حدثني الحارث قال سأ
محمد بن سعد قل سأ هشام بن محمد عن ابيه قل نهر كوثنى
كرآه كرسا جد ابراهيم من قبل أمه وكان اباؤه على اصنام
الملك نمرود فولد ابراهيم بهرمزجرد^j ثم انتقل الى *كوثنى
من ارض^k بابل فلما بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة
٢٥ الله بلغ ذلك الملك نمرود فحبسه في الساجن سبع سنين ثم

a) Om. Tn. b) Tn ماهرمزجرد, P hic et infra s. p.; cf. annot. k.

c) Tn بتوتا, P بورا, Jâcût IV, p. 317, haec addens: قل

ابو بكر احمد بن سهل الخلواني كنّا روينّا عن الكلبي نوفا بنونين
Tn كدسا infra, كرينا^d). وحفظى نوفا بالباء في اوله
P male عمرو; vult enim: e) كرينا Jâc. l.l. infra, كرينا
١) Praeced. om. Tn. (P

f) اموتا P. محمد بن عمر بن واقد الواقدي ... الاسلمى
Tn ك) يكفور P. ايمتلى Tn. h) اقواسم P. g)
٢) بهرمزجرد i. e. نهرمزدجود (كوت).

بنى له الخيرة^١ بجث ووقد له للخطب الجَزَل^٢ والنقى ابراهيم
فيه فقال حسبي الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما لم يكلم^٣،
حدثني الحارث قال ما محمد بن سعد قال ما هشام بن
محمد عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما هرب
ابراهيم من كوثي وخرج من النار ولسانه يومئذ سرياني فلما^٤
عبر الفرات من حران غير الله لسانه فقبل عبراني^٥ اى حيث
عبر الفرات وبعث نمرود في اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلم
بالسريانية الا جئتموني به فلقوا ابراهيم عم فتكلم بالعبرانية
فتركوه ولم يعرفوا لغته^٦، حدثني الحارث قال ما ابن سعد
قال ما هشام عن ابيه قال هاجر^٧ ابراهيم من بابل الى الشام^٨
فجاءته سارة فوهبت له نفسها فتزوجها وخرجت معه وهو
يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فالى حران فاقام بها زمنا ثم اتي
الاردن فاقام بها زمنا ثم خرج الى مصر فاقام بها زمنا ثم رجع
الى الشام فنزل السبع ارض بين ايليا وفلسطين واحتفر بئرا
وبنى مسجدا ثم ان بعض اهل البلد آذاه فتحول من عندهم^٩
فنزل منزلا بين الرملة وايليا فاحتفر به بئرا^{١٠} فاقام به^{١١} وكان
قد وسع عليه في المال والخدم وهو اول من اضاف الصيف
* واول من ثرد^{١٢} الثريد واول من راي الشيب قال وولد لابراهيم
عم اسماعيل وهو اكبر ولد^{١٣} وأمه هاجر وفي قبطنية واسحاق
وهو ضرير البصر وأمه سارة بنت بتويل بن ناخور بن ساروع^{١٤}

١) Tn للخير؛ P للخير؛ v. Gloss. ad Balādh. s. v. ٢) P والجله.
٣) P lac. ٤) P فهاجر. ٥) Om. Tn. ٦) Tn وثرود.

ابن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالح بن أرخشد بن سام بن
نوح، ومدن ومدين ويقسان وزمران واسيف^a وسوح^b وأمهم
قنطورا * بنت مغطور، من العرب العاربة فاما يقسان فلدحق
بنوه بمكة وأقام مدن ومدين بارض مدين فسُميت به^c ومضى
5 سائرهم في البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلت اسماعيل واسحاق
معك وامرنا ان ننزل ارض الغربة والوحشة فقال بذلك أمرت
قال فعلمهم أسماء من اسماء الله تبارك وتعالى فكانوا يستسقون
به ويستنصرون^d فمنهم من نزل^e خراسان فجاءتهم الخزَر فقالوا
ينبغي للذي علمكم هذا أن يكون خير اهل الارض او ملك
10 الارض قل فسَموا ملوكهم خاقان^f، قل أبو جعفر ويقال في
يسبق يسباق^g وفي سوح ساح^h، وقل بعضهم تزوج ابراهيم بعد
سارة امرأتين من العرب احداهما قنطورا بنت يقطان فولدت
له ستة بنين وهم الذينⁱ ذرنا والاخرى منهما حور بنت
ارهير فولدت له خمسة بنين كيسان وشورخ واميم ولوطان
15 ونافس^j

ذكر وفاة ابراهيم خليل الله صلعم

فلما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم صلعم ارسل

a) P واسيف. b) P وسرح ut in trad. praeced. c) Om, P.

d) Sic uterque cod., scil. بمقام مدن ومدين. e) P اسماء،
mox بها. f) P ويستفرون. g) P ترك. h) Tn نساق،
Variac hae شوح شاح P سرح. i) Tn ... نساق. P
lectiones ad ea referuntur quae p. ٣٤٥, l. 8 seqq. Ibn Ishāk
tradidit. k) Tn الذي. l) P اهي.

اليه^a ملك الموت في صورة شيخ هَرَمٌ، فحدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قل سأ اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرته قبل^b كان ابراهيم كثير الطعام يُطعم الناس ويُضيفهم فبينما هو يُطعم^c * الناس اذا هو بشيخ يمشی في الحَر فبعث اليه حمار فركبه حتى اذا اتاه اطعمه^d، فجعل^e الشيخ يأخذ اللقمة يريد ان يُدخلها فاه فيدخلها عينه^f واذنه ثم يُدخلها فاه فاذا دخلت جوفه خرجت من دبره وكان ابراهيم قد سأل ربّه عزّ وجلّ ألا يقبض روحه حتى يكون هو الذي يسأله الموت^g فقال للشيخ حين رأى من حاله * ما رأى^h ما بالك يا شيخ تصنع هذا قل يا ابراهيم اللبر قال ابن¹⁰ كم انت فزاد على عمر ابراهيم سنتين فقل ابراهيم انما بيني وبينك سنتان فاذا بلغت ذلك صرتُ مثلك قل نعم قال ابراهيم اللهم اقْبِضْني اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض روحه وكان ملك الموتⁱ ولما مات ابراهيم عمّ وكان موته وهو ابن مائتي سنة وقيل ابن مائة وخمس وسبعين سنة دفن^k 15 عند قبر سارة في مزرعة حبرون^l، وكان مما^m انزل الله تعّ على ابراهيم عمّ من الصُحف فيما قيل عشر صحائف كذلك حدثني احمد بن عبد الرحمان بن وهب قل اخبرني

a) P الله تعّ. b) Tn قيل. c) P يطعمه. d) Praeced. om. P, tum habet جعل. e) P في عينه. f) Tn اياه, IA ut P. g) Addidi ex conject. h) Tn ذلك ... الموت. i) الشيوخ ولما. j) Tn وقبر. k) Tn وتسعين. l) Ambo codd. جبرون. m) Tn فيما.

عَمَى عبد الله بن وهب قل حدثني الماضى بن محمد عن
 ابى سليمان عن القاسم بن محمد عن ابى ادريس التَّخُولَانِي
 عن ابى ذَرِّ الغِفَارِي قل قلت يا رسول الله كم كتاب انزله
 الله قال مائة كتاب واربع كتب انزل الله عز وجل على آدم عم
 ٥ عشر صحائف وعلى شيث خمسين^a صحيفة وانزل على خنوخ
 ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل جل وعز
 التوراة والاحجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت
 تحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها أيها الملك المسلط المبتلى
 المغرور اتى لم ابعتك لتجمع الدنيا بعضها الى^b بعض ولن
 10 بعثتك لترد عنى^c دعوة المظلوم فانتى لآردها^d وان كانت
 من كافر، وكانت فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على
 عقله أن يكون له ساعات ساعة ينجى فيها ربه وساعة يفكر
 فيها في صنع الله عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه فيما
 قدم واخر وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال في^e المطعم
 15 والمشرب وعلى العاقل ألا يكون طاعنا ألا في ثلث تزود
 لمعاده ومرة لمعاشه ولذة^f في غير محرم وعلى العاقل ان يكون
 بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه
 من عمله قل كلامه ألا فيما يعنيه وكان لابراهيم فيما
 ذكر اخوان يقال لاحدهما هاران* وهو ابو لوط وقيل ان

صول Tn c) ست وخمسون Tn (sic) b) اتركه P a)

من الحلال P g) لا اردها Codd. f) على P e) على P d)
 او لذة Uterque cod. h) من المطعم

هاران^٥ هو الذى بنى مدينة حرّان واليه تُنسب والآخر
منهما ناحور^٦ وهو ابو بتويل^٧ وبتويل هو ابو لابان^٨ ورفقا
ابنة بتويل ورفقا^٩ امرأة اسحاق بن ابراهيم أم يعقوب ابنة
بتويل وليا وراحيل امرأتا يعقوب ابنتا لابان^{١٠}

ذكر خبر ولد اسماعيل ابن ابراهيم

خليل الرحمن عم

قد مضى ذكرنا^{١١} سبب مصير ابراهيم بابنه اسماعيل وامه
هاجر الى مكة واسكنه اياها بها ولما كبر اسماعيل تزوج امرأة
من جرهم فكان من امرها^{١٢} ما قد تقدّم ذكره ثم طلقها بامر
ابيه ابراهيم بذلك ثم تزوج اخرى^{١٣} يقول لها السيّد بنت
مضا بن عمرو الجُرهميّ وفي انى قل لها ابراهيم ان قدم
مكة وفي زوجة اسماعيل قول لزوجك اذا جاء قد رضى لك^{١٤}
عتبة بابك^{١٥} فحدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق
قل ولد لاسماعيل ابن ابراهيم اثنا عشر رجلا وامهم السيّد
بنت مضا بن عمرو الجُرهميّ ثابت^{١٦} بن اسماعيل وقيدر^{١٧}
ابن اسماعيل^{١٨} واديبيل^{١٩} بن اسماعيل ومبشا بن اسماعيل ومسمع
ابن اسماعيل^{٢٠} ودما بن اسماعيل. وماس بن اسماعيل واد بن
اسماعيل^{٢١} وولور بن اسماعيل^{٢٢} ونفيس بن اسماعيل^{٢٣} ولما^{٢٤} بن

a) Om. Tn. b) P ماحورا. c) P بتويل, mox بتويل, infra
بتويل. d) Tn ubique لابان; P لابان s. p., infra لابان. e) Ad-
didi ex conject. f) Tn addit قبل. g) Tn امرها? h) Tn
ياخري, IA ut P. i) Om. P. k) P ثابت. l) Om. Tn;
P واديبيل et ومبشا. m) Om. P. n) Om. P, Tn نفيس, IA
ولما. o) P وظمنا, IA ولما. (B وقس).

اسماعيل وقيدمان بن اسماعيل قال وكان عمر اسماعيل فيما
يزعمون ثلثين ومائة سنة ومن ثابت وقيدر^a نشر الله العرب
ونبأ^b الله عز وجل اسماعيل فبعثه الى العاليف فيما قيل
وقبائل اليمن، وقد ينطق^c اسماء^d اولاد اسماعيل بغير
الالفاظ التى ذكرت^e عن ابن اسحاق فيقول بعضهم فى قيدير
قيدار وفى ادبيل ادبال^f وفى ميشا ميشام^g وفى دما دوما^h ومساⁱ
وحداد وتيم^j وبطور^k ونافس^l وقادمن^m، وقيل ان اسماعيل
لما حضرته الوفاة اوصى الى اخيه اسحاق وزوج ابنته من
العيص بن اسحاق وعاش اسماعيل فيما ذكر مائة وسبعا
10 وثلثين سنة ودُفن فى الحجر عند قبر امه هاجر،

حدثنى عبدة بن عبد الله الصقار قال لما خالد بن عبد
الرحمان المخزومي عن مبارك بن حسان صاحب الانماط^{*} عن
عمر بن عبد العزيز قال شئ اسماعيل الى ربه تبارك وتعالى حرر
مكةⁿ فاوحى الله تعالى اليه اتى فاتح لك بابا من الجنة يجرى
15 عليك^o روحها الى يوم القيامة وفى ذلك المكان تدفن^p
ونرجع الآن الى

a) P hic et infra قيدير، قيذار. b) P ونبا، Tn وبني. c) P lac. d) P باسماء. e) P lac. f) Codd. ادبال et ادبيل. g) Cod. ميشام et ميشا. h) De conject; codex P, qui solus hoc nomen habet, دما dat; pro quo Ibn Khaldûn II, 39 med., qui nominum formas hisce secundo loco allatis similes tradit, دوما habet. i) Praeced. om. Tn. k) Ex conject; Tn وعم، P، Wem، Ibn Khald. وقيما = وتيما pro وقيما. l) Tn قنطور، P قنطور وقيما. m) P وراقس، Tn وراقيس، I. Kh. ut rec. s. p., Ibn Khald. ويطور. n) P ومادين، Tn ورادين; deest apud I. Kh. o) Om. P. p) P تجد.

ذكر اسحاق بن ابراهيم

عليهما السلام^١ وذكر نسائه واولاده ان كان التواريخ غير متصل على سياق معروف لامّة بعد الفرس غيرهم، وذلك ان الفرس كان^٢ ملكهم متصلاً دائماً من عهد جيومرت الذى قد وصفت شأنه وخبره الى ان زال عنهم بخيرة أمة أخرجت للناس أمة نبينا محمد صلعم وكانت النبوة والمُلك متصلين بالشأم ونواحيها لولد اسرائيل بن اسحاق الى ان زال^٣ ذلك عنهم بالفرس والروم بعد^٤ يحيى بن زكرياء وبعد عيسى بن مريم عليهما السلام وسنذكر اذا نحن انتهينا الى الخبر عن يحيى وعيسى عليهما السلام سبب زوال ذلك^٥ عنهم ان شاء الله فاما سائر الامم غير الفرس فانه غير ممكن الوصول الى علم التاريخ بهم ان لم يكن لهم ملك متصل في قديم الايام وحديثه ألا ما لا يمكن معه سياق التاريخ عليه وعلى اعمار ملوكهم ألا ما ذكرنا من ولد يعقوب الى الوقت الذى ذكرت^٦ فان ذلك وإن كانت مدته انقطعت بزواله عنهم^٧ فان قدر مدة زواله عنهم الى غايتنا هذه معلوم مبلغه، وقد كان لليمن ملوك لهم مُلك غير انه كان غير متصل وانما كان يكون منهم الواحد بعد الواحد وبين الاول والاخر فترات طويلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلّة عنايتهم كانت بها ومبلغ^٨ عمر الاول منهم والاخر ان لم يكن من الامر الدائم^٩

١) Tn inserit انبائه وعلى جميع et habet اسبابه pro نسائه.

٢) P وكان. ٣) P lac. ٤) Item. ٥) Om. Tn. ٦) P وصفت.

٧) Tn ومبلغ.

فإن دام منه شيء فأنما يدوم لمن دام له منهم بانه عامل
 لغيره في الموضع الذي هو به لا يملك^a بنفسه وذلك كدوامه
 لآل نصر^b بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عَمَّ بن نمار
 ابن لَحْم فانهم كانوا على فرج ثغر^c العرب للفرس من الحيرة
 ٥ الى حدّ اليمى طولاً والى حدّ^d انشام وما اتصل به عرضاً فلم
 يزل ذلك دائماً لهم من عهد اردشير بابكان الى ان قتل كسرى
 برونز بن هرمز^e بن انوشروان النعمان بن المنذر فنقل عنهم
 ما كان اليهم من العذل على ثغر العرب الى اياس بن قبيصة
 السادس ٥

١٠ حَدَّثَنَا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق قال نكح
 اسحاق بن ابراهيم رفقا بنت بتويل بن الياس^g فولدت له
 عيص بن اسحاق ويعقوب بن اسحاق بزعمون^h انهما كانا
 تَوَمَّيْنِ وان عيصا كان اكبرهما ثم نكح عيص بن اسحاق
 ابنة عمه بسمة بنت اسماعيل بن ابراهيم فولدت له الروم بن
 ١٥ عيص فكل بنيⁱ الاصغر من ولده قل وبعض الناس يزعم ان
 الاشبان^k من ولده ولا ادرى امن ابنة اسماعيل ام لا ونكح
 يعقوب بن اسحاق وهو اسرائيل ابنة خاله^l ليا ابنة^m لبنان
 ابن بتويل بن الياس فولدت له روبيل بن يعقوب وكان اكبر

a) Tn يملكه; (vultne بملكه?). b) P مضر. c) Ambo
 codd. عمرو; sed cf. Ibn Doreid, *Kitāb al-Ishtikāk* p. ٣٣٩ et
 Jācūt II, p. ٣٧٨, l. ١٠. d) P بعد (sic); probabiliter ثغر
 est glossa; cf. l. 8. e) P حدود. f) P بهرام. g) Tn
 اسحاق, mox et ipse الياس. h) P فكانوا بنو. i) Tn وقل
 بعض. k) P اشبان, IA الاشبان. l) Om. Tn.

وئده وشمعون^a بن يعقوب ولاوى بن يعقوب وبهؤذا بن يعقوب
وزبالون^b بن يعقوب ويسكر^c بن يعقوب ودينه ابنة يعقوب
* وقد قيل في يسكر أن اسمه يشكر^d ثم * توفيت ليا بنت^e
لبان فخلف يعقوب على اختها راحيل بنت لبان بن بتويل
ابن الياس فولدت له يوسف بن يعقوب وبنيامين بن^f
يعقوب وهو * بالعربية شداد وولد له من سُرَيَّتَيْن^g اسم احدهما
زلفة^h واسم الاخرى بلهة اربعة نفر دان بن يعقوب ونفثاليⁱ
ابن يعقوب وجاد^j بن يعقوب واشرة^k بن يعقوب فكان بنو
يعقوب اثنتى عشر رجلا، وقد قال بعض اهل التوراة ان
رفقا^l زوجة اسحاق هي ابنة ناهر^m بن آزر عم اسحاق وانهاⁿ
ولدت له ابنته عيصا ويعقوب في بطن واحد وأن اسحاق امر
ابنه يعقوب * ان لا ينكح امرأة من اللنعانيين^o وامره ان
ينكح امرأة من بنات خاله لبان بن ناهر * وأن يعقوب لما
اراد النكاح مضى الى خاله لبان بن ناهر^p خاطباً فأدركه الليل
في بعض الطريق فبات متوسداً حجراً فرأى^q فيما يرى النائم^r
ان سلماً منصوباً الى باب من ابواب السماء عند رأسه والملائكة
تنزل وتخرج فيه وأن يعقوب صار الى خاله فحسب اليه ابنته

و. وشاجر^c P. وريالون^b P s. p.; Tn. وشمعون^a P.
في بشاجر^d Om. Tn; sic emendanda videntur verba cod. P: ويسكر (ولشكر al. quum IA habeat (sic cod. B; al. ودينه ابنة يعقوب
سورينتين^f P lac.; cod. قل ... lac ابنة^e P. وقيل ويشكر^c P.
وداودⁱ Tn، وحادر^j P. ويفثالي^h Tn، ويفثالي^g P. رافه^g Tn.
باهر^m Hfc ambo codd. رفقة^l P; رتقا^k Tn. واسر^k Tn.
وانه رأى^p Tn. Om. P. Om. Tn. n) Om. Tn. mox Tn ut rec.

راحيل وكانت له ابنتان ليا وفي اللبى وراحيل وفي الصغرى
 فقال له هل من مال ازوجك عليه فقال يعقوب لا ألا أنى
 اخذمك اجيراً حتى تستوفى صداق ابنتك قال فان صداقها
 أن تخدمنى سبع حاجج قل يعقوب فزوجنى راحيل وفي شرطى
 ٥ ولها اخذمك فقال له خاله ذلك بينى وبينك فرى له يعقوب
 سبع سنين فلما وفى له « شرطه دفع اليه ابنته اللبى ليا^b
 وادخلها عليه ليلاً فلما أصبح وجد غير ما شرط^c ، فجاءه يعقوب
 وهو فى نادى قومه فقال له غررتنى وخذعتنى واستحللت^d عهلى^e
 سبع سنين ودلست على غير امرأتى فقال له خاله يا ابن
 ١٠ اختى اردت أن تدخل على خالك العار والسب^e ، وهو خالك
 والدك^f ومتى رايت الناس يزوجون الصغرى قبل اللبى فهلم
 فأخدمنى سبع حاجج أخرى فازوجك اختها وكان الناس يومئذ
 يجمعون بين الاختين الى أن بعث موسى عم وأنزل عليه
 النبوة فرى له سبعة فدفع اليه راحيل فولدت له^g ليا اربعة
 ١٥ أسباط روبيل ويهوذا وشمعان ولاوى وولدت له^h راحيل يوسف
 واخاه بنيامين واخواتⁱ لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين
 جهزها الى يعقوب اَمَتَيْن فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كل
 واحدة منهما له ثلاثة رهط^j من الاسباط وفارق يعقوب خاله
 وعاد حتى نازل اخاه عيصا وقل بعضهم وُلد ليعقوب دان ونفثالى^k

a) P addit له. b) P lac. .. دفعها له. c) P lac. .. دفعها له.
 d) P الاشرطت على. e) Tn الغار والسبت ، القار والسبه. f) Tn ولدك.
 g) Om. P. h) P من اخوات. i) Tn أسباط.
 k) Tn وهيل ، P ونفثالى.

من زلغى جارية راحيل وذلك انها وهبتها له وسألتها ان يطلب
 منها الولد حين تأخر الولد عنها وان ليا وهبت جارتها بلها
 ليعقوب مُناقسةً لراحيل في جارتها وسألتها ان يطلب منها
 الولد فولدت له جاد واشير^a ثم وُلد له من راحيل بعد
 اليأس يوسف ونامين فانصرف يعقوب * بولده هؤلاء وامراتيه⁵
 المذكورتين^b الى منزل ابيه من فلسطين على خوف شديد من
 اخيه العيص فلم ير منه الا خيراً وكان العيص فيما ذُكر
 لحق بعمه اسماعيل فتزوج اليه ابنته بسمه^c وجمها الى الشام
 فولدت له عدة اولاد فكثروا حتى غلبوا اللعنانيين بالشام وصاروا
 الى البحر وناحية الاسكندرية ثم الى الروم وكان العيص فيما
 ذُكر يسمى ادم لأدمنه قال ولذلك سُمي ولده ولد الاصغر
 فكانت ولادة رفقا بنت بتويل لاسحاق بن ابراهيم ابنيه
 العيص ويعقوب بعد ان خلا من عمر اسحاق ستون سنة
 نوءمين في بطن واحد والعيص المتقدم منهما خروجا من بطن
 امه فكان اسحاق فيما ذُكر يختص العيص فكانت رفقا امهما¹⁵
 ثميل الى يعقوب فزعموا ان يعقوب خنل^d العيص في قربان قرباه
 بامر ابيهما اسحاق بعد ما كبرت سن^e اسحاق وضعف
 بصره فصار اكثر داء اسحاق ليعقوب ونوجهت البركة نحوه
 بداء ابيه اسحاق له فغاض ذلك العيص وتوعد بالقتل
 فخرج يعقوب هارباً منه الى خاله لابان ببابل فوصله لابان وزوجه²⁰

a) Ex conj., Tn حار واستير P حاد واسين. b) P lac.
 c) Tn hlc نسمة. d) P حل s. p., Tn حمل. e) P سده.
 f) Tn فكان.

ابنْتَيْهِ لِيَا وَرَاحِيلَ وَانصَرَفَ بِهِمَا وَجَارِيَتَيْهِمَا وَأَوْلَادَهُ الْإِسْبَاطَ
 الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ وَاخْتَهَمَ دِينَارًا إِلَى الشَّامِ إِلَى مَنْزِلِ آبَائِهِ وَتَأَلَّفَ
 إِخَاهُ الْعَيْصَ حَتَّى تَرَكَ لَهُ «الْبِلَادَ وَتَنَقَّلَ فِي الشَّامِ حَتَّى صَارَ
 إِلَى السَّوَاوِحِلِ ثُمَّ عَبَّرَ إِلَى الرُّومِ فَأَوَّلَطْنَهَا وَصَارَ الْمُلُوكُ مِنْ وَلَدِهِ
 ٥ وَهُمْ الْيُونَانِيَّةُ * فِيمَا زَعَمَ هَذَا الْقَائِلُ»، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَمْرٍو الْعَبْقَرِيُّ قَالَ، مَا أُنِيَ قَالَ مَا إِسْبَاطُ عَنْ
 السَّدَقِيِّ قَالَ تَزَوَّجَ إِسْحَاقُ امْرَأَةً فَحَمَلَتْ بِغُلَامَيْنِ فِي بَطْنٍ فَلَمَّا
 ارَادَتْ أَنْ تَضَعَهُمَا «اقتتلَّ الغلامان في بطنها فَأَرَادَ يَعْقُوبُ
 أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ عَيْصٍ / فَقَالَ عَيْصُ وَاللَّهِ لَئِنْ خَرَجْتَ قَبْلِي
 ١٥ لَا عَرَضَ فِي بَطْنِ أُمِّي وَلَا قَتَلْتُهَا فَتَأَخَّرَ يَعْقُوبُ فَخَرَجَ عَيْصُ قَبْلَهُ
 * وَاخَذَ يَعْقُوبُ بِعَقَبِ عَيْصٍ فَخَرَجَ ٥ فَسُمِّيَ عَيْصًا / لِأَنَّهُ عَصَى
 فَخَرَجَ قَبْلَ يَعْقُوبَ وَسُمِّيَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ خَرَجَ أَخْذًا بِعَقَبِ عَيْصٍ
 وَكَانَ يَعْقُوبُ أَكْبَرَهُمَا فِي الْبَطْنِ وَلَكِنْ عَيْصًا خَرَجَ قَبْلَهُ وَكَبِرَ
 الْغُلَامَانِ فَكَانَ عَيْصُ أَحَبَّهُمَا إِلَى أَبِيهِ وَكَانَ يَعْقُوبُ أَحَبَّهُمَا
 ١٥ إِلَى أُمِّهِ وَكَانَ عَيْصُ صَاحِبَ صَيْدٍ فَلَمَّا كَبُرَ إِسْحَاقُ وَعَمِيَ قَالَ
 لِعَيْصِ يَا بُنَيَّ أَطْعِمْنِي لَحْمَ صَيْدٍ وَاقْتَرَبَ مِنْهُ أَدْعُ لَكَ بَدْعًا
 دَعَا لِي بِهِ أَنْيَ وَكَانَ عَيْصُ رَجُلًا أَشْعَرَ وَكَانَ يَعْقُوبُ رَجُلًا أَجْرَدَ
 فَخَرَجَ عَيْصُ يَطْلُبُ الصَّيْدَ وَسَمِعَتْ أُمُّهُ الْكَلَامَ فَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ
 يَا بُنَيَّ أَذْهَبَ إِلَى الْغَنَمِ فَادْبَحْ مِنْهَا شَاةً ثُمَّ أَشْوِهْ وَالْبَسْ

a) P lac. ث. صَارَ حَتَّى عَمِيَ Tn. b) حَتَّى نَزَلَ P. c) Tn. تَضَعُ. d) Tn. اِقْبَلِ الْغُلَامَيْنِ. e) Tn. عَيْصًا; 1A, qui hanc trad. habet, عَيْصُ. f) P hic et per totam hanc trad. g) Om. Tn. h) Tn عَيْصُ.

جلده وقدّمه الى ابيك وقل له انا ابنك عيص ففعل ذلك
يعقوب فلما جاء قل يا ابتاه كُـلْ قال مَنْ انت قال انا ابنك
عيص قال فسّه فقال المسّ مسّ عيص والريح ريح يعقوب قالت
أمّه هو ابنك عيص فادع له قال قدّم طعامك فقدّمه فاكل منه
ثم قال ادنْ منّي فدنا منه فدعا له * ان يُجْعَلَ في ذرّيته ٥
الانبياء والملوك وقام يعقوب وجاء عيص فقال « قد جئتكم
بالصيد الذي امرتني به ^b فقال يا بنّي قد سبقك اخوك
يعقوب فغضب عيص وقال والله لاقتلته قال يا بنّي قد بقيت
لك دعوة فهلّم ادعْ ^c لك بها فداء له فقال تكون ذرّيتك عددا
كثيرا كالتراب ولا يملككم ^d احد غيرهم وقالت أم يعقوب ليعقوب 10
ألحق بخالك فكُنْ عنده خشية ان يقتله عيص فانطلق الى
خاله فكان يسرى بالليل وبكمن بالنهار ولذلك سُمّي اسراييل
وهو سرّ الله فأقّى خاله وقال عيص أمّا اذ ^e غلبتني على
الدعوى * فلا تغلبني ^f على القبر ان أدفن عند آبائي ابراهيم
واسحاق فقال لئن فعلت لنُدفننّ معه ثم ان يعقوب عم 15
هوى ابنة خاله وكانت له ابنتان فخطب الى ابيهما الصغرى
منهما فانكحها آياه على ان يري غنمه الى أجل مسمّى فلما
انقضى الاجل زفّ اليه اختها ليا قال يعقوب انما اردت راحيل
فقال له خاله انا لا يُنكح ^g فينا الصغير قبل اللبسر ولكن أرع
لنا ايضا وانكحها ^h ففعل فلما انقضى الاجل زوجه راحيل 20

a) P lac. b) P اردت. c) P ادعو. d) P يملك. e) P
وانكحهما جميعا h) P ننكح. g) Tn. f) Om. Tn. انا.

ايضا فجمع يعقوب بينهما فذلك قوله تع *a* وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
 الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ يقول جمع يعقوب بين ليا وراحيل،
 فحملت ليا فولدت يهوذا وروبييل وشمعون وولدت راحيل يوسف
 وبنيامين وماتت راحيل في * نفاسها ببنيامين *b* يقول من وجع
 ٥ النفاس، وقطع خال يعقوب ليعقوب *d* قطيعا من الغنم فاراد،
 الرجوع الى بيت المقدس فلما ارتحلوا لم يكن له نفقة فقالت
 امرأة يعقوب ليوسف *e* خذ من اصنام *g* اتي لعلنا نستنفق منه
 فأخذ وكان الغلامان في حجر يعقوب فاحبهما وعطف عليهما
 ليتمهما من امهما وكان احب للخلق اليه يوسف عم فلما
 10 قدموا ارض الشام قال يعقوب لراع من الرعاة ان اتاكم احد
 يسألني من انتم فقولوا نحن ليعقوب عبد عيص * فلقينهم عيص *h*
 قل من انتم قالوا نحن ليعقوب عبد عيص *i* فكف عيص عن
 يعقوب ونزل يعقوب بالشام فكان همه يوسف واخوه فحسده
 اخوته لما راوا من حب ابيه له وراى يوسف في المنام كأن
 15 احد عشر كوكبا والشمس والقمر رآهم ساجدين له فحدث اباه
 بها فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
 كيذا ان الشيطان للانسان عدو مبين *h*

a) Kor. 4, vs. 27. *b*) Item IA I, p. ٩., l. 9, quare nolui

mutare codicis lectionem in بنيامين، quod lexica (etiam TA)
 scribi jubent. *c*) Cod. addit منه ماتت. *d*) In P
 lac., quam sequitur قطيعا ليعقوب. Tn قطيع خال يعقوب. *e*)
 فاراد، Tn اراد. *f*) فاراد، خاله قطيع غنم. *g*)
 ٥. *h*) Addidi ليعقوب. *i*) Om. Tn. *j*) Addidi
 عيص ex conject.

ومن ولده فيما قيل

أيوب نبي الله صلعم

وهو فيما حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق
عن من لا يتهم عن وهب بن منبه أن أيوب كان رجلاً من
الروم وهو أيوب بن موص بن رازح^a بن عيص بن اسحاق⁵
ابن إبراهيم وأما غير ابن اسحاق فإنه يقول هو أيوب بن
موص^b بن رغويل* بن عيص بن اسحاق وكان بعضهم يقول
هو أيوب بن موص بن رغويل^c ويقول^d كان أبوه ممن آمن
بإبراهيم عم يوم إحراقه عمرو وكانت زوجته التي أمر بضربها
بالضغث ابنة ليعقوب بن اسحاق يقال لها ليا كان يعقوب¹⁰
زوجها منه^e، وحدثني الحسن بن عمرو بن محمد قل وبناً
أبي قل سأل غياث بن إبراهيم^f قل ذكر والله أعلم أن عدو
الله إبليس لقي امرأة أيوب وذكر أنها كانت ليا بنت يعقوب
فقال يا ليا ابنة الصديق وأخت الصديق وكانت أم أيوب
ابنة للوط بن هاران^g وقيل أن زوجته التي أمر بضربها¹⁵
بالضغث هي حمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب وكانت لها

a) Dubium; P زارح; Ar. 105b. b) Tn افوص; Ar. et Zotenberg (ad l. 5) اموص. c) Cod. العيص. d) Praeced. om. P. e) P ويقال. f) Totam hanc catenam solus P tradit; Tn وحدثني الحسن (sic) بن محمد قل ذكر neque a Mizzio vel Ibn Hadjar memoratur; ille idem esse videtur ac الحسن بن عمرو

(الحسن Tn et T; BM et L) بن عمرو بن محمد العبقري، quem noster supra p. ٣٥٨ et infra in historia Jonae memorat. g) Tn لها. h) Om. Tn.

البَثْنِيَّةُ ^a من الشَّام كُلِّها بما فيها وكان فيها ذُكر عن وَهْب بن
 مُنْبِه في الخبر الذي حَدَّثْنِيهِ مُحَمَّد بن سَهْل بن عسْكَر
 البخاري ^b قال ما اسماعيل بن عبد الكريم * ابو هشام ، قال
 حَدَّثَنِي عبد الصمد بن مَعْقِل قال سمعتُ وَهْب بن منبِه
 يقول ان ابليس لعنه الله سمع تجاوب الملائكة ^c بالصلاة على
 أيوب وذلك حين ذكره الله تَع وَاتى عليه فادركه البَغْي والحسد
 فسأل الله ان يسلطه عليه ليفتنه عن دينه فسلطه الله على
 ماله دون جسده وعقله وجمع ابليس عفاريت الشياطين
 وعظماء ^d وكان لاَيُوب البَثْنِيَّة من الشَّام كُلِّها بما فيها بين ^e شرقها
 10 وغربها وكان له بها الف شاة بُرْعَاتِها ^f * وخمسمائة فدان
 يتبعها ^g خمسمائة عبد لكل عبد امرأة وولد ومال ويحمل آلة
 كل فدان اثنان لكل اثنان ولد بين اثنَين ^h وثلاثة وابربعة وخمسة
 وفوق ذلك فلما جمعهم ابليس قال ما ذا عندكم من القوة
 والمعرفة فأتى قد سُلْطْتُ على مال أيوب فهي المصيبة الفادحة
 15 والفتنة التي لا يصبر عليها الرجال ⁱ فقال كل من عنده قوة
 على اهلاك شيء ما عنده ^j فارسلهم فاهلكوا ماله كله وأيوب في
 كل ذلك يحمد الله ولا يَتَنِيهِ ^k شيء أُصيب به من ماله عن

a) Uterque codex hic et lin. 9 البَثْنِيَّة ; IA الثنية 9. b) Et in codd. et apud Ibn Hadjar ita incerta lectio est cognominis ut non pateat, utrum البخاري ، an البخاري voluerint. c) Om. P. d) ملائكة P. e) السماوات. f) Tn في. g) Codd. hic et l. 12 من. h) Tn ابنين. i) Om. يرعاها. j) P وفدان k) Tn يسيه. l) Tn عندهم.

الجَدَّ في عبادة الله تَعَّ والشكر له على ما اعطاه والصبر على ما
 ابتلاه به ٥ فلما رأى ذلك من امره ابليس لعنه الله سأل الله تَعَّ
 ان يسَلِّطه على ولده فسَلِّطه عليهم ولم يجعل له سلطانا على
 جسده وقلبه وعقله فأهلك ولده كلهم ثم جاء اليه متمثلاً
 بعلمهم الذى كان يعلمهم للحكمة جريحاً مشدوخاً يرققه حتى ٥
 رَقَّ أَيُّوبُ فبكى فقبض قبضة من تراب فوضعها على رأسه فسَرَّ
 بذلك ابليس واغتنم من أَيُّوبَ عَمَّ ثم ان أَيُّوبَ تاب واستغفر
 فصعدت قُرْأُوهُ من الملائكة بتوبته فبدروا ابليس الى الله عزَّ
 وجلَّ فلما لم يَثْنِ أَيُّوبَ عَمَّ * ما حلَّ به من المصيبة ٥ في ماله
 وولده عن عبادة ربِّه وللجدَّ في طاعته والصبر على ما ناله سأل 10
 الله عزَّ وجلَّ ابليس ان يسَلِّطه على جسده * فسَلِّطه على
 جسده ٥ خلا لسانه وقلبه وعقله فانه لم يجعل له على ذلك
 منه سلطاناً فجاء وهو ساجد فنغخ في منخره نفخةً اشتعل ٥
 منها جسده فصار من جملة امره الى ان اتنن جسده فأخرجه
 اهل القرية من القرية الى كناسة خارج القرية لا يقربه احد 15
 ألا زوجته وقد ذكرت اختلاف الناس في اسمها ونسبها قبل ٥،
 ثم رجع الحديث الى حديث ٥ وهب بن منبه، وكانت
 زوجته تختلف اليه ٥ بما يصلحه وتلزمه ٥ وكان قد اتبعه ثلثة
 نفر على دينه فلما راوا ما نزل به من البلاء رفضوه واتهموه من
 غير ان يتركوا دينه يقال لاحد ٥ بلدد ٥ وللاخر اليفر ٥ وللثالث 20

a) Om. codd. b) Om. Tn. c) Tn اشعل, IA ut P.
 d) Om. Tn. e) Om. P. f) Tn ويلزمه. g) P بلدوق.
 h) Tn النفر, P المفر.

صافر فانطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه فلما سمع أيوب عم
 كلامهم اقبل على ربه يستغيثه وينتصرع اليه فرجحه ربه ورفع
 عنه البلاء ورد عليه اهله وماله ومثلهم معهم وقال له اَرْنُصْ بِرَجْلِكَ
 هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٥ فَاغْتَسَلَ بِهِ فَعَادَ كَهَيْئَتِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ
 ٥ فِي الْحَسَنِ وَالْجَمَالِ، فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَبْرُوعِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ فَضِيلَ بْنَ عِيَّاصٍ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَقَدْ مَكَثَ
 أَيُّوبُ عَمَّ مَطْرُوحًا عَلَى كِنَاسَةٍ * لَبَنِي إِسْرَائِيلَ ٦ سَبْعَ سِنِينَ
 وَاشْهَرًا ٧ مَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْشِفَ مَا بِهِ قَالَ فَمَا عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَيُّوبَ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ
 ١٠ قَالَ لَوْ كَانَ لِرَبِّ هَذَا فِيهِ حَاجَةٌ مَا صَنَعَ بِهِ هَذَا فَعِنْدَ ذَلِكَ
 دَعَا ٨، فَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثَيْبٍ عَنْ
 يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ بَقِيَ أَيُّوبُ عَمَّ عَلَى كِنَاسَةٍ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ
 سَبْعَ سِنِينَ وَاشْهَرًا ٩، اِخْتَلَفَ فِيهَا الرُّوَاةُ ١٠، فَهَذِهِ جَمَلَةٌ
 مِنْ خَبَرِ أَيُّوبَ صَلَّعَمَ وَأَمَّا قَدَمُنَا ذَكَرَ خَبْرَهُ وَقَصَّتْهُ ١١ قَبْلَ خَبَرِ
 ١٥ يُوسُفَ وَقَصَّتْهُ لَمَّا ذَكَرَ مِنْ أَمْرِهِ وَانْهَ كَانَ نَبِيًّا فِي عَهْدِ يَعْقُوبَ
 ابْنِ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَذَكَرَ أَنَّ عُمَرَ أَيُّوبَ كَانَ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ ١٢
 سَنَةً وَانْهَ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَى ابْنِهِ حَوْمِلَ ١٣ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 بَعَثَ بَعْدَهُ ابْنَ بَشَرَ بْنِ أَيُّوبَ نَبِيًّا وَسَمَّاهُ ذَا الْكِفْلِ وَأَمْرَهُ
 بِالْدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِهِ وَانْهَ كَانَ مُقِيمًا بِالشَّامِ عُمَرَهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ
 ٢٠ عُمَرُهُ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَأَنَّ بَشَرَ أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ عَبْدِانَ ١٤

a) Kor. 38, vs. 41. b) Om. Tn. c) Codd. واشهر. d) Codd.
 واشهر. e) Codd. فيه. f) Tn بقصته. g) Tn وسبعين. h) IA ut P.
 حومل. i) P عبدان s. p., IA (p. 1v supra) عبدان.

وان الله عز وجل بعث بعده شُعَيْبَ بن صَيْفُونَ^a بن عنقا ابن ثابت^b بن مدين بن ابراهيم الى اهل مدين، وقد اختلف في نسب شُعَيْب فنسبه اهل التوراة النسب الذي، ذكرت وكان ابن اسحاق يقول هو شعيب بن ميكائيل من ولد مدين، حدثني بذلك ابن حميد قال ما سلمة عن ابن⁵ اسحاق، وقال بعضهم لم يكن شعيب من ولد ابراهيم وانما هو من ولد بعض من كان آمن بابراهيم واتبعه على دينه وهاجر معه الى الشام ولكنه ابن بنت لوط فجدّة شعيب ابنة لوط^{هـ} ذكر^d خبر شُعَيْب صلى الله عليه

وقيل ان اسم شُعَيْب يترون^e وقد ذكرت نسبه واختلاف^f اهل الانساب في نسبه، وكان فيما ذكر ضرير البصر، حدثني عبد الاعلى بن واصل الاسدي قال ما أسيد بن زيد الجصاص^g قال ما شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله^h وَأَنَا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا قال كانⁱ اعمى، حدثنا احمد ابن الوليد الرّملى قال ما ابراهيم بن زياد واسحاق بن¹⁵

a) P صيغون s. p.; 'Ar. f. 11fa صيفون. b) Sic P, 'Ar. et IA; Tn ثابت. c) Tn النسبة التي. d) Hfc incipit cod. BM praemissis verbis بسم الله الرحمن الرحيم. e) Tn مرون، P بيروز، IA يثرون. f) BM et P اختلف. g) BM الجصاص ... لاسد; probabiliter is est, quem Mizzi, Ibn Hadjar et Soyûti, *Tochfat dhawi'l adab* f. 2b et 31a nominant et quem Scherfukum audi-visse tradunt. h) Kor. 11, vs. 93. i) Om. Tn.

المنذر وعبد الملك بن يزيد قالوا ما شريك عن سالم عن سعيد
 مثله، حدثني احمد بن الوليد قال ما عمرو بن عون^a
 ومحمد بن الصباح قالا سمعنا شريكا يقول في قوله وانا لنراك
 فينا ضعيفا قال اعشى، حدثني احمد بن الوليد قال ما
 5 سعدويه قال ما عباد عن شريك عن سالم عن سعيد بن
 جبير مثله، حدثني المثنى قال ما الحمانى قال ما
 عباد عن شريك عن سالم عن سعيد وانا لنراك فينا ضعيفا
 قال كان ضرير البصر، حدثني العباس بن ابي طالب قال
 ما ابراهيم * بن مهدي المصيصي^b قال ما خلف بن خليفة
 10 عن سفيان، عن سالم عن سعيد بن جبير وانا لنراك فينا
 ضعيفا قل كان ضعيف البصر، * حدثني المثنى قال ما
 ابو نعيم قال ما سفيان قوله تع وانا لنراك فينا ضعيفا قال
 كان ضعيف البصر، قل سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء
 وان الله تبارك وتعالى بعثه نبيا الى اهل مدين وهم احباب
 15 الايكة والايكة الشجر المتن وكانوا اهل كُفر بالله * وبأخس
 للناس في المكائيل والموازين وافساد لاموالهم وكان الله عز وجل
 وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش اسندراجا منه لهم
 مع كفرهم به فقال لهم شعيب عم^c يا قوم اعبدوا الله ما لكم
 من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير
 20 واتى اخاف عليكم عذاب يوم محيط فكان من قول شعيب

a) BM male عوف. b) Om. P. c) Tn شعبان. d) Tn
 كان اعشى. e) Deest in BM. f) Om. Tn. g) Kor. II,
 vs. 85.

لقومه وجواب قومه له ما ذكره الله عز وجل في كتابه،
 فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلْمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ذَكَرَ لِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ إِذَا ذَكَرَهُ
 قَالَ ذَاكَ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ لِحُسْنِ مُرَاجَعَتِهِ قَوْمَهُ فِيمَا يَرَادُّمْ بِهِ ^a
 فَلَمَّا طَالَ تَمَادِيهِمْ فِي غِيَّهِمْ وَضَلَالِهِمْ ^b وَلَمْ يَرُدُّمْ، تَذَكِيرُ شُعَيْبٍ ^c
 أَيَّامَهُمْ وَتَحْذِيرُهُمْ عَذَابَ اللَّهِ وَارَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلَاكَهُمْ * سَلَّطَ
 عَلَيْهِمْ فِيمَا حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُوسَى الْأَشِيبِ ^d
 قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَأَلَ حَاتِمَ
 ابْنِ أَبِي صَغِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ، الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ^e فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ ^f أَنَّهُ ^g
 كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بَعَثَ اللَّهُ
 وَبَدَّةً ^h وَحَرًّا شَدِيدًا فَأَخَذَ بِأَنْفُسِهِمْ * فَدَخَلُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ
 فَدَخَلَ أَجْوَافَ الْبُيُوتِ فَأَخَذَ بِأَنْفُسِهِمْ ⁱ فَخَرَجُوا مِنَ الْبُيُوتِ
 هَرَبًا ^j إِلَى الْبَرِّيَّةِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَحَابَةً فَاطَّلَتْهُمْ مِنَ الشَّمْسِ
 فَوَجَدُوا لَهَا بَرْدًا وَلَذَّةً فَنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا ^k
 نَحْتَهَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَارًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَذَاكَ
 عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ * أَنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^l، حَدَّثَنِي

^a) BM et P يَرَادُ بِهِ، non male. ^b) BM et P وَضَلَالَتِهِمْ، IA, hacc mutuatus, ut recepi. ^c) Tn et BM يَزِدُّهُمْ، male, ni adjicis تَمَادِيَا post الله، ut IA. ^d) P lac ^e) Tn يَزِيدُ; nihil de eo reperi. ^f) Kor. 26, vs. 189. ^g) Sic Tn; BM et P om. cum cop. seq.; 'Ar. 115a وَبَرًّا (sic), IA وقد. ^h) Om. Tn, BM et IA ||. inf. ⁱ) P هَرَبًا. ^j) Tn أرسلها. ^k) Om. Tn.

يونس بن عبد الأعلى قال سأ ابن وهب قال حدثني جرير
ابن حازم أنه سمع قتادة يقول بُعث شعيب إلى أمتين إلى
قومه ^a أهل مدين وإلى أصحاب الأيكة وكانت الأيكة من شجر
ملتف فلما أراد الله عز وجل أن يعذبهم بعث عليهم حرًا
⁵ شديدًا ورفع لهم العذاب كأنه سحابة فلما دنت منهم خرجوا
إليها رجاء يردها فلما كانوا تحتها مطرت ^b عليهم نارا قال فذلك
قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلة ^c، حدثنا القاسم قال سأ
الحسين ^d قال حدثني أبو سفيان عن معمر بن راشد قال
حدثني رجل من أصحابنا عن بعض العلماء قال كانوا يعنى قوم
¹⁰ شعيب عطلوا حدًا فوسع الله عليهم في الرزق ^e ثم عطلوا حدًا
فوسع الله عليهم في الرزق ^e فجعلوا كلما عطلوا حدًا وسع الله
عليهم في الرزق حتى إذا أراد الله هلاكهم سلط عليهم حرًا
لا يستطيعون أن يتقاروا ^f ولا ينفعهم ظل ولا ماء ^g حتى ذهب
ذاهب منهم فاستظل تحت ظلته ^g فوجد روحًا فنادى أصحابه
¹⁵ هلتموا إلى الروح فذهبوا إليه سرعًا حتى إذا ^h اجتمعوا الهبها

a) Om. BM. b) IA أمطرت. c) BM et P الحسن. d) BM
et P h. l. aldunt حجاج; sed hic أبو سفيان المعمرى ut
docet Mizzi s. v. معمر بن راشد. e) Om. BM et P; Tn ut
recepi. f) Praeced. om. BM et P; Tn يتقاروا; BM يقادوا
IA يتقاروا. g) Om. Tn et P. h) Tn ما إذا. فوجد واحد
روحا BM pergīt واحد روجا.

الله عليهم نارا فذلك عذاب يوم الظلة^a، حدثنا ابن
 بشار قال سأ عبد الرحمن قال سأ سفيان عن ابي اسحاق عن
 زيد بن معاوية في قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلة قال اصابهم
 حرّ قلقلهم في بيوتهم فنشأت سحابة كهية الظلة فابتدروها
 فلما ناموا تحتها اخذتهم الرجفة، حدثني محمد بن عمرو
 قال سأ ابو عاصم قال سأ عيسى وحدثني الحارث قال سأ
 الحسن قال سأ ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيج عن مجاهد
 في قوله عذاب يوم الظلة قال ظلال العذاب، حدثني
 الفاسم قال سأ الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن
 مجاهد في قوله فاخذهم عذاب يوم الظلة قال اظّل العذاب قوم¹⁰
 شعيب قال ابن جريج لما انزل الله تع عليهم اول العذاب
 اخذهم منه حرّ شديد فرفع الله لهم غمامة فخرج انبيها طائفة
 منهم ليستنظّلوا بها فاصابهم منها برد وروح وربيح طيبة فصبّ
 الله عليهم من فوقهم من تلك الغمامة عذابا فذلك قوله عذاب
 يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم، حدثني يونس قال¹¹
 سأ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فاخذهم عذاب يوم
 الظلة انه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله عزّ وجلّ اليهم
 ظلة من سحاب وبعث الله الى الشمس فاحرفت ما على وجه^d
 الارض فخرجوا كلهم الى تلك الظلة حتى اذا اجتمعوا كلهم

a) Dehinc usque ad عظيم l. 15 om. Tn. b) P male
 سنان بن; fortasse سنان nota marg. ad بشار fuit postea in
 textum recepta. c) Om. BM. d) Om- BM et P. e) P
 فسرحوا.

كشف الله عنهم ^a الظلة واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما
 يجترق الجراد في المقلَى، ^b حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ
 قَالَ سَأَلَ أَبُو ثَمِيلَةَ ^c عَنْ ابْنِ حَمْزَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ حَدَّثَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ فَكَذَّبَهُ،
 ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ خَدَّاشٍ قَالَ سَأَلَ حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ
 الْحَكْبَاطُ ^d قَالَ سَأَلَ دَاوُدَ بْنَ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ فِي قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ أَصْلَانِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ
 نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ قَالَ كَانَ مِمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ حَذْفُ
 الدَّرَاهِمِ أَوْ قُلْفٍ قَطَعَ الدَّرَاهِمُ الشُّكَّ مِنْ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا
 10 سَهْلُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ مَوْدُودٍ
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْظِيَّ يَقُولُ بَلَّغْنِي أَنَّ قَوْمَ شُعَيْبٍ
 عَذَّبُوا فِي قَطْعِ الدَّرَاهِمِ ^e ثُمَّ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ أَصْلَانِكَ
 تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُوسَى
 15 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيَّ قَالَ عَذَّبَ قَوْمَ شُعَيْبٍ

a) Tn male عليهم، ortum ex seq. عليه. b) Tn غميلة، P
 s. p. BM غميلة، est واضح بن جحيمي. c) BM et P
 تقريب التهذيب (item Ibn Hadjar in محمد. d) BM et P
 typis expresse)، الحنط، Tn et Mizzli cod. optimus Spr. 271,
 f. 129b الحياط، quod verum esse Mizzli verbis: قال أحمد كان
 (sic) حافظاً كان محدثاً وهو بخيط Dhahabī, Moschtabih
 ١٧، 6 et Soyûti, Toḥfat fol. 32b, s. v. الحياط comprobant.
 e) Kor. ١١، vs. 89. f) Om. Tn. g) Tn مورو، P مسرود،
 BM مسرود؛ est noster عبد العزيز بن أبي سليمان cognomine
 الدرهم. h) BM et P hīc et ٣٧١، l. ١. أبو مودود.

في قطعهم» الدراهم فقالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك ان نترك ما
يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ٥

ونرحع الان الى ذكر يعقوب واولاده

ذكروا والله اعلم ان اسحاق بن ابراهيم صلى الله عليهما عاش
بعد ما وُلد له ^b انعيص ويعقوب مائة سنة ثم توفى وله مائة ٥
وستون سنة فقبره ابناه انعيص ويعقوب عند قبر ابيه ابراهيم
صلى الله عليه في مزرعة حبرون ٤ وكان عمر يعقوب بن اسحاق
كله مائة وسبعاً واربعين سنة، وكان ابنه

يوسف

صلى الله عليه قد قُسم له ولامته من الحسن ما لم يقسم 10
لكثير احد ٤ من الناس ٥ وقد حدثني عبد الله بن
محمد واحمد بن ثابت ان... بيان ٤ قلا بما عقان بن مسلم قل
نا حماد بن سلمة قل نا ثابت عن أنس عن النبي صلى
قل أعطى يوسف وامه شطر الحسن وان امه راحيل لما ولدته
دفعه زوجها يعقوب الى اخته تخصنه فكان من شأنه ٤ وشأن 15
عمته التي كانت تخصنه ما حدثنا ابن حميد قل نا سلمة
عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد
قال كان اول ما دخل ** على يوسف من البلاء ما ٤ بلغنى ان

جبرون. Codd. ٤) Om. BM et P. ٥) قطع. Tn ٦)
٧) Tn om. et antea يقسمه habet. ٨) Tn ٩) الرزيان
BM اندانيلان، nihil de iis afferre possum. ١٠) Om.
Tn et habet. ١١) شيما BM ١٢) شأن.

عَمَّتْهُ ابْنَةُ اسحاق * وكانت اكبر وُلِدَ اسحاق *a* وكانت اليها
 صارت *b* منطقة اسحاق وكانوا يتوارثونها بالكِبَر فكان مَنْ
 اختانها مَمَّنْ وليها كان له سَلَمًا لا يَنَارَعُ فيه يصنع فيه ما
 شاء وكان يعقوب حين وُلِدَ له يوسف قد كان حَضَنَهُ *c* عَمَّتْهُ
d فكان معها واليها فلم يَحِبَّ احداً شيئاً من الاشياء حُبَّهَا
 آيَاهُ حتى اذا ترعرع وبلغ سنوات ووقعت *e* نفس يعقوب
 عليه اناها فقل يا أُخِيَّةُ *f* سَلِمَى الَى يوسف فوالله
 ما اقدر على ان يَغِيبَ عَنِّي سَاعَةً * قُلْتُ فوالله ما انا
 بتاركته *g* * قل فوالله ما انا بتاركة *h* قُلْتُ فدَعُهُ عِنْدِي
i اَيَّامًا انظُر اليه واسكن عنده لَعَلَّ ذلِكَ يَسْلِيْنِي عَنْهُ او
 كما قُلْتُ فلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا يعقوب عَدَتْ اِلَى مَنْطِقَةِ
 اسحاق فحَزَمَتْهَا عَلَى يوسف مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ ثُمَّ قُلْتُ لَقَدْ
 فَقَدْتُ مَنْطِقَةَ اسحاق فَانْظُرُوا مَنْ اخَذَهَا وَمِنْ اَصَابِهَا فَانْتَمَسْتُ
 ثُمَّ قُلْتُ كَشَفُوا اَهْلَ الْبَيْتِ فَكَشَفُوهُ فوجدوها مع يوسف *k*
l فَقُلْتُ وَاللَّهِ اِنَّهُ لَمْ يَسَلَمْ اصْنَعْ فِيهِ مَا شِئْتُ دَلَّ وَاِنَّهَا يعقوب
 فاخبرته لَخَبَرُ فَقَالَ لَهَا اَنْتِ وَذَاكَ اَنْ *m* كُنْ فَعَلَ ذلِكَ فَهُوَ سَلَمٌ
 لَكَ مَا اسْتَطِيعَ غَيْرَ ذلِكَ فامسكتها فَا فدر عليه يعقوب حتى

a) Inde a ** lac. in P, inde a * om. 'Tn. *b*) Deest in Tn et P. *c*) Tn كان قد حَضَنَتْهُ. *d*) Tn تَحِبَّ, omisso احد. *e*) Codd. وقعت. *f*) BM اختانها. *g*) BM et P haec verba om. *h*) Praeced. om. Tn. *i*) Tn عليه. *k*) BM et P معه. *l*) Om. BM et P. *m*) Tn لان.

ماتت قال فهو الذى يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما صنع * حين اخذه^a ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل، قال ابو جعفر فلما رأت اخوة يوسف شدة حب والدن يعقوب آياه في صباه وطفولته وقلة صبره عنه حسدوه على مكانه^b منه وقال بعضهم لبعض، ليوسف واخوه احب الى آيينا منا ونأخ^c عصبته يعنون بالعصبنة للجماعة وكانوا عشرة ان آباننا لفي ضلال مبين، ثم كان من امره وامر يعقوب ما قد قص الله تبارك وتعالى في كتابه من مسألتم آياه ارسائه الى الصحراء معهم ليسعى وينشط ويلعب وضمانهم^d له حفظه واعلام يعقوب آياهم حزنه بمغيبه عنه وخوفه عليه من الذئب وخداهم^e والدن بالكذب من القول والزور عن يوسف ثم ارساله معهم وخروجهم به وعزمهم حين برزوا به الى الصحراء على الفائه في غيابة الحب فكان من امره^f حينئذ فيما ذكر ما حدثنا ابن وكيع قال سمع عمرو بن محمد العنقرى عن اسباط عن السدى فل ارسله يعنى يعقوب يوسف معهم فاخرجوه وبه عليهم كرامة^g فلما برزوا الى البرية اضيروا له العداوة وجعل اخوه يضربه فيستغيث بالآخر فيضربه فجعل لا يرى منهم رحيمًا فضربوه حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويقول يا ابتاه يا يعقوب لم تعلم ما يصنع بابنك بنو الاماء فلما كادوا يقتلونه^h فجعل

a) Om. 'Tn. — Kor. 12, vs. 77. b) BM لمكانه P حسدوا c) Kor. 12, vs. 8. d) BM في ضمانهم e) Tn om. به. f) P inserit او القتل. g) Tn addit وامرهم h) Tn ان يقتلوه Tn et P فيضربه فلا

يصيح ^a قل يهوذا اليس قد اعطيتموني مَوْثِقًا ^b أَلَّا تَقْتُلُوهُ فانطلقوا
 به الى الجَبِّ ليَطْرَحُوهُ فجعلوا يُدْلُونَهُ في البئر فينتعلش بشفيرها ^b
 فربطوا يديه ونزعوا ثيابه فقال يا اخوتاه ردّوا علي قميصي
 اتوارى به في الجَبِّ فقالوا ادعُ الشمس والقمر والاحد عشر
 ٥ كوكبا تؤنسك قل انّني لم ار شيئا فدلوهُ في البئر حتى اذا
 بلغ نصفها القوه ارادة ^c ان يموت فكان في البئر ماء فسقط
 فيه ثم اوى الى صخرة فيها فقام عليها فلما القوه في الجَبِّ
 جعل يبكي فنادوه فظنّ انها رحمة ادركنهم ^d فاجابهم فارادوا
 ان يرضخوه بصخرة فيقتلوه فقام يهوذا فنعمهم وقل قد اعليتموني
 ١٠ مَوْثِقًا ^e أَلَّا تَقْتُلُوهُ وكان يهوذا يأتيه بالطعام، ثم خَبَرَهُ تبارك
 وتعالى عن وحيه الى يوسف عمّ وهو في الجَبِّ ^f لِيَنْبِثَنَّ اخوته
 الذين فعلوا به ما فعلوا بفعلهم ذلك وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بالوحي
 الذي اوحى الى يوسف كذلك رَوَى ذلك ^g عن قتادة،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى اِصْنَعَانِي ^h قُلْ يَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ
 ١٥ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ وَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِ لَنَنْبِثَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا قُلْ
 اَوْحَى اِلَى يُوسُفَ وَهُوَ فِي الْجَبِّ اَنْ يَنْبِثَهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ ⁱ
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِذَلِكَ الْوَحْيِ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قُلْ يَا
 سُؤْدَدُ قُلْ يَا ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بَنَحُوهُ ^j أَلَّا اَنْه

a) Om. 'Tn; P جعل. b) Tn et P بشفير البشر. c) BM
 et P ارادوا; Bagh. ad vs. 15 ut recepi. d) Om. Tn. e) Tn
 htc اخبر، infra p. ٣٧٥ l. 5 et 7 خبیره p. ٣٧٤ l. 7 خبر.
 — BM htc addit الله. f) V. Kor. 12, vs. 15. g) Om. Tn.
 h) Om. BM et P. i) Om. 'Tn.

قال ان سينبئهم^a، وقيل معنى^b ذلك ولم لا يشعرون
انه يوسف وذلك قول^c يروى عن ابن عباس، حدثني
بذلك للحارث قال ما عبد العزيز قال ما صدقة بن عبادة^c
الاسدي عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول ذاك وهو قول^d
ابن جريج^e ثم خبره^f نع^g عن اخوة يوسف ومجيئهم الى
ايه عشاء^h يبكون يذكرون له ان يوسف اكله الذئب وقولⁱ
والدم^j بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ثم خبره
* جلّ جلاله عن^k مجيء السيارة وارسالهم واردهم واخراج الوارد
يوسف واعلامه احبابه به^l بقوله^m يَا بُشْرَايْ هَذَا غُلَامٌ يبشرⁿ
به^o، حدثنا بشر بن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد¹⁰
عن قتادة قال يا بشراي هذا غلام تباشروا به حين اخرجوه
وهي بئر^p بارض بيت المقدس معلوم مكانها، وقد قيل
انما نادى الذى اخرج يوسف من البئر صاحباً له يسمى

a) De conj., 'Tn سينبئهم : سنبئهم، BM سننبئهم. b) P
معنى. c) P عن عبادة، BM بن عبادة. Deest apud Mizzzum
et Ibn Hadjar; probabiliter pater est عبادة بن زياد الاسدي
quem ipsum et filium Muhammad memorat Ibn Mākūlā (*al-Ik-
mil*, cod. Wetzst. II, 334, f. 82b); hic, secundum eum سمع
اباه aequae ac صدقة in loco nostro. (Quum vero pater a Kais
b. ar-Rabī' et Sofyān b. 'Oyaina tradiderit (Ibn Mākūlā et Mizzā,
hic s. v. عباد)، Ibn 'Abbāsum audire non potuit et catenac
aliquot membra excidisse censendum crit; illius nomen secun-
dum Ibn Māk. عَبَادَة sine teschdido scribendum est.
d) Dehinc usque ad pag. ٣٧٧, l. ١٢ باعوه بائني (deest P. e) BM
في ذكره. f) وقال BM (؟ عز ذكره l. ١) حين ذكره. g) Vs. ١٨. h) Om.
BM. i) Om. BM. j) Vs. ١٩. k) BM فيبشر.

بشرى فناداه باسمه الذى هو اسمه * كذلك ذكر عن السدى^a،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمَا خَلَفَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ سَمَا
 جَبِيَّ بْنَ آدَمَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ السَّدِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا
 بَشْرَايَ قَالَ كَانَ اسْمُ صَاحِبِهِ بَشْرَى، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ
 ٥ سَمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ حَمَّادٍ قَالَ سَمَا الْحَكَمُ^b بْنُ طَهْيَرٍ عَنِ
 السَّدِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا بَشْرَايَ هَذَا غُلَامٌ قَالَ اسْمُ الْغُلَامِ بَشْرَى،
 كَمَا تَقُولُ يَا زَيْدُ، ثُمَّ خَبَرَهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السَّيَّارَةِ وَوَارِدٍ
 الَّذِي اسْتَخْرَجَ يَوْسُفَ مِنَ الْجَبِّ إِذْ اشْتَرَوْهُ مِنْ أَخُوْتِهِ بِثَمَنِ
 بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ^c عَلَى زُهْدٍ فِيهِ وَأَسْرَارٍ آيَاهُ^d بِضَاعَةٍ
 ١٠ خِيفَةً مِمَّنْ مَعَهُمْ مِنَ التَّاجِرِ مَسَلَّتْهُمْ الشَّرَنَةُ فِيهِ إِنْ هُمْ عَلِمُوا
 أَنَّهُمْ اشْتَرَوْهُ كَذَلِكَ قَالَ فِي ذَلِكَ أَهْلُ التَّوَابِلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ
 ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمَا عَيْسَى بْنُ ابْنِ نَاجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً^e قَالَ صَاحِبُ الدُّلُو وَمَنْ مَعَهُ قَالُوا
 لَا صَاحِبَهُمْ أَنَا^f اسْتَبْصَعْنَاهُ خِيفَةً أَنْ يَسْتَشْرِكُوهُمْ فِيهِ إِنْ عَلِمُوا
 ١٥ بِثَمَنِهِ وَتَبْعِيهِمْ أَخُوْتَهُ يَقُولُونَ لِلْمَدْلِيِّ^g وَأَحْبَابِهِ اسْتَوْثَقُوا مِنْهُ لَا
 يَأْبُقُ حَتَّى وَقَفُوهُ بِمَصْرِ فَقَالَ مَنْ يَبْتَاعُنِي وَبِبَشْرَى فَاشْتَرَاهُ الْمَلِكُ
 وَالْمَلِكُ مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمَا شَبَابَةَ قَالَ
 سَمَا وَرَقَاءَ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَاجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِنَاحُوَةٍ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ
 خِيفَةً أَنْ يَسْتَشْرِكُوهُمْ أَنْ عَلِمُوا بِهِ وَاتَّبَعَهُمْ أَخُوْتَهُ يَقُولُونَ لِلْمَدْلِيِّ

a) Om. Tn. b) Tn male الحسن. c) Tn بشرى. d) Vs. 20. e) Tn male addit فيه، quod idem post الشَّرَكَةَ
 om. f) Vs. 19. g) BM أَنَا، mox اسْتَقْصَيْنَاهُ. h) Tn htc
 et l. 19 للمدلي. i) Om. BM.

واصحابه استوثقوا منه لا يأبى حتى وقفوه ^a بمصر،
 حدثنا ابن وكيع قال سأل عمرو بن حماد عن اسباط عن
 السدتي واسرّوه بصاعة قال لما اشتراه الرجلان فرقوا من الرقعة
 * ن يقولوا اشتريناه فيسلّوهم ^b الشركة فيه ، فقالوا ان سألونا
 ما هذا قلنا بصاعة استبصعناها ^c اهل الماء فذلك قوله واسرّوه ^d
 بصاعة ^e، فكان بيعهم اياه ممن باعوه منه بثمن بخس
 وذلك الناقص القليل من ^f اثنى عشر درهم وقيل انهم باعوه بعشرين
 درهما ثم اقتسموها وهم عشرة درهمين درهمين واخذوا العشرين
 معدودة بغير وزن لان الدرهم حينئذ فيما قيل اذا كانت
 اقل من اوقية وزنها اربعون درهما ^g لم تكن توزن لان اقل ^h
 اوزانهم يومئذ كانت اوقية وقد قيل انهم باعوه بربعين درهما
 وقيل باعوه باثنين وعشرين درهما وذكر ان بائعه الذي باعه
 بمصر كان مالك ⁱ بن دعر ^j بن يويب ^k بن عققان بن مديان
 ابن ابراهيم الخليل عم ^l، حدثنا بذلك ابن سيد قال سأل
 عن ابن اسحاق عن محمد بن انس ^m عن ابي صالح عن ⁿ
 ابن عباس، ^o واما الذي اشتراه بها وقيل لامرأته أرمي
 مثواه فان اسمه فيما ذكر عن ابن عباس فطلي ^p،

a) Tn واقفوه (supra p. ٣٧٩, l. ١٦) BM واقفوه.
 b) Cod. فيسلونهم. c) Tn om. praeced. d) BM استبصعناه.
 e) BM addit بينهم. f) Om. Tn. g) BM et P ملك.
 h) Tn et P et الجواني apud TA ipse et 'Ar. f. ٧٤٦ et ٧٥٨ (ter) ut rec. i) Tn يويب، P يويب scripsi يويب
 secundum Dhahabī *Atoshtabih*, ٩٤, qui pro عققان seq. عيفا
 habet. k) BM فطلي; quare nolui mutare codicum lectionem.

حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال
حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال كان اسم الذي
اشتراه قطغير^a وقيل ان اسمه انغير بن رحيب^b وهو العزيز^c،
وكان على خزائن مصر، والملك يومئذ الربان بن الوليد رجل
من العاليف كذلك حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن
اسحاق، فلما غيره فانه قال كان يومئذ الملك بمصر وشرعونها
الربان بن الوليد بن ثروان بن اراشة^d بن قاران بن عمرو بن
علاق بن لاوذ بن سام بن نوح، وقد قل بعضهم ان هذا
الملك لم يمت حتى آمن واتبع يوسف على دينه * ثم مات
يوسف بعد^e حي^f ثم ملك بعده قابوس بن مصعب بن
معاوية بن عمير بن السلوس بن قاران بن عمرو بن علاق بن
لاوذ بن سام بن نوح عم * وكان كافرًا فدعاه يوسف الى الاسلام
فانى ان يقبل، وذكر بعض اهل التوراة ان في^g التوراة ان
الذي كان من امر يوسف واخوته والمصير به^h الى مصر وهم
ابن سبع عشرة سنة * يومئذ وانه اقام في منزل العزيز الذي
اشتراه ثلث عشرة سنةⁱ وانه لما تمت له ثلثون سنة استنوزره

a) Tn قطغير بن Ar. — cf. p. ٣٧٩, ann. e. — b) رحيب P. — c) Tn رحيب Ar. ut rec. — d) Tn اراشة BM s. p., IA ut rec. — e) الفعير BM et P. — f) Deest in Tn; P om. بعد. — g) Om. Tn. — h) Dehinc usque ad ل^a وانه l. ١٦ in P lac; Tn om. verba في التوراة ان. — i) Om. BM et P. — j) Praeced. desunt in Tn.

فرعون مصر الوليد بن الريان وانه مات يوم مات وهو ابن
 مائة سنة وعشر سنين^a واوصى الى اخيه يهوذا وانه كان بين
 فراقه يعقوب واجتماعه معه بمصر^b اثنتان وعشرون سنة وان
 مقام يعقوب معه بمصر^c بعد موافاته باعله سبع عشرة سنة وان
 يعقوب صلعم اوصى الى يوسف عم وكان دخول يعقوب^d مصر^e
 في سبعين انسانا من اهله فلما اشترى الطيفر^f يوسف واتى به
 منزله قل لاهله واسمها فيما حدثنا ابن حميد قل لما سلمة عن
 ابن اسحاق راعيل^g اكرمي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا فَيَكْفِيَنَا
 اذا هو بلغ وشاء الامور بعض ما نحن بسبيله من امورنا او
 نَتَّخِذُهُ وَلَدًا وذلك انه كان فيما حدثنا به ابن حميد قل لما^h
 سلمة عن ابن اسحاق رجلا لا يأتى النساء وكانت امرأته راعيل
 حسناء ذميمة في ملك وديناⁱ فلما حلا من عمر يوسف عم
 ثلث وثلاثون سنة اعطاه الله عز وجل الحكم والعلم^j حدثني
 المثنى قل لما ابو حذيفة قل لما شبل عن ابن ابي نجيع
 عن مجاهد اتينا حُكْمًا وَعِلْمًا قل العقل والعلم قبل النبوة^k 15
 وَاوَدَّتْهُ حِينَ بَلَغَ مِنَ السِّنِّ أَشَدَّهُ^l اَلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ
 نَفْسِهِ^m وفي راعيل امرأة العزبز الطيفرⁿ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ عَلَيْهِ
 وعليها للذي ارادت منه وجعلت فيما ذكر تذكر ليوسف
 محاسنه تشوقه بذلك الى نفسها^o

a) BM وعشرين سنة. b) Om. Tn et P. c) P inserit
 كان. d) Tn addit الى. e) Tn قطعين. f) Vs. 21. g) Vs.
 22. h) Tn الابد. i) P بلغ السن BM بلغ السن الابد. j) P
 نفسها.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وكيع قال سَأَلَ عمرو بن محمد عن أسباط عن
السدي وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا ۖ قَالَ قَالَتْ لَهُ يَا يَوْسُفَ مَا
أَحْسَنَ شَعْرَكَ قَالَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْتَشِرُ مِنْ جَسَدِي قَالَتْ يَا
يُوسُفَ مَا أَحْسَنَ عَيْنَيْكَ قَالَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَسِيلُ ^h إِلَى الْأَرْضِ مِنْ
جَسَدِي قَالَتْ يَا يَوْسُفَ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ قَالَ هُوَ لِلتُّرَابِ يَأْكُلُهُ
فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى ائْتَمَعْتَهُ فَهَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا فدخل البيت وغلقت
الأبواب وذهب ليحلب ^e سراويله فإذا هو ^d بصورة يعقوب قائماً
فِي الْبَيْتِ قَدْ عَصَّ عَلَى ^e أَصْبَعِهِ يَقُولُ يَا يَوْسُفَ لَا تَوَاقَعُهَا
¹⁰ فَإِنَّمَا مِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ الْغُبَيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ لَا يُنَاقِ
وَمِثْلُكَ إِنْ وَاغَعَتَهَا مِثْلُهُ إِذَا مَاتَ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَمِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ الثُّورِ الصَّعْبِ
الَّذِي لَا يَعْمَلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُكَ إِنْ وَاغَعَتَهَا مِثْلُ الثُّورِ حِينَ ^g يَمُوتُ
فَيَدْخُلُ الثَّمَلُ فِي أَصْلِ فَرْثِيهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ
¹⁵ فَرَبَطَ سِرَاوِيلَهُ وَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَشْتَدُّ فَاذْرَنَّهُ فَاخْذَتْ بِمُؤَخَّرِ
قَبِيضِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَخَرَّقَتْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْهُ مِنْهُ وَسَقَطَ وَطَرَحَهُ
يُوسُفَ وَاشْتَدَّ نَحْوَ الْبَابِ ۖ وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو ثَرْيَبٍ وَابْنُ
وَكَيْعٍ وَسَهْلُ بْنُ مُوسَى ^h قَالُوا سَأَلَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ هَمٍّ

a) Vs. 24. b) Codl. تَسِيلُ, item 'Ar. v. 24; 1A ut rec.
c) BM ذَهَبَتْ لِيُحْلَبَ. d) Om. Tn. e) Deest in BM; 1A
et 'Ar. v. 24 ut rec; v. 38, l. 7. f) Hic BM يَوَاقَعُهَا, idem
mox وَاغَعَتَهَا. g) Tn ائْذَى. h) Tn addit الرُّزَى, nescio an recte.

يوسف ما بلغ قال حدّ الهيمان وجلس منها مجلس الحائز^a،
 حَدَّثَنَا الحسن بن محمد قال سمّا حاجاج بن محمد عن
 ابن جريج قال سمّا عبد الله ابن ابي مليكة قال قلت لابن
 عباس ما بلغ من هم يوسف قال استلقت له وجلس بين
 رجليها ينزع ثيابه، فصرف^b الله تع عنه ما كان هم به من
 السوء بما رأى من البرهان الذى اراه الله^c فذلك فيما قال
 بعضهم صورة يعقوب عاضاً على اصبعه وقت بعضهم بل نودى من
 جانب البيت اتزنى فنكون كالنير وقع ريشه فذهب يطير ولا
 ريش له وقت بعضهم رأى فى الحائط مكتوباً ولَا تَقْرَبُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ
 كَانُوا فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا، فقام حين رأى برهان ربه هارباً^d يريد
 باب البيت فراراً ممّا ارادته^e منه واتبعته راعيل فادركته قبل
 خروجه من الباب فجذبته بقميصه من قبل ظهره فقذت قميصه
 وألفى يوسف وراعيلاً سيدها وهو زوجها ائففير جالسا عند
 الباب مع ابن عم لراعيل كذلك حدّثنا ابن وكيع قال سمّا
 عمرو بن محمد عن اسباط عن السدى وألفياً سيدها لدا^f
 الباب قال كان^g جالسا عند الباب وابن عمها معه فلما رآته
 قالت ما جزاء من اراد بهلك سوءاً ألا أن بسجن أو عذاب

الحائز^a Tn et Bagh. ad vs. 24 (cod. Wetzst. II, 1277) وقعت منها مقعد الرجل من المراه: (عن مجاهد) *Ir.*; الحائر BM

b) BM et P inserunt به. c) V. Kor. 17, vs. 34. d) Om. Tn; IA ut rec. e) Sic recte P, Tn (omisso منه) اراد به

كربشا (sic) مآ^f P. ارادت به منه BM (ortum ex ارادته)، BM ... كما. g) Vs. 25. h) BM et P om.; verba a كان usque ad وابن Tn iterat.

أَلَيْمٌ أَنَّهُ رَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي فَدَفَعْتُهُ عَنْ نَفْسِي فَأَبَيْتُ ^a فَشَقَّتْ قَيْصَهُ قَالِ يَوْسُفُ بَلْ هِيَ رَاوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي ^b فَأَبَيْتُ وَفَرَرْتُ مِنْهَا فَأَدْرَكْتَنِي فَشَقَّتْ قَيْصِي فَقَالَ ابْنُ عَمِّهَا تَبْيَانُ هَذَا فِي الْقَمِيصِ فَإِنْ كَانَ الْقَمِيصُ قُدًّا مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ الْقَمِيصُ قُدًّا مِنْ ذُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَتَى بِالْقَمِيصِ فَوَجَدَهُ ^d قُدًّا مِنْ دُبُرٍ قَالَهُ أَنَّهُ مِنْ كَيْدُكَ أَنْ كَيْدَئِنَّ عَظِيمٌ، يَوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالِ نَاصِيحِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ تَرْفِ الشَّامِيِّ قَالِ مَا كَانَ يَوْسُفُ يَرِيدُ أَنْ يَذْكُرَهُ حَتَّى قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَاجَنَ أَوْ عَذَابَ أَلِيمٍ قَالِ فَغَضِبَ وَقَالَ فِي رَاوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي،

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الشَّهَدِ الَّذِي شَهِدَ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قُدًّا مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ^e فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذَكَرْتُ ¹⁵ عَنْ السَّدِّيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ صَبِيًّا فِي الْمَهْدِ، وَقَدْ رَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالِ سَأَلَ عَقَّانُ ابْنَ مُسْلِمٍ قَالِ سَأَلَ حَمَادُ قَالِ نَاصِيحِي عَنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالِ تَكَلَّمَ أَرْبَعَةً وَفِي صَغَارٍ * فَذَكَرَ فِيهِمْ شَاهِدَ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ

a) Om. Tn. b) Vs. 26. c) Tn bis om. القميص. d) BM et P فوجده، IA ut rec. e) Vs. 28 et 29. f) BM et P عبيد الله بن موسى، male, est enim Schaibânî discipulus. g) P دبر فكذبت وهو من الصادقين. بن باذام العباسي.

قال ما العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تكلم
اربعة وهم صغار ^a ابن ماشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب
جريج ^b وعيسى بن مريم، وقد قيل ان الشاهد كان هو
القبيص وقده من دبره،
٥

ذكر بعض من قل ذلك

حدثني محمد بن عمرو قال ما ابو عاصم قل حدثني عيسى
عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل وشهد
شاهد من أهلها قل قيص مشقوق من دبر فتلك الشهادة
فلما رأى زوج المرأة قيص يوسف قد من دبر قل لراعييل
زوجته انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ثم قل ليوسف
أعرض عن ذكر ما كان منها ^d من مراودتها إليك على نفسها
فلا تذكره لاحد ثم قل لزوجته استغفري لذنبك انك كنت
من الخائنين، وحدث النساء بأمر يوسف وأمر امرأة العزيز
بمدينة مصر ومراودتها آياه على * نفسها فلم يئنكنم وقلن ^e
أمراة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا قد وصل
حب يوسف الى شغاف قلبها فدمل تحتها حتى غلب على
قلبها وشغاف القلب غلافه وجابه، حدثنا ابن وكيع قال ما
عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي قد شغفها حبا قال
فالشغاف جلدة على ^f القلب يقال لها لسان القلب يقول دخل
١٥ ٢٠

الراهب. a) Praeced. om. Tn. b) 'Ar. vv in hac trad addit

عن BM et Tn male c) فيها. d) Tn وذكر e)

في. f) Tn g) Praeced. om. Tn. h) Vs. 30.

لَحَبَّ الْجِلْدَ حَتَّى أَصَابَ الْقَلْبَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمْرَ الْعَزِيزِ
بِمَكْرِهِمْ وَتَحَدُّثِهِمْ^٥ بَيْنَهُمْ بِشَأْنِهَا وَشَأْنَ يُوسُفَ وَبَلَّغَهَا ذَلِكَ
أَرْسَلَتْ الْيَهُنَّ وَاعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأً يَتَكَأْنَ عَلَيْهِ إِذَا حَضَرْنَهَا
مِنْ وَسَائِدٍ وَحَضَرْنَهَا فَقَدِمَتْ الْيَهُنَّ نَعَامًا وَشَرَابًا وَأَتْرَجًا وَاعْطَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا تَقْلَعُ بِهِ الْاِتْرَجَ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ
ابْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ قُلَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قُلَ مَا أَبُو كُدَيْنَةَ
عَنْ حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأً
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا^٦ قُلَ اعْطَتْهُنَّ أَتْرَجًا وَاعْطَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا فَلَمَّا فَعَلَتْ أَمْرَ الْعَزِيزِ ذَلِكَ بِهِنَّ
١٠ وَقَدْ اجْلَسَتْ يُوسُفَ فِي بَيْتٍ وَمَجْلَسٍ غَيْرِ الْمَجْلَسِ الَّذِي هُنَّ
فِيهِ جُلُوسٌ قَالَتْ لِيُوسُفَ أَخْرِجْ عَلَيْنِ فَخْرَجَ يُوسُفَ عَلَيْهِنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ اجْلَسْنَ وَابْكَيْنَهُ وَاعْظَمْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسَّكَاكِينِ
الَّتِي فِي أَيْدِيَهُنَّ وَهَنَّ يَحْسِبْنَ أَنَّهُنَّ يَقْطَعْنَ بِهَا الْاِتْرَجَ وَقُلْنَ
مَعَاذَ اللَّهِ مَا هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكُ كَرِيمٌ، فَلَمَّا
١٥ حَلَّ بِهِنَّ مَا حَلَّ مِنْ قُلْعٍ^٧ أَيْدِيَهُنَّ مِنْ أَجْلِ نَظَرَةٍ * نَظَرْنَاهَا
إِلَى يُوسُفَ وَذَهَابَ عَقْلُهُنَّ^٨ وَعَرِفْتُهُنَّ خَطَأً قِيلَهُنَّ أَمْرَ الْعَزِيزِ
تَرَاوَدَّ فِتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ^٩ وَانْكَارَهُنَّ مَا انْكَرْنَ مِنْ أَمْرِهَا أَقَرَّتْ
عِنْدَ ذَلِكَ لَهُنَّ بِمَا كَانَ مِنْ مَرَاوِدَتِهَا إِيَّاهُ عَلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ
فَلَيْكُنَّ اللَّذَى لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِي فَاسْتَعْصَمَ^{١٠}
٢٠ بَعْدَ مَا حَلَّ سَرَاوِيلَهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلَ مَا عَمْرُو بْنُ

a) Om. BM et P. b) Vs. 31. c) P حاشا. d) Tn et IA

٥) BM أقل. ٦) منها BM addit. ٧) Praeced. ٨) قطعهن. ٩) om. P. ١٠) Vs. 32.

محمّد عن اسباط عن السدّي قالت فذلكنّ الذى لمتنى فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم * تقول بعد ما حلّ *a* السراويل
استعصم *b* لا ادرى ما بدا له، قَرَّ قَالَتْ لَهْنٍ وَلَيْتُنَّ لَمْ يَفْعَلْ
مَا أَمَرُهُ من اتيانها لِيُسَاجِنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ فاختار
صلى الله عليه الساجن على الزنا ومعصية ربه فقال *c* رَبِّهِ
السَّاجِنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
قَالَ سَأَلْتُ بَنِي عَمْرٍو عَنْ اسْبَاطٍ عَنْ السَّدِيِّ قَالَ رَبُّ السَّاجِنِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ مِنَ الزَّوْنِ، وَاسْتَغَاتَ بِرَبِّهِ عَزَّ
وَجَلَّ فَقَالَ وَالْأُتُورُفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ
الْجَاهِلِينَ فَاخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ اسْتَجَابَ لَهُ دَعَاةُ فَصَرَفَ عَنْهُ *d*
كَيْدَهُنَّ وَنَجَّاهُ مِنْ رُكُوبِ الْفَاحِشَةِ، ثُمَّ بَدَأَ لِلْعَزِيزِ مِنْ بَعْدِ
مَا رَأَى مِنْ *d* الْآيَاتِ مَا رَأَى مِنْ قَدِّ انْقِمِصٍ مِنَ الدُّبُرِ وَخُمُشٍ
فِي الرَّجْلِ وَقَطْعِ النِّسْوَةِ أَيْدِيَهُنَّ وَعِلْمِهِ بِبِرْآءَةِ يُوسُفَ مِمَّا
قُرِفَ *f* بِهِ فِي تَرْكِ يُوسُفَ مُطْلَقًا، وَقَدْ قِيلَ أَنَّ السَّبَبَ الَّذِي
مِنْ أَجْلِهِ بَدَأَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي عَمْرٍو *e*
ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ اسْبَاطٍ عَنْ السَّدِيِّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
رَأَوْا الْآيَاتِ لَيَسَّجُنَنَّهٗ حَتَّىٰ حِينٍ تَالِ قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِرُجُوعِهَا إِنْ
هَذَا الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ قَدْ فَضَحَنِي فِي النَّاسِ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِمْ
وَيُخْبِرُهُمْ أَنِّي رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَسْتُ أَطِيقُ أَنْ أَعْتَذِرَ

a) Om. P. *b*) Codd. استعصى. *c*) Vs. 33. *d*) Om. Tn.
e) Dehinc usque ad عمرو l. 15 P lacunam offert ita ut sola
verba مطلقا ... به (sic) قدف ... السبب ... ان قيل ان
conservata sint. *f*) BM قدف.

بُعْدَرَى فَمَا أَنْ تَأْتَنَ لِي فَأُخْرِجَ فَلَعَنَ ذُرَّاءَ مَا أَنْ تَحْبِسَهُ كَمَا
حَبَسْتَنِي فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جَنَّتُهُ حَتَّى حِينَ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ حَبَسُوهُ سَبْعَ
سِنِينَ،

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

5

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُحَارِبِيَّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرَمَةَ
لَيْسَ جَنَّتُهُ حَتَّى حِينَ قَالَ سَبْعَ سِنِينَ، فَلَمَّا حَبَسَ يُوسُفَ
* فِي السَّجَنِ صَاحِبُهُ الْعَزِيزُ، أَدْخَلَ مَعَهُ السَّاجِنَ الَّذِي حُبِسَ
فِيهِ قَتِيَانٌ مِنْ قَتِيَّانِ الْمَلِكِ صَاحِبِ مِصْرَ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْوَلِيدُ
10 ابْنُ الرِّبَّانِ أَحَدُهُمَا كَانَ صَاحِبَ طَعَامِهِ وَالْآخَرُ كَانَ صَاحِبَ
شِرَابِهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُوَ عَنْ إِسْبَاطَ عَنْ السُّدِّيِّ
قَالَ حَبَسَهُ الْمَلِكُ وَغَضِبَ عَلَى خُبَّازِهِ بَلَّغَهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَسْمُمَهُ
فَحَبَسَهُ وَحَبَسَ صَاحِبَ شِرَابِهِ ضَنَّ أَنَّهُ مَالَأَهُ عَلَى ذَلِكَ فَحَبَسَهُمَا
جَمِيعًا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَدَخَلَ مَعَهُ السَّاجِنَ قَتِيَّانِ،
15 فَلَمَّا دَخَلَ يُوسُفَ قَالَ، فِيمَا حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَمْرُوَ عَنْ إِسْبَاطَ عَنْ السُّدِّيِّ قَالَ لَمَّا دَخَلَ يُوسُفَ السَّاجِنَ
قَالَ أَنْتِي أَعْبَرُ، الْإِحْلَامَ فَقَالَ أَحَدُ الْقَتِيَّتَيْنِ لَصَاحِبِهِ هَلُمَّ
فَلَنَجْرِبَنَّ هَذَا الْعَبْدَ الْعَبْرَانِيَّ فَتَرَايَا لَهُ فُسْأَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

a) Om. Tn. — P deinde دخل ut in versu mox laudando.

b) Vs. 36. c) Om. BM et P. d) Teschdid ex P.

e) „Simulaverunt se somniasse”. — Utrum فترآيا an فترآيا (ut تحالما p. ٣٨٨, l. 5) scribendum sit, codd. in medio relinquant.

يعصر خمره ^a وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ،
 فَلَمَّا عَبَّرَ لَهَا مَا سَأَلَهُ تَعْبِيرُهُ ^b قَالَا مَا رَأَيْنَا شَيْئًا، حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ يَعْنِي ابْنَ الْقَعْقَاعِ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْفَتْنَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَىا يَوْسُفَ
 ٥ فِي الرُّوْبَا أَمَّا كَانَا تَحَالِمَا لِجَتَبَرَاهُ ^c، فَلَمَّا أَوَّلَ رَوَايَاهُمَا قَالَا أَمَّا كُنَّا
 نَلْعَبُ قَالَ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ثُمَّ قَالَ لِمَا وَهُوَ
 الَّذِي ظَنَّ يَوْسُفَ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا ^d أَذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ يَعْنِي
 عِنْدَ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ أَتَى مُحْبُوسٌ ظُلْمًا قَائِسَاهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ
 رَبَّهُ غَفْلَةً عَرَضَتْ لِيَوْسُفَ مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ ^e، فَحَدَّثَنِي
 ١٠ لِلْحَارِثِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ الصَّبْعِيُّ
 عَنْ بَسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَالَ يَوْسُفَ لِلْسَّاقِ
 أَذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ قِيلَ يَا يَوْسُفَ اتَّخَذْتَ مِنْ ^f، دُونِي وَكَيْلًا
 لِأُطِيلَنَّ حَبْسَكَ قَالَ فَبَكَى يَوْسُفَ وَقَالَ يَا رَبِّ انْسَى قَلْبِي كَثْرَةَ
 الْبَلْوَى فَقُلْتُ كَلِمَةً فَوَيْلٌ لَاحِقٍ ^g، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ
 ١٥ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَقُلْ
 يَوْسُفَ يَعْنِي الْفَرَجَ ^h الَّتِي قَالَ مَا لَبِثَ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ
 حَيْثُ يَبْتَغَى الْفَرَجَ ⁱ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَبِثَ فِي
 السَّجْنِ فِيمَا حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ بَجِيحٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ
 ٢٠ سَأَلَ عِمْرَانُ أَبُو الْهَذِيلِ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ * أَصَابَ

^a) Om. Tn. ^b) P ... سالا Tn عنه. ^c) P لجتبراه،
 Tn. om. ^d) Vs. 42. ^e) Om. Tn. ^f) HM يلتقي
 حيث تلقى الفرج P، الفرج

أيوب البلاء سبع سنين وترك يوسف في السجين سبع سنين
وعُذِّبَ بِحَسْبِ نَصْرِ فَحَوْلَ فِي السَّبَاعِ سَبْعَ سِنِينَ^a، ثُمَّ إِنَّ
مَلِكَ مِصْرَ رَأَى رُؤْيَا هَالِكَةً، فَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ لَمَّا عَمِرُوا بَيْنَ
مُحَمَّدٍ عَنِ اسْبَاطِ عَنْ السَّدَقِيِّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَى الْمَلِكَ
فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا هَالِكَةً فَرَأَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ^b
عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ^c فَجَمَعَ السَّحَرَةَ
وَالْكَهْنَةَ وَالْحَاذِرَةَ وَالْقَافَةَ فَقَضَاهَا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا، أَضَعْتَ أَحْلَامَ وَمَا
نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ فَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنَ الْفَتَيَيْنِ وَهُوَ
سُوَادُكَرَ حَاجَةً يَوْسُفَ بَعْدَ أُمِّهِ يَعْنِي بَعْدَ نَسِيَانٍ أَنَا أُتَيْتُكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ^d يَقُولُ فَاطْلُقُونِ فَارْسَلُوهُ فَأَتَى يَوْسُفَ فَقَالَ^e أَيُّهَا
الْصَّدِيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ فَإِنَّ الْمَلِكَ رَأَى ذَلِكَ فِي
نَوْمِهِ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ لَمَّا عَمِرُوا عَنِ اسْبَاطِ عَنْ السَّدَقِيِّ
قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَكُنِ السَّجْنُ فِي الْمَدِينَةِ فَانْطَلَفَ السَّاقِي
إِلَى يَوْسُفَ فَقَالَ أَفْتِنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ الْآيَاتِ،^f
فَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ لَمَّا يَزِيدُ قَالَ لَمَّا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
أَفْتِنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ فَالْسِّمَانُ الْمُخَاصِيبُ وَالْبَقَرَاتُ الْعِجَافُ^g
هِنَّ السَّنُونُ الْمُحَوَّلُ الْجُدُوبُ^h قَوْلُهُ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
يَابِسَاتٍ أَمَا لِلْخَضِرِ فَهِنَّ السَّنُونُ الْمُخَاصِيبُ وَأَمَا الْيَابِسَاتُ فَهِنَّ

يقول لما اصاب يوسف البلاء سبع BM pro praecedd. سنين
b) Vs. 43. c) Vs. 44. d) Vs. 45. e) Vs.
46. f) P المهازيل. g) Codd. hic et p. ٣٩٠, l. 1
الجدوب.

الجدوب الخول، فلما اخبر يوسف موه بتأويل ذلك اتى موه
 الملك فاخبره بما قال له يوسف فعلم الملك ان الذى قال
 يوسف من ذلك حق قل ائتوني به، فحدثنا ابن وكيع قال
 لما عمرو عن اسباط عن السدى قال لما اتى الملك رسوله
 فاخبره قال ائتوني به، فلما اتاه الرسول ودعه الى الملك اتى
 يوسف الخروج معه وقال، ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة
 اللاتى قطعن ايديهن ان ربى يكيدهن عليهم قال السدى
 قال ابن عباس لو خرج يوسف يومئذ قبل ان يعلم الملك
 بشأنه ما زالت فى نفس العزيز منه حاجة يقول هذا الذى
 10 راود امرأتى، فلما رجع الرسول الى الملك من عند يوسف جمع
 الملك اولئك النسوة فقال لهن، ما خلبكن ان راودتن يوسف
 عن نفسه قلن فيما حدثنا ابن وكيع قال لما عمرو عن
 اسباط عن السدى قال لما قال الملك لهن ما خلبكن ان
 راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
 15 سوء ولكن امرأة العزيز اخبرتنا انها راودته عن نفسه ودخل
 معها البيت فقالت امرأة العزيز حينئذ الآن حصحص الحق
 انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين فقال يوسف ذلك
 هذا الفعل الذى فعلت من ترديدى رسول الملك بالرسالات
 التى ارسلت فى شأن النسوة ليعلم اطفير سيدى اتى لم اخنه
 20 بالغيب فى زوجته راعيل وان الله لا يهدى كيد الخائنين،

a) Om. BM. b) BM et P inserunt الى c) Vs. 50. d) BM

هو. e) Vs. 51. f) Vs. 52.

فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ يُوسُفُ قَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ
 بَأْ وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَمَّا جَمَعَ الْمَلِكُ النِّسْوَةَ فَسَأَلَهُنَّ هَلْ رَاوَدْتَنَّ يُوسُفَ عَنْ
 نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لَكُمَا مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ
 الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥
 قَالَ يُوسُفُ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْذْهُ بِالْغَيْبِ وَإِنِ اللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْخَاطِئِينَ * قَالَ فَقَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ وَلَا يَوْمَ هَمَّتْ بِهَا فَقَالَ ^a
 وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي أَنْ أَلْفَنَسَ لَأَمْرًا بِالسُّوءِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلْمَلِكِ ^b
 عَذْرُ يُوسُفَ وَامَانَتُهُ قَالَ اتَّخُذِي بِهِ أَسْتَخْلِصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا أُتِيَ
 بِهِ وَكَلَّمَهُ، قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ١٠ فَقَالَ يُوسُفُ
 لِلْمَلِكِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ، * فَحَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ بَأْ ابْنُ
 وَهَبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ،
 قَالَ كَانَ لِفِرْعَوْنَ خَزَائِنٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ الطَّعَامِ ١٢ فَسَلَّمَ ١٣ سُلْطَانُهُ
 كُلَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ الْقِضَاءَ إِلَيْهِ امْرَأَةً وَقَضَاؤُهُ نَافِذٌ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَأْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شَيْبَةَ ١٤ الصَّبِيَّةِ ١٥ فِي
 قَوْلِهِ ١٦ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَالَ عَلَى حِفْظِ الطَّعَامِ إِنِّي
 حَفِيفٌ عَلِيمٌ يَقُولُ أَنِّي حَفِيفٌ لَمَّا اسْتَوْدَعْتَنِي عَلِيمٌ بِسُنَى
 الْمَجَاعَةِ فَوَلَّاهُ الْمَلِكُ ذَلِكَ، وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَأْ
 سُلَيْمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ لَمَّا قَالَ يُوسُفُ لِلْمَلِكِ ١٧ اجْعَلْنِي

a) Om. Tn. — Vs. 53. b) BM الملك; Tn الملك.

c) Om. Tn; P كلمة. d) Vs. 54. e) Praeced. om. Tn.

f) Explicit codex P. g) BM فأسلم. h) Dedi secundum Tn;

BM نسبه; nihil aliunde de eo habeo. i) Vs. 55. k) Tn om.

على خزائن الارض اتى حفيظ عليهم قال الملك قد فعلتُ قولَه
 فيما يذكرون عمل اطفير وعزل اطفير عما كان عليه يقول الله
 تبارك وتعالى ^a وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
 حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نصيع أجر
 المحسنين، قال فذكر لي والله اعلم ان اطفير هلك في تلك
 الليالي وان الملك اريان بن الوليد زوج يوسف امرأة اطفير
 راعيل وانها حين دخلت عليه قال اليس هذا خيرا مما
 كنت تريدان قال فيزعمون انها قالت ايها الصديق لا تلمني
 فاقى كنت امرأة كما ترى حسناء جميلة ^b ناعمة في ملك
 10 ودنيا وكان صاحي لا يأتى النساء وكنت كما جعلك الله في
 حسنك وهيئتك فغلبتني نفسي على ما رايت، فيزعمون انه
 وجدها عذراء واصابها فولدت له رجلين ابراهيم، بن يوسف
 ومنشا بن يوسف، حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن
 اسباط عن السدي وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
 15 حيث يشاء قال استعمله الملك على مصر وكان صاحب امرها
 وكان يلى البيع والتجارة وامرها كله فذلك قوله وكذلك مكنا
 ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء، فلما ولي
 يوسف للملك ^c خزائن ارضه فاستقر به القرار في عمله ومضت
 السنون السبع المخصبة ^d التي كان ^e يوسف امر بترك ما في

a) Vs. 56. b) Tn وجملا. c) BM ابراهيم، mox
 وميشا. d) Om. Tn. e) Tn المجذبة. f) Om. Tn; idem
 pro seqq. offert: دخلت وفيه ودار في عمله ومضت
 quod per se quidem bonum sed cum dura codicis BM lectione.

سنبِل ما حصدوا من الزَّرْع فيها فيه ودخلت السنون المَجْدِبَة
وقحط الناس اجدبت^٥ بلاد فلسطين^٥ فيما اجدب من البلاد
ولُحِف مَكْرُوهُ ذلك آل يعقوب في موضعهم الذي كانوا فيه فوجّه
يعقوب بنبيه، ^٥ فحدثنا ابن وكيع قال سَأَ عمرو عن اسباط
عن السدّي قال اصاب الناس للجوع حتى اصاب بلاد يعقوب^٥
التي هو بها فبعث بنيه الى مصر وامسك اخا يوسف بنيامين
فلما دخلوا على يوسف عرفهم ولم له مُنْكَرُونَ فلما نظر اليهم
قال اخبروني بما امركم فأتى أنكر شأنكم قالوا نحن قومٌ من
ارض الشام قال فما جاء بكم قالوا جئنا بعتنا طعاما قال كذبتُم
انتم عيُون كَمْ انتم قالوا * عشرة قال انتم عشرة آلاف كذَّ^{١٠}
رجل منكم الف فأخبروني خبركم قالوا^{١٠} انا اخوة بنو رجل
صديق وانا كنا اثنتي عشر وكان ابونا يحبُّ اخا لنا وانه
ذهب معنا البريّة فهلك فيها وكان احبنا الى ابينا قال فالى
مَنْ سكن ابوكم بعده قالوا الى اخ لنا اصغر منه قال فكيف
تخبرونني ان اباكم صديق وهو يُحِبُّ الصغير منكم^{١٥} دون
الكلبير اثنتي باخيكم هذا حتى انظر اليه فَاِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ
فَلَا كَيْدَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ، قالوا سَنُرَاوِدُّ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا
لَفَاعِلُونَ^{٢٠} قال فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا فوضعوا

comparatum magis expeditum est ita ut correctio illius esse videatur. — ad بترك فيه et في السنون فيها ، في السنبِل vult

a) BM واجدبت b) Om. BM. c) Item. d) Praeced. om. Tn. e) Om. Tn. f) Vs. 60—61.

شمعون^a، وحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال كان يوسف حين رأى ما أصاب الناس من الجهد قد أسى بينهم فكان لا يحتمل للرجل ألا بعيراً واحداً^b ولا يحتمل للرجل الواحد بعيرين تقسيطاً بين الناس وتوسيعاً^c عليهم فقدم عليه اخوته فيمن^d قدم عليه من الناس يلمسون الميرة من مصر فعرفهم وهم له منكرون لما أراد الله تعالى ان يبلغ بيوسف^e فيما أراد ثم امر يوسف بأن يوفر لكل رجل من اخوته بعيرة فقال لهم اتئونوا بيكم من ابيكم لاحتمل لكم بعيراً آخر فتزددوا به حمل بعير^f ألا ترون أني أوفى الكيل^g فلا اخسه احداً * وأنا خير المنزلين^h وأنا خير من انزل ضعفاًⁱ على نفسه من الناس بهذه البلدة فانا أضعفكم فان^j لم تأتونوا^k باخيتكم من ابيكم فلا طعام لكم عندي اكيله ولا تقربوا بلادى^l، وقال لفتيانته الذين يكيلون الطعام لهم اجعلوا بضاعتهم^m وفي ثمن الطعام الذي اشتروه به في رحالهمⁿ،

حدثنا بشر قال سأل يزيد بن زريع قال سأل سعيد عن قتادة¹⁵ اجعلوا بضاعتهم^{*} في رحالهم[»] أي ورقهم[»] فجعلوا ذلك في رحالهم وهم لا يعلمون[،] فلما رجع بنو يعقوب الى ابيهم

a) Om. Tn; IA ut rec. b) Om. Tn. c) Codd. وتوسعا.

d) Tn حين, omisso من sequente. e) De conj., BM ليوسف.

متما أراد (يوسف) seq. malim (scil. يوسف) pro ... من يوسف Tn.

ponitur. آخر Tn addit f) Om BM; in Tn ante اخسه.

h) Om. BM. i) BM addit انتم.

k) Tn pro praeced. verba.

l) Vs. 62. — Tn pro praeced vs. 60 laudat. به فلا كيل الخ.

لهم وامرهم ان يجعلوا بضاعتهم في رحالهم وفي ثمن ...

m) Om. BM. n) BM اوراقهم.

قالوا ما حدثنا به ابن وكيع قال سَأَ عَمْرُو عَنْ اسْبَاطٍ عَنْ
 السَّدِّيِّ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنْ مَلَكَ مِصْرَ أَكْرَمَنَا
 كَرَامَةً^a لَوْ كَانَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ مَا أَكْرَمَنَا كَرَامَتَهُ وَإِنَّهُ
 أَرْتَهِنْ شَمْعُونَ وَقَالَ أَتُتَوْنِي بِأَخِيكُمْ، هَذَا الَّذِي عَطَفَ عَلَيْهِ أَبُوكَ
 بَعْدَ أَخِيكَمُ الَّذِي هَلَكَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ وَلَا^b
 تَقْرِبُونِي^c أَبَدًا قَالَ يَعْقُوبُ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنْتُكُمْ عَلَى
 أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَتْهُ خَيْرٌ حِفْظًا^d وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ^e قَالَ
 فَقَالَ لَهُمُ يَعْقُوبُ إِذَا أَتَيْتُمْ مَلِكَ مِصْرَ فَاقْرَءُوهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُولُوا
 لَهُ إِنْ أَبَانَا يَصَلِّي عَلَيْكَ وَيَدْعُوكَ بِمَا أَوْلَيْتُنَا،^f حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ خَرَجُوا حَتَّى إِذَا^g
 قَدَمُوا عَلَى أَبِيهِمْ وَكَانَ مَنْزِلُهُمْ فِيمَا ذَكَرْنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
 بِالْعَرَبِيَّاتِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بَغُورِ الشَّامِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْأَوَّلِ^h
 مِنْ نَاحِيَةِ الشَّعْبِⁱ اسْفَلَ مِنْ حِجْسَمِ^j فَلَسْطِينَ وَكَانَ صَاحِبُ بَادِيَةِ
 لَهُ أَيْلٌ^k وَشَا^l فَلَمَّا رَجَعَ أَخُوهُ يُوسُفُ إِلَى وَالِدِهِمُ يَعْقُوبَ قَالُوا
 لَهُ يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَلِيلُ فَرَفَّ حَمْلُ أَبَاعِرْنَا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَاحِدٌ^m
 مِنَّا إِلَّا كَيْلٌ بَعِيرٍ فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا بَنِيَامِينَ يَكْتُلُ لِنَفْسِهِ وَأَنَا

a) BM addit ما, IA et Bagh. ad vs. 63 ut rec. b) Tn
 quod et IA من اييكم Tn addit بعض اولاد IA; من آل
 om. d) BM تاتوني باخيكم هذا فلا تقربوا بلادي cf. IA
 ١٥٠, ١. 3. e) BM hic et p. ٣١٩, ١. 2 حافظا f) Vs. 64.
 g) BM om. h) BM بالاولاح Tn بالاولاح i) Codd. الشعب.
 j) BM جسم k) Tn حشو BM

Jacet in vicinia loci بَدَا، qui de nomine patriarchae
 appellatur, vid. Kazwini, II, ١٠٤. Raro scribitur ut hic
 cum artic. e. g. Mokaddasi II. ann. d. k) Tn جسم; BM
 حشو. l) Om. Tn. m) BM واحد.

له لحافظون فقال لهم يعقوب هل آمنكم عليه ألا كما امنتمكم
على اخيه من قبل فآله خير حفظاً وهو ارحم الراحمين، ولما
فتح ولد يعقوب الذين كانوا خرجوا الى مصر للميرة * متاعهم
الذى قدموا به من مصر^٥ وجدوا ثمن طعامهم الذى اشتروه
٥ به رَدَّ اليهم فقالوا لوالدهم يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ
إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزِدَادُ كَيْدَ بَعِيرٍ^٦ آخر على
احمال ابلنا، وقد حدثني الحارث قال ما القاسم قال ما حاجاج
عن ابن جريج ونزداد كيد بعير قال كان، لك رجل منهم
حمل بعير فقالوا أُرسل معنا اخانا نرود حمل بعير قال ابن
١٠ جريج قال مجاهد كَيْدُ بَعِيرٍ حمل حمار قال وفي لغة قال الحارث
قال القاسم يعنى مجاهد ان الحمار يقال له في بعض اللغات
بعير، فقال يعقوب، لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تَوْتُوْنِي مَوْتًا
مِنْ اللَّهِ لَتَأْتِنِنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ يَقُولُ إِلَّا ان تهلكوا
جميعاً فيكون حينئذ ذلك لكم^٧ عذراً عندي فلما وثقوا له^٨
١٥ بالايمان قال يعقوب اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ^٩، ثم اوصاهم
بعد ما اذن لآخيه من ابيهم بالرحيل معهم ألا تدخلوا من
باب واحد من ابواب المدينة خوفاً عليهم من العين وكانوا ذوى
صورة حسنة وجمال وهيئة وامرهم ان يدخلوا من ابواب متفرقة

a) Om. BM; mox Tn ^٥ ووجدوا b) Vs. 65. c) Om. BM.

d) Tn في e) Vs. 65. — Tn addit لهم. f) Om. BM. g) BM

om. له. h) Vs. 66. — BM بالوفاء i) Tn

يدخلوها.

كما^a حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال سأل محمد بن ثور عن
 معمر عن قتادة ^b وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ^c قال كانوا قد اوتوا
 صورة^d وجمالا فخشى عليهم انفس الناس، فقال الله تع، وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ آبَاؤُهُمْ مَا كَانِ يَغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا مَا تَخَوَّفَ عَلَى^e
 اولاده من اعين الناس لهيئتهم وجمالهم، ^f ولما دخل اخوة
 يوسف على يوسف ضم اليه اخاه لاييه وامه، ^g فحدثنا ابن
 وكيع قال سأل عمرو عن اسباط عن السدي ^h وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى
 يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ ⁱ قال عرف اخاه وانزلهم منزلا واجرى
 عليهم الطعام والشراب فلما كان الليل جاءهم بمثل فقال لينم¹⁰
 كل اخوين منكم على مثل فلما بقى الغلام وحده قال يوسف
 هذا ينام معي على فراشي فبات معه فجعل يوسف يشم ربحه
 ويضمه اليه حتى اصبح وجعل روبيل يقول ما راينا مثل هذا
 ان نجونا منه، ^j واما ابن اسحاق فانه قال ما حدثنا
 به ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال لما دخلوا¹⁵
 يعني ولد يعقوب على يوسف قالوا هذا اخونا الذي امرتنا ان
 نأتيك به قد جئناك به فذكر لي انه قال * لهم قد سمع احسنتم
 واصبتم وستجدون ^k ذلك عندي او كما قال، ^l ثم قال اني
 اراكم رجالا قد اردت ان اكرمكم فلما صاحب ضيافته فقال

a) Om. Tn. b) Vs. 67. c) Vs. 68. d) Vs. 69.
 e) BM فراش. f) Tn: (sic) ارجونا. g) Om.
 Tn. h) Bagh. (ad vs 69) bene addit جزاء. i) BM
 وقد.

أَنْزَلُ كُلَّ رَجُلَيْنِ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَكْرَمَهُمَا وَأَحْسَنَ ضِيَاغَهُمَا ثُمَّ
 قَالَ أَتَى ارَى هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ لَيْسَ مَعَهُ ثَانٍ ^a
 * فَسَأَلْتُهُ إِلَى فَيَكُونُ مَنْزِلُهُ مَعِيَ فَأَنْزَلَهُم رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ فِي مَنْزِلٍ
 شَتَّى وَأَنْزَلَ أَخَاهُ مَعَهُ ^b فَأَوَاهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَلَا بِهِ قَالَ أَتَى أَنَا
 وَأَخُوكَ أَنَا يُوسُفُ فَلَا تَبْتَئِسْ بِشَيْءٍ فَعَلَوْهُ بِنَا فِيمَا مَضَى فَإِنْ
 اللَّهُ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا فَلَا تُعْلِمُهُمْ شَيْئًا مِمَّا أَعْلَمْتُكَ يَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ أَتَى أَنَا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَقُولُ لَهُ فَلَا تَبْتَئِسْ فَلَا
 تَحْزَنْ، فَلَمَّا حَمَلَ يُوسُفُ أَبِلَ أَخُوتهِ مَا حَمَلَهَا مِنَ الْمِيرَةِ وَقَضَى
 10 حَاجَتَهُمْ وَوَفَّاهُمْ كَيْلَهُمْ جَعَلَ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَكِيلُ بِهِ الطَّعَامَ وَهُوَ
 الصَّوَاعُ فِي رَحْلِ أَخِيهِ بَنِيَامِينَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ سَأَلَ عَفَّانَ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الْوَاحِدِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الصَّوَاعَ وَالسَّقَايَةَ سَوَاءً لَهَا الْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ
 فِيهِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ وَالْإِخْلَافِ لَا يَشْعُرُ فِيمَا ذُكِرَ،
 15 حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو عَنْ إِسْبَاطٍ عَنْ السَّدِّدِيِّ فَلَمَّا
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ، وَالْإِخْلَافِ لَا يَشْعُرُ
 فَلَمَّا ارْتَحَلُوا أَذِنَ مُوَدِّنٌ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحِلَ الْعَبِيرُ أَنْكُمْ لَسَارِقُونَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 حَمَلَ لَهُمْ ^c بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَمَلَ لِأَخِيهِ بَنِيَامِينَ بَعِيرًا بِاسْمِهِ كَمَا

a) BM أخ. b) Om. BM. c) Tn يوسف، male; est enim
 يونس بن عبيد بن دينار العبدى، qui, secundum Mizztum,
 عبد الواحد بن زياد العبدى al-Hasanum audivit et a quo
 traditiones accepit. d) Vs. 70. e) Tn pro hoc post
 بغيراً بغيراً. لاخوته.

حَمَلْ لَهُمْ ثَرْ اَمْرٌ بِسْقَايَةِ الْمَلِكِ وَهُوَ الصَّوَاعُ وَزَعَمُوا اَنْهَا كَانَتْ
 مِنْ فَضْنَةٍ فَاجْعَلْتَ فِي رَحْلِ اخِيهِ بَنِيَامِينَ ثَرْ اَمْهَلَهُمْ حَتَّى اِذَا هُ
 انْطَلَقُوا فَاَمَعْنُوا ^h مِنَ الْقَرْيَةِ اَمْرٌ بِهِمْ فَاَدْرَكُوا وَاحْتَبَسُوا ثَرْ نَادَى
 مَنَادٌ اَيَّتْهَا اَلْعَبِيرُ اَنْتُمْ لَسَارِقُونَ ^e، وَانْتَهَى الْيَوْمَ رَسُوْلُهُ فَقَالَ لَهُمْ
 فَيَمَا يَذْكُرُونَ اَمْ نُكْرِمُ ^d ضِيَاْفَتَكُمْ وَنُؤْفِكُمْ كَيْلَكُمْ وَنُحَسِّنُ ⁵
 مَنَزْلَكُمْ وَنَفْعَلُ بِكُمْ مَا لَمْ نَفْعَلْ بِغَيْرِكُمْ ^e، وَادْخَلْنَاكُمْ عَلَيْنَا فِي
 بَيْوتِنَا * وَصَارَ لَنَا عَلَيْكُمْ حَرَمَةٌ ^f اَوْ كَمَا قَالَ لَهُمْ قَالُوا بَلَى وَمَا
 ذَاكَ قَالَ سَقَايَةُ الْمَلِكِ فَقَدْ نَاهَا * وَلَا يَنْتَهَمُ عَلَيْهَا غَيْرُكُمْ ^g قَالُوا
 تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْاَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ^h،
 وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ كَانَتْ الْعَبِيرُ حَمِيرًا ⁱ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْحَارِثُ قَالَ ¹⁰
 مَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ مَا سَفِيَانُ قَالَ اخْبِرْنِي رَجُلٌ عَنِ مُجَاهِدٍ،
 وَكَانَ فَيَمَا نَادَى بِهِ مَنَادِي يُوْسُفَ مَن جَاءَ بِصَّوَاعِ الْمَلِكِ
 فَلَهُ حَمَلٌ بِغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَاَنَا بِاَيِّغَاتِهِ ذَلِكَ زَعِيمٌ ^j يَعْنِي كَفِيلٌ ^k،
 وَاهْمَا قَالَ الْقَوْمُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْاَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ لِاَنَّهُمْ رَدُّوْا ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي كَانَ ^l كَيْلَ لَهُمُ الْمَرَّةَ الْاُولَى ¹⁵
 فِي رَحَالِهِمْ فَرَدُّوْهُ اِلَى يُوْسُفَ فَقَالُوا لَوْ كُنَّا سَارِقِينَ ^m لَمْ نَرُدِّ
 ذَلِكَ اِلَيْكُمْ وَقِيلَ اِنَّهُمْ كَانُوا مَعْرُوفِينَ بَاَنَّهُمْ لَا يَتَنَاولُونَ مَا لَيْسَ
 لَهُمْ فَلِذَلِكَ قَالُوا ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُمْ فَا جَزَاءُ مَنْ كَانَ سَرَقَ

a) Om. Tn. b) Deest in BM. c) Tn addit قَفُوا. d) Tn
 وَنَفْعَلُ مَا نَفْعَلُ BM c) etc. (نُؤْفِكُمْ ^hBM) يُؤْفِكُمْ deinde، يَكْرِمُ
 وَصَارَ لَنَا quod ex، اَوْ مَنَازِلَنَا Tn f) pro praeced. g) Om Tn. h) Vs. 73.
 omissis verbis حَرَمَةٌ ortum est. i) Om Tn. j) Vs. 73.
 k) Tn كَفِيلًا. l) Om. BM. m) BM سَرَقَا.

ذلك فقالوا جزاؤه في حكمنا بأن يسلم لفعله ذلك الى من
سرقه حتى يسترقه، حدثنا ابن وكيع قال سألنا عمرو عن
اسباط عن السدي قال قالوا فما جزاؤه ان كنتم كالبين
قالوا جزاؤه من وجد في رجليه فهو جزاؤه^١ تأخذونه فهو
لكم، فبدأ يوسف بأوعية القوم قبل وعاء اخيه بنيامين
فتفتشها ثم استخرجها من وعاء اخيه لانه آخر تفتيشه،

حدثنا بشر بن معاذ قال سأل يزيد بن زريع قال سأل سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا انه كان لا ينظر في وعاء الا استغفر الله
تائماً مما قرفه به حتى بقى اخوه وكان اصغر القوم قال ما
ارى هذا اخذ شيئاً قالوا بلى فاستبرئه، الا وقد علموا حيث
وضعوا سقايتهم ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في حكم
الملك ملك مصر وقضائه لانه لم يكن من حكم ذلك الملك
وقضائه ان يسترق السارق بما سرق ولكنه اخذه بكيد^٢ الله
^{١٥} له حتى اسلمه رفقاؤه واخوته بحكمهم عليه وطيب انفسهم
بالتسليم، حدثنا الحسن بن محمد قال سألنا شاذان قال سألنا
ورقاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قوله ما كان ليأخذ اخاه
في دين الملك الا بعلته كادها الله له فاعتل بها يوسف فقال

a) om. BM, قالوا om. Tn. b) Vs. 74—75. — Pro seq.

Tn male الظالمين كذلك. c) De conject.; BM
فاستبره Tn، فاستبره — Sequens الا in BM primo
scriptum a librario deletum est. d) BM بكيد؛
Tn om. له seq., cujus loco وتعالى habet.

أخوه يوسف حينئذ ^a إِنْ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
يعنون بذلك يوسف ^b وقد قيل أن يوسف كان سرقي صنما
لجده * إلى أمه ^c فكسره فعيّروه بذلك ^d

ذكر من قال ذلك

حدثني أحمد بن عمرو البصري قال سأ الفيص بن الفصل قال ^e
سأ مسعر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير أن يسرق
فقد سرق أخ له من قبل قال سرق يوسف صنما لجده إلى أمه
فكسره والقاء في الطريق فكان أخوته يعيّبونه بذلك ^f وقد
حدثنا أبو كريب قال سأ ابن إدريس قال سمعت أبي قال كان
بنو يعقوب على طعام أن نظر يوسف إلى عرق فحجّاه ^g فعيّروه ^h
بذلك أن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسر في نفسه يوسف
حين سمع ذلك * منهم فقال ⁱ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ به أخا بنيامين من اللذب ولم يبد ذلك لهم ^j قولاً ^k،
فحدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو عن أسباط عن السدي
قال لما استخرجت السرقة من رحل الغلام انقطع ظهورهم ^l
وقالوا يا بني راحيل ما يزال لنا منكم بلاء متى أخذت هذا
الصواع فقال بنيامين بل بنو راحيل الذين لا يزال لهم منكم
بلاء ذهبتم بأخي فاهلكتموه في البرية ^m وضع هذا الصواع في
رحلي الذي وضع الدراهم في رحالك فقالوا لا تذكر الدراهم

a) Vs. 77. b) Tn hfc et l. 7 om. c) BM عرف فحجّاه

كان يخبأ الطعام من Ar. ٨٦b et Bagh. verbis significant. d) Om. Tn. — Vs. 77. e) De
conj., BM بهم، Tn قولهم. f) Om. Tn. g) Tn بالبرية.

اخاه بنيامين فصار بحكم اخوته أولى به منهم وراوا انه لا
 سبيل لهم الى تخليصه ^a صاروا الى مسئلته تخليته ببذل منهم
 يعطونه اياه فقالوا ^b يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ في افعالك فقال
 * لهم يوسف ^c مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ آلًا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا
 عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَطَالُمُونَ * أَنْ نَأْخُذَ بَرِيءًا بِسُقِيمٍ ^d، فلما يئس
 اخوة يوسف من اجابة يوسف ايام ^e الى ما سألوا من اطلاق
 اخيه بنيامين وأخذ بعضهم مكانه خَلَصُوا نَاجِيًا * لا يفترق
 منهم احد ^f ولا يختلط بهم ^g غيرهم فقال ^h كبيرهم وهو روبيل
 وقد قيل انه سمعون انه تعلموا أن اباكم قد اخذ عليكم
 مَوْثِقًا من الله أَنْ نَأْتِيَهُ بِأَخِينَا بنيامين آلا ان يجا ط بنا
 اجمعين ومن قبل هذه المرأة ماء فَرَطْتُمْ في يوسف فَلَئِنْ أَهْرَجَ
 الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا بِهَا حَتَّى يَأْتِيَ لِي أَبِي في ⁱ الخروج منها وَتَرَكَ
 اخي بنيامين بها ^j أَوْ يَحْكَمَ اللَّهُ لِي بِذَلِكَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 وقد قيل معنى ذلك او يحكم الله لي ^k بحرب مَنْ مَنَعَنِي من ^l
 الانصراف بأخي اِرْجِعُوا إِلَيَّ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبْنَاكَ
 سَرَقَ ^m فأسلمناه بجريزته وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا لِأَنَّ صَوَاعِ
 الْمَلِكِ لَمْ يَوْجَدْ إِلَّا فِي رَحْلِهِ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ يعنون

a) Tn تخليته، *Ar.* ut rec. b) Vs. 78. c) Vs. 79. —

Praeced. om Tn. d) Om. Tn. e) Tn male addit من مسئلتهم.
 f) Om. BM; idem deinde لا. g) Tn معهم. h) Tn addit لهم.
 i) BM قد; v. de hoc et seq. Kor. vs. 80. k) Tn الى.
 l) Om. Tn. m) Om. BM. n) Vs. 81.

بذلك انا ضمنا لك ان نحفظه مما لنا الى حفظه سبيلاً
ولم نكن نعلم انه يسرق فيسترق^a بسرقة وأسأل اهل القرية
التي كنا فيها فسرق ابنك فيها^b والقافلة اني كنا فيها مقبلين
من مصر معنا عن خبر ابنك فانك تأخبر^c بحقيقة ذلك، فلما
رجعوا الى ابيهم فاخبروه خبر^d بنيامين وتخلّف روبيل قال لهم
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً اردتموه^e فصبر جميل لا جزع
فيه على ما نالني من فقد ولدي عسى الله أن ياتيني بهم
جميعاً بيوسف واخيه وروبيلا^f ثم اعرض عنهم يعقوب وقال يا
أَسَفًا^g عَلَى يُوسُفَ * يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنْ
الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ملوء من الحزن والغيب فقال له بنوه الذين
انصرفوا اليه من مصر حين سمعوا قوله ذلك تَأَلَّاهُ لا تزال تذكر
يوسف فلا تفتنوه^h من حبه وذكره حتى تكون ذنب الجسم محبول
العقل من حبه وذكره هرباً باليا او تموتⁱ فاجابهم يعقوب
فقال^j أَنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ لَا إِلَيْكُمْ وَأَعْلَمُ مَنْ
أَلَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ من صدق رؤيا يوسف أن تأويلها كائن
وأنتي وانتم سنسجد له^k وقد حدثنا ابن حميد قال ساء
حَكَّامٌ عن عيسى بن يزيد عن الحسن قال قيل ما بلغ وجد
يعقوب على ابنه قال وجد سبعين ثكلى^l قال فما كان له من

a) BM فيسرق. b) Om. BM. c) BM وانه يخبر. d) BM
BM in marg. addit ابوم. — V. vs. 83. f) Om. Tn.
g) Tn يوسف واخيه بنيامين وروبيلا. h) BM حزنا. i) Om.
Tn. — V. vs. 84. k) Tn تعبر s. p.; recepi^o تفتنوا
ex Kor. vs. 85. l) Tn وتموت; Kor. l.i. او تكون الخ. m) Vs.
86. n) BM مكللا.

الاجر قال اجر مائة شهيد قال وما ساء ظنُّه بالله ساعةً قطّ من
ليل ولا نهار، وحدثنا ابن حميد مرةً اخرى قال ما حَكَّام
عن ابي مُعَاذٍ عن يونس عن الحسن عن النبي صلعم مثله،
حدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن المبارك بن مجاهد
عن رجل من الازد عن طلحة بن مُصْرِفٍ اليامي قال أُنبِثْتُ
ان يعقوب بن اسحاق دخل عليه جأراً له فقال يا يعقوب ما
لي اراك قد انهشمت وفنيت ولم تبلغ من السن ما بلغ ابوك
قال هشمي وافناني ما ابتلاني الله به من هم يوسف وذكره
فاوحى الله عز وجل اليه يا يعقوب، اتشكوني الى خلقى قال
يا ربّ خطيئة اخطأتها فاغفرها ^١ لي قال فأتى قد غفرت لك ^{١٠}
فكان بعد ذلك اذا سئل قال انما اشكو بئى وحزنى الى الله
وأعلم من الله ما لا تعلمون، حدثنا عمرو بن عبد الحميد
الأملى، قال ما أبو اسامة عن هشام عن الحسن قال كان
منذ خرج يوسف من عند يعقوب الى أن رجع ثمانون سنة
لم يفارق الحزن قلبه ولم يزل يبكى حتى ذهب بصره قال الحسن ^{١٥}
والله ما على الارض خليفة اكرم على الله من يعقوب،

ثم أمر يعقوب بنبيه الذين قدموا عليه من مصر بالرجوع اليها
ونحسّس الخبر عن يوسف واخيه فقال لهم ه اذهبوا فتاحسّسوا
من يوسف واخيه ولا تيّسّسوا من روح الله يفرج ^٢ به عنا

a) Tn الى يعقوب. b) BM فاغفر. c) Om. Tn. d) Tn منذ.
e) Om. BM. f) Tn وجه, quod vero in alia traditione
al-Hasani infra p. ٢١٢, 3 ipse quoque om. g) Vs. 87.
h) Tn addit عليكم.

وعنكم الغم الذي نحن فيه فرجعوا الى مصر فدخلوا على يوسف^a فقالوا له حين دخلوا عليه^b أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الْأَصْرُ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةِ مَرْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ وكانت بضاعتهم المَرْجَاة التي جاءوا بها معهم فيما ذكر دراهم رديّة زبوا لا تؤخذ إلا بوضيعة وكان بعضهم يقول كانت حلق الغرارة^c والحبل ونحو ذلك وقال بعضهم كانت سَمْنَا وصوفا وقال بعضهم كانت صنوبرا وحبّة الخضراء وقال بعضهم كانت قليلة^d دون ما كانوا يشترون به قبل فسألوا يوسف ان يتجاوز لهم^e، ويوفيهم بذلك من كيل الطعام مثل الذي كان يعطيهم في المرّتين قبل ذلك ولا ينقصهم فقالوا له فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَنْ سَبَابِ عَنِ السَّدَقِ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا قَالَ بِفَصْلٍ مَا بَيْنَ الْجِيَادِ وَالرَّيَّةِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا بِرَدِّ أَخِينَا 15 أَلَيْسَ أَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا كَلَمُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ غَلَبَتْهُ نَفْسُهُ فَأَرَفَصَ دُمْعُهُ بَأْكِيًّا ثُمَّ بَاحَ لَهُمْ بِالذِّى كَانَ يَكْتُمُ مِنْهُمْ فَقَالَ^h هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ وَلَمْ يَعْنِ بِذِكْرِ أَخِيهِ مَا صَنَعَهُ هُوَ فِيهِⁱ

a) Tn عليه. b) Vs. 88. c) BM الغرارة; Bagh. et الغرائر. d) BM فله s. p. e) Tn بذلك. f) Om. Tn. g) Tn هذا. h) Vs. 89. i) Om. BM; Tn antea هو يوسف pro هو.

حين اخذه ولكن التفريق بينه وبين اخيه اذ صنعوا بيوسف ^a
 ما صنعوا فلما قال لهم يوسف ذلك قالوا له ها انت يوسف
 قال، انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا بان جمع
 بيننا بعد تفريقكم بيننا انه من يتف ويصبر فان الله لا
 يضيع اجر المحسنين، * حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو ^e
 عن اسباط عن السدي قال لما قال لهم يوسف انا يوسف وهذا
 اخي اعتذروا وقالوا، تالله لقد اترك الله علينا وان كنا
 نخطئين قال لهم يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
 لكم وهو ارحم الراحمين فلما عرفهم يوسف نفسه سألهم عن
 ابيه، * حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن ¹⁰
 السدي قال / قال لهم يوسف ما فعل ابي بعدى قالوا لما فاته
 بنيامين عى من الحزن فقال، اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على
 وجه ابي بات بصيرا واتوني باهلكم اجعين، ولما
 فصلت العير عير بني يعقوب قال يعقوب اتى لاجد ريح
 يوسف، فحدثني يونس قال ساء ابن / وهب قال حدثني ابن ¹⁵
 شريح عن ابي ايوب الهوزي، حدثه قال استأذنت الريح بان

a) Tn فيه. b) Om. i'n. c) Vs. 90. d) Vs. 91—92.
 e) Hanc trad. om. Tn. f) BM inserit لما. g) Vs. 93.
 h) BM ابي; recepi lect. Tn, quia et plurimum János i. e. يونس بن
 ابي (عبد الرحمن بن شريح) a Mizzio in
 ab Ibn Wahbo tradit et idem Ibn Wahb in disci-
 pulis Ibn Schoraihi (عبد الرحمن بن شريح) a Mizzio in
 voce commemoratur. i) Codd. vitiosi; Tn الهوزي، BM ابن
 ابيوب الهودي; liber alfab للكنى والالقب ابيوب الهودي
 محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني
 (cod Peterm. II, 498) diligenter exaratus nomen nostri exhibet
 ut recepi.

تَأْتِي يَعْقُوبَ بِرِيحِ يَوْسُفَ حِينَ بَعَثَ بِالْقَبِيصِ إِلَى أَبِيهِ قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَهُ الْبَشِيرُ فَفَعَلَتْ ^a فَقَالَ يَعْقُوبُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ لَوْلَا
أَنْ تُفَنِّدُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مِمَّا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ
* عَنْ ابْنِ سَنَانٍ ^b عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَلَمَّا
فَصَلَتْ الْعَبِيرُ قَالَ أَبُوهُمُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ * قَالَ هَاجَتْ
رِيحٌ فَجَاعَتْ بِرِيحِ يَوْسُفَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَمَانٍ لَيْالٍ فَقَالَ إِنِّي لَأَجِدُ
رِيحَ يَوْسُفَ ^c لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ
مِمَّا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ مِمَّا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ
ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا يَوْمَئِذٍ ثَمَانُونَ فَرَسًا يَوْسُفَ بَارِضٍ
¹⁰ مِصْرَ وَيَعْقُوبَ بَارِضٍ كَنْعَانَ وَقَدْ أَتَى لَذَلِكَ زَمَانٌ لَطِيلٌ،

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ مِمَّا الْحُسَيْنُ قَالَ مِمَّا حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَوْلُهُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ * قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا ^d يَوْمَئِذٍ
ثَمَانُونَ فَرَسًا وَقَالَ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ ^e وَقَدْ كَانَ فَارِقَهُ قَبْلَ
ذَلِكَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِي لَوْلَا أَنْ
¹⁵ نَسْقَهُونِي فَتَنْسَبُونِي إِلَى الْهَرَمِ وَذَهَابَ الْعَقْلُ فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ
مِنْ وَلَدِهِ حِينَئِذٍ قَالَتْ لَهُ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِ يَوْسُفَ وَحَبِّهِ لَفِي ضَلَالِكَ
الْقَدِيمِ ^f يَعْنُونَ فِي خَطَايَاكَ الْقَدِيمِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ
يَعْنِي الْبَرِيدَ الَّذِي أَبْرَدَهُ يَوْسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ يَبْشُرُهُ بِحَيَاةِ يَوْسُفَ

^a) Om. BM, Tn ففعل. ^b) Om. BM, Tn vitiose ابن سنان،
quod emendavi ex compluribus locis ubi ابن سنان ab
Ibn abi'l-Hodhailo tradit et secundum Mizzlum s. v. عبد الله
ابن أبي الهذيل — BM ابن ante الهذيل male om. ^c) Prae-
ced. om. Tn. ^d) Sic ambo codd. ^e) Om. BM, qui pergit
وكان فارق. ^f) V. vs. 95.

وخبره وذكر ان البشير كان يهوذا بن يعقوب، حدثنا ابن
وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن السدي قال قال يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالتقوه على وجه ابني يات بصيراً وأتوني
بأهلكم اجمعين قال يهوذا انا ذهبت بالقميص ملطّخاً بالدم
الى يعقوب فاخبرته ان يوسف اكله الذئب وأنا اذهب اليوم
بالقميص فأخبره بأنه ^ا حتى فأقر عينه كما احزنه فهو كان
البشير، فلما ان جاء البشير يعقوب بقميص يوسف القاه على
وجهه فعاد بصيراً بعد العمى فقال لولاده ^ب ألم أقول لكم
أتى أعلم من الله ما لا تعلمون وذلك انه كان قد علم من
صدق تاويل رؤيا يوسف التي رآها ان الاحد عشر كوكبا ^ج
والشمس والقمر ساجدون ^د ما لم يكونوا يعلمون فقالوا ليعقوب
يا آباءنا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين فقال لهم يعقوب
سوف استغفر لكم ربّي قيل انه اخر الدعاء لهم الى السحر
وقيل انه اخر ذلك الى ليلة الجمعة، حدثنا احمد بن
الحسن الترمذي قال ساء سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ^{هـ}
قال ساء الوليد بن مسلم قال ساء ابن جريج عن عطاء وعكرمة
مولى ابن عباس * عن ابن عباس ^و قال قال رسول الله صلعم قال
يعقوب سوف استغفر لكم ربّي يقول حتى تأتى ليلة الجمعة،
فلما دخل يعقوب وولده واهاليهم على يوسف آوى اليه

V. — يعقوب لولده حينئذ BM ^ب انه Tn، فاخبر BM ^ا
التي BM verba ^ج رأى BM ^د Om. BM. ^{هـ} vs. 97.
Om. ^و Addendum videtur له. ^ز hfc vitiose repetit. ^ح
Tn. — V. vs. 98 et 99. ^ط Om. Tn.

أبيه وكان دخولهم عليه قبل دخولهم مصر فيما قيل لان يوسف
 تلقاه٤، حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن
 السدي قال حملوا اليه اهليهم * وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم
 يوسف الملك الذي فوقه فخرج هو والملك ٥ يتلقونهم فلما بلغوا
 ٦ مصر قال ادخلوا مصر ان شاء الله آمين، فلما دخلوا على
 يوسف آوى اليه آويته٧، حدثني الحارث قال ساء عبد
 العزيز قال ساء جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي قال لما
 القى القبيص على وجهه ارتد بصيرا وقال اتتوني باهلكم،
 اجمعين فحمل يعقوب واخوة يوسف فلما دنا يعقوب اخبر
 ١٠ يوسف انه قد دنا منه فخرج يتلقاه قال وركب معه اهل مصر
 وكانوا يعظمونه فلما دنا احدهما من صاحبه وكان يعقوب يمشي
 وهو يتوكأ على رجل من ولده يقال له يهوذا قل فنظر يعقوب
 الى الخيل والناس قل يا يهوذا هذا فرعون مصر فقال لا هذا
 ابنك يوسف قال فلما دنا كل واحد منهما من صاحبه ذهب ٨
 ١٥ يوسف يبدأه بالسلام فنع ذلك، وكان يعقوب احق بذلك
 منه وافضل فقال السلام عليك يا مذهب الاحزان، فلما
 ان دخلوا مصر رفع آويته على السرير واجلسهما عليه٩، وقد
 اختلف في اللذين رفعهما يوسف على العرش واجلسهما عليه،
 فقال بعضهم كان احدهما ابوه يعقوب والآخر امه١٠ راحيل وقال
 آخرون بل كان الآخر خالته ليا وكانت امه راحيل قد كانت

a) Om. BM. b) Vs. 100, cujus partes inverso ordine laudat.

c) Tn يهليكم. d) Uterque codex فذهب. e) Om. Tn.

f) V. vs. 101. g) Om. BM.

هشام عن الحسن قال كان منذ فارق يوسف يعقوب الى ان
التقيا ثمانون سنة لم يفارق الحزن قلبه ودموعه تجري على
خدييه وما على الارض يومئذ احب الى الله عز وجل من
يعقوب، حدثنا الحسن بن محمد قال ما داود بن مهران
٥ قال ما عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن قال ألقى
يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان بين ذلك وبين
لقائه يعقوب ثمانون سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة
ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، حدثني الحارث قال ما
عبد العزيز قال ما مبارك بن فضالة عن الحسن قال ألقى
١٥ يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة فغاب عن ابيه
ثمانين سنة ثم عاش بعد ما جمع الله شمله وراى تأويل رؤياه
ثلثا وعشرين سنة فأت وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال
بعض اهل الكتاب دخل يوسف مصر وله سبع عشرة سنة فاقام
في منزل العزيز ثلث عشرة سنة فلما تمت له ثلثون سنة
١٥ استوزره فرعون ملك مصر واسمه الريان بن الوليد بن ثروان^a
ابن اراشة بن قاران بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن سام بن
نوح وان هذا الملك آمن ثم مات ثم ملك بعده قابوس^b بن
مصعب بن معاوية بن نمير بن السلواس^c بن قاران بن عمرو

الغلاس، Wahhābum nostrum inter alios audivit Mizzlo auctore,
quod cognomen secundum eundem erat Amro b. Alī.

ا) BM hīc البروان. b) BM s. p. c) Tn ميرا بن البيلواس
Bal'amt apud Zotenberg I, 254 ut recepi.

ابن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان كافراً فدعاه يوسف
الى الايمان بالله فلم يستجب اليه وان يوسف اوصى الى اخيه
يهودا ومات وقد اتت له مائة وعشرون سنة وان فراق يعقوب
آياه كان اثنتين وعشرين سنة وان مقام يعقوب معه بمصر كان
بعد موافاته باهله سبع عشرة سنة وان يعقوب لما حضرته^٩
الوفاة اوصى الى يوسف * وكان دخول يعقوب مصر في سبعين انسانا
من اهله وتقدم الى يوسف^{١٠} عند وفاته ان يحمل جسده حتى
يدفنه بجانب ابيه اسحاق ففعل يوسف ذلك به^{١١} ومضى به
حتى دفنه بالشام ثم انصرف الى مصر واوصى يوسف ان يُحْمَلَ
جسده^{١٢} حتى يُدْفَنَ الى جنب ابيه فحمل موسى تابوت جسده^{١٣}
عند خروجه من مصر معه، وحدثنا ابن حميد قال سَأَلَ
سلمة عن ابن اسحاق قال ذُكِرَ لِي وَاللَّهِ اَعْلَمُ اَنْ غِيْبَةَ يَوْسُفَ
عَنْ يَعْقُوبَ كَانَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ وَاَهْلُ الْكُتَابِ يَزْعُمُونَ اَنْهَا
كَانَتْ اَرْبَعِينَ سَنَةً اَوْ نَحْوَهَا وَاَنْ يَعْقُوبَ بَقِيَ مَعَ يَوْسُفَ بَعْدَ
اَنْ قَدِمَ عَلَيْهِ^{١٤} مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ قَبِضَهُ اللهُ اِلَيْهِ قَالَ
وَقُبِرَ يَوْسُفُ كَمَا ذُكِرَ لِي فِي صَنْدُوقٍ مِنْ مَرْمَرٍ فِي^{١٥} نَاحِيَةٍ مِنْ
النَّيْلِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَاشَ يَوْسُفُ بَعْدَ مَوْتِ اَبِيهِ
ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، قَالَ وَفِي
التَّوْرَةِ اَنْهُ عَاشَ مِائَةً سَنَةً وَعِشْرَ سِنِينَ^{١٦} وَوُلِدَ لِيَوْسُفَ اِفْرَائِيمُ

عند وفاته a) Praecedd. in Tn desiderantur; sed sequens his omissis supervancum esset. b) Om. BM. c) Item. d) Om. Tn. e) Deest in BM. f) Tn male وعشرين سنة.

ابن يوسف ومنشا^a بن يوسف فولد لافراييم نون فولد لنون
ابن افرائيم يوشع بن نون وهو فتى موسى * فولد لمنشا موسى
ابن منشا وقيل ان موسى بن منشا نبى قبل موسى^b بن
عمران وبزعم اهل التوربة انه الذى طلب للخضر^c

٥ قصه الخضر وخمره وخمر موسى وفتناه

يوشع عليهم السلام

قال ابو جعفر كان الخضر ممن كان في ايام افريدون الملك بن
اثغيان في قول عامة اهل الكتاب الاول وقيل موسى بن عمران
صلعم وقيل انه كان على مقدمة ذى القرنين الاكبر
١٥ الذى كان ايام ابراهيم خليل الرحمن صلعم وهو الذى
قضى له ببئر السبع ولى بئر كان ابراهيم احتفرها لما شينه في
صحراء الاردن وان قوما من اهل الاردن ادعوا الارض الى كان
احتفر بها ابراهيم بئر فحاكمهم ابراهيم الى ذى القرنين الذى
ذكر ان الخضر كان على مقدمته ايام سيرة في البلاد وانه بلغ
٢٥ مع ذى القرنين نهرا للحياة فشرب من مائه وهو لا يعلم * ولا
يعلم^d به ذو القرنين ومن معه فخلد فهو حى عندم الى
الآن وزعم بعضهم انه من ولد من كان آمن بابراهيم خليل

a) Hic ambo codd. وميشا; item aliquoties in *Al-Ardis*
(cod. Pet. 196) fol. 93b. b) Om. BM. c) Om. Tn. d) Item;
'*Ardis* 155b ut rec. e) Tn addit علماء, quod et '*Ardis* l.l.
om. f) Tn في زمان *Ar.* et IA في ايام. g) Ambo codd.
احتفرها ابراهيم وجعل فيها البئر. '*Ardis* l.l.; احتفرها
٢٥ لا يعلم به ولا *Ar.* BM;

الرحمان وأتبعه على دينه وهاجر معه من أرض بابل حين هاجر
 إبراهيم منها وقال اسمه بلياء بن ملكان بن فالغ بن غابر بن
 شالخ بن أرخشاد بن سام بن نوح قال وكان أبوه ملكاً عظيماً،
 وقال آخرون ذو القرنين الذي كان على عهد إبراهيم صلعم
 هو أفريدون بن اثغيان قال وعلى مقدمته كان الخضر، وقال
 عبد الله بن شاذب فيه ما حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله
 ابن عبد، الحكيم المصري قال ما محمد بن المتوكل قال ما
 صمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شاذب قال الخضر من ولد
 فارس وألياس من بنى إسرائيل يلتقيان في كل عام بالموسم،
 وقال ابن اسحاق فيه ما حدثنا ابن حميد قال ما سلمة^{١٠}
 قال حدثني ابن اسحاق قال بلغني انه استخلف الله عز وجل
 في بنى إسرائيل رجلاً منهم يقتل له ناشية^١ بن اموص فبعث
 الله عز وجل لهم الخضر نبياً قال واسم الخضر فيما كان وهب
 ابن منبه يزعم^٢ عن بنى إسرائيل اورميا^٣ بن خلقيا وكان من

a) BM s. p. 152b, Baidh. ad Kor. 18, vs. 64, IAi cod. B ut rec., reliqui بلياء. b) Om. BM; Tn inverso ordine فالغ بن غابر بن ملكان, quod secundum p. 224, l. 3 et 252, l. 10 et IA emendavi; 'Ar. (cod. laud) عايص. c) Om. BM, 'male. d) Tn addit خلف بن, qualem non inveni; 'Ardis f. 156a in eadem trad. ut recepi; haud dubie est محمد بن المتوكل العسقلاني (obiit 238) qui Dhamram b. Rabta (obiit 202) audire potuit. e) Tn استخلف. f) BM hic باسمه, infra باسمه; IA et 'Ar. 156a ut rec. g) Male Tn وهب... بن عمرو. h) BM اورميا; sed infra in fine hujus capituli ut e Tn et 'Ar. rec., IA et item ibi bis اورميا.

سبط هارون بن عمران وبين هذا الملك الذى ذكره ابن اسحاق وبين^a افريدون اكثر من الف عام،^b وقول الذى قال ان الخضر كان في ايام افريدون وذى القرنين الاكبر قبل موسى ابن عمران اشبه بالحق^c الا أن يكون الامر كما قاله من قال انه كان على مقدمة ذى القرنين صاحب ابراهيم فشرب ماء الحياة فلم يبعث في ايام ابراهيم صلعم نبيا وبعث^d ايام ناشية بن اموص وذلك ان ناشية بن اموص الذى ذكره ابن اسحاق انه كان ملكا على^e بنى اسرائيل كان في عهد بشتاسب^f بن لهراسب^g * وبين بشتاسب^h وبين افريدون من الدهورⁱ والازمان ما لا يحمله ذو علم بايام الناس واخبارهم وسأذكر مبلغ ذلك اذا انتهينا الى خبر بشتاسب ان شاء الله تعالى، وانما قلنا قول من قال كان الخضر قبل موسى بن عمران صلعم اشبه بالحق من القول^j الذى قاله ابن اسحاق وحكاه عن^k وهب بن منبه للخبر الذى روى عن رسول الله صلعم^l أبى ابن كعب ان صاحب موسى بن عمران وهو العالم الذى امره الله تبارك وتعالى بطلبه ان ظن انه لا احد في الارض اعلم منه هو الخضر ورسول الله صلعم كان اعلم خلق الله بالثلاثين من الامور الماضية والثلاثين منها الذى لم

a) BM addit ايام, IA ut rec. b) Addidi secundum l. 13
 c) Tn addit في. d) BM s. p., Tn يستاسف l. 11
 e) وانما كان على. f) يستاسف; hic om. بن لهراسب, quod et 'Ar. et IA exhibet.
 g) Deest in codd.; 'Ar. ut recepi. h) BM الدهر, 'Ar. ut rec.
 i) Om. Tn. j) Om. BM.

يكن^٥ بعد^٦، وَأَلَدَى رَوَى أَبِي بِنِ لَعِب فِي ذَلِكَ عَنْهُ
صَلَّمَ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب * قُل مَّا يَجِيئُ بِنِ آدَمَ قُل مَّا
سَفِيَان بِنِ عُبَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بِنِ دِينَار عَنْ سَعِيد قُل قُلْتُ لَابِنِ
عَبَّاسِ اِنْ نَوَّافَ يَزْعَمُ اِنْ لَخَضِرَ لَيْسَ بِصَاحِبِ مُوسَى فَقَالَ كَذِبٌ
عَدُوَّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي بِنِ لَعِب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّمَ^٥
قَالَ اِنْ مُوسَى عَمَّ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خَطِيْبًا فَقِيلَ اَيُّ النَّاسِ
أَعْلَمُ فَقَالَ اَنَا فَعَنْبَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ لَمْ يَرَدِّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَقَالَ
بَلْ عَبْدٌ لِي عِنْدَ مُجْمَعِ الْجَرَيْنِ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ بِهِ فَقَالَ
تَأْخُذْ حَوَاتٍ فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ تَفْقَدُهُ فَهُوَ هُنَاكَ قُلْ
فَأَخُذْ حَوَاتٍ فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ قُلْ لِفَتَاهُ إِذَا فَعَدْتَ هَذَا لَحُوتَ^{١٠}
فَأَخْبِرْنِي فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ حَتَّى أَتَيَا صَخْرَةً
فَرَقَدَ مُوسَى فَاضْطَرَبَ لِلْحُوتِ فِي الْمَكْتَلِ فَخَسِرَ فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ
فَامْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ مِثْلَ الْطَاقِ فَصَارَ لِلْحُوتِ سَرَبًا
وَكَانَ لهُمَا عَجَبًا ثُمَّ انْطَلَقَا فَلَمَّا كَانَ حِينَ الْغَدَاءِ قُلْ مُوسَى
لِفَتَاهُ^{١٥} أَتَيْنَا غَدَاءَنَا نَقْدُ لِفَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قُلْ وَلَمْ
يَجِدْ مُوسَى النِّصْبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ قُلْ فَقَالَ
أَرَأَيْتَ إِنْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَتَانِي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ
إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِى الْبَحْرِ عَاجِبًا
قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا^{٢٠} قَالَ

٥) BM تكن منه. ٦) Om. Tn, male. ٧) IA et Bagh. ad Kor. ١٨, vs. ٥٩ in eadem trad. كيف، quod praetulerim.
 ٨) Kor. ١٨, vs. ٦١. ٩) BM التعب، IA, Bagh. et Baidh. ut rec.
 ١٠) Ibid. vs. ٦٢. ١١) BM نبغى. ١٢) Vs. ٦٣.

يَقْصَانِ أَنْهَاهَا ٥ قُلْ فَاتِيَا الصَّخْرَةَ فَإِذَا رَجُلٌ نَائِمٌ مُسَاجًى بِثَوْبِهِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ وَأَنْتَى بَارِضُنَا ٦ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ مُوسَى ٧ بَنَى إِسْرَآئِيلُ قُلْ نَعَمْ قُلْ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ
* مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ٨ عِلْمِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ
٩ اللَّهِ ١٠ عِلْمِكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قُلْ فَاتْنِي أَتَبْعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي
مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قُلْ إِنْ أَنْتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ * فَإِذَا
بِمَلَّاحٍ فِي سَفِينَةٍ ١١ فَعَرَفَ الْخَضِرَ فَحَمَلَهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عَصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِهَا فَنَقَرَ * ١٢ أَوْ نَقَدَ ١٣ فِي الْمَاءِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا
يَنْقُصُ عِلْمِي وَعَامِكُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِقْدَارٌ مَا نَقَرَ أَوْ نَقَدَ
هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ ١٤ الْجَرِّ قُلْ أَبُو جَعْفَرٍ ١٥ أَنَا أَشْكُ وَهُوَ فِي كِتَابِي
هَذَا ١٦ نَقَرَ قُلْ فَبَيْنَا ١٧ فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا
وَهُوَ يَتَدَوَّدُ أَوْ يَنْزِعُ تَحْتَا ١٨ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ مُوسَى حَمَلْنَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ وَخَرَقْنَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا نَقَدَ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ١٩ قُلْ أَلَمْ أَقُلْ
٢٠ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قُلْ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ٢١
قُلْ فَكَانَتْ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قُلْ ثَمَّ خَرَجَا فَانْطَلَقَا

a) Tn أنهرها. b) Tn et Nowairi (MS. Leid. 273) بَارِضُكَ IA ut rec. v. pag. ٤٢٢ l. 7. c) Tn addit صاحب (cf. ٤٢٢, l. 7), IA ut rec. d) Om. BM. e) Tn علمه. f) Vs. 69. g) Om. Tn. h) Om Tn, mox recte نَقَدَ أَوْ نَقَرُ TA s. v. نَقَرَ الطَّائِرُ

نَقَدَ الطَّائِرُ idem s. v. نَقَدَ dicat: وَلِجَبِّ لِقَطٍّ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا
similiter *Firik* (Ms. Leid) ... لَجَبِّ إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا
II, 645. i) BM addit (l. ماء) ما, IA ut Tn. k) BM addit
تَحْتَا et وهو. l) Tn om. الطَّبِيرِي. m) BM et IA
لُوحَا Nowairi. n) V. vs. 70-71.

يقول بينا موسى عم في ملا من بنى اسرائيل ان جاءه رجل فقال تعلم مكان احد اعلم منك قل موسى لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل الى لقائه فجعل الله الخوت آيةً وقل^a اذا افتقدت الخوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الخوت قل موسى ذلك ما كنا نبغ^b فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا الخضر فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه^c، حدثني محمد بن مرزوق قل سأ حاجب بن المنهال قل سأ * عبد الله بن عمر، الثميري عن يونس بن يزيد قل سمعت الزهري يحدث قل اخبرني عبيد الله بن^d عبد الله بن عتبة بن مسعود * عن ابن عباس انه تمارى هو والخز بن قيس بن حصن الفراري في صاحب موسى فذكر نحو حديث العباس عن ابيه^e، حدثنا محمد بن سعد قل حدثني ابي قل حدثني عمي قل حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله^f، وأذ قل موسى لِقْنَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى 15 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ الْآيَةَ قل لما ظهر موسى وقومه على مصر نزل قومه مصر فلما استقرت بهم اندار انزل الله عز وجل عليه ان ذرهم بأيام الله فخلب قومه فذكر ما اتاهم الله من الخير

a) Cod. وقيل. b) Cod. نبغى; v. p. ٢١٧, ann. g. c) Cod. male عمير. d) Praeced. om. BM. e) Addidi ex IAI libro I, ٣١٣, ubi haec trad. exstat, quia hoc omisso finis hujus trad. idem ac praecedentis esse nequit. f) Nempe ابن عباس عن ابي (أبي) pag. ٢١٩, l. ١٠; Tn (i. e. أبي) tamquamsi haec nostra trad. non esset Ibn 'Abbāsi; cf. de hoc librarii errore annot. praeced. g) BM في قوله — Vs. 59.

والنعمه وذكروهم اذ^ه نجّاهم الله^ب من آل فرعون وذكروهم هلاك
عدوهم وما استخلفهم^ج في الارض فقال وكلم الله موسى نبيكم
تكليماً واصطفاني لنفسه وانزل^د عليّ مائدةً منه وآتاكم الله
من كلّ ما سألتهم فنبئكم افضل اهل الارض وانتم تفرعون
التورية فلم يترك نعمةً انعمها الله عليهم الا ذكرها * وعرفها^ه
ايام^ه فقال له رجل من بني اسرائيل هو كذلك يا نبي الله
قد عرفنا الذي تقول فهل على الارض احد اعلم منك يا نبي
الله قل لا فبعث الله عزّ وجلّ جبرئيل عمّ الى موسى عمّ
فقال ان الله تع يقول وما يُدريك اين اضع علمي بلى ان على
شطّ البحر رجلاً اعلم منك فقال ابن عباس هو الخضر فسأل^و
موسى ربه^ز ان يُريه آياه فأوحى الله اليه ان آتت البحر
فانك تجد على شطّ^ح البحر حوتاً فخذْه فادفعْه الى فتاك ثم
ألزَمْ شطّ البحر فاذا نسيت اللّوت وهلك منك فثمّ تجد العبد
الصالح الذي تطلب فلماً طُل سافر موسى نبي الله صلّعم
ونصب فيه سأل فتناه عن^ح اللّوت فقل له فتناه وهو غلامه^و
* ارايت ان اوينّا الى الصخرة^ز فأتى نسيت اللّوت وما انسانيه
الا الشيطان أن اذكره لك قل الفتى لقد رايت اللّوت حين
اتخذ سبيله في البحر سرّياً فاعجب ذلك موسى فرجع حتى

في Tn hoc ante^ب. ان انجّاهم^ب f. 151b Ardis; ان BM^ا.
واهلك عدوهم واستخلفهم^ج Ar. l.l. d).
Ar. l.l. والقي quod vero pro seq. potius^د exiget. e) Om.
Tn. f) Om. BM; Ar. ut rec. g) Hic BM شانني^ه Ar.
ut rec. h) Om. Tn. i) Tn praeced. om. et habet^و اني.

الى الصخرة فوجد الحوت فجعل الحوت يضرب في ^a البحر ويتبعه موسى وجعل موسى يُقدم عصاه يفرج بها عنه الماء يتبع الحوت وجعل الحوت لا يمس شيئاً من البحر ألا ييس حتى يكون ^b صخرةً فجعل نبي الله صلعم يعجب من ذلك حتى انتهى به الحوت الى جزيرة من جزائر البحر فلقى الخضر بها ⁵ فسلم عليه فقال للخضر وعليك السلام وأتّى يكون هذا السلام بهذه الارض ومن انت قل انا موسى فقال له الخضر صاحب بني اسرائيل قل نعم فرحب به وقل ما جاء بك قل جئت على ان تعلمنى مما علمت رشداً قال انك لن تستطيع معي ¹⁰ صبراً يقول لا تطيق ذلك قال موسى، سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا اَعْصِي لَكَ اَمْرًا قل فانطلق به وقل له لا تسألني عن شيء اصنعه حتى ابين لك شأنه فذلك قوله حَتَّى اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فركبا في السفينة يريدان * ان يتعديا الى انبر فقام الخضر فخرق السفينة فقال له موسى ^f اُخْرَقَتْهَا لَتَغْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا اَمْرًا ثم ذكر بقية القصة، حَدَّثَنَا ابن حميد قال ما يعقوب النقي عن هارون بن عنترة عن ابيه عن ابن عباس قال سأل موسى عم ربه عز وجل فقال اي رب اي عبادك احب اليك قال الذي يذكرني ولا ينساني قال فاي عبادك اقضى قال الذي يقضى بالحق ولا يتبع الهوى قال اي ²⁰ رب اي عبادك اعلم قال الذي يبتغى علم الناس الى علمه

a) Om. Tn. b) Tn تكون. c) Tn اصاحب; sed v. p. ٤٢٥, l. 13. d) Om. Tn. — V. vs. 68. e) Om. BM. f) Vs. 70.

عسى أن يصيب كلمة تهديه الى هُدَى او تَرَدَّه عن رَدَى
قال^a رب فهل في الارض احد قل ابو جعفر اطنه قال اعلم
منى قال نعم قال رب فمن هو قل الخضر قال واين اطلبه قل
على الساحل^b عند الصخرة التى ينقلت عندها، اللوت قل
فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكره الله عز وجل وانتهى^c
موسى اليه عند الصخرة فسلم كل واحد منهما على صاحبه
فقال له موسى اتى اريد ان تستصحبني^d قل لن نطيق^e
صحبتي قال بلى قال فان صحبتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلق حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
قال آخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا^f قل امر اقل^g
انك لن تستطيع معي صبرا قل لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا^h فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
قل اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا الى
قوله لَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قل فكان قول موسى في الجدار لنفسه
ولطلب شيء من الدنيا وكان قوله في السفينة وفي الغلام للهⁱ
عز وجل قال هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا^j فاخبره^k أما السَّفِينَةُ الْآيَةُ^l وأما الْغُلَامُ
الْآيَةُ^m وأما الْجِدَارُ الْآيَةُⁿ قل فسار به في البحر حتى انتهى به^o

a) BM addit يا, quod in lin. seq. ipse om. b) BM بالساحل;
'Ardis f. 151b (in eadem trad.) et Baidh. ad vs. 59 ut rec.
c) Tn منها; يتغفلت منها Ar. ut rec. d) Tn احببك e) BM
انك لن تستطيع f) Vs. 72. g) Vs. 77. h) BM inserit
ث. قل الله عز وجل i) BM ter الآية om. — V. vs. 78 et 79
et 81. k) Om. BM.

الى مجمع البحرين وليس في الارض مكان اكثر ماء منه ^a قال
وبعث ربك الخُطاف فجعل يستقي منه بمنقاره فقال لموسى كم
ترى هذا الخُطاف رزاً من هذا الماء قال ما اقل ما رزاً قال يا
موسى فان علمى وعلمك في علم الله كقدر ما استقي هذا
^٥ الخُطاف من هذا الماء وكان موسى عم قد حدث نفسه انه ^b
ليس احداً اعلم منه او تكلم به فمن ثم أمر ان يأتى الخضر،
حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني محمد بن
اسحاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن
سعيد بن جببر قال جلست عند ابن عباس وعنده نفر من
^{١٥} اهل الكتاب فقال بعضهم يا ابا العباس ان نؤا ابن امرأة كعب
ذكر عن كعب ان موسى النبي عم الذى طلب العالم انما
هو موسى بن منشا قال سعيد فقال ابن عباس انوف يقول
هذا قال سعيد فقلت له نعم انا سمعت نؤا يقول ذلك ^c قال
انت سمعته يا سعيد قل قلت نعم قال كذب نوف، ثم قال
^{٢٥} ابن عباس حدثني ابي بن كعب عن رسول الله صلعم ان
موسى نبي اسرائيل سأل ربه تبارك وتعالى فقال اى رب ان
كان في عبادك احد هو اعلم منى فادلنى عليه فقال له نعم
في عبادى من هو اعلم منك ثم نعت له مكانه واذن له في
لقائه فخرج موسى عم ومعه فتاه * ومعه حوت ^٣ مليح قد قيل ^h

عن Tn male ^c . ان BM ^b . اكبر منه BM ^a .
هذا Tn ^d . Om. Tn; 'Ar. 159a, in hac trad., ut
rec. ^e . Tn ^f . نقيه ^f . 'Ar. ut rec. ^g . وحوث BM ^h .
فقال.

له اذا حىي هذا الخوت في مكان فصاحبك هنالك وقد ادركت حاجتك فخرج موسى ومعه فتاه ومعه ذلك الخوت يحملانه فصار حتى جهده السير وانتهى الى الصخرة والى، ذلك الماء وذلك الماء ماء الحياة من شرب منه خلد ولا يقاربه * شىء ميت الا ادركته الحياة وحىي^a فلما نزلا منزلا، ومس الخوت الماء حىي^b فاتخذ سبيله في البحر سربا فانطلق فلما جاوزا بمنقلة قال موسى لفتاه اتنا غدا لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لفتى وذكر ارايت ان اويننا الى الصخرة فاقى نسيت الخوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذره واتخذ سبيله في البحر عجا قال ابن عباس وظهر موسى على الصخرة حتى انتهيا^c اليه^d فاذا رجل ملتف^e في نساء له فسلم عليه^f موسى فرد عليه السلام^g ثم قال له ومن انت قال انا موسى بن عمران قل^h صاحب بنى اسرائيل قل نعم * انا ذلكⁱ قال وما جاء بك * الى هذه الارض وان لك^j في قومك لشغلا^k قال له موسى جئت^l لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي^m صبرا وكان رجلا يعملⁿ على الغيب قد علم ذلك فقل موسى بلى قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خيرا^o اى امما تعرف ظاهر ما ترى من العدل ولم تحط^p من علم الغيب بما

a) T'n الى. b) BM pro praeced. ميت الا حىي. c) Om. BM. العالم. d) BM انتهى. e) BM متلف. f) Om. BM. g) BM. h) T'n addit انت الذى تزعم انك كان. i) Om. BM. j) BM pro praeced. ان كان. k) Ambo codd. لشغل. l) BM عمل، mox T'n وقد. m) Vs. 67; اى seq. om. BM. n) BM male addit به.

اعلم قل ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا وان
رايت ما يخالفني قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا^a اي فلا تسألني عن شيء وان
انكرته حتى أحدث لك منه ذكرا اي خبرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر يتعرضان للناس يلتمسان من يحملهما حتى
مرت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يرب بهما شيء من السفن
احسن ولا اجمل ولا اوثق منها فسألا اهلهما ان يحملوهما
فحملوهما فلما انما فيها ونججت بهما مع اهلهما اخرج منقارا
له ومطرقة ثم عمد الى ناحية منها فضرب فيها بالمنقار حتى
خرقها ثم اخذ لوحا فنبقه عليها ثم جلس عليها يرفعها
قل له موسى ذئب^b امر افطع من هذا^c اخرقتها لتغرق اهلهما
لقد جئت شيئا امرا^d حملونا واوونا الى سفينتينك وليس في البحر
سفينة مثلها فلم خرقته^e قال امر اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا نؤاخذني بما نسي^f * اي بما تركت من عهدك
ولا ترهقني من امري عسرا^g ثم خرجا من السفينة فانطلقا حتى
اتيا احل قرية فاذا غلمان يلعبون فيهم غلام ليس في الغلمان
غلام اضرف^h ولا اترف ولا اوتنا منه فاخذ بيده واخذ حجرا
فضرب به رأسه حتى دمغه فقتله قال فرأى موسى امرا فظيعا
لا صبر عليه * اخذ صبيا صغيرا بغير جنابة ولا ذنب

a) Vs. 69. b) BM امن. c) BM افطع به. d) BM addit
وما كان السبب الذي دعا الى هذا Tn inserit e) BM
quae probabiliter spuria sunt. f) Om. Tn. g) BM addit
منه.

له فقال اقتلت نفسا زبينة بغير نفس * اى صغيرة بغير نفس ^b
لقد جئت شيئا نكرا قل الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال ان سألته عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدنى عذرا اى قد اعذرت ، فى شأنى فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فأبوا ان يُضيفوها فوجدا فيها ⁵
جدارا يريد ان ينقض فاقامه فهدمه ثم قعد بينيه فضجر
موسى مما رآه يصنع من التكلف لما ليس عليه صبر فقل
لو شئت لاتخذت عليه اجرا اى قد استطعنا ان فلم يُطعنوا
واستضعفنا ^d فلم يُضيفوا ثم قعدت تعمل فى غير ضيعة ^e ولو
شئت لأعطيت عليه اجرا ^f قال هذا فرأى بينى وبينك سائبك ¹⁰
بنأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة * فكانت
لمساكين يعملون فى التبحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم
ملك يأخذ كل سفينة ^g * وفى قراءة أبى بن نعب كل سفينة
صدحة ^h غصبا وأما عبثها لارده عنها ⁱ فسلمت منه حين
راى العيب انذى صنعت بها وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين ¹⁵
فخشينا أن يرفقهما صغيانا ونفرا * فأردنا أن يبدلنا ربهما
خبيرا منه زكاة وأقرب رحما ^j وأما النجار فكان نعلامين
* يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما

ص. صغير قتله لا ذنب عليه. ^a) BM pro praeced.

^b) Om. Tn. ^c) BM اعذرتك، Bagh. اى قد اعذرت فيما. ^d) BM وضعفنا. ^e) BM ضعفه. ^f) BM addit

بينى وبينك. ^g) Vs. 78. — Tn pro praeced. الاية. ^h) Om. BM. فى عمله

ⁱ) BM عيبها. ^j) Tn لاردها عليهم. ^k) Vs. 79—80. — Pro praeced. Tn الاية.

صَالِحًا إِلَى مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا» فكان ابن عباس يقول
 ما كان النسر إلا علمًا، حدثنا ابن سعيد قال سأ سلمة
 قال حدثني محمد بن اسحاق عن الحسن بن عمار عن أبيه
 عن عكرمة قال قيل لابن عباس * لم نسمع لغتي موسى بذكر
 من حديث وقد كان معه فقال ابن عباس / فيما يذكر، من
 حديث الغني قال شرب الغني من ماء الخلد، فخلد فاخذه
 العام فذابق به سفينة ثم أرسله في البحر فانها لتموج به الى
 يوم القيامة وذلك أنه لم يكن له أن يشرب منه فشرّب،
 حدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد * عن شعبة عن قتادة
 قوله فلما بلغا مآجمع بينهما نسيا حوتهما ذكر لنا ان
 نبي الله موسى صلعم لما قطع البحر وانجاه الله من
 آل فرعون جمع بني اسرائيل فخطبهم فقال انتم خير اهل الارض
 واعلموا قد اهلك الله عدوكم واقطعكم البحر وانزل عليكم التوراة
 قال ففيل له ان ههنا رجلا هو اعلم منكم دل فانطلق هو وفتاه
 15 نوح بن نون يطلبانه فتزودا ملحوتة في مكنل لهما وقيل لهما
 اذا نسيتمنا ما معكما لعيننا رجلا عما يعمل له الخضر فلما اتيا
 ذلك امكن رد الله الى اللحوت روجه فسرب له من اللد حتى
 افضى الى البحر ثم سلك فجعل لا بسلوك فيه طريقا الا صار

a) Vs. 81. — Cod. تستطع; Tn pro praeced. الآية.

b) Praeced. om BM. c) BM نذكره d) BM الماء e) BM

pro hoc سعيد بن errore librarii, qui in hac catena بن يزيد

scribere consuevit. f) BM insert في. g) Vs. 60.

h) BM انقربة i) BM لحد Tn فشرّب.

ماء^a جامدا قَالَ ومضى موسى وفتناه يقول الله عز وجل فلما
 جاوزا قال لفتناه آتينا غداةنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى
 قوله وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا^b فلقينا رجلا عِلْمًا، يقال له الخضر
 فذكر لنا ان^c، نبى الله صلعم قل انما سُمي الخضر خضرا لانه
 قعد على فروة بيضاء فاهتزت به خضراء^d فهذه الاخبار^e
 التى ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن السلف من اهل العلم
 تنبى عن^f ان الخضر كان قبل موسى وفي آيامه ويدل على
 خطأ قول من قل انه اورميا بن خلقيا لان اورميا كان فى آيام
 بخت نصر وبين عهد موسى وبخت نصر من المدة ما لا يُشكل
 قَدْرُها على اهل العلم بآيام الناس واخبارهم^g، وانما قدّمنا ذكره^h
 وذكر خبره لانه كان فى عهد افريزون فيما قيل وإن كان قد
 ادرك على هذه الاخبار التى ذكرت من امره وامر موسى * وفتناه
 آيام منوشهر وملكه وذلك ان موسىⁱ نبى فى عهد منوشهر
 * وكان ملك منوشهر بعد ما ملك جدّه افريزون فكلما ذكرنا
 من اخبار من ذكرنا اخباره من عهد ابراهيم الى الخبر عن الخضر^j
 عليهما السلام فان ذلك كله فيما ذكر كان فى ملك بيوراسب
 وافريزون وقد ذكرنا فيما مضى قبل اخبار اعمارهما ومبلغهما
 ومدة^k كل واحد منهما^l ونرجع الآن الى الخبر عن

a) Om. BM. b) Vs. 64. c) Om. Tn. d) Om. BM.
 e) Tn male على f) Tn omissis praecedentibus pergit
 . . . انما نبى عهد . . . g) Om. Tn. h) BM مبلغ اعمارهم
 واغنى ذلك عن الاعادة وبالله i) Tn addit وبالله j) او مدة
 التوفيق.

منوشهر

واسبابه ولحوادث اللاتئة في زمانه ٥

ثم ملك بعد افريدون بن اثفيان بركاو^a منوشهر وهو من ولد
ايرج بن افريدون وقد زعم بعضهم ان فارس سميت فارس
منوشهر هذا وهم منوشهر كياربه^b فيما يقول نسبة الفرس ابن
منشخورن^c بن منشخوربغ^d بن وبرك^e بن سروشنك^f بن

كان BM كياربه Tn 'b) cf. p. ٢٢٧, l. ١١. BM بن كاو^a an legendum "rex magnus"? Emendavi lect. Tn مشجورين (infra in historia Frâsiâti مشجورين), BM (منشكور infra l.l.), C (منشكور infra l.l.), Bal'amfi apud Zotenberg 276 „Manoschou, Tab. apud Ibn Khald. (lov supra) منشخورن (v٨) secundum Bundeheschi, ex quo ita ortae videntur ut syllabam ultimam plurimi libarii pro arabico بن habentes omiserint; apud Bîrânîum ١.٤ et in cod. Spr. 30 hoc stemma deest. d) De conj., Tn hîc منشجوريع, infra l.l. منشجواريع: BM منشجواريع, infra منشجوريع, C منشجواريع, cod. Spr. 30 l.l. منشجوريع, in Bundehescho secundum Justii transcriptionem nomen ei est منشخورنك, a quo, ni aliter transscribendum est, hac formae ultimâ solâ syllabâ باع differunt, quam non باغ sed باغ legendam esse altera traditio (infra p. ٢٣٣ l. 2) منشخورباغ demonstrat. e) BM s. p., Tn وفرك, Bal'amfi apud Zotenberg (secundum Msc. A et G) I, 276 Votrek. Cum hoc stemmate usque ad Frêdhunem ascendente conferenda est filiarum series in traditione modo sequente, quarum nomina maximam partem scribendi ratione ab hoc differunt. — Ad hoc nomen v. p. ٢٣٣ annot. c. f) Secundum BM; Tn سروشنك; Bal'amfi ap. Z. „Sarouschek”.

اٲرك ۛ بن بتك ۛ بن فرزشك ۛ بن زشك ۛ بن فركوزك ۛ * بن كوزك ۛ بن ايرج بن افریدون بن اثغیان بركاو ۛ وقد ینطق ۛ بهذه الاسماء بخلاف هذه الالفاظ ۛ وقد یزعم بعض المجوس ان افریدون * ولى ابنة لابنه ايرج یقال لها كوشك ۛ فولدت له جارية یقال لها ۛ فركوشك ۛ ثم ولى فركوشك هذه * فولدت له جارية یقال لها زوشك ۛ ثم ولى زوشك هذه * فولدت له جارية یقال لها فرزوشك ۛ ثم ولى فرزوشك هذه ۛ فولدت له جارية یقال لها بيتك ۛ ثم ولى بيتك هذه فولدت له جارية

- a) Sic BM s. p.; Tn اٲرك; Zotenb. „Atrak”; v. p. ۴۳۳ ann. a.
 b) BM بتك; Tn تٲك; Zotenb. „Betek”; videtur idem esse, quem nominat Bundehesh ۛۛ infra; v. ann. o. c) Tn et Bal’ami apud Zot. فرزشك; BM ورشك; emendavi secundum Bundh, v. annot. ۛۛ. d) De conj.; Tn رشك, BM رشك; Zotenb. „Ischek” v. ann. l. e) BM فركودل (sic); Tn فركوزل; Zotenb. „Ferkouzek”; Bundeh. l.l. فرگوسك; v. annot. k. f) Om. BM, Tn كوزل; Zotenb. „Kouzek”; Bundeh. l.l. گوشك; v. ann. h. g) BM زعم نطق et mox ۛۛ Spr. 30 (جوشك l. حوشك). i) Praeced. om. BM. k) De conj., BM bis خركوشك, Tn bis خركوشك, quibus formis et فرگوشك in Bundehesho et فركوزك, quod prior traditio exhibet, repugnat; revera in cod. Spr. 30, qui haec trad. dat, فرخوشك (فرجوشك l. فرخوشك) legitur. — Apud Zotenb. h. l. compluria stemmatis membra usque ad „Bentek” desiderantur. l) Secundum Bundeh. (زوشك); BM bis روشك; cod. Spr. 30 وشيك; Tn praeced. usque ad seq. له فولدت om. ۛۛ Codex Tn, qui solus haec exhibet, bis فرفشك offert, quod rectum esse nequit; si secundum Bundeheshum matris nomen زوشك est, filiae nomen فرزوشك legi debet, quod de conj. recepi. n) Praeced. om. BM et cod. Spr. 30. o) Secundum Bundeh.; BM بسك s. p., Tn bis بينك, Zotenb. „Bentek”; cod. Spr. 30 bis نبيل.

يقال لها امرك *a* ثم ولى اسرك * فولدت له ايرك ثم ولى ايرك *b* فولدت له ويرك ثم ولى ويرك فولدت له منشخرفاغ *d* ويقول بعضهم منشخواربع * وجارية يقل لها مسسرك *e* وان منشخرفاغ ولى مسسرك فولدت له منشخرنر *f* وجارية يقل لها منشراوك *g* وان منشخرنر ولى منشراوك فولدت له منوشهر * فيقول بعضهم كان مولد بدنباوند ويقول بعض *h* كان مولد بالرى وان منشخرنر ومنشراوك لما ولد لهما منوشهر اسرا امره خوفا من *i* تلوج وسلم عليه وأن منوشهر لما كبر صار الى جدّه اثيرزون فلما دخل عليه توّسم فيه للخير وجعل له ما كان

a) BM امرك, mox امرك s. p.; 'Tn bis ايرك; Spr. 30 aut hanc aut filiam ejus (alteram omisit) انزك nominat; apud Zotenb. utraque deest; (Bundeh. ٠٣١٢٢). *b*) Haec 'Tn solus offert; sed aeque et Bundehesh (٠٣١٢٢) et traditio p. ٤٣١, l. 6 allata h. l. membrum unum inserunt; nominis autem forma a 'Tn data valde dubia est. *c*) BM bis s. p., 'Tn bis ويرك, Spr. 30 ويرك et aeque Zotenb. Virak; (Bundeh. ٠٣١٢٢). *d*) 'Tn bis منشخرفاغ et mox منشخواربع; BM in priore loco (alter deest): منشخرفاغ et منشخواربع s. p.; cod. Spr. 30 منشخرفاغ; Zotenb. „Manoschrefa”; v. p. ٤٣٣. ann. *d*. *e*) 'Tn bis منشخرك et mox منشخرك; Spr. 30 منشخرك; Zotenb. „Manoschchorak”; (aliter Bundeh. ٧٨, l. 13 منوش خورشيد; noli confundere hoc nomen cum خورنك, quod in Bundehesho est nomen avi, nam etiam apud mox sequentes nomen (patris) in Bundehesho traditum hinc non uxor sed maritus fert. *f*) Praeced. om. BM; idem mox منشخرنر offert; 'Tn منشخرنر et mox منشخرنر; Spr. 30 et Zotenb. parentum nomina om.; cf. p. ٤٣٣. annot. *c*. *g*) Sic 'Tn bis, BM s. p. *h*) 'Tn بعض. *i*) BM من خوف; Spr. 30 et IA ut rec.

جعل لحجته ايرج من المملكة وتوجه بتاجه، وقد زعم نعت
 اهل الاخبار ان منوشهر هذا هو منوشهر ابن منشخرن بن
 افريقس^١ بن اسحاق بن ابراهيم وانه انتقل اليه الملك بعد
 افيذون وبعد ان مضى^٢ ألف سنة وتسعمائة سنة واثنان
 وعشرون سنة من عهد جيومرت واستشهد لحقيقة ذلك^٣
 بابيات لجبر بن عطية وهو قوله

وَأَبْنَاءُ اسْحَاقَ الَّذِينَ إِذَا أَرْتَدَوْا حَمَلُوا مَوْتَ لَا بِسِيْنٍ أَلَسَنَوْرًا
 إِذَا أَنْتَسَبُوا عَدُّوا الضَّيْبُذَ مِنْهُمْ وَلَسَرَى وَعَدُّوا الْيَهْرَمَانَ وَقِيَصْرًا
 وَكَانَ كَتَابَ فِيهِمْ وَنُبُوَّةً وَكَانُوا بِاصْطَخَرِ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرًا
 فَيَجْمَعُنَا وَالْعَرَّ أَبْنَاءُ فَارِسَ، أَبَ لَا نَبَأِي بَعْدَ مَنْ تَأَخَّرَ^٤
 أَبُونَا خَلِيلُ اللَّهِ وَأَلَّهُ رَبَّنَا رَضِينَا بِمَا أُعْطِيَ آلَانَهُ وَقَدَّرَا
 وَأَمَّا أَنْفَرَسَ فَانْبِ تَنْكُمُ هَذَا النِّسْبَ وَلَا تَعْرِفْ لَهَا مَلِكًا إِلَّا فِي
 أَوْلَادِ أَفِيذُونَ وَلَا تَغَرَّ بِالْمُلِكِ لَغَيْرِهِمْ وَتَرَى أَنْ دَاخِلًا أَنْ دَنَ
 دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِمْ فِي قَدِيمِ الْيَوْمِ فَانْه دَخَلَ فِيهِ
 بِغَيْرِ حَقٍّ، وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَلِكُ طُوجِ^٥
 وَسُورِ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا بَعْدَ قَتْلِهِمَا إِخْوَانًا أَرْجَ ثَلَاثُمِائَةَ^٦ سَنَةً ثُمَّ
 مَلِكُ مَنُوشَهَرِ بْنِ أَيْرَجَ بْنِ أَفِيذُونَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ أَنَّهُ

^١) BM s. p.; Tn افريقس (sic); IA افريقس Mas'ûdî II, 141

بحقيقة BM، بحقيقة Tn ^٢) (ومضى) ومضى Tn ^٣) فريقس

^٤) Tn حمال، sed Mas'ûdî II, 143 et Jâcût I, ٣١٨ et II, ٨٩٣
 ut BM. Diwân ^٥) Diwân et Jâcût سارة et sic leg. in Agh.

VII, ٩٥ pro سادة ^٦) Vera lectio esse videtur syn. تغدرا

quod Diw., s. تغدرا quod Jâc. habet. ^٧) BM inserit قبل

بثلاثمائة BM male ^٨) الاسلام

وكتب به ابن لابن نوح التركي فغناه عن بلاد العراق ثنتي عشرة سنة ثم اذيل منه^a منوشهر فغناه عن بلاده وعاد الى ملكه وملك بعد ذلك ثمانيا وعشرين سنة، قل وكان منوشهر يوصف بالعدل والاحسان، وهو اول من خندق الخنادق وجمع ائمة الحرب واول من وضع اندهقنة فجعل لل قرية دهقانا وجعل اهلها له خولا وعبيدا وابسب لباس المذنة وامره بطاعته، قل ويقال ان موسى النبي صلعم ظهر في سنة ستين من ملكه، وذر عن عشام ان منوشير لما ملك نوح بنجاح املاك وقل يوم ملك احسن مغزون، مقتليننا^b، ومعدوه^c للانتقام لاسلافنا ودفع اعدوه عن بلادنا وأنه سار نحو بلاد الترك طالبا بدم جدّه ابرج بن ابريدون فقتل نوح بن ابريدون واخاه سلما وادرك ناره وانصرف وأن فراسبات بن فشديج^d بن رستم^e

a) BM ادنا. b) Om. BM; LA ut rec. c) Secundum cod. Spr. 30; BM مغزون، Tn موغزن. d) 'Tn مقتلينا، Spr. 30 ut rec. e) Spr. 30 addit منها. f) Recepi ex Spr. 30: IA ان; codd. om. g) BM s. p.; lectionem confirmant Bundeshesh ٧٩ پيشكى et Nostri p. ٤٣٤ ل. ٢ فشك; Schāh-nāmeḥ p. 248 (ed. Leiden) پيشنك; IA ١١٩ et ١٢٥ (ut recepi); Bīrānī ١٠٤ پيشنك; male cod. Spr. 30 f. 73^b et 79^a فسيح vel فيسح et Tab. apud Ibn Khaldūn II, ١٥٧ اشك exhibent; Bal'ami et Hamza Isp. de avorum serie tacent. h) Sic hīc uterque cod; item infra ubi Tab. Afrāsiātī historiam uberius tractat, tres qui exstant codices; item IA ١١٩ et ١٢٥ et Tabarī apud Ibn Khaldūn II, ١٥٧; in cod. Spr. 30 hoc avi nomen desideratur. Sed Bundeshesh et Schāh-nāmeḥ ١.١ زادشم offerunt, quod nonnullos „Zaēsni” pronuntiare *Justi* in glossario p. 164 refert. Ad quod „Zaēsni” Bīrānī ريشمن (زيشمن?) quoque pertinere videtur. Quare hoc

ابن ترك الذي تنسب اليه الاتراك ابن شهراسب^{١٠}، ويقال^{١١} ابن
 ارشسب، بن نوح بن افريزون الملك وقد يغل لغشك فشذبه
 ابن زاشمين^{١٢} حارب منوشهر بعد ان مضى لغله نوحا
 وسلماء ستون سنة وحاصره بطبرستان ثم ان منوشهر وفراسيات
 اصطلاحا على ان يجعلوا حدا^{١٣} ما بين ملكتيهما منتهى رمية^{١٤}
 سلم رجل من احباب منوشهر يدعى ارشسيانير^{١٥} وربما خفف
 اسمه بعنهم فيقول ايرش^{١٦} فحيث ما وقع سهم من موضع رميته
 تلك مما يلي بلاد اترك فهو الحد بينهما لا يجاوز ذلك واحد
 منهما الى الناحية الاخرى وان ارشسيانير نزع بسلم في قوسه
 ثم ارسله^{١٧} وكان قد اعطى قوة وشدة فبلغت رميته من^{١٨}

ستم depravatam esse opinatus, tamen quum permul-
 tis codd. nitatur ipsunquē Tabarīum jam رستم vitiose recepiisse
 non procul vero sit, codd. lectionem servavi.

a) Secundum BM; Tn شهواسب; cod. Spr. 30 اسپراسف (for-
 tasse leg. سبن اسف); Bīrānī زبن اسب = Bundehesh سپایناسف.
 b) BM inscribit ریمسب (ایبن) quod in Bundehesho, cod.
 Spr. 30 et apud Bīrānīum desideratur. c) Tn ارشست BM
 ارشسب; Bīr. ارشسب, quae formae, aequae ut lectio cod.
 Spr. 30 ادوراسف, mutilatae esse videntur ex دورواسب
 Bundeh. d) BM رشمبن (utogr. بن praecedentis?) Tn بدرسیمر
 Quum nihil nisi aliam scriptionem nominum
 offere videatur hoc stemma, lectionem dubiosam cod. BM ad
 similitudinem formae Bīrānī (v. p. ۴۳۴ annot. h) restitui.
 e) Codd. سلم. f) Tn hic et p. ۴۳۹ l. ۱ حدا. g) Sic
 Tn ubique; cod. Spr. 30 (l. 74b) bis ارششیانیر; BM semper
 ارشسبنین vel ارشسبنین. h) BM ارش, Firdāsi I, 314 ارش,
 IA ایرنی, cod. Spr. 30 l. 1. تایش, infra اترش; cf. Noldeke
 in ZDMG, XXXII, 570 sqq. i) Tn وارسله.

نبرستان الى « نهر بانج ووقع انسلم هنالك فصار نهر بلنج حدًا ما بين اندرك ووند شوچ ووند ابرج وعيل انقرس فانقطع بذلك من رمية ارشسيانير حروب ما بين فراسيات ومنوشهر، وذكروا ان منوشهر اشتق من الصراة ودجلة ونهر بلنج انهارًا ٥ عظامًا وقيل انه هو الذي بُرَا انقرات الاكبر وامر الناس بحراثة الارض وعمارتها وزاد في مينة المقاتلة الرمي وجعل الرياسة في ذلك لارشسيانير لرميته التي رماها، وقالوا ان منوشهر لما مضى من ملكه خمس وثلاثون سنة تناوشت انترك من اطراف رعيته فوبّخ قومه ودل بهم ايها الناس انكم، لم تلدوا الناس ١٠ كدكم، وانما انفس نس ما عفلوا، من / انفسكم ودفعوا العدو عنكم وقد نالت انترك من انرافكم وليس ذلك الا من تترككم ٨ جهاد عدوكم وقلة المبالات وان الله تبارك وتعالى اعطانا هذا الملك ليبلوننا انشكر فيزيّدنا ام نكفر فيعاقبنا ونحن اهل بيت عزّ ومعدن املك لله ٩ فاذا ذن غدا فاحضروا قنوا نعم واعتذروا ١٥ فعل انصرفوا فلما كان من انعد ارسل الى اهل المملكة واشراف الاساورة فدعهم وأدخل الرؤساء من انفس ودعاه موبد موبدان ٩

a) Om. BM. b) Tn الى ان cod. Spr. 30 ut rec., idem IA verbis .. بعد خمس comprobat. c) Tn اراهم IA ut rec; Spr. 30 om. d) Accuratam hujus locutionis, fortasse proverbialis, sententiam nescio. e) Tn عملوا وعقلوا BM et IA غفلوا; Spr. 30 ut rec. f) IA habet عن. g) Tn نترككم IA عنكم; Spr. 30 ut rec. h) BM معدون; Spr. 30 غزو معدون; بترككم

وَدَعَم Tn; apud IA haec desunt. i) Tn ودعوا، vitiose ex praeced., Spr. ودعوا. k) De conj., BM موبد موبدان موبد، bene; (s. p.) et deinde قاعد، Tn موبد موبدان موبد; Spr. 30 موبد الموبدان; v. p. ٤٤٠, l. 9.

ما لا يجحف به في سنة او سنتين، وأمر الجند للملك بمنزلة
 جناحي الطائر فلم اجنحة الملك منى قص^a من الجناح ريشه
 كان ذلك نقصانا منه فكذلك الملك انما هو بجناحه وريشه ألا
 وان الملك ينبغي ان يكون فيه ثلث خصال أولها ان يكون
 صدوقا لا يكذب وان يكون سخيّا لا يبخل وان يملك نفسه
 عند الغضب فانه مسلط ويده ميسونة والخراج يأتيه، فينبغي^b
 ان لا يستأثر عن جنده ورعيته بما هم أهل له وان يكثر
 العفو فانه لا ملك ابقى من ملك فيه العفو ولا اهلك من ملك
 فيه العقوبة الا وان المرء أن يخلى في العفو فيعفو خير من
 ان يخلى في العقوبة، فينبغي للملك ان يتثبت في الامر
 الذي فيه قتل النفس وبوارها واذا رفع اليه من عامل من
 عماله ما يستوجب به العقوبة فلا ينبغي له ان يجايبه^c
 فليجمع^d بينه وبين المتظلم فان صح عليه للمظلوم حق خرج
 اليه منه فان عجز عنه أدّى عنه الملك ورده الى موضعه واخذه
 باصلاح ما افسد فهذا نلم علينا الا ومن سفك دما، بغير
 حق او قطع يدا بغير حق فانه لا اعفو عن ذلك حتى
 يعفو عنه صاحبه فخذوا هذا عنى وان اترك قد نمت
 فيكم فاثقونا فانما تكفون انفسكم وقد امرت نلم بانسلاح والعدة^e

a) Tn نقص، فان نقص Spr. 30. b) BM inserit له،
 quod et Spr. 30 om. c) Spr. 30 عنى. d) Codd. يجانبه،
 Spr. 30 ut rec. Item Zotenb. 285: „le roi ne fasse pas accep-
 tion de personnes en faveur de ce gouverneur”. e) Codd. et
 Spr. 30 ونجمع. f) Tn حرج، Spr. 30 حرج (sic). g) BM
 شياء؛ Spr. 30 ut rec.

وانا شريككم في الرأي وانما لي من هذا الملك اسمه مع الضاعة
منكم الا وان الملك ملك اذا أُطيع فاذا خولف فذلك مملوك
ليس بملك ومهما بلغنا من انخلاف فتا لا نقبله من المبلغ
له حتى نتيقنه فاذا صحت معرفة ذلك والآء انزلناه منزلة المخائف
آء وان اعمل الاداة عند المصيبات الاخذ بالصبر والراحة الى ٥
اليقين فمن قُتل في مجاهدة العدو رجوت له الفوز برضوان
الله وافضل الامر التسليم لامر الله والراحة الى اليقين والرضى
بقضائه واين / انهرب مما هو كائن وانما يتقلب في كف الطائب
وانما هذه الدنيا سفر لاهلها، لا يجلون عقد الرحل الآء في
غيرها وانما بُلغتم فيها بالعواري فما احسن الشكر للمنعيم ١٥
والتسليم / لمن انقضا له ومن احق بالتسليم لمن فقه ممن لا
يجد مهربا آء اليه ولا معولا الا عليه فتقوا، بالغلبة اذا
كانت نيئاتكم أن النصر من الله / وكونوا على ثقة من ذك
الطلبة اذا صحت نيئاتهم واعلموا ان هذا الملك لا يقوم آء
بالاستقامة وحسن النذرة وقمع العدو وسد الثغور والعدل للرعية ١٥
وانصاف المضلوم فشفأوكم عندكم والدوا، ائذى لا داء فيه
الاستقامة والامر بالخير والنهي عن الشر ولا قوة آء بالله أنظروا
لرعية فانها مطعمكم ومشربكم / ومضى عدنتم فيها / رغبوا في

a) Deest in codd. et in Spr. 30. b) BM وكيف; Spr. 30
ايين; mox BM انهرب; Spr. 30 ut rec., v. l. 12. c) Tn et
Spr. 30 اهلها; IA ut rec. d) BM في التسليم; Spr. 30
ut rec. e) BM فتقوا; Spr. 30. f) Tn لله; Spr.
30 ut rec. g) Tn وشربكم; Spr. 30 ut rec. h) Om. BM;
Spr. 30 فيهم.

العمارة فزاد ذلك في خراجكم وتبين في زيادة ارزاقكم واذا
 حَفَّتُمْ^a على الرعيّة زهدوا^b في العمارة وعطلوا انثر الارض فنقص
 ذلك من خراجكم وتبين في نقص ارزاقكم فتعاهدوا الرعيّة
 بالانصف وما كان من الانهار والنبثوق مما نفقة ذلك من السلطان
 فسرعوا فيه قبل ان يكثر وما كان من ذلك على الرعيّة فعجزوا
 عنه فأقرضوهم من بيت مال الخراج فاذا حان^c اوقات خراجهم
 فخذوا^d من خراج غلّانهم على قدر ما لا يجحف ذلك بهم
 ربع^e في كلّ سنة او ثلث او نصف لئلا يتبين^f ذلك عليهم
 هذا قولي وامري يا موبد موبدان انزم هذا القول وخذ في
 10 هذا الذي سمعت في يومك اُسمعتُم ايها الناس فقالوا نعم قد
 قلت فحسننت ونحن فاعلمون ان شاء الله ثم امر بالنعام فوضع
 فاكلوا وشربوا ثم خرجوا ولم له شاكرون وكان ملكه مئة وعشرين سنة^g،
 وقد زعم هشام بن اَنتَلَبِي فيما حَدَّثْتُ عنه ان الرائش بن
 قيس بن صيفي بن سبأ^h بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 15 كان من ملوك اليمن بعد يعرب بن قحطان بن غابر بن شالخ
 واخوته وان الرائش كان ملكه باليمنⁱ ايام منوشهر وانه اما
 سُمِّي الرائش واسمه الخارث^j بن ابي سدد^k لغنيمة غنمها من

a) Uterque codex male حَفَّتُمْ; Spr. 30 ut rec. b) BM ونفدوا, Tn وهدوا; Spr. 30 ut rec. c) BM حات, Spr. 30 جات (؟جاءت). d) Spr. 30 فخذوا; cf. ٤٣٧ lin. ult. e) Legere ربا etc. vetant codd. et Spr. 30. f) BM يبين, Tn يشفي, quod praeferrem, nisi Spr. 30, cujus lect. recepi, cum BM congrueret. g) BM سنان, IA et Hamza Isp. ١٣٤, Abulfedā 78 et 116 ut rec. h) Tn اليمن. i) Tn male الحرب. j) BM شدد, Bal'ami a. Z. Abou-Scheddāl. — Abulf. 78 سدد بن ذي exhibet.

قوم غزاهم فادخلها اليمن^١، فسُمي لذلك الرائيش وانه غزا الهند
فقتل بها وسبى وغنم الاموال ورجع الى اليمن ثم سار منها
فخرج على جبل^٢ نلى^٣ ثم على الانبار ثم على الموصل وانه وجه
منها خيله^٤، وعليها رجل من اصحابه يقال له شمر بن العطف
فدخل على الترك ارض^٥ اذربيجان وفي في ايديهم يومئذ فقتل^٦
المقاتلة وسبى الذرية وزبر ما كان من مسيرة في حجرين فهما
معروفان ببلاد اذربيجان، قال وفي ذلك يقول امرؤ القيس
أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَنَّ الدَّهْرَ غَوَى خَتُّورُ الْعَهْدِ يَلْتَقِمُ الرِّجَالَ
أَزَالَ عَنِ الْمَصَانِعِ ذَا رِيَاشٍ وَقَعْدَ مَلِكِ السَّهْلَةِ وَالْحَبَالَ
وَأَنْشَبَ فِي الْمَخَالِبِ ذَا مَنَارٍ وَلِلزَّرَادِ قَدْ نَصَبَ الْحَبَالَ^٧
قال وذو منار الذى ذكره الشاعر هو ذو منار بن رائش الملك
بعد ابيه واسمه أبرهة بن الرائيش قل وانما سُمي ذا منار لانه
غزا بلاد المغرب فوغل فيها براً وحراً وخاف على جيشه الضلال
عند قفوله فبنى المنار ليهتدوا بها، قل وينزع اهل اليمن انه
كان وجه ابنه العبد^٨ بن أبرهة في غزوته هذه^٩ الى ناحية من^{١٠}
اقاصى بلاد المغرب فغنم واصاب مالا وقدم عليه بنسنان^{١١} لهم

a) V. Ibn Doraid in كتاب الاشتقاق supra. b) Tn
بارض. c) BM، خيله. d) Om. BM، IA ut rec. e) Codd. يجزنك; cf. 'The six ancient poets, ed. Ahlwardt, p. ٢٠٤.
f) Tn بلتخم (sic); apud Ahlw. بلتخم. g) BM العبد s. p.,
IAi plurimi codices ut rec., item Bal. et Mas'ûdî. h) Om.
BM، IA غزواته et om. هذه. i) De conj., BM باشاء aut باشاء،
Tn وقد غلبهم بناس sed cf. Ibn Doraid

وينزع ابن الكلبي انه سُمي ذا الانعار لانه جلب النسناس^{١٢}
منهم فذعر الناس منهم; item Neschwân Htmjari in libro

خلق^a كثيرة وحشة منكبة فذعر الناس منهم فسموه ذا الانعار
قال فابرهة احد ملوكهم الذين توغّلوا في الارض، وانما ذكرت
من ذكرت من ملوك اليمن في هذا الموضع لما ذكرت من قول
من زعم ان الرائش كان ملكا باليمن أيام منوشهر وان ملوك
اليمن كانوا عمالا لملوك فارس^b بها ومن قبلهم كانت ولايتهم^c بها^d

ذكر نسب موسى بن عمران

صلّعم واخباره وما كان في عهده

وعهد منوشهر بن منشخورنر الملك من الاحداث

قد ذكرنا اولاد يعقوب اسرائيل الله وعددهم وموالدهم^a، فحدثنا
ابن حميد قال لما سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال
ثم ان لاوى بن يعقوب نكح ناسية^b ابنة ماري بن يشخر^c
فولدت له عرشون^d بن لاوى ومررى^e بن لاوى * وهاث^f بن
لاوى^g فنكح قاهث بن لاوى^h ابنة مسينⁱ بن بتويل

وذو الانعار .. (cod. Wetzst. I, 149, f. 229b) شمس العلوم
سمي بذلك لانه غزا بلاد الشمال فاوغل فيها فاني في النسناس
(بالنسناس l.) في سبيه وهم جنس من الخلق وجوهم في صدورهم
على ما ذكر اهل السير فذعر بهم الناس وسمي ذا الانعار بذلك
idem TA s. v. ذعر refert.

a) Fortasse excidit مشوه vel talequid. Tn om. كثيرة et habet
ووحشة. b) BM الفرس IA ut rec. — Mox BM بها om.
c) Tn ولايتهم. d) BM وموالدهم. e) Tn ثانية. f) Ar.
ثابتة. g) BM s. p., Tn يشحن. h) Ar. ut rec. i) Ambo
codd. ومردى. Ar. ut rec. j) Ambo codd. ومررى. Ar. ut rec. k) Tn
ومررى. Ar. ut rec. l) Tn قاهث. BM et Ar. cod. laud.
m) BM مشيس. Tn متدير. Ar. مشيس.

ابن الیاس فولدت له * یصهر بن قاهت [ومردی ^a] فتزوج ^b
یصهر شمیث ابنة بتادیت، بن برکیا ^d بن یفسان بن ابراهیم
فولدت له، عمران بن یصهر * وقارون بن یصهر ^f فنکح عمران
یحیی، ابنة شمویل بن برکیا بن یفسان بن ابراهیم فولدت
له هارون بن عمران وموسی بن عمران * صلعم؛ ⁵
وقد غیر ابن اسحاق کان عمر یعقوب بن اسحاق مائة وسبعا
واربعین سنة وولد لاوی له ^h وقد مضی من عمره تسع وثمانون
سنة وولد للاوی قاهت بعد ان مضی من عمر لاوی ست
واربعون سنة ثم ولد لقاهت یصهر ثم ولد لیصهر عمر وهو
عمران وكان عمر یصهر مائة وسبعا واربعین سنة وولد له عمران ¹⁰
بعد ان مضی من عمره ستون سنة ثم ولد لعمران موسی
وكانت امه یوخابد ⁱ وقیل كان اسمها اناحد ^k وامراته صفورا ^l
ابنة یترون وهو شعیب النبی صلعم وولد موسی
جرشون ^m وایلیعازر ⁿ وخرج الی مدین خائفًا وله احدى واربعون
سنة وكان بدعو الی دین ابراهیم وتراعی الله له ^o بطور سینا وله ¹⁵

a) Valde dubium; cum nec patris nomen adjectum sit, ut solet, nec ulli ejus mox posterī commemorentur, nec in *Ar.* inveniatur, glossa marg. videtur esse ad praeced. ومردی, aequae ac lectt. cod. *Ar.*, p. ۴۴۲ ann. ^h relatae. b) Cod. *Ar.* ut

rec. c) *Ar.* سمیت بنت تناویب. d) Secundum *Ar.*; BM et Tn برکیا, ille mox s. p. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) BM s. p. *Ar.* نجیب. h) Praeced. om. BM. i) Tn یوخابد, BM s. p., IA et *Ar.* ut rec. k) Tn اناخته, BM اناحد ^l, *Ar.* ایاحیه. l) Ambo codd. صفور, IA ut rec. m) Tn جوشون, BM حوشون. n) BM وایلیغان, Tn وایلیغان. o) BM وای النارا.

ثمانون سنة، وكان فرعون مصر في أيامه قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته آسية ابنة مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الأول فلما نودي موسى أعلم أن قابوس بن مصعب قد مات وقام اخوه الوليد ابن مصعب مكانه وكان اعطى من قابوس واكفر^a واخر^b وامر بأن يأتية *هو واخوه، هارون بالرسالة قال ويقال ان الوليد تزوج آسية ابنة مزاحم بعد اخيه وكان عمر عمران مائة سنة وسبعاً وثلاثين سنة وولد موسى وقد مضى من عمر عمران سبعون سنة^c ثم صار موسى الى فرعون رسولاً مع هارون وكان¹⁰ من مولد موسى الى ان خرج بني اسرائيل عن مصر ثمانون سنة ثم صار الى التيه بعد ان عبر البحر فكان مقامهم هنالك الى ان خرجوا مع يوشع بن نون اربعين سنة فكان ما بين مولد موسى الى وفاته في التيه مائة وعشرين سنة^d

وأما ابن اسحاق فإنه قال فيما حدثنا ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق قال قبض الله يوسف وهلك الملك الذي كان معه الريان بن الوليد وتوارثت الفراعنة من العاليف ملك مصر فنشر الله بها بني اسرائيل وقبر يوسف حين قبض كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من النيل في جوف الماء فلم

a) BM واكرم، Tn واكبر، Ar. 119a, ut recepi. b) Tn, 'Ar. et IA (plurimi codd.) وافجر; verba اعظم قولاً p. 440, l. 4 cum lect. BM, quam recepi, congruunt. c) Om. BM et habet وهرون. d) BM مائة وسبع سنين; 'Ar. ut rec. e) BM وتوارثت، IA ut rec.

يَزَل^a بنو إسرائيل تحت أيدي الفراعنة وهم على بقايا من دينهم
 مما كان يوسف ويعقوب واسحاق وإبراهيم شرعوا فيهم من
 الاسلام متمسكين به حتى كان فرعون موسى الذي بعثه الله
 اليه ولم يكن منهم فرعون^b اعنى منه على الله ولا اعظم قولاً ولا
 اطول عمراً في ملكه منه وكان اسمه فيما ذكروا^c الى الوليد بن⁵
 مصعب ولم يكن من الفراعنة فرعون^d اشد غلظة ولا اقسى قلباً
 ولا اسوأ^e ملكة لبني اسرائيل منه يعذبهم فيجعلهم خدماً
 وخولاً وصنفلهم في اعماله^f فصنف يبنون وصنف يجزئون^g وصنف
 يزرعون له فلم في اعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله
 فعليه الجزية فسامهم كما قال الله^h سوء العذاب وفيهم مع ذلك¹⁰
 بقايا من امر دينهم لا يريدون فراقه وقد استنكح منهم امرأة
 يقال لها آسية ابنة مزاحم من خبار النساء المعدودات فعمّر
 فيهمⁱ وهم تحت يديه عمراً طويلاً يسومهم سوء العذاب فلما
 اراد الله ان يفرج عنهم وبلغ موسى الاشد أعطى الرسالة قال
 وذكر لي انه لما تقارب زمان موسى اتى منجمو فرعون وحرّاه^j
 اليه فقالوا تعلم انا نجد في علمنا ان مولوداً من بني اسرائيل
 قد اطلق زمانه الذي يولد فيه يسلبك ملكك ويغلبك على
 سلطانك ويخرجك من ارضك ويبدل دينك فلما قالوا له ذلك

اشر BM c) 15. Tn hīc et l. Om. b) Tn. c) 15. Tn. d) BM. e) BM addit له, quod 'Ar. quo-
 que om. f) V. Kor. 7, vs. 137. g) BM. h) Tn
 وحرّاه BM corrupte وخرابه, IA 120, 3 et 7 ut rec. i) Tn
 يولد, quod etiam IA om.

امر يقتل كل مولود يولد من بنى اسرائيل من الغلمان وامر
 بالنساء ^٥ يُسْتَحْيَيْنَ فجمع القوابل من نساء اهل ملكته فقال
 لهن لا يسقطن ^٦ على ايديكن غلام * من بنى اسرائيل ، الا
 فتلتنوه فكنن يفعلن ذلك وكان يذبح من فوق ذلك من
 ٥ الغلمان ويأمر بالحبال فيعذبهن حتى يطرحن ما في بطونهن ،
 حَدَّثَنَا ابن حميد قال سَأَلَ سلمة عن مُحَمَّد بن اسحاق
 عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قال لقد ذُكِر لي انه
 كان يأمر بالقَصَب ^٧ فيُشَقَّ حتى يُجْعَلَ امثال الشفار ثم يصف
 بعضه الى بعض ثم يأتى بالحبال من بنى اسرائيل فيوقفهن عليه
 ١٠ فيحترقن اقدامهن حتى ان المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع بين
 رجلَيْها فتنظّل تطوّه تتقي به حَزء القصب عن رجلَيْها لما
 بلغ ^٨ من جهدها حتى اسرف في ذلك وكاد يُفنيهم فقبل له
 افنيته الناس وقطعت النسل وانهم خَوَلَك وعمالك فامر ^٩ ان
 يُقتل الغلمان عَمًا وَيُسْتَحْيُوا عَمًا فولد هارون في السنة التي
 ١٥ يُسْتَحْيَا فيها الغلمان وولد موسى في السنة التي فيها يُقْتَلون
 فكان هارون اكبر منه بسنة ^{١٠} ، واما السدّي فانه قال ما
 حَدَّثَنَا موسى بن هارون قال سَأَلَ اسباط عن السدّي في خبر
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله
 ٢٠ صلعم كان من شأن فرعون انه رآى رؤيا في منامه ان نارًا

a) BM يستحيين. b) BM يسقط. c) Om. Tn. d) BM
 حَزء. Ar. et IA ut rec. e) Ambo codd. حد. بالقصبة،
 quod praetuli propter praeced. f) BM تبلغ. g) Uter-
 que cod. فتامر; cf. p. ٢٢٧, l. ١٧.

أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فاحترقت
 القبط وتركت بنى اسرائيل واخربت بيوت مصر فدعا السحرة
 والهننة والقافة والحازة فسألهم عن رؤياه فقالوا له يخرج من هذا
 البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجل
 يكون على وجهه ه هلاك مصر فأمر بنى اسرائيل ان لا يولد
 لهم ه غلام إلا ذبحوه ولا يولد لهم جارية إلا تركت وقال للقبط
 انظروا ماليكمم ، الذين يعملون خارجا فأدخلوهم واجعلوا بنى
 اسرائيل يلون تلك الاعمال الفذرة فجعل بنى اسرائيل فى اعمال
 غلمانهم وأدخلوا غلمانهم فذلك حين يقول الله ا ان فرعون علا
 فى الأرض * يقول تجبر فى الأرض ، وجعل أهلها شيعة يعنى
 بنى اسرائيل حين جعلهم فى الاعمال الفذرة يستضعف طائفة
 منهم يذبح أبناءهم فجعل لا يولد لبنى اسرائيل مولود إلا
 ذبح فلا يكبر الصغير وقذف الله فى مشيخة بنى اسرائيل
 الموت فاسرع فيهم فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلّموه فقالوا
 ان هؤلاء النجوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على
 غلماننا نذبح ابناءهم فلا يبلغ الصغار ونفنى البار فلو انك
 تبقى من اولادهم فأمر ان يذبحوا سنة وبتركوا سنة فلما كان
 فى السنة التى لا يذبحون فيها ولد هارون فتترك فلما كان فى
 السنة التى يذبحون فيها حملت * أم موسى ع موسى فلما

ا) Tn يدسه sicut p. ٢٢٨, l. ١٣, IA ut rec; cf. p. ٢٥٧, l. 8.

ب) Tn inserit وند. c) BM ملوكيكم IA ut rec. d) Kor.

28, vs. 3. e) Om. Tn. f) BM ونذبح IA et 'Ar. in hac trad. تذبج. وانت) 'Ar. g) Om. BM.

ارادت وَضَعَهُ حَزَنَتْ^a مِنْ شَأْنِهِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهَا^b أَنْ أَرْضِعِيهِ
فَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ قَالِقِيهِ فِي الْيَمِّ وَهُوَ الْيَمُّ وَلَا تَخَافِي وَلَا
تَحْزَنِي أَنَا رَادُّهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنْ أَمْرُسَلِينَ فَلَمَّا وَضَعَتْهُ
أَرْضَعَتْهُ ثُمَّ دَعَتْ لَهُ نَجَّارًا فَجَعَلَ لَهُ تَابُوتًا وَجَعَلَ مِفْتَاحَ
التَّابُوتِ مِنْ دَاخِلٍ وَجَعَلَتْهُ فِيهِ وَأَلْقَتْهُ فِي الْيَمِّ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ
قُصِّيهِ تَعْنِي قِصِّي أَثَرَهُ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^c،
أَنَّهَا أُخْتُهُ فَاقْبَلِ الْمَوْجَ بِالتَّابُوتِ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيُخَفِّضُهُ أُخْرَى حَتَّى
ادْخُلَهُ بَيْنَ أَشْجَارٍ عِنْدَ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فَخَرَجَ جَوَارِي أَسِيَةِ امْرَأَةِ
فِرْعَوْنَ يَغْتَسِلْنَ فَوَجَدْنَ التَّابُوتَ فَادْخُلْنَهُ إِلَى أَسِيَةِ * وَضَتُّوهُ أَنْ
فِيهِ مَالًا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ أَسِيَةُ وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهَا وَاحْبَبَتْهُ
فَلَمَّا أَخْبَرَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ ارَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ^f فَلَمْ تَنْزِلْ^g أَسِيَةُ تُكَلِّمُهُ
حَتَّى تَرَكَهُ لَهَا قَالَتْ أَنَّى أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَنْ يَكُونَ هَذَا الَّذِي عَلَى يَدَيْهِ هَلَاكُنَا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
فَلْتَنْقِطْهُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا فَارَادُوا لَهُ الْمُرْضِعَاتِ
فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ وَجَعَلَ النِّسَاءَ يَطْلُبْنَ ذَلِكَ
لِيَنْزِلْنَ عِنْدَ فِرْعَوْنَ فِي الرِّضَاعِ فَأَنَّ أَنْ يَأْخُذَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمُرْأَصِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى
أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَاخْذُوهَا وَقَالُوا إِنَّكَ

a) BM inserit عليه, quod IA et 'Ar. om. b) Kor. 28, vs. 6. c) BM وجعلت, IA ut rec. d) Kor. 11. vs. 10. e) Om. BM et pergit فَرَقَعَتْ. f) Tn يقتله, IA ut rec. g) Tn inserit به, quod IA quoque om. h) Vs. 7. i) Tn addit ثَدْيًا, quod deest apud IA. k) Vs. 11.

قد عرفت هذا الغلام فدَلَّينا على اهله فقالت ما اعرفه وللتى
 انما قلت ثم للملك ناصحون ولما جاءت امه اخذ منها ثديها ^a
 فكادت ان تقول هو ابني فعصمها الله فذلك قول الله ^b ان
 كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلا اَنْ رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ، وانما سَمَّى موسى لانهم وجدوه * في ماء وشاجر والماء ^c
 بالقبطية مو والشجر شا فذلك قول الله عز وجل ^d فَرَدَدْنَاهُ
 اِلَى اُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ فاتخذته فرعون ولدا فدعى
 ابن فرعون فلما تحرك الغلام ارثته ^e امه اسية صبيبا فبينما هي
 ترقصه وتلعب به ان ناولته فرعون وقالت خذه قرّة عين لي
 ولك ^f * قال فرعون هو قرّة عين لك ولا لي ^g قال عبد الله بن ¹⁰
 عباس لو انه قل وهو/ لي قرّة عين اذا لآمن به ولكنه ابنى فلما
 اخذه اليه اخذ موسى بلحيته فنتفها فقال فرعون على
 بالذباحين هذا هو/ قلت اسية ^h لا تقتلوه عسى اَنْ يَنْفَعَنَا
 اَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا انما هو صبي لا يعقل وانما صنع/ هذا من
 صباه وقد علمت انه ليس في اهل مصر امرأة احلى منى انا ¹⁵ ⁱ
 اضع له حلي من الياقوت واضع له جمرا ^j فان اخذ الياقوت
 فهو يعقل فاذبحه وان اخذ الجمر فاما هو صبي فاخرجت له

a) Om. BM. b) Vs. 9. c) Vs. 12. d) Praeced. om. BM.
 e) Tn ازارته; lect. BM probat p. ٤٥٥ l. 9. f) Cf. vs. 8.
 g) Cod. ولا لا. — Praeced. om. Tn. h) BM هو. i) BM
 هذا هو عدوى المطلوب ^{Ar. 119b}; وهو هذا ^{Ar.}
 Vs. 8. j) Om. BM, IA فعل; ^{Ar. ut rec.} m) Om. Tn, IA ut rec.
 n) ^{Ar. et IA} حليا. o) Tn جمرة نار et mox ^{IA} للجمرة
 et ^{Ar. ut rec.}

ياقونها فوضعت له طستنا من جمر فجاء جبرئيل فطرح في يده
 جمرَةً فطرحها موسى في فيه فاحرقت، لسانه فهو الذى يقول
 الله عز وجل ^b وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي فزال
 عن موسى من أجل ذلك، ^c فكبر موسى فكان يركب
 ٥ مراكب فرعون ويلبس، ما يلبس وكان انما يدعى موسى بن
 فرعون ثم ان فرعون ركب مركبا وليس عنده موسى فلما جاء
 موسى قيل له ان فرعون قد ركب فركب في اثره فادركه المقيبل
 بارض يقال لها مَنف فدخلها نصف النهار وقد تغلفت اسواقها
 وليس في طُرُقها احدٌ وهو قول الله عز وجل ^d وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
 10 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا
 مِنْ شِيعَتِهِ يَقُولُ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ * يَقُولُ
 مِنْ الْقَبْطِ فَاسْتَوَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ،
 فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
 عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ، قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
 15 فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
 أَكُونَ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ، فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 * خَائِفًا ان يُوْخَذَ فَاذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
 * يقول يستغيثه ^e قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ ثم اقبل
 لينصره فلما نظر الى موسى قد اقبل نحوه ليبطش بالرجل
 ٢٠ الذي يقاتل الاسرائيلِي قتل الاسرائيلِي وفترق من موسى ان

a) Tn فاحترق، IA et 'Ar. ut rec. b) Kor. 20, vs. 28—29.

c) Tn inscrit مثل، quod et 'Ar. et IA om. d) Kor. 28, vs.

14—18. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) Item.

يَبْلُشُ بِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَغْلَظُ لَهُ ^a الْكَلَامَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ
تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِأَلَامٍ أَنْ تُرِيدَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا
فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ^b فَتَرَكَهُ وَذَهَبَ
الْقَبْطِيُّ فَافْشَى عَلَيْهِ أَنْ مُوسَى هُوَ الَّذِي قَتَلَ الرَّجُلَ فَطَلَبَهُ
فِرْعَوْنُ وَقَالَ خَذُوهُ فَإِنَّهُ صَاحِبُنَا وَقَالَ لِلَّذِينَ يُبْتَغُونَ أَطْلُبُوهُ فِي
بُنْيَاتٍ ^c الطَّرِيقِ فَإِنْ مُوسَى غَلَامٌ لَا يَهْتَدِي إِلَى ^d الطَّرِيقِ
وَاخْذُ مُوسَى فِي بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ وَجَاءَ الرَّجُلُ وَخَبَرَهُ أَنَّ أَلَمًا
يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ ^e فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^f فَلَمَّا اخْذَ مُوسَى فِي بُنْيَاتِ
الطَّرِيقِ جَاءَهُ مَلِكٌ عَلَى فَرَسٍ بَيْدَهُ عَنَزَةٌ فَلَمَّا رَأَاهُ مُوسَى سَجَدَ ^g
لَهُ مِنَ الْفَرَقِ فَقَالَ لَا تَسْجُدْ لِي وَلِنِ اتَّبِعْنِي فَاتَّبَعَهُ ^h فَهَدَاهُ
نَحْوَ مَدِينٍ وَقَالَ مُوسَى وَهُوَ مُتَوَجِّهِ نَحْوَ مَدِينٍ عَسَى رَبِّي أَنْ
يَهْدِيَنِي سَوَاءً السَّبِيلُ ⁱ فَانْطَلَقَ بِهِ الْمَلِكُ حَتَّى انْتَهَى بِهِ ^j إِلَى
مَدِينٍ ^k حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قُلَ مَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ قُلَ مَا أَصْبَغَ بْنُ زَيْدٍ الْجَهَنِّي * قُلَ مَا الْقَاسِمُ / قُلَ ^l
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلَ قُلَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَذَارُ فِرْعَوْنَ
وَجَلَسَاوَهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ ^m إِبْرَاهِيمَ مِنْ ⁿ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ

^a) *Ar. et IA inserunt* في. ^b) Vs. 18. ^c) BM tel
et IA ثننيات ^d) *Ar. ut rec.* ^e) Om. BM. ^f) Vs. 19. ---
Tn به ليقتلوه. ^g) Vs. 20. ^h) Hic incipiunt aliquot folia
errabunda codici Ca anteposita. ⁱ) Vs. 21. ^j) Om. Ca
et BM. ^k) Hic incipit cod. C f. 75b praemissis verbis
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ. ^l) Om. Tn. ^m) Om. BM et C. ⁿ) Om.
Tn, Ca et C.

وملوكًا فقال بعضهم ان بنى اسرائيل لينتظرون ذلك ما^١ يشكون
ولقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا ليس
هكذا كان الله^٢ وعد ابراهيم قال فرعون فكيف ترون قال فأتتمروا
بينهم واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالًا معهم الشِّفار يطوفون
٥ في بنى اسرائيل فلا يجدون مولودًا ذَكَرًا، اَلَّا ذَكَرَهُ فَلَمَّا رَاوُا
ان اللبار من بنى اسرائيل يموتون بآجالهم وان الصغار^٣ يُذَبِّحُونَ
قالوا توشكون ان تُغنوا بنى اسرائيل فتصيروا^٤ الى ان تُباشروا
من الاعمال والخدمة الى^٥ كانوا يَكْفُونَكُمْ فَأَقْتَلُوا عَامًا كُلَّ مولود
ذكر * فيقتلُ ابناؤهم^٦ ودَعَوْا عَامًا لا تقتلوا منهم احدا فيَسِبُّ^٧
١٥ الصغار مكان من يموت من اللبار فانهم لن يكثرُوا مِن تَسْتَحْيِينَ
منهم فَتَخَافُوا مَكَاثِرَتَهُمْ^٨ اَيَاكُمْ^٩ ولن يقتلوا مِن تَقْتُلُونَ فَاجْمَعُوا
امرهم على ذلك فحملت ام موسى بهارون في العام الذى لا
يذبح فيه الغلمان فولدته علانية امنية حتى اذا كان العام
المقبل حملت بموسى فوقع في قلبها الهمُّ والحزن وذلك من
٢٥ الفتنون يابن جُبَيْر مِمَّا دخل عليه في بطن امه مِمَّا يُرَاد به
فاوحى الله اليها ان لا تخافى ولا تحزنى اَنَا رَأَوُهُ اليك وجاعلوه
من الْمُرْسَلِينَ وامرها اذا ولدته أَنْ تجعله في مابوت ثم تُلْقِيه
في اليمِّ فلما ولدته فعلت^{١٠} ما أمرت به حتى اذا توارى عنها

١) Tn وما. ٢) Om. BM, 'Tn كان وعد الله. ٣) Om. 'Tn. والصغار. ٤) Tn فيصيروا. ٥) C BM et Ca dubiousum. ٦) Tn تشاروا. ٧) Om. Tn. ٨) Tn فيثبت. ٩) BM, Ca et Tn مكاثرتم. ١٠) Om C, BM et Ca مكاثرتم. ١١) BM inserit به. ١٢) Om. Tn. ١٣) Tn. ١٤) Tn. ١٥) Tn. ١٦) Tn. ١٧) Tn. ١٨) Tn. ١٩) Tn. ٢٠) Tn. ٢١) Tn. ٢٢) Tn. ٢٣) Tn. ٢٤) Tn. ٢٥) Tn. ٢٦) Tn. ٢٧) Tn. ٢٨) Tn. ٢٩) Tn. ٣٠) Tn. ٣١) Tn. ٣٢) Tn. ٣٣) Tn. ٣٤) Tn. ٣٥) Tn. ٣٦) Tn. ٣٧) Tn. ٣٨) Tn. ٣٩) Tn. ٤٠) Tn. ٤١) Tn. ٤٢) Tn. ٤٣) Tn. ٤٤) Tn. ٤٥) Tn. ٤٦) Tn. ٤٧) Tn. ٤٨) Tn. ٤٩) Tn. ٥٠) Tn. ٥١) Tn. ٥٢) Tn. ٥٣) Tn. ٥٤) Tn. ٥٥) Tn. ٥٦) Tn. ٥٧) Tn. ٥٨) Tn. ٥٩) Tn. ٦٠) Tn. ٦١) Tn. ٦٢) Tn. ٦٣) Tn. ٦٤) Tn. ٦٥) Tn. ٦٦) Tn. ٦٧) Tn. ٦٨) Tn. ٦٩) Tn. ٧٠) Tn. ٧١) Tn. ٧٢) Tn. ٧٣) Tn. ٧٤) Tn. ٧٥) Tn. ٧٦) Tn. ٧٧) Tn. ٧٨) Tn. ٧٩) Tn. ٨٠) Tn. ٨١) Tn. ٨٢) Tn. ٨٣) Tn. ٨٤) Tn. ٨٥) Tn. ٨٦) Tn. ٨٧) Tn. ٨٨) Tn. ٨٩) Tn. ٩٠) Tn. ٩١) Tn. ٩٢) Tn. ٩٣) Tn. ٩٤) Tn. ٩٥) Tn. ٩٦) Tn. ٩٧) Tn. ٩٨) Tn. ٩٩) Tn. ١٠٠) Tn.

ابنها» اتاه ابلّيس فقالت في نفسها ما صنعتُ بابني لو ذُبِح
عندي فواريتُهُ وكفنته كان احبَّ اليّ من ان ألقيه بيدي الى
حيثان البحر ودوابّه فانطلق به الماء حتى ارفأ^b به عند فرصة
مُسْتَقَى جوارى آل فوعون فراينه فأخذنه فهمن ان يفتحن
التابوت، فقال بعضهن لبعض ان في هذا مالاً وآنا ان فتحناه⁵
لم تصدّقنا امرأة فرعون بما وجدنا فيه فحملنه كهيئته^d لم
يجرّكن منه شيئاً حتى دفعنه اليها فلما فتحت رات فيه^e
الغلام فألقى عليه منها محبة^f لم يُلَفْ مثلها^g منها^h على احد
من الناس وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا من ذكر كلّ شيء آلا
من ذكر موسى فلما سمع الذّباحون بامرّه اقبلواⁱ الى امرأة¹⁰
فرعون بشغارهم يريدون ان يذبحوه وذلك من الفتنون يابن جبّير
فقالت للذّباحين انصرفوا فان هذا الواحد لا يزيد في بني
اسرائيل فأتى فرعون فاستوهبه آياه فان وهبه لي كنتم قد
احسنتم واجملتم وان امر بذبحه لم المكم فلما انت به
فرعون قالت قرّة عين لي ونك * لا تقتلوه^j قال فرعون يكون لك¹⁵
فأما انا فلا حاجة لي فيه فقال رسول الله صلّعم والذي يُحْلَفُ
به لو اقرّ فرعون ان يكون له قرّة عين كما اقرت به لهداه
الله به^k كما هدى به امرأته ولكن الله حرّمه ذلك فارسلت الى

a) Om. 'Tn. b) C ارفأ، de quo conferas Gloss. ad Belādih.
s. v. رقيق; Tn رمى; Ca وافي. c) C et Tn الباب. d) BM ولم.
e) BM et Ca وجه. f) Om. 'Tn. g) Om. BM. h) 'Tn
جاءوا. i) Om. BM, Ca et C. k) BM et Ca (item Baidh.
II, ٧٨, l. ١) hic et mox om.

مَنْ حَوْلَهَا مِنْ كَذَّانَتِي لَهَا لِبْنٌ لِيُخْتَارَ لَهُ ظُفْرًا فُجِعِلَ^a كَلَّمَا
 اخذته امرأةٌ منهم لتُرضعه لم يقبل ثديها^b حتى اشفقت امرأة
 فرعون ان يمتنع من اللبن فيموت فحزنها ذلك فامرت به
 فأخرج الى السوق مجمع الناس ترجو ان تصيب له ظُفْرًا يأخذ
 ٥ منها فلم يقبل من احد واصبحت أم موسى فقالت لاخته
 قُصِّيهِ وَأَتْلُبِيهِ هل تسمعين له ذِكْرًا أَحْيَى، ابني ام قد اكلته
 دواب البحر وحيثانته ونسيت الذي كان الله وعدها فبصرت به
 اخته عن جنب وهم لا يشعرون فقالت من الفرح حين اعيام
 الظُّفُورَات^c، هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له
 ١٥ ناصحون فاخذوها فقائوا ما يُدريك ما نصَّحكم له هل تعرفينه^d
 حتى شكوا في ذلك وذلك من الفتنون يابن جبير فقالت
 نصَّحكم له وشفقتكم عليه رغبتم^e في ضُورَةِ الملك ورجا: منفعة
 فتركوها فانطلقت الى أمها فاخبرتها الخبر فجاءت فلما وضعته في
 حجرها نزل الى ثديها حتى امتلأ جنباه فانطلق البشير الى امرأة
 ١٥ فرعون يبشرونها ان قد وجدنا لابنك ظُفْرًا فارسلت اليها فاتيت
 بيها وبه فلما رأت ما يصنع بيها قالت آمكتي عندي ترضعين
 ابني هذا فأتى له أَحَبُّ حُبِّهِ شَيْئًا قَلَّ قُل فَقَالَتْ لَا اسْتَطِيعُ

a) BM فكان. b) ثدييها BM. c) هو Tn inserit. d) Ar. Om. cf. p. ٢٥١, l. ١٥. e) وأعيام الظيور جمع ظير (III supra) BM, Tn et C; Ar. ut secundum Kor. vs. ١١٢ recepi; Tn mox C et Ca يعرفونه BM et IA. f) فهل BM et Ca. g) انا على ورغبتهم BM et Ca. فعلك قد عرفت Ar. ... تعرفونه sed IA وانما قلت لكم نصَّحكم له وشفقتكم لاجل رغبتم Ar. نزل Ar. BM, Ca et i) نصَّحكم له شفقتكم .. ورغبتهم

ان آدَعَ بيْنى وولدى فيضيع فان ملابت نفسك ان تعطينى ^a
 فأذهب به الى بيْنى فيكون معى لا ألوهُ * خيراً فعلتِ والآ
 فأتى غيرُ تارئة بيْنى وولدى وذكرت أم موسى ^b ما كان الله
 وعدّها فتعاسرت على امرأة فرعون وابقنت ان الله عزّ وجلّ
 مُنجز وعده فرجعت بابنها الى بيتها من يومها، فانبته الله ^c
 نباتا حسنا وحفظه لما قضى فيه فلم تنزل بنو اسرائيل وم
 مجتمعون في ناحية المدينة يمتنعون به من الظلم والسخر التى
 كانت فيهم فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى * اريد ان
 تُربى موسى، فوعدتّها يوماً تُربىها إياه فيه فقالت لحواضنها
 وضورها ^d وقهارمتها لا يبقين احد منكم آلا استقبل ابنى ^e بهديّة ^f
 وكرامة لبرى ذلك وانا باعثة امينة تُحصى ما يصنع كلّ انسان
 منكم فلم تنزل الهدية والكرامة والتخفّر تستقبله من حين
 خرج من بيت أمّه الى ان دخل على امرأة فرعون، فلما دخل
 عليها بجلّته واكرمته وفرحت به وأعجبها ما رأت من حسن
 اثرها عليه وقالت انطلقن ^g به الى فرعون * فليبتجلّه فليكرمه ^h
 فلما * دخلن به على فرعون وضعنه في حجره فتناول موسى لحيّة
 فرعون ⁱ حى مدّها فقال عدو من اعداء الله الا ترى ما وعد
 الله ابراهيم انه سيصرك ويعلوك فارسل الى الذبّاحين ليذبحوه

a) 'Ar. تعطينيه. b) Om. BM. c) Ca وولدى, C et Tn

C d) وضورها Ca. احب ان تربى اياه 'Ar. واربنى ابنى
 inserit هذا. f) Om. C. g) 'Ar. (119b supra) انطلقى, deinde
 ut quoque Ca دخلت etc. h) Om. Ca et BM; 'Ar. ليكرمه.
 i) BM pro praecedl. بلحيته 'Ar. ut rec. رآه

وذلك من الفتنون يابن جبير بعد كل بلاء ابتلى به وأريد به
فجأت امرأة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا
الصبي الذي وهبته لي قال الا تريه يزعم انه سيصرعني ويعلوني
فقالت اجعل بيني وبينك امرًا يُعرف^a فيه الحق أَتَتِ بَجْرَتَيْنِ
^٥ وَلَوْلُوتَيْنِ فَقَرَّبَهُنَّ إِلَيْهِ فَاِنْ بَطَلَشَ بِاللَّوْلُوتَيْنِ وَاجْتَنَبَ لِلْجَمْرَتَيْنِ
عَلِمَتْ أَنَّهُ يَعْقِلُ وَإِنْ تَنَاوَلَ لِلْجَمْرَتَيْنِ وَلَمْ يُدِ اللُّوْلُوتَيْنِ فَأَعْلَمَ
أَنْ أَحَدًا لَا يُوَثِّرُ لِلْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللُّوْلُوتَيْنِ وَهُوَ يَعْقِلُ فَقَرَّبَ ذَلِكَ
إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ لِلْجَمْرَتَيْنِ فَزَعَوْهُمَا^b مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ تُحَرِّقَا يَدَهُ فَقَالَتْ
المرأة الا ترى فصرفه الله عنه بعد ما كان قدء، هم به وكان الله
^{١٥} بِالْعَمَلِ فِيهِ امْرُءٌ، فَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ فَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ لَمْ يُمَكِّنْ،
أَحَدًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ، إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِظُلْمٍ
وَلَا سَخَرَةٍ^c حَتَّى امْتَنَعُوا كُلَّ امْتِنَاعٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ
فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
* وَالْآخَرُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَاسْتَعَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ فَغَضِبَ
^{١٥} مُوسَى وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ لِأَنَّهُ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ مَنْزِلَةَ مُوسَى مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَحَفِظَهُ لَهُمْ^d وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ

^a) Tn تعرف، Ca et 'Ar. cod. laud. تعرف. ^b) BM et C
يكن، sed BM in marg. adscriptum perhibet لم، sicut C in ipso textu;
mox C, 'Tn et Ca أحد؛ v. p. ٤٥٥، l. 6 et 7. ^c) Om. Tn. ^d) Ca, 'Tn et BM
يصل BM. ^e) BM سخر، sicut p. ٤٥٥، l. 7. ^f) Deest in textu cod.
BM et in margine adscripta haec leguntur ما فعله فرعون وكان ما فعله
موسى من مناصرة بني إسرائيل والرد عليهم quae olim aliquot
verba nunc prorsus deleta praecedebant. ^h) Solus BM
(in marg.) addit انه يعلم ان غير ان يعلم انه من بني إسرائيل

الرضاعة غير أم موسى ألا أن يكونَ الله عزَّ وجلَّ أُلِّعَ موسى
 من ذلك على ما لم يُنَّلع عليه غيره فوكره موسى الفرعونى^a
 فقتله وليس يراهما إلا الله عزَّ وجلَّ والاسرائيلى فقال موسى حين
 قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدوُّ مُضِلُّ مُبين ثم
 قال ربَّ ائتني ضلمتُ نفسي فَاعْفُ لي فغفر له انه هو المغفور⁵
 الرحيم فاصبح في المدينة خائفًا يترقب الاخبار فأُتِيَ فرعون فقيل
 له ان بنى اسرائيل قد قتلوا رجلا من آل فرعون ء فخذْ لنا
 بحقنا ولا ترخص لهُم في ذلك فقال ابغوي قتلَه وَمَنْ يشهد
 عليه لانه لا يستقيم ان نفضى بغير بيّنة ولا ثَبَتَ⁶ فطلبوا
 له ذلك فبينما هم يطوفون * لا يجدون بيّنة⁷ اذ مرَّ موسى من¹⁰
 الغد فرأى ذلك الاسرائيلى / يقاتل فرعونيا فاستغاثه الاسرائيلى
 على الفرعونى فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس
 وكره الذى رأى فغضب موسى فذَّ يده وهو يريد ان يبطش
 بالفرعونى فقال للاسرائيلى لما فعل بالامس واليوم انك لَعَوَى
 مبين فنظر الاسرائيلى الى موسى بعد ما قل فاذا هو غضبان¹⁵
 كغضبه بالامس الذى قتل فيه الفرعونى فخاف ان يكون بعد
 ما قل له انك لَعَوَى مبين أن يكونَ آتياه اراد ولم يكن اراده
 انما اراد الفرعونى فخاف الاسرائيلى فحاجز الفرعونى فقال يا
 موسى اتريد ان تقتلني كما قتلتَ نفسًا بالامس وانما قل ذلك

a) BM et T'n فوكره. b) Tn pro hoc ففضى عليه. c) Ca
 يثبت. Ar. ut rec. d) BM تَبَت. e) Om. C, 'Ar. ... ولا. f) Explic. folia codici Ca ante-
 posita.

مخافة ان يكون آية اراك موسى ليفتله^a فتتاركا فانطلق
الفرعونى الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيلى من الخبر
حين يقول اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس فارسل
فرعون^b «الذباحين وسلوك^c *موسى الطريق الاعظم وطلبوه ولم لا
يخافون ان يفتلهم وكان رجل من شيعة موسى^d من اقصى
المدينة فاختصر طريقا قريبا حتى سبغهم الى موسى فاخبره^e
الخبر^f وذلك من العمود يابن جببر^g»

ثم رجع^h احدثت الى حديث انسدىⁱ، فل فلما ورد مدين
وجد عليه امة من ائناس بسفون^j، *يقول كثرة من الناس
يسعون^k، وقد حدثنا ابو عمار المروزي فل لما الفصل
ابن موسى عن الاعمش عن المنهل بن عمرو عن سعيد بن
جببر فل خرج موسى من مصر الى مدين وبينهما^l مسيرة
ثمانى ليل^m فل ودن يفل نحو من اللوفة الى البصرة ولم يكن
له نعام الا ورق الشجر فخرج حافيا فا وصل اليها حتى وقع
15 خف قدمهⁿ، حدثنا ابو كرب قل لما عتام قل لما الاعمش
عن المنهل عن سعيد بن جببر عن ابن عباس بنحو^o،
رجع^p الحديث الى حديث انسدى^q ووجد من دونهم
امراتين تذودان يقول تحبسان غنمها فسألها ما خطبكما

a) Om. BM. b) C et Tn inserunt الى، quod 'Ar. om.
c) Pro praeced. BM الاسرائيلى habet. d) Tn بالخبر. e) V.
Kor. 28, vs. 22. f) Praeced. om. Tn. g) Tn وبينها
'Ar. ||a ut rec. h) Om. Tn et C; 'Ar. ut rec. i) Tn
قدميه، 'Ar. ut rec.

قَالَتَا لَا نَسْقَى حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ^a فَرَجَعَهُمَا
 مُوسَى إِلَى الْبِئْرِ فَأَقْنَعَصَ صَخْرَةً عَلَى الْبِئْرِ كَانَ الْبِئْرُ مِنْ أَهْلِ
 مَدْيَنَ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَرْفَعُوهَا فَسَقَى لَهُمَا مُوسَى دُلُوءًا^b
 فَأَرْوَيْتَا، غَنَمَهُمَا فَرَجَعْتَا سَرِيعًا وَكَانَتَا أَمَّا يَسْفِيلَانِ مِنْ فَضُولِ
 الْخِيَاضِ، ثُمَّ تَوَلَّى مُوسَى^c إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنَ السَّمَرَةِ فَقَالَ^d رَبِّ^e
 إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ أَتَى^f مِنْ خَيْرٍ فَغَيْرُ^g قُلْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَدَ
 قَالَ مُوسَى وَلَوْ شَاءَ انْشَانَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى خَضِرَةِ أَمْعَانِهِ مِنْ
 شِدَّةِ^h الْجُوعِ مَا بَسَّلَ اللَّهُ إِلَّا الْكَلَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ سَأَلَ حَتَّامُ بْنُ سَلَمٍⁱ عَنْ عَنبَسَةَ عَنْ ابْنِ^j حَصِينٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^k وَلَمَّا وَرَدَ^l
 مَاءٌ مَذْبَنٌ قُلْ وَرَدَ الْمَاءُ وَانْهَ لِيْتَرَأَى خَضِرَةَ الْبَعْلِ فِي^m بَطْنِهِ
 مِنَ الْهَزَالِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ أَتَىⁿ مِنْ خَيْرٍ فَغَيْرُ قُلْ
 شُبْعَةُ، رَجَعَ التَّحْدِيثَ إِلَى حَدِيثِ^o النَّسَدِيِّ فَلَمَّا رَجَعَتْ
 الْجَارِيتَانِ إِلَى أَبِيهِمَا سَرِعَا سَأَلَهُمَا تَخْبِيرَهُ خَبَرَ مُوسَى فَارْسَلَ
 إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا فَانْهَ تَمْشِي عَلَى أَسْتَحْيَا^p ثُمَّ دُنِيَ^q أَبَى يَدْعُوكَ^r
 يُبَاجِزِيكَ أَجَرَ مَا سَقَبْتَ ثُمَّ فُفَامَ مَعَهَا وَهَلْ لَهَا أَمْصَى

a) V. vs. 23. b) Om. BM; om. موسى. Tn. c) BM فاروياً. d) Vs. 24. e) Tn. f) Vs. 24. g) Tn. h) Vs. 24. i) Tn. j) Vs. 24. k) Vs. 24. l) Vs. 24. m) Vs. 24. n) Vs. 24. o) Vs. 24. p) Vs. 24. q) Vs. 24. r) Vs. 24.

فشت^a بين يديه فصربتها الرياح فنظر الى عجيزتها فقل لها
 موسى امشى خلفى ودليني على الطريق ان اخطأت فلما اتى
 الشيخ وقص عليه انقص قال لا تخف نجوت من القوم
 الظالمين، قالت احدهما يا ابت استاجرته ان خير من
 استاجرت القوي الامين^b وفي الجارية التى دعته قل الشيخ
 هذه القوة قد رايت حين اقتلع الصخرة ارايت امانته ما
 يدريك ما هي * كنت اتى مشيت فداه فلم يجب ان يخونى
 فى نفسى وامرني ان امشى خلفه^c قل له انشيخ^d اتى اريد
 ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني الى ايماء
 10 الاليتين قضيت ام ثمانيا واما عشرا واثله على ما نقول
 وكيل قل ابن عباس للجارية التى دعته هي التى تزوج بها^e فامر
 احدى ابنتيه ان تاتيه بعضا * فتنه بعضه^f وكانت تلك العما
 استودعها^g اياه ملك في صورة رجل فدفعها اليه فدخلت الجارية
 فاخذت العما فتنه بها فلما راعها انشيخ قل لها لا اتنبه
 15 بغيرها فلنقتها فاخذت تربد^h * ان تاخذⁱ غيرها فلا يقع في
 يدها الا في وجعل يردها فكل ذلك لا يخرج في يدها
 غيرها^j فلما راي ذلك عمد اليها فخرجها معه فرعى بها^k ثم
 ان الشيخ ندم وقل كنت وديعة فخرج ينلقى موسى فلما

a) Tn مضت. b) Vs. 25—26. c) C inserit ااجر. d) Pro
 pracedd. BM exhibet هبته في الطريق. e) V. vs. 27—30. f) Om. Tn. g) Om. BM et C. h) C
 اودعها. i) Om. BM et C. k) Om. BM. l) Tn
 الا هي.

لقيه قال اعدلني انعمنا قال موسى في عصاى فالى ان يعطيه
 * فاختصما بينهما ثم تراضيا ان « يجعلا بينهما اول رجل يلقيهما
 فاثاما ملك يمشى فقضى بينهما فقال ضعاهما في الارض فمن
 حملها فهي له فعأجها الشيخ فلم يطلقها واخذها موسى بيده ،
 فرفعها فتردها له الشيخ فرعى له /، عشر سنين قال عبد الله بن
 عباس كان موسى احق بالوفاء، حدثني احمد بن محمد الطوسي
 * قال ما الحميدى ، ابن عبد الله بن الزبير قال ما سفيان
 قال حدثني ابراهيم بن يحيى / بن ابي يعقوب عن الحكم
 ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
 سألت جبرئيل اى الاجلين قضى موسى قل اتمهما واكملهما ، 10
 حدثنا ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني ابن اسحاق
 عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال قل لى يهودى
 بالوفاء وانا اتجهز للحج اتى اراك رجلا يتبع العلم اخبرني اى
 الاجلين قضى موسى قلت لا اعلم وانا الآن قادم على حبر /
 العرب يعنى ابن عباس فسأله عن ذلك فلما قدمت مكة 15

a) BM pro praeced. ان فاحتكما بينهما ان C om. بينهما et
 habet ان على Tn. ... ورضيا ان b) Codd. ضعوها. Ar. 112b
 ut rec. c) BM (et C?) بييد IA et Ar. ut rec. d) Om. C.
 e) Praeced. om. Tn. — Sequens ابنى، pro quo BM عن، Tn
 (الحميدى) fortasse corruptum ex احمد) احمد بن
 جالس سفيان، de quo Mizzi tradit 219 moribundum Ali-
 med b. Muh. at Tusi (obiit 248) audire potuit; attamen, cum
 omnibus codicibus lectio ابن comprobetur, intactam eam servavi.
 f) Tn نجى; frustra de eo quaesivi. g) om. BM, لى
 om. Tn. h) BM et C خير.

سألت ابن عباس عن ذلك واخبرته بقول اليهودي فقال ابن عباس قضى أكثرهما وأطيبهما ان النبي اذا وعد لم يخلف قال سعيد فقدمت العراق فلقيت اليهودي فاخبرته فقال صدق وما انزل الله على موسى هذا والله العالم، حدثنا ابن ٥ وكيع قال ما يزيد قال ما الاصبع بن زيد عن القاسم بن ابي أيوب عن سعيد بن جبير قال سألت رجل من اهل النصرانية ابي الاجلين قضى موسى قلت لا اعلم وانا يومئذ لا اعلم فلقيت ابن عباس فذكرت له الذي سألتني عنه النصراني فقال اما كنت تعلم ان ثمانيا واجبة عليه لم يكن نبي، لينقص 10 منها شيئا وتعلم ان الله كان قاضيا عن موسى عدته التي وعده فانه قضى عشر سنين، حدثنا القاسم بن الحسن قال ما الحسن بن علي بن فضال عن ابن جريج قال اخبرني وهب بن سليمان الذمري عن شعيب الجبائي قال اسم الجاريتين ليا وصفورة وامرأة موسى صفورة ابنة يثرون كاهن مدس 15 واللاهني حبر، حدثني ابو اسائب قال ما ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال كان الذي استأجر موسى يثرون ابن اخي شعيب النبي، حدثنا ابن 20 وبيع قال ما انعاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن ابن عباس قال الذي استأجر موسى اسمه يثري صاحب مدين، حدثني اسماعيل بن الهيثم ابو العائنة

a) C اقول جلي. b) Om. Tn; cf. ann. d.
c) Tn addit. d) Om. Tn. e) Tn زوج.

قال ما أبو قتيبة عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابن عباس قال اسم أبي امرأة موسى يثري؛
 رجع الحديث إلى حديث السدي فلما قضى موسى الاجل وسار باهله فضل الطريف قال عبد الله بن عباس كان في الشتاء ورفعت له « نار * فلما ظن أنها نار^ا وكانت من نور الله قال⁵ لا هليه أمكنوا أني أنست نارا نعلي آتيكم منها بخبر^د فان لم اجد خبرا آتيتكم منها^ه بشهاب قبس لعلكم تصطلون^ر قل من البرد فلما اتاها نودي من جانب الوادي الامن من الشجرة في البقعة المباركة أن بورك من في النار ومن حولها⁸ فلما سمع موسى النداء فرغ وقال الحمد لله رب العالمين فنودي¹⁰ يا موسى اني انا الله رب اعلمين¹ وما تلك بيبيدك يا موسى قال هي عصا أنوتا عليها وأهش بيأ على غنمي يقول اضرب بها الورق فيقع للغنم من الشجر^ك ولي فيها مارب أخرى * يعول حوائج أخرى / احمل عليها المزود والسقاء فعال له أفعها يا موسى فلما فاذا هي حية تسعى¹¹ فلما¹⁵ رآها نهز كدتها جان ولم مدبرا ولم يعقب يقول لم ننتظر فنودي يا موسى لا تخف اني لا اخاف لدى أنمرسلون أقبل ولا تخف أنك من الآمين¹² وأنهم اليك جناحك من الرهب

a) BM. b) Om. Tn. c) Item. d) Kor. 28, vs. 29.
 e) Om. Tn. f) Kor. 27, vs. 7. g) Ibid. vs. 8. h) Om. BM; C et Tn. نودي. i) Kor. 28, vs. 30. k) BM بها
 الشجر للغنم فيقع الورق. l) Om. BM. m) Kor. 20, vs. 18—21. n) Cf. Kor. 27, vs. 10 et 28, vs. 31.

فَذَانِكَ يُرْهَاتَانِ مِنْ رَبِّكَ ۝ الْعَصَا وَالْيَدِ ابْتِثَانٌ فَذَلِكَ ۝ حِينَ
يَدْعُو مُوسَى رَبَّهُ فَقَالَ ۝ رَبِّ اِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَاَخَافُ
اَنْ يَقْتُلُونِ ۝ وَاَخِي هَارُونُ هُوَ اَفْضَحُ مِنِّى لِسَانًا فَاَرْسَلَهُ مَعِيَ
رَدًا ۝ يُصَدِّقْنِى * يَقُولُ كَيْفَا يَصَدِّقْنِى ۝ اِنِّى اَخَافُ اَنْ
۝ يَكْذِبُوْنَ قَالَ لَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَاَخَافُ اَنْ يَقْتُلُوْنَ * يَعْنِى بِالْفَتِيلِ ۝
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا وَالسُّلْطٰنُ
الْحَاجَّةُ فَلَا يَصِلُوْنَ اِلَيْكُمَا بِآيٰتِنَا اَنْتُمَا وَمَنْ اَتَّبَعَكُمَا اُلْغَالِبُوْنَ
فَاتَّبِعَاهُ فَعَوْلًا اِنَّا رَسُوْلًا ۝ رَبِّ السَّعٰلِيْنَ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْاَجَلَ خَرَجَ فِيمَا ذَكَرَ لِي ابْنُ
۱0 اسْحٰقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ الْيَمَانِيِّ فِيمَا ذَكَرَ لَهُ عَنْهُ وَمَعَهُ
غَنَمٌ لَهُ وَمَعَهُ زَنْدٌ لَهُ وَعَصَاهُ ۝ فِي يَدِهِ نَهْشٌ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ
نَهَارَةً فَاِذَا امْسَى اَقْتَدَحَ بِبَنْدِهِ نَارًا فَبَاتَ عَلَيْهَا هُوَ وَاهْلُهُ وَغَنَمُهُ
فَاِذَا اصْبَحَ غَدَا بِاهْلِهِ وَبِغَنَمِهِ نَتَوًّا عَلَى عَصَاهُ وَكَانَتْ كَمَا
وُصِفَ لِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ ذَاتَ شُعْبَتَيْنِ فِي رَاسِهَا وَمَحْجَنٍ
۱5 فِي ضَرْفِهَا ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
اسْحٰقَ عَمَّنْ لَا يَتَّبِعُهُ مِنْ اَصْحَابِهِ اَنْ كَعَبَ الْاَحْبَارُ قَدَمَ مَكَّةَ
وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ كَعَبَ سَلْوَةً عَنْ نَلِثٍ
فَاِنْ اَخْبِرْكُمْ فَانَّهُ ۝ عَالِمٌ سَلْوَةً عَنْ سَيِّءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
فِي الْاَرْضِ وَسَلْوَةً مَا اَوَّلَ مَا وَضَعَ فِي الْاَرْضِ وَمَا اَوَّلَ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ
۲۰ فِي الْاَرْضِ فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ اِمَّا الشَّيْءُ الَّذِى وَضَعَهُ

a) Kor. 28, vs. 32, b) Tn لك. c) Ibid. vs. 33—35.

d) Om. Tn. e) Om. C, BM القتل. f) Codd. رسول. g) له. om. BM et C; BM وعصا. h) C فهو.

الله للناس في الارض من الجنة فهو هذا، الركن الاسود واما اول ما وضع في الارض فبرهوت^b باليمن يردده هام الكفار واما اول شجرة غرسها الله في الارض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه فلما بلغ ذلك نعبا قل صدق الرجل عالم والله،،
 قل فلما كانت الليلة التي اراد الله بموسى درامته وابتدأه فيها بنبوته وكلامه اخطأ فيها،^c الطريف حتى لا يدري اين يتوجه فاخرج زنده ليقدم نارا لاهله ليبينوا عليها حتى يصبح ويعلم وجه سبيله فاصد، عليه زنده فلا يورى له نارا فقدح حتى اعياه لاحت،^d النار فرأها فقال لاهله امكنوا اتى انست نارا لعلى اتينكم منبا بقبس او أجده على النار هدى بقبس^e 10
 تصطلون وهدى عن علم الطريف الذى أضلنا بنعت من خبير،^f فخرج نحوها فاذا هي في شجرة من،^g العليق وبعض اهل الكتاب يقول في عوسجة فلما دنا استأخرت عنه فلما راي أستخارها رجع عنها وأوجس في نفسه منها خيفة فلما اراد الرجعة دنت منه ثم فلم من الشجرة فلما سمع الصوت استأنس^h 15
 وقال الله له يا موسى اخلع نعليك انك بالوادى المقدس

a) Om. BM. b) فيرهود C. c) 'Ar. ١٣١a in hac trad. والله وعن; IA ut rec. sed cf. p. ٤١٤, l. 18. d) BM (et C?) addit. e) BM فاصطلد; IA ut rec. f) Sic codl.; fortasse post حتى inserendum est اذا. g) Hoc loco BM lacanum trium fere foliorum habet. — V. Kor. 20, vs. 9 seq. h) De conj.; uterque cod. خير. 'In antea نبعث; quod recepi, significat „descriptione viri viae periti.” — Verba et بقبس تصطلون eadem verba Koranica antea laudata interpretantur. i) Om. Tn.

نُؤَى ^a فَاثْقَاهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَلِكُ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ
 اتَوَكَّأْتُ عَلَيْهَا وَاهْتَشَّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى أَيْ
 مَنَافِعَ أُخْرَى قَالَ اثْقَاهَا يَا مُوسَى فَاثْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَبِطَةٌ تَسْعَى
 قَدْ صَارَتْ شُعْبَتَاهَا فَمَهَا وَصَارَ مُحَاجِنُهَا عُرْفًا لَهَا فِي ظَهْرِ تَهْتَرُ
 لَهَا ^b أَنْيَابٌ، فَهِيَ كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ فَرَايَ أَمْرًا فَظَلِمَا
 فَوَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقُبْ فَنَادَاهُ رَبُّهُ أَنْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
 سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى أَيْ سِيرَتَهَا عَصَا كَمَا كَانَتْ قُلْ فَلَمَّا
 أَقْبَلَ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ^c، أَدْخَلَ يَدَكَ فِيهَا وَعَلَى مُوسَى
 جُبَّةٌ ^d مِنْ صُوفٍ فَلَمَّ يَدَهُ بِكُمِهِ وَهُوَ لَهَا هَدْبٌ فَنُودِيَ أَنْ
 أَنْفِ كَمَكٌ عَنْ يَدِكَ فَاثْقَاهُ عَنْهَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا
 فَلَمَّا ادْخَلَهَا قَبَضَ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ عَصَاهُ فِي يَدِهِ وَبَدَهُ بَيْنَ
 شُعْبَتَيْهَا حَيْثُ كَانَ يَضَعُهَا وَحَاجِنُهَا بِمَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ لَا يَنْكُرُ
 مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قِيلَ أَدْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ
 غَيْرِ سَوْءٍ ^e أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ وَكَانَ مُوسَى عَمَّ رَجُلًا أَدَمَ أَقْنَى
 15 جَعْدًا ^f نُسْأَلًا فَادْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا بَيْضَاءَ ^g مِثْلَ
 الثَّلَاجِ ثُمَّ رَدَّهَا ^h فِي جَيْبِهِ، فَخَرَجَتْ كَمَا كَانَتْ عَلَى لَوْنِهِ ثُمَّ قَالَ
 هَذَا مِنْ بَرَاهِنِ مَنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَآخِي هَارُونُ
 هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رَدًّا يَصَدِّقُنِي أَيْ يَبَيِّنُ لِي

a) Kor. 20, vs. 12. — C inserit فجعلها. b) C له. c) Tn
 اثنالجب؛ cod. Spr. 90, f. 97b ut rec., quod etiam Bagh. ad 20,
 vs. 21 confirmat. d) V. Kor. 20, vs. 22. e) C inserit له.
 f) Kor. 27, vs. 12; cf. 28, vs. 32. g) Om. Tn. h) C
 inserit من غير سوء أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ i) Om. C.

عَنِّي مَا اكْتَلَمْتُمْ بِهِ فَانْهَ يُفْهَمُ عَنِّي مَا لَا يَفْهَمُونَ قَالَ سَنَشُدُّ
عَصَدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصْلُونَ أَيْكُمَا
بَيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ^a،
رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ السَّدَى، فَاقْبَلْ مُوسَى إِلَى أَهْلِهِ
فَسَارَ بِهِمْ * نَحْوَ مِصْرَ حَتَّى أَتَاهَا لَيْلًا فَتَضَيَّفَ عَلَى أُمِّهِ وَهُوَ لَا
يَعْرِفُهُمْ، فَانْهَمَ فِي لَيْلَةٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ فِيهَا الطُّفْشِيلَ فَنَزَلَ فِي جَانِبِ
الدَّارِ فَجَاءَ هَارُونَ فَلَمَّا أَبْصَرَ ضَيْفَهُ سَأَلَ عَنْهُ أُمُّهُ فَخَبَرَتْهُ أَنَّهُ
ضَيْفُ فِدْعَةٍ فَأَدْلَ مَعَهُ فَلَمَّا أَنْ قَعَدَا تَحَدَّثَا فَسَأَلَهُ هَارُونَ مَنْ
أَنْتَ؟ قَالَ أَنَا مُوسَى فَعَامَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ فَاعْتَنَقَهُ
فَلَمَّا أَنْ تَعَارَفَا قَالَ لَهُ مُوسَى يَا هَارُونَ انْطَلِقْ مَعِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ ¹⁰
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْهِ فَعَالَ، هَارُونَ سَمِعَ وَضَاعَةً فَقَامَتَا مَعَهُمَا
فَصَاحَتَا وَقَالَتَا انْشُدْ كَمَا أَلَّهَ أَنْ تَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ فَيَقْتُلَكُمَا
فَأَبَيَا فَانْطَلَقَا * إِلَيْهِ لَيْلًا فَتَبَيَّأَا أَبْوَابَ مَضْرَبِهِ فَفَزَعَ فِرْعَوْنَ وَفَزَعَ
أَبْوَابَ وَقَالَ فِرْعَوْنَ مَنْ هَذَا الَّذِي يَضْرِبُ بَابِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
فَاشْرَفَ عَلَيْهِمَا أَبْوَابَ فَكَلَّمَهُمَا فَعَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا رَسُولُ رَبِّ ¹⁵
الْعَالَمِينَ فَفَزَعَ أَبْوَابَ فَانْطَلَقَا فَخَبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ هَهُنَا أَنْسَانَا
مَجْنُونَا يُزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَدْخُلْهُ فَدَخَلَ فَقَالَ أَنِّي
رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ أَرْسَلَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَبَرَهُ فِرْعَوْنَ
فَقَالَ: أَلَمْ نَذَرِكْ فِينَا وَلَبِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِثْلَ عُمْرِكَ سِنِينَ،

^a) Kor. 28, vs. 32—35. ^b) Om. Tn. ^c) IA 12v, 6 addit
ولا يعرفونه. ^d) C عن اسمه; IA ut rec. ^e) C فل et mox
قام. ^f) Om. Tn, IA ut rec. ^g) Cf. Kor. 26, vs. 16.
^h) Ibid. vs. 17—21.

وَفَعَلْتَ فَعَلْتَنِي فَفَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ مَعَهَا عَلَى
 دِينِنَا هَذَا الَّذِي تَعِيبُ قَالَ مُوسَى فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
 الصَّالِحِينَ، فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
 * وَالْحُكْمَ النَّبَوِيَّ ۖ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 ٥ عَلَى أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَبِّينِي ۚ قَبْلُ وَلَيْدًا، قَالَ فِرْعَوْنُ
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْ رَبِّكُمْ يَا مُوسَى قَدْ رَّبَّنَا أَتَذُنِي أُعْطِيَ
 كُلُّ شَيْءٍ خَلَقُهُ ثُمَّ هَدَى ۚ يَقُولُ أُعْطِيَ كُلُّ دَابَّةٍ زَوْجَهَا ثُمَّ
 هَدَى لِلنِّكَاحِ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ مِنَ السَّلَامِ مَا ذَكَرَ
 ١٠ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَالَ مُوسَى أَوْسُو جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ، قَالَ فَأْتِ
 بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
 مُبِينٌ ۚ وَانْتَعَبَانِ الذَّكْرَ مِنَ الْحَيَّاتِ فَاتَّخَذَهَا وَاضِعَةً لِحْيِهَا
 الْآسْفَلَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَعْلَى عَلَى سُرِّ الْقَصْرِ ثُمَّ تَوَجَّهَتْ حَوْ فِرْعَوْنَ
 لِيَتَّخِذَهُ فَلَمَّا رَأَاهَا ذُعِرَ مِنْهَا وَوَثَبَ فَاحْدَثَ وَلَمْ يَكُنْ يُحَادِثُ
 ١٥ قَبْلَ ذَلِكَ وَصَاحَ يَا مُوسَى خُذْهَا وَأَنَا أَوْسَمُ بِكَ وَأُرْسِلْ مَعَكَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاخْذُهَا مُوسَى فَعَادَتْ عَصَاهُ ثُمَّ نَزَعَ يَدَهُ أَخْرَجَهَا
 مِنْ جَيْبِهِ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ۚ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِهِ
 عَلَى ذَلِكَ وَاتَى فِرْعَوْنَ ۚ أَنْ يُوْثِنَ بِهِ وَأَنْ يُرْسَلَ مَعَهُ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقَوْمِهِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ غَيْرِي

a) C بمعنى، Bagh. (cod. Wetzst. II, 1278) ad hunc vs.
 b) Om. Tn. c) C obscurum
 (خَلَقَهَا. i. e. خَلَقَهَا). d) Kor. 20, vs. 52. e) Tn inserit خَلَقَهَا (i. e. خَلَقَهَا).
 f) Om. Tn. g) Kor. 26, vs. 32. h) Om. Tn. i) C او.

فَأَوْقَدَ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الْطَّيْنِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْخًا * أَعْلَى
 أَلْتَلَعُ^٥ أَلَسَى إِلَهَ مُوسَى فَلَمَّا بَنَى لَهُ انصرح ارتقى فوقه فامر
 بنشابة فرمى بها نحو السماء فردت اليه وهي ملطخة دماً
 فقال قد^٦ قنلت^٧ إله موسى، حدثنا بشر بن معاذ قال سأ
 يزيد بن زريع قال سأ سعيد عن قتادة فأوقد لي يا هامان على^٨
 الطين قال كان أول من طبخ الآجر يبني به الصرح،
 وأما ابن اسحاق فإنه قال ما حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة
 عن ابن اسحاق قال خرج موسى لما بعثه الله عز وجل حتى
 قدم مصر على فرعون هو واخوه هارون حتى وقفا على باب فرعون
 يلتمسان الأذن عليه ولما يقولان، أنا رسول رب العالمين فاذنوا^٩
 بنا هذا، الرجل فكنا فيما بلغنا سنتين يغدوان على بابه
 ويروحان لا يعلم بهما ولا يجترى احد على ان يخبره بشأنهما
 حتى دخل عليه بطال له يلعبه وبضحكه فقال له^{١٠}، أيها الملك
 ان على الباب رجلاً يقول قولاً عجيباً يزعم ان له إلها غيرك
 قل، أدخلوه فدخل ومعه هارون اخوه وبيده عصاه فلما وقف^{١١}
 على فرعون قال له أتني رسول رب العالمين فعرفه فرعون فقلد امر
 نريك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك
 التي فعلت وانت من الدافرين فل فعلتها اذا وانا من النصائين
 اى خطأ لا اريد ذلك ثم اقبل عليه موسى ينكر عليه ما ذكر
 من يده عنده فقال وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني^{١٢}

٥) Om. C. ٦) Tu حتى اذهب في السماء وانظر C ٧) Om. C. ٨) C inserit بياق. ٩) Om. C. ١٠) فاذنوا بهذا.

اسرائيل اى اتخذتكم عبيدا تنزع^a ابناءهم من ايديهم^b
 فتسترق من شئت وتقتل من شئت اتى انما صيرنى الى بينك
 واليك ذلك قال فرعون وما رب العالمين^c، اى يستوصفه الهه
 انذى ارسله اليه اى ما الهك هذا قال رب السموات والارض
 وما بينهما ان كنتم موقنين^d، قال لمن حوله * من ملته^e
 الا تستمعون اى انكارا لما قل ليس له اله غيرى، قال ربكم
 ورب آبائكم الاولين الذى خلق آباءكم الاولين وخلفكم من
 آبائكم، قال فرعون ان رسوكم الذى ارسل اليكم لمجنون اى
 ما هذا بكلام صريح ان يزعم ان نلم اله غيرى، قال رب
 المشرق والمغرب وما بينهما^f ان كنتم تعقلون * اى خالف
 المشرق والمغرب وما بينهما من الخلق ان كنتم تعقلون^g، قال
 لئن اتخذت الهيا غيرى لتعبد غيرى وتترك عبادى لاجعلنك
 من المسجونين^h، فل اؤو جئتك بشئ مبين اى بما تعرف
 بها صدق وكذبك وحقى وباطلك، قل فأت به ان كنت من
 الصادقينⁱ، فأنفى عصاه فاذا فى شعبان مبين فلات ما بين
 سمائى فرعون فاحنة فاعا قد صار محجتها عرفا على ظهرها
 فأرقت عنها الناس وحال فرعون عن سريره ينشده برقه ثم
 ادخل يده فى جيبه فاخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردها

a) Tn تنزع، C اتنزع؛ *Ar.* 12ab ut rec. b) Tn منهم؛ *Ar.*
 ut rec. c) V. Kor. 26, vs. 22 sqq. d) Om. Tn. e) C
 ان؛ *Ar.* ut rec. f) Tn inserit من الخلق؛ v. ann. sq. g) Tn
 om.; sed additamentum hujus cod. modo commemoratum huc
 pertinet.

كهيتها وادخل موسى يده في جيبه « فصارت عصا في يده
يده ^١ بين شعبتيها ومجنها في ^٢ اسفلها كما كانت واخذ فرعون
بطنه وكان فيما يزعمون يمسك الخمس والست ما يلتبس
المذهب ^٣ يريد الخلاء كما يلتبس الناس وكان ذلك مما زين
له ان يقول ما قال ^٤ انه ليس من الناس بشبه ^٥ فحدثنا ابن
حميد قال سألته عن ابن اسحاق قال حدثت عن وهب
ابن منبه اليماني قال فشي ^٦ بضعا ^٧ وعشرين ليلة حتى كادت
نفسه ان تخرج ثم استمسك ^٨ فقال لملاه ان هذا لساحر
عليه ^٩ اي ما ساحر اسكر منه ^{١٠} فاذا تأمرون اقتله فقال
مؤمن من آل فرعون العبد الصالح كان ^{١١} اسمه فيما يزعمون
حبرك ^{١٢} اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات بعصاه وبده ^{١٣} ثم خوفكم عقاب الله وحدثهم ما اصاب
الامم قبلهم وذل ^{١٤} يا قوم لكم الملك اليوم ضاهرين في الارض
فمن ننصرنا من باس الله ان جاءنا قل فرعون ما اربكم الا
ما ارى وما اهدىكم الا سبيل الرشاد وقل الملائ من قومه ^{١٥}
قد وقفتم من سلطان الله ما وقفتم ارجيه واخاه وابعث في
المداتي حاشين ^{١٦} يثوبك بكل سائر ^{١٧} اي كثره بالسحرة

^١) Legendum videtur aut in ^٢) ^٣) ^٤) ^٥) ^٦) ^٧) ^٨) ^٩) ^{١٠}) ^{١١}) ^{١٢}) ^{١٣}) ^{١٤}) ^{١٥}) ^{١٦}) ^{١٧})

ليس C ^١ f) هذه الاشياء مما زين (sic) له ان قال ما قال
لانه ليس له من اناس شبيهه ^٢ Ar.؛ له شبه
بطنه Tn in- ^٣ بضعة Tn ^٤ استبل C ^٥ Kor. 26, vs. 33.
خبرك ^٦ Bagh. ad Kor. 40, vs. 29 ^٧ جبرك C ^٨ وكان C ^٩
ويبيد C ^{١٠} — V. Kor. 40, vs. 29. ^{١١}) Ibid. vs. 30. ^{١٢}) Kor.
26, vs. 35—36.

لعلك ان تجد في السحرة من جاء بمثل ما جاء به وقد كان
 موسى وهارون خرجا من عنده حين اراهم من سلطان الله ما
 اراهم وبعث فرعون مكانه في ملكته فلم يترك في سلطانه ساحرا
 الا اثنى ا به فذكر لى والله اعلم انه جمع له ^١ خمسة عشر
 ٥ الف ساحر فلما اجتمعوا اليه امرهم امره فقل لهم قد جاءنا
 ساحر ما راينا مثله فذكر وانكم ان غلبتموه ابرمنكم وفصلتكم
 وقرنتكم على اهل ملكنى قتلوا ان لنا ذلك ان غلبناه فل
 نعم قتلوا فعبد لنا موعدا نجتمع نحن وهو فكانوا رؤوس
 السحرة انذبن جمع فرعون لموسى سامر ^٢ وعادور ^٣ وحطاحط ^٤
 ١٠ ومصفى ^٥ اربعة وهم انذبن امنوا حين راوا ما راوا من سلطان
 الله فآمنت السحرة جميعا وقلوا لفرعون حين توقعهم القتل
 وانصلب لسن نوثر ك على ما جاءنا من انبيات واتدى فطرنا
 فاقض ما انت قاض ^٦ فبعث فرعون الى موسى ان اجعل
 بينى وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قل
 ١٥ موعداكم يوم الزينة يوم عيد كان فرعون يخرج اليه ^٧ وأن
 يحشّر الناس ضحى ^٨ حتى يحضروا امرى وامرك فجمع فرعون
 الناس نذلك للجمع ^٩ ثم امر السحرة فقل « اتنوا صفا وقد
 افلح آليوم من استعلى اى فد افلح من استعلى اليوم على

a) Tn اناه. b) Om. Tn. c) Item. d) لان C. e) C
 شانور Tn; Salor Bal. ap. Zoth. I, 327 „Schâboun.” f) Sic
 Tn, C; وعادور Bal. l.l. „Gâboun.” g) C وحطاحطه Bal.
 „Hatil.” h) Tn ومصفى Bal ut rec. i) Kor. 20, vs. 75.
 k) C له. l) V. Kor 20, vs. 60—61. m) Om. Tn. n) Ibid.
 vs. 67.

صاحبه فصّف خمسة عشر الف ساحر مع كلّ ساحر حباله
وعَصِيَّته وخرج موسى صلّعم ومعه *a* اخوه يتكأ على
عصاه حتى اتى للامع وفرعون في مجلسه معه *b* اشراف اهل
ملكته وقد استكف له الناس فقال موسى للسحرة حين
جاءهم *d* وَيَلْكُم لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، فَيَسْحَتَكُم بِعَذَابٍ *e*
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى فَتَرَادَ السَّحَرَةُ بَيْنَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
بِنَاجٍ *f* اِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ اَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ
اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى، ثُمَّ قَالُوا يَا
مُوسَى اَمَّا اَنْ تُلْقِيَ وَاَمَّا اَنْ نُّكُونَ اَوَّلَ مَنْ اَلْقَى، قَالَ بَلْ
اُنْفُوا فَاَآ حِبَانُهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ يُخَيَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهَُا *g*
تَسْعَى، فَكَانَ اَوَّلَ مَا اخْتَلَفُوا بِسِحْرِهِمْ بِصِرِّ مُوسَى وَبَصَرِ فِرْعَوْنَ
ثُمَّ ابْصَارِ النَّاسِ بَعْدُ ثُمَّ اَلْقَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا فِي يَدِهِ مِنْ
الْعَصَى وَالْجِبَالُ اِذَا هِيَ حَيَاتٌ كَامِثَاتٌ لِّلْجِبَالِ قَدْ مَلَأَتِ الْوَادِي
يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَاوَجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيَقَةَ مُوسَى *h* وَقَالَ وَاللَّهِ
اِنْ كَانَتْ لِعَصِيَّتِي فِي اَيْدِيهِمْ وَنَقْدَاتِ حَيَاتٍ وَمَا تَعْدُو *k* عَصَايَ هَٰذَا *l*
اَوْ لَمَّا حَدَّثَ نَفْسَهُ فَاَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهِ اَنْ اَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا اِنَّهَا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ اَتَى *m* وَفُرجٌ عَنْ مُوسَى فَالْقَى عَصَاهُ مِنْ يَدِهِ فَاسْتَعْرَضَتْ مَا

a) C معه. *b*) Tn مع. *c*) قد C. *d*) Kor. 20, vs. 63—64.

e) C بعض. *f*) Tn تناج; alludit ad verba Kor. 20, vs. 65

وأسروا الناجوي mox versum 66 laudat. *g*) Ambo codd.

inserunt. *h*) Vs. 68—69. *i*) Vs. 70. *k*) يعبدون *Ar*.

l) Vs. 72.

العوا من حبالهم وعصيتهم وهم حيّات في عين فرعون واعين
 الناس تسعى فجعلت تتلّففها تبتلعها حيّة حيّة حتى ما يرى
 في الوادي « قليل ولا كثير ممّا انقوا ثم اخذها موسى فاذا
 هي عصاه في بده كما كانت ووقع السحرة ساجدا قالوا آمنا
 ٥ بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٦ لو كان هذا سحرا ما غلبنا قال لهم فرعون
 وأسف وراى الغلبة البينة أأمنتم له قبل أن اذن لكم أنه
 لكبيركم أنذى علمكم السحرة فلا فتعن أيديكم وأرجلكم من
 خلاف الى قوله فاقص ما أنت فاقص، اى فاصنع ما بدا لك
 اتما نفعنى هذه الحيوّة أنذنيّا انى ليس لك سلطان الا فيها
 ١٠ ثم لا سلطان لك بعدها « انا آمنا برّبنا ليغفر لنا خطائنا
 وما اكرهنا عليه من السحرة وآله خير وأبقى، اى خير
 منك ثوابا وأبقى عاقبا، فرجع عدو الله مغلوبا ملعونا ثم اى
 الاقامة على النفر والتمادى في الشر فتابع الله عليه بالآيات
 واخذه بالنسيب، فرسل عليه انطوفان ٥

١٥ رجع انحدثت الى حديث انسدى، واما انسدى فانه دل في
 خبره ذكر ان الآيات انى ابتلى الله بها قوم فرعون كانت قبل
 اجتماع موسى * والسحرة وقال لما رجع انبياء السلام ملطخا
 بالدم قل قد قتلنا اله موسى ٦ ثم ان الله ارسل عليهم الطوفان

اى على الله وعلى C inserit. ٦) Vs. 73. ٧) بالوادي Tn. quibus verba ما جاءنا من أحجج مع بينة فاقص ما أنت قاص
 hic intercalandi لن نوثرك على ما جاءنا من البينات 75 versûs
 interpretatur. ٨) Codd. بعد. ٩) Vs. 74—75. ١٠) C
 مغلولا. ١١) V. Kor. 7, vs. 127. ١٢) Om. Tn.

وهو المطر فغرق كل شيء لهم فقالوا يا موسى ادع لنا ربك
يكشف عنا ونحن نؤمن لك ونرسل معك بني اسرائيل فكشفه
الله عنهم ونبتت^a زروعهم فقالوا ما يسرنا آتانا لم نتمكن فبعث
الله عليهم الجراد فأكل حروثهم فسألوا موسى ان يدعوا ربه
فيكشفه ويؤمنوا به فداء فكشفه وقد بقي من زروعهم بقية فقالوا⁵
لن نؤمن وقد بقي لنا^b من زروعنا بقية فبعث الله عليهم الدبا
وهو القمل فلدس الارض كلها وكان يدخل بين ثوب احدهم
وبين جلده فيعضه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلئ دبا حتى
ان احدهم ليبنى الاسطوانة بالجر والاجر فيزغه حتى لا يرتقي
فوقها شيء^c يرفع فوقها الطعام فاذا سعد اليه ليأكله وجد¹⁰
ملآن دبا فلم يصبهم بلاء كان^d اشد عليهم من الدبا وهو
الرجز انذى ذره الله في القرآن انه وقع عليهم^e فسألوا موسى
ان يدعوا ربه فيكشفه عنهم ويؤمنوا به فلما كشفه عنهم ابوا
ان يؤمنوا فارسل الله عليهم الدم فكان الاسرائيلي يئى هو
والقبطى يستقيان^f من ماء واحد فيخرج ماء هذا القبطى دما¹⁵
ويخرج للاسرائيلى ماء فلما اشتد ذلك عليهم سألوا موسى ان
يكشفه ويؤمنوا به * فكشف ذلك عنهم فابوا ان يؤمنوا^g فذلك
حين يقول الله^h فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون
ما اعطوا من العهود وهو حينⁱ يقول^k ولقد اخذنا آل

a) Tn ونبتت, IA ١٣١ ut rec. b) Om. Tn. c) Om. C.
d) Kor. 7, vs. 131. e) Tn يسقيان, IA ut rec. f) C
ما (ماء). g) Om. Tn. h) Kor. 43, vs. 49.
i) Tn ان. k) Kor. 7, vs. 127.

فَرَعُونَ بِالسِّنِينَ وَهُوَ الْجُوعُ وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يرجعون^a،
ثم ان الله عز وجل اوحى اليهما ان قولا له قولا لينا لعله
يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى^b فأتياه^c فقال له موسى هل لك يا فرعون
في^d ان أعطيك شبابك لا يهرم^e، وملوك لا ينزع منك ويرد
^e اليك لذة المناكح والمشارب والركوب فاذا مت دخلت الجنة
تؤمن^f في فوقعت في نفسه هذه الاللمات وهي اللينة فقال كما
انت حتى يأتي هامان فلما جاء هامان قل له^g ان ذلك الرجل
اتلى قل من هو قل وكان قبل ذلك انما يسميه الساحر فلما
كان ذلك اليوم لم يسمه الساحر قل فرعون موسى قل وما قل
¹⁰ لك قل قل لي كذا وكذا قل هامان وما رددت عليه قل قلت
حتى يأتي هامان فأستشير فعاجزه هامان وقال قد كان ضئلي
بك خيرا من هذا تصير عبدا يعبد^h بعد أن كنت رباً يعبدⁱ،
فذلك حين خرع عليهم فقال لقومه وجمعهم فقل أنا ربكم
الاعلى^k وكان بين نهمته ما علمت لهم من اله غيري وبين قوله
¹⁵ انا ربكم الاعلى اربعون سنة وقل لقومه / ان هذا لساحر عليم،
يريد ان يخرجكم من ارضكم بساحره فاذا تأمرون، قالوا
أرجيه واخاه وآبعث في المدائن حاشرين، يأتوك بكل ساحر

a) Sic ambo codd., in Kor. 1.1. b) Kor. 20, vs. 76. c) Tn فأتاه. d) Om. Tn; IA 118 ut rec. e) IA

لا شعرت C inserit وتؤمن f) Tn et IA. ولا تهرم g) Tn inserit عبدا omisso يعبد C inserit تعبدا ut IA. h) Tn تعبدا omisso يعبد IA; ليعبد (يعبد l.) لك Tn. i) Kor. 79, vs. 24. — C inserit فنادى انا ربكم الاعلى verba illinc deprompta. l) Kor. 26, vs. 33—36.

عليهم، قال فرعون: «اجتئنا لتُخرجنا من أرضنا يا موسى، فلنأتينك بساحرٍ مثله فأجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا انت مكاناً سوى يقول عدلاً، قال موسى موعدكم يوم الزينة وأن يحشَرَ الناس ضحكى وذلك يوم عيد لهم فتولى فرعون فجمع كيدَهُ^٥ ثم اتى وارسل فرعون، في المدائن^٦ حاشرين^٧ فحشروا عليه السحرة وحشروا الناس ينظرون يقول هل أنتم مجتمعون، لعلنا نتبع السحرة الى أئمن^٨ لنا لأجراً إن كنا نأخذن^٩ الغالبيين يقول عطية نعطينا، قال نعم وأنكم اذا لمن ألمقربين^{١٠} فقال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذا فیساختكم بعداب يقول يهلككم بعداب فتنازعوا امرهم بينهم^{١١} واسروا النجوى من دون موسى وهارون^{١٢} وقالوا في نجواهم إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى يقول يذهبا بأشراف قومكم فالتفتى موسى وأمير السحرة فقال له موسى أرايتك أن غلبتك أتؤمن^{١٣} بى وتشهد ان ما جئت به حق قل نعم قال الساحر لآتين^{١٤} غداً بساحر لا يغلبه ساحر فوالله نئن غلبتني لاؤمنن بك^{١٥} ولاشهدن انك على^{١٦} حق وفرعون ينظر اليهما وهو قول فرعون: هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُمْ فِي الْمَدِينَةِ اِنَّ التَّقِيْمَا لَتَنْتَظَرَا لِنُخْرِجَا^{١٧} مِنْهَا اَهْلَهَا فقالوا يا موسى اَمَا اَنْ تُلْقَى وَاَمَا اَنْ نَكُوْن نَحْنُ

a) Kor. 20, vs. 59. b) Ibid. vs. 62. c) Om. C.

٧) Tn في البلدان c) Kor. 26, vs. 38-41. f) Om.

Tn. g) C لك. h) Om. C. i) Kor. 7, vs 120. k) C

فأخرجنا.

أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى * قَالَ لَهُمُ مُوسَى أَلْقُوا ۖ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَكَانُوا
 بَصْعَةً وَثَلَاثِينَ ۖ أَلْفَ رَجُلٍ لَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ حَبْلٌ وَعَصَا
 فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ يَقُولُ فَاقْتُلُوا فَاوْجِسْ
 فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى فَاوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَا تَخَفْ وَأَلْقِ مَا فِي
 ٥ يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ فَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَأَلْطَمَتْ كُلَّ حَيَّةٍ
 لَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ سَجَدُوا وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ هَارُونَ
 وَمُوسَى قُلْ فِرْعَوْنُ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ
 فِي جُذُوعِ النَّخْلِ فَفَعَلْتَهُمْ فَقَتَلَهُمْ كَمَا قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
 حِينَ قَالُوا ۖ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنا مُسْلِمِينَ وَقَالُوا كَانُوا
 ١٠ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَاحِرَةً ۖ وَفِي آخِرِ النَّهَارِ شُهَدَاءُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَتَدْرُكُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 وَيَذَرَكَ آلِهَتَكَ ۖ وَآلِهَتُهُ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَتْ الْبَقَرُ كَانُوا
 إِذَا رَأَوْا بَقْرَةً حَسَنَاءَ أَمَرُوا أَنْ يَعْبُدُوهَا فَلِذَلِكَ أَخْرَجَ لَهُمْ
 عَجَلًا بَقْرَةً ۖ ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يَخْرُجَ
 ١٥ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ۖ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ فَأَمَرَ
 مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْرُجُوا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعْبِرُوا لِحُلِيِّهِ مِنَ
 الْقَبْطِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يَنَادِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ وَأَنْ يُسْرِجُوا فِي بُيُوتِهِمْ
 حَتَّى الصُّبْحِ وَأَنْ مِنْ خَرَجَ إِذَا قُلُوبُ مُوسَى قُلُوبُ عَمْرٍو وَأَمَرَ مِنْ

وقل ١٣٩٦ infra Ar. ؛ وكانوا ثلاثين Tn a) Om. Tn.
 C) ، يافسون cf. Kor. السدى كانوا بصعة وثلثون (sic) الفا
 7, vs. 114 et 26, vs. 44. d) Kor. 7, vs. 123. e) Ibid.
 vs. 124. f) Cf. Kor. 20, vs. 90. g) بني C h) Kor. 26,
 vs. 52. i) Om. Tn.

خرج^٥ يلطخ بابه بكف من *b* دم حتى يُعَلِّم انه قد خرج وان
 الله اخرج كَلَّ ولد زَنَاء في القبط من بني اسرائيل الى بني
 اسرائيل واخرج كَلَّ ولد زَنَاء في بني اسرائيل من القبط الى
 انقبط حتى اتوا اباؤهم، ثم خرج موسى ببني اسرائيل ليلاً
 والقبط لا يعلمون وقد دعوا قبل ذلك على القبط فقل^٦
 موسى، رَبَّنَا اِنَّكَ اَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا اِلى قوله حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ اَلَا لَيْمَ فقال الله تَعْ قَدْ
 أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَرَعَم السَّدَى ان موسى هو الذي دعا وامن
 هارون، فذلك حين يقول الله عز وجل قد أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا
 وقوله / رَبَّنَا اَنْصِرْ عَلَيَّ اَمْوَالِيهِمْ فَذَكَرَ ان طَمَسَ الاموال انه^{١٠}
 جعل دراهمهم ودنانيرهم حجارة ثم قل لهما اَسْتَعِيْمَا فخرجا في
 قومهما وانفى على انقبط الموت فبات كَلَّ يكر رجل فاصبحوا
 بدفنونهم فشغلوا عن طلبهم حتى نلعت الشمس فذلك حين
 يقول الله عز وجل، قَدْ نَبَّعُوهُمْ مُشْرِقِينَ وكان موسى على ساقطة
 بني اسرائيل وكان هارون امامهم بقدمهم فقال المؤمن لموسى يا^{١٥}
 نبى الله ابن امرت قل البحر فاراد ان نقضم فنع موسى
 وخرج موسى في ستمائة الف عشرين الف معاتل لا يعدون
 ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره وانما عدوا ما بين

a) Tn *ومن خرج* ارى; scilicet in ea traditione, quam *Mulsā*
 [b. Hārūn] ab *Amro* [b. Hammād ab Osbāto ab as-Soddī]
 habuit, et اذ defuit, et وامر pro وان exstitit. b) Om. C.
 c) Tn bis زنى. d) Kor. 10, vs. 88—89. e) Explicit lacuna
 in BM. f) Kor. 10, vs. 88. g) Kor. 26, vs. 60.

ذلك سوى الذرية وتبعهم فرعون وعلى مقدمته هامان في الف
الف وسبع مائة ألف حصان ليس^١ فيها ماديانة^٢ وذلك حين
يقول الله، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، إِنَّ هَؤُلَاءَ
لَشَرِّ مَعَةٍ قَلِيلُونَ * وَأَنَّهُمْ لَنَا لَغَائِطُونَ^٣، يعني بني اسرائيل، وَأَنَا
لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ يقول قد حذرنا فاجمعنا امرنا، فَلَمَّا تَرَاءَ
أَنْجَمَهُمَ عَانَ فَنظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى فِرْعَوْنَ قَدْ رَدَفَهُمْ قَالُوا إِنَّا
لَمُدْرَكُونَ قَالُوا يَا مُوسَى، أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا كَانُوا
بِذِكْرٍ ابْنَعْنَا وَبِسُحْرٍ ابْنَعْنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا الْيَوْمَ
يُدْرِكُنَا فِرْعَوْنُ فَيَقْتُلُنَا إِنَّا لَمُدْرَكُونَ الْبَحْرُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا
١٠ وَفِرْعَوْنُ مِنْ خَلْفِنَا قُلْ مُوسَى، كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
يقول سيكفييني قل، عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَتَقَدَّمَ هَارُونَ فَضْرَبَ الْبَحْرَ فَاثَرُ
الْبَحْرِ أَنْ يَنْفَتَحَ وَذَلِكَ مِنْ هَذَا الْجَبَّارِ الَّذِي يُضْرِبُنِي حَتَّى آتَاهُ
مُوسَى فَكَنَاهُ أَبَا خَالِدٍ وَضْرِبُهُ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كَذَلِكَ فِرْعَوْنُ كَالطُّنُودِ
١٥ أَعْظِيمٍ يَقُولُ كَالْجَبَلِ الْأَعْظِيمِ فَدَخَلَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَكَانَ فِي الْبَحْرِ
اثْنَا عَشَرَ نَافِثًا فِي كُلِّ نَافِثٍ سَبْطٌ وَلَئِنْ انْطَرَقَ إِذَا انْفَلَقَتْ
بِجَدْرَانِ فَقَالَ كُلُّ سَبْطٍ قَدْ قُتِلَ أَحِبَابُنَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ

١) Tn وليس. ٢) „Equi mares, in quibus nulla erat equa”
(cf pers. ماديانه); male Bal‘ami apud Zotenberg I, 346 „che-
vaux sans les juments”; cf. p. ٤٨١ supra. ٣) Kor. 26, vs.
53 sqq. ٤) Om. BM et C. ٥) Kor. 7, vs. 126. ٦) Kor.
26, vs. 92. ٧) Kor. 7, vs. 126. ٨) C addit له. ٩) Ex
conj., BM تحددت. إذا Tn يجذران إذا C ..

كُلُّ سَبْطٍ فِي نَافِثَةٍ وَعَنْ ١٤.٥ in alia trad. بجدران

موسى دعا الله فجعلها لهم قناطر كهية الطيقان فنظر آخروهم
الى اولهم حتى خرجوا جميعاً ثم دنا فرعون واصحابه فلما نظر
فرعون الى البحر منغلغاً قال الا ترون البحر فرق متى وقد
تفتّح لى حتى أدرك اعدائى فاقتلهم فذلك قول الله عز وجل
وَأَرْزُقْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ» يقول قربنا ثم الآخريين ثم آل فرعون فلما
قام فرعون على افواه الطريق ابنت خيله ان تقتحم فنزل جبرئيل
على ماذيانة فشامت ^b الحصن ربيع الماذيانة فاقتحمت فى اثرها
حتى اذا هم اولهم ان يخرج ودخل آخروهم امر البحر ان ياخذهم
فلتطم عليهم وتفرد جبرئيل بفرعون بمقلة ^c من مقل البحر
فجعل يديسها فى فيه فقال حين ادركه الغرق امنت أنه لا
إله الا الذى امنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين /
فبعث الله اليه ميكائيل يعيره فقال الآن وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين فقال جبرئيل يا محمد ما ابغضت
* احداً من الخلق ما ابغضت * رجلين اما احدهما فن للجن وهو
ابليس حين اتى ان يسجد لآدم واما الآخر فهو فرعون حين
قال انا ربكم الاعلى ولو رايتنى يا محمد وانا اخذ مقل البحر
فادخله فى فم فرعون ^d مخافة ان يقول كلمة يرمه الله بها،

جانبهم الماء كالجبل الخضم لا يرى بعضهم بعضاً فخافوا وقال كل
سيط قد قتل الخ ^e

a) Kor. 26, vs. 64. b) BM et IA فشمت c) BM ياخذهم.
d) Tn يلقمه BM (et C?) بمقلة e) Tn inserit (sic) وهو المقل وهو
الغطس (l. الغطس). — Seq. فجعل om. C. f) Kor. 10, vs. 90 sq.

g) Pro praeced. Tn ألا habet: من الخلق om. BM., 'Ar. 14a
ut rec. h) 'Ar. l.l. وهو ادنس i) Tn ادس k) Tn فم.

وَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمَ يَغْرِقُ فِرْعَوْنَ الْآنَ يُدْرِكُنَا فَيَقْتُلُنَا فَدَعَا
 اللَّهُ مُوسَى فَخَرَجَ فِرْعَوْنَ فِي سِتْمِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ
 الْحَدِيدُ فَاخْذَتْهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْثِلُونَ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ لِفِرْعَوْنَ «
 قَالِ يَوْمَ نُنَاجِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً يَقُولُ لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ آيَةُ فَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يَسِيرُوا ضَرَبَ عَلَيْهِمُ تَبَهُ فَلَمْ يَدْرُوا
 أَيْنَ يَذْهَبُونَ فَدَعَا مُوسَى مَشِيخَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَأَلَهُمْ مَا بَالُنَا
 فَقَالُوا لَهُ أَنْ يُوسُفَ لَمَّا مَاتَ بِمِصْرَ أَخَذَ عَلَى أَخُوتهِ عَهْدًا أَلَّا
 تُخْرِجُوهُ مِنْ مِصْرَ حَتَّى تُخْرِجُونِي مَعَكُمْ فَذَلِكَ هَذَا الْأَمْرُ فَسَأَلَهُمُ
 ابْنُ مُوْسَى قَبْرَهُ فَلَمْ يَعْلَمُوا فَقَامَ مُوسَى يِنَادِي « أَنْشُدْ اللَّهُ
 10 كَلَّ مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَيْنَ مَوْضِعَ قَبْرِ يُوسُفَ أَلَّا أَخْبَرَنِي بِهِ وَمَنْ
 لَمْ يَعْلَمْ فَصَمَّتْ عَنْ أَذْنَاهُ عَنْ قَوْلِي وَكَانَ يَبْتَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يِنَادِي
 فَلَا يَسْمَعَانِ صَوْتَهُ حَتَّى سَمِعَتْهُ عَجُوزٌ لَسَمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ أَنْ
 دَلَّنَكَ عَلَى قَبْرِهِ أَنْعِطْنِي كَلَّ مَا سَأَلْتُكَ فَأَلَى عَلَيْهَا وَقَالَ حَتَّى
 اسْأَلُ رَتِي فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعْطِيَهَا فَأَتَاهَا فَأَعْطَاهَا فَقَالَتْ
 15 أَتَى أَرِيدُ أَنْ لَا تَنْزِلَ غُرْفَةً مِنَ الْجَنَّةِ أَلَّا نَزَلْتُهَا مَعَكَ قُلْ نَعَمْ
 قَالَتْ أَتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ لَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَمْشِيَ فَأَجْمَلَنِي فَحَمَلَهَا
 فَلَمَّا دَنَا مِنَ النَّيْلِ قَالَتْ إِنَّهُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْسِرَ

a) Kor. 10, vs. 92. b) Codd. يخرجوا; item 'Ar. 1139a, qui autem معهم يخرجوني exhibet. c) Om. BM; 'Ar. 1.1. لذلك. d) C et 'Ar. فقال. e) BM فننادي. f) 'Ar. ut rec. g) Om. BM et 'Ar. ينادي. h) Tn ولا. i) C et 'Ar. فادعوا. k) BM حتى يحسر. C فحسر. mox فحسر. ان يحسر. 'Ar. ان يجلس.

عنه الماء فدعا الله فحسر الماء عن القبر فقالت احفره ^a ففعل ^b
 فحمل عظامه ففتح لهم الطريق فساروا فأتوا على قوم يعكفون
 على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا آلهة كما لهم آلهة
 قال أنتم قوم تجهلون، إن هؤلاء متبر ما هم فيه * يقول
 مهلك ما هم فيه ^c * وباطل ما كانوا يعملون ^d، ⁵

فاما ابن اسحاق فانه قال فيما حدثنا ابن حميد قال ما سلمة
 عنه فتابع الله عليه ^e بالآيات يعنى على فرعون وأخذه بالسنين
 ان ابي ان يؤمن بعد ^f ما كان من امره وامر السحرة ما كان
 فأرسل عليه الطوفان ثم الجراد ثم القمل ثم الضفادع ثم الدم
 آيات مفصلات ^g اى آية بعد آية يتبع بعضها بعضاً فأرسل ¹⁰
 الطوفان وهو الماء ففاض على وجه الارض ثم ركد لا يقدر
 على ان يجرثوا ولا يعملوا شيئاً حتى جهدوا جوعاً فلما بلغهم
 ذلك قالوا يا موسى * ادع لنا ربك ^h لئن كشفت عنا الرجز
 لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل فدعا موسى ربه فكشفه
 عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فأرسل الله عليهم ⁱ * الجراد فأكل ¹⁵
 الشجر فيما بلغنى حتى انه كان ليبأل مسامير الابواب من
 الحديد حتى تقع دورهم ومساكنهم فقالوا مثل ما قالوا فدعا ربه
 فكشفه عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فأرسل الله عليهم ^j
 القمل فذكر لى ان موسى أمر ان يمشى الى كتيب فيضربه ^k

^a 'Ar. l.l. (sic) احفر هاهنى. ^b Pro hoc BM in marg.
^c Om. Tn. ^d Om. BM et C. — Cf. Kor. 7, vs.
 134—135. ^e Om. BM et C. ^f BM بعد. ^g Kor.
 7, vs 130. ^h Om. Tn; v. Kor. 7, vs. 131. ⁱ Prac-
 ced. om BM. ^k Tn يضربه حتى.

بعصاه فشى الى كتيب اهيل عظيم فصر به بها فانثال^١ عليهم
 فلما حتى غلب على البيوت والاطعمة ومنعهم النوم والقرار فلما
 جهدهم قالوا له مثل ما قالوا فداء ربه فكشف عنهم فلم يفوا له
 بشيء مما قالوا فارسل الله عليهم الضفادع فلأت البيوت والاطعمة
 والآتية فلا يكشف احد منهم^٢ ثوبًا ولا طعامًا ولا اناء^٣ الا وجد
 فيه الضفادع قد غلبت عليه فلما جهدهم ذلك قالوا له مثل
 ما قالوا * فداء ربه فكشف عنهم فلم يفوا له بشيء مما قالوا^٤
 فارسل الله عليهم الدم فصارت مياه آل فرعون دمًا * لا يستقون
 من بئر ولا نهر ولا يغترفون من اناء الا عادت دمًا عبيطًا^٥،

١٠ حدثنا محمد بن حميد قل سمآ سلمة قل فحدثني محمد بن
 اسحاق عن محمد بن كعب القرظي انه حدث ان المرأة من
 آل فرعون كانت تدعى المرأة من بنى اسرائيل حين جهدهم العطش
 فتقول أسقيني من مائك فتعرف لها من جرّتها / او تصب لها
 من قربنها فيعود في الاناء دمًا^٦ حتى ان كانت لتقول لها أجليه
 ١٥ في فيك ثم مناجيه في فتى فتأخذ في فيها / ماء فاذا مجّته في
 فيها صار دمًا فكثوا في ذلك سبعة أيام فقالوا ادع لنا ربك
 بما عهد عندك لننكشف عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
 معك بنى اسرائيل فلما كشف عنهم الرجز نكثوا ولم يفوا بشيء
 مما قالوا فامر الله موسى ان يسير واخبره انه مناجيه ومن

١) Tn فاشال. ٢) BM et Tn احدى. ٣) Tn et C غلب.
 ٤) Om. BM. ٥) Om. BM et C; est محمد بن حميد بن
 حوضها (BM (et C?). ٦) qui a سلمة tradidit. حيّان التميمي
 ٧) C inserit عبيطًا. ٨) Tn bis فيها.

معه ومهلك فرعون وجنوده وقد دعا موسى عليهم بالطمسة فقال
 ربنا انك اتيت فرعون وملائه زينته واموالاً في الحيوة الدنيا ربنا
 ليضلوا عن سبيلك الى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون^a
 فمسح الله اموالهم^b حجارة النخل والرقيق والاطعمة فكانت
 احدى الآيات التي اراها الله فرعون، حدثنا ابن حميد قل ما⁵
 سلمة عن ابن اسحاق عن بُرَيْدَةَ بن سفيان بن قُرَّة، الاسلمي
 عن محمد بن كعب القرطبي قل سألني عمر بن عبد العزيز عن
 التسع الآيات^c التي اراها الله فرعون فقلت الطوفان والجراد
 والقمل والضفادع والدم وعصاه ويده والطمسة والبحر فقل عمر
 فأنتي عرفت ان الطمسة احداهن قلت دعا عليهم موسى وآمن¹⁰
 هارون فمسح الله اموالهم حجارة فقال كيف يكون الفقه الا
 هكذا ثم دعا بحريضة فيها اشياء مما كان أصيب لعبد العزيز
 ابن مروان بمصر اذ كان عليها من بقايا اموال آل فرعون فاخرج
 اببضة مقشورة^d نصفين وانها نحاجر* ولجورة^e مقشورة وانها
 نحجر^f والحمصة والعدسة^g، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة¹⁵
 عن محمد عن رجل من اهل الشام كان بمصر قل قد رايت
 النخلة مصروعة وانها لحاجر وقد رايت انسانا ما شككت انه
 انسان وانه لحاجر من رقيقهم فيقول الله عز وجل^h ولقد آتينا

^a) V. Kor. 10, vs. 88—89. ^b) Om. Tn et C. — Seq.
 حجارة Tn post الاطعمة exhibet. ^c) BM (et C?) عروه v. pag.
 ٣٩٩, l. 2. ^d) آيات. ^e) Om. Tn. ^f) Om. Tn et C.
 مقشورة^g) Tn. ^h) Ambo codd. وبالجورة et mox بالحمص،
 ubi Tn recte والحمصة habet. ⁱ) Praced. om. Tn. ^k) Kor.
 17, vs. 103—104.

مُوسَى تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ مَثْبُورًا يَقُولُ شَقِيًّا،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللَّهَ حِينَ أَمَرَ مُوسَى
 بِالْمَسِيرِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَرَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ يُوسُفُ^٥ مَعَهُ حَتَّى يَضْعُهُ
 بِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَسَأَلَ مُوسَى^٦ عَنْهُ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ فَمَا وَجَدَ
 إِلَّا عَجُوزًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا أَعْرِفُ مَكَانَهُ
 أَنْ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي، مَعَكَ وَلَمْ تُخَلِّفْنِي بِأَرْضِ مِصْرَ دَلَلْتُكَ عَلَيْهِ
 قَالَ أَفْعَلُ وَقَدْ كَانَ مُوسَى وَعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسِيرَ بِهِمْ إِذَا
 نَلَعَ الْفَجْرَ فَلَمَّا رَآهُ أَنْ يُؤَخَّرَ طُلُوعُهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ أَمْرِ يُوسُفَ
 ١٠ ففَعَلَ فَخَرَجَتْ بِهِ الْعَجُوزُ حَتَّى أَرَتْهُ أَيَّامًا فِي نَاحِيَةِ^٧ مِنَ^٨، النَّيْلِ
 فِي الْمَاءِ فَلَمَّا خَرَجَهُ مُوسَى صَنْدُوقًا مِنْ مَرْمَرٍ فَاحْتَمَلَهُ مَعَهُ قَالَ عُرْوَةُ
 مِنْ ذَلِكَ تَحْمِلُ الْيَهُودُ مَوَازِيهَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 كَانَ فِيهِمَا ذِكْرٌ لِي أَنَّ مُوسَى قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
 ١٥ اسْتَعْبِرُوا مِنْهُمْ الْأَمْتَعَةَ وَالْخَلَى وَالثِّيَابَ فَآتَى مُنْفَلِكَكُمْ أَمْوَالَهُمْ مَعَ
 هَلَاكِهِمْ فَلَمَّا أَتَى فِرْعَوْنُ فِي النَّاسِ كَانَ مِمَّا يَحْرَسُ بِهِ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَنْ قَالَ حِينَ سَارُوا لَمْ يَرْضُوا أَنْ يَخْرُجُوا بِنَفْسِهِمْ حَتَّى
 ذَهَبُوا بِأَمْوَالِهِمْ مَعَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ٢٠ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ خَرَجَ فِرْعَوْنُ فِي طَلَبِ

a) Bv (et C?) inserit وبني إسرائيل. b) Om. BM et C.
 c) Tn في. خرجت. d) Om. Tn. e) Hacc trad. deest in Tn.
 f) Codd. لير.

موسى على سبعين الفا من ذمّ الخيل سوى ما في جنده من
شهب^a الخيل وخرج موسى حتى اذا قابله البحر ولم يكن عنه
منصرف طلع فرعون في جنده* من خلفهم^b فلما تراءى للبعان
قال احباب موسى انا لمدركون قل كلاً ان معى ربى سيهدينى
اى^c للنجاة وقد وعدنى ذلك ولا خُلف لموعوده^d، حدثنا

ابن حميد قال سمّا سلمة قال سمّا محمد بن اسحاق قال فأوحى
الله تبارك وتعالى فيما ذكر لى الى البحر اذا ضربك موسى بعصاه
فانفلق له فبات البحر يضرب بعضه بعضاً فرقاً من الله عزّ وجلّ
وانتظاراً^e لامره^f فأوحى الله عزّ وجلّ الى موسى ان أضرب بعصاك
البحر فصريره بها وفيها سلطان الله الذى اعطاه فانفلق فكان¹⁰
كل فرقة كالطود العظيم اى كالجبل على تشّز من الارض يقول
الله لموسى^g اضرب لهم طريقاً فى البحر يمسّوا لا تخاف درّاً
ولا تخشى فلما استقرّ له البحر على طريق قائمة يمس سلك
فيه موسى ببني اسرائيل واتّبعه فرعون بجنوده^h، حدثنا

ابن حميد قال سمّا سلمة قال حدّثنى محمد بن اسحاق عن¹⁵
محمد بن يعقوب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد
الليثى قال *حدّثت انهⁱ لما دخلت بنو اسرائيل فلم يبق
منهم احدٌ اقبل فرعون وهو على حصان له من الخيل حتى
وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان ان

a) Codd. شبه. b) Om. BM et C. c) BM الى et tum
وانتظاره، Tn addit سبجانه. d) Tn addit النجاة،
deinde ambo امره. f) Kor. 20, vs. 79—80. g) Om. Tn.

يَتَقَدَّمُ^a فَعَرَضَ لَهُ جَبْرِئِيلُ عَلَى فِرْسٍ انْتَبَى وَدِيقُ فَقَرِبَهَا^b مِنْهُ
 فَشَمَّهَا الْفَعْلُ وَلَمَّا شَمَّهَا قَدَّمَهَا فَتَقَدَّمَ مَعَهُ الْخَصَانُ عَلَيْهِ
 فَرَعُونَ فَلَمَّا رَأَى جَنْدَ فَرَعُونَ أَنَّ فَرَعُونَ قَدْ دَخَلَ دَخَلُوا مَعَهُ
 وَجَبْرِئِيلُ أَمَامَهُ فَهُمْ يَتَّبِعُونَ فَرَعُونَ وَمِيكَائِيلُ عَلَى فِرْسٍ خَلْفَ
 ٥ الْقَوْمِ يَشْحَذُهُمْ، يَقُولُ لَلْقَوْمِ بِصَاحِبِكُمْ حَتَّى إِذَا فَصَلَ جَبْرِئِيلُ
 مِنَ الْبَحْرِ لَيْسَ أَمَامَهُ أَحَدٌ وَوَقَفَ مِيكَائِيلُ عَلَى النَّاحِيَةِ الْآخَرَى^c،
 لَيْسَ خَلْفَهُ أَحَدٌ طُبِقَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ وَنَادَى فَرَعُونَ حِينَ رَأَى
 مِنْ سُلْطَانِ اللَّهِ وَقَدَرْتَهُ مَا رَأَى وَعَرَفَ ذَلِكَ وَخَذْنَتْهُ نَفْسُهُ نَادَى
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
 ١٥ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ الْبَصْرِيُّ عَنْ حَمَّادِ
 ابْنِ سُلَيْمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَوْ قَدْ
 رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَدُسُّ مِنَ حَمْلِ الْبَحْرِ فِي فَمِ فَرَعُونَ مُخَافَةً أَنْ تُدْرِكَ
 الرَّحْمَةُ يَقُولُ اللَّهُ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ،
 ١٥ فَالْيَوْمَ نُنَاجِيكَ بِبَدَنِكَ أَيْ سَوَاءً^d لَمْ يَذْهَبْ مِنْكَ شَيْءٌ لَنَكُونَ
 لِمَنْ خَلَفَكَ آيَةً أَيْ عِبْرَةً وَبَيِّنَةً فَكَانَ يُقَالُ لَوْ لَمْ يُخْرِجْهُ اللَّهُ
 بِبَدَنِهِ حَتَّى عَرَفُوهُ لَشَكَّ فِيهِ بَعْضُ النَّاسِ، وَلَمَّا^e جَاوَزَ بَنِي

a) BM بغيرها، C incertum. b) بغيرها، BM بغيرها. c) Ar. ناحية أخرى. d) BM et C يستحثهم ويناجيهم. e) De conj., codd. لقد. f) Baidh. ad Kor. 10, vs. 92 كاملاً.

نناجيك بلقيك (؟نلقيك) على C post hoc addit -- سوياً نحوه (خجوة ل) أى ارتفع فيصير (ارتفاع فتصير ل) علماً قال ابن إسحاق لما Tn g). (علماً i. e.) أنه (لأنه ل) قد عرف (عرف i. e.)

اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهًا كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مُتَّبِعُونَ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أَغْيِرَ اللَّهُ أَغْيَـيْكُمْ الهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْآعَالِيَيْنِ^٥ قال ووعد الله موسى حين اهلك فرعون وقومه ونجّاه وقومه ثلاثين ليلة^٥

رجع الحديث الى حديث السدى ثم ان جبرئيل اتى موسى يذهب به الى الله عز وجل فاقبل على فرس فرأه السامري فانكره ويقول انه فرس الحياة فقال حين رآه ان لهذا لُشَانًا فأخذ من تربة الخافر^{١٠} حافر الفرس فانطلق موسى واستخلف هارون على بنى اسرائيل وواعدهم ثلاثين ليلة واتمها الله بعشره فقال^{١٠} لهم هارون يا بنى اسرائيل ان الغنيمة لا تحبذ لكم وان حلى الغبط انما هو غنيمة فاجمعوها جميعًا فأحفروا لها حفرة فادفنوها فيها^{١٥} فان جاء موسى فاحلها اخذتموها^{١٥} والا كان شيئاً لم تأكلوه فجمعوا ذلك الحلى في تلك الحفرة وجاء السامري ببتلك القبضة فخذفها فاخرج السله من الحلى عاجلاً جسداً له^{١٥} خوار^{١٥} وعدت بنو اسرائيل موعد موسى فعبدوا الليلة يوماً واليوم يوماً فلما كان العشرين^{١٥} خرج لهم العجل فلما رآه قال لهم السامري هَذَا الهُكُمُ وَاللهُ مُوسَى فَنَسِيَ^{١٥} يقول ترك موسى الهه ههنا وذهب يبتليه فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخور

^٥) Kor. 7, vs. 134—136. ^٦) Om. Tn. ^٧) Cf. Kor. 7, vs. 138. ^٨) Om. BM et C; Tn فيه. ^٩) Deest in Tn.

^{١٠}) Kor. 7, vs. 146 et 20, vs. 90. ^{١١}) Tn العشرين. ^{١٢}) Kor. 20, vs. 90.

ويعشى فقال لهم هارون يا بني اسرائيل انما فتننكم به يقول
انما ابتليتكم به يقول بالعجل وان ربكم الرحمن^a فاقام هارون
ومن معه من بني اسرائيل لا يقاتلونهم وانطلق موسى الى الهه
يكلمه فلما كلمه قل له ما اعجلك عن قومك يا موسى، قال
ه^ه هم اولاء على اتري وعجلت ايك رب لترضى، قال فانا قد
قتنا قومك من بعدك واصلهم السامري^b فلما اخبره خبرهم
قل موسى يا رب هذا السامري امرهم ان يتخذوا العجل
ارايته الروح من نفخها فيه قل الرب انا * قل رب انت اذا
اضللتهم^c، ثم ان موسى لما كلمه ربه عز وجل احب
10 ان ينظر اليه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني^d فحف حول
الجبل الملائكة وحف حول الملائكة بنار * وحف حول النار
بملائكة وحول الملائكة بنار^e ثم تجلى ربه للجبل^f، فحدثني
موسى بن هارون قل بما عمرو بن حماد قال بما اسباط قل
15 حدثني السدي عن عكرمة عن ابن عباس انه قال تجلى منه
مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا وخر موسى صعقا فلم
يزل صعقا ما شاء الله ثم انه افانى فقال سبحتك ثبت اليك
وانا اول المؤمنين يعنى اول المؤمنين من بني اسرائيل فقال^g
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ

a) Ibid. vs. 92. b) Ibid. vs. 85—87. c) Om. Tn.

d) Kor. 7, vs. 139. e) Praeced. om. Tn. f) Ibid. vs. 140.

g) Vs. 141 sqq.

مَا أَتَيْتَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُتِبَ^a لَهُ فِي الْأَلْوَحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوَعِّظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَالِ وَالْغَرَامِ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ يَعْنِي بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا أَيْ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُونَ فِيهَا، فَكَانَ مُوسَى بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْظُرَ فِي^b وَجْهِهِ وَكَانَ^c، يُلْبِسُ وَجْهَهُ بِحَرِيرَةٍ فَاخَذَ الْأَلْوَحَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانِ أَسْفَا^d يَقُولُ حَزِينًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَلَمْ يَقُولُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا يَقُولُونَ بَطَاقَتَنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ يَقُولُ مِنْ حَلَى الْقَبْطِ فَقَدْ فَنَّاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ذَلِكَ حِينَ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ احْفَرُوا لِهَذَا الْحَيِّ حَفْرَةً وَأُلْزِمُوهُ فِيهَا فَطَرَحُوهُ فَقَذَفَ¹⁰ السَّامِرِيُّ تَرْبَنَهُ فَالْقَى مُوسَى الْأَلْوَحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ^e قَالَ يَا أَبْنَى أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَتَمْ تَرْفُبُ قَوْلِي^f فَتَتْرَكَ مُوسَى^g هَارُونَ وَمَالَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ^h قَالَ السَّامِرِيُّ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِⁱ إِلَى فِي أَلِيمٍ¹⁵ نَفْسًا^j ثُمَّ أَخَذَهُ فَذَحَحَهُ ثُمَّ حَرَقَهُ بِالْمِبرِدِ ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْجَرِّ فَلَمْ يَبْقَ بِحَرٍّ يَجْرِي إِلَّا وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ^k ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَشْرَبُوا مِنْهُ فَشَرَبُوا فَمَنْ كَانَ يُحِبُّهُ خَرَجَ عَلَى شَارِبِهِ الذَّهَبُ

a) BM (et C?) وكتبنا ut in Kor. b) BM إلى. c) BM d) Kor. 20, vs. 88—89. e) Om. C; BM إلى أن Tn. f) V. Kor. 7, vs. 149. g) Kor. 20, vs. 95. h) Om. BM et C. i) C inserit يا سامري. j) Ibid. vs. 96—97.

فذلك حين يقول ^a وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلَمَّا
سُقِطَ فِي أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ جَاءَ مُوسَى وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ
صَلُّوا قَالُوا لَيْسَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
فإني الله أن يقبل توبة بني إسرائيل ألا بالحال التي كرهوا أن
يقاتلوا ^b حين عبدوا العجل فقال لهم موسى يَا قَوْمِ انْتَكُمْ
ظَلِمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ ١ فاجتلد الذين عبدوه والذين لم يعبدوه بالسيوف
فكان من قتل من الفريقين شهيداً حتى كثر القتل حتى كادوا
أن يهلكوا حتى قُتِلَ بَيْنَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى ٢ دعا موسى
١٠ وهارون رَبَّنَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ فَأَمَرُوا أَنْ
يصنعوا انسلاح وتاب عليهم فكان من قُتِلَ كان شهيداً ومن بقى
كان مكفراً عنه فذلك قوله فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٣
حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني محمد بن
اسحاق عن حَكِيم بن جُبَيْر عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن
١٥ عَبَّاس قال كان السامري رجلاً من أهل بَاجَرَمَا وكان من قوم
يعبدون البقر فكان حُبَّ عبادة البقر في نفسه وكان قد أظهر
الإسلام في بني إسرائيل * فلما فصل هارون في بني إسرائيل
وفصل موسى عنهم ٤ إلى ربه تبارك وتعالى قال لهم هارون انكم
قد حملتم ٥ أوزاراً من زينة القوم ال فرعون * وامتنعوا وحلياً ٦

a) Kor. 2, vs. 87. b) BM (et C?) يقاتلهم. c) Tn addit
وحتى. — Kor. 2, vs. 51. d) Tn et C حتى.
e) BM إلى. f) Om. Tn. g) BM et Tn معهم. h) C
حملتم. i) Om. Tn.

فَتَنطَهَرُوا مِنْهَا فَانْجَسُوا وَقَدْ لَمْ نَرَا وَقَالَ أَقْذِفُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ
 مِنْ ذَلِكَ فِيهَا قَالُوا نَعَمْ فَجَعَلُوا يَأْتُونَ بِمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ تِلْكَ
 الْحُلِيِّ وَتِلْكَ الْأَمْتَعَةِ فَيَقْذِفُونَ بِهِ فِيهَا حَتَّى إِذَا انْكَسَرَتْ لِلْحُلِيِّ
 فِيهَا رَأَى السَّامِرِيُّ أَثَرَ فَرَسٍ جِبْرَائِيلُ فَأَخَذَ تَرَابًا مِنْ أَثَرِ
 حَافِرِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْحُفْرَةِ فَقَالَ لِهَارُونَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلْقِ مَا فِي
 يَدِي قَالَ نَعَمْ وَلَا يَظُنُّ هَارُونَ إِلَّا أَنَّهُ كَبَعَصَ مَا جَاءَ بِهِ غَيْرُهُ
 مِنْ تِلْكَ الْأَمْتَعَةِ وَالْحُلِيِّ فَقَذَفَهُ فِيهَا وَقَالَ كُنْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ
 خَوَارٌ فَكَانَ لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ فَقَالَ هَذَا أَنَّهُمْ وَاللَّهُ مُوسَى فَعَكَفُوا
 عَلَيْهِ وَاحْبَبُوهُ حُبًّا لَمْ يَجِبُوا مِثْلَهُ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 قَنَسَى أَيْ تَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ يَعْنِي السَّامِرِيُّ، أَقَلَّا ١٠
 يَرُونَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا قَالَ وَكَانَ
 اسْمُ السَّامِرِيِّ مُوسَى بْنُ طَفَرٍ، وَقَعَ فِي أَرْضِ مِصْرَ فَدَخَلَ فِي بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا رَأَى هَارُونَ مَا وَقَعُوا فِيهِ قَالَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ
 بِهِ إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، فَأَقَامَ هَارُونَ فِيمَنْ مَعَهُ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ لَمْ يَفْتِنْتُمْ وَأَقَامَ مَنْ يَعْبُدُ الْعِجْلَ عَلَى عِبَادَةِ ١٥
 الْعِجْلِ وَتَخَوَّفَ هَارُونَ إِنْ سَارَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَقُولَ
 لَهُ مُوسَى فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَتَقَرَّبْ قَوْلِي وَكَانَ لَهُ هَائِبًا
 مُطْلِعًا، وَمَعْنَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الطُّورِ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْجَاهُمْ وَأَهْلَكَ عَدُوَّهُمْ حَانِبَ الطُّورِ
 الْآيِينَ، وَكَانَ مُوسَى حِينَ سَارَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْجَبْرِ قَدْ ٢٠

انظر BM Codd. ١) Kor. 20, vs. 90-91. ٢) Kor. 20, vs. 92-93.
 'Ar. ١٤٨٨ et Baidh. I, ٩٣, 11 ut rec. ٣) Kor. 20, vs. 92-93.
 ٤) Cf. Kor. 20, vs. 82, qui وواعدناكم habet, ut supra ٤٨٩, l. ١٠.

احتاجوا الى الماء فاستسقى موسى لقومه فامر ان يضرب بعصاه
 الْحَاجِرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا لِّدَلِّ سَبْطِ عِبْنٍ يَشْرِبُونَ
 منها قد عرفوها، فلما كلم الله موسى طلوع في رؤيته فسأل ربه
 ان ينظر اليه فقال له انك لن ترائي ولئن أنظر الى الجبل الى
 ٥ قوله وانا أوّل المؤمنين^a ثم قال الله لموسى اتى اصطفيك على
 اناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك الى قوله سَأُرِيكُمْ دَارَ
 الْفَاسِقِينَ وقال له ما اعجلك عن قومك يا موسى الى قوله فرجع
 موسى الى قومه غضبانَ أسفًا، ومعه عهد الله في ألواح و لما
 انتهى موسى الى قومه فرأى ما هم فيه من عبادة العجل القى
 10 الألواح من يده وكانت فيما يذكرون من زبرجد اخضر ثم اخذ
 برأس اخيه ولحيته ويقول^b مَا مَنَعَكَ اَنْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلا تَتَّبِعَنِ
 الى قوله ولم ترقب قولي وقال يَا أَبْنَى أُمِّ اِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي
 وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ فأرعى موسى قل^c رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 15 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ واقبل على قومه فقال يَا قَوْمِ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا اَلَمْ يَقُولْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ
 فاقبل على السامري فقال ما خلطبك يا سامري قل بصرت بما لم
 يبصروا به الى قوله وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا^d ثم اخذ الألواح يقول
 الله^e وَأَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ

a) Kor. 7, vs. 139—140. b) Ibid. vs. 141—142. c) Kor.
 20, vs. 85—88. d) Ibid. vs. 94—95. e) V. Kor. 7, vs.
 149 sqq. f) Kor. 20, vs. 88—90. g) Ibid. vs. 96—97.
 h) Kor. 7, vs. 153, ubi vero اخذ legitur.

لِرَبِّهِمْ يَرْقُبُونَ»، * حَدَّثَنَا ابْنُ سَمِيدٍ قَالَ دَنَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَتَبَ لِمُوسَى فِيهَا مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
 لِلَّذِي شِئَ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَلَمَّا أَلْفَاها رَفَعَ اللَّهُ سِتْنَةَ أَسْبَاعِهَا وَابْقَى
 سُبْعًا يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ
 يَرْهَبُونَ^١، ثُمَّ أَمَرَ مُوسَى بِالْعَاجِلِ فَأُحْرِقَ حَتَّى رَجَعَ رَمَادًا ثُمَّ أَمَرَ
 بِهِ^٢، فَقُذِفَ فِي الْجَحْرِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُ أَمَّا كَانَ أَحْرَاقُهُ سَاحِلَهُ^٣، ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْجَحْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
 ثُمَّ اخْتَارَ مُوسَى مِنْهُمْ^٤ سَبْعِينَ رَجُلًا لَخَيْرٍ فَالْخَيْرِ وَقَالَ أَنْتُمْ لِقَوْلِهِ
 إِلَى اللَّهِ فَتَوَبُوا إِلَيْهِ مِمَّا صَنَعْتُمْ وَاسْلُوهُ التَّوْبَةَ عَلَى مَنْ تَرَكْتُمْ^٥
 وَرَاءَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ صُومُوا وَتَطَهَّرُوا وَنَهَّيُوا ثِيَابَكُمْ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى
 طُورٍ سَيْنَا لِمِيفَاتٍ وَقَتَهُ لَهُ رَبُّهُ وَكَانَ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِأَذْنٍ مِنْهُ وَعَلِمَ
 فَعَلَّ لَهُ^٦ السَّبْعُونَ فِيمَا ذُكِرَ لِي حِينَ صَنَعُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَخَرَجُوا
 مَعَهُ لِلْقَاءِ رَبِّهِ أَتَطْلُبُ لَنَا نَسَمْعَ كَلَامِ رَبِّنَا فَقَالَ أَفَعُلَ
 فَلَمَّا دَنَا مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَقَعَ عَلَيْهِ عَمُودُ الْغَمَامِ حَتَّى تَغَشَّى^٧
 الْجَبَلَ كُلَّهُ وَدَنَا مُوسَى فَدَخَلَ^٨ فِيهِ وَقَالَ لِلْقَوْمِ أَذْنُوا وَكَانَ مُوسَى
 إِذَا كَلَّمَهُ وَقَعَ عَلَى جَبْهَتِهِ نُورٌ سَاطِعٌ لَا يَسْتَتِيعُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي
 آدَمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ فَضُرِبَ دُونَهُ بِالْحِجَابِ وَدَنَا الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا

a) Male C بشار. b) Praeced. om. Tn. c) Om. BM et C.

d) BM نخله؛ أحرقه؛ cf. supra p. ٤٩١, l. ١٦. e) Om. BM.

f) IA, haec describens, من أخيارهم؛ v. p. ٤٩٩, lin. 8.

g) Codd. موسى inserunt. h) BM addit المنجبيل.

دخلوا في الغمام وقعوا ساجدًا فسمعوه وهو يكلم موسى يأمره
 وبينهاه افعَلْ ولا تفعلْ فلما فرغ اليه ^a من امره انكشف عن
 موسى الغمام ^b فاقبل اليهم فقالوا لموسى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى
 نَرَى آيَةً جَهْرَةً، فاخذتهم ^c الرَّجْفَةُ وَهِيَ الصَّلَافَةُ ^d، فانفلتت ^e
⁵ ارواحهم ثابِتوا جميعًا وقام موسى *يناشد رَبَّهُ ويدعوه ^f ويرغب
 اليه يقول رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَأَيَّايَ وَقَدْ ^g سَفِهَوُا
 فيهلك مَنْ وراءى من بنى اسرائيل بما فعل السفهاء منا ان
 هذا لَمِ هَلَاكٌ اخْتَرْتُ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا ^h لَخَبِيرٍ فَخِيرٍ ارْجِعْ
 اليهم وليس معى رجل واحد فَا الَّذِى يَصَدَّقُونِى بِهِ فَلَمْ يَزَلْ
¹⁰ موسى يَنَاشِدُ رَبَّهُ وَيَسْأَلُهُ ⁱ، وَيَطْلُبُ اليه حَتَّى رَدَّ اليهم ارواحهم
 وَطَلَبَ اليه التَّوْبَةَ لِبَنَى اسْرَائِيلَ مِنْ عِبَادَةِ الْعَاجِلِ فَقَالَ لَا ^k
 اَلَّا اَنْ يَقْتُلُوْا اَنْفُسَهُمْ وَقَدْ قَبِلْغَنِ اَنْهُمْ قَالُوْا لِمُوسَى نَصْبِرْ لَامْرِ
 اللّٰهِ فَاَمْرُ مُوسَى مَن لَمْ يَكُنْ عَبْدَ الْعِجْلِ اَنْ يَقْتُلَ مَنْ عَبْدُهُ
 فَجَلَسُوا بِالْاَفْنِيَةِ وَاَصْلَتْ عَلَيْهِمُ الْقُومُ السِّيُوفُ فَجَعَلُوا يَقْتُلُوْنَهُمْ
¹⁵ وَبَكَى مُوسَى وَبَيْهَشَ ^l اليه الصَّبِيَّانِ وَاَنْسَاءُ يَطْلُبُوْنَ الْعَفْوَ عَنْهُمْ ^m
 فَتَابَ عَلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَاَمَرَ مُوسَى اَنْ يَرْفَعَ عَنْهُمْ السَّيْفَ ⁿ
 وَاَمَّا اَسَدَى فَانْه ذَكَرْ فِي خَبْرِهِ الَّذِى ذَكَرْتُ اِسْنَادَهُ قَبْلُ اَنْ
 مَصِيرَ مُوسَى اِلَى رَبِّهِ بِالسَّبْعِيْنَ الَّذِيْنَ اخْتَارَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ *بعد

a) In Tn post امره sequitur. b) Tn اُحْجَابُ، IA ١٣٣ ut rec.

c) Kor. 2, vs. 52. d) Cf. Kor. 7, vs. 154 cum 2, vs. 52.

e) BM قد سَفِهَتْ؛ C فانفلتت. f) C ربه الى يدعوه. g) BM قد.

h) Om. BM. i) Om. Tn. k) Item. l) C وبهش، BM

m) Om. Tn. n) Om. Tn. وبهش، Tn.

ما تاب الله على عبدة العجل ** من قومه وذلك انه ذكره
 بعد القصة التي قد ذكرتها عنه بعد قوله انه هو التواب
 الرحيم قل ثم ان الله امر موسى ان يأتبه في ناس من بني
 اسرائيل يعنذرون اليه من عبادة العجل ٥ ووعدهم موعدًا فاختر
 موسى قومه سبعين رجلًا ٥ على عينه ثم ذهب بهم ليعتذروا ٥
 فلما اتوا ذلك المكان قالوا لن نؤمن لك ٥ حتى نرى الله
 جهرة ٥ فانك قد كلمته فأرنا فأخذتهم الصاعقة فانوا فقام
 موسى يبني ويدعو الله ويقول رب ما ذا اقول لبني اسرائيل
 اذا اتينهم وقد اهلكت خيارهم رب لو شئت اهلكتهم من
 قبل وآياتي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ٥ فوحي الله عز ١٥
 وجل الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذ العجل فذلك
 حين يقول موسى ٥ ان هي الا فتنتك تصل بها من تشاء
 وتهدي من تشاء الى قوله انا هداة اليك يقول تبنا اليك
 وذلك قوله تع ٥ واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى
 الله جهرة فاخذتكم الصاعقة والصاعقة نار ثم ان الله احياهم ١٥
 فقاموا وعشوا ٥ رجلًا رجلًا ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون
 فقالوا يا موسى انت تدعو الله فلا تسأله شيئًا الا اعطاك
 فدعهم يجعلنا انبياء فدعا الله فجعلهم انبياء فذلك قوله ٥ ثم

a) Inde a * om. BM. b) Inde a ** om. Tn. c) V. Kor.
 7, vs. 154. d) BM inserit يا موسى. e) Kor. 2, vs. 52.
 f) Kor. 7, vs. 154. g) Om. Tn. — V. ibidem usque ad
 vs. 155. h) Kor. 2, vs. 52. i) Codd. وعاش. k) Ibid.
 vs. 53.

بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ وَلَكِنَّهُ قَدِمَ حَرْفًا وَآخِرَ حَرْفًا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ
 بِالسَّيْرِ إِلَى أَرِجَا وَفِي أَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
 قَرِيبًا مِنْهُمْ^٨ بَعَثَ مُوسَى اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا يَرِيدُونَ أَنْ يَأْتَوْهُ بِخَبَرِ الْجَبَارِينَ فَلَقِيَهُمْ
 رَجُلٌ * مِنَ الْجَبَارِينَ يَقَالُ لَهُ عَاجٍ فَأَخَذَ الْإِثْنَى عَشَرَ فَجَعَلَهُمْ فِي
 حُجْرَتِهِ^٩ وَعَلَى رَأْسِهِ حِمْلَةٌ حَطَبٍ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى أَمْرَاتِهِ فَقَالَ
 أَنْظِرُونِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ ، أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يِقَاتِلُونَا
 فَطَرَحَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ أَلَا أَطْحَنُكُمْ بِرِجْلِي فَقَالَتْ أَمْرَاتُهُ لَا بَلْ
 خَلِّ عَنْهُمْ حَتَّى يُخْبِرُوا قَوْمَهُمْ بِمَا رَأَوْا فَفَعَلَ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ
 الْقَوْمُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ أَنْكُمْ إِنْ أَخْبَرْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ ارْتَدَّوْا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْتُمُوهُ وَأَخْبِرُوا نَبِيَّ اللَّهِ
 فَيَكُونَانِ^{١٠} يَرِيانَ رَأْيُهُمَا^{١١} فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ
 لِيَكْتُمُوهُ ثُمَّ رَجَعُوا فَانْطَلَقَ عَشْرَةٌ فَكَتَبُوا الْعَهْدَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ
 مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَخَاهُ وَأَبَاهُ بِمَا رَأَوْا مِنْ أَمْرِ عَاجٍ وَكَتَمَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ
 فَاتَّوَا مُوسَى وَهَارُونَ فَخَبِرُوهُمَا الْخَبَرَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ ۖ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا
 فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى ۖ يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِنْ جَعَلْتُ
 فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلْتُكُمْ مَلُوكًا يَلِكُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ نَفْسَهُ وَاهْلِهِ
 وَمَالَهُ ، يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

^٨) BM منها ، IA ١٣٧ ut rec. ^٩) BM et C حجرته ؛ Ar. f. ^{١٠}) BM et C زعموا ؛ Ar. et IA ut حجره ١٩٩٨. ^{١١}) Tn om. ؛ الذين. ^{١٢}) BM et C برأيا (sic). ^{١٣}) Om. Tn. ^{١٤}) Kor. ١٥, vs. ١٥. ^{١٥}) Ibid. vs. ٢٣—٢٤.

* يقول النبي امركم الله بها وَلَا تَتَذَكَّرُوا عَلَىٰ أَذْبَارِكُمْ^a إلى خاسرين
 قالوا مِمَّا سَمِعُوا من العشرة^b أَنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَأَنَا لَنْ
 نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ بَخَرَجُوا مِنْهَا فَأَنَا دَاخِلُونَ،
 قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ
 الْبَابَ وَهُمُ الَّذِينَ كُنَّا وَهًا يوشع بن نون فتى موسى وكالوب^c
 ابن يوفنة، * وقيل كلاب بن يوفنة ختن موسى^d، فقال يا قوم
 ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا
 دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ فغضب
 موسى فدعا عليهم فقال رَبِّ اتْنِي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي
 فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَكَانَتْ عَاجِلَةً مِنْ مُوسَىٰ¹⁰
 عَاجِلَةً فَقَالَ اللَّهُ إِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي
 الْأَرْضِ فَلَمَّا ضُرِبَ عَلَيْهِمُ التَّيْبُ نَدِمَ مُوسَىٰ وَإِنَّمَا قَوْمُهُ الَّذِينَ
 كَانُوا مَعَهُ يُطِيعُونَهُ فَقَالُوا لَهُ مَا صَنَعْتَ بِنَا يَا مُوسَىٰ فَلَمَّا نَدِمَ
 أَوْحَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ لَا تَأْسَ أَيُّ لَا تَحْزَنَ عَلَى الْقَوْمِ
 الَّذِينَ سَمَّيْتَهُمْ فَاسِقِينَ فلم يحزن، فقالوا يَا مُوسَىٰ كَيْفَ لَنَا¹⁵

a) Praeced. om. Tn. b) Cf. ad seq. Kor. 5, vs. 25 seqq.
 c) Ambo codd. يوفنيه. d) Praeced. in solo cod. C exstant,
 ubi vero nonnullis interjectis haec leguntur: وقيل كلاب كان
 كالوب بن نومان (sic) زوج مريم بنت عمران أخت موسى
 وهارون بن يوفنة حسن موسى; verba a كان usque ad
 glossa sunt ad ختن pertinent, quam non nostri esse, sed
 e margine irrepsisse et perversa ejus collocatio et varia lect.
 نومان comprobatur; cf. IA ١٣٧ infra. e) Scil. Mūsā. f) Tn
 pro praeced. inde انا l. 2 habet إلى. g) Om. Tn.
 h) BM (et C?) الا (i. e. لا ان); Kor. فلا.

بماء ههنا ايسن الطعام فأنزل الله عليهم المَنَّ والسَّلْوَى فكان
يسقط على الشجرِ الترنجيبين^a والسَّلْوَى وهو طير يشبه
السَّمَانَى فكان يأتي احدهم فينظر الى الطير فان كان سمينا ذكاه
والآ ارسله فاذا سمن اتاه فقالوا هذا الطعام فايين الشراب فأمر
موسى فضرب^b بعصاه الحَجَر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
يشرب كل سبط من عين فقالوا هذا الطعام والشراب فايين
الظل فظل الله^c عليهم الغمام فقالوا هذا الظل فايين اللباس
فكانت ثيابهم تطول معهم^d كما تطول الصبيان ولا يتخرق لهم
ثوب فذلك قوله^e وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى وقوله^f وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرِبَهُمْ فَاجْمَعُوا ذَلِكَ فَقَالُوا يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ
وَاحِدٍ * فَأَنْعَ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا
وَفَتَاتِهَا وَقَوْمَهَا وَهُوَ الْحَنْظَةُ وَعَدْسُهَا وَبَصْلُهَا قَالِ أَتَسْتَبْدِلُونَ
الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا مِنَ الْأَمْصَارِ^g
فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ التِّيهِ رَفَعَ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى
وَأَكَلُوا الْبَقُولَ^h وَالتَّقَىⁱ موسى وعاج فنزا موسى في السماء عشرة

a) Emendavi lectt. BM الترنجيبيل، Tn الترنجيبيل C الترنجيبيل
secundum IA, Bagh. et Baidh. ad Kor. 2, vs. 54; fortasse
noster الترنجيبيل scripsit. b) ان يضرب C c) Om. BM et C.
d) Tn عليهم e) Kor. 7, vs. 160; cf. 2, vs. 54. f) Kor.
2, vs. 57. g) Tn pro praecedd. exhibet الى.

انزع وكانت عصاه عشرة اذرع * وكان طولها عشرة اذرع ^a واصاب
 كعب ^b عوج فقتله، حدثنا ابن بشار قال ما مومل قال
 ما سفيان عن ابي اسحاق عن ثوف قال كان سرير عوج
 ثمانمائة ذراع وكان طول موسى عشرة اذرع وعصاه عشرة اذرع
 ثم وثب في السماء عشرة اذرع فضرب عوجا فاصاب كعبه فسقط ^c
 ميتا فكان جسرا للناس يمرون عليه، حدثنا ابو كريب
 قال ما ابن ^d عطية قال ما قيس عن ابي اسحاق عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس قال كانت عصا موسى عشرة اذرع
 ووثبته عشرة اذرع وطولها عشرة اذرع فاصاب كعب عوج فقتله
 فكان جسرا لاهل النيل، وقيل ان عوج عاش ثلاثة آلاف سنة ^e ١٠
 ذكر وفاة موسى وهارون ابني عمران عم
حدثنا موسى بن هارون الهمداني ^f قال ما عمرو بن حماد
 قال ما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن

a) Om. Tn et BM; IA ١٣٨ ut e C recepi; cf. l. 4 et 9.
 b) BM (et C?) عوج ut IA; sed quamquam in tradd. modo
 seqq. l. 5 et 9, 'Tn quoque عوج offert, in hac Ibn Ishaki
 traditione p. ٩٦, l. 5 et 14 et p. ٥٠٠, l. ١7 codicum consensu
 lectio عوج confirmatur. c) Tn et C ابن, male. d) Tn ابو;
 haud dubie est عطية (obiit 211) quem كريب
 i. e. محمد بن العلاء (obiit 248) audivit; v. p. ٣١٧, l. 15 et
 ann. g. e) BM et C male ابن. f) BM السبيل; Ar. ١٦٩

in alia trad. فلما قُتل وقع على نيل مصر الخ. g) Om. Tn
 hic et infra p. ٥٠٧, 8; C bis et item passim alii codd.
 الهمداني, nescio an recte quamquam apud Soyûtlum *Tochfat*
 40a in iis, quorum cognomen non الهمداني sed الهمداني
 sit, noster non enumeratur.

الى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم ان السله تبارك وتعالى اوحى الى موسى اتى متوفى هارون فأت به جبل كذا وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك للجبل فاذا هما بشجرة ٥ ثم يرء مثلها واذا هما ببيت مبني واذا هما فيه بسرير عليه فرش واذا فيه ريح طيبة فلما نظر هارون الى ذلك للجبل والبيت وما فيه اعجبه فقال يا موسى اتى لأحب ان انام على هذا السرير قل له موسى فتم عليه قل اتنى اخاف أن يأتي رب هذا البيت فيغضب علي قل له موسى لا ترهب انا 10 أكفيك رب هذا البيت فتم قل يا موسى بل نم معي فان جاء رب البيت غضب علي وعليك جميعا فلما ناما اخذ هارون الموت فلما وجد حسه قل يا موسى خدعتني فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ورفع السرير الى السماء فلما رجع موسى الى بني اسرائيل وليس معه هارون قالوا فان موسى 15 قتل هارون وحسده لحب بني اسرائيل له وكان هارون اكف عناهم وآلئين لهم من موسى وكان في موسى بعض الغلظ عليهم فلما بلغه ذلك قل لهم ويحكم كان اخي اقتروني اقتله فلما

a) Om. Tn. b) Codd. et IA hic et mox ٥, 'Ar. ١٧٢b ut rec. c) BM, C et 'Ar., qui antea شاجر habent, hic شاجر inserunt; IA ut rec; cf. ann. e. d) C inserit فيه, quod et 'Ar. et IA om. e) BM, C et 'Ar. الشاجر (ذلك). f) Tn ليس, 'Ar. ut rec. g) BM ان, 'Ar. om. h) C الغلظة i) IA ١٣٩, 8 ان inserit; 'Ar. l.l. ut recepi.

اكثرُوا عليه قام فصلَّى ركعتين ثم دعا الله فنزل بالسريِر حتى
 نظروا اليه بين السماء والارض فصَدَّقُوهُ ثم ان موسى بينما هو
 يمشى ويوشع فتاه اذ اقبلت ريحٌ سوداء فلما نظر اليها يوشع
 ظنَّ انها الساعةُ والنزم موسى وقال تقوم الساعةُ وانا ملتزمٌ
 موسى نبيُّ الله فاستلَّ موسى من تحت القميص وترك القميص⁵
 في يد يوشع فلما جاء يوشع بالقميص اخذته بنو اسرائيل
 وقالوا قتلْتَ^a نبيَّ الله قال لا والله ما قتلته ولكنه استلَّ مني
 فلم يصدِّقوه وارادوا قتله قال فاذا لم تصدِّقوني فأخروني ثلثة
 ايام فدعا الله فأنى كل رجل ممَّن كان يجرسه في المنام فأخبر
 ان يوشع لم يقتل موسى وانا قد رفعناه اليك فتركوه، ولم¹⁰
 يبق احدٌ ممَّن اتى ان يدخل قريةَ الجبارين مع موسى الا
 مات ولم يشهد الفتح، حَدَّثَنَا ابن حميد قال سَأَلَ سلمة عن
 ابن اسحاق قال كان صفيُّ الله قد كره الموت واعظمه فلما كرهه
 اراد الله تَعَّ ان يُحَبِّب اليه الموت ويُكْرِه اليه الحياة فحوِّلَتْ^b
 النبوةُ الى يوشع بن نون فكان يغدو عليه ويسروح فيقول له¹⁵
 موسى يا نبيُّ الله ما احدث الله اليك فيقول له يوشع بن نون
 يا نبيُّ الله انا احببك كذا وكذا سنةً فهل كنت اسلك عن
 شيءٍ مما احدث الله اليك حتى تكون انت الذي تبندى،
 به وتذكره فلا يذكر له^c شيئاً فلما رآى موسى ذلك كره

a) BM addit موسى, quod et IA om. b) BM فحوِّلَتْ,
 C تحوِّلَتْ. c) تبديى C, Ar. lv³a ut rec. d) BM et C
 IA ut rec. ولا تذكر شيئاً غيره Ar. تذكر لي

للحياة واحب الموت، قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحاق
 وكان صفى الله فيما ذكر لي وهب بن منبه اما يستنظّل في
 عريش ويأكل ويشرب في نقيير من حاجر اذا اراد ان يشرب
 بعد ان أكل، كرم كما تكرم الدابة في ذلك النقيير تواضعاً لله
 ٥ حين اكرمه الله بما اكرمه به من كلامه قال وهب فذكر لي انه
 كان من امر وفاته ان صفى الله، خرج يوماً من عريشه ذلك
 لبعض حاجاته لا يعلم به احد من خلف الله فمر برهط
 من الملائكة يحفرون قبراً فعرفهم واقبل اليهم حتى وقف عليهم
 فاذا هم يحفرون قبراً لم ير شيئاً قط احسن منه ولم ير مثل
 10 ما فيه من الخصرة والنصرة والبهاجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن
 تحفرون هذا القبر قالوا نحفره لعبد كريم على ربه قل ان هذا
 العبد من الله لينزل ما رايت كالسيوم مضجعاً ولا مدخلا
 وذلك حين حضر من امر الله ما حضر من قبضه فقالت له
 الملائكة يا صفى الله اتأحب ان يكون لك قال وددت ان قالوا
 15 فانزل فاضطجع فيه وتوجه الى ربه ثم تنفس اسهل تنفس
 تنفسه قط فنزل فاضطجع فيه وتوجه الى ربه ثم تنفس
 فقبض الله روحه ثم سرت عليه الملائكة وكان صفى الله

a) BM addit ظل. b) Codd. ياكل. c) BM et C inserunt
 حين. d) Tn وذلك. e) Codd. حاجته. f) Om. BM et C. g) BM حفرا. h) Tn مضجعاً، cf. l.
 16; sed 'Ar. et IA ut rec. i) Om. Tn. k) BM وددته،
 'Ar. addit القبر، IA ut e Tn et C rec. l) 'Ar. addit القبر،
 IA التراب.

زاهدًا في الدنيا راعبًا فيما عند الله، حدثنا أبو كريب
 قال سأ مصعب بن المقدام عن حماد بن سلمة عن عمار بن
 أبي عمار مولى بنى هاشم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
 ان ملك الموت كان يأتى الناس عيانًا حتى اتى موسى فلطمه
 ففقا عينه قال فرجع فقال يا رب ان عبدك موسى فقا عينى
 ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال أثبت عبدى موسى فقل
 له فليضع كفه على متن ثور فله بكل شعرة وارت يده سنة
 * وخبره بين ذلك، وبين ان يموت الآن قال فأتاه فخيرته فقال
 له موسى فإ بعد ذلك قال الموت قال فالآن اذا قال فشمه شمة
 * قبض روحه قال فجاء بعد ذلك الى الناس خفيًا،
حدثنا ابن حميد قال سأ ابو سنان الشيباني عن ابى اسحاق
 عن عمرو بن ميمون قال مات موسى وهارون جميعًا في التيه
 مات هارون قبل موسى وكانا خرجا جميعًا في التيه الى بعض
 الكهوف فمات هارون فدفنه موسى وانصرف موسى الى بنى
 اسرائيل فقالوا ما فعل هارون قال مات قالوا كذبت ولكنك قتلته
 15 لحبنا آياه وكان محببا في بنى اسرائيل فتصرع موسى الى ربه
 وشكا ما لقى من بنى اسرائيل فأوحى الله اليه ان انطلق بهم
 الى موضع قبره فأنى باعثه حتى يخبرهم انه مات موتًا ولم تقتله
 قال فانطلق بهم الى قبر هارون فنادى يا هارون فخرج من قبره
 ينفض رأسه فقال انا قتلتك قال لا والله ولكنى مت قال فعد
 20

a) Om. codd.; IA 14. (med.) ut recepi. b) Praeced. om

BM. c) Tn inserit سلمة قال سأ

الى مضاجعك وانصرفوا فكان جميع مدّة عمر موسى عمّ كلّها
مائة وعشرين سنة عشرون من ذلك في ملك افريدون ومائة
منها في ملك منوشهر وكان ابتداء أمره من لدن بعثه الله نبياً
الى ان قبضه اليه في ملك منوشهر ^٥ ثم ابتعث الله عزّ
وجلّ بعد موسى عمّ يوشع بن نون بن ابراهيم بن يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبياً وامره بالمسير الى ارجا
لحرب من فيها من الجبارين، فاختلف السلف من اهل العلم في
ذلك وعلى يد من كان ^a ذلك ومتى سار يوشع اليها في ^b حياة
موسى بن عمران كان مسيره اليها، ام بعد وفاته، فقال
¹⁰ بعضهم لم يسر يوشع الى ارجا ولا أمر بالمسير اليها الا بعد
موت موسى وبعد هلاك جميع من كان الى المسير اليها مع
موسى بن عمران حين امره الله تعّ بقتال من فيها من الجبارين
وقالوا مات موسى وهارون جميعاً في التيه قبل خروجهما منه،
ذكر من قال ذلك

¹⁵ حدثني عبد الكريم بن الهيثم قال سمّا ابراهيم بن بشارة قال
سمّا سفيان قال قال ابو سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال الله تعّ لمّا دعا موسى يعنى بدعائه قوله ربّ ائني لا املك
الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها
محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض قال فدخلوا التيه
²⁰ فكلّ من دخل التيه ممن جاوز العشرين سنة مات في التيه

في فتحها على يد من كان IA، كان فتح BM، فتح Tn a)
اليه OM. Tn؛ BM et C hic et antea c) افي BM Solus b)
فكان C f) سعد Tn e) سنان C d)

قال فأت موسى في التبيد ومات هارون قبله قال فلبثوا في تبيدهم
 أربعين سنة وناهض يوشع بن نون معه مدينة الجبارين فافتتح
 يوشع المدينة، حدثنا بشر قال سأ يزيد بن زريع قال سأ
 سعيد عن قتادة قال قال الله تعالى أنها محرمة عليهم أربعين سنة
 الآية حرمت عليهم القرى فكانوا لا يهبطون قرية ولا يقدر^٥
 على ذلك أربعين سنة وذكر لنا أن موسى مات في الأربعين سنة
 ولم يدخل بيت المقدس منهم إلا أبناءه والرجلان اللذان قالا
 ما قالا، حدثني موسى بن هارون الهمداني قال سأ عمرو
 قال سأ اسباط عن السدي في الخبر الذي ذكرت أسناده
 فيما مضى لم يبق أحد ممن أتى أن يدخل مدينة الجبارين^{١٠}
 مع موسى إلا مات ولم يشهد الفتح ثم أن الله عز وجل لما
 انقضت الأربعون سنة بعث يوشع بن نون نبياً فأخبرهم أنه
 نبي وأن الله قد أمره أن يقاتل الجبارين فبايعوه وصدقوه
 فهزم الجبارين واقتحموا عليهم فقتلوه فكانت العصابة من بني
 اسرائيل يجتمعون على عنق الرجل يضربونها لا يقطعونها،^{١٥}
حدثنا ابن بشار قال سأ سليمان بن حرب قال سأ ابو
 هلال عن قتادة في قول الله تعالى أنها محرمة عليهم قال ابداً،
حدثني المثنى قال سأ مسلم بن ابراهيم قال سأ هارون
 النحوي قال سأ الزبير بن الخزيم^{٢٠} عن عكرمة في قوله فأنها
 محرمة عليهم أربعين سنة يتبيهون في الارض قال الخريم التبي^{٢٥}

a) Om. BM et C. b) C addit قد. c) Om. Tn. d) BM
 فتابعوه. e) BM et C يقتلونهم. f) BM et C الحرب s. p.; Tn
 للحارث.

وقال اخرون انما فتح ارجح موسى ولكن يوشع كان على مقدمة
موسى حين سار اليهم،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال لما نشأت
٥ النواشي من ذراريهم يعني من ذراري الذين ابوا قتال الجبارين
مع موسى وهلك آباؤهم وانقضت الاربعون سنة التي تبيها فيها
سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون وكلاب بن يوفنا فكان
فيما يزعمون على مريم ابنة عمران اخت موسى وهارون فكان
لهم صهرا فلما انتهوا الى ارض كنعان وبها بلعم بن باعور
١٠ المعروف وكان رجلا قد آتاه الله علما وكان فيما اوتى من العلم
اسم الله الاعظم فيما يذكرون الذي اذا دعى الله به اجاب
واذا سئل به اعطى، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن
محمد بن اسحاق عن سالم بن النضر انه حدث ان موسى
لما نزل ارض بني كنعان من ارض الشام وكان بلعم ببالعة
١٥ قرية من قري البلقاء فلما نزل موسى ببني اسرائيل ذلك المنزل
اتى قوم بلعم الى بلعم فقالوا له يا بلعم هذا موسى بن عمران
في بني اسرائيل قد جاء يُخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويحلها بني
اسرائيل ويسكنها واتا قومك وليس لنا منزل وانت رجل
مُجاب الدعوة فاتخرج فادع الله عليهم فقال ويلكم نبى الله

a) Tn المعروف a) etiam 'Ar. ١٦٥b habet. Pro المعروف
probabiliter legendum est العرف = العرف (Lagarde, *Materialien*, II, p. ١٦١) et العارف (Dozy, *Supplément*), divinator.
b) BM (et C?) دعا, item BM mox سأل. c) Om. Tn; 'Ar. l.l.
ut rec. d) C et Tn ببالعة; deest in 'Ar.; vid. Jâcût in v.

معه الملائكة والمؤمنون كيف اذهب ادعو عليهم وانا اعلم من
الله ما اعلم قالوا ما لنا من منزل فلم يزالوا به يرفقونه^a ويتضرعون
اليه حتى فتنوه فافتتن فركب حمارة^b له متوجّها الى الجبل
الذى يُطلعه على عسكر بنى اسرائيل وهو جبل حُسبان^c فاسار
عليها غير قليل^d، حتى ربضت به فنزل عنها فضربها حتى اذا^e
اذلقها قامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت به * ففعل
بها مثل ذلك فقامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت
به^f فضربها^g حتى اذا اذلقها انن الله لها فكلّمته حُجّة عليه
فقال وجك يا بلعم اين تذهب الا ترى الملائكة امامي
تردني عن وجهي هذا اتذهب الى نبي الله والمؤمنين تدعو^h
عليهم فلم ينزع عنها يضربها فخلّى الله سبيلها حين فعل بها
ذلك فانطلقت حتى اذاⁱ اشرفت به على جبل^j حُسبان على
عسكر موسى وبنى اسرائيل جعل يدعو عليهم^k فلا يدعو
عليهم بشيء الا صرف الله لسانه الى قومه ولا يدعوا لقومه
بخير الا صرف لسانه الى بنى اسرائيل فقال له قومه اتدري^l
يا بلعم ما تصنع انما تدعو لهم وتدعو علينا قال فهذا ما لا
املك هذا شيء قد غلب^m الله عليه واندلع لسانه فوقع على

^a) BM يترفقونه. ^b) BM et IA حمارة. ^c) Codd. omnes كثير، quod probabiliter ex seq. antec-
ceperunt; IA .. الا فلما سار عليها غير بعيد ربضت ^d) Praeced. om. BM. ^e) Om. Tn. ^f) Tn om. et
deinde habet ^g) Tn جبل ^h) Ar. ut rec. ⁱ) Tn om. et ^j) Ar. et Bagh. ad Kor. 7, vs. 174 ut rec. ^k) Om.
Tn hic et mox; BM addit الملائكة ^l) Ar. ut rec. ^m) Ar. غلبنا IA غلبني

صدره فقال لهم قد ذهب الآن متى الدنيا والآخرة فلم يبن
 إلا المكر والحيلة فسأموهم ولم وأحتال جملوا النساء واعطوهن
 السلع ثم أرسلوهن إلى العسكر يبعنها فيه ومروهن فلا تمنع
 امرأة نفسها من رجل أرادها فإنه ان زنى رجلاً واحد منهم
 ٥ كُفيتهم ففعلوا فلما دخل النساء العسكر مَرَّت امرأة من
 الكنعانيين اسمها كسى^١ ابنة صرور رأس آمنه وبنى أبيه من
 كان منهم في مدين هو كان كبيرهم برجل من عظماء بني اسرائيل
 وهو زمرى بن شلوم رأس سبط^٢ شمعون بن يعقوب بن اسحاق
 ابن ابراهيم فقام اليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها ثم
 ١٠ أقبل حتى وقف بها على موسى فقال أتى اذنك ستقول هذه
 حرام عليك قل اجل في حرام عليك لا تقربها قل فوالله لا
 نُذليكَ في هذا ثم دخل بها قُبَّتَه فوقع عليها فارسل^٣ الله
 الطاعون في بني اسرائيل وكان فناحاص بن العيزار بن هارون
 صاحب أمر موسى وكان رجلاً قد أُعطي بَسْطَةً في الخلق
 ١٥ وقُوَّة في البطش^٤ وكان غائباً حين صنع زمرى بن شلوم ما
 صنع فجاء والطاعون يحوس في بني اسرائيل فأخبر الخبر فأخذ
 حربته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليهما القُبَّة وهما
 مُتَضَاجِعَان فاتنظمهما بحربته ثم خرجهما رافعاً إلى السماء
 والحربة قد اخذها بذراعه واعتمد بمرفقه على خاصرته وأسند

١) Codd. (כודי) كشتا. Ar. ; كسى BM ; كستى Tn et C
 inserunt quod Ar. et IA om. ابن ٢) BM Ar. ut rec. ٣) Ar. (v. IA) ut rec. ٤) Ar. والبش
 الجسم. ٥) BM et Tn رافعهما Ar. ut rec.

للحربة الى لحيته» وكان بِكَرَ العيزار فجعل يقول اللهم هكذا
 نفعل بمن يعصيك ورفع الطاعون فحُسِبَ مَنْ يهلك من بني
 اسرائيل في الطاعون فيما بين أن اصاب زمري المرأة الى ان
 قتله فنحاص فوجدوا قد هلك منهم سبعون الفا والمقتل لهم
 يقول عشرون الفا في ساعة من النهار فمن هنالك تُعطى بنوه
 اسرائيل ولدَ فنحاص بن العيزار بن هارون من كل ذبيحة
 ذكوه القبة والذراع واللحي لاعتماده بالحربة على خاصرته
 واخذها ايها بذراعه واسندها ايها الى لحيته والبكر من كل
 اموالهم وانفسهم لانه كان بكر العيزار، ففي بلعم بن باعور انزل
 الله تَع على محمد صلعم، وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا
 10 فَانْسَلَخَ مِنْهَا يَعْنِي بلعم بن باعور فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ الى قوله
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ يعنى بني اسرائيل اتى قد جئتكم بخبر ما كان
 فيهم، مما يخفون عليك لعلهم يتفكرون فيعرفون انه لم يأت
 بهذا الخبر عما مضى فيهم الا نبي يأتيه خبر من السماء،
 ثم ان موسى قدّم يوشع بن نون الى ارجا في بني اسرائيل
 15 فدخلها بهم وقتل بها الجبابرة الذين كانوا فيها واصاب من
 اصاب منهم وبقيت منهم بقية في اليوم الذي اصابهم فيه وجرح
 عليهم الليل وخشى ان لبسهم الليل أن يعجزوه فاستوقف
 الشمس ودعا الله ان يجبسها ففعل عز وجل حتى استأصلهم ثم

a) BM hic et l. 8 et 'Ar. hic لحية، infra ut rec. b) C منهم، Tn om. c) Kor. 7, vs. 174—176. d) Tn منهم. e) Tn ياتهم. f) Om. Tn et C. g) BM et C عليه. h) Tn يدركهم، IA لبسه.

دخلها موسى بنى اسرائيل فأقام فيها ما شاء الله ان يقيم ثم قبضه الله اليه لا *a* يعلم بقبره احد من الخلائق، *قَامَا* السدى في الخبر الذى ذكرتُ عنه *b* اسناده فيما مضى فانه ذكر في خبره ذلك ان الذى قاتل *c* للجبارين يوشع بن نون *٥* بعد موت موسى وهارون وقص من امره وامره ما انا ذاكره وهو انه ذكر فيه ان الله بعث يوشع نبياً بعد ان انقضت الاربعون سنة فدعا بنى اسرائيل فأخبرهم انه نبي *d* وان الله قد امره ان يقاتل الجبارين فبايعوه *e* وصدقوه وانطلق رجل من بنى اسرائيل يقال له بلعم وكان عالماً يعلم الاسم *f* الاعظم المكتوم فكفر واتى للجبارين فقال لا ترهبوا بنى اسرائيل فأتى اذا خرجتم تقاتلونهم *١٠* ادعو عليهم دعوة فيهلكون فكان عندهم فيما شاء *g* من الدنيا غير انه كان لا يستطيع ان يأتى النساء من عظمهن فكان ينكح اتناً له وهو الذى يقول الله عز وجل وَأَتَلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا * اى فبصر *h* فأنسلخ منها فاتبعه الشيطان *١٥* فكان من الغاوين الى قوله ولكنه أخذ الى الارض *i* واتبع قواه *k* فمثله كمثل الكلب ان تحمله عليه يلهث أو تتركه يلهث فكان بلعم يلهث كما يلهث اللب *ل* فخرج يوشع يقاتل

a) Tn قتل. *b*) BM (et C) addit في. *c*) Tn قتل. *d*) Tn addit. *e*) Tn فتابعوه; BM s. p.; cf. p. ٥٠٧, l. ١٣. *f*) Tn اسم الله. *g*) Tn inserit. *h*) De conj., BM. *i*) Praeced. desunt in Tn. *j*) BM (et C?) inserit. *k*) BM (et C?) inserit. *l*) Codd. addunt explicationem; BM اما يحمل فشده عليه

للجبارين في الناس وخروج بلعم مع الجبارين على انايه وهو يريد
 ان يلعن بني اسرائيل فكلما اراد ان يدعو على بني اسرائيل
 جاء على الجبارين فقال للجبارون انك انما تدعو علينا فيقول
 انما اردت بني اسرائيل، فلما بلغ باب المدينة اخذ ملك بذنوب
 الاتان فامسكها وجعل يحركها فلا تتحرك فلما اكثر ضربها
 تكلمت فقالت انت تنكحني بالليل وتركني بالنهار وبلى منك
 ولو اتى اظفت الخروج لخرجت بك ولن هذا الملك يحبسني
 فقاتلهم يوشع يوم الجمعة قتالا شديدا حتى امسوا وغربت
 الشمس ودخل السبت فداء الله فقال للشمس انك في طاعة
 الله وانا في طاعة الله اللهم اردد على الشمس فرقت عليه
 الشمس فزبد له في النهار بومئذ ساعة فهزم الجبارين واقتحموا
 عليهم يغتلونهم فكانت العصابة من بني اسرائيل يجتمعون على
 عنق الرجل يضربونها لا يقطعونها وجمعوا غنائمهم وامروهم يوشع
 ان يقربوا الغنيمة فقرّبوها فلم تنزل النار تاكلها فقال يوشع يا
 بني اسرائيل ان لله عز وجل * عندكم طلبة هلموا فبايعوني
 فبايعوه فلصقت يد رجل منهم بيده فقال هلم ما عندك
 فأتاه برأس نور من ذهب مكلل اليافوت والجوهر كان قد غلّه
 فجعله في القربان وجعل الرجل معه فجاءت النار فألقت الرجل
 والقربان، واما اهل التورية فانهم يقولون هلك هارون وموسى

quae ejusdem interpolatoris sunt ac verba modo memorata.

ا) BM et C فتقول. ب) BM addit اذا. ج) Tn رجل.
 د) C lac., BM om. عندكم. ه) Tn فالتصقت; IA ut rec.

في التيه وان الله اوحى الى يوشع بعد موسى وامره ان يعبر
الاردن الى الارض التي اعطاها بنى اسرائيل ووعدها اتيام وان
يوشع جد في ذلك ووجه الى ارجا من تعرفه خبرها ثم سار
ومعه تابوت الميثاق حتى عبر الاردن وصار له ولائحابه فيه
٥ طريق فاحاط بمدينة *b* ارجا ستة اشهر فلما كان السابع
نفخوا في انقرون وضج الشعب ضجّة واحدة فسقط سور
المدينة فباحوها واحرقوها وما كان فيها ما خلا الذهب والفضة
واتية انتحاس والحديد فانهم ادخلوه بيت المال ثم ان رجلا
من بنى اسرائيل غل شيئا فغضب الله عليهم وانهمزوا فجزع
١٥ يوشع جرعا شديدا فاوحى الله الى يوشع ان يقرع بين الاسباط
ففعل حتى انتهت القرعة الى الرجل الذي غل فاستخرج
غلوله من بيته فرجمه يوشع واحرق كل ما كان له بالنار وسبوا
الموضع باسم صاحب الغلول وهو عاجر، فالموضع الى هذا اليوم
غور عاجر ثم نهض بهم يوشع الى ملك عابي، وشعبه فأرشدتهم
١٥ الله الى حربه وامر يوشع ان يكمن لهم كميناً ففعل وغلب على
عابي وصلب ملكها على خشبة واحرق المدينة وقتل من اهلها
اثنتي عشر الفا من الرجال والنساء واحتل اهل عاق جبعون
ليوشع حتى جعل لهم اماناً فلما ظهر على خديعتهم دعا الله
عليهم ان يكونوا خطابين وسقائين فكانوا كذلك وأن يكون بازق
١

a) Tn يعرف. b) Tn يحيط; *Ar. lva ut rec.* c) Tn addit
قد. d) BM et C bis عاجز، Tn عاجز. e) Tn bis عابي، BM
et C عابي. f) Om. BM. g) Codd. عما وجبعون. Edidi coll.
Jesaja 28. vs. 21 עמך בנבזון et Jos. 10. vs. 12. h) BM et C
بارق، Tn يارق et sic BM p. ٥١٥, l. 14.

ملك اورشليم^a، يتصدّق، ثم أرسل ملوك الارمانيين وكانوا خمسة^b بعضهم الى بعض وجمعوا كلم^c على، جبعون فاستنجد اهل جبعون يوشع فأجدهم وهزموا اولئك الملوك حتى حدّروهم الى قَبْطَة حَوْران ورمّاهم الله بأجّار البرد فكان من قتله البرد اكثر ممن قتله بنو اسرائيل بالسيف وسأل يوشع الشمس ان تقف^d والقمر ان يقوم حتى ينتقم من اعدائه قبل دخول السبت ففعلوا ذلك وهرب الخمسة ملوك فاختلفوا في غار فأمر يوشع بسدّ باب الغار حتى فرغ من الانتقام من اعدائه ثم امر بلم فأخرجوا فقتلهم وصلبهم ثم انزلهم من الخشب وطرّحهم في الغار الذي كانوا فيه وتتبع سائر الملوك بالشام فاستباح منهم احداً وثلثين^e ملكاً وفرّق الارض التي غلب عليها، ثم مات يوشع فلما مات دُفن في جبل اذراييم وقام بعده سبط يهوذا وسبط شمعون وحرب^f اللنعانيين فاستباحوا حريمهم^g وقتلوا منهم عشرة آلاف ببازق وأخذوا ملك بازق ففعلوا ابهامي يديّه ورجليّه فقال عند ذلك ملك بازق قد كان يلفظ^h الخبز من تحت مائدتيⁱ سبعون ملكاً مُقَطَّعي الاباهيم فقد جزاني الله بصنيعي^j وأدخلوا ملك بازق اورشليم فت بها، وحاربه، بنو يهوذا سائر اللنعانيين واستولوا على ارضهم وكان عُمر يوشع مائة سنة وستا وعشرين سنة * وتديبره امر بني اسرائيل منذ توفّي موسى الى ان توفّي

a) BM h1c et L. 17، اورشليم Tn. b) BM (et C?)
 c) Tn الى Ar. ut rec. d) Tn
 e) BM et C. واستباحوهم f) Tn يلفتط g) Tn
 بصنيعتي.

يوشع بن نون سبعا وعشرين سنة^a، وقد قيل ان أول
 من ملك من ملوك اليمن ملك كان لهم في عهد موسى بن
 عمران من حمير يقال له شمير، بن الاملول وهو الذي بنى مدينة
 ظفار باليمن واخرج من كان بها من العاليف وان شمير بن
 الاملول الحميري هذا كان من عمال ملك الفرس يومئذ على
 اليمن ونواحيها، وزعم هشام بن محمد اللبتي ان بقية
 بقيت من اللنعانيين بعد ما قتل يوشع من قتل منهم وان
 افرقيس بن قيس بن صيفى بن سبا بن كعب بن زيد
 ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان مر بهم
 10 متوجهها الى افريقية فاحتملهم من سواحل الشام حتى اتى بهم
 افريقية فافتنحها وقتل ملكها جرجيرا^b وأسكنها البقية التي
 كانت بقيت من اللنعانيين الذين كان احتملهم معه من
 سواحل الشام قال فهم البرابرة قال وانما سموا بربرا لان افرقيس
 قال لهم ما اكثر بربركم فسموا لذلك بربرا، وذكر ان افرقيس
 15 قال في ذلك من امرهم شعرا وهو قوله

بَرَبْرَتٌ نَنْعَانُ لَمَّا سَقَّتْهَا مِنْ أَرْضِي الْهَلَكِ لِلْعَيْشِ أَلْجَبُ^c
 قَالَ وَأَقْلَمَ مِنْ حَمِيرٍ فِي الْبَرَبْرِ صُنْهَاجَةٌ وَكَنَامَةٌ فَهُمْ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ^d

a) Praeced. om. BM et Tn, sed exstant in 'Ar. 14b; cf. IA.

b) Om. Tn. c) BM bis شمير d) Om. Tn et C. e) BM et C inserunt بن f) Om. Tn. g) Tn hfc et l. 13 افرقيش; v. p. ٢٣٣, l. 3 et ann. a. h) Dedi secundum BM (s. p.) et Tn, fortasse nomini جرجير vitiose Elif finalem accusativi adjunxerunt; IA جرجيس C جرجير i) Tn الملك, Ibn Khaldoun, hist. des Berbers I, 111 الضنك k) Ibn Khald. l. l. الخصب.

ذكر امر فارون بن يصهر بن قاهث

وكان قارون ابن عم موسى عم، حدثنا القاسم قال سأ الحسن بن
 قاتل حدثني حجاج عن ابن جريج قوله «إن قارون كان من
قوم موسى قال ابن عمه أخى أبيه قال قارون ابن يصهر هكذا
 قال القاسم ابن قاهث وموسى بن عزم^١ بن قاهث وعمر بالعربية^٢
 عمران هكذا قال القاسم وأما هو عزم، وأما ابن اسحاق
 فإنه قال ما حدثنا به ابن حميد قال سأ سلمة عنه تزوج يصهر
 ابن قاهث شميث، ابنة صاوب^٣ بن بركيا، بن يقسان بن
 إبراهيم فولدت له عمران بن يصهر * وقارون بن يصهر فقارون
 على ما قال ابن اسحاق عم موسى أخو أبيه لاييه وأمه،^٤
 وأما أهل العلم من سلف أمتنا ومن أهل التلخيص فعلى ما قال
 ابن جريج،

ذكر من حضروا ذكره

من قال ذلك من علمائنا الماضين

حدثنا أبو كريب قال سأ جابر بن نوح قال سأ اسماعيل بن^٥
 أبى خالد عن إبراهيم في قوله أن قارون كان من قوم موسى قال
 كان ابن عم موسى، حدثنا ابن بشار قال سأ عبد الرحمن
 قال سأ سفيان عن سماك بن حرب عن إبراهيم قال كان قارون
 ابن عم موسى، * حدثنا ابن وكيع قال سأ أبى عن

١) Kor 28, vs. 76. ٢) C عمران et deinde عمران وعمر بالعربية عزم. ٣) BM (et C?) سميت. ٤) BM (et C?) صاوب، Tn صاوبت (cf. ibi in ann. c lect. quare etiam p. ٤٤٣, lin. 2. ٥) BM s. p., Tn بركنا، C بركنا، est probabiler بركنا. ٦) Om. Tn et BM.

سفيان عن سماك عن إبراهيم أن قارون كان من قوم موسى قال
 كان ابن عمه ^a فبغى عليه، * حدثنا ابن وكيع قال سأ
 يحيى بن سعيد القطان ^b عن سماك بن حرب عن إبراهيم
 قال كان قارون ابن عم موسى ^c، حدثنا ابن وكيع قال
 سأ أبو معاوية عن ابن ^d أبي خالد عن إبراهيم قال أن
 قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه، حدثنا بشر
 ابن معاذ قال سأ يزيد قال سأ سعيد عن قتادة قوله أن
 قارون كان من قوم موسى كنا نحدث أنه كان ابن عمه أخى
 أبيه وكان يسمى المنور من حسن صورته ^e، في التوراة والسن
 10 عدو الله نافق كما نافق السامري فأهلكه البغي، حدثني
 بشر بن هلال الصواف قال سأ جعفر بن سليمان الضبعتي عن
 مالك بن دينار قال بلغني أن موسى بن عمران كان ابن عم
 قارون وكان الله قد آتاه مالا كثيرا كما وصفه الله عز وجل
 فقال ^f وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا أَنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
 15 الْقُوَّةِ يعنى بقوله تنوء تنقل، وذكر أن مفاتيح خزائنه كانت
 كالذى حدث ابن حميد قال سأ جرير عن منصور عن خيثمة
 في قوله ما أن مفاتيحه لتنوء بالعصبة أولى القوة قال نجد مكنوبا

a) Praeced. om. 'Tn. b) 'Tn inserit عن سفيان, ita ut hic
 aequae ac in isnâdo praeced. inter Ibn Wakkūm et Simākum
 duo tradentes interessent; sed Sofyānum non a Jahja b. S.
 tradidisse jam inde apparet quod Mizzto auctore in discipulis
 Jahjae b. S. السفينان sunt. c) Hanc trad. om. BM; 'Tn
 eam post trad. seq. habet. d) BM et C male om. e) Tn
 المنون. . . صورته. f) BM وصف. g) Kor. 28, vs. 76.

في الانجيل مفاتيح قارون وَقُرُ سَتِّينَ بَغْلًا غُرًّا مُحَاجِّلَةً مَا بَرِيدَ
مِفْتَاحٍ مِنْهَا عَلَى اصْبِعٍ لَكُلِّ مِفْتَاحٍ مِنْهَا كَنْزٌ^a، حَدَّثَنِي أَبُو
كُرَيْبٍ قُلَ مَآ هَشَامٌ قَالَ مَآ اِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ هُ صَالِحٍ
مَاءُ اَنْ مِفْتَاحَهُ لَتَنْوُءَ بِالْعَصْبَةِ قُلَ كَانَتْ مِفْتَاحِي خَزَائِنُهُ تُكْمَلُ
عَلَى اَرْبَعِينَ بَغْلًا، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قُلَ مَآ جَابِرُ بْنُ نُوحٍ⁵
قُلَ مَآ الْاَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ كَانَتْ مِفْتَاحِي قَارُونَ تُكْمَلُ عَلَى
سَتِّينَ بَغْلًا كُلُّ مِفْتَاحٍ مِنْهَا لِبَابٍ كَنْزٌ مَعْلُومٌ مِثْلُ الْاَصْبَعِ مِنْ
جُلُودٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلَ مَآ ابْنُ عَسَى الْاَعْمَشُ عَنْ
خَيْثَمَةَ قُلَ كَانَتْ مِفْتَاحِي قَارُونَ مِنْ جُلُودٍ كُلُّ مِفْتَاحٍ مِثْلُ الْاَصْبَعِ
كُلُّ مِفْتَاحٍ عَلَى خَزَانَةٍ عَلَى حِدَةٍ فَاذَا رَكِبَ حُمِلَتْ الْمِفْتَاحِي عَلَى¹⁰
سَتِّينَ بَغْلًا اَغْرَ مُحَاجِّلٌ فَبَغَى عَدُوَّ اللَّهِ لِمَا ارَادَ اللَّهُ بِهِ مِنْ
الشِّفَاءِ وَالْبَلَاءِ عَلَى قَوْمِهِ بِكَثْرَةِ^d مَالِهِ وَقِيلَ اَنْ بَغْيِهِ عَلَيْهِمْ
كَانَ بَأْسٌ زَادَ عَلَيْهِمْ فِي النِّيَابِ شَبْرًا، فَذَلِكَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ وابو السائب وابن وَكَيْعٍ قَالُوا مَآ خَفْصَةُ بْنُ
غِيَاثٍ عَنْ نُيَيْثٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَوَعِظَهُ قَوْمُهُ عَلَى مَا كَانَ¹⁵
مِنْ بَغْيِهِ وَنَهَوَهُ عَنْهُ وَاَمَرُوهُ بِانْفَاقِ مَا اَعْطَاهُ اللَّهُ فِي سَبِيلِهِ وَالْعَمَلِ
فِيهِ بِطَاعَتِهِ كَمَا اَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ اَنْهُمْ قَالُوا لَهُ فَقَالَ
اِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ اِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ، وَابْتِغِ
فِيمَا اَتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

a) Sequentia usque ad مُحَاجِّلَ، l. 11 om. Tn. b) C
ابن; esse videtur Abû Calih, discipulus Ibn 'Abbâsi. c) Pro
hoc C قوله. d) C ثلثة; v. p. ٥٢., l. 13. e) Tn male
جعفر. f) Kor. l.1.

وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وعنى بقوله ولا تنس نصيبك من
 الدنيا لا تنس في دنياك ان تأخذ نصيبك ^a فيها لآخرتك
 فكان جوابه أيام جهلاً منه واغتراراً بحلم الله عنه ما ذكر الله
^٥ تَع في كتابه ان قال لهم انما أُوتيتُ ما أُوتيتُ من هذه الدنيا
 عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ^b * فقبل معنى ذلك على خير عندي، كذلك
 روى ذلك ^c عن قتادة وقال غيره عني بذلك لولا رضاء الله عني
 ومعرفة بفضل ما اعطاني هذا، قال الله عز وجل مَكْذِبًا قِيلَ ^d
 أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا للاموال ولو كان الله انما يعطى الاموال
 والدنيا مَنْ يعطيه اَياهما لرضاه عنه وفضله عنده لم يهلك
 مَنْ اهلك من ارباب الاموال الكثيرة قبله مع كثرة ما كان ^e اعطاه
 منها، فلم يردعه عن جهله وبغيه على قومه بكثرة ماله عظم
 مَنْ وعظه وتذكير من ذكره بالله ونصيحته اياه ولنه تمادى في
^{١٥} غيبه وخسارته حتى خرج على قومه * في زينته ^f راكباً برذونا
 ابيض مسرجاً، بسرَج الأرجوان قد لبس ثياباً معصرة قد حمل
 معه من الجوارى بمثل ^g هيئته وزينته على مثل برذونه ثلثمائة
 جارية واربعة آلاف من اصحابه وقال بعضهم كان الذين حملهم على

a) BM بنصيبك، C incertum. b) Kor. 28, vs. 78. c) Om.
 Tn. — Lege خير؟ d) Om. Tn. e) Kor. ibidem. f) Om.
 BM et C. g) Item. h) Om. BM et C; v. Kor. vs. 79.
 i) Codd. مسرجاً، item antea BM et Tn برذون k) BM
 et C مثل.

مثل هيئته وزينته * من اصحابه *a* سبعين الفا، حَدَّثَنَا ابْن
وكيع قال سَأَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مُجَاهِدٍ
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ عَلَى بَرَادِينَ بِيضٍ عَلَيْهَا سُرُجُ
الْأَرْجَوَانِ عَلَيْهِمْ *b* الْمُعْصِفَةُ فَتَمَنَّى أَهْلُ الْخُسَارِ مِنَ الذِّبْنِ خَرَجَ
عَلَيْهِمْ فِي زِينَتِهِ مِثْلَ الَّذِي أُوتِيَهُ فَقَالُوا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا
أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ، فَانْكَرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَلَيْهِمْ
أَهْلُ الْعِلْمِ بِاللَّهِ فَقَالُوا لَهُمْ وَيَلَّكُمْ أَيُّهَا الْمُنْتَمِنُونَ مِثْلَ مَا أَوْقَى قَارُونُ
اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْمَلُوا بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ وَانْتَهَوْا عَمَّا نَهَاكَم عَنْهُ فَإِنْ
ثَوَابَ اللَّهِ وَجَزَاؤُهُ أَهْلَ طَاعَتِهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَبَرُسُلُهُ وَعَمِلَ بِمَا
أَمَرَ بِهِ مِنْ صَالِحٍ *c* الْأَعْمَالِ يَقُولُ اللَّهُ وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْأَصَابِرُونَ *d*
يَقُولُ لَا يُلْقَى قَبِيلٌ *e* هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا عَنْ طَلَبِ
زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاتَّقُوا جَزِيلَ ثَوَابِ اللَّهِ عَلَى صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَلَى
لَذَاتِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا فَعْمَلُوا لَهُ بِمَا يُوجِبُ لَهُمْ *f* ذَلِكَ،
فَلَمَّا عَتَا لِلْحَبِيثِ وَتَمَادَى فِي غِيَّهِ وَبَطَرَ نِعْمَةَ ابْتِلَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
مِنَ الْفَرِيضَةِ *g* فِي مَالِهِ *h* وَلَحِقَّ الَّذِي الرِّمَهُ فِيهِ بِمَاءٍ سَاقٍ إِلَيْهِ *i*
شَكَّهُ *j* بِهِ إِلَيْمَ عَقَابِهِ وَصَارَ بِهِ عِبْرَةً لِلْعَابِرِينَ *k* وَعِظَةً لِلْبَاقِينَ،
فَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَ جَابِرُ بْنُ نُوحٍ قَالَ سَأَ الْأَعْمَشُ عَنْ
الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

a) Om. BM et C. *b*) Tn وعليهم; Bagh. ad h. l. in eadem trad. ut rec. *c*) V. vs. 79—80. *d*) BM et C inserunt من; sed cf. l. 12. *e*) Deest in C; BM قبيل; est accus. nom. قبيل.

f) BM من له; C له; Tn له praeced. om. *g*) Codd. الفريضة. *h*) BM et C حاله *i*) Codd. ما. *j*) Tn لشكاه C فسكه. *k*) للمعتبرين Tn للعابرين C *l*)

لَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ اَتَى قَارُونَ مُوسَى فَصَالَحَهُ عَلَى كُلِّ الْفِ دِينَارٍ
 دِينَارًا ۖ وَعَلَى كُلِّ الْفِ دَرْهَمًا وَكُلُّ الْفِ شَيْءٌ أَوْ قَالَ
 وَكُلُّ الْفِ شَاةٌ شَاهٌ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ ۖ اَنَا أَشْكُ، قَالَ ثُمَّ اِنِّي
 بَيْتُهُ فَحَسِبَهُ فُوجِدَهُ، ۖ ثَنِيْرًا فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي
 إِسْرَآئِيلَ اِنَّ مُوسَى قَدْ أَمَرَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ فَأَلْعَنُمُوهُ وَهُوَ الْآنَ يَبْرِيدُ
 اِنْ يَأْخُذْ ۖ اَمْوَالَهُمْ فَقَالُوا لَهُ اَنْتَ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا فَمَرْنَا بِمَا شِئْتُمْ
 فَقَالَ أَمَرَكَ اَنْ تَجْبِيُوْا بَغْلَانَةَ الْبَغِيِّ فَتَجْعَلُوْا لَهَا جُعْلًا
 *فَتَقْذِفَهُ بِنَفْسِهَا فَدَعَوْهَا فَجَعَلُوا لَهَا جُعْلًا عَلَى اَنْ تَقْذِفَهُ
 بِنَفْسِهَا ثُمَّ اَتَى مُوسَى فَقَالَ لِمُوسَى اِنْ قَوْمُكَ قَدْ اجْتَمَعُوا لِنَتَامِرِهِمْ
 10 وَتَنْهَاهُمْ ۖ فَخَرَجَ اِلَيْهِمْ وَفِي بَرَاخٍ مِنَ الْاَرْضِ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ
 مَن سَرَقَ قَطْعْنَا يَدُهُ وَمَنْ افْتَرَى جُلْدَانَهُ ثَمَانِيْنَ وَمَنْ زَنَا وَلَيْسَ
 لَهُ امْرَأَةٌ جُلْدَانَهُ مِائَةً وَمَنْ زَنَا وَلَهُ امْرَأَةٌ جُلْدَانَهُ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ
 رَجُمْنَاهُ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ اَنَا أَشْكُ ۖ، فَقَالَ لَهُ قَارُونَ وَاِنْ
 كُنْتَ اَنْتَ قَالَ وَاِنْ كُنْتُ اَنَا قَالَ وَاِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ بَزَعُمُوْا اَنْكَ
 15 فَجَرَتْ بَغْلَانَةُ فَقَالَ ادْعُوْهَا فَاِنْ قَالَتْ فَهُوَ كَمَا قَالَتْ فَلَمَّا اَنَّ
 جَاءَتْ قَالَ لَهَا مُوسَى يَا فُلَانَةُ قَالَتْ لَبَّيْكَ قَالَ اَنَا فَعَلْتُ بِكَ مَا
 يَقُوْلُ هَؤُلَاءِ قَالَتْ لَا ۖ كَذَبُوا وَلَكِنْ جَعَلُوا اِلَيَّ جُعْلًا عَلَى اَنْ

a) Sic codd. — Bagh. ad Kor. 28, vs. 81. فصالحه عن

عن كُلِّ الْفِ et Baidh. كُلِّ الْفِ دِينَارٍ عَلَى دِينَارٍ الخ
 الطَّبْرِيُّ يَشْكُ فِي ذَلِكَ b) Om. C; Tn. عَمَلِي وَاحِدٌ
 c) BM inserit مَالًا، quod etiam IA et Bagh. om. d) BM addit
 من، quod IA et Bagh. om. e) BM et C فَنَجْعَلُ IA ut rec.
 f) Om. Tn. g) BM et C وَلَتَنْهَاهُمْ IA ut rec. h) Tn الطَّبْرِيُّ
 يَشْكُ i) Om. C; Tn inserit وَاللَّهُ، quod etiam IA om.

اقذفك بنفسى فوثب فسجد وهو بينهم فأوحى الله اليه ^a مُر
الارض بما شئت قل يا ارض خذيهم فاخذتهم الى * اقدامهم ثم
قال يا ارض خذيهم فاخذتهم الى ^b ركبهم، ثم قال يا ارض خذيهم
فاخذتهم الى اعناقهم قال فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى
ويتضرعون اليه قل يا ارض خذيهم فاطبقت ^c عليهم فأوحى الله ^d
اليه يقول لك عبادى يا موسى يا موسى فلا ترحمهم أما لو
أتاى دعوا لوجدوني قريباً مَجِيباً قال فذلك قوله فخرج على
قومه فى زينته وكانت زينته انه خرج على دوابٍ شُقِرَ عليها ^e
سروج ارجوان ^f عليهم ثيابٌ مصبغة بالبهرام قل الذين يريدون
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون الى قوله لَا يُفْلِحُ ^g
الْكَافِرُونَ * يا محمد ^h تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ⁱ
حدثنا ابو كريب قال سمّا جيبى بن عيسى عن الاعمش عن
المنهال عن رجل عن ابن عباس بنحوه * وزادنى فيه ^j قال
فأصاب بنى اسرائيل بعد ذلك شدةٌ وجوع شديد فأتوا موسى ^k
فقالوا ادع لنا ربك قال فدعا لهم فأوحى الله اليه يا موسى
اتكلمنى فى قومٍ قد اظلم ما بينى وبينهم من خطابهم وقد
دعوك فلم تجبهم ^l اما لو أتاى دعوا لاجبتهم ^m، حدثنا

a) Tn addit ان, quod deest apud IA. b) Praeced. om.
Tn et BM; Tn etiam sqq. usque ad اعناقهم om. c) BM
حفيهم. d) BM فطبقت. e) Tn وعليهن. f) Om. Tn et C.
g) Deest in Kor. h) Om. BM, Tn .. وزاد. i) BM دعوا
غيرى ولم يجبههم.

الْقَاسِمُ قَالَ مَا الْحَسَيْنَيْنِ قَالَ مَا عَلَى بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 فِي قَوْلِهِ أَنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى قَالَ كَانَ ابْنُ عَمِّهِ وَكَانَ
 مُوسَى يَقْضِي فِي نَاحِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَارُونَ فِي نَاحِيَةٍ قَالَ فَدَعَا
 ٥ بَغِيَّةً كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَجَعَلَ لَهَا جَعْلًا عَلَى أَنْ تَرْمِيَ
 مُوسَى بِنَفْسِهَا فَتَرْكُهُ ^a حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى أَتَاهُ قَارُونَ فَقَالَ يَا مُوسَى مَا حَدٌّ مِنْ سَرَقٍ
 قَالَ أَنْ ^b تُقْطَعَ يَدُهُ قَالَ فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا حَدٌّ
 مِنْ زَنَآ قَالَ أَنْ يُرْجَمَ قَالَ وَأَنْ كُنْتَ أَنْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ قَدْ
 10 فَعَلْتَ قَالَ وَيْلَكَ بِمَنْ قَالَ بَغْلَانَةٌ فَدَعَاهَا مُوسَى فَقَالَ أَنْشُدْكَ
 بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ أَصَدَقَ قَارُونَ قَالَتْ اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنِي فَأَتَى
 أَشْهَدُ أَنَّكَ بِرِيٍّ ^c وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ قَارُونَ جَعَلَ
 لِي جَعْلًا عَلَى أَنْ أَرْمِيكَ بِنَفْسِي قَالَ فَوَثَبَ مُوسَى فُخْرًا سَاجِدًا ^d
 فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهِ أَنْ أَرْفَعْ رَأْسَكَ فَقَدْ أَمَرْتُ الْأَرْضَ أَنْ تُطِيعَكَ
 15 فَقَالَ مُوسَى خَذِيهِمْ فَأَخَذْتَهُمْ حَتَّى بَلَغُوا الْحَقْوَ قَالَ يَا مُوسَى قَالَ
 خَذِيهِمْ فَأَخَذْتَهُمْ حَتَّى بَلَغُوا الصَّدُورَ قَالَ يَا مُوسَى قَالَ خَذِيهِمْ قَالَ
 فَذَهَبُوا قَالَ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى اسْتَغَاثَ بِكَ فَلَمْ تُغَاثِهِ
 أَمَا لَوْ اسْتَغَاثَ بِي لِاجْبِنْتُهُ وَلَا عِثَّتُهُ ^e، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ
 الصَّوَّافُ قَالَ مَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الصُّبَعِيُّ قَالَ مَا عَلَى بْنِ
 20 زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ قَالَ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ مِنَ الدَّارِ وَدَخَلَ

a) BM فتركته. b) Om. Tn; mox C idem om. c) BM
 فاشهد. d) BM inserit لله. e) Om. Tn. Probabiliter leg.
 ولا عثته.

المقصورة فلما خرج منها جلس وتساند^٥ عليها وجلسنا اليه
 فذكر سليمان بن داود وقال يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ / أَتَيْنِي بِعَرْشِهَا
 قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ الى قوله إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ^٦ قال
 ثر سكت عن حديث سليمان فقال ان قارون كان من قوم
 موسى * فبغى عليهم وكان قد اوى من الكنوز ما ذكره الله في ٥
 كتابه ما ان مفاحه لتنوء بالعصبة اولى القوة فقال اما اوتيتني^٧ ،
 على علم عندي قال وعادى موسى وكان مؤذياً له فكان موسى
 يصفح عنه وبعفو للقراية حتى بنى داراً وجعل باب داره من
 ذهب وضرب على جُدر^٨ داره صفائح الذهب وكان الملأ من
 بنى اسرائيل يَغْدُونَ عليه ويروحون فيُطْعِمُهم الطعام ويجدثونه^٩
 ويصحبونه فلم يدعه شقوته والبلاء حتى ارسل الى امرأة من
 بنى اسرائيل مشهورة بالحنأ * مشهورة بالسب^{١٠} فجاءت فقال لها
 هل لك أن اموتك واعطيك واخلطك بنساعى على ان تأتيني
 والملأ من بنى اسرائيل عندي فتقولى يا قارون الا تنهى عتّى
 موسى قالت بلى فلما جلس قارون وجاءه الملأ من بنى اسرائيل^{١١}
 ارسل اليها فجاءت فقامت بين يديه فقلب^{١٢} الله قلبها وحدث
 لها توبة^{١٣} فقالت فى نفسها لا اجز^{١٤} اليوم توبة افضل من ان لا^{١٥}

٥) BM تساند. ٦) Kor. 27, vs. 38—41. ٧) Praeced.
 om. Tn. ٨) C حذار (i. e. جدار) et deinde بابه Tn حد.
 ٩) Glossema? — BM et C repetunt اليها فارسل BM ١٠) BM

١١) Codd. حدث sinc لا; restitui textum secundum p.
 ١٢) Om. Tn et BM, probabiliter propter vitiosam
 lectionem أحدث.

اودى رسول الله وأعدب عدو الله فقالت ان قارون قال لي هل
 لك^a ان امونك واعطيك واخبطك بنساعى على ان تأتيني
 والملا من بنى اسرائيل عندي فتقول يا قارون الا تنهى عنى
 موسى فلم اجد توبة افضل من ان لا اودى رسول الله واعدب
 ٥ عدو الله فلما تكلمت بهذا اللام سقط في يدي قارون ونكس
 رأسه وسكت عن^b الملا وعرف انه قد وقع في هلكه فشاع
 كلامها في الناس حتى بلغ موسى فلما بلغ موسى اشتد غضبه
 فتوصأ^c من الماء وصلّى وبكى وقال يا ربّ عدوك لي مؤنّ اراد
 فضيحتي وشيئي يا ربّ سلطني عليه فأوحى الله اليه ان مِر
 ١٥ الارض بما شئت تطلعك فجاء موسى الى قارون فلما دخل عليه
 عرف الشرّ في وجه موسى^d له فقال له يا موسى ارحمني قال يا
 ارض خذيهم قل فاضطربت دارة وساخت بقارون واصحابه الى
 اللعبيّن وجعل يقول يا موسى ارحمني قال يا ارض خذيهم
 فاضطربت دارة وساخت وخسف بقارون واصحابه الى ركبهم وهو
 ٢٥ يتنصرع الى موسى يا موسى ارحمني قال يا ارض خذيهم فاضطربت
 دارة^e وساخت وخسف بقارون^f واصحابه الى سرهم وهو يتنصرع
 الى موسى يا موسى ارحمني قال يا ارض خذيهم فخسف به
 وبداره واصحابه قال وقيل لموسى يا موسى ما افظك اما وعزّي
 لو آيى نادى لاجبته، حدثني يشر بن هلال قال لما جعفر
 ٣٠ ابن سليمان عن ابي عمران الجوني قال بلغني انه قيل لموسى

a) BM inserit. في. b) Om. BM et C. c) Om. C. d) Tn
 et om. في وجهه. له. e) Tn ارضه. f) Tu om. وخسف به واصحابه.

لا أُعْبِدُ^a الارض لاحد بعدك ابداً، حَدَّثَنَا بَشْرٌ * قَالَ
 سَأَ يُزِيدُ قَالَ سَأَ سَعِيدٌ^b عَنْ قَتَادَةَ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ
 الْأَرْضَ، ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُخَسَفُ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ قَامَةً وَانْه يَجْلُجِلُ
 فِيهَا لَا يَبْلُغُ قَعَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ نَقْمَةٌ
 اللَّهُ بِقَارُونَ حَمْدُ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ^c عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ⁵
 وَعَظُمَ وَأَنْذَرَهُ بِأَمْرِ^d اللَّهِ وَنَصَحُوا لَهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِحَقِّهِ وَالْعَمَلِ
 بِطَاعَتِهِ وَنَدِمَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَمُونَ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ
 وَالسَّعَةِ فِي الْعَيْشِ عَلَى أُمْنِيَّتِهِمْ وَعَرَفُوا خَطَأَ أَنْفُسِهِمْ فِي أُمْنِيَّتِهَا
 فَقَالُوا مَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ^e فِي كِتَابِهِ وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ
 أَرْزَاقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنْ^f اللَّهُ عَلَيْنَا¹⁰
 * فَصَرَفَ عَنَّا مَا ابْتَلَى بِهِ قَارُونَ وَاصْحَابَهُ مَا كُنَّا نَتَمَنَّا بِالْإِمْسِ^h
 لَخُسْفٍ بِنَا كَمَا خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ فَتَنَجَّى اللَّهُ تَعَّ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ
 وَبَلَاءٍ نَبِيَّهُ مُوسَى وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِعَهْدِهِ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَفَتَنَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ الْمُتَّبِعِينَ لَهُ بِطَاعَتِهِمْ رَبَّهُمْ وَأَهْلَكَ
 أَعْدَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُمْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَاللَّعْنَائِيِّينَ بِكُفْرِهِمْ وَتَمَرَّدِهِمْ¹⁵
 عَلَيْهِ وَعَتَوْهُمْ بِالْغَرَقِ بَعْضًا وَبِالْخُسْفِ بَعْضًا وَبِالسَّيْفِ بَعْضًا وَجَعَلَهُمْ
 عِبْرًا لِمَنْ اعْتَبَرَ بِهِمْ وَعِظَةً لِمَنْ اتَّقَعَ بِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَكَثْرَةِ

ولا اعبد الارض تطيع IA (sic) اعبد Tn، اعيد BM a)

جعفر بن هلال (sic) قال سَأَ يُزِيدُ b) Pro his Tn احدا. c) Kor. 28, error ex Isn'ldo praeced. habet. عن قَتَادَةَ d) BM inserit كان; deinde Tn خسف, sed mox ipse quoque يَجْلُجِلُ dat. e) Om. BM et Tn. f) Tn et BM باس. g) Om. C. — V. Kor. 28, vs. 82. h) Om. Tn.

عدد جنودهم وشدة بطشهم وعظم خلقهم واجسامهم فلم تُغنى ^د اموالهم ولا اجسامهم ولا قواهم ولا جنودهم وانصارهم عنهم من الله شيئاً اذ كانوا * يجحدون بآيات الله ^{هـ} ويسعون في الارض فساداً ويتخذون عباد الله لانفسهم حَوَلًا وحاق بهم ما كانوا منه آمنين نعوذ بالله من عمل يقرب من سخطه ونرغب اليه في التوفيق لما يُدنى من محبته ويُزلف الى رحمته هـ

وروى عن النبي صلعم ما حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال لما عمى قل حدثني الماضي بن محمد عن ابي سليمان عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني عن ¹⁰ ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم اول انبياء بنى اسرائيل موسى وآخرهم عيسى قال قلت يا رسول الله ما كان في صُحف موسى قل كانت عبراً كلها عجبٌ لمن ايقن بالنار ثم يضحك عجب لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجب لمن ايقن بالحساب غداً ثم لم يعمل هـ وكان تدبير يوشع امر بنى اسرائيل من لدن ¹⁵ مات موسى الى ان توفي يوشع لله في زمان منوشهر عشرين سنة وفي زمان افراسيات سبع سنين، ونرجع الان الى

ذمر العادم بالملك بمابل من العرس بعد منوشهر
ان كان التأريخ اما تُدرك صحتُه على سياقِ مدّة اعمار

Tn c) عنان. b) Tn et BM hic inserunt. وعظيم BM a)
e) BM ter يسعون. Om. C et BM et habent d) من شىء
موت C inserit f) عجباً bis deinde، عجب C؛ عجب
g) BM مد، C مدد، Tn om.

Pagina

Paraonis פֿאַר, פֿאַ. Sepulcrum Josefi פֿאַ, פֿאַ. as-Sāmīri et vitulus aureus פֿאַ. Hierichuntein tendunt פֿאַ. Gigas 'Adj (Og). Josua et Kaleb פֿאַ. Vagatio in deserto c.. Moses interficit Ogum. Mors Mosis et Aaronis o.l.

o.י Josua. Hiericho, urbs gigantum, expugnatur. Secundum nonnullos Moses urbem cepit o.א. Bileam o.י, o.י. Zimri et Pinehas o.l. 'Achar o.l. Ai. Gibeonitae. Rex Bezeki o.l.

o.י Shamir rex Jamani. Kanaanitae ab Ifrikis in Africam deportantur. Berberi.

o.י Kârûn ejusque divitiae.

Pagina

- 149 Thamûd et profeta Çâlih.
 150 Abraham. Ubi natus sit. Nimrod. Missio Abrahami 150f. Pater ejus Azor 150l. Rogus e quo salvus egreditur Abraham 151. Sara apud Faraonem et mendacia Abrahami 151. Hagar 151. Abraham in Palaestina (Berseba). Annunciatio Isaaci 151. Aedificatio Ka'bae 151f. Abraham jubetur mactare filium. Utrum hic Ismael, an Isaac fuerit 151. Tentatio Abrahami per varia praescripta religiosa 151.
 151 Nimrod.
 152 Lot. Eversio Sodomi 152.
 153 Mors Sarae et Haguris. Aliae uxores Abrahami et liberi ex iis nati. Ubi Abraham natus sit. Migratio ejus ex Irâko versus Palaestinam.
 154 Mors Abrahami.
 155 Liberi Ismaelis.
 156 Isaac, Jacob et filii ejus.
 157 Job.
 158 Scho'aib-Jetro et Madianitae. Dies nubis obumbrantis 158.
 159 Jacob et filii. Josef. Râ'il uxor Potifaris 159. Incarceratur Josef 159. Somnia explicat. Princeps creatur et uxorem Potifaris ducit 159. Filii Jacobi in Aegyptum veniunt 159. Benjamin 159. Josef juvenis furatus erat f.1. Moeror Jacobi propter Josefum amissum f.1. Josef se fratribus aperit f.1. Jacob cum suis in Aegyptum migrat f.1. Obitus Josefi.
 160 al-Khadhir et historia ejus cum Mose et famulo hujus Josua. Unde al-Khadhir hoc nomen acceperit f.1.
 161 Manûschahr nepos Afrîdûni. Farâsiât f.1. Quomodo Oxus factus sit finis inter Persas et Turcas. Oratio Manûschahri f.1.
 162 ar-Râisch rex Jamani, filius ejus Dhu-'l-Manâr Abraha, hujus filius Dhu-'l-Adh'âr.
 163 Moses. Praecipui eventus aetatis ejus et Manûschahri. Asia uxor Faraonis f.1, f.1. Madjan f.1. Baculus Mosis f.1, f.1. Uxor et socer Mosis f.1. Sentis ardens et vocatio Mosis f.1. Cum Aarone adit Faraonem f.1. Incantatores Aegyptii f.1. Plagae quibus Deus afflixit Aegyptum f.1, f.1. Exodus f.1. Interitus

Pagina

- 13v Praecipui eventus tempore Adami post descensum e Paradiso. Kâbîl (Kain) et Hâbîl.
- 14v Djaiûmart Persarum estne idem qui Adam?
- 149 Liberi Adami et Evae ante natos Kâbîl et Hâbîl. Quare filium appellaverint Abd-al-Hârith.
- 101 Adam profeta erat; revelationes quas a Deo accepit.
- 102 Schîth (Seth).
- 10f Soboles Djaiûmarti. Ūschhandj.
- 100 Obitus Adami.
- 143 Kaïn ejusque filii et Seth ejusque filii.
- 149 Praecipui eventus inde a morte Adami ad Jared. Hanoch, Lamek, Tubalkain. Congressus Sethitarum cum Kainitis.
- 1v. Ūschhandj.
- 143 Jared. Henoch-Edris.
- 14f Tahmûrath.
- 141 Metûschalah. Nûh (Noach).
- 141 Djamschîd. Festum Naurûzi. Baiwarâsp-ad-Dhahhâk.
- 143 Noach primus legatus Dei ad homines.
- 14f Praecipui eventus tempore Noachi. Constructio navis. Testimonium coetanii Noachi, a Jesu e mortuis resuscitati. Quomodo Satanas intraverit navem 14. Diluvium: omnes pereunt nisi Noach cum suis et Udj (Og) ibn Anak 14. Ubi appulerit navis. Ubi fuerit fornax aqua aestuans 14. Quot vecti sint navi: octoginta, an octo, an septem, an decem 14f. Exitus e navi 14v. Filii Noachi. Diversae chronologiae 14.
- 141 Baiwarâsp-Izdohâk-ad-Dhahhâk. Vexillum sacrum Persarum, Derfesch Kâbiân, Ispahani conservatum 140, 14v. Afrîdûn et interitus Baiwarâspi.
- 141 Qui populi e singulis Noachi filiis originem duxerint. Arabiae incolae primi 143, 14. Genealogia Semitarum 143.
- 140 Afrîdûn ejusque tres filii, inter quos regnum dividit. Majores Afrîdûni 14v. Ipse primus titulum Kai assumit 14. Filius ejus et successor Iradj a fratribus occiditur. Institutio festi Mihridjân.
- 143 Eventus temporis inter Noach et Abraham. Populus Ad et profeta Hûd. Lokmân 14f.

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- 1 Introductio in qua operis argumentum describitur.
- v De tempore et de aetate mundi creati.
- 18 Tempus creatum est et quidem post creationem terrae coelique.
- 18 Tempus interibit nec quidquam manebit nisi Deus.
- 20 Deus aeternus est et omnia sua potestate creavit.
- 29 Initium creationis.
- 38 Dies creationis et nomina eorum.
- 44 Quid singulis diebus creaverit Deus.
- 58 Uter diei et noctis prior creatus sit. Creatio solis et lunae. Traditio de urbibus Djábalk et Djábars, de gentibus Mansak, Táfil, Târis, Gog et Magog 48.
- va Iblis. Ejus principatus et ingratitude; quae eo regnante acciderint; causa ejus dejectionis.
- 84 Creatio Adami.
- 96 Nomina omnium rerum a Deo docetur.
- 1.3 Creatio Evae.
- 1.3 Deus Adami obedientiam tentat; peccat pater hominum et Paradiso pellitur.
- 11. Quamdiu Adam degerit in Paradiso, quo die creatus, quo expulsus sit.
- 119 Ubinam terrae Adam et Eva delapsi sint. Origo aromatum in India 120. Quae Adam e Paradiso secum asportaverit 12v
- 13. Descensus Domus sacrae Mekkanae et lapidis nigri.
- 133 Soboles Adami e spina dorsali ejus in lucem progreditur et Deum agnoscit dominum.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES

I.

REX ENSUIT

J. BARTII.

LUGD. BAT — E. J. BRILL.

1879 — 1881

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER.
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR
AT-TABARI.

